شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الغازي خسرو بك

مخطوطة

النشر في القراءات العشر

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد (ابن الجزري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

MS. 4734

AJ
644

268 folios

روى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتين من خلق المؤمن الحسد والسيء الخلق

كتاب النشر في القراءات العشر

تأليف الإمام العالم العلامة فريد دهره ووحيد
عصره رحلة الطالبين وإمام المحققين أبي الخير
شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي تغمده الله برحمته ورضوانه
وأسكنه بحبوحة جنانه
منه وكرمه آمين
آمين آمين
آمين

مولد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري ليلة السبت
صبيحة سادس عشرين شهر رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة
وتوفي إلى رحمة الله تعالى يوم الاضحى سنة ثلث وثلاثين وثمانمائة
ودفن بمدرسته بشيراز نغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
محمد عمره اثنان وثمانون سنة

قال محمد بن الحسن ما حاورت أحدا قط فأحببت أن يخطئ
رحمه الله ولا سمعته يناظر أحدا على الغلبة ولا سمعته يقول
يوما بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول لا يزال
هذا العلم كالإبل يحمل حتى يطلب الاختلاف فإذا طلب الاختلاف
وبخل الذل في جنبه الكلام منهوك

قال محمد بن الحسن ما حاورت أحدا قط فأحببت أن يخطئ
ابن مجاهد سمعت محمد بن الجهم يقول
سمعت الفراء يقول ادب النفس ثم ادب
الدرس ثم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن بفضلك يا كريم

الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسره، وسهل لشرعه المتين نظامه وقدره، ووفق للقيام بحدوده من اختاره وبحره، واقام لحفظه خيرة من بريته الخبيره، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بها بانها للنجاة مقرره، واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل ان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البرره، وسلم وشرف وكرم، ورضي الله عن الائمة القراء المهرة خصوصا القراء العشرة الذين كل منهم مجرد لكتاب الله مجوده وحرره، ورتله كما انزل وعمل به ونوره وزينه بصوته وتغنى به وحبره، ورحم الله المشايخ الذين جمعوا واختلاف حروفه وروايات الكتب المبسوطة والمختصره، فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكره، ومنهم من وضح مصباحه ارشادا وتبصره، ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيده وخيره، اثابهم الله تعالى اجمعين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته متمتعين عليين منه وكرمه، وبعد فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف، ولا يفضل الا بما يعمل، ولا يعجب الا من يعجب، ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب انزل، كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل، وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم، وكانت حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل هذه الملة، الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر الحنفي رحمه الله بمقراتي عليه بمسجد قاسيون ظاهر دمشق في اوايل سنة احدى وسبعين وسبعمايه قال انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمايه انا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي اخرين اذنا قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي انا الامام ابو ظاهر احمد بن علي بن عبيد الله البعدا ذي انا شيخنا ابو علي المقرى يعني الحسين بن علي بن عبد الله العطار انا ابراهيم بن احمد الطبري، ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجلي قال حدثني عمر بن ايوب السقطي، ابو ابرهيم البرجماني يعني اسحق بن ابرهيم بن سعيد بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال عن نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حملة القرآن نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث البرجماني هذا عن كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشرف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلا في اسناده والصواب ذكره، سنة العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بقاسيون سنة ست وستين وسبعمايه قالت اخبرنا جدتي علي بن احمد بن عبد الواحد قال اخبرنا ابو سعيد الصفار في كتابه قال انا راهر بن طاهر سماعا قال انا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاء قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش، الحسين بن سفيان، ابو ابرهيم البرجماني سعد بن سعيد

الجرجاني قال انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حملة القرآن واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا فيه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكترثون لهول ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يودي الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك ادى حق الله من نفسه وادى حق مواليه وروينا ايضا الطبراني باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القرآن واقراه وروى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه الامام ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروى هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا اي كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرؤه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحثا الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين رضي الله عنهما وذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون باقراء القرآن شيئا وروينا عن شقيق عن ابي وايل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القرآن وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب ورجح الحافظ ابو العلا الهمداني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله القرآن عن ان يعلمه او يعلمه عن دعائي ومسالتي واسند الحافظ ابو العلا ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادات قراءة القرآن عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عباد امتي قراة القرآن اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال سالت سفين الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القرآن فقال يقرئ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القرآن لم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الا الذين قرؤا القرآن عبد الملك بن عمير ابقى الناس عقولا قراة القرآن وانبانا احمد بن محمد الحسين البناء عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبره قال انا عبد الرزاق بن اسمعيل الموسياني سماعا قال انا ابو شجاع الديلمي الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن معروف الانوائي الورزاق قال انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعد الدهقان بهمذان قال سمعت محمد بن الحسين النيسابوري بها قال سمعت ابا بكر الرازي قال

سمعت عبد العزيز بن محمد الهاوندي يقول سمعت عبد الله ابن احمد بن حنبل يقول سمعت
ابي رحمه الله يقول رايت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك
فقال بكلامي يا احمد قلت بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم خص الله
تعالى هذه الامة بكتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم
في كتبها المنزلة فالله تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا فقال الله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذلك انظام لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم
لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم
يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى آناء الليل والنهار بين سيف وثمان مايه سنة مع كثرة
الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شئ منه واي شئ اعظم على صدق
نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى
اخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه غيرهم
ولا يخص لتلاوته بل هو الحبل العظيم الذي لا فرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف
عليه ومن ثم لم تحج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك لم
تخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في
عاجلهم ومابهم قال الله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
فوكل حفظ التورية اليهم فلما ادخلوا بعد نبيا يهم التحريف والتبديل وانا تكفل
الله تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته قال
الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا صلى الله عليه وسلم ان
قيل اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه
ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد احببنا
بما عانيا امام محمد بن العرب ابو محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد التميمي الحنبلي مشافهة
قالت اما جدي قراءة عليه وانا حاضرة قال انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه
من اصبهان قال انا الحسن بن احمد الحداد سماعا قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا عبد
الله بن جعفر قال انا يونس بن حبيب قال انا ابو داود الطيالسي قال انا عبد الرحمن بن
مبديل العقيلي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن مبديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ
القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى
لهذه الامة الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قال لي
قم في قريش فانذرهم فقلت اي رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتل

بك

بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا فابعث الله جندا ابعث ثلثهم ومن قاتل
من اطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك وقال تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة
تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة امته انا جبلهم في صدورهم وذلك بخلاف
اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤونه كله الا نظرا الا عن ظهر قلب واما
من شاء الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة نقاة جردوا وتتبعوه وبذلوا انفسهم
في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا فلم يهملوا منه حركة ولا سكونا
ولا اتيانا ولا حذفا ولا ادخل عليهم في شئ منه شك ولا وهم منهم من حفظه كله
ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام في اول كتابه في القراءات من نقل عنهم شئ من
وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة
وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو ابن العاص
وابنه عبد الله ومعوية وابن الزبير وعبد الله ابن السائب وعايشة وحفصة وام سلمة
وهؤلاء كلهم من المهاجرين وانس ابي بن كعب ومعاذ ابن جبل وابا الدرداء
وزيد ابن ثابت وابا زيد ومجمع ابن جارية وانس ابن مالك رضي الله عنهم اجمعين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل
الصحابة رضوان الله عليهم اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسمايه اشير
على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك
من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر في ذلك بشئ ثم اجمع رايه ورای الصحابة على ذلك
فامر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رضي الله عنه حتى توفي ثم
عند عمر رضي الله عنه حتى توفي ثم عند حفصة رضي الله عنها وامتا كان في خمس ثلثين من
الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية وادربيجان فراى
الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم للاخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم على
عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شئ فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
وجه عدة مصاحف وجه مصحفا الى البصرة ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى الشام
وترك مصحفا بالمدينة واستنسخ لنفسه مصحفا الذي يقال له الامام ووجه مصحفا الى مكة
ومصحفا الى اليمن ومصحفا الى البحرين فاجتمعت الامة المعصومة من الخطاء على ما في
هذه المصاحف وتركوا ما خالفها من زيادة ونقص وابدلوا الكلمة بلغة ما كان ماذونا فيه توسعة
عليهم ولم تثبت ثبوتا مستفيضا انه من القرآن وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط

والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على سبعة احرف فكتب المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه العرضة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لو ولیت من المصاحف كما ولي عثمان لفعلت كما فعل ووافقهم اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم كابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار وابي ياسر ومعاذ ابن الحرث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد ابن اسلم وعبيد بن عمير وعطاء بن ابي رباح وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة والضحاك بن قيس وعلقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحرث ابن قيس والربيع ابن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزيد بن وهيب وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو وابن جرير وسعيد بن جبير وابو مريم الحنفي والشعبي وبالبصرة عامر ابن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر ابن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة والمغيرة ابن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ والاعتناء بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويوخذ عنهم فجمع امره بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد ابن محيصن وعاصم بن ابي النجود وسليمان الاعمش بالكوفة يحيى بن وثاب بن ابي بحق عيسى بن عمر ابو عمرو بن العلاء عاصم الجحدري بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلاعي واسمعيل بن عبد الله المهاجر يحيى بن الحارث الذماري شريح بن زيد الحضرمي وانتشر بعدهم اممٌ بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم للتلاوة المشهور بالرواية والدراية والمتقن المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع وكاد الباطل يلتبس بالحق فقام جهابذة كل امة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد في تبيين الحق المراد جمعوا الحروف والقراءات ونقدوا الوجوه والروايات ميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وهاك الآن نشير اليها ونقول كما عولوا عليها ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها في القراءة الصحيحة التي

لا يجوز ردها ولا يحل انكارها هل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين اختلف ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها منعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب كذلك الامام ابو العباس احمد ابن عمار المهدوي وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابن شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هولاء الائمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لا عن من نسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ غير ان هولاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجمع عليه في قرائهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم وقولنا الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كان القراءة مما شاع وذاع وتلقته الامة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا هو المختار عند المحققين من ركن موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كاسكان باريكم ويامركم نحو سبأ يابني مالك التي تحمي المومنين من الانبياء والجمع بين الساكنين في تاءات البقرة وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة واسكان نعما يهدكم وايا الياء في ترتعي ويتقي ويصبر وافيدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا وانصب كن ويكون مخفض الارحام ونصب وليجزي قوما الفصل بين المضافين في الانعام وهم شركائهم ووصل وان الياس الفان هذان تخفيف ولا تبعان وقراءة ليكة في الشعراء وص وغير ذلك

الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان باريكم ويامركم لابي عمرو وحكاية انكار سيبويه له فقال يعني الداني والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به لما ذكر نصوص رواته وائمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشاء في اللغة والاقيس في العربية بل على الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها وعنى بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي كقراءة ابن كثير جنات

الألوكة
www.alukah.net

تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك ثابت في المصحف
المكي وكذلك ان اسم هو الغني الحميد في سورة الحديد بحذف هو وكذا وسارعوا بحذف الواو
وكذا منها مستقيما بالتثنية في الكهف الى غير ذلك في مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف
فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في المصاحف العثمانية
لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه بعد ذلك ولو احتمالا يعني
بما يوافق الرسم ولو تقديرا اذ الموافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة
قد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا فانه قد حولف صريح الرسم في مواضع اجماعا نحو السموت
والصلحت والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لينظر كيف تعلون وجئ في الموضعين حيث
كتب بغير واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد توافق بعض القراآت الرسم تحقيقا
وبوافق بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف
تحتمله تحقيقا كملك الناس وقراءة الالف تحتمله تقديرا كمالك الملك فتكون الالف
حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث كتبت بالف وافقت قراءة المد تحقيقا ووافقت
قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتبت مويلة
وقد يوافق اختلاف القراآت الرسم تحقيقا نحو انصار الله وزادته الملايكة ونغفر لكم
ونعلن وهيت لك ونحو ذلك مما يدل بمجرده عن النقط للشكل وحذفه واثباته على فضل
عظيم للصحابة رضي الله عنهم وعلم الهي خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم سبحان من
اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة ولله در الامام الشافعي رضي الله عنه حيث يقول
في وصفهم في رسالته التي رواها عنه الربيع فاني ما هذا نطقه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والتوراة والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهنأهم ما اثابهم من ذلك
بلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وحكما
وعزما وارشادا وعرفوا من سننه ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد
وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به وآراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند
انفسنا قال فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا
عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل
فيعتدلان وتكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفات ذلك وعدت قراءة
غير السين مخالفة للرسم والاصل لذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة الاعراف دون
بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح
الرسم في حرف مدغم او مبدل او ثابت او محذوف ونحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة
به وورثت مشهورة مستفاضة الا ترى انهم يعدون اثبات ياآت الزوايد وحذف

يا تسئلني في الكهف وقراءة واكون من الصالحين والظامئ ضنين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المزيد
فان الخلاف في ذلك يعتبر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها
وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها ونقدمها وتاخيرها حتى لو كانت حرفا
واحدا من حروف المعاني فان حكمه حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد
الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته وصح سندها فانا نعني به ان يروى
تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى ينتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا
الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها بعضهم وقد شرط بعض
المتاخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر
وان ما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه
الى الركنين الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى
الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء وافق الرسم ام خالفه واذا اشترطنا
التواتر في كل حرف من حروف الخلاف اسقط كثيرا من احرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الائمة
السبعة وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف
والخلف قال الامام الكبير ابو شامة رحمه الله ومرشده وقد شاع على السنة
جماعة من المقرئين المتاخرين وغيرهم من المقلدين ان القراآت السبع كلها متواترة اي كل
فرد فرد مما روي عن هؤلاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب
ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من
غير نكير له مع انه شاع واشتهر واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في
بعضها وقال الشيخ ابو محمد ابراهيم بن عمر الجعبري اقول الشرط واجد وهو صحة
النقل ويلزم الاخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وعليها فمن احكم معرفة
حال النقله وامعن في العربية واتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو
محمد مكي في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف له سئل سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن
الان فيقرا به وما الذي لا يقبل ولا يقرا به وما الذي يقبل ولا يقرا به فالجواب اني جميع
ما روي في القرآن على ثلثة اقسام قسم يقرا به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال
وهي ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون وجهه في العربية الذي نزل
به القرآن شايعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلث قرئ به
وقطع على مغيبه وصحته وصدق به لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر
من جحده قال وكل ما قدمته لك ما صح نقله عن الاحاد وصح وجهه في العربية وخالف
لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرا به لعلتين احدهما انه لم يوخذ باجماع انما اخذ باخبار
الاحاد ولا يثبت قرآن يقبل بموجب الواجد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع
على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يلزم من جحده ولبس ما صنع ان جحده

لا يقبل وان وافق خط المصحف ولو بصنف من هذه الاقسام كمثل ترك ما ذكرناه انفا
وقد قال مالك وملك يأخذون ويأخذون واوصى ووصى ويطوع وتطوع ونحو ذلك من القراءات المشهورة
الله بن مسعود وابي الدرداء والذكر والانثى وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا اما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت برواياته
الثقات وقد نقل العلماء جواز القراءة بذلك في الصلاة واجازها بعضهم لان الصحابة
والتابعين كانوا يقرؤن بهذه الحروف في الصلاة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة
واحد الروايتين عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراءات لم تثبت
متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ثبت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او بانها
لم تكن في المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت مثل القرآن او انها لم تكن من الاحرف
السبعة كل هذه مآخذ للمانعين وتوسط بعضهم فقال ان قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة
عند القدرة على غيرها لم تصح صلوته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن
بذلك وان قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لانه لم يتيقن انه اتى في الصلاة بما يبطل لجواز ان يكون ذلك من
الحروف التي نزل عليها القرآن وهذا مبني على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة
فهل يجب القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك ما اوجب
علينا ان نلزم العلم بنفي والاثبات قطعيا وهذا هو الحق عندنا واليه اشار مكي بقوله
وليس ما صح ان نجحده بعض المتأخرين الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم
بخطأ من اثبت البسملة من القرآن في غير سورة النمل وبكفر بعضهم بعضهم فقطع بخطأ من اثبتها
لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه والصواب
ان كلا من القولين حق وانها اية من القرآن في بعض القراءات وهي قراءة الذين يفصلون
بها بين السورتين وليست اية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وقد يستدل بعض ائمتنا بقول على
قول من حرم القراءة بالشاذ بكون عالم من الصحابة والتابعين قد ارتكبوا محرما بقولهم بالشاذ
فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه
فيفضي الى قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله ويلزم ايضا ان كانوا لم يقرؤا بالشاذ
لم يصلوا فظاهر ان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتأدى بفعل المحرم وقد بحث هذا العصر ابو الفتح
محمد بن علي بن دقيق العيد بما يستشكل الكلام في هذه المسألة ويقول الشواذ نقلت نقل احاد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرأ بشاذ منها او ان لم يعين
قائل فتلك القراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا
وقد تقدم انفا ما يوضح هذه الاشكالات من مآخذ منع القراءة بالشاذ وقصته ابن
شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات

وامّا

وامّا اطلاق من لا يعلم على ما لم يأت عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة
كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اطلاق من لا يعرف حقيقة ما يقول كما سبق بيانه فيما
بعد ان شاء الله تعالى وما نقله غير ثقة وكثير مما في كتب الشواذ مما
غالب اسناده ضعيف كقراءة ابن السميفع وابي السمال وغيرهما مما نجيك بعد ذلك بالحمأ
المهملة ويكون لمن خلفك اية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رحمه
الله التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقل عنه ابو القاسم الهذلي وغيره فانها لا
اصل لها وقال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابه في الحروف ونسبه الى ابي حنيفة واخذت
خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له وقد رويت الكتاب المذكور ومنه
اما حشي الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر المفسرين ونسبها
اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبريء منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية
ولا يصدر مثل هذا الا عن وجه السهو والغلط وعدم الضبط وتعرفه الائمة المحققون والحفاظ
الضابطون وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن
نافع معايش بالهمز وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب وما رواه ابو علي العطار عن
العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد القاف والظاء وذلك لا يخفى ويدخل في هذين
القسمين ما يذكره بعض المتأخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمايهم
واوليك يا خالصة وبحوشركاكم واجباوه بواو خالصة ونحو بداكم واخاه بالف خالصة
ونحو ربأو ونوأتوا واسمرت اسمرت وفادارام فادارام بالحذف في ذلك كله مما يسمونه
التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا
سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى
وردّه اولى مع اني تتبعت ذلك فلم اجد منصوصا لحمزة لا بطريق صحيح ولا ضعيف وسيأتي
بيان ذلك ان شاء الله تعالى وقد يقرأ ايضا وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل
البتة فهذا ردّه احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك
عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ وكان بعد الثلثمائة قال
الامام ابو ظاهر بن ابي هاشم في كتابه البيان وقد منع نابغ في عصرنا فزعم ان من صح عنده وجه
في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقرأته جايزة في الصلاة وغيرها فانه يبتدع بدعة
ضل بها عن قصد السبيل وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء
والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس
المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن
ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير ومحمد بن عبد العزيز وعامر
الشعبي من التابعين رضي الله عنهم انهم قالوا القراءة سنة يأخذها الاخر عن الاول فاقرؤا كما علمتموه

وكذلك شيخ من ائمة القراءة كنافع وابن عامر يقول لو انه لبس لي ان اقرا الا ما قرأت لقرأت
حرف كذا كذا وحرف كذا كذا اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصير اليه
عند عدم النص وغموض وجه الادا فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو الضرورة
وتمس الحاجة ما يقوى وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يستبعد ما كان كذلك قياسا
على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي مثل ما اختير في تخفيف بعض
الهمزات لاجل الادا وفي اثبات البسملة وعدمها لبعض القراء ونقل فتحة الهمز وادغام ما اليه
مثلك قياسا عليه كذلك قياس قال رجلان وقال رجل قالوا في ضرب الادغام كما ذكره الداني وغيره
ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان
شاء الله والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رحمه الله في الموجز بالتبصرة حيث

فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلثة اقسام قسم قرات به ونقلته وهو منصوص
في الكتب موجود وقسم قرات به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب
وقسم لم اقرا به ولا وجدته في الكتب ولكن وسمته على ما قرات به اذ لا يكن فيه الا ذلك
عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل وقد وجد بسبب ذلك قوم واطلقوا
قياسا ما لا يروى على ما روى وماله وجه ضعيف على الوجه القوي كاخفاء بعض
الميم المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء على اثنتي عشرة كلمة
واليا واجازه بعض من بلغنا عنه توفيق لم اجد له تعلقا في شيء من كتب اهل الاداء الى
غير ذلك مما يجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا في الصحيح مسندا في طرق السلف
ولم يعدل فيه الى تمويه الخلف كذلك منع بعض الائمة تركيب القراءات بعضها ببعض
وخطا القارئ بها في السنة والفرض

امام ابو الحسن علي بن محمد الخباز
في كتابه جمال القراءات وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطا وقال

تركيب القراءات

اخبر العلامة
ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدا القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي ان
لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرا بقراءة اخر
من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس وهذا معنى ما ذكره
ابن العلاء في فتاواه

الاستاذ ابو اسحق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة
وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالاخر والا كره والجازه اكثر الائمة مطلقا وجعل
خطا مانعي ذلك محققا

عندنا في ذلك التفصيله والعدول بالوسط الى السبيل

ان كانت احدى القراءتين متوجهة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم
كمن يقرا فتلقى ادم من ربه كلمات بالرفع فيها او بالنصب اخذا برفع ادم من غير قراءة
ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكملا زكريا بالتشديد مع الرفع او على ذلك
ونحو اخذ ميثاقكم وشبهه مما ترك به ما لا تحيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن
كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرا بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز

ايضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية وان لم يكن على سبيل النقل
والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جايز صحيح مقبول لا منع منه ولا محصور وان
كنا نعيبه عن ائمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلما بالعوام
لا من وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ ذاك من عند الله منزل به الروح الامين على قلب
سيد المرسلين تخفيفا عن الامة وتهوينا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة
كل رواية على حدة لشق عليهم تعيين القراءة الواحدة والغالب المقصود من التخفيف
وعاد الامر بالسهولة الى التكليف

روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند الصحيح عن ابرهيم
النخعي قال قال عبد الله يعني بن مسعود لي الحظان نقرا بعضه على بعض ولكن الحظا ان
يلحقوا بهما ليس منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ البخاري

عن عمر سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث

لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار
فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته
وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلثة
فقال مثل ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك على سبعة احرف فايما
حرف قرؤا عليه فقد اصابوا

ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظ مختصر
وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار
المرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز
الكبيرة والغلام قال مرهم فليقرؤا القران على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح
وفي لفظ من قرا حرفا منها فهو كما قرا

لفظ حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى
امة امية فيهم الرجل والمراة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط
قال ان القران انزل على سبعة احرف

لفظ لابي هريرة انزل القران على سبعة احرف
عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت المسجد فدخل رجل فافتتح الخل فقرا
مخالفا في القراة فلما انفتل قلت من اقراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل فقال
يصلي فقرا وافتتح الخل فقرا مخالفا في القراة وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من اقراك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فما
بادرتها فاضلقت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئ هذين فاستقرا احدهما
قال احسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرا الاخر فقال
احسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدري بيده فقال اعذك بالله يا ابي من الشك ثم قال ان جبريل عليه السلام
اتاني فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرا القران على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن امتي

اخذت

ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقرا القران على سبعة احرف واعطاك بكل رده مسئلة
الحديث رواه الحارث بن ابى اسامة فى مسنده بهذا اللفظ وفى لفظ لابن مسعود رضى الله عنه من
قرا على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه لفظ لابى بكرة كلها شاف كاف ما لم تختم اية عذاب
برحمة او اية رحمة بعذاب وهو قولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل لفظ
لعمرو بن العاص فاى ذلك قرات فقد اصبت ولا تمار فيه فان المراء فيه كفر وقد نص الامام
الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك وروياه من حديث
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ ابن جبل وابو هريرة وعبد الله بن عباس وابى سعيد الخدرى
وحذيفة بن اليمان وابى بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة ابن جندب
وسلمة ابن ابى سلمة وابى الجهيم وابى لحمة الانصارى وابو ايوب الانصارية رضى الله عنهم اجمعين
قال الحافظ ابو يعلى الموصلى فى مسنده الكبير ان عثمان بن عفان رضى الله عنه قال يوما
وهو على المنبر اذ دعا الله رجلا سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال ان القران انزل على سبعة احرف
كلها شاف كاف فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضى الله عنه وانا اشهد معهم وقد
تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام
كتابا حافلا
بعده قوم وجنح اخرون الى شئ اخر والذى ظهر لى ان الكلام عليه ينحصر فى عشرة
اوجه الاول فى سبب وروده
وجه كونها سبعة اى شئ يتوجه اختلاف هذه السبعة السادس علم معنى المقصود بها هنا
هذه السبعة هل هذه السبعة متفرقة فى القران
مشتملة عليها التاسع هل القرات التى بين ايدى الناس اليوم هى السبعة ام بعضها
ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته فاما اولا فلان القران نزل على سبعة احرف للتخفيف على هذه
الامة وزيادة البيان بها والتهوين عليها شفاء ورحمة وتوسعة وخصوصية لفضلها واجابة
لمقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق حيث اتاه جبريل فقال له ان الله يامرك ان تقرا القران
على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسال الله معافاته ومغفرته ان امتى لا تطيق ذلك ولم يزل يتردد
المسئلة حتى بلغ سبعة احرف كذا فى الصحيح ايضا ان ربى ارسل الى ان اقرا القران على احرف فرددت
اليه ان هون على امتى ولم يزل يتردد حتى بلغ سبعة احرف وكما ثبت صحيحا ان القران نزل من
سبعة ابواب على سبعة احرف وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد
وذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصتين بهم والنبى صلى
الله عليه وسلم بعث الى جميع الخلق احمرهم واسودهم عربيهم وعجميهم وكانت العرب الذين نزل
القران بلغاتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغة الى غيرها

او من حرف الى اخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج لا سيما الشيخ والمراة
ومن لم يقرا كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم
لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف وباتى الطباع ولذلك اختلف العلما
فى جواز القراءة بلغة اخرى غير العربى على اقوال الثانى ان العجزى جائز والاولى وليس
هذا موضع الترجيح وقد ذكرنا موضعه الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة فى كتاب الشكل
فكان من تيسير الله ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم وما جرت عليه
عادتهم فاقرا يقرا اعتى حين يريد حتى حين هكذا بلفظها ويتمثلها وتعلمت يقرا تعلمن
ويعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم بهمز ولا همز يقرا اقبل
لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وبصفا نشاردت باشمام الكسر مع الضم ومالك
لا تامنا باشمام الضم مع الادغام وهذا يقرا عليهم وفيهم بالضم والاخر يقرا عليهم
ومنهم بالعدلة وهذا يقرا قد افلح وقد اوحى وخلوا الى بالفك والاخر يقرا موسى وعيسى
بالامالة عنده يلطف وهذا يقرا اخيرا وبصيرا بالترقيق والاخر يقرا الصلوة والطلاق
بالتفخيم الى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن
لغته وما جرى عليه اعتيادا طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه
ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل اللسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته
ولطفه ان يجعل لهم متسعا فى اللغات وستصير فى الحركات كتيسيره عليهم فى الدين
فقال اهل اللغة حرف كل شئ طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة
منه والحرف ايضا احد حروف التهجى كانه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو الدانى
معنى الاحرف التى اشار اليها النبى صلى الله عليه وسلم ههنا سوجه الى وجهين احدهما ان يعنى
ان القران انزل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف فى القليل كفلس وافلس
الحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى من يعبد الله على حرف اى على وجه الاية فالمراد بالحرف هنا
الوجه اى على الشدة والخير واجابة السوال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان
وعبد الله واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على
وجه واحد فلهذا اتى النبى صلى الله عليه وسلم هذه الاحرف المختلفة من القرات والمتغايرة
من اللغات احرفا على معنى ان كل شئ منها وجه قال والوجه الثانى من معناها ان يكون
سمى القرات احرفا على طريق السعة كعادة العرب فى تسميتهم الشئ باسم ما هو منه وما قاربه
وجاوره وكان كسبب منه ويتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها
فلذلك سمى النبى صلى الله عليه وسلم القرات حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا
قد غير نظمه او كلمة او قلب الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء فى الاختلاف فسمى
القراة فيه من القراة اذ كان ذلك الحرف منها حرفا على عادة العرب فى ذلك واعتمادا على انتباههم
قلت وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا فى قوله صلى الله عليه وسلم

سبعة احرف اى سبعة اوجه والخامس محتمل قوله فى قول عمر رضى الله عنه فى الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى على قرأت كثيرة وكذا قوله فى الرواية الاخرى سمعته يقرأ فيها احرفا لم يكن نبى الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فالاول على الثانى كما سياتى بيانه

وقد اختلف العلماء فى ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواجد يقرأ على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك الا فى كلمات يسيرة نحو اف وجبريل واريحيه وهيهات وهيت وعلى انه لا يجوز ان يكون المراد هو لاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لان هو لاء السبعة لم يكونوا احياء ولا وجدوا من جمع قراءتهم ابو بكر ابن مجاهد فى اثناء المائة الرابعة كما سياتى واكثر العلماء انها لغات ثم اختلفوا فى تعيينها فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات فى اكناف هوازن سعد وثقيف كنانة هذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب قال ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروى يعنى على سبع لغات من لغات العرب اى انها متفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم اختلفا فى قراءة سورة الفرقان كما ثبت فى الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة فعلم بهذا ان المراد بها معانى الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والابتداء والناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهى والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتاويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة اختلفوا وترافعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم كما ثبت فى حديث عمر وهشام وابى وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا فى تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا فى قراءة حروفه فان قيل فما تقول فى الحديث الذى رواه الطبرانى فى معجمه عن ابى سلمة المخزومى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام ومتشابه وضرب امثال وامر زاجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل محكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب وفى رواية عنه من ثلثة اوجه قلت ان السبعة غير السبعة الاحرف التى ذكرها النبى صلى الله عليه وسلم فى تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها فى هذا الحديث فقال حلال وحرام الى اخره وامر بالحلال وزجر عن الحرام الى اخره ثم اكد ذلك بالامر بقوله امنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراءات المذكورة فى الاحاديث الاخرى التى هى الاوجه والقراءات ويكون قوله حلال وحرام الى اخره تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم ان يكون قوله حلال وحرام الى اخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف

ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القرآن اى هو كذا وكذا وانفق كونه بصفات سبع لذلك وقيل كونها سبعة احرف دون الاكثر اقل الاكثر الاكثرون اصول قبايل العرب تنتهى الى سبعة ان اللغات الفصحى سبعة وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد حيث لا تزيد ولا تنقص بل المراد التسعة والتيسير وانه لا حرج عليهم فى قراءتهم هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم فى ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال عليه الصلاة والسلام فى الحسنة الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لو لا ان الحديث يابا ه فانه ثبت فى الحديث من غير وجه انه لما اتاه جبريل عليه الصلاة والسلام محرف واحد قال له ميكايل استزده وانه سال الله تعالى التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكايل بالاستزادة وسال الله التخفيف فاتاه بثلثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف حديث ابى بكرة فنظرت انا ميكايل فعلمت انه قد انتهت العدة وذلك على ارادة حقيقة العدد واختياره ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من بضع وثلثين سنة حتى فتح الله على بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله تعالى وذلك ان تتبعت القراءات صحيحها وشاذها ضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك فى الحركات بلا تغيير فى المعنى والصورة نحو البخل باربعة حركات بوجهين او تغيير فى المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات وادكر بعد امة وامه او فى الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك ببدنك وعلى ذلك نحو بسطه وبصطه والصراط والسراط او بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم وياتل ويتال وفامضوا الى ذكر الله وفاسعوا الى ذكر الله فى التقديم والتاخير نحو يقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت او فى الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى والذكر والانثى فهذه سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتخيير والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذى يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة اذا ابيه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا او اين فرض فيكون من الاول

الامام الكبير ابا الفضل الرازى حاول ما ذكرته ان الكلام لا يخرج اختلافه من سبعة اوجه الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والمبالغة وغيرها اختلاف تصريف الافعال وما يتسند اليه من نحو الماضى والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والغائب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب والزيادة والنقصان الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بخواخر فقال وقد

قبيلة الألوكة www.alukah.net

تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة في الاعراب بما لا يزيل صورتها
في الخط ولا يغير معناه نحو ولا يضار من أظهرولكم واظهروا ولا يجازى الا الكفور ويجازى
الا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة والثاني الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات
بنائها بما يغير معناه ولا يزيل عن صورة الخط نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه وتلقونه وبعد
امة وبعد امة والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل
صورتها نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا فزع عن قلوبهم وفرغ
ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلح نضيد في موضع وطلع نضيد
في اخر والخامس ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتابة ولا يغير معناها
نحو العهن كالصوف المنفوش والعهن كالصوف المنفوش والسادس ان يكون
الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو وجاءت سكرة الموت بالحق في سكرة الموت بالحق والسابع
ان يكون بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم وما عملته ايديهم وان الله هو الغني
الحميد وهذا الذي له تسع وتسعون نجة انثى ابن قتيبة وكل هذه الحروف
كلام الله تعالى نزل به جبريل الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القراءات ولو مثل
على ضد ذلك بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالظاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بدل
حسن وتمام على انه قد فاته كافات عديده القراءات كالادغام والاظهار والاخفا
والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم والاشمام على اختلاف
انواعه وكل ذلك من اختلاف القراءات وتغايرها لالفاظ ما اختلف فيه اية القراء وقد كانوا
يتلقون بدون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد بعضهم على بعض كما سياتي تحقيقه
وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول في شمل الاوجه
السبعة على ما قدرناه ويتوجه الاختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على الخلو
ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض كما سياتي ايضا تحقيقه اختلاف ممدوه
السبعة فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد ابن ابي وقاص وغيره واله اخ او اخت
من ام فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا الذي اجمع عليه
وكذلك اختلاف العلماء مسئلة المشركة وهي زوج وام واخوة واشان من اخوة للام وواحد
اكثر من اخوة لاب وام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشديك بين الاخوة لانهم
من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واحمد وغيرهم وقال جماعة من الصحابة
وغيرهم جعل الثلث لاخوة الام ولا شئ لاخوة الابوين بصادم القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي
حنيفة واصحابه الثلثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا
لحكم اختلف فيه كقراءة او حد درجة مؤمنة في كفارة اليمين فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان
فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين

القراءة يطهرون ويطهرون بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحايض لا يقربها
زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهرن بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين
شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض
الغسل فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم بجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم
الزمخشري حيث حمل الاختلاف في القراءتين في الاماكن رفعا ونصبا على اختلاف قول المفتين
ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة من قرا الى ذكر الله فان قراءة اسعوا
تقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما
يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون
حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره
وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الاخرة ومنها ما يكون حجة لترجيح قول بعض
العلماء كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس لقوله تعالى فلمسوه بايديهم ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست ومنه قول الشاعر والمستكفي كفه طلب الغنى
ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض ليجزى قوما على ما لم
يسم فاعله مع النصب فان معانيها بين
حيث وقوعها وتكرارها شاذا وصحيحا لا يكاد ينضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى
معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كلمة او جزء
نحو رشدنا واهدنا وقاموا واسعوا والعهن والصوف ورقية وصحة وخطوات وخطوات
وهزوا وهزوا والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب ونبوئهم ولنبوئهم ويخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذبون واتخذوا
واتخذوا وكذبوا وكذبوا ولتزول ولتزول وان مدار الاختلاف لفظه ومعناه مما نوع صفة النطق
به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم
اللامات ونحو ذلك مما تعبر القراء عنه بالاصول فهذا عندنا لا بين من الاختلاف الذي يتنوع
فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادايه لا يخرجه عن ان يكون لفظا واحدا
وهذا الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل المد
كالمد والامالة وتخفيف الهمز ونحوه وهو ان اصاب في تفرقته بين المختلفين في ذلك
كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الاداء بل
هما نقلها واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يعوم الابهام
لا يصح الا بوجوه وكل نص على تواتر ذلك كلهم ايمة الاصول كالقاضي ابي بكر ابن الطيب الباقلاني
في كتابه الانتصار وغيره ولا يعلم احد تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم هذا
النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة الا انه واحد منها هل هذه السبعة
الاحرف مرقومة في القرآن فلا شك انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار

جاهير العلماء من السلف والخلف

وكان لعبدة الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه سبع وعشرين قراءة وتوفي سنة عشرين وثلثمائة وكان لعبدة ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا في القراءات وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان لعبدة ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراءة هؤلاء السبعة فقط توفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقد وقع في هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي وقاري سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراءات العشرة توفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة وقام الاستاذ ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة فتهافت الناس لتاليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد المغرب شيء من هذه القراءات الى ان اخذ المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراءات بمصر ودخل بها كان ابو عمرو احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الدوضة اول من ادخل القراءات الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي ابن ابي طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك توفي سنة سبع وثلاثين واربعمائة والحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان له في القراءات السبعة وفيه عنهم اكثر من خمس مائة رواية وطريق ثم بعده الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والانتصاح وجامع الشهور والشاذ ومن لم يلحقه احد في هذا الشان توفي سنة ست واربعين واربعمائة وقد وقع في هذه الحدود رجل من المغرب ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الشريف وطاف البلاد وروى عن ابن بنمة القراء حتى ابي ذر الهروي وقرا بمكة وغيرها والف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة من الف واربعمائة واسعة وخمسين رواية وطريقا وفيه تجلة من لقيته في هذا العلم سلما به وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجلا وبحرا توفي سنة خمس وستين واربعمائة هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وشيوخ المعروف فيه الف وخمسمائة رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا في القراءات لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الزخر يحتوي على سبعة الاف وانه وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة ولا زال الناس يولفون في كثير القراءات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم اوضح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة ياخذها الاخر عن الاول فلم نعلما احدا انكر شيئا قرا به الاخر

الامام قد منا من ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك اختلاف كما قدمناه وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير اثر كما قدمناه قريبا من قراءة الكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك كل ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل لا زالت على الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويشتون شهاداتهم في اجازاتنا مثل هذه الكتب والقراءات وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة او ان الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وانها المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وربما كان كثيرا مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سبعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسبعوا قراءات السبعة وظنوا ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اختصار ابن مجاهد في سبعة من القراء وخطؤوه في ذلك وقالوا الا اقتصر على هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة فلما الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي فما اقتصار اهل الاعصار في الاعلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتاخرين اختصارا واختيارا لجعله عامة الناس كالرخص في الجنوح اذا سمع ما يخالف خطا او لغة وربما كانت اظهر واشهر واقتصر من قلت عنايته على راويين لكل امام ممن هم فصار اذا سمع قراءة او وجه عنه ابطلها وربما كانت اشهر ولقد نعلم نفرا من هؤلاء السبعة ما لا يسوغ له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا اماما بسبعة بجهله واوهم كل من قطنه ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير والله وهو اللاحق السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا تخرج ردة مما اجتمع فيها الثلاثة شروط فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد من الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاعلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى منه واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد تركت جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء السبعة والمرجح بهم قد تركوا ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد خلق عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد وابن بعيد القاسم فكيف يجوز ان يظن ان هؤلاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم لهذا الحرف السبعة المنصوص عليها هذا الخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثمانمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب

تم كلام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده
في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان القراءات السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم
الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها ابو القاسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من
الروايات ويسمى مام يعمل اليوم من القراءات شاذا الا ما من قراءة قويت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة
اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف الاجماع قال وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في
كتابه المقتبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من
الشاذة ولفظه وليت هذه الروايات باصيل للتعيين بل يرجح عنها ما هو متصل او فوق في الكوفي
ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رأيت نص الامام ابي محمد بن حزم في اول كتاب الشهيرة وقال
الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ان القراء كانوا فيهم متعبدون
باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن حفظ المصحف
الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرأوا به القراء المعروفون الذين خلفوا
الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم واشتهارهم بالقراءة واختيارهم على ما قرأوا به وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم
ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو ابن العلاء ويعقوب الحضرمي
البصريان وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون ثم قال وقد ذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز
القراءة بها قال الامام الكبير الحافظ المجمع على تقدمه في علم القرآن والسنة ابو العلاء الحسن
ابن احمد بن الحسن الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اتفق الناس بقراءتهم وتسلسوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة
المعروفين وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله
تعالى في جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه الموسوم
الوجيز الى ما في كتابنا المجد بشرط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرانا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراءات السبع لان المعتبر في ذلك ليقين والقطع
على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به
منع تحريم لا منع كراهة انتهى قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق وجدد
بها الدين وسمعه وافرا بها للعشرة من كتابه الكنز والكفاية وغيرذلك بلغنا ان بعض مقرئي
دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب عما ذكر ذلك
العصر في ذلك وابيه ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءة العشرة واحدة وانما اختلفوا
في الاطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة ونوقف بعضهم في الصواب ان ما دخل في ذلك
الاركان الثلاثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم
من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر
ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءات للقراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك

ابن

ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا اعتقاده واعتقاد غيره من
العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير
قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن عامر سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب
الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في زمن المازني قال يعني ابن تيمية وكذلك
لم ينازع علماء الاسلام المتبعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة في جميع
امصار المسلمين بل لو ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما
ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين في اهل
الاجماع والخلاف بل كان العلماء الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل
وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة
البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو
معروف عند العلماء وهذا كان ائمة العراق الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة او الاربعة كثبوت هذه
السبعة يجعلون ذلك في الكتب ويقرؤون في الصلاة وخارج الصلاة وذلك متفق عليه بين العلماء
لم يبلغنا احد منهم قال الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان
يقرأ بالشواذ في الصلاة في اثنا الماية الرابعة وجرت له قصة مشهورة فاما كان ذلك في القراءات
الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت
عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم تصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ
بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلاة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلاة
الخوف وغير ذلك كل حسن يشرع العمل به لمن علمه واما من لم يعلم نوعا ولم يعلم بعينه فليس له ان
يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلم من ذلك ولا ان يحتج كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال
فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل عليها القرآن
وذلك باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف واحد من
الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءة الثابتة عن ائمة القراء
كالاعمش ويعقوب وخلف والي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات الثابتة عن هؤلاء السبعة
عن من ثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم يناقض فيه الائمة المتبوعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم
وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو مما فيه من القراءات السبعة وتمام العشرة وغير ذلك
من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين
قول اكثر السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم قال
اخرجوا به ويجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبت عنده

القرآن وليست شاذة حينئذ والله اعلم وكان من جواب الامام الحافظ استاد المقرئين ابي محمد بن
يوسف بن حيان الحيان الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان
نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان العلماء
متوافرون واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة
ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه وكيف وقد تلقن ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته فغنا
رطبا فلان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب لا يلحن ولا يعرفون اللحن وان يعقوب
كان امام الجامع بالبصرة يؤم بالناس والبصرة اذ ذاك ملأى من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب
تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو وكأنه مثل الدوري الذي روى
عن اليزيدي عن ابي عمرو من جهة عاصم كأنه مثل العليمي وابي حاتم اللذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقد قرأ
يعقوب ايضا على غير سلام قال وهذه المختصرات التي بأيدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة
والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثير وقطرة من قطرات من بحر
الفقيه الفروعي فلا يرى الامثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة في هذا فقط
ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كنقبة من دماء
وتربة في بهماء هذا ابو عمرو ابن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في
هذه الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان السوسي والدوري اما النقل اشتهر
عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل وسعيد بن اوس
وهدبة والاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللولوي ومحبوب
وخارجة والجهضمي وعصمة والاصمعي وابو حفص الدوري فليف تقصد قراءة ابي عمرو عن اليزيدي
وابقى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودياناتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم
من اليزيدي وسنقل الى اليزيدي فنقول اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي
وابو حمدون محمد بن احمد بن جبير واقمه ابو الفتح وابو خلادة وجعفر بن حمدان بن شجاعة وابن
سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحرث الليث بن خالد وهؤلاء عشرة فليف يقتصر على ابي
شعيب والدوري وابقى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوا في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منها
واوثق الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن شاذان وابو الزعراء وابن
مسعود السراج والكاغدي وابن برزة واحمد بن حرب المعدل وسنقل الى ابن فرح فنقول روى
عنه ممن اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس بن محرز وابو محمد القطان
المطوعي وهكذا نزول القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فان هؤلاء وهكذا نافع الامام الذي يقرأ اهل
المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه
تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن نجاح وابن بزار وخارجة والاصمعي وكردم
والمسيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات فليف يلقى تعلمهم
وتقتصر على اثنين واثنين مرئية وشعوف لديك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم

ضابطون ثقات فقد كان زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراءات
عالم لا يحصون وانما جاء مقرى اختاره او سماهم لكثرة بعض الناس وفضلهم وارادة الله تعالى
ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى قال
الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام المحدث والمقرئ ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن
شنبوذ من طبقات القراء انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام
مع الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأيت احدا انكر الا قراءة مثل قراءة يعقوب في
جعفر وانما انكروا على انكر القراءة بما لا بين بن لدغتين الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير
في طبقاته وانتم يعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو وهم او اكثرهم على مذهبه قال
وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب وقال الامام
ابو بكر ابن اشته الاصفهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك
ادركناهم وقال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان
ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء ان احرف هؤلاء الائمة السبعة المشار
اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وان الناس انما تلقوا القراءات وعزوها
وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم من جامد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لهم
اقتفاء ثم تميز في التصنيف او تعيين او تقدير الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس
المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون احرف ولا الامنة ولا الامكنة وانه لو
اجتمع عدد لا يحصى من الائمة فلخيار كل واحد منهم حرفا يخالف صاحبه وجرد طريقا في
القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي او اي اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان
ذلك المختار مما اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة
المنزلة بل فيها متسع والى يوم القيامة الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس
احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره البصرة كل ما صح سنده واستقام وجهه
في العربية ووافق لفظ خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفا
مجتمعين او متفرقين وعلى هذا الاصل بنى قبول القراءات عن سبعة كانوا او عن سبعة الاف
ومتى فقد واحد من هذه الثلثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى وقال الامام
العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في
صفة الصلاة قالوا يعني اصحابنا الفقهاء يجوز القراءة في الصلاة وغيرها بالقراءات السبع ولا يجوز
بالشاذ وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره
الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب
ان الخارج عن السبعة المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك انه لا يجوز
قراءته لا في الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وانما ورد من
طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنعا اشتهر عند اية هذا الشان

www.alukah.net

القراء بها قديما وحديثا فهذا الاوجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وعنه قال والبغوي
اولى ان يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ
السبعة فان عنهم شذوذا كثيرا شاذا انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب
رحمه الله عن قوله في كتابه جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما ورا
العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع واجاب
اما اولا لم نذكر العشر بدل السبع من ادعائنا بتواتره فلان السبع لم يختلف في تواتره وقد ذكرنا
اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراءات الثلث غير متواترة في
غاية السقوط ولا يعبأ القول به ممن يعتد قوله في الدين وهي اعني القراءات الثلث قراءة يعقوب
وخلف وابي جعفر ابن القعقاع لا يخالف رسم المصحف سمعت الشيخ الامام يعني والد
المذكور يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع بالقراءة بها واستاذنه بعض اصحابنا
مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرا العشر انتهى نقلته من كتاب منع الموانع على سؤالات
جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان يقول والعشر
متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت وابن الخلاف وابن القايل به ومن
قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال بعضهم من قول ابن الحاجب والسبع
متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل
عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حروف فكيف
يقول احد بعدم تواترها مع ادعاء تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة من
اي رواية ومن اي طريق ومن اي كتاب اذ الخصوص لم يدع ابن الحاجب ولو ادعاه لما
سلم له فلا يخفى الاطلاق فليف كل ما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو
وابو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق احدى فقال من اجل هذا قلت والصحيح
ان ما ورا العشر فهو شاذ ما يقابل الصحيح الا فائدة كتبت له استفتاء في ذلك وصورته
ما تعتقد السادة العلماء ايمة الدين في القراءات العشر التي يقرا بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة
وهل كل انفرد به واحد من العشرة حرف من الحروف متواتر ام لا واذا كانت متواترة فما
يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه
افتقر عليها السابعي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة
معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين
بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس بتواتر شيء
منها مقصورا على من قوا بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا
نقر بطويل وبرهان وبين لا نسمع هذه الورقة سوحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين
الله تعالى ويحوم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب

الى

الارتياب الى شيء منه والله اعلم وكتبه عبد الوهاب الشافعي وقال الامام الاستاذ اسمعيل بن
ابرهيم بن محمد الحراب في اول كتابه الشافي المسند بقراءة السبعة من القراد وغيرهم ليس فيه اثر
لا سنده وانما هو من جمع بين المتاخرين لم يكن قرا باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبع فانتشر
ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز الزيادة على ذكره ذلك لاشتهار ذكر مصنفه قال صنف غيره
كتابا في القراءات وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الايمة روايات كثيرة وانواعا من الاختلاف
ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايات من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو
كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القرا لوجب ان لا يوخذ عن كل احد منهم الا
رواية واحدة وهذا الا قايل به وينبغي ان لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على
سبعة احرف انه منصرف الى قراءة سبعة من القرا الذين ولدوا بعد التابعين لانه يودي ان يكون
الخبر متعريا عن الفايدة الى ان ولد هولاء الايمة السبعة فتوخذ عنهم القراءة ويودي ايضا الى
ان لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرا الا بما يعلم انه هولاء السبعة من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا
القراءة به وهذا الجاهل من قايله قال واذا ذكرت ذلك لان قوما من العامة يتوهمون جهلا
ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هولاء الايمة السبعة
وليس ذلك على ما توهموه بل طريق اخذ القراءة ان يوخذ عن امام ثقة لفظا عن لفظ امامه عن
امامه الى ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي
في ابانته ذكر اختلاف الايمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف وبقرا به
قرا ابرهيم بن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفتحها
بعدها العربية ومجازة الاتباع قرا ابو صالح مالك يوم الدين بالف والنصب على النداء كذلك محمد بن
السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرا ابو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي
علي بن ابي طالب ملك يوم فنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث
عن ابي عمرو ملك يوم الدين باسكان اللام والحفض وهي منسوبة لعمرو بن عبد العزيز قرا عمرو بن
فايد الاسواري اياك نعبد واياك نحقيف اليايها وقد ذلك بعض المتاخرين لوافقة لفظه لفظ ايا
الشمس وهو ضيا وها تحيا بن وثاب لسبعين بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة
وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير غير المعضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة قرا
ايوب السختياني ولا الضالين بهمزة مفتوحة في موضع الف وهو قليل في كلام العرب قال
فهذا كله موافق لخط المصحف والقراة به لمن رواه عن الثقات جايزة لصحة وجهه في العربية
وموافقته الخط اذا صح نقله قال فكذا اقتصر على نسبة هذه القراة لمن نسبها اليه وقد وافق
عليها غيرهم قراءات اخرى عن الايمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما
ذكرناه ذكرها الامام المتاخر الولي ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له قرا الحمد لله بنصب الدال من
زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وعن زيد بن الحجاج عن هرون بن موسى العتكي ووجهها النصب على
المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام اتباعا لنصب الدال وهي لغة بعض قيس

وَ[illegible] الالف من بينه لقيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد وعن ابان زيد سعيد
بن ابان بالاسكان رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت
وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدا ولا يجوز ان
يرجع الى الجر بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة ابن
المبارك وقتيبة مالك يوم الدين بالالف وعاصم الجحدري مالك بالرفع والالف منونا ونصب
يوم الدين باضمار المبتدا واعمال مالك في يوم وعن عون ابن ابي شداد العقيلي مالك بالالف
والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدا وايضا عن ابي هريرة وابي حيوة وعمرو بن عبيد العزيز
وعن علي بن ابي طالب ملك يوم الدين بتشديد اللام مع الخفض وليس ذلك بخلاف للرسم بل يحتمله تقديرا
كاحتماله قراءة مالك وعلى ذلك قرا حمزة والكسائي علام الغيب وعن اليماني ايضا مليك يوم
الدين بالياء وهي موافقة الرسم ايضا لتقدير الموافقة في جديد وميكايل بالياء والهمز وقراءة ابي
عمرو والكوفيين الصالحين بالواو وعن الفضل ابن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك نستعين الهمز
فيهما وهي لغة رواه سفين النوري عن علي ايضا عن عمرو في رواية عبد الله بن داود الخريبي اماله
الالف فيهما وجه ذلك الكسرة من قبل عن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال وجهها التخفيف
كقراءة ابي عمرو يامركم بالاسكان وقيل انها عندهم براسها ونوى الوقف للسنة وحمل الوصل
على الوقف وروى اصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا عن حمزة ووجهه
ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كما وافقه قراءة السين وعن عمر رضي الله عنه
غير المغضوب بالرفع اي هم غير او انت وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب
وعبيد بن عمير الثقفي البصري وعبد الله بن يزيد القصير عليهم بضم الهاء ووصل الميم بالواو
الحسن وعمرو بن فايد عليهم بكسر الهاء ووصل الميم بالياء عن هرمز ايضا بضم الهاء والميم من
غير صلة ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وهذه اربعة اوجه في المشهور ثلثة عشر
سبعة وكلها لغات وقد ابو الحسن الاخفش فيها ثلث لغات اخرى لو قرئ بها جاز وفي ضم
الهاء وكسرها الميم مع الصلة وذلك الا انه بغير صلة والكسر فيهما من غير صلة ولم يخلف
عن احد منهم الا اسكان وقفا قلت وبقي منها روايات رويناها امالة العالمين والرحمن
بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من ملك يوم الدين قبل الياء حتى تصير ياء
واشباع الضمة من نعبد واياك قبل الواو حتى تصير واوا رواية كردم عن نافع رواها ايضا الاهوازي
عن ورش ولها وجه ومنها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي شاذة وتوجه
على الاستعارة والالتفات واما حقيقة اختلاف القراء في هذا الحرف السبعة المنصوص
عليه من النبي صلى الله عليه وسلم وفائدته فالاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف
تضاد وتناقض فان هذا كما الان يكون في كلام الله تعالى قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو
من ثلثة هو اما ان احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد
اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما

في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من
وجه اخر لا يقتضي التضاد [illegible] فكالاختلاف في الحذاء وعليهم وبوده والقرب
وحسب وخوذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لان
المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملك كذلك يكذبون ويكذبون لان المراد بهما
هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في اخبارهم وكذا كيف ننشزها
بالزاي والراي لان المراد بهما هو الامر وذلك ان الله تعالى انشرها اي احياها وانشزها اي
رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمير الله تعالى المعينين في القراءتين [illegible] فحيوا وطنوا
انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع
الاخرى وبكسر الاول وفتح الثانية وكذا الدين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا للتسمية والتجهيل
وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذا وهو يطعم ولا يطعم على القراءة المشهورة
وكذلك يطعم ولا يطعم على القسمة فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه
في شيء واحد فانه يجمع من وجه اخر ينتفي فيه التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا
فالمعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل
قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية
شك والضمائر الثلثة للمرسل اليهم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول فهو
ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقلع منه الجبال الراسيات
من مواضعها وفي القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه
امر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام ففي الاولى تكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه
من بعد ما فتنوا فالتجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاتمين
واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند الى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون فقال موسى عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون وقراءة فتح
التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التعريض لشدة معاندته للحق
بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يظهم بالتسمية ولا يظهم على التجهيل ان الضمير في وهو يعود
الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه احد والضمير في على هذه القراءة يعود الى
الولي اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراءة الثانية الى الله تعالى اي
والله تعالى يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد ولا تناقض
وكلها صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة رده ولزم
الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة الاية مع الاية يجب
الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موجب احديهما لاجل الاخرى
ظنا ان ذلك تعارض وفي ذلك اشار عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تنازعوا
فيه فانه لا يختلف ولا يتناقض الا ترون ان شريعة الاسلام وبنيه واحدة حدودها وفرائضها وامر الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وامرائه فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يامر بشئ ينهى عنه الاخر كان ذلك الاختلاف
ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ بحرف فقد اصاب ما رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر
به كله والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لاحد المختلفين احسنت
وفي الحديث الاخر اصبت وكذا هكذا انزلت فصوب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كل من
المختلفين وقطع بانها كذلك نزلت من عند الله وبهذا الفرق اختلاف القراء من اختلاف
الفقهاء فان اختلاف القراء كالحق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف
الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر واحد فكل مذهب بالنسبة الى الاخر صواب
يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر نقطع بذلك ونؤمن
به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة
وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط واكثر قراءة وافرائه وملازمة له ومبالغة فيه
ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراءات الى ائمة القراءة ورواتهم المراد بها ان ذلك القاري
وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حتما قرأ به فاثر وعلى غيره وداوم عليه
ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه وذلك اضيف اليه دون غيره من القراء
وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد

فان في ذلك فوائد غير ما قدمناه من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة منها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وكمال الايجاز اذ كل قراءة بمنزلة الاية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة بهوم مفهوم آيات ولو جعلت دلالة على لفظ اية على حدتها لخف ما كان في ذلك من التطويل ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه على نمط واحد واسلوب واحد وما ذاك الا اية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظ وجها واحدا من الكلام تودى معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان حظه واحدا فان ذلك اسهل واليسر لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ واستخراج كمين اسراره ولطيف اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال والبحث عن لفظه لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة

وبيان

وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من
الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تخفيفا ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير
المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم
ولا يوصل اليه الا بالهام بارئ النسم ومنها ما ذخره الله من المنقبة العظيمة
والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة التحريفة من اسنادها كتاب ربها واتصال هذا النسب
الالهي بسببها خصيصة الله تعالى لهذه الامة المحمدية واعظاما لقدر اهل هذه الملة
الحنيفية فكل قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصلها ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصلها
فلو لم يكن من الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة
النبيلة لوفت ومنها ظهور رسوخ الامة تعالى في تولية حفظ كتابه العزيز وصيانة
كلامه المنزل باوفى البيان والتمييز فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار ولو قطرا من
الاقطار من امام حجة قايم بنقل كتاب الله تعالى واتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه
وقراءاته يكون وجوده سببا لوجود هذا البيت القوم على ممر الدهور وبقاؤه دليلا على بقاء
القرآن العظيم في المصاحف والصدور وفي لما رأيت الهمم قد قصرت
ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت وخلق من ايمة الافاق واقوت من سوق يوقف
على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة وبقي غالب رواياته
الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا على الشاطبية والتيسير ولم يعلموا
قراءات سوى ما فيهما من النور المنير وكان من الواجب على التعريف بصحيح القراءات والتوقيف
على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الى اثبت ما وصل الى من قراءاتهم واوضح
ما صح لدي من رواياتهم من الايمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار
واقتصرت عن كل امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية
ومشرقية مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق وتشعب عنهم من الفرق
من روايتي قالون وورش عنه وكل من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما
عنه من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وان عامر من روايتي
هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه
من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحرث والدوري عنه
وابو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس
وروح عنه وخلف من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه فاما قالون
فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه وابو نشيط من طريقي ابن بويان والفرار عن ابي بكر
بن الاشعث عنه فعنه الحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه واما
فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريق اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والا
اصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عنه عن اصحابه فعنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن

الحباب عنه فابو ربيعة من طريق النقاش وابن بشران عنه فعنه ابن الحباب من طريق بن صالح
وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه فمن طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه ابن مجاهد
من طريق السامري وصالح عنه فعنه ابن شنبوذ من طريق القاضي اني الفرج والشطوي عنه
فعنه واما الدوري فمن طريق اني الزعراء وابن الفرج بالخاء عنه فابو الزعراء من طريق بن مجاهد
والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريق ابن ابي بلال والمطوعي عنه فعنه واما السوسي
فمن طريق ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريق عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه
وابن جمهور من طريق الشذائي والشنبوذي عنه فعنه فمن طريق الحلواني
عنه والداجوني عن اصحابه عنه فالحلواني من طريق بن عبدان والجمال عنه فعنه والداجوني
من طريق زيد بن علي والشذائي عنه فعنه واما الزكوان فمن طريق الاخفش والصوري عنه
فالاخفش من طريق النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصوري من طريق الرملي والمطوعي عنه
فعنه واما ابو بكر فمن طريق يحيى ابن ادم والعليمي عنه فابن ادم من طريق شعيب وابن
حمدون عنه فالعليمي من طريق بن خليع والوزان عن ابي بكر الواسطي عنه فعنه واما هشام
فمن طريق عبيد بن الصباح وعمرو ابن الصباح عنه فعبيد من طريق ابي الحسن الهاشمي
وابن عامر عن الاشناني عنه فعنه وعمرو من طريق الفيل وزرعان عنه فعنه واما
خلف فمن طرق ابي عثمن وابن مقسم وابن صالح والمطوعي اربعتهم عن ادريس عن خلف
واما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما
من طريق محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريق البطي والقنطري عنه فعنه
وسلمة من طريق ثعلب وابن الفرج عنه فعنه واما يعقوب فمن طريق جعفر الفيسي وابي عثمن الضرير
عنه فالفيسي فمن طريق بن الجلندا وابن دبوية عنه فعنه ابو عثمن من طريق بن ابي
هاشم والشذائي عنه فعنه واما عيسى بن وردان فمن طريق الفضل ابن شاذان وهبة الله
بن جعفر عن اصحابهما عنه والفضل من طريق ابن شنبوذ وابن هارون عنه عن اصحابه عنه وهبة الله
من طريق الحنبلي والحمامي عنه واما ابن وردان فمن طريق ابو الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن
جعفر عنه فالهاشمي من طريق ابن رزين والازرق الجمال عنه فعنه والدوري من طريق ابن
النقاح وابن نهشل عنه فعنه واما رويس فمن طريق الخاقاني بالمعجمة وابي الطيب ابن مقسم
والجوهري اربعتهم عن النمار عنه واما روح فمن طريق ابن ومهب والزبيدي عنه ابن ومهب
من طريق المعدل وهمزة بن علي عنه فعنه والزبيدي من طريق غلام ابن شنبوذ وابن جبان عنه
فمن طريق السوسنجردي وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريق محمد
بن الحسن والبرصاطي عنه واما رويس فمن طريق الشطوي المطوعي ابن بويان والقطيعي
الاربعة عنه وجمعها في كتاب يرجع اليه وسنوضح عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات
الاثبات حرفا الا ذكرته ولا خلفا الا اثبته ولا اشكالا الا ابنته واوضحته ولا بعيدا الا
قربته ولا مفروقا الا جمعته ومركبه منبها على ما لعله عنه قصر وشذ وما انفرد به منفرد وفذ

ملتزما

ملتزما التحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا للمتابعات والشواهد رافعا ابهام المركب
بالعزو والمحقق الى كلمة واحدة جمع بين طرق الشرق والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب
وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزمه على كل ما في الشاطبية والتيسير لان الذي فيهما عن
السبعة اربعة عشر طريقا وانت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقا تحقيقا فيما فيه من فوايد
لا تحصى ولا تحصر وفوايد درجت له فلم تكن في غيره تذكر فهو في الحقيقة نشر العشر ومن زعم
ان هذا العلم قد مات فقد له فدحى بالنشر واني لاجل عليه من اسه عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم
الحشر وان يجعله لوجهه الكريم من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال وان
يعد مني في القول والعمل من زيغ الزلل وخطا الخطل ذكر اسناد مؤلف الكتاب
في القراءات والروايات وهاانا اقدم اولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات
تمام اتباع ذلك بالاداء المتصل بشرطه كتاب التيسير للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمن
بن سعيد بن عثمن بن سعيد الداني توفي منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعماية بدانيه
من الاندلس رحمه الله تعالى حدثني به شيخنا الاستاذ شيخ مشايخ الاقراء ابو المعالي محمد بن
احمد بن علي بن الحسين ابن اللبان الدمشقي بعدان قرات القرآن عليه بمضمنه في شهور سنة ثمان وتسعين
وسبعماية قال انا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقراتي لجميعه عليه
بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين وسبعماية وراى خطه بذلك انا به ابو محمد عبد الله بن
يوسف الشاري قراءة عليه انا به ابو العباس احمد بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلث
وتسعين وخمسماية وقراته جميعا على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي
قدم علينا دمشق سنة احدى وسبعين وسبعماية قال انا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم
البجائي الاندلسي قراءة وتلاوة انا به القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص
الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة انا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه
قال اعلى الحصار وابن وضاح انا به ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للمتا
وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه مناولة واجازة قال انا ابو داود سليمن بن نجاح الا اندلسي
سماعا وقراءة وتلاوة انا مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك ومدار اسناد صحيح عالي السند
الى الثاني بالاندلسيين مني الى المؤلف من مدار بدرجة قراته اجمع على الشيخ المعمر الثقة
ابي علي الحسن بن احمد بن هلال العطاري الدقاق بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال
انا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة قال انا العلامة ابو
اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لما فيه من القرآت من كتاب الايجاز لسبط الخياط
واجازة شافهني بها للكتاب المذكور وغيره قال انا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد
عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط قراءة وتلاوة وسماعا قال قراته على الشيخ ابي
محمد عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف بابن التلجي بالمسجد الحرام سنة خمسماية
واخبرني به عن مصنفه واخبرني به الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسين بن محمد بن محمد المصري

بالقاهرة المحروسة قراءة مني عليه قال اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن
عبد الواحد بن ابي ذكون التونسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني ابو بكر محمد بن محمد بن
احمد بن مشليون البلنسي سماعا عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي
اخبرني به والدي سماعا اخبرني به مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة وقرأت به القرآن
كله من اوله الى اخره على شيخي الامام العالم الصالح قاضي المسلمين ابو العباس احمد بن الشيخ
الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمن بن فرارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه
الله وقال لي قراته وقرأت به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن
العظيم على الشيخ الامام ابي محمد القاسم بن احمد بن الموفق اللوري قال قراته وقرأت
به على الشيخ الامام المقرئ ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وابي عبد
الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي
الاندلسيين قال كل منهم قراته وقرأت به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن
هذيل البلنسي قال قراته وتلوت به على ابي داود سليمن بن نجاح قال قراته وتلوت به على مؤلفه
الامام ابي عمرو الداني اعلا اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واختص هذا
الاسناد بسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومنهم ابي المؤلف كلهم علما ايمة ضابطون
عليه قراة قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بشرحه للاسناد
ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة بضع وسبعماية بالقاهرة
عني واجه من الثقات مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري
عن المؤلف تلاوة وسماعا مفردة بعقوب للامام ابي عمرو الداني المذكور قراتها بعد
تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي المذكور واخبرني انه قرا
وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي
والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم الوادي اشي اما
ابو حيان فتلا بها على ابي محمد عبد المهيمن بن علي بن يحيى الحضرمي قال تلوت بها على الامام ابي
القاسم عبد الرحمن بن محمد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال قرات بها على ابي يحيى البسع
بن عيسى بن حزم الغافقي وقرا بها على ابيه وقرا على ابي داود وابي الحسين علي بن عبد الرحمن
بن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد بن البيار اللواتي وقرا تلثهم
بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي اشي فقال لنا ابو المعالي انه قرا هو وتلا بها على الشيخ ابي العباس
احمد بن موسى بن عيسى الانصاري البطرني وانه قرا هو وتلا بها على الشاطبي المتقدم على الحفار
على هذيل على ابي داود على المؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع يشتمل
على التيسير وحرزيه روايه وطريق على الايمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله
للامام الحافظ الكبير ابي عمرو الداني قيل انه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم اخبرني به الشيخ
ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله سماعا وقال واجازة وسماعا الكثير منه

وتلاوة

وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابي حيان بما دخل في تلاوته
على عبد النصير المرسوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقرات بما دخل في تلاوتي منه في
كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بقراته
بذلك على احمد بن محمد بن محمد الفوي ومحمد بن عبد النصير بن الشواء وقرا به الفوي على
يحيى بن احمد بن الصواف وقرا ابن الشواء على عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به على
المؤلف ابي القاسم الصفراوي وقرا الصفراوي جامع البيان على شيخه ابي يحيى البسع بن
عيسى بن حزم الغافقي وقرا به على ابيه وقرا اه وقرا به على ابي داود سليمن بن نجاح قال
اخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربعين واربعماية كتاب
الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة حرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام
العلامة ولي الله ابي القاسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي
الضرير في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسماية بالقاهرة
اخبرني بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقرا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي
بقراتي عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمنها في اواخر سنة تسع وستين وسبعماية بالديار
وقراتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع ابن ابي
محمد السلامي بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة انبا الشيخ الاجل المقرئ ابو
علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري قراءة عليه ونحن نسمع قال
انبا الشيخ الامام العالم الزاهد ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه
وانا اسمع قال انا ناظمها قراءة وتلاوة ح وقرا شيخنا ابن رافع فقال وانبا الشيخ الامام
مفتي المسلمين ابو الفدا اسمعيل بن عثمن بن المعلم الحنفي قراءة عليه وانا اسمع قال انبا
الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة
قال انا ناظمها لذلك واخبرني بها الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمن
الكفرمي بقراتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم بمضمنها قراتها على الشيخ المقرئ ابي عبد الله
محمد بن يعقوب بن بدران الجرايدي قال انا الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي
بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري والجمال محمد بن ناظمها قراءة
وتلاوة على الاول وسماعا على الاخرين قالوا اخبرنا ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة الا محمد ابن
ناظمها المذكور فسماعه من اول الى سورة ص واجازته منه لباقيها وقرات بمضمنها
القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم البارع ابو محمد عبد الرحمن بن
احمد بن علي بن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقرا بالديار المصرية وذلك بعد قراتي
لها عليه قراتها وقرأت القرآن بمضمنها على الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن
احمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصايغ شيخ الاقرا بالديار المصرية قال
قراتها وقرات القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الخطيب النسيب ابي الحسن علي

بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صحب الشاطبي شيخ الاقراء بالديار المصرية
قال قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار
المصرية وقد اسناد لا يوجد اليوم اعلى منه لتسلسل مشايخ الاقراء بالشافعية وبالديار المصرية
وبالقراءة والتلاوة الا ان صحب الشاطبي بقي عليه من رواية ابي الحرث عن الكسائي من
سورة الاحقاف مع انه كان يتلو القرآن في تسع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه بالقراءات
فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير واجاز له غير مرة
فسمعت ذلك الاجازة على اكثر ايضا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون
قراءة جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب وأخبرني

شرح الخاوي ٦٤٣

بشرحها للامام العلامة ابي الحسن
علي بن محمد الخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلث واربعين وستمائة شيخنا ابي المعالي محمد بن
رافع بن ابي محمد السلامي قراءة مني له واجازة للشرح قال انبأنا بذلك الامام الرشيد اسحاق
بن حسن بن العلم الحنفي انبأنا المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة وأخبرني

شرح ابي شامة ٦٦٥

بشرحها للامام الكبير
الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة
خمس وستين وستمائة شيخنا الامام القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمن بن
يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واداء للشرح قال اخبرني والدي قراءة وتلاوة وسماعا للشرح قال
اخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور وأخبرني

شرح المنجى ٦٤٣

بشرحها للشيخ المنجى بن ابي العز
الهمداني وتوفي سنة ثلث واربعين وستمائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب
بن يوسف السلامي سماعا وقراءة واجازة للشرح قال اخبرني به لذلك الشيخ الوحيد يحيى بن
احمد الخلاطي امام الكلاسة قال انبأنا به الصائن محمد بن الزين الهذلي سماعا وقراءة وتلاوة
انبأنا المؤلف كذلك وأخبرني

شرح الفاسي ٦٤٦

بشرحها للامام العلامة ابي
عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة صحب الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان
انبأنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحرذق الواسطي انبأنا الشريف حسين بن قتادة انبأنا المؤلف
سماعا وتلاوة وأخبرني

شرح الجعبري ٧٣٢

بشرحها للامام العلامة ابي اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة
اثنين وثلثين وسبعمائة ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله
بن ابي عبد الله الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال انبأنا المؤلف كذلك تلاوة
وسماعا وأما

شرح ابن الجندي ٧٢٨

شرح شيخنا ابن الجندي المذكور للشرح الجعبري فشافهني به شيخنا المذكور وروايته
بكتبه وبما قرأ علي منه وأخبرني

شرح ابن القاصح

بشرحها للامام ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الله
الوقاد ابن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف ابو اسحق
ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد الشامي سماعا الا اجازة له قال انبأنا المؤلف سماعا وتلاوة
لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح وأخبرني

شرح الهمذاني

تاليف الامام ابي
الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمر الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي

وتوفي سنة خمس وخمسين واربعمائة بمصر وقد اخبرني به الشيخ العالم المسند
المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري المصري بقراءتي عليه كثيرة بالجامع
العتيق من مصر المحروسة قال اخبرني به القاضي ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن محمد
بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر انبأنا به الخطيب عبد الاول بن عبد الكريم
بن علي الفيشي المصري سماعا عليه بمصر قال انبأنا به الشيوخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي
اللخمي المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن
بن محمد العامري سماعا عليهما بمصر قالا انبأنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني
بمصر انبأنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن الفتح الخشاب بمصر انبأنا المؤلف بمصر وهذا اسناد
عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المؤلف وله من ذا بدرجة قال عبد الاول ايضا
واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز
بن يعقوب البرقي اجازة قالا انبأنا جعفر ولد المؤلف انبأنا المؤلف قلت واعلى من ذا بدرجة
اخبرني به عدد واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى
بن سليمن الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبأنا ابو طاهر
الخشوعي وقرأت

شرح ابن اللبان الدمشقي

تاليف العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد
عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد ان قرأته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله
بن الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الا ان وصلت على الشيخ الرابع الى
قوله تعالى ان اسه يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرأ به الاول والرابع على الشيخ الى حيان
وقرأ على ابي طاهر اسمعيل بن هبة الله بن المليحي وقرأ به الاخوان والرابع ايضا على الاستاذ ابي
عبد الله محمد بن احمد الصباغ المصري الا ان الثالث والرابع سماه عليه قال قرأته وتلوت به
على الكمال ابي الحسن علي بن نجاح الضرير وقرأ لفظي ابو القاسم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشره
المصريين انبأنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراءة وتلاوة وتسلسل ايضا من شيوخي الثلثة
المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع من شيوخي الى المؤلف كلهم مصريون وعصر ولا
يوجد اليوم اعلى منه متصلا ولله الحمد

كتاب الهادي

تاليف الامام الفقيه
ابي عبد الله محمد بن سفين الفيروزابادي المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة واربعمائة بالمدينة
ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة احبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسين بن محمد
المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال انبأنا به الامام ابو حيان الاندلسي
قراءة عليه قال انبأنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المرسي قراءة وتلاوة انبأنا الامام ابو القاسم
عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك به اخبرنا كذلك ابو الطيب عبد المنعم
بن ابي بكر بن خلف بن المفتش المعروف بابن الخلوف الغرناطي انبأنا ابو الحسن عبد الرحمن قاسم
بن محمد الحجاري بالزاء انبأنا ابو عمر احمد بن محمد بن المور الحجاري بالراء انبأنا المؤلف وقرأت

بعضه القرآن كله على الاستاذ ابى المعالى بن اللبان بدمشق وابى اثنا سورة النحل على الاستاذ
ابى بكر ابن الجندى وقرأ به على ابى حيان وقرأ به على عبد النصير بن على المرسولى وقرأ به على
ابى القسم الصفراوى وابى الفضل جعفر بن على الهمدانى ح وقرأت به على الشيخ العالم
الثقة المقرى المسند ابى محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن العروى بثغر
الاسكندرية وقرأ به على ابى العباس احمد بن محمد بن احمد العروى وعلى ابى عبد الله
محمد بن عبد النصير بن على بن الشواء وقرأ به الاول على يحيى بن الصواف والثانى على عبد
الله بن منصور وقرأ به على الصفراوى وقرأ الصفراوى والهمدانى على ابى القسم عبد الرحمن
بن خلف الله بن عطية المالكى وقرأ به على ابى الحسن بن خلف بن عبد الله الهوارى وقرأ على
ابى عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرأوا على المؤلف وقرأ به الصفراوى ايضا على ابى الطيب
عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطى وقرأ به على ابى محمد عبد الرحيم بن قاسم
بن محمد الجارى وقرأ به على ابى العباس احمد بن محمد بن المور الجارى بالقراءة الا ما وقرأ به على
المؤلف وقرأت بعضه من كتاب الهادى على المشايخ المصريين عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن
عبد الرحمن وابن الجندى كما تقدم وقرأ كل القرآن على الصايغ وقرأ به على الكمال الضرير
وقرأ به على ابى الحسين شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى وقرأ به على ابى العباس احمد بن
عبد الله بن الحطئة وقرأ به على ابى القسم عبد الرحمن بن الحمام وقرأ به على ابى الحسن
على بن النجمى وقرأ به على المؤلف كتاب الامام الاستاذ ابى عبد الله محمد
بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعينى الاشبيلى وقرأت به شوال سنة ست
وستين واربعمايه باشبيلية من الاندلس حدثنى به الاستاذ ابو المعالى محمد بن احمد الدقى
سنة تسع وستين وستمايه بدمشق بعد ان تلوته عليه مضمنه وقال لى قراءة على ابى
حيان قال انبا به ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن الباغ الغرناطى قراءة عليه انبا به ابو محمد
عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد العتاب قراءة عليه انبا به ابو بكر محمد بن محمد بن
حسنون الحميرى انبا ابو الحسن شريح لذا الحديث بهذا الاسناد ابو المعالى عن ابى حيان
وكتبه لى بخطه والذى رايته باسانيد ابى حيان وبخطه قال قرأته على ابى على بن ابى الاحوص
عالما انبا به مناولة ابو القسم احمد بن يزيد بن بقى ح قال وقرأته على ابى الحسين بن البسر
بغرناطة عن ابى عبد الله محمد عن ابى الفارانى بن الصائغ ح قال بن ابى الاحوص وانبا ابو
الحسن على بن جابر الدباج قال انبا ابو بكر صاف ح قال ابن الاحوص وانبا ابو الربيع بن سالم
الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسيرا فوات دخل فى الاجازة انبا ابو عبد الله محمد بن جعفر
بن حميد ح قال ابو حيان وقرأته على ابى جعفر ابن الزبير بغرناطة انبا ابو بكر محمد بن احمد
بن الفاضل اللخمى انبا ابو الحكم عبد الرحمن بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعينى
قالوا اعنى بن بقى وابن المعالى وابن صاف وابن حميد وابن حجاج وابن مقدام انبا ابو
الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقى اجازة وهو اخر من حدث عنه فى الدنيا

وقال

وقال ابن المعالى اخذت التسبيع عن شريح وقال انبا ابو عبد الله محمد بن شريح
لى ابو المعالى ايضا انه قرأ بعض الاسكندرية على زين الدار ام محمد الوجيهية بنت على بن يحيى
الصعيدى قالت انبا به ابو القسم ابو هيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلى اجازة
ح واخبرنى به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليله القرشى
المالكى مشافهة قال اخبرنى الامام المقرى ابو عمرو عثمان بن محمد التوزرى كذلك قال انبا ابو القسم
بن وثيق سماعا وتلاوة قال انبا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميدى وابو العلم
عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمى وابو العباس احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعينى
الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا انبا به ابو الحسن شريح بن المؤلف قال انبا به والدى
سماعا وقراءة وتلاوة وقرأت بعضه القرآن كله بدمشق على ابى المعالى بن اللبان
وابى اثنا سورة النحل على ابن الجندى بمصر وقرأ به على ابى حيان وقرأ به فيما اخبرنى شيخنا ابو
المعالى على الاستاذ ابن ابى على الحسين بن عبد العزيز بن ابى الاحوص وابى جعفر احمد
بن على بن الصباغ وقرأ به على ابى محمد بن الكواب بسنده وقرأت بعضه ايضا جميعا
الى قوله تعالى وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابى عبد الله محمد بن
صالح بن سميل المدنى الخطيب بها وذلك بشهود ذى القعده الحرام سنة ثمان وتسعين وستمايه
بالحرم الشريف النبوى بالروضة بجاة الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابى بكر بن ايدعدى
الشمنى الى قوله تعالى وبشرى للمحسنين من سورة النحل واخبرنى كل منهما انه قرأ به
على الشيخ الامام الصالح ابى عبد الله محمد بن ابو هيم بن يوسف بن عفص القصرى وقرأ
به على الاستاذ ابى الحسين عبيد الله ابن احمد بن عبيد الله عن ابى القاسم بن ابى عن الامام
ابى يحيى شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم كتاب حماية للشيخ الامام المقرى
المفسر الاستاذ ابى العباس احمد بن عمار بن ابى العباس المهدوى وتوفى فيما قاله
الحافظ الذهبى بعد الثلثين واربعماية اخبرنى به الشيخ الامام شيخ القراء ابو المعالى محمد بن
احمد بن على الدمشقى بقراءتى فى سلخ جمادى الاخرة سنة تسع وستين وستمايه بدمشق المحروسة
قراءته بالديار المصرية على الشيخ ابى العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا
القاهرى قال انبا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف ح والاول تلاوة وقراءة وقال
الثانى قرأته عليه وانا اسمع قال انبا به القاضى العالم ابو على الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن
ابى الاحوص القرشى قراءة منى عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين وستمايه قال انبا الامام ابو القسم
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلى سماعا عليه بالقة قال انبا الاديب ابو عبد الله محمد
بن سليمن بن احمد النفزى سماعا قال اخبرنى خالى هشام بن وليد بن عمر المخزومى قال انبا
المؤلف قال القاضى ابو على واخبرنا ابو القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجى اجازة عن ابى
الحسن على بن عبد الله بن محمد بن مومب الجذامى عن ابى عبد الله محمد بن ابرهيم بن ايمان
اللخمى المقرى بجامع المرية عن المهدوى سماعا وتلاوة وقرأت بعضه مضمنه القرآن كله على شيخ

www.alukah.net

الاقران بالبيان تحفة كاملة وكان قد فاتني منذ اختلاس الحركات الموالیات لاني عمره
فاستدركتها عليه واخبرني انه قرأ به جميع القرآن على ابي حيان الاندلسي وان ابا حيان
قرأ به على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد العذراطي قال قرأت به على ابي محمد عبد الله
بن محمد بن العبدري قال قرأت به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة الخمي قال قرأت
به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف الباذش قال قرأت به على ابي الحسين يحيى بن ابرهيم
بن ابي زيد المواني قال قرأت به على المهدوي المؤلف كتاب التبصرة تاليف
الامام الاستاذ العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني
ثم الاندلسي اولا ثاني المحرم سبع وثلثين واربعماية بقرطبة اخبرني به الشيخ الفقيه
الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني في كتابه الي من حلب
عن الامام المقرئ ابي الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز الصواف الاسكندري قال اخبرنا
الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المقرئ قراءة عليه ان ابو يحيى البيع بن حرم بن عبد الله
العافقي ان ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد القصي ان ابو عمران موسى بن سليمان
اللخمي المؤلف وقرأت به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق وقرأ
به علي ابي حيان بمصر وقرأ به على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى وقرأ به على ابي القسم
الصفراوي وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد
المصري وقرأ به على الكمال بن شجاع المصري وقرأ على ابي الجود وقرأ ابو الجود والصفراوي
على البيع بن حرم وقرأ به على ابي العباس القصي وقرأ به على موسى بن سليمان وقرأ به على المؤلف
وقال ابو حيان ايضا اخبرني به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الطباع ان ابو
محمد عبد الله بن محمد الكتاب ان ابو خالد يزيد بن رفاعة ان ابو الحسن علي بن احمد الانصاري
ان يحيى بن ابرهيم بن البيار ان مكي المؤلف وبهذا الاسناد قال اخبرني
عبد الرحمن ابن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي وقرأ سنة ست واربعين واربعماية
قرأت به القرآن الى ابن البيار وقرأ ابن البيار على المؤلف كتاب الوضح للامام
ابي عمر احمد بن عبد الله بن ليث الطلمنكي الاندلسي نزيل قرطبة اخبرني به
تسع وعشرين واربعماية وكتاب التعريف للامام ابي القاسم عبد الجبار بن
احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وقرأ به بها سنة تسع ربيع الاول سنة عشرين واربعماية قرأت بهما
ضمنا مع كتاب التبصير والادى والمبهجة وغير ذلك على الشيخ الامام ابي العباس احمد
بن الحسين بن سليمن الدمشقي وقرأ بها كذلك على والده وقرأ على القسم ابن المرفق الاندي
وقرأ على احمد ابن عون الله الحصار البلنسي وقرأ على ابي الحسن علي بن عبد الله بن خلف
بن النعمة البلنسي وقرأ على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي وقرأ
على ابي عمر الطلمنكي بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي بمصر وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي وغير
ابن شنين وعلى غيرهم كتاب التيسير تاليف الامام المقرئ ابي عمرو الداني علي الحسن

بن

بن خلف بن عبد الله بن بلمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث
عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسماية حدثني به ابو المعالي محمد بن احمد بن علي
الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق وقال لي قرأته على ابي حيان ان به ابو محمد المرجاني
ان به الصفراوي ان به ابو القسم بن خلف الله ان المؤلف تضمنه جميع القرآن
على الاستاذ ابن اللبان وقرأ به على محمد بن يوسف الاندلسي وقرأ به على عبد النصير ان
وقرأت به على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرأ به
على احمد ابن محمد القوصي شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشوا
المقرئ بالاسكندرية وقرأ به القوصي على ابي الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن
الصواف الاسكندري وقرأ به ابن الشوا على الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله بن
منصور الاسمر وقرأ به المكين الاسمر وابن الصواف على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف
الله بن محمد بن عطية المقرئ بالاسكندرية وقرأ به على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح
اسناد والطفه مستسلسل بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف كتاب
القرآت الثمان تاليف الامام الاستاذ ابي الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها لعشر مضين من
القعدة سنة تسع وتسعين وثلثماية اخبرني به الامام العلامة ابو عبد الله محمد
بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن بن الصايغ بقرائي عليه بالديار المصرية قال اسابه الاستاذ
ابو عبد الله محمد ابن احمد المصري ان به الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي ان به الامام ابو
الجود الغني ان به ابو الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن ان به ابو الحسين يحيى بن علي بن الخشاب
ان به ابو الفتح احمد ابن باشاذ الجوهري ان المؤلف تضمنه القرآن كله على ابي
عبد الله محمد بن الصايغ المذكور وابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي والي اشا سوى
النخيل على الاستاذ ابي بكر بن ابي غدر بالديار المصرية متفرقين وقالوا لي قرأنا به القرآن افرادا
وجمعا على الامام ابي عبد الله الصايغ بمصر وقرأ هو القرآن بتمامه على الشريف الكامل علي
بن شجاع الضرير بمصر المحروسة وقرأ به على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد
بن سيده المدلجي وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة اما المدلجي
فقال قرأت به على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد ابن هشام اللخمي بمصر
ان به ابو جعفر احمد بن محمد بن حموشة القلعي بمصر ان به ابو علي الحسن بن خلف
بن ليه ان ابو عبد الله محمد بن احمد القروي ان المؤلف واما المنذري فقرأ
به القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي قال قرأت به على ابي الحسن
الخشاب بمصر وقرأ به على ابي الفتح ابن باشاذ بمصر وقرأ به على المؤلف طاهر بن غلبون
بمصر سند صحيح عال تسلسل منا الى المؤلف بالايمة المعينين الضابطين وبمصر ايضا
كتاب الوقف والابتداء في القرآت الاحدى عشرة وهي قرآت العشرة المشهورة وقرأة

بن

الاستاذ الامام الاستاذ ابو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي المالكي
نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلثين واربعماية اخبرني به الشيخ
الصالح الثقة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقي المعدل بقراءتي عليه
بمنزله بخطة الشبلية بسفح قاسيون قال انبأه الامام ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل
الحراني قراءة عليه وانا اسمع انبأه ابو اسحق ابرهيم بن اسحق ابن المظفر الوزيري قراءة عليه
ان الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة انبأه ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا
وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس المعمراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا شيخنا
ابو العباس احمد ابن ابي طالب ابن ابي النعم بن بيان الصالحي فيما شافهني به قال انا كذلك
شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني
ان ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة ان ابو القاسم عبد
الرحمن بن عتيق بن خلف ابن الفخار الصقلي ان ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب
الخياط المصري المالكي ح وقرأت به القرآن من اوله الى اخره على الامام ابي
محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بمصر واخبرني انه قرأ به جميع القرآن على شيخه
الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المعدل بمصر قال قرأت به على الامام ابي الحسن العباسي قال
قرأت به على ابي الجود قال قرأت القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام
الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن ابن اسمعيل الحسيني الذبيدي وسمعته عليه واخبرني
انه قرأ كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مشيح
الفهمي وسماعا عليه قال انا الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف
بابن القصواف وابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما الكتاب
الروضة وتلاوة بمضمنه قالا سمعناه وتلونا به على مصنفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو
بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة
لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله وان اباعلي كان
كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله وكلما ختم ختمت مثلا حتى انتهيت الى ما انتهى اليه
من ذلك وان سند قرآته كسند الشيخ ابي علي وكذا هو مسندا في كتاب التجريد
الا في ذكره وبهذا تعلوا اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك
ولهذا الفارسي كتاب الجامع في القراءات وبه بهذا الاسناد عاليا باتصال التلا
تاليف الامام الاستاذ ابي
القسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية
وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسماية اخبرني به شيخنا الامام الحافظ
الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي بسفح قاسيون
بقراءتي عليه قال انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن الوزاق المعروف

بابن

بابن الحروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعماية انبأه الامام ابو
احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن البغدادي سماعا وتلاوة انبأه كذلك
الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفتح بن معالي الموصلي انبأه الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن
تمام الازدي القرطبي سماعا وتلاوة قال المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر وان به اجازة
شفاها لغير واحد من الثقات القاضي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر ابن احمد بن عبد الدائم
قالوا انا جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي مكاتبة
ح ثم قرأته اجمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد المؤذن
قال انبأه الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قرأته وتلوت
بمضمنه على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني ان الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني
وابو القسم الصفراوي قراءة وتلاوة قالا انا علي الهمداني والصفراوي انا ابو القسم عبد الرحمن
بن خلف الله بن عطية القرشي قراءة وتلاوة انا مؤلفه كذلك وقرأت به اعلا من ذلك الشيخ
المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي البنا قراءة مني عليه بسفح قا
على الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال ابو حيان وانبانا ابن البخاري
يعني المذكور في كتابه الى من دمشق على ابي طاهر بركات بن ابرهيم القرشي الخشوعي عن مولفه
وقرأت به القرآن كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي
الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرأ به القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق
الصايغ وقرأ به على الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرأ به على ابي الجود وقرأ به على ابي الحسن
شجاع بن محمد المدلجي وقرأ به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف
بابن الخلفية وقرأ به على مؤلفه وقرأت به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب
بن محمد الاسكندري بها وقرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرأ به على يحيى بن
احمد الاسكندري بها وقرأ به على الامام ابي القاسم الصفراوي الاسكندري بها وقرأ به على
بن خلف الله الاسكندري بها وقرأ به على مؤلفه بالاسكندرية وقرأت به على ابن
الفحام المذكور قراءة بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر
بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن
المؤلف وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقرأ
بها على محمد ابن احمد المتايع بسنده المتقدم كتاب التيسير في القراءات
الثمان الامام الاستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي
شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعماية اخبرني به الشيخ المعدل ابو العبا
احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه ونحن بالقاهرة المحروسة قال انا الاستاذ ابو
حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به الاستاذ النحوي اللغوي ابو جعفر احمد بن ابرهيم
ابن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة انا الشيخ الزاهد ابو عثمن سعد بن محمد بن سعد الانصاري

عرف بالحفار انا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر الحافظ انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر
القيرواني عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المؤلف
سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانا به الشيخ المحدث ابو محمد عبد الوهاب بن الحسين
بن القراب اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو اخر من
حدث به عنه عن ابي الحسن علي ابن الحسين بن عمر القزاز الموصلي عن ابي معشر قال ابو
حيان ايضا وانا به الرشيد عبد المنعم المريوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك
وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا الحسين يحيى بن احمد بن
عبد العزيز المقرئ اجازه مشافهة قال قرأته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي
وقرأت بعضه ان القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادي وابي عبد
الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ وابي اثنا سورة الحجر على ابي بكر ابن ايدغدي قالوا قرأنا
بعضه على الصايغ وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به على ابي الجود وقرأ به الصفراوي وابو
الجود على ابي يحيى البيع بن حزم ابن عبد الله البيع الاندلسي قال قرأته وتلوت به على
ابي علي منصور بن الخير بن يعقوب على ابن العلوي عرف بالاحدب قال قرأته وتلوت به
على مؤلفه ابي معشر الطبري وبهذا الاسناد روى [illegible] للامام
الشويف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى الحداد تلاوة وقرأ عليه بها ابو علي
على الاحدب المذكور كتاب الاعلان للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن
عثمان بن ابو يوسف الصفراوي الاسكندري وفاته في ٢ ربيع الاخر سنة ثلث وثلثين وستماية
احدث به الشيخ الامام المسند ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن
الدمشقي بقراءتي عليه في ٢ سنة تسع وستين وستماية بالقاهرة المحروسة قال انبا به الشيخ ابو
عبد الله محمد بن محمد بن نمير الجعود المصري تلاوة انبا به ابو محمد عبد الله ابن منصور
بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة انا المؤلف كذلك شيخا وانا به اجازة
عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر يحيى بن سعد وابي بكر
ابن احمد بن عبد الدايم المقدسيين وقرأت بعضه على الشيخ المقرئ ابي محمد عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الرحمن القوي الاسكندري بثغر الاسكندرية وقرأ بعضه على الشيخ ابي العبا
احمد بن محمد بن احمد القوي اربعين ختمة افرادا وجمعا بالاسكندرية في مدة اخرها
سنة ثلث عشرة وستمايه وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن السوا
وذلك بثغر الاسكندرية قال القوي قرأت به على ابي يحيى بن احمد بن الصواف وقال ابن السوا
قرأت به على المكين الاسمر قال كل منهما قرأته وقرأت بعضه على مؤلفه الصفراوي بثغر
الاسكندرية المحروس كتاب الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله
بن غلبون الحلبي وفاته في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمايه وقرأت به القرآن
كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي وقرأته على ابي القاسم عبد

الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية الاسكندري وقرأ به على ابي الحسن بن خلف بن بلمة
وقرأ به على ابي جعفر عمر بن ابي الخير الخراز وقرأ به على ابي الحسن علي ابن ابي غالب المهدوي
وقرأ به على مؤلفه تاليف الاستاذ ابي الحسن بن علي بن ابرهيم
ابن بزداد بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وفاته بها في رابع الحجة سنة ست واربعين واربعما
احدث به الامام الصالح شيخ القرا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد المعمي
الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن
هبة الله بن مميل بن السبزاذي بدمشق المحروسة قال اجاز ابو نصر محمد المذكور
كذلك بدمشق المحروسة انا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد
الحارثي المعروف بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال انا ابو الحسن سميع بن اللم
بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال انا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق
وهذا اسناد صحيح وغاية العلو تسلسل الينا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق وفاته
بهم القرآن كله على ابي عبد الله بن الصايغ وابي محمد بن البغدادي وابي بكر ابن الجندي
كما تقدم واخبروني انهم قرؤا به جميع القرآن على الامام ابي عبد الله الصايغ وقرأ به
على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرأت به على ابي الجود قال قرأت به على الشويف
قال قرأت به على ابي الحسن علي ابن احمد بن علي المصيني الابهري قال قرأت به على
مؤلفه وقال الكمال الضرير واخبرني ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى
الكرستاني سماعا عليه سنة خمس وستمايه انا ابو القسم علي ابن الحسين بن الحسني بن احمد
عرف بابن الماشطة وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعا قالا انا ابو الوحش
سبيع انا المؤلف كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى
بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي وفاته في العشر من شعبان سنة
اربع وعشرين وثلثمايه اخبرني به الشيخ المسند الرحله ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد
بن اميله الرائي بقراءتي عليه في ٢ سنة سبعين وسبعمايه بالمدرسة الفوقانية ظاهر دمشق
عن شيخه ابي الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد ابن الحسن
بن زيد الكندي سماعا لبعضه وجزوه واجازه لباقيه ح وفاته القرآن بعضه على الشيخ
ابي محمد بن البغدادي وابي اثنا سورة الحجر على ابي بكر ابن الجندي واخبراني انهما قرآ
به على شيخهما ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ قال قرأت به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم
بن احمد ابن اسمعيل التميمي قال قرأت به على ابي اليمن الكندي قال الكندي انبا به ابو
الحسن محمد بن احمد بن توبة المقرئ الاسدي قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو محمد عبد
الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني قال انا ابو حفص عمر بن
ابرهيم بن احمد بن كبر الكناني انا المؤلف المذكور سماعا عليه لجميعها وتلاوة لقراءة عاصم
وهذا سند لا يوجد اليوم اعلا منه مع صحته واتصاله كتاب [illegible]

بن ابى العجائب المسند ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد العرضى قال
سمعت ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وستمائة قرأ عليه وانا اسمع

ع القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابى طاهر احمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادى
وتوفى بها سنة ست وتسعين واربعمائة **اخبرنى** به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن
محمد بن الخضر بن مسلم الحنبلى بقراءتى عليه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة
بسفح قاسيون قال انبأنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطى والعجب ابن ابى السعادات الهاكى
اجازة قال انبأنا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين الكرخى سماعا قالا انبأنا المؤلف كذلك **وقرأت** بعضه
القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتى المسلمين ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى
الحسن الحنفى والشيخ الامام العالم ابى محمد عبد الرحمن بن احمد بن على بن البغدادى الشافعى
وابى اثنا سورة الحمل على الاستاذ ابى بكر عبد الله بن ايدغدى الشمسى واخبرونى انهم قرؤا
بعضه على شيخهم الامام الاستاد مسند القراء ابى عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق
بن على بن سالم الشافعى المعروف بالصايغ قال قرأت بعضه على الشيخ الامام مسند القراء ابى اسحق
ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن فارس الاسكندرى ثم الدمشقى قال قرأت بعضه
على الامام العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندى اللغوى المقرى قال
قرأت بعضه على شيخى الامام الاستاذ الكبير ابى محمد عبد الله بن على سبط الخياط وقرأ به
على مؤلفه الصايغ وقرأت بعضه ايضا على الشيخ الامام ابى الحسن على بن شجاع
الضرير عن الامام الحافظ ابى طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفى الاصبهانى
اجازة عامة قال انبأنا المؤلف سماعا الا شيئا من اخره تسلمه الاجازة **كتاب**
ع القراءات الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن ولختيار خلف واليزيدى تاليف الامام
الكبير الثقة الاستاذ ابى محمد عبد الله بن على بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط
البغدادى **وتوفى** بها فى ربيع الاخر سنة احدى واربعين وخمسمائة **اخبرنى** به الشيخ الصالح
ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين المشيدانى ثم الصالحى المهندس بقراءتى عليه منزله بسفح
قاسيون فى سابع عشر المحرم سنة سبعين وستمائة قال اخبرنا به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن
على بن احمد بن عبد الواحد المقدسى فيما شافهنى بمقاله اخبرنى به الامام ابو اليمن زيد بن
الحسن الكندى سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا قال اخبرنى به
المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة **وقرأت** بعضه القرآن كله على الشيخ النقى عبد الرحمن بن احمد
الواسطى وابى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان على الاستاذ ابى بكر بن عبد الله الحنفى والخبرنى
انهما قرءا بعضه جميع القرآن على ابى عبد الله الصايغ وقرأ بعضه على ابراهيم بن فارس وقرأ به على
الكندى وقرأ بعضه على مؤلفه **كتاب الايجاز** لسبط الخياط اخبرنى به الشيخ
المعمر ابو على الحسن بن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحى بقراءتى عليه بالجامع الاموى
بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن على بن احمد الحنبلى فيما شافهك به قال انبأنا الامام
ابو اليمن الكندى قراءة عليه **وقرأت** به القرآن كله على الشيخين ابى محمد عبد الرحمن بن احمد
بن على بن البغدادى وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصايغ وابى اثنا سورة الحمل على

الاستاذ

الاستاذ ابى بكر ابن ايدغدى المصريين وقراءتهم بعضه على شيخهم الامام الثقة ابى عبد الله
الصايغ وقرأ به على الكمال ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمى وقرأ به على ابى اليمن الكندى قال
الكندى انبأنا به المؤلف الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة
ع القراءات وهو فرش القصيدة المجودة **وكتاب** وغير ذلك من تاليف سبط
الخياط المذكور ومما فى ذلك من **كتاب** ع العشر تاليف جده الامام الزاهد ابى
منصور محمد بن احمد بن على الخياط البغدادى **وتوفى** بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين
واربعمائة **وكتاب الجامع** ع القراءات العشر وقراءة الاعمش للامام ابى الحسن
على بن محمد بن على بن فارس الخياط البغدادى **وتوفى** بها ع حدود سنة خمسين واربعمائة
ع القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابى الفتح عبد الواحد بن
الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادى **وتوفى** بها ع صفر سنة خمس واربعين واربعمائة
وكتاب المفيد ع القراءات العشر للامام ابى نصر احمد بن منصور بن عبد
الوهاب البغدادى **وتوفى** بها ع جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين واربعمائة فان هذه الكتب
نرويها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندى وتلاها الكندى وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور
أما كتاب المهذب فعن مؤلفه ابى منصور الخياط سماعا وتلاوة **وأما كتاب الجامع** فقراءة ابى
سبط الخياط وتلا بها فيه على ابى بكر احمد بن على بن بدران الحلوانى وقراءة الحلوانى وقرأ بها فيه على
مؤلفه بن فارس **وأما كتاب التذكار** فقرأ بما فيه على ابى الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادى
ا مؤلفه سماعا وتلاوة **وكتاب المفيد** بعد الشيوخ الثلاثة المصريين كما تقدم وقرأ على الصايغ وقرأ
على الكمال الضرير ابى عبد العزيز بن باقا قراءة عليه ابى على بن ابى سعد الحبال ابى الحسن بن محمد
الباقرحى ابى المؤلف **وأما كتاب المفيد** فقرأه على جده ابى منصور المذكور وقرأ فيه
على مؤلفه **وكتاب** تاليف الامام سبط الخياط المذكور ع القراءات الستة التى
رواها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبال الحريرى البغدادى **وتوفى**
بها سنة احدى وثلثين وخمسمائة **اخبرنى** به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين
البنا بقراءتى عليه ع حادى عشرين شعبان سنة سبعين وستمائة بالزاوية السيوفية بسفح
قاسيون عن شيخه ابى الحسن على بن احمد بن السنجارى الحنبلى ابى ابو اليمن الكندى سماعا لما
فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا **وقرأت** بعضه القرآن كله على ابى محمد
بن البغدادى وعلى ابى بكر ابن الجندى كما تقدم واخبرنى انهما قرءا به على الصايغ وقرأ به على الكمال
بن فارس وقرأ به على الكندى قال قرأته وقرأت بما فيه على مؤلفه ابى محمد وعلى الشيخ ابى القاسم
باسانيدها فيه **كتابا الموضح والمفتاح** ع القراءات العشر كلاهما تاليف الامام ابى منصور محمد
بن عبد الملك بن الخضر بن خيرون العطار البغدادى **وتوفى** بها ع سادس عشرين شهر رجب
سنة تسع وثلثين وخمسمائة قرأت بهما القرآن كله على الشيخين المصريين كما تقدم وقرأ بهما
على الصايغ وقرأ على ابن فارس على الكندى على مؤلفهما **كتاب** ع العشر للامام

الاستاذ ابو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي **وتوفي** بها في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة **اخبرني** به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم الموصلي بقراءتي عليه بمدة ابانه الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اانبانا والدي ابو اسحق ابرهيم قراءة وتلاوة اانا ابو السعادات الاسعد بن سبطان الواسطي سماعا وتلاوة اانا المولف كذلك قال شيخنا وانبانا ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اانا ابو بكر عبد الله بن منصور بن خمدان الباقلاني الواسطي كذلك اانا المولف كذلك **وقرأت** اجمع على الشيخ الامام العالم البارع ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قراه على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال انبانا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال انا ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المولف وهذا سند عال متصل الى المولف واسطيون **وقرأت** به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرؤا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرأ به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ به على يزيد بن الحسن وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المولف **كتاب الكفاية الكبرى** لابي العلا فتى المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المولف كذلك **وقرأت** به جميع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم بذلك على التتابع وقرأ به على ابن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مولفه **كتاب غاية الاختصار** للامام الحافظ الكبير ابي العلا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني **وتوفي** بها في تاسع عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمسمائة **اخبرني** به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة قال انا الامام الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال انبانا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال انبانا به مولفه سماعا وقراءة وتلاوة **وقرأت** بعضه من اوله القرآن العظيم الى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ابي بكر بن عبدك بالقاهرة واخبرني انه قرأ بعضه جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام قال اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي اجازة **وقرأت** باكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأ كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله

بن عبد المومن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال الحلي وقرأ به على موانه **كتاب** في القراءات السبع تاليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري الغرناطي **وتوفي** بها في جمادى الاخرة سنة اربعين وخمسمائة **وقرأت** به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني انه قرأ بعضه على ابي حيان ح واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العناني والاستاذ المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايبك الشمسي سماعا لبعضه الا ان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرأناه به على ابي حيان المذكور قال قراءة علي ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسمعيل بن جبي الازدي العطار ح وانبانيه بالثغات عن ابن الزبير المذكور اجازة قال ابو حيان ايضا وقرأته على ابي علي بن ابي الاحوص القاه انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قال اي العطار والكواب انا ابو جعفر احمد بن علي بن سلم قال العطار سماعا واجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا انا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان انا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو اخذ من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو اخر من روى عنه **كتاب** في القراءات تاليف الامام الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري **كتاب** في القراءات تاليف الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة باصبهان قال انبانا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي الساعاتي بقراءتي عليه في سنة سبعين وستمائة قال انبانا به مصنفه **كتاب** تاريخ دمشق عن الشيخ ابي القاسم الحسن بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقرأته ايضا على الشيخ الرحلة المسند المتقدم ذكره جعفر بن الحسن بن حميلة الحلبي ثم الدمشقي بالموزة ظاهر دمشق قال انا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر الواسطي وابو الفضل بن عساكر المذكور وغيره مشافهة قالا الواسطي انا به الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قالا الاخير بن عساكر وابن النجار انا به الشيخ ابو الحسن الهويدي بن محمد بن علي الطوسي وشيخة ام المويد زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن السعودية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا انا به الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه وانا اسمع قال انا به الشيخ ابو سعد احمد بن ابرهيم بن موسى بن احمد الاصبهاني سماعا انا به مولفه سماعا وتلاوة **وقرأت** به ايضا القرآن كله على الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي المصري ثمنا واخبرني انه قرأ به كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الصايغ وقرأ على ابي العز وقرأ على ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي وقرأ على ابي الوفا مهدي بن طراد العابدي وقرأ المولف **وقرأت** بما دخل في تلاوتي من القراءات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القرآن على شيخي الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن

www.alukah.net

سليمان الدمشقي على الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم كتاب
المصباح في القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد
بن علي بن فحتان الشهرزوري البغدادي وتوفي بها ثاني عشرين الحجة سنة خمسين وخمسمائة
قرأ به الشيخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المالكي الحلبي ثم
الدمشقي المقرئ بقراءتي عليه بالجامع المعجاني من المرة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي
الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال انبانا به الشيوخ ابو البركات داود بن احمد بن
محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن طبرزد وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة
وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القيسراني وعبد العزيز ابن المنادي وزاهر
بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي
بن المقرون البغداديون مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا انبانا به المؤلف
سماعا للاول وقراءة وتلاوة للباقين وأخبرني به ايضا الشيخ الامام المقرئ الفقيه ابو الحق
ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر من القاهرة قال انبانا به ابو
حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال قرأته على الشيخ
المقرئ ابي سهل اليسع بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسع الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع
قال وقرأت جميع المصباح على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي العافية ح
السبتي وقرأت عليه بعض القراءات بضمنه سنة اثنين وعشرين وستمائة واخبرني به عن
الشيخ المقرئ ابي بكر محمد ابن ابرهيم الوجاني سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك هذا هو الصواب
في هذا الاسناد وان وقع في بيان ابن ابي العافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف فانه وهم
سقط منه ذكر الوجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو
الصواب وقرأت بما تضمنه من القراءات العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلاثة ابن
الصباغ وابن البغدادي وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي الى اثناء سورة النحل حسبما تقدم
وقرأ كذلك الاستاذ ابو عبد الله الصباغ وقرأ كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع
الضرير وقرأ هو به على الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقرأه وقرأ به على
المؤلف كتاب التذكرة الامام الثقة ابو عبد الله الصباح ابن علي بن شجاع قرأ بالمصباح على الغزنوي
وابن الصباح ثقة عارف ضابط وقد رحل اليه وقرأ عليه ولولا انه اخبره بذلك لم يذكر ولا
سأل عنه لانه لم يغ الغزنوي وسمع منه كتاب التبصرة في القراءات العشر
والاربعين الزايدة عليها تاليف الامام الاستاذ ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة
ابن محمد بن عقيل الهذلي المقرئ نزيل بيسان بورك بها سنة خمس وستين وستمائة
اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقرئ ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن
خاتم الاسكندري والاصيل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن الفاتن الانصاري
قراءة عليهما بالجامع الاموي قال الاول انبانا به الشيخ ابو حفص عمر بن خذير بن القواس

الدمشقي

الدمشقي مشافهة عن الامام ابي اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن
علي البغدادي تلاوة وسماعا قال اخبرني به ابو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي كذلك عن
المؤلف كذلك وقال الشيخ الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القاسم بن المظفر بن محمود
بن عساكر قراءة عليه وانا اسمع من سورة سبا الى اخره واجازه لباقيه قال اخبرني
وقرأت جميع القرآن بما دخل في تلاوتي من ضمنه من القراءات
العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله
بن المتايع والامام ابي محمد الواسطي والذي يؤوله تعالى ان اسنه بامر بالعدل والاحسان من
الجدل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرأ اللبان بما تضمنه من القراءات فقط على شيخه الاستاذ
ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأهو بجميع ما تضمنه من جميع القراءات
على ابي العباس احمد بن عزالة الواسطي وقرأ به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الدائي وقرأ
به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن الكمال الحلبي وعلي ابي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني الواسطي
وقرأ ابن الكمال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرأ به ابو العلاء وابن الباقلاني
على الامام ابي العز القلانسي وقرأ باقي شيوخي بما تضمنه من القراءات العشر وغيرها
على شيخهم ابي عبد الله الصباغ وقرأ كذلك على الكمال بن فارس وقرأ كذلك على الامام ابي
اليمن الكندي وقرأ بضمنه على سبط الخياط وقرأ بضمنه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ
ابو العز على مؤلفه الامام ابي القاسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم
وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمداني انه قرأ عليه ببغداد وهو الصحيح كتاب
التيسير في القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخذاعي وفاته
سنة ثمان واربعمائة قرأت به بضمنا على شيوخي المذكورين في كتاب الكامل للهذلي
باسنادهم الى ابي القاسم الهذلي وقرأ به على شيخه ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ به على الخزاعي
كتاب الشاطبية في القراءات العشر تاليف الامام الثقة ابي القاسم منصور
بن احمد العراقي دخل في قراءتي ضمنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرأ به الهذلي على المؤلف
كتاب المفيد في القراءات الثمان تاليف الامام المقرئ ابي عبد الله محمد
بن ابرهيم الحضرمي اليمني قرأت به حدود سنة ستين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كما سمه
اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوايد قرأت به ضمنا على الشيوخ
المصريين وقرأوا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصباغ وقرأ به على شيخه الكمال
بن سالم الضرير وقرأ به على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر وعلي سعيد بن
اسعد اليمني وحيث الملقنا المفيد كتابنا فابا يزيد لا مفيد الخياط كتاب
الكنز في القراءات العشر تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي
قرأت به سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب حسن جامع جمع فيه بين الارشاد
للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوايد أخبرني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي محمد

بن احمد بن اللبان وقراه وقرابه على مؤلفه المذكور واخبرني به سماعا وتلاوة ابعضه الشيخ الامام
الولى ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراه على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقرى
صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقراءتي عليه وقراه وقرابعضه على
مؤلفه كتاب التيسير في القراءات العشر من نظم ابي محمد عبد الله
مولف المذكور اعلاه نظم فيها كتابه الكنز على وزن الشاطبية ورويها وقراتها على الشيخ
شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها المذكور واخبرني بها سماعا وتلاوة
ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بعضه من الكتابين المذكورين عن بعض القراء
على الشيخ المقرى المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن اللبان المنجى وقرابهما جميع القران
على مؤلفه المذكور كتاب الشمعة في القراءات السبعة من نظم الامام العلامة
ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعله وتوفي في صفر سنة ست
وخمسين وستمايه وهي قصيده رايقة قدر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها
واختصارها وقراتها وغيره من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن
السلامي واخبرني بها عن شيخه النقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور
سماعا من لفظه عن الاربلي المذكور قراءة ضمنها وهذا اطرف ما وقع في اسانيد القراءات
ولا اعلم وقع مثله فيها كتاب الدر النثير في المنقول من نظم الامام
المقرى ابي الحسن علي بن ابي محمد بن ابي سعد الديواني الواسطي وتوفي بها سنة ثلث
واربعين وستمايه كذا راينه بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهي قصيده لاميه في وزن الشاطبية
وروتيها وكتاب روضة المقرئين الخازن بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قراهما
جميعا على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود البيواني الصوفي بدمشق واخبراني
انه قراهما على ناظمهما المذكور بواسطة كتاب عقد اللآلئ في القراءات السبع العوالي
من نظم الامام الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا
لم يات فيها بمزيد وزاد فيها على التيسير كثيرا قراتها وقرات بعضها على ابن اللبان وقراها
وقراءة بعضها على ناظمها المذكور وقراتها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور كذا قرات منظومته
غاية المطلوب في قراءة يعقوب وقرات بعض كتابه المطلوب ايضا الى اثناء سورة النحل على ابن
المبندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجاز لي
في القراءات السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيه فرشا
بل ذكر الفرش في ابواب اصوليه وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله
بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن البارزي قاضي حماه وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وستمايه
اخبرني بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جمعا تقراءة على الشيخ ابي المعالي محمد بن احمد
بن اللبان وانا اقراها على مؤلفها المذكور شافهني به الشيخ ابرهيم بن احمد الدمشقي
قال شافهني به مؤلفه القصيدة الحصرية في قراءة نافع من نظم الامام المقرى الاديب ابي

الحسن

الحسن علي بن عبد الغني الحصري اذنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها
وتلاوة لجميع القران اذنا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن احمد الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن
علي الفهام انا ابو علي بن بلال الضرير انا ابن مذيل انا ابو محمد السوسنجردي ح قال ابو حيان قراها
على ابي الحسن بن البسو انا ابو عبد الله بن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا انا
ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القسم خلف بن صواب قالا انا عبي بن صواب والسوسنجردي
انا الحصري قال ابن ابي الاحوص وانا بها مشافهة العالم ابو عبد الله محمد بن الزبير الغساني
انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن النهمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان وعرضتها
حفظا عن ظهر قلبي على علي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب الي السويف ابو جعفر احمد ابن
يوسف السوسلي بن صاحب الاحكام عن ابي محمد بن نفيس الحصري كتاب
لحافظ القصيده من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابرهيم
الكناني الغساني وتوفي سنة نيف وعشرين وستمايه قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية
وروتيها نظم فيها ما زاد على الشاطبية من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي
قراتها على الشيخ الاديب النحوي المقرى ابي جعفر احمد بن يوسف بن ابي الرعيني في صفر
سنة احدى وستين وستمايه وحدثني بعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد
اسمعيل بن هبة الله المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وستمايه قالا قراناها على ناظمها المذكور
وستاتي الاشارة اليها في باب افراد القراءات وجمعها اخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
كتاب التبيان في القراءات الثلث عشرة تاليف شيخنا الامام الاستاذ
ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في اخر شوال
سنة تسع وتسعين وستمايه قرات به مؤلفه المذكور اجازة ومناولة وتلاوة بعضه خلا
قراءة الحسن من اول القران الى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجاز
ما بقي وما فاتني من اكمال الختمة موته رحمه الله تعالى كتاب جمال القراء وكمال
الاقراء تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي
وتقدم انه توفي سنة ثلث واربعين وستمايه بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتمل
على ما تعلق بالقراءات والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتدا وغير ذلك ومن جملة النوعية له
في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسن بن يوسف الكوفي
رحمه الله فيما قراته وقرئ عليه قال انا الشيخ الامام شيخ القرا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
علي الدقي بقراءتي عليه قال انا كذلك الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي قال قراته على
مولفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القران الشيخ الصالح المقرى
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقرى الاديب
ابو العباس احمد بن سليمن بن مروان البعلبكي قراة عليه وانا اسمع عن الناظم المذكور رحمه الله
لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية

بهـ سنة تيف وخمسين وستماية أخبرك بها ابو المعالى محمد بن احمد بن على الدمشقى بقراءتى عليه
عن ست الدار بنت على بن يحيى الصعيدى عنه واخبرنى انه قرأ بها القرآن على شيخه ابى حيان عن
المويلى لاه عنه كذلك واخبرنى بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القزوينى مشافهة عن اصحابه
عنه تلاوة وقرأ هو على الصفراوى وجعفر الهمدانى وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم فهذا
ما حصرته من الكتب التى رويت منها هذه القراءات من الروايات والطرق بالنص والاداء وها انا اذكر
الاسانيد التى ادت القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق
المذكورة بطريق الاداء فقط حسبما صح عندى من اخبار الائمة قراءة قراءة وروايةً روايةً وطريقًا طريقًا
مع الاشارة الى وفياتهم والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله تعالى اما قراءة
نافع فهى من روايتى قالون وورش عنه فقالون من طريق ابى نشيط عن قالون من طريق بن بويان
من سبع طرق الاولى ابو هبيرة بن عمر عنه من طريق الشاطبية والتيسير قال
الدانى قرأت بها القرآن كله على شيخى ابى الفتح فارس بن احمد بن دحمى المقرى النحوى وقال لى قرأت
بها على ابى الحسن عبد الباقى ابن الحسن المقرى وقال قرأت على ابو هبيرة بن عمر المقرى
وقرأ بها الشاطبى على ابى عبد الله محمد بن على بن ابى العاص النفزى وقرأ بها على ابى عبد الله محمد بن الحسن
بن محمد بن غلام الفرس وقرأ بها على ابى داود سليمان بن نجاح وابى الحسن على بن عبد الرحمن بن
الدوش وابى الحسين يحيى بن ابو هبيرة بن البياز وقرؤا بها على الدانى وقرأ بها على الشاطبى ايضًا على ابى الحسن
احمد بن محمد بن هذيل وقرأ بها على ابى داود على الدانى بسنده
الحباب وهى الثانية عن ابن بويان من طريق الهداية والكافى قال كل من ابن شريح والمهدوى
قرأت بها على ابى الحسن احمد بن محمد المقرى القيطونى بمكة فى المسجد الحرام وقرأ على ابى الحسن
على محمد بن الحباب البزاز البغدادى المقرى عن ابى الحسن على بن العلاف وهى الثالثة
عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن على ابى على الحسن بن ابى الفضل
الشرمقانى واخبرنى انه قرأ بها جميع القرآن على ابى الحسن بن العلاف يعنى على بن محمد بن
يوسف بن يعقوب البغدادى الاستاذ الثقة
ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الحمدانى قرأت على ابى الوفا وقرأ بها على احمد
بن الحسين يعنى الاستاذ ابا بكر بن مهران وهى الرابعة عن
المستنير من طريقين قال ابن سوار قرأت بها جميع القرآن على ابى على الحسن بن ابى الفضل الشرمقانى
واخبرنى انه قرأ بها جميع القرآن على ابى الحسن الطبرى وقرأ بها على ابن سوار ايضًا على ابى على العطار
وقرأ بها على الطبرى يعنى ابو هبيرة بن احمد بن اسحق المالكى البغدادى الامام الثقة
بكر الشذائى وهى السادسة عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازى من الكامل قرأها على
منصور بن احمد الفهذذى وقرأ بها على ابى الحسن على ابن محمد الخبازى طريق
الكارزينى من ثلث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرأت على ابى عبد الله محمد بن الحسين
الفارسى يعنى الكارزينى ومن المنتهى قال سبط الخياط قرأت بها القرآن على الامام ابى الفضل

عبد القاهر بن عبد السلام واخبرنى انه قرأ بها على الامام ابى عبد الله الكارزينى ومن طريق
ابى الكرم قرأ بها على الشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزينى والخبازى على
الامام ابى بكر احمد بن يحيى بن منصور الشذائى فهذه اربع طرق للشذائى وهى الى احمد
الفرضى وهى السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق ابى الحسن الفارسى وهى الاولى عن
الفرضى عن ابن البديد قال ابن الفحام قرأت على ابى الحسين نصر بن عبد المنعم بن عبد البديع الفارسى طريق المالكى
وهى الثانية عن الفرضى من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافى قرأ بها ابن شريح
على المالكى طريق الطرسوسى هى الثالثة عن الفرضى من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرأت
بها على ابى الحسن على بن الحسين بن زكريا الطرسوسى طريق ابى على العطار وابى الحسن
الحياط وهما الرابعة والخامسة عن الفرضى من كتاب المستنير قال ابن سوار قرأت على
الشيخين ابى على العطار المؤدب وابى الحسن على بن محمد الحياط وهى ايضا الجامع له طريق
غلام الهراس وهى السادسة عن الفرضى من كتاب الكفاية الكبرى قال ابو العز قرأت بها
على ابى الحسن بن القاسم الواسطى واخبرنى انهما قرأا على ابى بكر محمد بن على بن محمد الحياط
يعنى غلام الهراس طريق ابى بكر الحياط وهى السابعة عن الفرضى من ثلث طرق من المصباح
قال ابو الكرم اربها ابو بكر الحياط من كتاب غاية الاختصار قال الهمدانى قرأت القرآن
اجمع على ابى بكر محمد بن الحسين الشيبانى وابى منصور يحيى بن الخطاب بن عبد الله البزاز
النهرى ببغداد واخبرنى انهما قرأا على ابى بكر محمد بن على بن محمد الحياط ومن كتاب الكفاية
وهى القراءة الثمت قرأ بها ابو القسم هبة الله ابن احمد الحريرى على ابى بكر الحياط المذكور وهى ثمان
سنة احدى وستين واربعماية وهذا اسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة
يتساوى فيه ابو اليمن الكندى ابا عمرو الدانى وابا الفتوح الخشاب وابن الخطيبة ونظراؤهم
ويتساوى فيه بخط الشيخ الشاطبى من اسناده المتقدم ومن اسناده الاتى عن القزاز يتساوى
شيخه ابا عبد الله النفزى حتى كأنى اخذتها من ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبى وهو ابن
غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسماية قرأ ابو بكر الحياط وابو على غلام
الهراس وابو الحسن الحياط وابو على العطار والطرسوسى والمالكى والفارسى سبعتهم على
ابن احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن مهران بن ابى مسلم الفرضى وقرأ الفرضى
على الشذائى والطبرى وابن مهران وابن العلاف وابن الحباب وابراهيم بن عمر سبعتهم
عن ابى الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادى القطان الحربى فهذه ثلث
وثلثون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان وهى طريق صالح
بن ادريس عن ثمان طرق الاولى طريق ابن غصن قرأ بها الشاطبى على النفزى عن ابن
غلام الفرس عن ابى الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع عن عبد الله بن سهل عن ابى
سعيد خلف بن غصن الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتاب التذكرة الثالثة
طريق ابن شفين من ثلث طرق من كتاب الهادى من كتاب الهداية قرأ بها المهدوى

على ابن سفين ومن كتاب تلخيص العبارات وقرأها ابن بليمة على شيوخه عثمن بن بلال وغيره
عنه طريق مكى من كتابه التبصرة الخامسة طريق ابن ابى الربيع من كتاب الاعلان
وقرأها المرادى على الربيع بن خزيم على ابى عمران اللحمى على ابى عمر احمد بن ابى
الربيع الاندلسى السادسة طريق ابن نفيس من كتاب التجويد وقرأها ابن الخمار على ابى العباس
احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصرى السابعة طريق الطلمنكى من كتاب التوضحة
الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل وقرأها الهذلى على ابى العباس احمد بن على بن هاشم
المصرى وقرأها ابن خضر وظاهر بن سفين ومكى وابن ابى الربيع وابن نفيس والطلمنكى
وابو هاشم الاربعة على الامام ابى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن على بن المبارك الحلبى
وقرأ على ابى سهل صالح ابن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادى الوراق نزيل دمشق
التاسعة عن القزاز وهى الثانية عنه قرأت بها على ابن البيان وقرأ على ابن ظفر
وقرأ على احمد بن عزال وقرأ على الشريف الداعى وقرأ على ابن الكاد وقرأ على الحافظ ابى العلاء
وقرأ على ابى على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرأ على ابى بكر احمد بن الفضل الباطرقانى ابى
محمد بن ابرهيم بن احمد قراءة عليه ابى الحافظ ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى الدار
قطنى وقرأها هو وصالح ابن ادريس على ابى الحسن على بن سعيد بن الحسن بن دواية البغدادى
القزاز العاشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضى ابى بكر
احمد بن محمد بن زياد بن الاشعث بن حسان العذرى البغدادى المعروف بابن حنان
على ابى جعفر محمد بن هرون الربعى البغدادى المعروف بابن شنبوذ وله اربع وسبعون طريقا
الاولى طريق ابن شنبوذ من طريقين من طريق ابن ابى مهران الحلوانى من خمس طرق
اربع طرق اولاها فارس بن احمد قرأها عليه ابو عمرو الدانى من كتاب التجويد وقرأها ابن الخمار
على ابى الحسن عبد الباقى بن فارس وقرأ على ابيه وثانيها ابن نفيس من كتاب تلخيص العبارات
وقرأها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجويد وقرأها ابن الخمار على ابن نفيس ايضا وثالثها الطرسوسى
من كتاب المجتبا ورابعها الخزرجى والطرسوسى وابن نفيس
وفارس الاربعة على ابى احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى فهذه ستة طرق
الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاها السويف من كتاب
المبهج وقرأها سبط الخياط على السويف ابى الفضل عبد القاهر ابن عبد السلام العباسى ثانيها
المالكى من كتاب التجويد وقرأها ابن الخمار على ابى اسحق ابرهيم بن اسعيد المالكى وقرأها المالكى
والعباسى على ابى عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى وقرأ الكارزينى على ابى العباس الحسن بن سعيد
المطوعى وقرأ المطوعى والسامرى على الامام ابى الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ
فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر الخماط انه الكارزينى وقرأ على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك
المقرى واوى العصواب انه قرأ على المطوعى عنه كما صرح به فى المبهج ابو الفرج بن شاهين وهى الثانية

عن

عن ابن ابى مهران من كتاب التبصرة لابن مجاهد من الثلث طرق المتقدمة مع اسانيدها وهى الثالثة عن ابن ابى مهران من تسع طرق
من احدى عشرة طريقا اولاها ابو على المالكى من كتاب الروضة فاسنادها طريق احمد بن على بن
هاشم طريق الحسين بن احمد الصقار من كتاب الروضة للمعدل قرأ عليهم بها
ابو على الحسن العطار ثانيها ابو على الحسن الشرمقانى ثالثها ابو الحسن على الخياط من
الجامع له ومن كتاب المستنير قرأ عليهم بها ابن سوار رابعها ابو على غلام الهراس من
كتاب الارشاد والكفاية قرأ عليه بها ابو العز ناصرها ابو بكر الخياط من كتاب الغاية
الاختصار وقرأها الهمذانى على ابى بكر محمد بن الحسين الشيبانى ومن الكفاية الستة قرأ
بها الكندى على ابن الطيب وقرأها الشيبانى وابن الطيب على ابى بكر الخياط تاسعها ابو الخطاب
احمد بن على الصتوفى عاشرها بها على ابن البغدادى على الصايغ على ابن فارس على الكندى على
ابى الفضل محمد بن الهندى باسناده من غاية الاختصار وقرأها الهمذانى على ابى غالب عبيد الله
بن منصور البغدادى وقرأها هو وابن الهندى بالسنده على ابى الخطاب عاشرها
الله بن عبد الوهاب التميمى قرأت بها على النقيب المصرى على الصايغ على الكمال الاسكندرى على ابى
اليمن على محمد بن الخضر المحولى ومن المصباح لابى الكرم قرأ هو بها والمحولى على محمد بن رزق
الله التميمى الحادية عشر طريق ابى الحسين الفارسى قرأت بها بضم الميمات على شيوخى
الثلثة المصريين على الصايغ على الكمال الضرير على ابى الجود على الخشاب على ابى الحسن
نصر بن عبد العزيز الشيرازى الفارسى وقرأها الفارسى ورزق الله وابو الخطاب والخياط
وابو على والصفار غلام الهراس والمالكى وابن هاشم الاحد عشر على الاستاذ ابى الحسن
على ابن احمد بن عمر الحمامى فهذه سبعة طريقا الحمامى
عن النقاش من كتاب ابى العز قرأها على ابى على الواسطى وقرأها على ابى محمد عبد الله بن الحسين
العلوى
قرأها ابى القسم الزيدى وهى الثالثة عن النقاش من تلخيص ابى معشر الطبرى
قرأها ابى القسم الزيدى طريق السعيدى وهى الرابعة عن النقاش من كتاب التجويد
قرأها ابن الخمار عن ابى الحسين الفارسى وقرأها على ابى الحسن على بن جعفر السعيدى
وهى الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقين ابى على العطار وابى على
الشرمقانى قرأ بها عليهما ابن سوار وقرأ لاهما على ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى طريق
ابن العلاف وهى السادسة عنه من المستنير ايضا قرأها ابن سوار على الشرمقانى وقرأ
بها على ابى الحسن على بن محمد العلاف طريق النهروانى وهى السابعة عنه من طريقين ابى
على العطار من المستنير قرأها على ابن سوار وطريق ابى على الواسطى من الارشاد والكفاية الكبرى
قرأ عليه بها ابو العز وقرأ العطار وابو على على ابى الفرج عبد الملك بن بكران النهروانى طريق
الشنبوذ وهى الثامنة عنه من كتاب المبهج قرأها سبط الخياط على السويف ابى الفضل وقرأها
على الكارزينى وقرأ على ابى الفرج محمد بن احمد الشنبوذى

البغدادى

وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرأها أبو العز على أبي علي وقرأ على أبي محمد الحسن
بن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادي وقرأ ابن الفحام الشنبوذي والنهرواني وابن العلاف والطبري
والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحامي بسندهم عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش
وهي الرابعة عن ابن أبي مهران من أربع
طرق أولى أبي علي البغدادي عنه وقرأها الداني على أبي الفتح وقرأ على عبد الباقي بن الحسن وقرأ على أبي محمد
بن عبد الرحمن البغدادي الشنبوذي عن المنتقى من طريقين المبهج والكامل وقرأها السبط على
الشريف أبي الفضل وقرأها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرأها على أبي الفتح الشنبوذي إلا ما
المطوعي عن المنتقى من كتاب الكامل قراها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد الفهندزي وقرأها
على أبي الحسين علي بن محمد الخباز وقرأها على ابن العباس المطوعي الشذائي عن المنتقى من
طريقين المبهج والكامل قرأها السبط على الشريف أبي الفضل وقرأها على الكارزيني وقرأها على
أبي نصر بن أحمد وقرأها على أبي الحسين الخباز وقرأها الخباز والكارزيني على أبي بكر الشذائي وقرأ الكل
والمطوعي والشنبوذي البغدادي على أبي بكر أحمد بن حماد التقفي المنتقى المعروف بصاحب الطلاع
فهذه مسطرف للمنتقى
إلى علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم لا أبي مجاهد قرأ عليه الحروف فقط
جعفر بن محمد على الحلواني وهي الثانية عنه
عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الأولى عن جعفر من تلك طرق
قرأها ابن سوار على أبي علي العطار طريق أبي أحمد من الكامل قرأها الهذلي على أبي أحمد عبد الملك
بن عبد ويه العطار المالكي طريق أبي الحسن الخياط من الجامع وقرأها الخياط والعطار كلاهما على أبي الفرج
النهرواني طريق الشامي وهي الثانية عن جعفر من الكامل قرأها الهذلي على أبي أحمد العطار وقرأ
بها على أبي بكر أحمد بن محمد الشامي وقرأ الشامي والنهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد
بن الهيثم البغدادي وقرأ على أبيه جعفر بن محمد وقرأ جعفر وابن ذكوان
مهران على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني
وأبو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الورش المدني
بقراءته على نافع المدني فهذه تلك الموطئ بقالون وطريقه
عنه من طريق الخاقاني من ثمان طرق وهي الأولى عنه من طريق
الشاطبية والتيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن
خاقان المقرئ بمصر وقرأ على أبي جعفر أحمد بن إسامة بن أحمد التجيبي وهي الثانية
عن الخاقاني قرأها الشاطبي عن النفزي على ابن غلام الفرس على أبي داود على الداني على خلف بن إبراهيم على أبي
عبد الله محمد بن عبد الله الاعلمي على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الخياط
وهي الثالثة عن الخاقاني قرأها أبو عمرو الداني على خلف بن إبراهيم وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن الرباح البصري

طريق

طريق ابن هلال وهي الرابعة عن الخاقاني من ثلاث طرق
كتاب الهداية قرأها المهدوي على أبي الطيب بمكة وقرأها على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير ومن
كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي
بن هاشم وإسمعيل بن عمرو وابن راشد وقرأها أبي القاسم أحمد بن الامام أبي بكر الاذفوي وقرأ
أبو بكر الضرير وقرأ الطرسوسي وأبو القاسم على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الاذفوي وقرأ الاذفوي
على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان بن عراك عنه أيضا من كتاب الكامل قرأها
الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم وقرأها على أبي جعفر عمرو بن محمد بن عراك
الشعراني عن ابن هلال أيضا من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر على الخباز
على زيد بن علي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وأبو غانم
الثلاثة على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الحولاني وهي الخامسة عن
الخاقاني من أربع طرق طريق الداني قرأها على أبي الفتح فارس بن أحمد ومن كافي التجويد وتلخيص
العبارات قرأها على ابن الفحام وابن بليمة على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرأ
بها الهذلي على تاج الائمة بن هاشم وقرأها الهذلي أيضا على إسمعيل بن عمرو وقرأها فارس
وعبد الباقي وابن هاشم وإسمعيل الأربعة عن ابن عراك قرأها ابن عراك على أبي جعفر
محمد بن عون بن حكيم الحولاني طريق ابن بشار وهي السادسة عن الخاقاني من
طريقي أبي معشر والكامل قرأها أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي على الامام أبي الفضل
عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وقرأها على أبي محمد الحسن بن محمد ابن الفحام
وقرأها على أبي نصر سلامة بن الحسن الموصلي وهي السابعة عن الخاقاني
من طريقين من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر وقرأها على الخباز وقرأها أيضا على أبي
المظفر وقرأها على الخراعي وقرأها على أبي بكر الشذائي وقرأها على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الهنائي
طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن الخاقاني من طريقين من كتاب الكامل قرأها الهذلي على
أبي نصر العراقي وقرأ على أبي الحسن الخباز وقرأها على أبي بكر الشذائي وقرأها الهذلي أيضا
على إسمعيل بن عمر وقرأ على عزوان بن القاسم المارني وقرأ عزوان والشذائي على أبي الحسن
بن شنبوذ وقرأ هو والهنائي الموصلي الحولاني ابن هلال ابن أبي الرجاء الخياط ابن
إسامة على أبي الحسين إسمعيل عبد الله بن عمر الخاقاني المصري
من ثلاث طرق الأولى طريق بن عدي من سبع طرق
طريق طاهر من طريقي الداني والتذكرة قرأها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم
بن غلبون طريق الطرسوسي من طريق العنوان والمجتبى قرأها أبو الطاهر بن خلف
على أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلث طرق الكافي
لابن شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرأها ثلثتهم على أبي العباس أحمد بن سعيد
بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام والتلخيص

بن بلمة وقرأها على عبد الباقي بن فارس وقرأها على أبي القاسم قسيم بن محمد بن مطير الطهراني
وقرأها على جده لأمه أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الطهراني الحوفي
طريق أبي محمد إسمعيل بن عمر بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرأها الهذلي عليه
بالقيروان طريق تاج الأئمة أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل
قرأها عليه أبو القاسم الهذلي بمصر وقرأها تاج الأئمة أبو محمد الحداد الحوفي ومكي بن نفيس
والطرسوسي وطاهر سبعتهم على أبي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحق بن الفرج المصري
فهذه ثمانية عشر طريقا

وهي الثانية عن ابن سيف

من ثلاث طرق طريق الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن غلبون
ومن الكامل قرأها الهذلي على ابن هاشم وقرأها على عبد المنعم بن غلبون وقرأ عبد المنعم
وطاهر على أبي إسحق إبرهيم بن محمد بن مروان الشامي الأصل المصري عبد المنعم جميع
القرآن وطاهر الحروف طريق الهاشمي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من الكامل
قرأها الهذلي على منصور بن أحمد وقرأ على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأها على أحمد
بن نصر الشذائي وقرأ على أبي عبد الله محمد بن إبرهيم الأنهاشي وقرأ الأنهاشي ابن
مروان وأبو عدي على أبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري
وقرأ ابن سيف والخاقاني على أبي يعقوب
يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالأزرق
عن ورش
عن أصحابه عن ورش

فمن طريق هبة الله من أربع طرق الخاقاني وهي الأولى عن هبة الله من اثني عشر طريقا أبو الحسن
نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قرأها عليه ابن الفحام أبو الحسن
بن القاسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى قرأ عليه بها أبو العز القلانسي ومن
كتاب غاية الاختصار قرأها أبو العلاء على أبي العز القلانسي أبو علي الحسن بن علي العطار من
كتاب المستنير قرأ عليه بها أبو طاهر بن سوار أبو علي المالكي من كتاب الروضة له أبو نصر
أحمد بن مشرف بن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرأ عليه بها الهذلي
أبو الفتح بن شيطا من كتابه التذكار أبو المفسر عبد السيد بن عتاب الخريري من كتاب
المفتاح لابن خيرون قرأ عليه بها أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون البيع وابن سابور
من روضة المقرئ قرأها عليهما أعني أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبرهيم البيع وأبا نصر عبد
الملك بن علي بن سابور ومن الأعلان بسنده إليه أبو سعيد أحمد بن المبارك الأكفاني
وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي من المصباح لأبي الكرم قرأها على الأول جميع القرآن وعلى الثاني
الخرسوسية الفتح رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي من طريق المحوي قرأ بها
على ابن الصايغ وقرأها على الصايغ على ابن فارس على الكندي على المحوي على رزق الله وقرأ رزق
الله على البيع وابن سابور وأبو سعد الأكفاني وأبو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وأبو نصر

والمالكي

والمالكي أبو علي العطار وأبو علي الواسطي والفارسي وأبو الحسن على أبي الحسن على ابن أحمد الحمامي
الأربعة الأكفاني قرأ عليه الأخير من سبعة وهذه خمس وعلى الحمامي
عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلث طرق عنه الأولى طريق أبي
العطار من كتاب المستنير قرأ عليه بها ابن سوار الثانية طريق أبي علي الواسطي من كفاية أبي العز
قرأ عليه بها أبو العز القلانسي ومن غاية الاختصار قرأها أبو العلاء على أبي الفرج عبد الملك بن بكران
النهرواني الثالثة طريق أبي معشر من التلخيص قرأها على أبي الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبيد
عنه من التلخيص أبي معشر وقرأها على أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبيد وقرأ على أبي
جعفر عمر بن علي الطبري الخوي ومن كتاب الاعلان بسنده إليه فهذه طريقان
للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من الغاية للامام أبي
بكر بن مهران وقرأها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الأربعة على أبي القاسم
هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنان وعشرون طريقا لأبي القاسم
إليه عن الأصبهاني من ثلث طرق طريق الشريف أبي الفضل
وهي الأولى عنه من كتاب المبهج والمصباح قرأها سبط الخياط وأبو الكرم على أبي الفضل العباسي
المذكور طريق أبي معشر وهي الثانية الطبري وهي الثالثة قرأ
الشريف أبو الفضل الهذلي والطبري على أبي عبد الله الكارزيني وقرأها على أبي العباس
الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني فهذه أربع طرق للمطوعي وقرأ
المطوعي هبة الله على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن بزبل بن خالد الأسدي الأصبهاني
وقرأ الأصبهاني على جماعة من
أصحاب ورش وأصحاب أصحابه وأصحاب ورش أبو الربيع سليمن بن داود بن حماد بن سعد
الرشيدي ويقال ابن أبي الرشيدي وهو ابن أخي رشدين بن سعد وأبو يحيى محمد ابن أبي
عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي وأبو الأشعث عامر بن سعيد الحرشي بالمهملة ثم ابن
سعود الأسود اللون المدني وسمها من يونس بن عبد الأعلى المصري وأصحاب
أصحاب ورش أبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري وأبو العباس بن الفضل بن يعقوب
بن زياد الحراوي وأبو علي الحسين بن الحيد المكفوف وأبو القاسم عبد الرحمن ويقال سليمن
بن داود بن أبي طيبة المصري وقرأ مواس على يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبي طيبة
وقرأ الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتق وقرأ المكفوف على أصحاب
ورش الثقات وقرأ ابن داود ابن أبي طيبة على أبيه وقرأ أبو يعقوب الأزرق
وسليمن الرشيدي ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرشي والأسود اللون ويونس بن عبد
الأعلى وداود بن أبي طيبة وعبد الصمد العتق على أبي سعيد عثمن بن سعيد بن عبد الله بن
عمرو بن سليمن بن أبرهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش فهذه إحدى وثمنون
طريقا لورش وقرأ قالون وورش على إمام المدينة ومقرئها أبي روم ويقال أبو الحسن نافع

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن عبد الرحمن بن ابى نعيم الليثى مولاهم المدنى

ونافع على سبعين من التابعين

الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وصالح حوات وشيبة ابن نضاح ويزيد
بن رومان فاما ابو جعفر فسيأتى ما من قراءة الاعرج عبد الله بن عباش ابى
هريرة وعبد الله بن عياش بن ابى ربيعة المخزومى
على عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر ابن الخطاب وقرأ
صالح على ابى هريرة **وقرأ** الزهرى على سعيد بن المسيب وقرأ سعيد على ابن عباس
وابى هريرة وقرأ ابن عباس وابو هريرة وابن عياش على ابى بن كعب ابن عباس
على زيد ابن ثابت **وقرأ** ابى وزيد وعمر رضى الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتوفى نافع سنة تسع وستين وماية على الصحيح في حدود سنة سبعين واصله
من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت اليه
رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين سنة قال
سعيد بن منصور سمعت مالك ابن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع
قال نعم **وقال** عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابى اى القراءات احب اليك قال قراءة
اهل المدينة قلت فان لم يكن قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك
فقيل له اطيب فقال لا ولكن رأيت في المنام النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأنى
فمن ذلك الوقت اشم فى هذه الرائحة **وتوفى** قالون سنة عشرين ومايتين على
الصواب سنة عشرين وماية **وقالون على** نافع سنة خمسين واختص به لكثرة
فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذى لقبه قالون لجودة قرائته فان قالون بلغة الرومى جيد
قلت وكذا سمعتها من الرومى عبر انهم ينطقون بالقاف كافا عادتهم وكان
قالون قارى المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القران يسمعه وقال
قرأت على نافع قرائته غير مرة وكتبتها عنه وقال نافع كم تقطع اجلس الى اصطوانه
حتى ارسل اليك من يقرأ عليك **وتوفى ورش** بمصر سنة سبع وتسعين ومايه سنة عشر
وماية رجل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه خمسات في سنة خمسين وخمسين ومايه ورجع
الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته
بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة
حسن الاداء يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه **وتوفى** قالون سنة ثنتين
وخمسين ومايتين ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا مشهورا
قال ابن ابى حاتم صدوق سمعت منه مع ابى ببغداد سنة خمسين وثمانين
وكان استاذا كبيرا اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لا سيما في روايتى قالون وهشام
رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا **وتوفى** ابن بويان سنة اربع

واربعين

واربعين وثلثماية **ومولده** سنة ستين ومايتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا وبويان
بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وبالخاء المعجمة وكان ابن غلبون يقول فيه بزيان
بزاى ثم موحدة وهو تصحيف منه فيما احسب قبل الاربعين وثلثماية وكان
مقرئا ثقة ضابطا لاتقان وتحقيق وحذق وتوفى قبل الثلثماية فيما قاله
الذهبى وكان اماما ثقة ضابطا للحرف قالون انفرد باتقانه عن ابى نشيط **وتوفى** ابن
ذكوان سنة تسع وثمانين ومايتين وكان مقرئا ثقة حاذقا **وتوفى** حمدون بن
حدود التمار سنة اربعين ومايتين وكان محققا ثقة ضابطا لاتقان وهو الذى خلف ورشا في
القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش في الدار التى
يسكنها واما الحدر فكنت اقرأ عليه اذا ربطة معه بالاسكندرية قال ابو الفضل
الخزاعى ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابى يعقوب يعنى الازرق لا يعرفون غيرها
وتوفى الاصبهانى ببغداد سنة ست وتسعين ومايتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا
لما مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا ثم نزل
بغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذ الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون
رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه دون احد من شيوخه قال الحافظ ابو
عمرو الدانى هو امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه
وعلى ما رواه اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا **وتوفى** النحاس فيما قاله الذهبى
سنة بضع وثمانين ومايتين وكان شيخ مصر في رواية ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا
وتوفى ابن شنبوذ يوم الجمعة سلخ جمادى الاخرة سنة سبع وثلثماية بمصر وكان اماما في
القراءة متصدرا ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر
زمانا وقد غلط فيه ابن غلبون فسماه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا
قبيل الخمسين وثلثماية فيما احسب وكان مقرئا متصدرا ضابطا مشهورا **قال**
الحافظ ابو عبد الله الذهبى فيه احد من عنى بالقراءات وتحريرها وتصدر للاقراء دهرا
وتوفى سنة احدى وسبعين وثلثماية وقد جاوز المايه سنة وكان اماما
في القراءة ثبتا ضابطا ثقة رحل فيها الى الاقطار وسكن اسطخر والف واثنى عليه الحافظ
ابو العلاء الهمدانى وغيره **واما قراءة ابن كثير**
فرواية البزى عن اصحابه من طريق ابى ربيعة عن البزى **وطريق القواس** عن ابى ربيعة
من عشر طرق الاول عنه طريق عبد العزيز بن الفارسى من طريق الشاطبية والتيسير
قرأ بها الدانى على ابى القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسى الثانية طريق الحمامى
عن القواس من اثنتى عشرة طريقا نص الشيرازى وهى الاولى عن الحمامى من كتاب
التحديد قرأ عليه ابن الخباز طريق ابى على المالكى وهى الثانية عن الحمامى من كتاب الروضة

له والتجويد قرأ عليه لابن الجمام وتلخيص ابن بليمة قرأ بها ابن الجمام على ابن اسحق المالكي وقرأ بها ابن بليمة
على عبد المحيي السفاقسي ومن الكامل وقرأ بها الهذلي وابو اسحق وعبد المعطي على ابي علي المالكي وابي
على العطار وابي الشرمقاني من المستنير قرأ عليهما بها ابن سوار وابي الحسن الخياط وهي
الخامسة من الجامي من كتاب الجامع له والمستنير لابن سوار وهي السادسة من الجامي من الارشاد
والكفاية لابي العز قرأ عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ ابي العلا قرأ بها على ابي العز القلا
نسي وابي الفتح فارس بن احمد المعدل قرأ بها المعدل على ابي معشر الطبري وابي نشيط
الفتيسي من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل على ابي معشر الطبري وابي نشيط الفتيسي وابي هاشم من
كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأ بها عليه احمد بن مسرور وعبد الملك بن
سابور وهي التاسعة والعاشرة عن الجامي من كتاب الكامل قرأ بها عليهما الهذلي طريق ابي
نصر احمد بن علي المبارك وهي الحادية عشرة عن الجامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه الى اخر
سورة النور طريق عبد السيد بن عتاب وهي الثانية عشرة عن الجامي قرأ عليه بها ابو الكرم وقرأ
عبد السيد والمبارك وابن سابور وابن مسرور وابن هاشم والفتيسي والواسطي والخياط
والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاشاعة عن الجامي من طريق ابي الحسن الحمامي وهذه تسع
طرق من النقاش من كتاب الروضة قرأ عليه بها
ابو علي المالكي الرابعة طريق السعيدي عن النقاش من كتاب التجويد قرأ بها ابن الجمام على
ابي الحسن الفارسي وقرأ على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي
الزيدي عنه من كتاب تلخيص ابن معشر والكامل قرأ بها عليه كلاهما من ابي معشر الطبري وابي القاسم
الهذلي ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر بسنده طريق ابن العلاف
من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرأ بها على ابي الحسن محمد بن يونس
بن العلاف السابعة عنه طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي
العطار والشرمقاني وقرأ بها على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري
عن النقاش من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها علي محمد بن
الحسين الكازيني وقرأ بها على ابي الفتح محمد بن احمد الشنبوذي الثامنة عن النقاش
طريق ابي محمد بن الجمام من كتابي العنوان ومن غاية ابي العلا قرأ بها ابو العز على ابي علي الواسطي
وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد بن الجمام السامري
من كتاب الروضة قرأ عليه ابو علي المالكي وهو فرح بن محمد بن جعفر فاسي تكريت وقرأ فرح الفا
رسي الشنبوذي الطبري وابن العلاف الزيدي السعيدي الهذلي وابي الحسن الحمامي الفارسي
وابي بكر محمد بن الحسين بن محمد بن زياد بن سند بن هرون النقاش الموصلي
ثلاثتهم وهي الثانية عشرة عن النقاش من طريقين من كتاب
المصباح لابن الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأ بها كلاهما على ابي الكرم المشهوروري وابي منصور
بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن
عبد الله البغدادي الحربي وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي

وقرأ

وقرأ النقاش ايضا بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب ابن سنان الربعي المكي فهذه
من طريق احمد بن صالح من ثلث طرق الاولى عنه ابن بشير الاطرابلسي قرأ بها الحافظ ابو عمرو
الداني على ابي الفتح محمد بن يوسف بن محمد الجلاد وقرأ بها على الحسن على ابن محمد بن
اسمعيل بن بشير الاطرابلسي الثانية عنه عبد الباقي بن الحسن من طريق الداني وابن الجمام قرأ بها
الداني على فارس بن احمد وقرأ بها ابن الجمام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس
فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن عنه عبد المنعم بن غلبون من كتابه الارشاد
وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي ابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي
نزيل الرملة طريق عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي قرأ بها على ابي العلا محمد بن
على الواسطي ببغداد وقرأ على عقيل بن علي البصري ومن طريق الخزاعي قرأها على عقيل المذكور
وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرأ ابن عمر وابن صالح
على ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الاول ابن عمر وقرأ الخزوف وابن صالح قرأ القزاز
وقرأ ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد
بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن نافع بن ابي نزار البزي المكي فهذه احدى واربعون
طريقا عن البزي
طريق ابن مجاهد من طريقين الاولى طريق ابي احمد السامري عنه من اربع طرق فارس
بن احمد وهي الاولى عن السامري من طريق الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني عليه ومن تلخيص
بن بليمة قرأ بها على ابي بكر بن بنت العروق وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس ومن
الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي القاسم بن خلف الله وقرأ بها على ابي القاسم بن الجمام وقرأ
بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه وهي الثانية
عنه من سبع طرق من التجويد قرأ بها ابن الجمام عليه ومن الكافي قرأ بها ابن سفيح عليه ومن
روضة المعدل قرأ بها الشريف موسى المعدل عليه ومن الاعلان من ثلث طرق قرأ بها
الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسين الخباز
وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرأ الثلثة على ابن نفيس ومن
الكامل قرأ بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتاب المجتباه
والعنوان قرأ بها ابو الطاهر بن خلف على ابي القاسم عبد الجبار الطرسوسي
وهي الرابعة عنه من كتاب القاصد قرأ بها ابو القاسم الخوجي الطرسوسي
وابن نفيس فارس ابو مضر على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري
فهذه ست عشرة طريقا السامري
من ثلث طرق ثابت بن بندار من طريقي ابن الطبر وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها ابو
اليمن الكندي عليهما وقرأ على ثابت بن بندار وابن سوار من المستنير لهما ابو بكر القطان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأها الحافظ ابو العلاء الهمذاني على ابي بكر محمد بن الحسين المزرقي وقرأها على ابي بكر احمد
بن الحسين بن احمد المقدسي القطان وقرأها القطان وابن خواد ثابت [illegible] على ابي الفتح
فرج بن عمر بن الحسن الضرير الواسطي وقرأها على ابي [illegible] صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي
فهذه ارفع طرق لسبعة ابن مجاهد وقد صالح الشامي على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد البغدادي وادا اسندت هذه الرواية من
كتاب السبعة لابن مجاهد تعلو احدا كما قدمنا فتكون تسع عشرة طريقا [illegible]
عن قنبل من طريقيه طريق القاضي ابي الفتح من طريقين ابو تغلب وهي الاولى عنه من كفا
سبط الخياط قرأها ابو القسم الحوبري سبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بنداد قرأها
ثابت عبد السيد ابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابرهيم
المخمي [illegible]
وهي الثانية عن ابي الفتح من
الكفاية قرأها السبط عليه ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط من الصباح من ثلث
طرق وقرأها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد على ابي الحسن علي بن الفتح الدينوري وعلى
عبد السيد بن عتاب من كتاب تلخيص ابي معشر وقرأها هو ابو منصور الدينوري على عبد
السيد الحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز فهذه خمس
طرق لابي نصر [illegible] ابو نصر وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفتح المحافا بن زكريا بن
طرار النهر اني الجوبري بالجيم مفتوحة فهذه [illegible]
عن ابن شنبوذ من ثلث طرق الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب
المصباح قرأها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخها الشريف ابي
الفضل عبد الله العباسي وقرأها على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي
وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قرأها على عبد الله بن محمد الدباغ وقرأها على
ابي الحسين احمد بن عبد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع
لابن فارس قرأها على ابي طاهر احمد بن محمد بن محمد بن سيار وقرأها بها ابن
سيار السلمي الكارزيني على ابي الفتح محمد بن احمد بن ابرهيم بن يوسف الشطوي وعنه
ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن المتوكل المعروف بابن شنبوذ البغدادي
بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل وهذه اسانيد
طريقا عن قنبل [illegible] على ابي الحسين احمد بن محمد بن علقمة
بن نافع بن عمر بن صبيح بن عون المكي النبال المعروف بالفوال وقرأ الشاذلي على ابي الخير
وهب بن واضح المكي [illegible] وقرأ ايضا على ابي الخير بالطريق المذكور [illegible] ابي القسم عكرمة
بن سليمان بن كثير بن عامر المكي [illegible] عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي

على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ [illegible]
على ابي الوليد معروف بن مشكان على شبل بن عباد المكي وقرأ القسط ايضا ومعروف
وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان
بن فيروزان بن هرمز الداري المكي [illegible] وسبعين طريقا عن ابن كثير
على ابي السايب عبد الله بن السايب بن ابي السايب المخزومي
ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي ومولى بن عباس وقرأ عبد الله بن السايب
على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما على عبد الله بن عباس وعبد
الله بن السايب وقرأ درباس على مولاه عبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على ابي بن كعب
وزيد بن ثابت [illegible] رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومايه بعنيرشك ومولده سنة خمس واربعين وكان
امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الامام
المجمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال
نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان شيخا
بليغا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اسهل يخضب بالحناء لية السكينة والوقار في
من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس ابن مالك رضي الله عنهم وتوفي
ابن كثير سنة خمسين ومايتين سنة سبعين ومايه وكان امام في القراءة محققا
ضابطا متقنا لا ثقة فيما انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وكان مولد المسجد الحرام
سنة احدى وتسعين ومايتين ومولده سنة خمس وتسعين ومايه وكان امام في
القراءة متقنا لا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي
ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين ومايتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان
مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الذاني كان من اهل الضبط والاتقان والثقة وا
وتوفي ابن ذكوان سنه احدى وثلثماية ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا
مشهورا من كبار الحذاق والمحققين ثالث شوال سنة احدى وخمسين
وثلثماية سنة ست وستين ومايتين وكان اماما كبيرا مقرئا محدثا مفسرا
اعتنى بالقراءات من صغره وسافر فيها الشرق والغرب والف التفسير المشهور الذي
سماه شفا الصدور وافى فيه بغرائب والف ايضا في القراءات قال الداني طالت ايامه
فانفرد بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه و
اطلاعه واتساع معرفته قلت من جملة من روى عنه شيخه ابن مجاهد في كتابه السبعة
وتوفي ابن بيان سنة اربع وسبعين وثلثماية وكان مقرئا زاهدا عابدا صالحا على الاسناد
وبيان بضم الباء الموحدة وبالنون [illegible] بعد الحمسين وثلثماية بالرملة فيما قاله
الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة بعرى بها حتى مات

لعدالة

www.alukah.net

بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثماية وقد جاوز السبعين وكان اماما جليلا ثقة
ضابطا نزيلا كبيرا مقرئا محررا حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي
كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثماية ومولده سنة
خمس واربعين ومايتين وكان اليه المنتهى في زمانه في الاقراء وبعد صيته في الاقطار ورحل
اليه الناس من البلدان واردحم الناس عليه وتنافسوا في الاخذ عنه حتى كان في حلقته ثلثمايه
مصدر ولها اربعة وثمانون خليفة ياخذون على الناس فكان يقرء عليه وهو اول من
سبع السبعة كان قدمّا وكان ثقة ديناخيرا اضابطا حافظا ورعا
في المحرم سنة ست وثمانين وثلثماية ومولده سنة خمس وستين
ومايتين وكان مقرئا لغويا مسند القراءة في زمانه قال الداني مشهور ضابط
ثقة مامون عيبه ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه لوهم وقل من ضبط عنه ممن
قرا عليه في احد ايامه قلت وقد تكلم فيه في اللقاش الا ان الداني عدلها
وقبلها وجعلها من طرق التيسير وتلقى الناس روايتها بالقبول ولذلك ادخلناها كتابنا
في حدود الثمانين وثلثماية وكان مقرئا ضابطا حاذقا عالي السند مشهورا
في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثماية على المتوكل وكان اماما
شهيرا واستاذا كبيرا ثقة ضابطا صالحا رحل الى البلاد في طلب القراات واجتمع عنده
منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وان خالف الرسم وقد
له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسئلة مختلف فيها ولم يعد احد ذلك قادحا في روايته ولا
وصمة في عدالته وتوفي القاضي والفرج سنة تسعين وثلثماية عن خمس وثمانين سنة
وكان اماما كاملا عالما مقرئا ضابطا ثقة قال الخطيب البغدادي سالت البرقاني
عنه فقال كان اعلم الناس وقال ابو محمد عبد الباقي اذا حضر القاضي ابو الفرج وقد حضرت
العلوم كلها ولو اوصى احد بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وقال الشيوخ
في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثماية ومولده سنة ثلثماية وكان اشاكل من كمل راية القراة
حال البلاد ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب
اليه وقد اشتهر اسمه وطار ذكره فانفرد بالعلو مع عمله بالتفسير وعلل القراات كان يحفظ
خمسين الف بيت شاهد للقران قال الداني مشهور بنقل القراة
عن ورش رحمه الله من طريق الزعراء عن الدوري ومن
طريق ابن مجاهد عنه من سبع وعشرين طريقا طريق ابي طاهر وهي الاولى عن ابن مجاهد
من اربع طرق من كتاب الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على ابي الفتح فارس عن عبد العزيز بن جعفر
البغدادي ذكر ومن المستنير من طريقين قرا بها ابن سوار عن ابي الحسن العطار وقرا بها العطار
على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وابي الحسن الحمامي ومن كتاب التذكار والمستنير
ايضا قرا بها ابن سوار على ابن شيطا وقرا بها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب

المصباح

قرا بها ابو الكرم على ابي القسم يحيى بن احمد السيبي وقرا بها على الحمامي قرا
عبد العزيز الجوهري الحمامي ابن العلاف على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي
هاشم البغدادي ذكر طريق الشامية وهي الثانية
عن ابن مجاهد من ثمان طرق من قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين
قرا بها ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرا بها على ابيه وقرا بها ابن الفحام ايضا على
ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين ايضا قرا بها على عبد الباقي بن ابي
الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاهي على النفوري على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن
سهل على الطرسوسي ومن كتابي العنوان والمجتبا قرا بها صاحب العنوان على صاحب المجتبا
الطرسوسي ومن كتاب الكفاية قرا بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة
قرا بها على اسمعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان من ثلث طرق قرا بها الصفراوي
على ابن الخلوف وقرا على ابيه وقرا على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر الصفدي وابي
الحسن بن ابي داود ومن كتاب المقاصد المحررجما قرا بها الخزرجي وابن ابي داود على
الخشاب الحداد ابن نفيس الطرسوسي ابو الفتح فارس بن احمد بن احمد السامري
عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبا قرا بها ابو القسم الطرسوسي على ابي القسم عبيد الله طريق القسم الفصري وهي الثالثة
بن محمد الفصري ومن كتاب التذكرة وهي الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب الجامع لابن
فارس قرا بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراات الست قرا بها ابن
الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط قرا بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي
ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز قرا بها على ابي علي قرا على عبد الملك بن بكران النهرواني
قرا هو والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر القلانسي الصغير
وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الكفاية والارشاد لابي العز ومن غاية
ابي العلاء قرا بها على ابي العز قرا بها على ابي علي قرا بها على ابي القسم عبيد الله بن ابرهيم بن محمد
المعروف بفضرى في قرة طريقا طريق ابن غياث وهي السادسة والسابعة عن ابن مجاهد من كتابي ابن
خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم على ابن غياث قرا بهما على القاضي ابي العلاء الواسطي قرا
على ابي القسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد
بن يعقوب المعروف بابن البواب البغداديين وهي الثامنة
عن ابن مجاهد من ثلث طرق ومن كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب
المستنير قرا بها ابن سوار على ابي نصر احمد بن منصور على ابي علي العطار قرا بها الفارسي ابن
منصور العطار على ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز الا ان العطار لم يختم طريق ابن
مجاهد وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتابي الروضة للمعدل وكامله الهذلي قرا بها
الشريف موسى بن الحسين المعدل على الاستاذ ابي علي الحسن ابن سليمن الانطاكي قرا بها الهذلي على

الشبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن علي الهاشمي وقرأها على الانطاكي المذكور وقرأ الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز
بن بدهن قراءة ابن الحسن الجلا وهي العاشرة عن ابن مجاهد وقرأها الداني على ابي الفتح فارس
قرأها على ابي الحسن علي بن عبد الله الجلا وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد
من خمسة طرق من قراءة الشاطبي على النفزي علي ابن غلام الفرس علي ابن الدوش وابي داود علي
الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرأها طاهر ومن كتاب الهادي قرأها ابن سفين
ومن كتاب التبصرة قرأها مكي ومن كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابن هاشم وقرأها ابن هاشم
ومكي بن سفين وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأها ابن غلبون على ابي العسر نصر بن
يوسف المجاهدي طريق السنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلث طرق من
كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غاية
ابن العلا قرأها على ابي غالب احمد بن عبيد الله بن محمد النهدي وقرأها على السواق المقرء
ومن كتابه المبهج قرأها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكازروني وقرأها
الكازروني والسواق على ابي الفتح محمد بن احمد بن ابرهيم السنبوذي
وهي الثالثة عشرة عن ابن مجاهد من غاية ابن العلا قرأها على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل
بن احمد الساج وقرأها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على
ابي عبد الله الحسين بن عثمن بن علي الضرير طريق ابي ربيعة وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد
من كتاب المستنير ومن كتاب الصباح قرأها ابو الكرم على ابن العتاب وقرأ ابن عتاب على ابن
سوار على ابي الحسن علي ابن طلحة بن محمد البصري وقرأها على ابي القسم عبد الله بن اليسع
الانطاكي طريق بكار وهي الخامسة عشرة عن ابن مجاهد من المستنير وقرأها ابن سوار على ابي
علي الحسن بن علي العطار وقرأها على الحامي وقرأ على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدا
ذي
وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي
العطار وقرأها على ابي الحسن الحامي وقرأها على ابي بكر احمد بن ابرهيم الجلا طريق ابي
وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قرأها الداني على ابي الفتح ومن كتاب المبهج
قرأها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأها على ابي عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وابو
الفتح على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب
وهي
الثامنة عشرة والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المبهج والكامل قرأها سبط
الخياط عن عبد الشرف العباسي وقرأها على محمد بن الحسين بن آذرنهرام وقرأها الهذلي على
منصور بن احمد وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأ الخبازي وابن آذرنهرام على ابي
بكر احمد بن نصر الشذائي وابي الحسن علي بن بشران وابن الشارب وابن حبش وزيد
بن ابرهيم بن حسان وعبد الملك البزاز وعبد العزيز بن الحسن العطار والمطوعي
عن ابن مجاهد
من كتاب الكامل وقرأها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأها على ابن محمد الخبازي
وقرأها على ابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش وابي

القسم

القسم زيد بن علي وابي الحسن علي بن عثمن بن حبشان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز
وابي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار من مصباح ابي الكرم وقرأها على عبد السيد بن عتاب
وقرأها على ابي العلا القاضي وقرأها على ابن حبش ومنه ايضا قرأها على الثريف ابي الفضل
وقرأها على الكازروني وقرأها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي على ابي الحسن بن
بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفتح السنبوذي
المطوعي والعطار وابن بشران وابن حبشان وزيد بن ابرهيم وابن الشارب وابن بشران
والشذائي والكاتب وابو بكر الجلا وبكار بن البيع الضرير السنبوذي والمجاهدي وابو
الحسن الجلا وابن بدهن والمرادي والجلا وابن الباب ومقرء ابي مرة وابن ابي عمر ٥
والقصري والسامري وابو ظاهر السنة والعشرون على الامام ابي بكر احمد بن موسى
بن مجاهد

السابعة والعشرون

طريق الكتاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحدة تتمة اثنين وسبعين طريقا
المعدل من اربع طرق قرأها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات
قرأها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرأها على ابيه فارس وقرأ
بها ايضا ابن الفحام وابن بليمة على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب الجبا لابي القسم
الطرسوسي ومن كتاب القاصد لابي القسم الخزرجي وقرأها الخزرجي والطرسوسي
وفارس وابن نفيس على ابي احمد السامري فيه
وهي الثانية عن المعدل قرأها الداني على ابي القسم الفارسي وقرأها بالبصرة
على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق ابن شنام وهي الثالثة عن المعدل
قرأها الداني على عبيد العزيز بن خواستي وقرأها الهذلي على ابي نصر احمد بن سرور وقرأ
بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل الخاشع وقرأها الخاشع ابن خواستي على ابي الحسن علي بن محمد
بن ابرهيم بن خشنام المالكي وقرأ ابن خشنام العطار السامري على ابي العباس
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان ابن محمد الصدي المعروف بالمعدل ٥
وقرأ المعدل وابن مجاهد على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس
الهمداني الدقاق
فمن طريق زيد بن ابي بلال من ثمان طرق طريق الخواساني وهي الاولى عن زيد من ثلث
طرق قرأها الداني على فارس ابن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرأها ابن
الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابن فارس بن احمد وقرأها فارس على ابيه وقرأها ابن
الفحام وابن بليمة على ابي العباس بن نفيس ومن كتاب الجبا لابي القسم الخزرجي
وقرأها الخزرجي والطرسوسي على ابي احمد السامري فيه
وهي الثانية عن زيد من ثنتي عشرة طريقا عنه من كتاب التجريد
قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الكافي
وتلخيص العبارة قرأها ابن شنبوذ وابن بليمة على ابي علي المالكي المذكور من كتاب الجامع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابي الحسن الخياط ومن كتاب الكفاية الكبرى والارشاد قرأها ابو العز على ابي علي الواسطي
ومن غاية ابي العلا قرأها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار
على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وابي علي العطار وابي الفتح بن شيطا ومن
كتاب التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب كفاية سبط الخياط والست قرأها على ابي
القسم يحيى بن احمد بن البسبي وقرأها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر احمد بن عبد العزيز
بن الاطروش ومن الكامل قرأها الهذلي على ابي العباس احمد بن عبد الله بن هاشم ومن المصباح
لابي الكرم قرأها على جمال الاسلام ابي محمد رزق الله بن احمد البغدادي جميع القرآن
وعلى الشريف ابي نصر احمد بن علي الهتازي الى اخر سورة الفتح وقرأها الفارسي للمالكي
والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار وابن شيطا وابن البسبي وابن الاطروش وابن هاشم
ورزق الله والمبارك الاشنع عن ابي الحسن علي ابن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست
عشرة طريقا الى الحمامي وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من
كتاب ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلا قرأها على ابي العز المذكور
ومن المستنير قرأها ابن سوار على ابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن الكامل قرأها
الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرأها الواسطي والعطار
والرازي على ابي الفتح عبد الملك بن بكران النهرواني طريق ابن اشته وهي الرابعة عن
زيد من خمس طرق عنه من كفاية السبط قرأها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن
هرون بن الوزير وابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ومن كتاب المفتاح
لابن خيرون قرأها على عمه ابي الفضل بن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح
لابي الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل
وابي المعالي ثابت بن بنداد وابي الخطاب علي ابن عبد الرحمن بن هرون بن الوزير
وقرأها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بنداد خمستهم
على ابي محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب طريق
ابي محمد الحمامي وهي الخامسة عن زيد من ثلث طرق من كتاب المستنير والكفاية
قرأها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية ابي العلا قرأها على ابي العز وقرأها على
ابي العز على الواسطي وقرأها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمد بن
يحيى بن الخمار البغدادي طريق الصائغ وهي السادسة عن زيد من كتاب المستنير
قرأها على ابن سوار علي ابي علي العطار وقرأها على ابي الفتح عبيد بن عمر بن محمد بن
عيسى المعاجفي وهي الرابعة عن زيد من اربع طرق من غاية ابي
العلا قرأها على ابي العز ومن كتابي ابي العز من المستنير قرأها ابو العز على ابي علي
الحسن بن القسم وقرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأها الحمامان
على ابي القسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن الدوري وهي الثامنة عن زيد من غاية

ابن مهران قرأها على ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدوري وابن
شاذان والمصاحفي والخمار وابن الصقر والنهرواني والحمامي والحداني ما بينهم على
ابي القسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن ابي بلال العبلي الكوفي
ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من تلك طرق طريق الكارزيني
واصح الاولى عن المطوعي من ثلث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرأها
بها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للامام
ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القسم الهذلي وقرأها العباسي والطبري
الهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني
وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرأها الهذلي على ابي
زرعة الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرأها ابو
القسم يوسف بن جبارة على ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأها على ابي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي وقرأها الخزاعي والشيرازي الكارزيني ثلثهم على
ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق المطوعي وهو
وزيد على ابي جعفر احمد بن فرح وابو الزعراء على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد الله بن
صهبان الدوري البغدادي الضرير
وروايه السوسي عن
عبد الله بن الحسين من ثلث طرق ابي الفتح فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين
من اربع طرق من كتابي الشاطبية والتبصير قرأها الداني على ابي الفتح فارس ومن طريق
صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس
وقرأها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من اربع طرق من
كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة وكتاب الكافي لابن شنبوذ كتاب الروضة
لموسى المعدل قرأها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس وهي
الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم الطرسوسي من
كتاب المجتبى للطرسوسي المذكور وقرأ الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح ثلثهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين
عن ابن جبير من اربع
طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى عن ابن جبير من ست طرق من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي
الحسن الفارسي ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط
ومن كتاب الجامع لابي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية ابي العلا قرأها ابي
بكر بن الحسين المذهبي وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وباسناده الى الكندي وقرأها على الخطيب
ابي بكر محمد بن الخضر بن ابرهيم المحوطي وقرأها على ابي العز يحيى بن احمد بن البسبي ومن كتاب
المصباح قرأها ابو الكرم على ابن البسبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية

انى العز قراءة عليه عن الحسن بن القسم الواسطى قرأ الواسطى على المالكى ابن السبيعى الخياطان كلاهما
سبتهم على ابى بكر محمد بن المظفر بن على بن حدبه الدينورى فهذه ثمان طرق لابن المظفر
وهى الثانية عن ابن حبيش من الكامل قرأها الهذلى على ابى نصر منصور بن
احمد الفهذذكى وقرأ بها على ابى الحسين على بن محمد الخبازى كطريق الخاقانى وهى الثالثة عن
ابن حبيش من كتاب الكامل ايضا قرأها الهذلى على ابى المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهانى وقرأ بها
على ابى الفضل محمد بن جعفر الخاقانى ابى العلا وهى الرابعة عن ابن حبيش من
ثلث طرق من المصباح لابى الكرم وقرأ بها على ابى البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوهيل قرأ
بها على القاضى ابى العلا محمد بن يوسف القاضى وقرأ القاضى والخاقانى والخبازى وابن المظفر
الاربعة على ابى على الحسين بن محمد بن حبيش بن محمد ابن الدينورى فهذه ثلاث عشرة
طريقا لابن حبيش وقرأ عبد الله بن الحسين ابن حبيش على ابى عمران موسى بن جرير الرقى
فمن طريق الشذائى من طريقين عنه من كتاب المنهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على عبد
الله بن الفضل وقرأ بها على الشيخ ابى عبد الله الكازرونى عن كتاب الكامل قال الهذلى
اخبرنا به الفهذذكى يعنى ابا نصر منصور بن احمد قال ابو الحسين على ابن محمد الخبازى وقرأ
بها الخبازى على الكازرونى على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائى فهذه ثلاث
طرق للشذائى من المنهج قرأ بها السبط الخياط وكذلك ابو الفضل على التوقيف
العباسى وقرأ بها على الامام محمد بن الحسين الفارسى وقرأ بها على ابى الفتح محمد بن احمد بن
ايوب بن الصلت البغدادى وقرأ بها على ابى على موسى بن جمهور بن يزيد التنيسى فهذه ثمان
طرق لابن جمهور ابن جرير وابن جمهور على ابى شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن اسمعيل
بن ابراهيم بن الجارود السوسى الرقى فهذه ثمانية عشر طريقا عن السوسى
والدورى على ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدى وقرأ اليزيدى على امام البصرة ومقرئها
ابى عمرو زبان ابن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث المازنى البصرى
وقرأ ابو عمرو على ابى جعفر يزيد
بن القعقاع وشيبة بن رومان وشيبة ابن نصاح وعبد الله ابن كثير ومجاهد بن جبر الحسن
البصرى وابى العالية رفيع بن مهران الرياحى وحميد بن قيس الاعرج المكى وعبد الله بن ابى اسحق
الحضرمى وعطا ابن ابى رباح وعكرمة ابن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن
بن محيصن وعاصم بن ابى النجود وبصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ووسيأتى سند ابى جعفر
سند يزيد بن رومان شيبة وقراءة نافع وسند مجاهد وقراءة ابن كثير وقرأ الحسن
على حطان بن عبد الله الرقاشى ابى العالية الرياحى ومجاهد على ابى موسى الاشعرى وقرأ ابو العالية

على عمر بن الخطاب وابى بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس على مجاهد وتقدم سنده
وقرأ سعيد بن جبير على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وقرأ عطا على ابى هريرة وتقدم سنده
بن خالد على اصحاب ابن عباس وتقدم سنده وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على
ابن عباس وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما وسيأتى سند عاصم وقرأ
حميد بن قيس على ابى الاسود وقرأ ابو الاسود على عثمان وعلى رضى الله عنهما
عمر بن الخطاب وابى بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلى رضى الله
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ جميعهم على قول الاكثرين سنة اربع وخمسين وما
وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين سنة
ثمان سنين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة
والامانة والدين مدح الحسن به وجلالته متوافرة والناس كلوف عليه فقال الا الله لقد كادت
العلماء ان يكونوا ربانيا كلهم يؤخذ بعلم قال ذلك يؤثر وروينا عن سفين بن عيينة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة
من تأمرني ان اقرأ فقال اقرأ بقراءة ابن عمر بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنين وما
عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا مفوها اماما في
اللغات والادب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير ما
اخذه عن الخليل وغيره توفي في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب
وكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء وقته ثقة ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات
ولقد روينا القراءات العشر من طريقه وتوفي سوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد
قارب التسعين وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب البزي واقدمهم
سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا محققا قال الداني هو من
اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي في الحجة سنة ثلث وثلثماية وقد
قارب التسعين وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراءات
وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابو فرج بالحاء المهملة وتقدمت وفاة ابن مجاهد في
رواية قنبل بحدود الثلثين وثلثماية او بعدها وكان اماما في القراءة ضابطا
ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره بباله ولم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع
ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابن شاذان بلال في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين
وثلثماية ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه وتقدمت وفاة
المطوعي في رواية ورش ابن جرير جود سنة عشرة وثلثماية فيما قاله الداني وابو
حيان وهو الاقرب وقال الذهبي بحدود سنة عشر وثلثماية وقال كان بصيرا بالادغام
ماهرا في العربية وافر الحرمة كثير الاصحاب بحدود سنة ثلثماية فيما احسب
وكان مقرئا ثقة مسندا قال الداني هو كبير اصحابهم ثقة مشهور وتوفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفاه عبد الله بن الحسين وهو السامرى فى رواية قبل سنة ثلث وسبعين
وثلثماية فيما قاله الدانى والذهبى سنة ثلث وقيل سنة ست وكان اماما فى القراآت مشهورا مقدما
مع الاتقان والضبط وفاة الشنبوذى فى رواية قبل مع وفاة شيخه بن المعلم وهو

طريق الحلوانى عن قراءة ابن عامر

هشام فمن طريق ابن عبدان عن الحلوانى من اربع طرق عن السامرى عنه من طريق
ابى الفتح من ثلث طرق من كتابى التمهيد والشاطبية قرا بها الدانى على ابى الفتح فارس ومن
كتاب تلخيص العبارات قرا بها ابن بليمة على عبد الباقى بن فارس وقرا على ابيه ومن طريق
بن نفيس من ثمان طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة وطريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل
والكامل للهذلى وقرا بها على ابن نفيس ومن كتاب الكفاية لابى العز قرا بها على ابى على الواسطى
وقرا بها على ابن نفيس ومن الاعلان للصفراوى من ست طرق قرا بها على ابى يحيى البزاز بن
عيسى بن حزم وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابى الحسن على بن خلف بن ذكى اللون العبسى ومنه ايضا
قرا بها على ابى الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابى الحسن
العبسى المذكور وعلى ابى الحسين يحيى بن الفرج الخشاب وابى الحسن محمد بن داود الفارسى
ومحمد بن الفرج وعبد القادر الصدفى وقرا هؤلاء الخمسة على ابن نفيس نهوه عشرة طريقا
عن ابن نفيس ومن طريق التيسير من ثلث طرق من كتاب المجتبا ومن كتاب العنوان
لابى الطاهر قرا بها على الطرسوسى ومن كتاب القاصد للخزرجى وقرا على الطرسوسى ايضا ومن
طريق ابى الكرم من كتاب الكامل قرا بها الهذلى على ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن
الشيذلى وقرا بها على ابى بكر محمد بن الحسن الطحان وقرا فارس وابن نفيس والطرسوسى
والطحان اربعتهم على ابى احمد عبد الله بن الحسين السامرى وقرا السامرى على محمد بن
احمد بن عبدان الجزرى وهو الصواب فى هذا
الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها عن السامرى عن ابن مجاهد عن البزاوى عن هشام
كصاحب الكافى وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة وكانهم قصدوا
الاختصار والله اعلم ومن طريق ابى عبد الله الجمال من اربع طرق طريق النقاش وهى
الاولى عن الجمال من خمس طرق عنه قرا بها الدانى على ابى القسم عبد العزيز بن جواشى
الفارسى وقرا بها على ابى طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرا ابن الفحام على ابى
الحسين الفارسى ومن المصباح قرا بها على الشريف ابى نصر الهاشمى ومن كامل الهذلى وقرا بها
الثلثة على الشريف ابى القسم على بن محمد الزيدى ومن كتاب المبهج قرا بها السبط على ابى الفضل
العباسى وقرا بها على ابى عبد الله الكارزينى وقرا بها على ابى الفرج الشنبوذى ومن كتاب التلخيص
لابى معشر وقرا بها على ابى على الحسين بن محمد الاصبهانى وقرا بها على ابى حفص عمر بن على الطبرى
النحوى وقرا الطبرى والشنبوذى والزيدى وابو طاهر على ابى بكر النقاش وهى
وهى الثانية عن الجمال من كتاب المبهج وقرا بها

سبط الخياط على الشريف ابى الفضل وكذلك ابو الكرم وقرا بها على ابى الحسين وقرا بها على ابى الفرج محمد
بن احمد الشنبوذى وقرا بها على ابى بكر احمد بن محمد الزاذى ووقع فى البهاء احمد بن عبد الله كذا فى غير
منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمن بن شنب كما بيناه فى طبقاتنا تبعا لابن شنبوذ وهى
الثالثة عن الجمال من المبهج وقرا بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على
الكارزينى وقرا بها على الشنبوذى وقرا بها على ابى الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ طريق بن مجاهد
وهى الرابعة عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الزاذ
والنقاش ربعتهم على ابى عبد الله الحسين بن على بن جماد بن مهران وقرا الجمال على
على بن يزيد الحلوانى ووقع فى التجريدات
النقاش قرا على الحلوانى نفسه وسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله سبحانه اعلم

طريق الداجونى عن هشام

فمن طريق زيد بن على بن ستة طرق طريق النهروانى
وهى الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابى الحسن الخياط ومن كتاب المستنير من ثلث طرق قرا
بها ابن سوار على ابى على الشرمقانى وابى على العطار وابى الحسن الخياط المذكور ومن كتاب
الروضة لابى على المالكى ومن كتاب الكافى وقرا بها على ابى على المالكى المذكور ومن كتاب التجريد
قرا بها ابن الفحام على ابى اسحق المالكى وقرا بها على ابى على المالكى وقرا بها ابن الفحام ايضا على
ابى الحسين الفارسى ومن كتاب الكفاية لابى العز القلانسى ومن كتاب الغاية لابى العلا الهمذانى
وقرا بها على ابى الدر المذكور وقرا بها ابو العز على ابى على الحسن بن القسم الواسطى ومن روضة
المعدل وقرا بها على ابى نصر عبد الملك بن سابور وقرا بها ابن سابور والواسطى الفارسى المالكى
والخياط والعطار والشرمقانى ربعتهم على ابى الفرج عبد الملك بن بكران النهروانى
وهذه احدى عشرة طريقا للنهروانى طريق ابى ربيعة وهى الثانية عن زيد من المستنير
قرا بها ابن سوار على ابى على العطار وقرا بها على ابى القسم هبة الله بن سلامة بن نصرين
على المفسر البغدادى الضرير وابن الصقر وابن يعقوب الثلثة من
الكامل قرا بها ابو القسم الهذلى على ابى على الحسن بن خشيش الكوفى بالكوفة وابى الفتح احمد
بن الصقر ومحمد بن يعقوب الاهوازى البغدادى ببغداد طريق الحمامى من المصباح قرا بها
على الشريف ابى نصر الهاشمى وسورة الفتح وقرا بها على ابى الحسن الحمامى والثلثة
والمفسر والنهروانى ستتهم على ابى القسم زيد بن على بن ابى بلال الكوفى

ومن طريق السذاكى عن الداجونى

من ثلث طرق طريق
الكارزينى وهى الاولى من ثلث طرق من المنهج وقرا بها السبط وكذا ابو الكرم على الشريف ابى الفضل
ومن الاعلان قرا بها الصفراوى على عبد الرحمن بن خلف الله وقرا على ابن بليمة وقرا بها
الصفراوى ايضا على ابى يحيى البزاز وقرا بها على ابى على بن العجاج وقرا بها ابن العجاج وابن بليمة
على ابى معشر وقرا بها ايضا الصفراوى على عبد المنعم بن الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا على ابن
المفرج وقرا بها ابن المفرج وابو معشر والشريف ثلثتهم على ابى عبد الله محمد بن الحسين بن

أذن بها له الكارزني عنه عن طرق

الهذلي أيضا قرأها على أبي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأها على أبي الفضل أحمد بن جعفر الخزاعي وقرأها الخزاعي والحبازي والكارزني على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي وهذه سبع طرق للشذائي الشذائي زيد على أبي بكر أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا للداجوني الداجوني عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني وأبي الحسن أحمد بن محمد بن مأمويه وأبي علي الصواف بن الحويرث بن الدمشقيين وقرأها هؤلاء الثلثة والحلواني على أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي

وأبي [illegible] طريق الأخفش عنه من [illegible] طرق

من عشر طرق وهي الأولى عنه من كتابي الشاطبية والتيسير وقرأها أبو عمرو الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه إلى أبي الحسين الخشاب في سنده المذكورة وقرأها على الفارسي من كتاب الروضة لأبي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي إسحق الخياط وقرأها على المالكي المذكور به إلى الكندي وقرأها على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن غاية المهدوي قرأها على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي ومن الجامع لأبي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي العطار وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي الشرمقاني ومن الغاية لأبي العلاء قرأها على أبي العز القلانسي ومن كتاب الإرشاد والكفاية قرأها أبو العز المذكور على أبي علي الواسطي ومن كتاب الهدى قرأها على الإمام أبي الفضل الرازي ومن المصباح لأبي المكرم قرأها على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الجبازي إلى آخر الفتح وقرأها الجبازي والرازي والواسطي والشرمقاني والعطار والخياط والبتوي المالكي الفارسي تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي فهذه خمس وثلاثون طريقا للحمامي

وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأها ابن سوار على أبي العطار ومن غاية الهذلي وقرأها على أبي العز من إرشادي أبي العز وقرأها على الواسطي وقرأها الواسطي والعطار على أبي الفتح النهرواني فهذه أربع طرق له

وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي وقرأها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية أبي العلاء وقرأها على أبي العز من كتابي أبي العز وقرأها على الحسن بن القاسم وقرأها على بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلث طرق له

وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا قرأها على أبي الحسن علي بن العلاف [illegible] وهي التابعة عن النقاش من المستنير

قرأها

قرأها ابن نجاد على أبي علي العطار والشرمقاني وقرأها على إبراهيم بن أحمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص بن بليمة فقرأها على أبي معشر من غاية أبي العلاء وقرأها على أحمد بن إبراهيم الأوجاهي وقرأها على أبي معشر من تلخيص أبي معشر المذكور ومن كامل الهذلي ومن مصباح أبي الكرم وقرأها على الشريف الحباري وقرأها الحباري الهذلي وأبو معشر على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق

وهي التاسعة عن النقاش من غاية أبي العلاء الهمذاني وقرأها على أبي العز ومن إرشادي أبي العز وقرأها على الواسطي وقرأها على أبي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق [illegible] وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرأها الهذلي على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وقرأها على أبي بكر أحمد بن محمد الدقي وقرأها الدقي والعلوي والبديدي والطبري وابن العلاف وقرأها الواعظ والسعيدي والمهدواني والحمامي وعبد العزيز [illegible] على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلثون طريقا للنقاش من ست طرق

وهي الأولى عن ابن الأخرم من خمسي طرق ومن تلخيص بن بليمة قرأها على أبي بكر محمد بن الحسن بن العروق الصفار وقرأها على أبي العباس أحمد بن محمد الصفار وبه إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الفروي المتقدم في سند التذكرة ومن غاية المهدوي وقرأها على أبي الحسن القنطري ومن المبهج وقرأها سبط الخياط على أبي الفضل العباسي وقرأها على الكارزني ومن غاية أبي العلاء وقرأها على الحسن بن أحمد الحداد ومن كامل الهذلي وقرأها بها الحداد على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ومن الكامل أيضا قرأها على أحمد بن علي بن هاشم وقرأها ابن هاشم والكارزني والقنطري والصفار خمستهم على الشيخ أبي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني فهذه خمس طرق للداراني

وهي الثانية عن ابن الأخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي وقرأها على ابن سفين ومن تبصرة مكي وهادي ابن سفين وتذكرة طاهر بن غلبون والداني وقرأها عليه وقرأها بها مكي وابن سفين وطاهر على أبيه أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقرأها على صالح بن إدريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من أجل نزول السند وذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيش عن الأخفش فقط ولا ما صحح تلاوة وقراءة طريق السلمي

وهي الثالثة عن ابن الأخرم من خمسي طرق من الوجيز لأبي علي الأهوازي قرأها على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق ومن المبهج للسبط وقرأها على الشريف العباسي وقرأها على الكارزني ومن الكامل للهذلي وقرأها على أحمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرأها الشيرازي الكارزني على أبي بكر السلمي فهذه ثلث طرق للسلمي

وهي الرابعة عن ابن الأخرم من المبهج قرأها السبط على أبي الفضل عن الشروف وقرأها على الكارزني ومن الكامل قرأها أبو القاسم الهذلي على منصور بن أحمد وقرأها على ابن أحمد الحبازي وقرأها الحبازي والكارزني على أبي بكر أحمد بن نصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشذاى ... وفى الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل وقرأ بها الهذلى على محمد بن الحسن بن
موسى الشرفى وقرأ بها على ابى بكر محمد بن احمد بن محمد الجبنى ... وهى السادسة
عن ابن الاخرم من الكامل قرأ بها الهذلى على ابى الوفاء بكمان على ابن مهران فى كتاب الغاية له
وقرأ ابن مهران والجبنى والشذاى والسلمى وصالح والداجونى ... على ابى الحسن محمد
بن الحسين بن مدين بن الحسين بن حسان بن محمد الربعى الدمشقى المعروف بابن الاخرم ... صديقا لابن ... وقرأ
النقاش ابن الاخرم على ابى عبد الله هرون بن موسى بن شريك العلى
المعروف بالاخفش فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش
عن ابن ذكوان فمن طريق ... من اربع طرق طريق زيد وهى الاولى عن الرملى من كمانى
الى العذرى قرأ بها على ابى على الواسطى ومن الروضة لابى على المالكى عن كتاب الجامع لابى الحسين بن بدين
عبد العزيز الفارسى وقرأ بها المالكى والفارسى على الواسطى على ابى بكر بن شاذان وقرأ بكل على زيد ...
لزيد ... وهى الثانية عن الرملى من طريقين من طريق ابى معشر من المبهج قرأ بها
سبط الخياط على الشريف ابى الفضل من ارشاد ابى العز قرأ بها على ابى على الواسطى من الكامل للهذلى
قرأ بها على مسفون بن احمد وقرأ بها على ابى الحسين الخبازى من طريق الدانى اخبرنى محمد بن عبد الواحد
البغدادى وقرأ بها الواسطى والشريف وابو معشر على ابى عبد الله الكارزينى وقرأ بها هو والخبازى
والبغدادى على ابى بكر الشذاى ... طرق للشذاى ... وهى الثالثة عن
الرملى من غاية ابى العلاء قرأ بها على ابى على الحسن بن احمد الحداد من كامل الهذلى قرأ بها هو والحداد
على ابى القاسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى الفتح منصور
ابن محمد بن عبد الله التميمى ولم يختم عليه وقرأ بها هو والعطار على ابى بكر عبد الله بن محمد بن محمد
بن فورك القباب فهذه ثلث طرق للقباب طريق ابن ... وهى الرابعة عن الرملى من كتاب
الكامل قرأ بها الهذلى على ابى القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على ابى الحسن على بن محمد بن
عبد الله الاصبهانى الدامغ وقرأ بها على ابى يعقوب يوسف بن بشر بن ادم بن الموفق الضرير
وقرأ بها ابن الموفق الضرير والقباب الشذاى زيد على ابى بكر محمد بن احمد الرملى الداجونى
من سبع طرق عنه طريق
الكارزينى وهى الاولى عن المطوعى من المبهج والمصباح وقرأ بها سبط الخياط والشهرزورى على
الشريف ابى الفضل من التخيص لابى معشر وقرأ بها كلهم من الشريف ابى الفضل وابى معشر على ابى
عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى ... وهى الثانية عن المطوعى من المصباح وقرأ بها
على ابى بكر محمد بن عمر بن موسى بن مرلال النهاوندى ... عن المطوعى من كتاب الكفاية
قرأ بها ابو القاسم الهذلى على ابى المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهانى قال قرأت بها على ابى بكر محمد
بن على بن احمد وابى بكر محمد بن احمد العدل وابى محمد بن الحسن الحارثى وابى بكر محمد بن عبد
الرحمن بن جعفر وابى اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن سعيد ... وهو خمسة وابن مرلال والكارزينى
على ابى العباس الحسن بن سعيد المطوعى ... وقرأ المطوعى

والرملى على ابى العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابى عمار الصورى الدمشقى وهذه اثنان
وعشرون طريقا للصورى ... الصورى الاخفش على ابى عمرو وعبد الرحمن بن
احمد بن بشير بن ذكوان القرشى الفهرى الدمشقى ... وقرأ بشير بن ذكوان على ابى سليمان ايوب بن تميم التميمى الدمشقى ... هشام ابضا على ابى
الضحاك عبد الكريم بن مجاهد بن يزيد بن صالح المزى الدمشقى وعلى ابى محمد سويد بن عبد العزيز بن نجيد
الواسطى وعلى ابى العباس صدقة بن خالد الدمشقى ... ايوب وعبد الله وسويد صدقة على ابى عمرو
يحيى بن الحارث الذمارى ... الذمارى على امام اهل الشام ابى عمران عبد الله بن عامر بن
يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبى فذلك مائة ونلتون طريقا لابن عامر
على ابى هاشم المغيرة ابن ابى شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومى بلا خلاف عند
المحققين ... على ابى الدرداء وعثمان بن يزيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الدانى وصحح عندنا
عنه ... المغيرة على عثمان بن عفان رضى الله عنه ... وعثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة
احدى وعشرين ... وسنة ثمان من الهجرة على اختلاف فى ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا
وعالما شهيرا امر المسلمين بالجامع الاموى سنين كثيرة فى ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده
فكان يأم بهو وهو امير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضا ومسجده الى
بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رجال العلما والتابعين فاجمع الناس على اقرائه وتلقى
تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين ... سنة خمس وتسعين
ومائتين ... سنة اربع واربعين ... سنة ثلث وخمسين ومائة وكان عالم اهل
دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال
الدارقطنى صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية ... عبد الله سمعه يقول
ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة ... وتوفى ابن ذكوان فى شوال سنة اثنتين ومائتين على الصواب
يوم عاشوراء سنه ثلث وسبعين ومائة وكان شيخ الاقرا بالشام وامام الجامع
الاموى انتهت اليه مشيخة الاقرا بعد ايوب ابن تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقى
لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذكوان اقرا عندى
منه وتقدمت ... وفاة الحلوانى فى رواية قالون وتوفى الواجبون فى رجب سنة اربع وعشرين
وثلثمائة ببرملة لاثنى عشر سنة كان اماما جليلا ... الضبط والاتقان والنقل
ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا ... الدانى امام
مشهور ثقة مامون حافظ ضابط وتوفى ابن عبدان بعيد المائتين فيما اظن وهو من رجال
التيسير ذكره الحافظ ابو عمرو فى تاريخه وقال انه من جزيرة ابن عمر اخذ القراءة عن
ضاعن الحلوانى عن هشام ... الجمال فى حدود ثلثمائة وكان ثبتا محققا استادا
ضابطا قال الذهبى الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر ... وفاة زيد فى رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ع رواية الدورى وفاة الشذائى ع رواية السوسى وتوفى لاحفص سنة اثنين
وتسعين ومايتين بدمشق عن اثنين وتسعين سنة وكان شيخ القراء بدمشق ضابطا ثقة نحويا
مقرئا قال ابو على الاصبهانى كان من اهل الفضل صنف كتابا كثيرة ع القراءات والعربية وليه
رجعت الامامة ع رواية ابن ذكوان وتقدمت وفاة النقاش ع رواية البزى وقنبل فى شوال
سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق سنة اثنين واربعين **ومولده** سنة ثلثين
ومايتين بتنيسة ظاهر دمشق المحروسة وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل اصحاب الحمامى
واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ ع تاريخه طال عمره ورحل الناس اليه وكان عارفا
بجلد القراءات بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان وتقدمت
سنة سبع وثلثمائة بدمشق وكان شيخا مقدما مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان وتقدمت
وفاة الرملى وهو ابو بكر الهاجونى المذكور ع رواية هشام الا انه مشهور ع رواية ابن ذكوان
من طريق الصورى بالرملة وفاة الملوثى ع رواية ورش قراءة
عاصم طريق حبش عنه فمن طريق شعيب عن يحيى من خمس طرق
طريق الاصم وهى الاولى عن شعيب من ست طرق وطريق البغدادى من الشاطبية والتيسير
قرأ بها الدانى على فارس بن احمد ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرأ بها على عبد الباقى بن
فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقى بن الحسين وقرأ بها على ابى اسحق ابو هبيرة
بن عبد الرحمن البغدادى فهذه اثنا عشرة طريقا له
قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزينى وقرأ بها على ابى
العباس الملوثى
قرأ بها ابن سوار على ابى الحسن على بن طلحة بن محمد البصرى ومن المصباح قرأ بها على عبد
السيد وقرأ بها على ابن طلحة البصرى المذكور وقرأ على ابى الفتح عبد العزيز بن عصام فوز
هو يانى
ومن كامل الهذلى قرأ على القاضى ابى العلاء محمد بن على بن يعقوب وقرأ بها على ابى القاسم يوسف
بن محمد بن احمد بن بابش فهذه طريقان له وطريق الفياض من تلخيص ابى معشر قرأ بها
على ابن الفاسم الزبيدى وقرأ بها على النقاش
ابى الحسن على بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع ببغداد وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن
بابش وابن عصام والملوثى والبغدادى
على ابى بكر يوسف بن يعقوب بن
الحسين الواسطى المعروف بالاصم فهذه اثنتا عشرة طريقا للاصم
وهى الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية قرأ بها الدانى على فارس ومن التجريد والتلخيص
قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقى ابن فارس وقرأ على ابيه فارس ومن كتاب العنوان
قرأ بها ابو الطاهر عبد الجبار الطرسوسى ومن الحلى للطرسوسى المذكور ومن كتاب الكافى قرأ
بها ابن شيح ومن روضة المكدل وقرأ بها على ابن نفيس وقرأ بها فارس والطرسوسى وابن نفيس

على ابى احمد السامرى وقرأ بها على احمد بن يوسف القافلائى وهذه ثمان طرق القافلائى
وهى الثالثة عن شعيب من كتاب ابى منصور بن خيرون ومن مصباح ابى
الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضى ابى العلاء الواسطى وقرأ بها على ابى على
احمد بن على بن البصرى الواسطى وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قرأ بها على ابى المعالى ثابت
بن بندار ومن المصباح لابى الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها
على ابى الفتح فرج بن عبد الحسن البصرى المقرئ وقرأ بها على القاضى ابى الحسن على بن احمد
بن العريف الحامدى وقرأ بها ابن البصرى والحامدى على ابى العباس احمد بن سعيد الضرير
المعروف بالمثلثى طريق ابن عون وهى الرابعة عن شعيب
من طريقين من التيسير وقرأ بها ابن سوار على ابو به على الشذائى والعطار وقرأ بها على
عمر بن ابرهيم الكنانى وقرأ بها على ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادى المعروف
بالخرقى ومن المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابى الفضل وقرأ بها
على الكارزينى قرأ بها على ابى الفتح الشبوذكى وقرأ بها على الخرقى المذكور على ابى بكر احمد بن
حماد المقرئ الثقفى المعروف بصاحب المشكاح ومن كتاب المصباح قال ابو احمد
الصيرفينى قال ابو جعفر بن عمر بن ابرهيم الكتانى وقرأ بها على الخرقى قال ومنه تلقيت
القرآن وقرأ بها ابى الخرقى والمقرئ على ابى جعفر محمد ويقال احمد بن على بن عبد الصمد
البغدادى البزاز وقرأ بها على ابى عون محمد بن عمرو بن عون الواسطى وهذه خمس
طرق لابى عون طريق ابى الحسين وهى الخامسة عن شعيب من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو
الكرم على الشريف ابى الفضل وقرأ بها على الكارزينى ومن كامل الهذلى قرأ بها على ابى نصر منصور
بن احمد وقرأ بها على ابى الحسين على بن محمد الجنابذى وقرأ الجنابذى والكارزينى على ابى بكر القطيعى
ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابى الكرم قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر قرأ
بها على الكارزينى وقرأ بها الكارزينى ايضا على ابى الفتح الشبوذكى وقرأ بها الشذائى والشبوذكى على
ابى عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفه المعروف بنفطويه النحوى ومن كتاب المصباح لابى الكرم
الشهرزورى قال ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وبالاسناد المتقدم ع كتاب السبعة
لابن مجاهد الى الخطيب المذكور قال انبا به ابو جعفر عمر بن ابرهيم الحمامى قال ابو
بكر بن مجاهد قال انبا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد نفطويه وقرأ على ابى بكر شعيب بن
نفطويه ابن عون والمثلثى والفلافلائى والاصم خمستهم على ابى بكر شعيب بن
ايوب بن رزيق بتقديم الراء الصريفينى الا ان نفطويه قرأ الحروف
ومن طريق ابى حمدون من طريق طريق الصواف وهى الاولى
عن ابى حمدون من ثلث طرق طريق الحمامى من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن
الفحام على ابى الحسين الفارسى ومنه ايضا قرأ بها على ابى اسحق المالكى وقرأ بها على ابى على المالكى
ومن كتاب الدوضة لابى على المالكى المذكور ومن كتاب العنوان قرأ بها على ابى على الواسطى ومن

المسيب قرأها ابن سوار على ابى العطار ثنا ابى الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابى الحسن
الخياط المذكور ومن كتاب الكامل قرأها الهذلى على تاج الائمة ابن هلشر ومن المصباح قرأها
ابو الكرم على ابن نصر ابن على بن محمد الهاشمى الى اخر سورة الفتح ومن المذكار لابن شيطا وقرأها
ابن شيطا والهاشمى وابن هاشم والخياط والعطار والواسطى والمالكى والفارسى
الحسن الحمامى فهذه احدى عشرة طريقا للحمامى وهى الثانية
عن الصواف من كتاب الغاية لابى العلا قرأها على ابى بكر محمد بن الحسين المزرفى قرأها
على ابى بكر محمد بن على الخياط قرأها على بكر بن شاذان طريق النهروانى وهى الثالثة عن الطوف
من كتابى ابى العز قرأها على ابى على غلام الهراس ومن كتاب التلخيص قرأها ابن سوار على ابى على
العطار وابى الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور قرأها الخياط والعطار على غلام الهراس
على ابى الفتح النهروانى وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرأها ابو الكرم على ابى القسم عبد
السيد بن عتاب وقرأها على القاضى ابى العلا الواسطى قال ابو القسم عبد الله ابو الحسن
الخاشع ابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرأ الخلال والخاشع النهروانى وابن شاذان
والحمامى على ابى على بكار بن احمد بن بكار بن البغدادى وقرأها على ابى الحسن بن
الحسين الصواف البغدادى الا ابن الخاشع والخلال والعالية الحروف فهذه تسع عشرة
طريقا للصواف وهى الثانية عن ابى حمدون من كتاب الكامل قرأها
الهذلى على ابى نصر القهندزى وقرأها على ابى الحسين الجبذى وقرأها على ابى بكر البندار
وقرأها على ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحربى وقرأها على ابى جعفر محمد بن على البذاء
وقرأها على ابى عون محمد بن عمرو الواسطى وقرأها ابن عون والصواف على ابى حمدون
الطيب بن اسمعيل بن ابى تراب الذهلى البغدادى فهذه خمسون طريقا لابن حمدون
وابو حمدون وشعيب على ابى زكريا يحيى بن ادم بن سليمان بن خالد بن اسد الصلحى
عرضا وله كثير من اهل الاداء بعضهم انما قرأ عليه الحروف فقط والصحيح
ان شعيبا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم

طريق العلمى عن ابى بكر

من عشر طرق طريق الحمامى وهى الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرأها
ابن الخلال على ابى الحسين الفارسى ومنه ايضا وقرأها على ابى اسحق المالكى وقرأها على ابى
على المالكى وابن روضة ابى على المالكى المذكور ومن كفاية ابى العز وقرأها على ابى على الواسطى
ومن المذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقرأها هو وابن شيطا الواسطى والمالكى
والفارسى على ابى الحسن الحمامى فهذه ست طرق له
الثانية عن ابن خليع قرأها الدانى على فارس بن احمد وقرأها على عبد الباقى بن الحسن الخزاعى
طريق ابن شاذان وهى الثالثة عن ابن خليع من كفاية الاسباط قرأها ابن الطبر على ابى بكر

محمد

محمد بن على الخياط الحنبلى وقرأها على ابى المنعم بكر بن شاذان طريق السوسنجردى وهى
الرابعة عن ابن خليع من غاية ابى العلا وقرأها على ابى بكر محمد بن الحسين المزرفى قرأ
بها على ابى بكر محمد بن على الخياط وقرأها على ابى الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردى
وهى الخامسة عن ابن خليع قرأها ابو اليمن الكندى على الخطيب المحول قرأها على
ابى العباس احمد بن الفرج الموصلى وقرأها على الشيخ الصالح بدير بن على بن عبيد الله البلدى
طريق النهروانى وهى السادسة عن ابن خليع من كفاية ابى العز قرأها على ابى على غلام
الهراس قرأها على ابى الفرج النهروانى وهى السابعة عن ابن خليع من
الكامل قرأها على ابى نصر القهندزى وقرأها على ابى الحسين على بن محمد الحبازى
طريق الخوى وهى الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابى معشر قرأها على
ابى على الحسين بن محمد الصيد لابى وقرأها على ابى حفص عمر بن على الخوى
وهى التاسعة عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرأها على عبيد الله بن عمر المصاحفى
طريق ابن مهران وهى العاشرة عن ابن خليع وقرأها هو والخوى والمصاحفى والحبازى
والنهروانى والبلدى والسوسنجردى وابن شاذان والخراسانى والحمامى عشرتهم على
ابى الحسن على بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط البغدادى المعروف بالعلانى
وابن بنت العلانى فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع
من كتاب المبهج والمصباح قرأها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابى
الفضل وقرأها على الكارزينى ومن الكامل قرأها الهذلى على عبد الله بن شبيب وقرأها على
الخزاعى وقرأها الخزاعى والكارزينى على ابى عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادى
الحاسى وعنه فهذه ثلث طرق للرزاز وقرأ ابن خليع والرزاز على ابى بكر يوسف بن يعقوب
بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطى الاطروش وقرأ على ابى محمد يحيى بن
محمد بن قيس العليمى الانصارى الكوفى فهذه ثمان عشرة طريقا العليمى وقرأ العليمى على
يحيى بن ادم عرضا وفيما اطلقه كثير من اهل الاداء على ابى بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط
بالنون الاسدى الكوفى بعضهم انهما لم يعرضا عليه القرآن وانما سمعا منه الحروف
ان يحيى بن ادم روى عنه الحروف سماعا وان يحيى العليمى عرض عليه القرآن قال
الحافظ ابو عمرو الدانى وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرأ القرآن على ابى بكر
غير ابى يوسف الاعشى قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القرآن ولخص عنه
القراءة تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمى وعبد الرحمن بن ابى حماد وزيد
بن شعيب المشهور وعروة ابن محمد الاسدى وعبد الحميد بن صالح البرجمى قال وهؤلاء
من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تمة ست وسبعين طريقا
لابى بكر
طريق عبيد بن الصباح عنه
من خمس طرق طريق طاهر وهى الاولى عن الهاشمى من الشاطبية والتيسير قرأها الدانى

على ابى الحسن الطاهر بن غلبون ومن تلخيص بن بليمة قرأها على ابى عبد الله القزوينى وقرأها على الطاهر ومن كتاب التذكرة للطاهر المذكور طريق عبد السلام وهى الثانية عن الهاشمى من المستنير قرأها ابن سوار على ابى الحسين الخياط ومن الجامع للخياط وقرأها على ابى احمد عبد السلام بن الحسين البصرى وهى الثالثة عنه من غاية الحافظ ابى العلاء قرأها على ابى الحداد ومن كامل الهذلى وقرأها هو والحداد على ابى عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن برذة اللبنى وهى الرابعة عن الهاشمى من الكامل قرأها الهذلى على ابى نصر منصور بن احمد الحمروى وقرأها على ابى الحسين وقرأها على ابن محمد الخبازى طريق الكارزينى وهى الخامسة عنه من المبهج قرأها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأها بها على ابى عبد الله الكارزينى وقرأها الكارزينى والمالينى وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابى الحسن على بن محمد بن صالح بن داود الهاشمى البصرى الضرير بحرف بالجوخانى هذه عشرة طرق للهاشمى من طريق ابى طاهر من اربع طرق

وهى الاولى من ثمان طرق من التجريد قرأها ابن الفحام على ابى الحسين نصر الفارسى ومنه ايضا قرأها على ابى اسحق ابرهيم بن سعيد المالكى وقرأها على ابى على المالكى ومن الروضة لابى على المالكى ومن الكامل قرأها الهذلى على ابى الفضل الرازى ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرأها ابو الكرم على ابى محمد رزق الله بن عبد الوهاب على الشريف ابى نصر المبارك ومن كتاب ابى العز قرأها على الحسن بن القسم ومن تذكار ابن شيطا قرأها هو والحسن بن القسم الرازى لابن فارس والمبارك لرزق الله والمالكى والفارسى الثانية على ابى الحسن على ابن احمد بن الحمامى طريق النهروانى وهى الثالثة عنه من كفاية ابى العز قرأها على ابى على الواسطى وقرأها على ابى الفرج النهروانى طريق ابن العلاف وهى الثالثة عن ابى طاهر من التذكار لابن شيطا قرأها على ابى الحسن ابن العلاف من المصاحف وهى الرابعة عنه من كفاية السبط قرأها على ابى بكر محمد بن عبد الله بن محمد البغدادى قرأها على ابى الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفى البغدادى وقرأ المصاحفى وابن العلاف والنهروانى الحمامى وقرأ الحمامى على ابى طاهر عبد الواحد بن ابى هاشم البغدادى وهذه ايضا طريقنا لابى طاهر وقرأ الهاشمى وابو طاهر على ابى العباس احمد بن سهل بن الفيد وزنان الاشنانى وقرأ الاشنانى على ابى محمد عبيد بن الصباح بن سبيع النهشلى الكوفى ثم البغدادى تمة اربع وعشرين طريقا لعبيد

الاولى وهى الاولى عن الفيد طريق الجماعة عن الاولى من سبع طرق من المستنير قرأها ابن سوار على ابى على الشذائى وابى الحسن الخياط وابى على العطار ومن الثلاثة قرأها بها الهذلى على ابى الفضل الرازى ومن كفاية ابى العز قرأها على ابى على الواسطى ومن غاية ابى العلاء قرأها على ابى العز المذكور وقرأها على الواسطى المذكور ومن المصباح قرأها ابو الكرم

على ابى الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن التذكار لابن شيطا قرأها هو وابو الحسين الواسطى الرازى العطار الخياط الشرمقانى سبعتهم على ابى الحسن الحمامى ثم وقرأ الحمامى الاابا الحسن قرأ الحروف من المستنير قرأها بها ابن سوار على ابوى على العطار والشرمقانى ومن الكامل للهذلى قرأها على عبد الباقى ابن شيب وقرأها على الخزاعى ومن الوجيز للاهوازى قرأها الاهوازى والخزاعى على العطار والشرمقانى على ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى فهذه اربع طرق للطبرى وقرأ الطبرى والحمامى على ابى بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن البحترى العجلى المعروف بالولى

وهى الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأها على محمد بن الحسين وقرأها على ابى الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السرى الحصينى الكوفى ثم الواسطى وقرأها بها على ابى الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو الولى على ابى جعفر احمد بن محمد بن حميد الفامى الملقب بالفيل هذه عشرة طرق للفيل

طريق السوسنجردى وهى الاولى عنه من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابى على الفارسى ومن الروضة لابى على المالكى ومن غاية الهذلى قرأها على ابن منصور محمد بن منصور الفراء قرأها على ابى بكر محمد بن على الخياط ومن المصباح قرأها ايضا على الخياط المذكور وقرأها هو المالكى الفارسى على ابى الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى فهذه اربع طرق

وهى الثانية عنه قرأها الدانى على ابى الفتح فارس وقرأها على عبد الباقى ابن الحسن الخراسانى وهى الثالثة عنه من كفاية ابى العز وقرأها على الحسن بن القسم من المستنير وقرأها ابن سوار على ابى على العطار وقرأها العطار ابن القسم على ابى الفتح النهروانى وهى الرابعة عنه من التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس من المستنير قرأها ابن سوار ايضا على العطار وقرأها هو ابن فارس ابن شيطا على ابى الحسن الحمامى وهى الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنير ايضا قرأها ابن سوار على ابى على العطار من المصباح قال ابو الكرم اما ابو بكر الخياط وقرأها العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفى وهى السادسة عنه من غاية ابى العلاء قرأها على ابى منصور بن الفراء وقرأها على ابى بكر محمد بن على الخياط وقرأها على بكر بن شاذان الواعظ وقرأها الواعظ المصاحفى الحمامى النهروانى الخراسانى السوسنجردى وهى السابعة عن ابى الحسن على بن محمد بن احمد القلانسى وقرأها على ابى الحسن رزعان ابن احمد بن جعفر بن عمرو بن الصباح بن سبيع البغدادى الضرير وقرأ رزعان والفيد على ابى جعفر بن عمرو وعبيد على ابى عمرو وجعفر بن سليمان بن المغيرة الاسدى الكوفى العاصمى البزاز وقرأ عمرو وعبيد على ابى بكر حفص وقرأ ابو بكر على امام الكوفة

وقاربها ابو بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فدلل مائه وثمان
وعشرين طريقا لعاصم [illegible] عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن
ربيعة السلمي المقرئ وعلي ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعن ابي عمرو سعد بن
اياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرأ السلمي وزر
ايضا على عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقرأ السلمي ايضا على ابي بن كعب
وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرأ ابن مسعود عثمان وعلي وابي وزيد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي عاصم اخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا
اعتبار بقول من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة
بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه في القراءة وكان قد جمع بين الفصاحة
والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احسن ما
سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رأيت احدا اقرأ للقرآن من عاصم وقال عبد الله بن احمد
بن حنبل سألت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش دخلت على
عاصم وقد حضر فجعل يردد هذه الاية يحققها حتى كاد ان يذهب الصلاة ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين ومائة وهو ابن سبع سنين
وتسعين وكان اماما عالما عاملا كبيرا حجة من كبار اية السنة ولما حضرته الوفاة بكت
اخته فقال لا ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة الف ختمة وتوفي
سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة
عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي روينا من
قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن
عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم وقرأ الناس دهرا وقال الحافظ
الذهبي اما القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي سنة احدى او
من سبع او احدى سنة ثلث وماتين وكان اماما كبيرا من الاعلام حفاظ السنة
سنة ثلث واربعين وماتين وقيل سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا
صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقرئا ضابطا عالما حاذقا
موثقا مامونا وتوفي ابو حمدون في حدود سنة اربعين ومائتين وكان مقرئا
ثقة ضابطا صالحا فاضلا
سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وقيل
سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات
واشارات حتى قالوا لولا ما اشتهرت رواية العباسي وقال النقاش مارأت عيناي
مثله وكان امام الجامع بواسط سنين وكان اعلا الناس اسنادا في قراءة عاصم وقيل
في حدود سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ثقة ضابطا
متقنا في حدود سنة ثنتين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا معروفا وتوفي عبيد

ابن الصباح سنة خمس وثلثين ومائتين وكان مقرئا ضابطا صالحا قال الداني هو
من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه فكان مما علمته من الورعين
المتقدمين سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقرئا ضابطا
حاذقا من اعيان اصحاب حفص وقد ذكر غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي
وغيره ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وجاء
من قالها واحد وقد ذكر سنة ثمانين ومائتين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة مع
الثقة والمعرفة والشهرة والاتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرأ عليه البصرة
وتوفي ابو طاهر في رواية البزي سنة سبع وثلثمائة على الصحيح
وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ
لم يقرأ على عبيد ابن الصباح سواه وقرأ جماعة من اصحاب حفص على عبيد
وتوفي قيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع سنة ست
وكان شيخا ضابطا ومقرئا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه
في حدود التسعين ومائتين وكان من جملة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا
محققا متصدرا

قراءة حمزة من طريقيه

عن خلف

من تلك الطرق **طريق الحريري** وهي الاولى
عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن
تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي عبد الله القزويني وقرأ بها على ابن غلبون المذكور ومن كتاب
التذكرة لابن غلبون وقرأ بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحربي
[illegible] وهي الثانية عن ابن عثمن من تجريد ابن
الفحام قرأ بها على ابي الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار
على ابي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور قرأ بها الخياط والعطار
المالكي الفارسي [illegible] على ابي الفتح عبيد الله بن عمر المصاحفي وهذه حسن طرق
للمصاحفي [illegible] وهي الثالثة عن ابن عثمن من الكامل قرأ بها الهذلي على
ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد بن جعفر
الخزاعي وقرأ بها على احمد بن الحسن الادمي وقرأ الادمي والمصاحفي والحربي على ابي الحسين
احمد بن عثمن بن بويان [illegible] من عشر طرق

طريق السامري

وهي الاولى عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس
بن احمد ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي
على ابن نفيس ومنه ايضا قرأ بها على احمد بن الحسن الشيذلي وقرأ بها على ابي
بكر محمد بن الحسن الطحان ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن
المجتبى لابي القاسم الطرسوسي المذكور وقرأ بها الطرسوسي والطحان وابن نفيس

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرأ بها على أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البعداذي وهذه طريقان لابن صالح [illegible] من المبهج ومن المصباح وقرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابن معشر قرأ بها هو والشريف على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها على أبي الحسن السعيدي وقرأ الكارزيني والسعيدي على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وهذه إحدى طرق المطوعي وابن صالح وابن مقسم وابن عثمن الأربعة على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد إدريس على أبي محمد خلف بن هشام البزاز [illegible]

طريق ابن رواية حلاد

سنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري وهي الأولى من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص بن بليمة وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه ومن كتاب ابن شتا ومن روضة المعدل قرأ بها على ابن نفيس ومن العنوان قرأ بها أبو طاهر على أبي القسم الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الجهان ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والجهان الطوسوسي ابن نفيس فارس [illegible] على أحمد السامري فهذه عشر طرق للسامري

وهي الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قرأ بها سبط الخياط على أبي الشرف العباس وقرأ بها على أحمد بن الحسين الفارسي ومن كتاب ابن خيرون ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أحمد بن ياسين الخبلي وقرأ الخبلي والفارسي بها على أبي الفتح الشنبوذي فهذه أربع طرق للسنبوذي

وهي الثالثة عنه من مبهج السبط قرأ بها على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على عبد الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي والشنبوذي

السامري [illegible] على أبي الحسن بكر ابن شنبود فهذه خمس عشرة طريقا

شنبود [illegible] عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة وقرأ بها على أبي معشر من كتاب الاعلان وقرأ بها الصفراوي على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على أبيه وقرأ بها على أبي معشر ومن تلخيص أبي معشر قرأ بها على الشريف أبي القسم الزيدي وقرأ بها على أبي بكر النقاش

وقرأ النقاش ابن شنبوذ على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغداذي

طريق القسم بن نصر عنه

وقرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم ومن تلخيص ابن بليمة وقرأ بها على القزويني وقرأ بها طاهر على أبيه عبد المنعم من كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي وقرأ بها على ابن سفين ومن الهادي لابن سفين المذكور وقرأ بها ابن سفين ومكي على عبد المنعم

وقرأ بها على أبي الفتح فارس ومن المجتبى للطرسوسي ومن الكافي والكامل وقرأ بها على تاج الأئمة بن هاشم ومن الكافي أيضا وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن التجريد أيضا قرأ بها ابن غالب وقرأ بها على المالكي ومن الروضة لأبي على المذكور ومن الكامل قرأ بها على أبي الفضل الرازي ومن إرشاد أبي العز قرأ بها على أبي على الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير قرأ بها على ابن شيطا المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرأ على الخياط المذكور ومنه أيضا قرأ بها أيضا على أبي على الشذائي والعطار ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على الشريف أبي نصر أحمد بن عبد الجبار ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي بكر المزرفي وقرأ بها على أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب الموصلي وقرأ الموصلي والمبارك والعطار على الشيخ مقاتل والخياط وابن شيطا الواسطي والرازي والمالكي تاج الأئمة والفارسي [illegible] على أبي الحسن الحمامي

وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبوي على العطار والشذائي ومن الوجيز لأبي على الأهوازي وقرأ بها هو وابن سوار والشذائي والعطار على أبي إسحق إبرهيم بن أحمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري

وقرأ بها السبط على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على أبي الفتح الشنبوذي [illegible]

وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي على العطار ومن الكامل قرأ بها أبو القسم الهذلي على أبي الفضل الرازي وقرأ بها الرازي والعطار على أبي الفتح النهراني

وهي السادسة عنه من المصباح لأبي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أبي الحسن علي بن أحمد الدلال وهذه ثلاث [illegible]

وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخواتيمي عن ابن مقسم

وهي الثامنة عنه من الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر الهروي وقرأ بها على المبارك وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن إبرهيم الخواري [illegible]

وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتاب ابن خيرون وقرأها على عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان [illegible]

وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي قرأها على القهندزي وقرأها على أبي الحسن الخباز وقرأ بها على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البزاز وقرأ بها البزاز ابن شاذان والخواري وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والطبري والجامي والسامري [illegible] على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغداذي [illegible]

وقرأ بها الداني على أبي الفتح فارس ومن التجريد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه وقرأ بها فارس على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني

بن غلبون وقرأ بها على ابى سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادى ومن المبهج قرأ
بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على ابى عبد الله الفارسى ومن الكامل قرأ بها
الهذلى على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخذائى منه ايضا وقرأها على ابى نصر الهروى
وقرأ بها على المباذى والخذائى والفارسى على ابى بكر الشذائى وقرأ بها الشذائى وصالح على
ابى هبلة عبد الرحمن بن اسحق الكوفى وقرأ بها على القاسم بن نصر المازنى فهذه ثمان
طرق لابن الهيثم قرأ بها الدانى على فارس بن احمد ومن
تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقى ابن فارس وقرأ بها فارس وقرأ بها فارس على ابى
الحسن عبد الباقى بن الحسن الخراسانى بدمشق وقرأ بها على ابى اسحق ابرهيم بن عمر بن
عبد الرحمن البغدادى وقرأ بها على محمد بن يوسف الناقد وقرأ بها على محمد عبد الله بن
ثابت البوزى وقرأ ابن ثابت والقسم بن نصر على ابى عبد الله محمد بن الهيثم الكوفى فهذه
عشر طرق لابن الهيثم
عن الوزان من سبع طرق عنه طريق البوزى وهى الاولى من الصواف قرأ بها
الدانى على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابن بنت العروق وقرأ بها على ابى العبا
س العقلى وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقى بن الحسن ومن كامل الهذلى قرأ بها على
ابن هاشم وقرأ بها على ابى الحسن على ابن محمد بن عبد الله الحذاء وقرأ الحذاء وعبد الباقى
على ابى اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله البوزى البغدادى فهذه ثلث طرق
للبوزى
من التجريد قرأ بها ابن الفحام
على ابى الحسن الفارسى ومنه قرأ بها على ابن غالب وقرأ بها على ابى على المالكى ومن الروضة
للمالكى المذكور ومن غاية ابى العلاء قرأ بها على ابى العز ومن كفاية ابى العز المذكور قرأ
على الواسطى ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقانى والعطار ومنه قرأ بها ايضا على
ابى الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرأ على ابى الفتح بن شيطا
ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأ بها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقانى والواسطى
والمالكى والفارسى سبعتهم على ابى الحسن الحمامى ومن الروضة ايضا للمالكى ومن
تلخيص ابى معشر قرأ بها على الشريف ابى القسم الزيدى ومن غاية الهمذانى قرأ
بها على العلاء سنى وقرأ بها على غلام الهراس ومن المستنير ايضا لابن سوار قرأ بها على ابى
الحسن الخياط ومن جامع الخياط المذكور وقرأ الخياط وغلام الهراس والزيدى كذا المالكى
لا شبهة على ابى محمد الحسن بن احمد بن داود الفحام ومن مستنير ابن سوار ايضا قرأ
بها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا ايضا وقرأ بها ابن شيطا على ابى الحسن بن العلاف من
الغاية لابى بكر ابن مهران ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها على ابى
الفتح الهروى وقرأ الهروى وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامى الجميع على ابى
عيسى بكار بن احمد بن عيسى فهذه عشرون طريقا

وقرأ بها الدانى على فارس وقرأ بها ابن بليمة على احمد بن ابى
الحسن العقلى وقرأ بها على ابى العباس العقلى وقرأ على فارس وقرأ بها فارس على ابى الحسن
الخراسانى بدمشق وقرأ بها على ابى بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادى
من تلخيص ابن معشر قرأ بها على القسم الشريف
وقرأ بها على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش طريقا ابى عمر النقاش وهى الخامسة عن
الصواف من التجريد لابن الفحام قرأ بها على ابى نصر الفارسى ومن روضة ابى على المالكى وقرأ بها
الفارسى والمالكى على ابى الحسين السوسنجردى ومن كتابه ابى العز قرأ على الواسطى ومن
مستنير ابن سوار قرأ بها على الشرمقانى وقرأ بها الشرمقانى والواسطى على بكر بن شاذان منه
ايضا وقرأ بها ابن سوار على ابى على العطار وقرأ بها على ابى اسحق الطبرى ومن غاية ابن
مهران وقرأها هو والطبرى وبكر والسوسنجردى على ابى الحسن محمد بن عبد الله بن مرة
المعروف بابن ابى عمر النقاش الطوسى فهذه ثمانى طرق طريق خارج وهى التامة
من غاية ابن مهران قرأ بها على محمد بن احمد بن حامد المقرى بسمرقند
طريق الحاء وهى السابعة عن الصواف من كفاية ابن خيرون والمصباح لابى الكرم
قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين وقرأ بها على ابى حفص عمر بن ابرهيم
الكتانى وقرأ بها الكتانى وابن حامد والنقاش ابن عبيد وبكار والبوزى بسنده
على ابى الحسن بن الحسين الصواف فهذه ست طرق طريق ابن الصواف
طريق الجمزى من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابى على
الحسين بن الشرمقانى وابن عبد الله العطار وقرأ بها على ابى اسحق الطبرى وقرأ بها على ابى بكر
احمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن الجمزى البغدادى المعروف بالولى وقرأ بها على ابيه
عبد الرحمن وقرأ بها ابوه والصواف على ابى حمدة القسم بن يزيد بن كليب الوزان الاشجعى
الكوفى
طريق الطلى عن حماد
قال الدانى اما بها ابو
القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسى قال بها عبد الواحد بن عمر من كتاب الكامل قرأ
بها ابو القسم الهذلى على ابى العباس احمد بن هاشم بمصر وقرأ بها على ابى الحسن على بن احمد الحمامى
ببغداد وقرأ بها على عبد الواحد بن عمر وقرأ بها عبد الواحد على الامام ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى
وقرأ بها مرارا على ابى داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن
عبيد الله الطلحى الكوفى النار وقرأ الطلحى والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابى عيسى
خلاد بن خالد الشيبانى مولاهم الكوفى الصيرفى
وقرأ سليم
على ابى عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفى مولاهم الكوفى
عرضا وقيل الحروف فقط
وقرأ حمزة
على ابى حمزة حمران بن اعين مولى ابى ايحق

عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وعلى ابى محمد طلحة بن مصرف اليامى
وعلى ابى عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى
طالب الاشجعى الاعمش وطلحة على ابى محمد يحيى بن وثاب الاسدى وقرأ يحيى على ابى
علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى يزيد بن وهب
وعلى عبيدة بن عمرو السلمانى وعلى مسروق بن الاجدع وقرأ حمران على ابى الاسود الديلى وقدم
سندة على عبيد بن نضيلة وقرأ عبيد على علقمة وقرأ حمران ايضا على محمد الباقر وقرأ
ابو اسحق على ابى عبد الرحمن السلمى وعلى زر بن حبيش وقدم سندها وعلى عاصم بن ضمرة
وعلى الحرث بن عبد الله الهمدانى وقرأ عاصم والحرث على على وقرأ ابن ابى ليلى على المنهال
بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وعلقمة وقرأ علقمة والاسود وابن وهب
ومسروق وعاصم بن ضمرة والحرث ايضا على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق
على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر على ابيه زين العابدين وقرأ زين العابدين على ابيه سيد شباب
اهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على ابيه على بن ابى طالب وقرأ على وابن مسعود رضى الله عنهما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ زر على ابن مسعود وقرأ ابن مسعود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرأ عاصم على ابى عبد الرحمن السلمى وعلى زر بن حبيش وقدم سندها
وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحرث بن عبد الله الهمدانى وقرأ عاصم والحرث على على وقرأ ابن ابى ليلى على المنهال
بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وعلقمة وقرأ علقمة والاسود وابن وهب
ومسروق وعاصم بن ضمرة والحرث ايضا على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق
على ابيه محمد الباقر وقرأ الباقر على ابيه زين العابدين وقرأ زين العابدين على ابيه سيد شباب
اهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على ابيه على بن ابى طالب وقرأ على وابن مسعود رضى الله عنهما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ زر على ابن مسعود وقرأ ابن مسعود على رسول الله

مولده سنة ٨٠ / ١٤٦

سنة ثمانين وكان امام الناس فى القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا
حجة رضى فيما بحتاب الله عارفا بالفرايض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا
خاشعا ناسكا زاهدا قانتا متوليا لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويحلب
الجبن والجوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة رحمه الله شيئان علبتنا عليهما
لسنا نلحق عليهما القران والفرايض وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر القران
قال حمزة ما قرات حرفا من كتاب الله الا بأثر وتوفى خلف سنة ست ومايتين
وسنأتى ترجمته فى سند القران ان شاء الله تعالى وتوفى خلاد سنة عشرين ومايتين وكان اما ما
فى القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال الدانى هو اضبط اصحاب
سليم واجلهم وتوفى سنة ثمان وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين ومايتين وكان
اماما فى القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان احص اصحاب حمزة واضبطهم واقومهم لحرف
حمزة وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كان نقرأ على حمزة فاذا جاء سليم
قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفى سنة اثنين وتسعين ومايتين
عن ثلث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف روايته واختاره
وسئل عنه الدارقطنى فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن عثمن
وهو ابن بوبان فى رواية قالون وتوفى ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن
الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمن بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا صاحب
ابن عباس فى ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وثلثماية وتوفى سنة خمس وستين ومايتين
وكان اماما كبيرا فى القراءات والنحو جميعا قال الدانى مشهورا بالضبط والاتقان عالما

توفى سنة ٢١٩ وقيل سنة ٢٢٠ وقيل سنة ٢٢٥ او ٢٢٨

بالعربية حافظا للغة حسن التصنيف فى علوم القران وتوفى ابن دريد فى حدود الاربعين وثلثمائة
كما تقدم فى رواية البزى وانه تلقن القران كله فى ادبعين وكان فى الضبط والاتقان مكان
وفاة المطوعى فى رواية الاصبهانى وتوفى ابن شاذان سنة ست وثمانين
ومايتين وقد جاوز التسعين وكان مقرئا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متعبدا
الدارقطنى ثقة وتوفى ابن الهيثم سنة تسع واربعين ومايتين وكان قيما بقراءة
حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا والدانى هو اجل اصحاب خلاد وتوفى ابن
قريبا من سنة خمسين ومايتين كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبى وقال هو اجل
اصحاب خلاد ومشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقة العراقيين
قالبة وتوفى الطبلى سنة اثنين وخمسين ومايتين وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا

طريق محمد

بن يحيى عنه من طريق الطبلى من طريقين احدهما طريق ابن غلبون
والشاطبية قرأ بها الدانى على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن
بليمة وقرأ بها على ابى الحسن عبد الباقى ابن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على عبد
الباقى بن الحسن النقاش ومن كامل الهذلى قرأ بها على ابى نصر القهندزى وقرأ بها على ابى
الحسين على بن محمد الحمامى وقرأ بها الحمامى والنقاش على زيد بن على بن ابى بلال وهذه خمس
طرق لزيد ومن الهداية للمهدوى قرأ بها على ابى الفتح محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران
وقرأ بها ابن مهران وابن علان على ابى عيسى بكار بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابى الحسن
احمد بن الحسن البطى البغدادى فهذه سبع طرق للبطى من ثلث طرق الاولى طريق ابن غلبون من خمس طرق
وهى الاولى من ابى عبد الله من التجريد وقرأ بها ابن الفحام على ابى الحسين الفارسى وقرأ بها
ابن الفحام ايضا على ابى اسحق المالكى وقرأ بها على ابى على المالكى ومن الكافى وقرأ بها ابن شنبوذ على
ابى على المالكى ومن الروضة لابى على المالكى المذكور ومن كفاية ابى العز قرأ بها على ابى على الواسطى
ومن غاية ابى العلاء قرأ بها على ابى بكر المزرفى وقرأ بها على احمد بن على الخياط وقرأ بها ابو على
الواسطى والمالكى تلقينا على ابى الحسين السوسنجردى وهذه طريق الحمامى
وهى التالية عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقانى العطار عنه ايضا
وقرأ بها على ابى الحسن الخياط من الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلى على احمد بن
هاشم من المصباح لابى الكرم وقرأ بها على ابى القسم على ابن احمد بن البسرى ومن كفاية
ابى العز قرأ بها على الحسن بن الفاسم وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسرى والخياط والعطار
الشرمقانى الثمانية على ابى الحسن الحمامى فهذه ثمانية طرق للحمامى
من المستنير وقرأ بها ابن سوار على ابى الحسن الخياط ومن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجامع للخياط المذكور وقرأها الخياط على ابي بكر بن شاذان طريق الثمري وانى وهي الرابعة
عنه من كفاية ابي العز قرأها على ابي علي وقرأها على ابي الفتح النهرواني
من مسند ابن سواد قرأها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط
ايضا قرأها على عبيد الله بن عمر المصاحفي وقرأها المصاحفي والنهرواني وابي بكر والحامي والسوسنجردي
كلهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة العروضي المعروف بابن ابي عمر الكوفي فهذه ثمان
عدة طريقا لابن عمر
طريق نصر بن علي من كتاب
ابي منصور بن خيرون بن رمضان ابي الكرم وقرأها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على
ابي عبد الله الحسين بن احمد الحربي وقرأها على ابي القاسم نصر بن علي الضرير
طريق الضراب من المبهج والمصباح قرأها السبط وابو الكرم على ابي
الفضل العباسي وقرأها على احمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأها الهذلي على ناصر الهروي
وقرأها على الفضل الحذائي وقرأها الحذائي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى
الفارسي الضراب وقرأ الضراب ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد
القنطري فهذه اربع وعشرون طريقا للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابي عبد
الله احمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكتاي الصغير وهذه احدى وثلاثون طريقا
لابن عمر
طريق سلمة بن عاصم
عن ابن كثير
ومن الهداية قرأها على ابي عبد الله بن سفين ومن الهادي لابن سفين المذكور ومن التذكرة
لابي الحسن بن غلبون قرأها على ابن سفين وابو الحسن على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن
غلبون وقرأها على ابي الفتح احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل للهذلي قرأها على ناصر الايبة
ابن هاشم وقرأها على ابي الحسن الحمامي وقرأها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرأها ابو طاهر وابو
الفرج البغدادي على ابي بكر ابن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور حدثني احمد
بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق لثعلب ورواها ابن مجاهد ايضا عن احمد بن يحيى المتقدم عن الليث
وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقد اورده الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد
عن احمد بن يحيى ثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا
سماعا عن ابي الحسن العدل وتلاوة على والده عن ابي الفتح احمد بن موسى كلاهما عن ابن
مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم ومن التيسير قرأها الشيخ الصالح ابو علي الحسن
بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي القاسم عن ابن احمد المقدسي عن الحافظ ابو
الفتح عبد الرحمن بن عبد الكريم كتابة ومن الاسناد المتقدم الى الحافظ ابو
عمرو قرأها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المذحاني وقرأها على ابي العلاء الهمذاني
عن ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المؤدب القطان وباسناد المتقدم الى ابي طاهر
بن سوار قرأها المؤدب والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرأ
على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن بسملة نطاكي وقرأها ابي بكر احمد بن صالح
بن عمرو بن اسحق البغدادي وقرأها ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي

وقرأها ابو جعفر احمد بن الفرج الغساني فهذه ثلاث طرق له ومن الفرج وقرأها ابن الفرج وثعلب على سلمة
بن عاصم البغدادي الكوفي
وقرأ احمد بن يحيى بسملة على ابي الحرث
الليث بن خالد البغدادي ثمانية عشر طريقا لابي الحرث رواية المعروف بالكسائي
ومن طريق ابن الجلندا من التيسير والشاطبية وقرأها الداني على فارس
ابن احمد ومكي بن تغلب بن بليمة وباسناده الى الحسن الحمتاب وقرأها على عبد الباقي بن فارس وقرأ
بها على ابيه فارس وقرأها فارس على عبد الباقي بن الحسن الجراحي وقرأها على ابي بكر محمد بن علي
بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه اربع طرق له
قال الداني
بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل لابن الفحام الهذلي وقرأها على تاج الائمة
بن هاشم وقرأها على ابن محمد النحاس المذكور وقرأها على ابن عمه عبد الله بن احمد بن يزديه الدشتي
وقرأ ابن الجلندا وابن يزديه على ابي الفضل جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست
طرق جعفر بن محمد
طريق الفارسي وهي الاولى عنه وقرأها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي
من التجريد وقرأها ابن الفحام على ابي الحسين نصر
الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غاية ابي العلا وقرأها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني
وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأها المالكي والشيرازي على ابي الحسن السوسنجردي
من المستنير وقرأها ابن سوا
على ابوي علي الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل
للهذلي قرأها على ابي الفضل الدارزي ومن المصباح قرأها ابو الكرم على ابي نصر الهاشمي الى خرجوه
الفرج وباسناده الى الكندي وقرأها على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ثم قرأها على ابي الخطاب
احمد بن علي السوسني وقرأ السوسني والهاشمي والدارزي والخياط والعطار والشرمقاني ثلاثتهم على
ابي الحسن علي بن احمد الحمامي وهذه سبع طرق لحمدان وهي الرابعة
من المستنير
قرأها ابن سوار على ابن علي العطار وقرأها على ابي الفتح عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني
وهي الخامسة عن ابي طاهر من المستنير قرأها ابن سوار على الشرمقاني وابي الحسن الخياط
ومن الجامع للخياط المذكور وقرأها على ابي القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني وهذه ثلاث طرق
له
من المستنير ايضا قرأها ابن سوار على ابي علي العطار
وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وقرأ بها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والسوسنجردي والفارسي ثلاثتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ست
طرق عبد الواحد بن هاشم
ومن طريق الشذائي من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ
بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني
وقرأها على ابي بكر احمد بن نفيس بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وعنه وكتابه
التبصرة الشذائي وقرأ الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الخزر

البغدادي المؤدب الاان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى الثمانين
ابو عثمان وجعفر ابنا عمرو حفص بن عبد العزيز الدوري تتمة اربع وعشرين طريقا
للدوري وروى ابو الحرث والدوري عن ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن
فيروز الكسائي الكوفي
على حمزة وعليه اعتماده وروى ايضا عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وتقدم
سنده وروى ايضا علي بن عمر الهمذاني وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش عن
اسمعيل بن جعفر وعن زايدة بن قدامة وعيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش
وكذلك ابو بكر بن عياش وروى اسمعيل بن جعفر على شيبة بن نضاح ونافع
ايضا اسمعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان
وسياتي سندها وزايدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي
سنة تسع وثمانين وماية على اشهد الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في
زمانه وعلمهم بالقرآن قال ابو بكر ابن الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان علم
الناس بالنحو واحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يجد
الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى اخره وهم يسمعون
ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رايت بعيني هاتين اصدق
لهجة من الكسائي وتوفي سنة اربعين ومايتين وكان ثقة فيما بالقراءة ضابطا
لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان من اجلة اصحاب الكسائي وتوفي سنة ثمان وثمانين ومايتين
الدوري محققا جليلا قال الداني هو اجل اصحاب ابي الحرث وتوفي البهلول بعد الثلثماية وكان
مقريا ضابطا معروفا مقصودا مقبولا في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين
ومايتين وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراءات اماما للكوفيين في النحو واللغة
قبيل سنة ثلثماية وكان مقريا نحويا عارفا ضابطا مشهورا وتوفي محمد بعد سنة
سبع وثلثماية فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق وهو من جلة اصحاب الدوري
الداني وتوفي الجلندا سنة بضع واربعين وثلثماية وكان مقريا متصدرا متقنا ضابطا قال
الداني مشهورا بالضبط والاتقان بعد الثلثين وكان ثقة معروفا راويا
شهيرا ضابطا واتقان وتوفي ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثماية في قول الذهبي وكان مقريا
جليلا ضابطا الداجوني هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي
هاشم في رواية حفص وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي وفي القراءة
من طريق الفصل
ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي الفتح عن المذكور قرا بها على ابي علي الواسطي بالاسناد الى سبط

الخياط وقرا بها سبط الخياط على ابي الخطاب على ابي عبد الرحمن بن الحباب وقرا بها على الدبوري ومن
المصباح لابي الكرم قرا بها على عبد السيد ابن عتمن وقرا بها على ابي الحسن احمد رضوان العتيدلا في
وابي على الشوذمقاني وعلى ابي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي على المالكي ومن المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي علي الشوذمقاني والعطار ومن الكامل قرا بها على المالكي المذكور ومنه
ايضا قرا على ابي نصر عبد الملك بن علي بن شابور ومن الجامع لابن فارس قرا بها ابن فارس على العطا
والعتيدلا في والشوذمقاني وابن شابور على المالكي والدبوري والواسطي الثمانية على ابي الفتح عبد
الملك بن بكران النهرواني طريق ابن العلاف
وهي الثانية عنه من التذكار لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرا بها على الامامي وقرا بها
سبط الخياط على جده ابي منصور محمد بن احمد الخياط وقرا بها على ابي نصر احمد بن منصور
الخباز وقرا بها السبط ايضا على ابي الخطاب بن الحباب وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الاناك
ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي القسم بن عتمن وقرا بها على احمد بن رضوان على ابي علي
الحسن بن ابي الفضل الشوذمقاني وعلى الحسن بن علي العطار ومن المستنير قرا بها ابن سوار على الشوذمقا
والعطار وقرا بها العطار وابن رضوان الشوذمقاني والخباز الامامي جميعه على ابي الحسن بن العلاف
من كامل الهذلي قرا
الهذلي على ابي نصر الفهد ذكي وقرا هما على ابي الحسن الخباز طريق الوراق وهي الرابعة عنه
ومنه قرا بها الهذلي ايضا على ابن شبيب وقرا بها على الخزاعي وقرا بها على منصور بن محمد الوراق
طريق ابن مهران وهي الغاية له وقرا بها ابن مهران الوراق
الخباز وابن العلاف والنهرواني على ابي القسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن ابي بلال
البزاز الكوفي وقرا بها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد
بن عثمن بن شبيب الوراق
من كتاني الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي وقرا بها على الشيخ ابي
علي الحسن بن القسم الواسطي وقرا بها القاضي ابي العلا الواسطي قال سبط الخياط وابها
ابو الفضل العباسي قال ابو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ابو معشر الطبري
ابي الكارزيني المذكور وقرا بها ابو منصور بن خيرون ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد
بن عتاب وقرا على ابي كامل محمد بن ياسين الحلبي وقرا الحلبي الكارزيني ابو العلا الواسطي
على ابي الفتح محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي قال اسناد ابي عبد
الله محمد بن عبد الله بن مسيح الفسي وقرا بها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على عبد الباقي
بن الحسن الخراساني وقرا بها هو الشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن هرون الوراق
بها ابن هرون ابن شبيب على ابي العباس الفضل بن شاذان
بن عيسى الرازي فهذه احدى وثلثون طريقا للفصل

طريق عبد العزيز
ابن وردان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقرأها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأها
ابن عتاب على الواسطي على القاضي ابي العلا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرأها على ابي عبد
محمد بن احمد بن الفتح بن سيما ويقال احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي وهذه
من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين نضر بن عبد
العزيز الفارسي وقرأها سبط الخياط على ابي القاسم يحيى بن احمد بن احمد الغساني وقرأها ابو الكرم
الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأها ابن عتاب على المقرئ الفارسي والمالكي على ابي الحسن
علي بن احمد بن محمد بن حفص بن عبد الله الحمامي وهو يسمع الحمامي وقرأها الحمامي
والحنبلي على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن حمد بن الهيثم البغدادي وقرأها على ابي جعفر وهذه
سبع طرق بهذا السند وقرأها جعفر والفضل على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني وقرأها على قالون
وقرأها على ابي الحسن عيسى بن وردان المدني الحذاء بسماعه على ابي سعيد عثمان بن سعيد المقرئ

طريق الهاشمي

وقرأها ابن شواي على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشحام مقاني وقرأها على ابي بكر محمد بن عبد الله
بن المرزبان الاصبهاني وقرأها على ابي عمر محمد بن احمد بن عمر الحوضي الاصبهاني وقرأها على خاله ابي
عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الاشناني ومن كتاب المصباح قرأها ابو الكرم على عبد السيد بن
عتاب وقرأها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان المذكور ومن الكامل للهذلي قرأها على ابي نصر
منصور بن احمد بن الفهدري وقرأها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الحبازي وقرأها على
ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المعازلي وقرأها المعازلي
والجوهري على الاشناني على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن عمر الفقيه ويعرف بالكتاني
ومن المصباح ايضا قال ابو الحسن بن احمد الحداد انه قرأ على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار
الاصبهاني قال قرأت على ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط احرف بها الشريف
ابو الفضل العباسي شيخنا قال ابو عبد الله محمد بن الحسين القارئ وقرأها على الحسن بن سعيد
المطوعي وقرأها المطوعي والكتاني على ابي بكر وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سنكر الصيرفي
الدملي وقرأها على ابي العباس احمد بن سهل المعروف بالفيلسوف وقرأها على ابي عمران موسى بن عبد
الرحمن البزاز وقرأها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن بدهن بن رزين الاصبهاني وهذه
طريق [illegible] وهي الثانية عن الهاشمي من
المصباح لابي الكرم ومن كتاب ابن خيرون قرأها على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرأها
على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمن بن رزالا النهاوندي سنة وقرأها على ابي
الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع الفطان وقرأها على ابي عبد الله محمد
بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وقرأها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد
بن مهران الارزق الجمال بقزوين وقرأها الجمال ابن رزين على ابي ايوب سليمن بن داود
بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي هذه تسع طرق للهاشمي

ومن طريق ابن الفحام من طريقين طريق ابن سهل من كتاب الكامل وقرأها ابو
القسم الهذلي على محمد عبد الله بن محمد الدباغ الاصبهاني الخطيب بها وقرأها على ابي جعفر محمد بن
جعفر بن محمد التميمي وقرأها على ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن داود بن مهران الاصبهاني
الطريق الثالثة طريق المطوعي قرأها سبط الخياط على الشريف عبد الظاهر العباسي وقرأها الكارزيني
وقرأها على ابي العباس المطوعي وقرأها المطوعي على ابن بهران على ابي الحسن محمد بن احمد بن عبد الله
بن الفحام الباهلي البغدادي من الكامل وقرأها الهذلي على ابي محمد الدباغ
وقرأها على الاستاذ ابي جعفر المعازلي وقرأها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرأها على
ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن المصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني وقرأها ابن نهشل ابن
بهران على ابي عمر حفص بن عمر الدوري الا ان الاكثر على ان ابن بهران قرأ الحروف فقط وهذه
ثلاث طرق للدوري وقرأ الدوري والهاشمي على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
وقرأها على ابي الربيع سليمن بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني تمت عشرة طريقا لابن جماز
وقرأ جماز ابن وردان على امام قرأ المدينة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني

وصل ان اسمعيل بن جعفر قرأها على ابي جعفر نفسه اثبت ذلك بعض حفاظنا فذكر ثمة اسنادا
وهم ثمانون طريقا في جعفر ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي
وعلي ابي الخير الحبر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلي ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي
الثلثة عن ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت
وقيل ان ابا جعفر قرأها على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح انه اتى به ابي ام سلمة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فمحت على راسه ودعت له وان صلى ابن عمر ابن الخطاب وانه اقرأ
الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلث وستين وقرأ زيد وابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة ثلثين وماية على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القراء بالمدينة
قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في القراءة وكان ثقة وقال يعقوب ابن جعفر
ان ابن كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر ابن عجاهد عن ابن الزناد قال لم يكن بالمدينة
احد اقرأ للسنة من ابن جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر رجلا صالحا ورويا
عن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين خرزه الى فؤاده مثل الورقة المحفر
قال فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن ورئي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال
بشروا اصحابي وكل من قرأ القرآن ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه
الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا توفي رحمه الله في حدود سنة ثنتين وماية وكان راسا
في القراءة ضابطا لا محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القراءة ابو جعفر

توفي سنة ١٣٠

توفي في رمضان سنة ١٦٥ وقيل ابن جماز سنة ١٧٥

بعد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في القراءة ابن جعفر ونافع
روى القراءة عرضا عنها ويروى ان اسمعيل حجر بغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب
وكان اماما جليلا ثقة عالما مقرئا ضابطا [illegible] في حدود سنة تسعين ومائتين

وكان اماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن
الملاءه سنة اثنتي عشرة وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا
مشهورا اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق سنة بضع وثلثين
وثلثمائة ببغداد وكان مقرئا ضابطا حاذقا مشهورا محققا حدود سنة
خمسين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان والعدالة وتوفي الحنبلي بعد سنة
تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقرئا متصدرا مقبولا سنة سبع
عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق ومسند الافاق مع الثقة والبراعة وكثرة
الروايات والدراية الحافظ ابوبكر الخطيب كان صدوقا ديّنا فاضلا تفقه بابي سايد الفرا
وعلق عنه وتوفي الهاشمي سنة تسع عشرة ومايتين ببغداد وكان مقرئا ضابطا مشهورا
ثقة كتب القراءة عن اسمعيل بن جعفر الخطيب البغدادي مات داود بن علي وابنه
حمل فلما ولد سموه باسم داود وكان سليمان ثقة صدوقا وفاة الدوري كنية وقراءة
ابي عمرو سنة ثلث وخمسين ومايتين على الصحيح وكان اماما في القراءات
كبيرا وثقة في النقل مشهورا في القراءة اختيارا رويناه عنه ومؤلفاته مفيدة منقولة عنه
وروى عنه الايمة والمقرئون وتقدمت وفاة ابي حمدون في رواية هشام
سنة اربع عشرة وثلثمائة بمصر وكان ثقة مشهورا ضابطا حافظا ابن يونس كان ثقة ثبتا
صاحب حديث متقللا من الدنيا سنة اربع وتسعين ومايتين وكان اما
في القراءة وجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع اصبهان

طرق البيان عنه

بالخاء المعجمة عن التمار من
سبع طرق طريق الحامض وهي الاولى من الخاتمة من تسع طرق من التذكار لابن شيطا
من مفردة ابن الخمار قرأها ابو القسم بن الخمار على ابي الحسن نصر الفارسي من كتاب
الجامع لنصر المذكور وقرأها ابن الخمار ايضا على ابن غلبون وقرأها على ابي المالكي من الكامل
للهذلي قرأها على ابي علي المالكي ايضا من كتاب الروضة للمالكي المذكور من كتابي الارشا د
والكفاية لابي العز قرأها على ابي علي الواسطي من غاية ابي العلاء الحافظ قرأها على ابي العز
المذكور من المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني من المستنير ايضا قرأها على
ابي علي العطار الى اخر سورة ابراهيم منه ايضا قرأها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحنيا
من الجامع لابي الحسن الحياط المذكور من المصباح قرأها ابو الكرم على الشرمقاني نصر احمد
بن علي الهاشمي من الكامل للهذلي قرأها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصير قرأها ابن شابور
على الحياط العطار الهاشمي الشرمقاني الواسطي المالكي الفارسي ابن شيطا
ابي الحسن علي بن احمد الحمامي

وهي الثانية من الخاتمة من كتاب ابي العز العلاني قرأها على الحسن بن القسم من كتابي ابن
حمدون قرأها ابو الفضل قرأها على عبد السيد بن عتاب من المصباح قرأها ابو الكرم على ابن عتاب

كلهم على ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الى اخر الانعام وقرأها الحسن ابن عتاب وابو
الفضل على القاضي ابي العلا محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي

وهي الثالثة عن الخاش وقرأها ابو القسم بن الخمار على ابي
الحسين الفارسي من الجامع للفارسي المذكور وقرأها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي
طريق العلاف وهي الرابعة عن الخاش من المستنير قرأها على ابي طاهر بن سوار على الحسن
بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقرأها ابن شيطا والشرمقاني على
ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف

وهي الخامسة من المبهج قرأ
بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قرأها ابو الكرم عليه ايضا ومن كفاية ابي
العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن الكامل للاقساسي الهذلي ومن تلخيص ابي معشر الطبري
وقرأها هو والهذلي والواسطي والشريف ابي الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذرهرام
الكارزيني

وهي السادسة عن الخاش
من الكامل قرأها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقرأها على الاستاذ ابي الحسن
علي بن محمد بن الحسين الحبازي

وهي السابعة عن الخاش من كامل الهذلي ايضا
وقرأها على عبد الله بن شبيب وقرأها على ابي الفضل احمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي
وقرأها الخزاعي والحبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي ابو العلا والحمامي
سبعتهم على ابي عبد الله بن الحسن بن سليمان الخاش بالخاء المعجمة البغدادي

من طريقين من غاية ابي
العلا الهمداني قرأها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرأها على ابي القسم عبد الله بن محمد الطهار
وقرأها على ابي جعفر بن محمد التميمي وابي الحسن علي بن احمد بن عبد الله الزاهد المعروف بابن
ابولة وقرأها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي

من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل قرأها الهذلي
على محمد بن احمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزبيلي وقرأها على ابي نصر منصور ابن احمد بن
ابرهيم العراقي وقرأها ابن مهران على ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن
الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره

وهي الثالثة من طريق ابن مسرور من
طريق الجوهري عن التمار قرأها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد
المنعم بن غلبون من التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأها على ابي الحسن علي بن محمد بن
ابرهيم البصري وقرأها الداني ايضا على ابي الفتح فارس وقرأها على ابي الحسن عبد الباقي بن
الحسن الخراساني وقرأها ابي الحسن علي بن محمد بن حمدون البغدادي من الكامل
للهذلي وقرأها على ابي نصر القهندزي وقرأها على ابي الحسن الحبازي وقرأها الحبازي
البغدادي على ابي الحسن علي بن عثمن بن حبشان الجوهري

وقرأها الجوهري ابن مقسم ابو الطيب الخاش الاربعة على ابي بكر محمد بن هرون

ابن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرأ التمار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي
البصري المعروف برويس [illegible] من ثلث طرق طريق ابن خشنام وهي الاولى
عن المعدل عن عشرة طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام وقرأها ابن الفحام على
ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور ومن الجامع لابن فارس الخياط وقرأها ابن الفحام
ايضا على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيد بن غالب الخياط وقرأها على ابي الحسن بن ابرهيم المالكي من
الروضة لابي على المالكي المذكور ومن التكامل قرأها الهذلي على المالكي المذكور وقرأها المالكي الفارسي
وابن فارس الخياط وابن شيطا على ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طيفور
البصري وابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ومن غاية ابي العلا قرأها على ابي العز من الارشاد
والكفاية لابي العز الفلانسي المذكور قرأها على ابي نصر عبد الملك بن سابور البغدادي قرأها هو
والواسطي على القاضي ابي الحسين احمد بن عبد الكريم الشيرزي زاد ابن سابور فقرأ على عبد السلام
بن الحسين المذكور ومن غاية ابي العلا ايضا قرأها على ابي العز ايضا قرأ بكر محمد بن
نزار بن القاسم بن يحيى النكريتي بالجامدة ومن المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري
وقرأها على ابي القاسم المسافر ابن الطيب بن عباد البصري ومن كتاب ابي منصور بن خيرون
وقرأها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ومن المصباح وكتاب ابن خيرون قرأها ابو
الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرأها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون
ايضا على ابي القاسم المسافر بن الطيب البصري المذكور ومن المصباح ايضا قرأها ابو الكرم على
ابي العالي ثابت بن بندار ابي الحسن احمد بن عبد القادر ابي الخطاب على بن عبد الرحمن
بن هرون [illegible] الثلثة على المسافر ابن الطيب ومن المهج المصباح قرأها السبط وابو الكرم
على عمر الكرخي العباسي وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأها الهذلي ايضا على
ابي الحسن علي بن احمد الجوردلي ومنه ايضا قرأها ايضا على ابي عبد الله بن شبيب وقرأها على
ابي الفضل الخزاعي منه ايضا قرأها على ابي نصر الهروي وقرأها على ابي الحسن الحبازي وقرأها ابي
على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأها ابن غلبون والحبازي
والخزاعي والجوردلي الكارزيني المسافر والنكريتي والشيرزي والحسن الفحام وعبد السلام
عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي البصري فذه [illegible] وثلثون
[illegible] من المستنير قرأها
ابن سوار على الشرمقاني وقرأها الشرمقاني على ابي الحسن ابن العلاف وقرأها على ابي عبد الله
محمد بن عبد الله البدوجردي المؤدب وقرأها على ابي بكر محمد بن عبد السلام بن محمد بن اشته
الاصبهاني هو ابن هبة الله وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران وقرأها
على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرأها الشهرزوري
على عبد السيد ابن عتاب وقرأها على القاضي ابي العلا وقرأها على احمد بن محمد بن سيما بن الفرج الحنبلي

وقرأها على هبة الله بن جعفر وقرأها هبة الله وابن اشته وابن خشنام [illegible] على ابي العباس
محمد بن يعقوب ابن الحجاج بن معوية ابن الزبرقان بن صخر التيمي المعدل [illegible] طريقا الى المعدل وقد وقع لي اخبار ابن العلاف ان ابن اشته قرأها على احمد بن حرب المعدل الطريق
محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشته في كتابه ايضا وان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن
اشته ولوادركه لذكره في جملة شيوخه من كتابه وقرأها هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب
روح سنة ثلث وثمانين ومايتين ومن هذه الطريق سياق الاسناد ابن مهران في الغاية وابو
الكرم في المصباح ولهما عنها انفرادات نذكرها ان شاء الله تعالى [illegible] عن
ابن وهب من كتاب الكامل لابي القسم الهذلي وقرأها على ابي نصر منصور بن احمد الهروي
الفهندزي وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الحبازي وقرأها على ابي بكر احمد بن ابرهيم الخزاعي
وقرأها على ابي بكر محمد بن الياس بن علي وقرأها على عمه حمزة بن علي البصري وقرأها احمد والمعدل
على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلا بن عبد الملك بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي مولده
احد [illegible] وربعون طريقا الى ابن وهب [illegible] من طريق غلام ابن
شنبوذ من طريقين من غاية ابي العلا وقرأها على ابي الحسن بن احمد الحداد وقرأها على ابي
القسم عبد الله بن محمد العطار وقرأها على ابي جعفر محمد بن جعفر الاصبهاني المغازلي وابي الحسن
علي بن محمد الزاهد الفقيه وقرأها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف
بغلام ابن شنبوذ [illegible] من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر منصور
بن احمد وقرأها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرأها على ابي الحسن علي بن عمر
بن حبشان الجوهري وقرأ ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبيري
بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري
البصري الشافع الضرير فهذه ثلث طرق للزبيري وقرأ الزبيري وابن وهب على ابي
الحسن روح بن عبد المومن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري الخزوي [illegible]
عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري [illegible] وثلثون [illegible]
على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن
شد نفته وعلى ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي
وقيل انه قرأها ابي عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندها
وقرأ سلام ايضا على ابي الجسر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس بن
عبيد بن دينار العبدي مولاهم البصري وقرأ على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده
وقرأ الجحدري ايضا على سليمان بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرأ ابن عباس وقرأ شهاب
على ابي عبد الله هرون ابن موسى العتكي الاعور النحوي على المعلى بن عيسى وقرأ هرون على عاصم
الجحدري ابي عمرو بسندها وقرأ هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو ابو جده

رد

يعقوب وقراءة يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسنده المتقدم وقرأ المعلى عن عاصم الجحدري
بسنده وقرأ الهذلي عن شعيب ابن الجحاب وقرأ على ابن العالية الرياحي وتقدم سنده وقرأ ابو
الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وقرأ ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرأ
ابو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند في غاية من الصحة والعلو وتوفي يعقوب
سنة خمس ومايتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما ضابطا انتهت
اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني هو
اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو وروى
الناس حروفا في القرآن وحديثا في الفقه قال الحافظ ابو عمرو وتم بيعقوب في اختياره عامة
اليصريين بعد ابي عمرو وهم واكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول
امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن
محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءات يعقوب الى هذا الوقت اية المسجد الجامع بالبصرة
وكذلك ادركناهم يقرئون بالبصرة سنة ثمان وثلثين ومايتين وكان اماما في القراءة
فيما بلغنا ماهرا ثابتا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب
سنة اربع او خمس وثلثين ومايتين وكان مقرئا جليلا ثقة ضابطا مشهورا
من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعيد سنة
ثلثماية قال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس
واضبطهم قرأ عليه سبعا واربعين ختمة وتوفي سنة ثمان وستين وتوفي سنة ست
وستين وثلثماية وله سنة تسعين ومايتين وكان ثقة مشهورا ماهرا في القراءة فيما
بلغنا متصدرا من اجل اصحاب التمار وقال ابو الحسن بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله
وتوفي ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلثماية وكان مقرئا مشهورا
ضابطا ناقلا رجالا محدث الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره وتوفي ابو الحسن بن مقسم
وهو والد ابي بكر ابن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة سنة ثمانين وثلثماية وكان
قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح وسنذكر روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره
وهو ابن محبان ايضا في حدود الاربعين وثلثماية او بعدها فيما اظن وكان مقرئا معروفا
وبالاتقان عارفا بحرف يعقوب وغيره وتوفي في حدود سنة سبعين ومايتين
او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا سمع الحروف من يعقوب ثم قرأ على روح ولازمه
وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي بعد العشرين وثلثماية وكان ثقة
ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة
في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته
قبيل العشرين وثلثماية فيما احسب والصواب انه قرأ على ابن وهب نفسه كما
قطع به الحافظ ابو العلاء الهمذاني ورد قول الهمذاني انه روى عنه بواسطة

سنة

سنة بضع وثلثماية قال الذهبي يقال انه توفي في سنة سبع عشرة وقيل توفي سنة عشرين
وكان اماما فقيها مقرئا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام
الشافعي وتقدمت وفاة غلام ابن شنبوذ وابن حبشان انفرادهم به اجمعين

طريق ابن ابي عمر

وهي الاولى عنه من تسع طرق من روضة الى على المالكي ومن جامع ابي الحسين الفارسي ومن كامل
الهذلي وقرأ بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرأ بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن سابور ومن
ومن كفاية ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي الواسطي ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها هبة الله
بن الطبر ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرأ بها هو ابن
الطبر على ابي بكر محمد بن عبد الله بن موسى الخياط من المصباح قال ابو الكرم الشنبوذي
المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار ومنه ايضا قرأ بها على ابي
علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابي الفتح ابن شيطا ومن جامع ابن
فارس وقرأ ابن فارس وابن شيطا الشرمقاني والعطار الخياط والواسطي وابن سابور المالكي
والفارسي كلهم على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي
الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة النحل فهذه ثلث طرق وقرأ السوسنجردي
من المستنير وقرأ بها ابن سوار على ابي
علي الشرمقاني ومنه قرأ بها ايضا على الاستاذ ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن
المصباح لابي الكرم قال ابو بكر محمد بن علي بن يوسف الخياط وقرأ بها الخياطان المذكوران والشذا
على ابي القاسم بكر بن شاذان وقرأ بها ايضا بكر السوسنجردي على ابي الحسن
محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة طريقا
عن ابيه اسحق الوراق من غاية ابن مهران قرأ بها على
ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة وقرأ بها على محمد بن اسحق بن ابرهيم طريق البرصامي
عن اسحق من كفاية المفتاح والموضح لابن منصور بن خيرون من طريق ابي الكرم الشهرزوري
قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها الحافظ ابو العلاء على الاستاذ ابي العز القلانسي وقرأ بها
على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين بن
احمد بن عبد الله الخرقي الزاهد وقرأ بها على ابي علي الحسن بن عثمن البغدادي المعروف بالبرمكي
يقال البذلي فهذه اربع طرق للبغدادي وقرأ البذلي على ابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب
اسحق ابن ابرهيم بن عثمن بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي تتمة اثنين وعشرين
طريقا لاسحق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصامي قرأ على العباس
احمد بن ابرهيم المروزي الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ
ابو العلاء الهمذاني وقطع به لانه الحجة والعمدة ولان احمد بن ابرهيم الوراق قديم الوفاة لم يدرك
البرصامي ولو صحت قراءته من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل

شنبوذ

مقاني

على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخزاعي في كتاب المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلا ايضا فصح ذلك والله تعالى اعلم وقرأت
[illegible]
من غاية الحافظ ابي العلا العطار وقرأها على ابي بكر احمد بن الحسين
بن مهران الشيباني وقرأها على ابي بكر الحياط ومن المصباح قال الشهرزوري اما ابو بكر الحياط ومن
كفاية سبط الحياط قرأها ابو القاسم بن الطيب على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الحياط وقرأها الحياط
على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقرأها على ابي اسحق ابراهيم بن الحسين بن عبد الله
السراج المعروف بالشطي وهذه ثلاث طرق الشاطبي [illegible] من كتاب المبهج لابي
محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرأها على الشريف ابي الفضل
العباسي وقرأها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القاسم الهذلي قرأها على ابي عبد
الله بن شبيب وقرأها على ابي الفضل الخزاعي وقرأها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن
بن سعيد بن جعفر المطوعي وهذه ثلاث طرق المطوعي [illegible] من الكامل
قرأها الهذلي على محمد بن احمد النوجاباذي وقرأها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد
العراق وقرأها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرأها على ابي الحسين
احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي فهذه طريق واحده [illegible]
من الكفاية والقراءات الستة والمصباح وقرأها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن
بندار بن ابراهيم البقال وقرأها على القاضي ابي العلا محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي
وسمعها منه سنة احدى وثلثين واربعمائة وقرأها من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وقرأ القطيعي وابن بويان والمطوعي والشطي
على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد [illegible] طريق ادريس
على الامام ابي الحسن محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزاز بالرأ صاحب الاختيار
واستقرت جملة الطرق من الائمة العشرة على
تسعة وتسعين طريقا وثمانين طريقا حسبما فصل فيما تقدم عن كل راو وراويه ومن رواتهم
وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد الطابي رحمه الله وامثاله الى
صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت
الالف وزيادة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فاعلم اذا
ميزت وبينت ارتفع ذلك والله الموفق وقرأت على سليم صاحب حمزة كما تقدم يعقوب
ابن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري صاحب المفضل
الضبي وابان العطار وقرأ ابو بكر والمفضل وابان على عاصم وتقدم سند عاصم وروى الحروف
عن اسحق السبيعي صاحب نافع على يحيى بن ادم عن ابي بكر ايضا عن الكسائي ولم يقرأ عليه
عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم

وولد سنة تسع وعشرين ومائتين وهو ولده سنة خمس وستين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين
وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا روى عنه انه

قال اشكل علي بابة من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال ابو بكر ابن اشته انه خالف
حمزة في اختياره في مائة وعشرين حرفا تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين
في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء
وحراما على قرية فراها الحضرمي والجماعة بالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده الشك
بين السورين فخالف الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما
بالقراءة ضابطا لا منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف عنه [illegible] وفاة ادريس في رواية
خلف عن حمزة وتوفي ادريس عن عمر سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا
صالحا جليلا مشهورا نبيلا [illegible] قديما اظنه بعد التسعين ومائتين
ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابن ادريس
انه قال قرأت على اسحق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم ثقلت اذنه فخلفه ابنه محمد
فقرأت عليه ايضا ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتين قلت الذي توفي سنة ست وثمانين
هو اسحق نفسه والله اعلم وتوفي السوسنجردكي في رجب سنة اثنتين واربعمائة عن نيف وثمانين
سنة وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا [illegible] في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة
واعظا مشهورا نبيلا وتوفي البرصابي في حدود الستين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا
معدلا وتوفي الشطي في حدود السبعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ضابطا متقنا مفضلا
شهيرا [illegible] وفاة المطوعي في رواية ورش [illegible] وفاة ابن بويان في رواية قالون وتوفي
القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية
وعلو الاسناد فهذا ما تيسر من اسانيدنا بالقراءات العشر من الطرق المذكورة والتي اشرنا
اليها وجملة ما حررنا عنهم من الطرق بالتقريب نحو الف طريق وكل ما يوجد اليوم في الدنيا وانه
لم نذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا من ايمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنه وصحت
معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم ومن نظر اسانيد كتب القراءات واحاط
بتراجم الرواة علما اعرف قدر ما سعينا ونقبنا واعتنينا وصححنا وهذا علم اهمل وباب اغلق وهو
اللب الاعظم وترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي واذا كان صحة السند من اركان القراءة
كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراءات كما تعرف احوال رجال الحديث لاجرم اعتنى الناس
بذلك قديما وحديثا ائمة عاملين ضابطه عظيما وافضل ما علمناه تعالى في ذلك وحققه وقد شوارده ومطلقه
اما المغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان
وتالي القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر الغربي
والحافظ الكبير ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراءات العشر وطبقات
القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي
ومن اراد الاحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في اسماء رجال القراءات اولى الرواية والدراية واعلى
ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشان ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم

اربعة عشر رجلاً وذلك ان قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة
ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا في هذه الرواية ثلثة عشر رجلاً لثبوت قراءة ابن عامر على
ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني من طريق
هبيرة عن حفص متصلاً وهو من كفاية سبط الخياط وهذه اسانيد لا يوجد اليوم اعلا منها
ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للامام ابي القسم الشاطبي وفي بعض شيوخه كما
بينت ذلك في هذا الموضع ووقع لي في القرآن كذلك وعلى هذا ذلك فوقعت لي سورة
الصف مسلسلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر رجلاً ثقات وسورة الكوثر مسندة باحد
عشر رجلاً وهذا على ما يكون من جهة القرآن واما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحاً في غير
ما حديث عشرة بحال ثقات باتصال السماع والمشافهة واللفظ والاجماع فاخبرني
بها جماعة من الشيوخ الثقات بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم
بن محمد بن صديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن بقراءتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام
سنة اثنين وتسعين وسبعمايه بالمسجد الحرام بجاة الكعبة المعظمة انا ابو العباس احمد بن ابي
طالب بن نعمة العجالي انا ابو المجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحرمي انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
بن شعيب الصوفي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال
احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها
قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقرأها
علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى قال
ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقرأها علينا ابن كثير قال السمرقندي فقرأها
فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي فقرأها علينا السمرقندي قال الداودي فقرأها
علينا السرخسي قال عبد الاول فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي فقرأها علينا عبد
الاول قال ابن نعمة العجالي فقرأها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقرأها علينا
ابن نعمة قال انا فقرأها علينا ابن صديق فقرأها علينا المعظمة هذا حديث جليل كامل
اسناده ثقات ورويته ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني
به وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذه الطريق لعظم المكان الذي سمعتها
بوسمع انه لم يأت من اعالي روايات ولا ارفع سماعات وقد اخرج الترمذي هذا الحديث وجا معه
عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقد خولف محمد بن كثير في اسناده
الحديث عن الاوزاعي فرواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قلت كذا رواه الامام احمد عن

سورة الصف

معمر عن ابن المبارك مسلسلا ورويناه ايضا عن يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد
بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاو
قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا الترمذي ايضا ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
نحوا من رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه وليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير
سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن درجة الحسن واما سورة الكوثر فاخبرني بها
الشيخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قا
من دير الحنابلة ظاهر دمشق المحروسة قال انا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد
بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضا ظاهر دمشق انا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة
عليه ظاهر دمشق من السفح انا هبة الله بن الحسين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام انا ابو
علي الحسن بن المذهب الحافظ قراءة ببغداد انا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد
انا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد انا محمد بن
فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاة
فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت علي انفا سورة فقرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانيك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر
اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب فيختلج
العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا حديث صحيح
اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي ابن
مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل عن انس وهذا الحديث يدل على ان البسملة نزلت مع السورة
وفي كونها منها او في اول احتمال وقد يدل على ان هذه السورة مدنية وقد اجمع من يعرفه
من علما العدد والنزول على انها مكية والله تعالى اعلم واما الحديث فمنه ما اخبرني به عيني واحد
من الشيوخ الثقات المسندين منهم الربيس الكبير الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى
بن سليمان الانصاري قراءة عليه وانا اسمع يوم السبت ثامن عشر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين
وسبعمايه بدار الحديث الاشرفية داخل دمشق قال انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون انا الامام ابو اليمن زيد بن حسن بن زيد الكندي وغيره
انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي
الفقيه انا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ماشي انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي
انا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان

سورة الكوثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن حميد عن انس فكان شيوخنا سمعوه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن
حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح فوقع لنا
بدلا عاليا جدا الى كما سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة ثمان واربعين
وخمسمائة فبيني وبين البخاري صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عشر ات من رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت عن المقصود من الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال
يحيى بن معين رحمه الله عليه الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم
وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي فقال بيت خالي واسناد عال وقال احمد بن
حنبل الاسناد العالي سنة عن سلف وقال رجل لجابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنه من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن سلمة بن مخلد ولا يقال انه انما رحل لشكه
في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ولهذا
قال العلماء الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة وطلب العلو
فيه مرغوب فيه ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة
والعلو ينقسم الى خمسة اقسام احدها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا دعاءت
رغبات الائمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من مشايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار
ولم يعد احدا منهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل من وصل الى مقصوده الا بعد هجرته نسأل الله
تعالى ان يوفقنا للاحب الاعمال اليه ولا ينفع العلوم لديه فان مالك ذلك والقادر عليه ولما بين بتقدم
فوائد لا بد من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها
وكيف ينبغي ان يقرأ القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتدا
ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك بحقه ذكر له في غير هذا الموضع فاقول

أما مخارج الحروف فقد اختلف فيها عددا فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدم منا من المحققين
كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القاسم الهذلي وابي الحسن شريح وغيره سبعة عشر
مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي ثبته ابو علي بن سينا في مؤلف افرده
في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة والقراء ستة عشر فاسقط مخرج الحروف الجوفية
التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المضمومة وكذلك الياء
من قطوب والجوف والفراء ان تريد الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والرا
وجعلوه من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واحتيج مخرج الحرف محققا
هو ان يلفظ بهمزة الوصل وبالحرف بعدها ساكنا ومشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات
ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف والواو والساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما
نسبت الى الجوف لان احرف انقطاع مخرجهن في الجوف مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها
من الصدر وهو يتصل بالجوف قلت والصواب اختصاص هذه الثلثة بالجوف دون الهمزة

لانهن اصوات غير معتمد عليها مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة فانها اقصى
الحلق وهو للهموه والهاء فقيل هما مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول المخرج الثالث وسط الحلق
وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وعليه عرض
شريح ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وعليه المخرج الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو
للغين والخاء ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقدم الخاء
الاستاذ ابو الحسن علي بن احمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد
الخامس وهذه الستة الاحرف المجتمعة بهذه الثلثة الخارج من الحروف الحلقية المخرج الخامس
اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف شريح ان مخرجها من اللهاة مما
يلي الحلق ومخرج الكاف المخرج السادس ادنى اللسان من اسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما
يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منها هوي نسبة الى اللهاة وهي بين
الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين واليائي المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط
الحنك ويقال ان الجيم قبلها المهدوي ان الشين تلي الكاف والجيم واليائيان اللتين
وهذه الحروف النجدية المخرج الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس
من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من
الجانبين وقال الخليل انها ايضا نجدية يعني من مخرج الثلثة قبلها والخارج عنده مفرج الفراغ
فيما بينه وبين ما حاذاه من الاضراس يعني الخليل هو مجمع اللحيين عندا لعنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه المخرج
التاسع للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك
الاعلى ما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية المخرج العاشر للنون من طرف اللسان
بينه وبين ما فوق الثنايا اسفل اللام قليلا المخرج الحادي عشر للراء وهي من مخرج النون من طرف
اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلثة يقال لها الذ
نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شيء لغة المخرج الثاني عشر للطاء والدال
والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلثة النطعية
لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي الصاد
والسين والزاي من بين طرف اللسان فوق الثنايا السفلى ويقال له الزاي آراء بالمد وزكا بالكسر
والتشديد وهذه الثلثة الاحرف لا يسليه لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مدقه
المخرج الرابع عشر للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها
اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان المخرج الخامس عشر الفاء من باطن الشفة
السفلى واطراف الثنايا العليا المخرج السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين
فينطبقان على الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبه الى الموضع
الذي خرج منه وهو الشفتان المخرج السابع عشر وهو للغنة وهي تكون في الميم والنون الساكنين
حالة الاخفا وما حكم من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة

٢ الهمزة والهاء
٣ العين والحاء
٤ الغين والخاء
٥ القاف
٦ الكاف
٧ الجيم والشين واليا
٨ الضاد
٩ اللام
١٠ النون
١١ الرا
١٢ الطا والدال والتا
١٣ الصاد والزاي والسين
١٤ الظا والذال والثا
١٥ الفا
١٦ الواو والباء والميم
١٧ الغنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن مخرجها الصحيح على القول الصحيح كما يقول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف على الصواب
وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المحركة انما يريد به الساكنة المظهرة
ولبعض هذه الحروف وقوع صحت القراءة بها من ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن
الهمزة المحققة وقد ذهب سيبويه الى انها حرف واحد فعلى مطلق التسهيل غيره الى انها ثلثة
احرف نظرا الى التفسير بالالف والواو والياء وهي الفا الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف
المتصبة وامالة بين بين لم يعدها سيبويه وانما عد الامالة المحضة وقال التي تمال امالة
شديدة كانها حروف اخر قرب من الياء وهي الدال المهملة وهي التي بين الصاد والزاي فرع
عن الصاد او عن الزاي وهي السين المهملة فرع عن المدغمة وذلك في اسم الله تعالى بعد
فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حيثما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين
واما صفاتها فالحروف فيها المجهورة وضدها المهموسة والممدودة من صفات
الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشرة تجمعها قولك
والممدود الصوت الخ فاذا جوى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والا
والحاء المهملة اقوى مما عداها واذا منع الحرف النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان
مجهورا قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيصير فيهما عنه
الحروف الرخوة وضدها الشديدة والمتوسطة فالشديدة وهي ثمانية اجدقط بكت
والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحروف وهو من صفات القوة والمتوسطة بين الشدة
والرخاوة حمسة تجمعها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو والمهموسة كلها
غير التاء والكاف فرخوة والمجهورة الرخوة حمسة عشر العين والضاد والظاء والذال المعجمتان والزاي
ستة تجمعها قولك طبق اجد الحروف المستفلة وضدها
المستعلية فالاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة تجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف
التفخيم على الصواب وعلة ذلك الطاء ان استعلاء المستفلة الفا وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق
ولا شك انها اقوى تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق
ولا تفخيم والله اعلم الحروف المنفتحة وضدها المطبقة والاطباق من صفات
القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقات
المنطوقة وهي ستة تجمعها قولك فر من لبه ثلثة من طرف اللسان وثلثة من طرف الشفتين ولا
توجد كلمة رباعية فما فوقها بناء وما من الحروف المصمتة الا ما ندر من ذلك عسجد وقسطوس
وقيل انها اليا اصليين بل ملحقان في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق بها سهلة
الصفير ثلثة الصاد والسين والزاي وهي الحروف الاسلية المتقدمة وحروف
القلقلة وقيل القلقلة خمسة تجمعها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها
مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجمهور ولما يدخلها من التغير حالة السكون وفارقت اخواتها
ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء المهموسة وذكرها نحاة وهو قوي في الاثبات

وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعضها اشد من
بعض وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشبهت بغيرها فيحتاج الى
ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة امام النطق بهن فذلك
الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف
لانه لا يقدر ان يوقف به ساكنا الا مع صوت زايد لشدة استعلائه وذهب متاخروا ايمتنا
الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما راوه من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في
هذه الحروف في الوقف فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان
المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة في ذلك كون القلقلة في الوقف اعلى
ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح في
شدة الصوت وقال استاذ المجودين ابو الحسن شريح ابن الامام ابي عبد الله محمد بن شريح
رحمه الله تعالى في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر حروف القلقلة الخمسة فقال
وهي متوسطة كبا الابواب وجيم الجدين ودال مدادنا وقاف حلقنا وطا الواؤ ومنطوقة
كبا لم يتب وجيم لم يحرج ودال لقد وقاف من يشاقق وطا لا تنشط فالقلقلة هنا ابين في
الوقف في المنطوقة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد وبضم ما قلناه واسا علم
هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا واما كونهن عند الجمهور الالف
وابعد ابن الخباز فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف
والضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل
على ذلك وقيل ليست الحركات ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات
وصححه بعضهم والحروف الخفية اربعة الهاء وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا
انفردت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة وقويت حروف المد عند الهمز
الواو والياء الساكنان المنفتح ما قبلها اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط
ونسبت الى البصريين وسميا بذلك لانهما الخرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما
هما النون والميم ويقال لهما الغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر
هو الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره والخرافه الى اللام
فصار كالرخوة ولو لم يكرر لجرى فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وتكريرها
كلام سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكرير ربوة في اللفظ
لا اعادتها بعد قطعها ويحفظون من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا
في القراءة وبذلك قرانا على جميع من قرانا عليه وبه نلخذ في الشين انحرافا لا تفشي
في مخرجه حتى يتصل بمخرج الطاء واضاف بعضهم اليها الفاء والعين وبعضهم الراء والصاد والسين
والياء والثاء والميم هو الضاد لانه استطال الى الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج
اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء واما كيف يقرا القرآن فان كلام الله تعالى

التحقيق

يقدا بالتحقيق والحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين من تلاعبوا بلحون العرب واصواتها
وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا
اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ
حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهايته ساتنا وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل
حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفية
الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة
وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغام
فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن
ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوفية
الحروف من الحركات وتكرير الذات وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي
هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الحدورة فهو
قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة قلت وهذا نوع من
الترتيل قال النوع من القراءة وهو التحقيق فهو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصبهاني
عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن
الحلواني عن هشام وكثير من طرق العراقيين عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف
مما سنأتي في بابه ان شاء الله تعالى وقرأت القرآن كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
المصري التحقيق قال هو علي محمد بن احمد المعدل التحقيق وقرأ علي ابن شجاع التحقيق وقرأ علي
الشاطبي التحقيق وقرأ علي ابن هذيل التحقيق وقرأ علي ابي داود التحقيق وقرأ علي ابي عمرو الداني
التحقيق قال قرأت على فارس بن احمد التحقيق وقرأ علي عبد العزيز بن عبد الله التحقيق وقرأ علي
التحقيق وقرأ علي اسمعيل الخاشع التحقيق وقرأ علي ابي الازرق التحقيق وقرأ علي ورش التحقيق واخبره
انه قرأ على نافع التحقيق قال واخبرني نافع انه قرأ على الخمسة التحقيق واخبره الخمسة انهم قرؤوا
على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة التحقيق واخبرهم عبد الله انه قرأ على ابي بن كعب التحقيق قال
وذكروا ذلك انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق قال وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم التحقيق
قال الحافظ ابو عمرو وهذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم
الاسناد وقال في كتاب التحديد بعد اسناده هذا الحديث هذا الحبر الوارد بتوفية قراءة
التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا نوجد روايته الا عند المكثرين ولا يكتب الا عن
الحفاظ الماهرين وهذا اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال
سنده وعدالة نقلته ولا اعلم له ساقا منتصلا الا من هذا الوجه واما الحدر فهو مصدر
من حدر يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه
بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين
والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صح به الرواية ووردت به

القراءة

القراءة مع ايثار الوصل ورعاية الاعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكين الحرف وهو عند عرضه
التحقيق فالحدر يكون منكرا حسنا عند القراء وحور فضيلة التلاوة ويجوز فيه ترخيم
حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس كثير الحركات وعن التفريط في غاية لا يحل بها
القراءة ولا توصف بها تلاوة ولا يخرج عن حد الترتيل في صحيح البخاري رجلا جاء الى ابن
مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة فقال هذا كهذ الشعر لقد سمعت القرائن
وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر ونافع من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب
وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالوني عن حفص وكاكثر العراقيين عن
الحلواني وهشام وهذا المد المدور فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر
وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب
شاذ القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء ابن مسعود
رضي الله عنه لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث بتمامه
واما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتمهل من غير
عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في
صحيحه وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس
بينه تبيينا مجاهد تأن فيه وقال الخليل ابذه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث
في قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر بافعل
حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك انه
سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة حتى تكون اطول
من اطول منها وكان يقرأ اذا قرأ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بردد هاحتى اصبح ان
تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجة وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بالرحمن ويمد الرحيم
وقد اختلف في الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة
بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي وصححه
وداوه عنه بلفظ حرف عشر حسنات ولان عثمان رضي الله عنه قرأ في ركعة وداود اما
عن كثير من السلف في كثرة القراءة بل الصواب الذي عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل
والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه
والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن

عباس رضي الله عنهما مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والاخر البقرة وال عمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد فقال الذي قرأ البقرة وحدها افضل وربما كان كثير من السلف يردد الاية الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا قراءته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمه الله عليه انه كان يقول لان اقرأ اذا زلزلت والقارعة لا زيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القرآن هذا او قال انثره نثرا بعض ائمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا قال ولكن تصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا او اثنان كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم واعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله اعلم ان الترتيل مستحب لاجل التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له ايضا قراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين ويكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن علي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون جامعا للمقاصد كافيا للفوائد وان كنا قد اوردنا لذلك كتاب التمهيد في التجويد وهو مما يغنى وكان اشتغالنا بهذا العلم في سن الباوغ اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا مانحتاج اليه القاري والمقرئ اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحق ابرهيم بن احمد الشامي بقراءتي عليه قال الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا قال الشيخ المقرئ المجود ابو سهل الياسر بن عبد الله الغرناطي قراءة مني عليه قال الشيخ المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد العافية بقراءتي عليه قال الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابرهيم الرنجاني واعلم من هذا قراءة على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن الحسن الحلي ابنائي علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي وغيره قالوا ان الامام شيخ القراءات والتجويد ابو الكرم ابن الحسن البغدادي قال احمد بن بندار بن ابرهيم قال ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزينة البزاز قال ابو الحسن علي بن محمد المعلم السويدي قال محمد بن يحيى المروزي قال محمد بن سعدان قال ابو معاوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي واستحب ان يعرب به فالتجويد مصدر من جود تجويدا والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقول مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق وهي انتهاء الغاية في التحسين لاشك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون

بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء مأزور ومعذور ومن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او البشع العربي استغنى بفسقه واستبد اداؤه وحدسه واتكاله على ما الف من حفظه واستكبر عن الرجوع الى عالم يوقفه على تصحيح لفظه فانه معتد بلا شك واثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمن كان لا يطاوعه لسانه ولا يجد من يهديه الى الصواب فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على انه لا تصح صلاة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفا بغيره سواء جانسه ام تباعدا واصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الذين بالتاء والمغضوب بالخاء او الظاء ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعد القارئ بها لحانا اللحن الجلي وفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن فيها خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الآن الجلي بحيث يخل لا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم والخفي يخل اخلالا لا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوا من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يحترزوا عن القواعد الصحيحة المنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه بتحفة من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فضل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر ولزوم التجويد بهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة وواجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يحد اللحن والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترض فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه بحسب وذهب الاخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيف ما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن ونحوه وايجاد اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب والمذهب الثاني هو الصحيح بل المتواب على ما قدمناه ذكر الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب ما صوبناه فالتجويد هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما قرأ بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت

ضات

جد التجويد

www.alukah.net

ع الصحيحين وروا بسند صحيح عن ابى عثمن النهدى قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بهل
هو اسهل احد ولوددت انه قرا بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله وهذه سنة اس
تبارك وتعالى فيمن يقرا القران مجودا صحيحا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب عند
قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول وياخذ بالالباب شدة من استماعه تعالى نود عه من يشا
من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا
انه كان جيد الاداء قيما باللفظ فكان اذا قراء الطرب السامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان
الخلق يدرحمون عليه ويجتمعون على الاستماع اليه اهم من الخواص والعوام لشتركون في ذلك
من يعرف العرب ومن لا يعرفه من سائر الامم مع تركهم جماعات من ذوى الاصوات
الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان جماعة من
شيوخى وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم الامام تقى الدين احمد بن احمد الصايغ المصرى
رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلاة الصبح وتعقد الطير فقال مالى لا ارى الهد هد
وكرر الاية فنظر كل طاير على راس الشيخ يسمع قراته حتى اكلها فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا
عن الاستاذ الامام ابى محمد عبد الله بن على البغدادى المعروف بسبط الخياط مولفه البهج
وغيره في القراءات رحمه الله انه كان قد اعطى من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود
والنصارى من سماع قراته واحسن عملا من بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين احمد بن
احمد بن بخان شيخ الشام ابرهيم بن عبد الله الكردى شيخ الديار المصرية رحمهما
الله تعالى واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سده الله التوفيق ونعوذ به من
تصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد
ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم
المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف
الاستاذ ولله در الحافظ ابى عمرو الدانى حيث يقول ليس التجويد وتركه الا الرياضة لمن
تدبره بقلبه لقد صدق وبر واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان
ولا بتقعير الفم ولا بتعوج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط المد ولا
بتطنين الغنات ولا بخضخضة الراات وقراة ينفر عنها الطباع وتمجها القلوب والاسماع بل القراة
السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك لا عسف لا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا
تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراات والاداء وها نحن نشير الى جمل من
ذلك حسب التفصيل نقدم الاهم فالاهم

اول ما يجب على مريد اتقان قراة القران
تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته
المعروفة توفية يخرجه عن مجانسه بعد لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعما لا يصير ذلك
له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف
شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء استركا مخرجا وانفتاحا واستفالا

الهمزة بالجهد والشدة والعين والحاء اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا كان
الحا بالهمس والرخاوة الخالصة والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة
واستعلاء وانفتاحا الغين بالجهد والجيم والشين واليا اشتركت مخرجا وانفتا
واستفالا وانفردت الجيم بالشدة وشتركت مع الياء الجهد الشين بالهمس
والنقشي وشتركت مع الياء الرخاوة والقاف والكاف اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء
واطباقا مخرجا الضاد بالاستطاله والطا والدال انتا اشتركت
مخرجا وشدة وانفردت الطا بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال الجهد
التا بالهمس واشتركت مع الدال الانفتاح والاستفال والقاف والدال انتا اشتركت مخر
ورخاوة الظا بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال الجهد
التا بالهمس واشتركت مع الذال انفتاحا واستفالا والصاد والزاى والسين اشتركت
مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين
والهمس الزاى بالجهر واشتركت في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر
مما تقدم فاذا احكم القارى النطق بكل حرف على حدته موفيا حقه فليعمل نفسه باحكامه
حالة التركيب لانه بها تنشا عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر فكم من حسن الحروف
مفردة ولا تحسنها مركبة بحسب ما جاورها من مجانس ومقارب وقوى وضعيف ومفخم ومرقق
فيجذب القوى الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا
بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد
بالاتقان والتدرب من ذلك ما هو كاف ان شا الله تعالى بعد قاعدة نذكرها وهي
ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء هذه البلاد وما الحق بها والملاك التخييلات والتعليلات
على طريقة الفتها الطباعات تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم
يوقفوا على الصواب من يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه وإذا انتهى الحال الى هذا فلابد
من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفيا ان شا الله في
ابواب الامالة والتوقيف ونشير الى مهمه هنا فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة
لا يجوز تفخيم شي منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فخمة او مضمة اجماعا او بعد بعض
حروف الاطباق في بعض الروايات والالف المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات
والساكنة في بعض الاحوال كما ياتي تفصيل ذلك في بابه ان شا الله والحروف المستعلية
كلها مفخمة لا يستثنى شي منها على الاحوال فالصحيح انها لا توصف بترقيق
ولا تفخيم بل بحسب ما تقدمها فانها تبعية ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض ايمتنا من
الملاك توقيفها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيرها
كالواو ويريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه واما نص بعض المتاخرين على ترقيقها
بعد الحروف المفخمة فهو شي وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الايمة المحققون

من معاصرين وَرَأَيْتُ من ذلك تأليفًا للامام ابى عبد الله محمد بن بحكان سماه التذكرة والبيان
لمن نسى تفخيم الالف وانكره فيا اعلم ايها القارئ ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن
جهله او غلظ طباعه او عدم املاعه او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهل مصنفوها فيها التصريح بذكر
تفخيم الالف مُثَالُ والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش طالَ وضالَّا وما اشبههما
مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلظ طباعه انه لا يفرق في
لفظه بين الف قالَ والف حالَ حالة التجويد والدليل على عدم املاعه ان اكثر الفحاة نصوا على تبيهم
على تفخيم الالف من ساق نصوص رواية اللسان في ذلك ووقف عليها ساذا العربية والقراءات ابو
حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته فرايته قد كان الى صحة النقل كامل الدراية وبلغ في حسنه الغاية
وَاعْلَمْ اذا ابتدا بها القارئ من كلمة فيلفظ بها سلسة في اللطق سهلة في الذوق وليتحفظ من
تغليظ النطق بها بحو الحمد الذي انذرتهم ولا سيما اذا اتى بعده الف نحو اتى وايات وامين فانها
حرف مغلظ كان التحفظ الكلي نحو اللهمَّ او مفخم نحو الطلاق واصطفى واصطحب كان حرفًا
مجانسها او مقاربها كان التحفظ بينهما اشد وبترقيقها اولى وكذلك نحو اهدنا اعوذ اعطى احفظ واكثير
من الناس يلحق بها ذلك كالمتهوع اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها
فان جا كذلك بينهما الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليها حرفان مفخمان
نحو برق والمقربين طبع عند من ادغم وليحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من العامة
لا سيما ان كان حرفًا خفيًا نحو بهم وبه وبهاد وبالغ وباسط وباريكم ضعيفًا نحو بثلثة وبذى
وبنا حتهم واذا سكنت كان التحفظ ما فيها من الشدة والجهد اشد نحو ربوة والجب وقبل والصبر
فانصب فارغب وكذلك الحكم في شايد حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهد فيها نحو تجعلون والحجر
والجر وجهد والجدين ومن يخرج يَحْذَرُونَ والعدل والقدر وعدوًا وقد نرى واقصد
يطهرون والبطشة ومطلع الطعام ويعلم لحط يَقْطَعُونَ وقرًا وبقلها ان يشرق يَتَّقُونَ
يتحفظ ما فيها من الشدة ليلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس وربما جعلت سينًا لا سيما اذا كانت
ساكنة نحو فحشته وفترة ويتلون واتل عليهم ولذا اه خلها سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن
التحفظ بها اذا تكررت اكد نحو توفاهم وتتولوا الذي تركن الراجفة تتبعها وكذلك كلما تكرر
من مثلين نحو ثالث ثلثة حاجتم ولا ابرح حتى ومن يرتدد واني اشتد وصددناكم
وعدده وممتدة ذى الذكر محررًا وتحرير رقبة ويشتد فوزنا بثالث وسنطحًا ونطبع
على يخفف ليستعفف يعرف في وحق قدره والحق قالوا منا ستكبر انك كنت لتعلمن
نباه وجباههم وجوههم وفيه هدى فاعبدوه هذا وورى ويستحيي يحييكم والبغي يعظكم
ان ولي الله يحييتم لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا وهو غلة من في القيد يرفع رجله
مرتين او ثلثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك اثر ابو عمرو وغيره الادغام
بشط خفيفًا ويعتنى ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف الطاق ولا سيما الطاء
التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرًا ولا تطغوا وتصدية وتصدون وتظلمون

وَالثَّا حرف ضعيف فاذا وقع ساكنًا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ
بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبثتم وكذا اذا اتى قبل حرف استعلا وجب المحافظة في بيانه
لضعفه وقوة الاستعلا بعده نحو اخبثتموهم وان يثقفوكم وكثير من العجم لا يحفظون من بيانها في نحو
شيئًا خالصة وَالْجِيمُ يجب ان يحفظ باخراجها من مخرجها وربما خرجت من دون مخرجها فينتشر
اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها
ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرًا في بوادي اليمن وَالْحَا اذا سكنت واتى
بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجمعوا واحتبوا او
وتجرى وتجزون وَالْحَا اوجسا ليلا تضعف فتمزج بالشين وكذلك اذا كانت مشددة نحو
الحج والحاجون وحاجه لا سيما نحو لحيّ وبوجهه لاجل مجانسة الياء وخفا الهاء وَالْخَا يجب العنا
باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه وكثير ما
يقلبونها في الاداء عينًا ويدغمونها ولذلك يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف الهاء وقوة الخا فتجدها
فينطقون بخاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعًا ولذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورها حرف
استعلا نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب نحو خصص وَالدَّالُ يجب تفخيمها
وسائر حروف الاستعلا وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ وَاذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب
وطغى وصعيد وضرب وخالق وصادق وضالين وطائف وظالم ابن الجزري في تجويده الجهات على ثلثة اضرب ضرب يمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلا
مفتوحًا وَالضَّادُ دون ذلك وهو ان يقع مضمومًا او مضروب دون ذلك وهو ان يكون ساكنًا
انتهى وَالذَّالُ فاذا كانت بدلًا من تا وجب بيانها لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر
وتزدري وَالذَّالُ يعتنى باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ نتقنا
وكذلك يعتنى بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت
ظاء نحو ذرهم وذره وانذرتكم والاذقان ولا سيما في نحو المنذرين ومحذورًا وذو للنا ئلا
تشتبه بنحو المنظرين ومحظورًا وظللنا وبعض النبط ينطق بها الا مهملة وبعض العجم جعلها
زايًا فليتحفظ من ذلك وَالرَّا انفرد بكونه مكررًا صفة له لغلظة قال سيبويه اذا تحفل
بها خرجت كانها مضاعفة وَقَدْ توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها
المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من
ذلك باخفا تكريرها كما هو مذهب المحققين وَقَدْ يبالغ قوم في اخفا تكريرها مشددة فيأتي
بها محمومة شبيهة بالظاء وذلك خطا لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدًا يتبوأ اللسان
نبوة واحدة وارتفاعًا واحدًا من غير مبالغة في الحصر والعسر نحو الرحمن الرحيم نحو موتى
وليحتذر كال ترقيقها من نحو لها نحو لا يذهب اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض
الغافلين وَالزَّايُ يتحفظ ببيان جهرها لا سيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى ورزقا ومزجه
وليبلغوك ووزرك وليكن التحفظ بذلك اذا كان مجاورها حرفًا مهموسًا كالدال لئلا تقرب من

السين نحو مستمر والسين ليعني بيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعده حرف اطباق ليلا
تجد بها قوة فتعلها مادة الحو بسطة ومسطورا او تسطع واوسط كذلك نحو لسلطهم وسلطان
وتساقط ليحفظ بيان همسها اذا بعدها غيرذلك نحو مستقيم ومسجد فربما ضارعت في ذلك
الذال والجيم ونحو استرواويجون وعتى وقسمنا ليلا تشبه بنحو اصروا ويعبون
وعتى وقصيا شيء انفردت بصفة التفشي فليعن ببيانه لاسيما في حال تشديدها او سكونها
نحو بشرناه واشتواه ويشربون واشدد والرشد ولاسيما الوقف في نحو شجر بينهم وحرج
نحوج فليبن البيان اولد للمجانبين وليحذر في حال سكونها اذا اتى بعده با ان تقرب من الذي
نحو لوجدوا حرصتم اذا كان تقرب من الزاي نحو اصطفى وبضطة او دال ان يدخل التشرب
عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدية وانفرد بالاستطالة ولينها الحروف ما
يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه من يخرجه ظا
من يزجه بالدال من يجعله لاما مخمنة من يتمه الذاي وكل ذلك
لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالظاء لا اصل له ولا يصح فليحذر من
قلبها الى الظاء لاسيما فيما يشبه بلفظه نحو صلوا من تدعون بقوله ظل وجهه مسودا وليها الرياسة
في احكام لفظه خصوصا اذا جاورة ظا نحو انفحن ظهرا لبعض الظام او حرف مخرج نحو ارض سماء وحرف
مجانس ما يشبهه نحو الارض هبادا وكذا اذا سكنت واتى بعده حرف اطباق نحو من اضطر وفيره
نحو افضتم واخفض جناحك وفي تضليل والضا اقوى الحروف تفخيما فليقف حقها ولا
سيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما
غير مستكمل بل معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطا وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ
الادغام لذلك بل بسطت واحطت وفرطت كما حكم ذلك في المشافهة وايضا يحفظ ببيانها اذا
سكنت واتى بعدها تاء نحو اوعظت ولا تاتي له واظهارها مما لا خلاف عن هؤلاء الا يمة فينعم فرادا بادغامها
عن ابن محيصن مع ابقاء صفة التفخيم والعين يحذر من تفخيمها لاسيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين
اذا سكنت واتى بعدها حرف مهموز فليبين جهدها ومما فيها من الشدة نحو المعتدين ولا تعتدوا
ان وقع بعدها غين وجب اظهارها ليلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع
يجب اظهارها عند كل حرف لا قاها وذلك الذي حروف الحاق وحالة الاسكان اوجب وليحترز مع
ذلك من تحريكها لاسيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة ومثله ذلك نحو تغشى وافرغ علينا والمغضوب
ومنغثا واخفد وورغت واغطش ولبين اعتناؤه باظهارها لا تزع قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونه
اشد لقرب ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة والقاف فيجب اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما
ولا تخف ولا فليحرص على ذلك كذلك عند الباء عند القراء نحو نخسف بهم ولا تاتي له كما ياتي
فليحترز على توفيتها حقها كاملا وليحفظ مما ياتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة
الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصما اذا لقيها كاف لغير الميم نحو خلق كل شيء وحلقكم فاما اذا
كانت ساكنة قبل الكاف كما في قوله تعالى الم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في ابقاء صفة

الاستعلاء

الاستعلاء مع ذلك [illegible] مكي وغيره الى ابقائها مع الادغام كما في احطت وبسطت وذهب
الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياسا واعلى ما
اجمعوا عليه باب المحرك المدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل شيء بينه وبين احظت وبابه ات
الطا نادت بالاطباق وسيأتي الكلام فيها ايضا اخر باب حروف قربت مخارجها والكاف فليحترز
مما فيها من الشدة والهمس ليلا يذهب بها الى الكاف العما الثابتة في بعض لغات العجم فان ذلك الكاف
غير جايزة في لغة العرب وليحذر من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض البطء والاعاجم ولاسيما
اذا تاثرت او شددت او جاورها حرف مهموز نحو بشركم ويدركم الموت ويكتل وكفلها
واللام يحسن ترقيقها لاسيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله
واللطيف واختلط وليتلطف وليسلطهم واذا سكنت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع
رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قصد قلقلتها حرصا على اظهارها فان ذلك
مما لا يجوز ولم يرد بنص ولا اداء وذلك نحو جعلنا وانزلنا وظللنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك
قل تعالوا وقلت فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوة التاء فكذلك تدغم لام التعريف
في اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لادغامها وتظهر عند باقي الحروف وهي اربعة عشر ايضا
وتسمى القمرية لاظهارها واما لام هل وبل فياتي ذكرها في بابها والياء حرف اغن وتظهر عنده
من الحيشوم اذا كان مدغما او مخفا فاذا اتى محركا فليحذر من تفخيمه ولاسيما اذا اتى بعد حرف
مفخم نحو مخمصة ومرض ومرم وما اسه بعافية فان اتى بعده الف كان التحذير من التفخيم اكد
فكثيرا ما يجري ذلك على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك بما انزلك اليك وما انزل من قبلك
اذا كان ساكنا فله احكام ثلثة الاول الادغام بالغنة عند ميم مثله كادغام النون
الساكنة عند الميم ويطلق ذلك على كل ميم مشددة نحو مدهامتان وبعتم وحتالة وصرم والمرء من
امرئ من اسن الثاني الاخفاء عند الباء عما اختاره الحافظ ابو عمرو الداني وغيره من المحققين
وذلك مذهب ابي بكر ابن مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر والشام والاندلس وسائر
البلاد العربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم ويومهم بارزون فتظهر الغنة فيها اذا ذاك
اظهارها عندها اظهارا تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بالعراق
وسائر البلاد الشرقية احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه قلب والوجهان
صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفايها عند الباب وعلى اخفايها في مذهب
ابي عمرو حالة الادغام ونحو اعلم بالشاكرين الحكم الثالث اظهار ها عند باقي الاحرف نحو
الحمد وانبئت وهم يوقنون ولم عذاب انهم هم عليهم انذرتهم معكم انما ولاسيما اذا اتى بعدها
فا او واو فليعن باظهارها ليلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقربه المخرج نحو هم فيها وبدهم في
عليهم ولا انفسهم وما يشعل اللسان عندها ما لم يعمل في غيرها واذا اظهرت في ذلك فليحتفظ بانها
وليحترز من تحريكها والواو حرف اغن اصله الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليحتفظ

نها
النون

من تفهيمها اذا كان متحركا لا سيما ان جاء بعده الف نحو انا امرون الناس وان اسه ونحو ولكن
ولوى وسنذكر احكامها ساكنة بابه ان شاء الله تعالى وليحترز من اخفائها حالة الوقف على نحو
العالمين يومنون الظالمون فليعن ببيانها فكثيرا ما يتركون ذلك فلا يسمعون منها حالة الوقف الفا
يعني بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها فكم من مفصح يخرجها كالمدة وجة بالخاء ولا سيما
اذا كانت مكسورة نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها حرف قاربها
صفة او مخرجا فليكن الحفظ ببيانها اكد نحو وعد الله حق ومعهم الكتاب وسبحه ولا سيما
اذا وقعت بين الفين نحو بناها وطحاها وضحاها فقد اجتمع في ذلك ثلثة احرف حقيقة وليكن الحفظ
ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا عهدا ويستهزئ واهتدى والعهن وليخلص لفظ المشددة
عن مشوبة بتخفيف نحو انما يوجهه وليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك وان كانت كتبت
بحرفين فان اللفظ بها كواحدة ولقوله تعالى فهل وقد اختلف في ادغام ما ليه هلك واظهاره مع
اجتماع المثلين والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منهما ساكنة وسياتي بيان ذلك ان شاء الله
فان كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها لفظ غيرها او يقصر اللفظ عن
حقها نحو فاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن الحفظ بها حال تكريرها اشد
نحو وزرك وليحترز من مضغها حال تشديدها نحو عدوا وحزنا وافوض واتقوا وامنوا لا كما يلفظ
بها بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتنى بضم
الشفتين ليخرج الواو من بينهما صحيحة مكملة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها واللفظ
بكل منهما نحو ماتوا وعملوا قالوا وهم وان قلبت بالخراجها حركة بلطف وليسير خفيفة نحو
ترمن ولا تيه ومعايش وليحترز من قلبها ياء همزة وليحترز في تمكينها اذا جاءت حرف مد ولا
سيما اذا وقع بعدها ياء محركة نحو يوم الذي يوسوس اذا كانت مشددة فليحفظ من لوكها وطحنها
نحو ياكل وغنيا بحيث يخيل فكثيرا ما يتواهن في تشديدها وتشديد الواو التي قبلها فيلفظ بهما ليستا
ممضوغتين فيجب ان ينبوا اللسان بهما نبوة واحدة وحركة واحدة القرا بالغ في
تشديدها فيحصرها فهذا ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف
حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تعالى وتقدس واما الوقف والابتدا
فلهما حالتان معرفة ما يوقف عليه وما يبتدا به كيف يوقف وكيف
يبتدا وهذه تتعلق بالقرات وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر الكلم ورسوم
الخط والحاجة هنا الى معرفة ما يوقف عليه ويبتدا به وقد الف الايمة فيها كتبا قديما وحديثا
ومختصرا ومطولا اتيت على ما وقفت عليه من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتدا الى معرفة
الوقف والابتدا وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوايد مما استوعبت اوقاف
القران سورة سورة وهانا اشير الى رؤوس ما في الكتاب المذكور فاقول لما لم يكن لقارى ان
يقرا السورة او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس في كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس
في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضا ابتدا بعد التنفس

والاستراحة وتحتم ان لا يكون مما يحيل المعنى ولا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل
القصد ولذلك حض الايمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله الترتيل
معرفة الوقوف وتجويد الحروف وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من
دهرنا وان احدنا ليوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها
وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها فقف كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب
تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم ومع بل تواتر
عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي
هو من اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع ابن ابي نعيم وابي عمرو بن العلا ويعقوب الحضرمي و
وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الايمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب
ومن ثم اشتهط كثير من ايمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتدا وكان
ايمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم
الاولين رحمة الله عليهم اجمعين عندنا عن الشعبي وهو من ايمة التابعين علما وفقها ومعتدا
انه قال اذا قرات فلم تعلم عليها فان فلا سكت حتى تقرا وبه وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد
اصطلح الايمة لانواع اقسام الوقف والابتدا اسما واتى في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور
السجاوندي وخرج في مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر لك من كتابي الاهتدا واكثر
ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا محصور واقرب ما قالته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى
اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم اولا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان
لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح
عليه الايمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه بالكفاء به واستغنا به عما بعده واستغنا ما
بعده عنه وهو كالتمام في جواز الوقف عليه والابتدا بما بعده فان كان التعلق من جهة اللفظ فهو
الوقف المطلق عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتدا بما بعده
للتعلق اللفظي الا ان يكون راس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء المجيء عن النبي صلى الله عليه
وسلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قطع قراته اية اية يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك
الدين رواه ابو داود وساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن
وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤوس الاي في ذلك سنة ابو عمرو هو
احب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقف
على رؤوس الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا
لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفايدة او لفساد المعنى فالوقف التام
اكثر ما يكون في رؤوس الاي وانقضا الفصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتدا الحمد لله رب العالمين

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الوقف على مالك يوم الدين والابتدا بإياك نعبد وإياك نستعين ۝ واولئك هم المفلحون
والابتدا بان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شئ قدير والابتدا بايها الناس اعبدوا ربكم ونحو
وهو بكل شئ عليم والابتدا باذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون والابتدا بايا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضا الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا انقضا حكاية كلام
بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس الاية وقد يكون وسط الاية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ
جاني هو تمام حكاية الظالم وهو اتى بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد
يكون بعد انقضا الاية بكلمة نحو ام جعلوا لهم من دونها بشفعا احد الا اية وتمام الكلام لذلك اى امر
ذى القرنين كذلك كما وصفه نظما لامره او كذلك كان خبرهم اختلافا بين المفسرين وتقدير
مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو اخر الاية والتمام وبالليل اى
مصبحين وبالليل ونحو وسترا على بتكون اخر الاية والتمام وزخرفا ۝ قد يكون الوقف
تاما على نفسه واعرابه ويكون غير تام على اخر وما يعلم تاويله الا الله وقف تام عند ابن ما
بعده مستانف وهو قول ابن عباس وعايشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابى حنيفة واكثر
اهل الحديث به قال نافع الكسائى ويعقوب الفراء الاخفش ابو حاتم سيبويه من ائمة
العربية عروة الراسخون فى العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون امنا به وهو غير
تام عند اخرين والتمام عندهم على والراسخون فى العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو
اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه من حروف الهجا فواتح السور الوقف عليها تام على ان
يكون المبتدا او الخبر محذوفا اى هذا الم او الم هذا او اعتماد فعل اى قل الم على استيناف
ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر ۝ يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام
على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر ها واتخذوا واو كاف على قراءة من فتحها
الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسنا على قراءة من
خفض وقد يتفاضل التمام نحو مالك يوم الدين واياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام
الا ان الاول اتم من الثانى لاشتراك الثانى فيما بعده فى معنى الخطاب بخلاف الاول والوقف
الكافى يكون فى الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وبالاخرة هم يوقنون وعلى هدى
من ربهم وكذلك يخادعون الله والذين امنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا
كله كلام مفهوم والذى بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يكون يتفاضل فى
الكفاية كتفاضل التمام نحو فى قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا الكفى منه بما كانوا يكذبون
اكفى منهما وكثير ما يكون التفاضل فى رؤس الاى نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا
يعلمون اكفى ۝ واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مومنين اكفى وحسبنا
تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على نفسه واعراب ويكون
غير كاف على الحبر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة
كان حسنا ولا يبتدا بها ۝ وبالاخرة هم يوقنون كاف على ان يكون بعده مبتدا خبره

على هدى من ربهم وحسن على ان يكون ما بعده خبر الذين يومنون بالغيب او خبر والذين يومنون
بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو وحسن له مخلصون كاف على قراءة
من قرا ام تقولون بالخطاب وتام على قراءة من قرا بالغيب وهو نظير ما قد مناه التام ۝ يحاتبكم
به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون
بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح والوقف الحسن
نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم وعلى الصراط المستقيم
وانعمت عليهم الوقف على اذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء
الرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن
لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا اذا كان من ذلك راس اية ۝ الكلام فيه وانه سنة وقد يكون
الوقف حسنا على تقدير وكافيا على اخر وتاما على غيرها نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون
حسنا اذا جعل الذين يومنون بالغيب نعتا للمتقين ۝ ان يكون كافيا اذا جعل الذين يومنون
بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يومنون بالغيب او نصبا بتقدير اعنى الذين ۝ يكون تاما اذا
جعل الذين يومنون بالغيب مبتدا وخبره اولئك على هدى من ربهم والوقف الغير نحو
الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب ومالك يوم واياك وصراط الذين وغير والمغضوب فكل ذلك لا تام
منه كلام ولا يفهم منه معنى ۝ يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما لحيد المعنى نحو ان
كانت واحدة فلها النصف ولابويه فان المعنى يفسد بهذا الوقف لان المعنى يصير ان البنت
مشتركة فى النصف مع ابويه وانما المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ثم استانف الابوين بالجب
لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه
يقتضى ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون
وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستانف بهم ۝ من هذا ما لحيل المعنى ويؤدى
الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيى فيهت الذى كفروا وان
الله لا يهدى ولا يبعث الله والذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله وويل للمصلين فالوقف
على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع النفس او خوف لكمين عارض لا يمكنه الوصل معه
فهذا حكم الوقف اختيارا واضطرارا اما الابتدا فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف
تدعو اليه الضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو على اقسامه كما قسنا م الوقف
الاربعة ويتفاوت تاما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى وعدمه
نحو الوقف على وبين الناس فان الابتدا بالناس قبيح وبومن تام فلو وقف على من يقول كان الابتدا
بيقول احسن من ابتدايه من ۝ الوقف على خمسة قبيح والابتدا بالله اقبح وختم كاف
الوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتدا بابن اقبح والابتدا بعزير والمسيح اقبح منهما والوقف
عليهما وعدمه ضرورة كان الابتدا بالجملة قبيحا وبوعدنا اقبح منهما والوقف على بعد الذى جاك
العلم للضرورة والابتدا بما بعده قبيح وكذا بما قبله بل من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والابتدا به قبيح نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام وابتدا به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله تعالى الوقف قبيح والابتدا جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف هاهنا قبيح عند تناقض الفصل بين المبتدا وخبره ولانه يوهم ان الاشارة الى موقدنا ولبس كذلك عند ابتدا التنبيه والابتدا بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة رد بها قولهم تبيهات قول الائمة يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا يجوز على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا على المبتدا دون الخبر ولا على كان واخواتها دون اسمايها ولا على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى اخر ما ذكروه وبسطوه من دلك انما يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في التلاوة ويروق في القراءة ولا يريدون بذلك انه حرام او مكروه ولا ما يوثم بل اراد وا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدا بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقف عائى من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه من تعليم او اختيار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتدا بما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدئ به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي اراده الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم ٢ ٢ ليس كلما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتاوله بعض اهل الاهوا مما يقتضي وقفا او ابتداء ينبغي ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الام والوقف الاوفى وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتدا مولانا فانصرنا بناء على معنى النداء ونحو ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا وقف واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله الابتدا بالله ان الشرك لظلم على معنى القسم ونحو ومن حج البيت او اعتمر فلا جناح وقف فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا وبتدا عليه ان يطوف بهما وعلينا نصر المومنين بمعنى واجب او لازم ونحو الوقف على وهو الله والابتدا في السموات وفي الارض والله يعلم متقلبكم ومثواكم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بما بعده ويختار على ان ما موصوله ومن ذلك قول بعضهم في عيسا فيها تسمى سلسبيلا ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة والابتدا سلسبيلا هكذا اجملة امرية اي استال طريقا موصلة اليها وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انها كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتدا فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين ذلك تعسف بعضهم اذا وقف وما يشاءون الا ان يشا الله ويبتدي الله رب العالمين وبع يشا بعيد فاعل فان ذلك وما اشبهه تحمل وتحيف للكلام عن مواضعه فيعرف اكثره بالسياق والسباق ثالث ما من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير المراد وهذا هو الذي اصطلح

عليه النجاوندي لازم وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقها بمعنى انه لو تركه كما توهمه بعض الناس وسيجي هذا في تتمة التام والكافي وربما يجي في الحسن الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتدا ان العزة لله جميعا ليلا يوهم ان ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تاويله الا الله عند الجمهور وعلى الراسخين في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرين لما تقدم وقوله الذين في جهنم مثوى للكافرين والابتدا والذي جا بالصدق ليلا يوهم العطف ونحو قوله اصحاب النار والابتدا الذين يحملون العرش ليلا يوهم النعت وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتدا وما يخفى على الله من شيء ليلا يوهم وصلها وعطفها ومن الناس الوقف على يخدعون وما هم بمومنين والابتدا بما يخادعون الله ليلا يوهم الوصفية حالا ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والابتدا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة ليلا يوهم الظرفية يسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ابتدا منهم من كلم الله ليلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستانفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو ثالث ثلثة والابتدا وما من الها الا الاه واحد ليلا يوهم انه من مقولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من اولياء والابتدا يضاعف لهم العذاب ليلا يوهم الحالية او الوصفية فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون اي ولا هم يستقدمون ليلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين جهنم وردا والابتدا الا يملكون الشفاعة ليلا يوهم الحال ونحو فلا تدع مع الله الها اخر والابتدا لا اله الا هو ليلا يوهم الوصفية ونحو حتى من الف شهر والابتدا انتخذ الله مستانفا ليلا يوهم النعت قالوا اتخذ الله ولدا والابتدا سبحانه ليلا يوهم انه من قولهم النجاوندي الوقف دونه وعلله بتجهيل التنزيه والزم الوقف على ثالث ثلثة لا يظهر كونه من قولهم ولم يوصل التجهيل التنزيه وقد كان ابو القسم الشاطبي يختار الوقف على الذين كان مومنا كمن كان فاسقا والابتدا لا يستوون اي لا يستوي المومن والفاسق ونحو الحق من ربك الوقف على الحق قول من بني اسرايل من بعد موسى والابتدا اذ قالوا الذي لهم ليلا يوهم ان العامل فيه الم تر ونحو واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق والابتدا اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبا نوح والابتدا اذ قال لقومه كل ذلك الزم النجاوندي بالوقف عليه ليلا يوهم ان العامل في اذا الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف على ويعذروه ويوقروه ويبتدا ويسبحوه ليلا يوهم اشتراك عود الضماير على شيء واحد فان الضمير في الاولين عايد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاخر عايد على الله تعالى وجل بعضهم الوقف على فانزل الله سكينته عليه والابتدا وايده بجنود قيل لان ضمير عليه لابي بكر الصديق وايده للنبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان كان فميصه قد من دبر فكذبت والابتدا وهو من الصادقين اشعارا بان يوسف عليه الصلاة والسلام من الصادقين في دعواه هم رابعها قول ايمة الوقف لا يوقف على كذا معناه ان لا يبتدا بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه اجازوا الابتدا بما بعده وقد اكثر النحاة وندى من هذا القسم وبالغ في كتابه لاه والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتدا بما بعده واكثر يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي النحاة وندى ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتدا بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن بحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده فصاروا اذا اسطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعدون الوقف على القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير ثم تقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدئون الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين الجائزين قطعا ويقفون على غير والذين الذين تعمدوا الوقف عليها قبيح بالاجماع لان الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول النحاة وندى بقوله لا فليت شعري اذا منع من الوقف عليهم هل اجاز الوقف على غيرا والذين فليعلم ان مراد النحاة وندى اي لا يوقف عليه على ان الابتدا بما بعده كغيره من الاوقاف فمن المواضع التي منع النحاة وندى الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتدا بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا كثير من ايمانهم كونه كافيا وعلى كل تقدير فيجوز الوقف والابتدا بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه رأس اية وكذلك منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتدا رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه على الغداة قرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ثم قال اي معتمدي بهما عن ابن عباس ترجمان القرآن ولكن قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان القال الجزا فكانت تاكيد لما في قلوبهم ولو عكس فجعلة من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان يكون الجملة دعا عليهم بزيادة المرض وهذا قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الاخر ان الجملة خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط فعلى كونه تاما يمتنع الوقف عليه ولذلك قطع ابو عمرو الداني بكونه كافيا ولم يحكم غيره ومن ذلك فهو لا يجوز منع الوقف عليه للعطف بأو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يقع الفعل وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما قلت وكونه كافيا اظهر واوهنا ليست للتخيير كما قال النحاة وندى لان او انما تكون للتخيير في الامر وما في معناه لان في الخبر بلى للتفصيل او من الناظرين من يشبهها بحال المستوقد ومنهم من يشبهها بحال الدوي صيب والكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل صيب والكلام حذف اي كاصحاب صيب ويجوز ان يكون معطوفة على ما مر موضعه رفع وهو كمثل وكذا قوله تعالى مثل الجنة والابتدا بقوله او كظلمات الداني بانه تام ومن ذلك لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى وليس يتعين ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف

اى هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح ملكي ان يكون في موضع نصب باضمار اعني واجازوا ايضا نصبه مفعولا بتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء ومثل ذلك كثير في وقوف النحاة وندى فلا اعتد بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب ويختار منه الاقرب خامسها يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك في حالة جمع القراات وقراة التحقيق والترتيل مالا يغتفر في غير ذلك فمما اجيز الوقف والابتدا البعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يجز وهذا الذي يسميه النحاة وندى المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والاحسن تشبيه بخو قبل المشرق والمغرب وبخو النبيين وبخو واقام الصلاة واتى الزكوة وبخو عاهدوا وبخو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخره وهو الى ما ملكت ايمانكم الا ان الوقف على اخر الفاصلة قبله الخ وبخو كل من فواصل قد افلح المومنون الى اخر القصة وهو هم فيها خالدون وبخو فواصل حم والقران ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب الجواب كما هلكنا اي لكم وحذف اللام وقيل الجواب ص على ان معناه صدق الله او محمد وقيل الجواب محذوف تقديره لقد جاكم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين وبخو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها الى قد افلح من زكاها وكذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون ولكم دينكم وعلى الله العمد دون هو الله احد وان كان كل ذلك معمول قل ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملا اخر وبخو ذلك فيما لا تام سادسها كما اغتفر الوقف لما ذكرت قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا نحو ولقد اتينا موسى الكتاب واتينا عيسى ابن مريم البينات لتقرب الوقف على الرسل وعلى القدس وبخو مالك الملك لم يغتفروا القطع عليه لقربه من توتي الملك من تشا واكثرهم لم يذكروا توتي الملك من تشا لقربه من وتنزع الملك من تشا وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشا لقربه من وتذل من تشا ولم يرض الوقف على وتذل من تشا لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على يولج الليل في النهار وعلى تخرج الحي من الميت لقربه من يولج النهار في الليل ومن تخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيلحق ما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خطا وقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة ابتدي بها كما نصوا على الوقف على بلى ونعم ونحوهما مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه سابعها ما يراعى في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه ما بعده لفظا وذلك من اجل ارد واجه نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم نحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ونحو يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ونحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن يحمد ومن تبعه من ائمة الوقف

اما ابوبكر احمد بن الفضل اما ابو الفضل احمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمرو بن حبوية نا
ابو الحسن بن المنادي نا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني ابي نا الحسين بن محمد المروزي
نا خلف بن ابي شبان هو ضمار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم
اية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها قال اخبرتنا به ام احمد بنت احمد السعدية اذنا اما علي ابن احمد
جدي عن ابي سعد الصفار نا ابو القسم بن طاهر نا ابو بكر الحافظ نا ابو نصر بن قتادة نا
ابو منصور البصري نا احمد بن خجدة نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة نا ابو سنان
عن ابي الهذيل قال اذا قرأ احدكم الاية فلا يقطعها حتى يتمها قال ابو عمرو وفي هذا دليل على
انه لا يجوز قراءة بعض الاية في الصلاة حتى يتمها فيركع حينئذ قال ابو عمرو واما جواز ذلك لغير
المصلي فمجمع عليه قلت كلام ابن الهذيل اعم من ذلك وقد حكى الخزاعي الاجماع على الجواز
لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله اعلم وقد اخبرني بها اسنادا من هذا النسخة
الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن البخاري فيما شافهتني به بمنزلها
من الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وستمائة اما جدي ابو الحسن
علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اما ابو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه اما ابو القسم
زاهر بن طاهر الشحام اما ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اما ابو نصر بن قتادة اما ابو منصور
البصروي نا احمد بن خجدة نا سعيد بن منصور نا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابي الهذيل
قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الاية ويدعوا بعضها وهذا اعم من ان يكون في الصلاة
او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك
والله اعلم **الوقف** عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه
عادة بنية استيناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسام
الثلثة لابنية الاعراض ويبقى البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي ويأتي في رؤس الاي واوساطها
ولياتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سيأتي ولا بد من التنفس معه كما سنوضحه
والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير
تنفس واختلف القراء في امتناع التأدية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال
اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز سكتة يسيرة وقال جعفر الوراق
عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على الساكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة
وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة محتملة من غير اشباع قال النقاش عنه يعني عن الشموني عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن
طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال
ابو العز بسكتة يسيرة هي اكثر من سكت القاضي عن رويس قال الحافظ ابو العلا يسكت حمزة
والاعشى وابن ذكوان من طريق العطار والهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس وانهم سكتة
حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من

ثامنة قد تجيزون الوقف على حرف وتجيزون الوقف على الخبر ويكون بين
الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقفت على احدهما امتنع الوقف على الاخر كمن اجاز الوقف على لا
ريب فانه لا يجيز الوقف عليه والذي يجيز الوقف عليه لا يجيز الوقف على مثلا يرتاب الوقف
على ما من قوله مثلا متابعوضة كالوقف على ما اذا يرتاب مثلا كالوقف على ولا يأبى كاتب ان
يكتب فان بينه وبين كما علامة مراقبة كالوقف على الوقود النار فان بينه وبين كذاب الوقوف
مراقبة وكذلك الوقف على ما يعلم تاويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة كالوقف
على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على ان الناهين يراقب من اجل ذلك
من نبه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الخزاعي اخذه من المراقبة
في العروض ثامنة لا بد من معرفة اصول هذا الباب اعني الوقف والابتدا
ليعتمد في قراءة كل مذهبه ثامنة كان يراعي محاسن الوقف والابتدا حسب المعنى كما ورد
عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن على قوله
تعالى وما يعلم تاويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انا يعلمه بشر ام اتبي بعدها وقفت
اعلم اوقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه وروي عنه الامام الصالح ابو الفضل
الرازي انه كان يراعي الوقف على روس الاي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الاي وقفا سوى
هذه الثلثة المتقدمة وابو عمرو وروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على روس الاي ويقول
هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا وعنه ابو الفضل الرازي
انه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتدا
وذكر الخزاعي ان عاصما كان يطلب ان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت
الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس
القارئ الى وقف التام ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة
الواحدة طويلة تعد وقفا معينا ولذلك اثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق
لاثر القطع على اخر السورة والباقون من القراء كانوا يراعون حسن الحالين وقفا وابتدا لذا
حكى عنهم غير واحد منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى عاشرها
في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا
بها الوقف فالبا ولا يريدون بها غير الوقف الاصطلاحية عند المتاخرين وغيرهم من
المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة رأسا فهو كالانتها فالقارئ به كالمعرض عن
القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى شبيهة كالذي يقطع عاجزا او ورد او عشر او في
ركعة ثم يركع او يحود لك مما يؤذن بانقضا القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي
يستعاد عنده للقراءة المستانفة ولا يكون الا عند راس اية لان روس الاي في نفسها مقاطع
اخبرني ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزاباذي في اخرين مشافهة عن ابي
الحسن علي بن احمد السعيدي نا ابو محمد بن احمد العبدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد

غير مهلة وقال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان **وقال** وفيه شيخ سكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة يسيرة وقال ابو الفتح والمهدوي وقفة تؤذن باشوارها اي باشوار البسملة وهذا يدل على المهلة **وقال** الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس **وقال** ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة الداني في ذلك سكتة لطيفة من غير قطع قال ابن شيخ وقيفة **وقال** ابو العلا بوقيفة وقال ابن غلبون بوقفة خفيفة وكذا المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة **وقال** القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجا يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال المهدوي وقال ابو العز وبقف عاصم وقفة يسيرة **وقال** الحافظ ابو عمرو في الجا والختار اي فيمن ترك الفصل بينهما وجه حمزة ان يسكت القارئ على اخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد الفاظهر على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما حكمه المشافهة **واما** تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلفت ايضا في المراد به او ابعطي المتاخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة الموذنة بالاعراض عن القراءة **وقال** الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لان طالما عاد وقفا يوجب البسملة الاستاذ ابن بحنان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة **وقال** ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القارئ التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصد لكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قلت ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء قلت الصواب حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر وان حملناه على معنى اقل لحظا وان كان هذا صوابا لوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشى بسكت حتى تظن انك قد نسيت وهذا صحيح وان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس وغيره وقول صاحب المبهج سكتة توذن باشوارها اي اشوار البسملة والزمن الذي يوذن باشوار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر ايضا انه اذا جعل المعنى اقل فلا بد من تقديره كما قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس وحينئذ لك وعدم التقدير اولى لكن يرجحها ان تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج وان قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاختيار يبين ذلك احكامها ان التنفس على الساكن نحو الارض والاخرة وقرأ ورش

ممنوع اتفاقا فلا يجوز التنفس على الساكن نحو الخالق والبارئ وقرأ ومحورا اذ التنفس في وسط الكلم لا يجوز ولا فرق ان يكون بين ساكن وحركة وبين حركتين واما استدلال ابن بحنان بان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت فانه يمنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا وان اراد سكت بين سورتين من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جايز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تام يجوز القطع عليها والوقف ولا محذور في التنفس عليها لخروج وجبة السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ اخر سورة لصاحب السكت او عاجوا وقد نا الحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابن شامة ومن تبعه الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى تجايز في روس الاي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك وجاز والله اعلم اختلفوا في هم الاستعاذة والكلام عليها من وجوه **الاول** في صيغتها وفيه مسئلتان **الاولى** ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل وقد حكى الاستاذ ابو بكر الهروي سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن الخياوي في كتابه جمال القراء ان الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو المحمود عند عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث سليمان بن صرد استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه **وكذا** رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه وابو داود ايضا والترمذي من حديث معاذ بن جبل بمعناه وروي هذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطا بن السايب عن السلمي عن ابن مسعود وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن قال قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع العليم قال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن بهدلة فقلت اعوذ بالسميع العليم قال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت

بعضهم

سلام حدثني السند قلت اعوذ بالسميع العليم قال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت

www.alukah.net

على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال يا ابن امّ عبد قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فهكذا اخذته عن جبريل عن ميكايل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من
هذا الوجه ورويناه مسلسلا من طريق روح ايضا قرأت على الشيخ الامام العارف الزاهد جمال
الدين ابى محمد محمد بن محمد بن محمد بن خمد الجانى النتاى مشافهة فقلت اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على الشيخ الامام شيخ
السنة سعد الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازرونى فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال
لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على ابى الربيع على بن عبد المعز بن ابى الجيش
اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على والدى اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على محيى الدين ابى محمد
يوسف بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على والدى اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ
الشيطان الرجيم فانى قرات على ابى الحسن على بن يحيى البغدادى اعوذ بالله السميع العليم فقال
لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على ابى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على هناد بن ابرهيم
النسفى اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على
محمود بن المثنى بن العجيفة اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فانى قرات على ابى عصمة محمد بن احمد النخجوى اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فانى قرات على ابى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزنجانى اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على ابى عثمن سعيد
بن عبد الرحمن الاهوازى اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فانى قرات على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فانى قرات على روح بن عبد المؤمن اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على يعقوب بن اسحق الحضرمى اعوذ بالله السميع العليم
فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على سلام بن المنذر اعوذ بالله السميع
العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على عاصم بن ابى النجود اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على عارم بن حبيش اعوذ
بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على عبد الله بن مسعود
اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على رسول الله صلى الله
عليه اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانى قرات على جبريل
اعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لجبريل
هكذا اخذت عن ميكايل واخذها ميكايل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرنى بهذا الحديث الى

من

من هذا شيخاى الامامان الولى الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرى وقرأت عليه
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمقرئ المحدث الكبير يوسف بن احمد السومرى البغ ذيان
فيما شافهنى به وقرأ على ابى الربيع بن ابى الجيش المذكور واخبرنى به عاليا جدا جماعة من الثقات
منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغى وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم عن شيخه الامام ابى الحسن على بن احمد بن عبد الواحد بن البخارى قال الامام
ابو الفتح عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى فى كتابه فذكره باسناده المخرا
ايضا فى كتابه المنتهى باسناد يعوب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرأت على ابى بن كعب فقلت
اعوذ بالسميع العليم فقال يا بن من اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك
الله عز وجل قال ابو محمد دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على
انه المختار فقد ورد بغيره اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره وبينت صوابه ها
اعوذ فقد نقل عن حمزة فيما استعيذ واستعيذ ولا يصح وقد اختار بعضهم
كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن يعنى بقوله تعالى فاستعذ بالله
وليس كذلك وقول الجوهرى عذت بفلان واستعذت به اى لجات اليه مردود
عليه عند اية اللسان بل الا تجزئ ذلك على الصحيح كما لا تجزئ اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكر
الامام الحافظ العلامة ابو امامة احمد بن على بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى فى كتابه
اللاحق السابق والناطق الصادق فى التفسير فقال بيان الحكمة التى لاجلها لم تدخل السين والتا
فى فعل المستعيذ الماضى والمضارع وقد قيل له استعذ بل لا يقال الا اعوذ دون استعيذ واتعوذ
واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتا شابها الدلالة على الطلب فورد ذلك الامر ايذانا
بها بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك بامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله
لا قايله متعوذ ومعيذ قد عاد والجا والقايل استعيذ بالله ليس بعايذ انما هو كالطلب العياذ
بالله يقول استجير بالله اى اطلب خيرته واستقيله اى اطلب اقالته واستغفره اطلب مغفرته
فدخلت فى فعل الامر ايذانا بطلب هذا المعنى من المعاذ به فاذا قال المامور اعوذ بالله فقد امتثل
ما طلب منه فان طلب منه نفس الاعتصام والالجاء فرق بين الاعتصام وبين طالب ذلك
فلما كان المستعيذ هاربا ملتجيا معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتامله
والحكمة التى لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله اى اطلب منه ان يغفر لى انتهى
ولله دره ما الطفه واحسنه فان قيل ما تقول فى الحديث الذى رواه الامام ابو جعفر
بن جرير الطبرى فى تفسيره قال ابو كريب قال عثمن بن سعيد قال بشر بن عمارة قال ابو روق عن الضحاك
عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال
استعيذ بالسميع العليم من الشيطان ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك قلت
ما اعظمه مشاعدا لمن قال به لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفدا اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد
ايراده وهذا اسناد غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان فى اسناده ضعفا وانقطاعا قلت

ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا يقوم بحجة فان الحافظ ابا عمرو الدانى رحمه الله تعالى رواه على الصواب من حديث ابى رزق ابو يعلى عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اقام جبريل النبى صلى الله عليه وسلم على الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ان الذى تواتر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التعوذ للقراءة و لسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها فى غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ وهو الذى امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال عن موسى عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين انى عذت برتى وربكم وعن مريم عليها السلام انى اعوذ بالرحمن منك وثبت صحيحا انى عوانة عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا فى شئ من جواه صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله ولا نعوذ الا على طبق اللفظ الذى امروا به كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذى امره الله به ولا كان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يستعاذ فقال اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصح من ذلك واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع العليم وقيده بعضهم عنه بصلوة التطوع رواه ابو على الاهوازى عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفى صحة ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلى فى كامله عن سبلان عن حميد يعنى ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكى ايضا عن ابى زيد عن ابن النكال اعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى وكلاهما لا يصح واما تغييرها بتقديم وتاخير ونحوه فقد روى ابن ماجة باسناد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم كذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذى بمعناه وقال مرسل يعنى ان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يلق معاذا الا انه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجة ايضا بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم وانشأ بعض القراء حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة وهذا لفظه والنسائى من غير ذكر الرجيم وفى كتاب ابن السنى اللهم اعذنى من الشيطان الرجيم وفيه ايضا عن ابى امامة رضى الله عنه اللهم انى اعوذ بك من ابليس وجنوده الحديث وروى الشافعى فى مسنده عن ابى هريرة انه تعوذ فى المكتوبة رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم وفى الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتقديم الله تعالى الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ

ابو

ابو عمرو الدانى فى جامعه وقال ان على استعماله عامة اهل الاداء من اصحاب الحرمين والعراقين والشام وزرة ابو على الاهوازى اداء عن الاذرق بن الصباح الرفاعى عن سليم وكلاهما عن حمزة ونصا عن ابى حاتم رواه الخزاعى عن ابى عدى عن ورش اداء فلت وقرأت انا به من اختيار ابى حاتم السجستانى رواية حفص من طريق هبيرة رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابى سعيد الخدرى باسناد جيد وهو الذى عول عليه الترمذى هو اشهر حديث فى هذا الباب وفى مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة رواه الترمذى وقال حسن غريب اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الدانى ايضا فى جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد الغرب وقال انه استعمله معظم اكثر اهل الاداء وكذا ابو معشر الطبرى فى سوق العروس عن اهل مصر ايضا وعن قبيل النبى ورواه الاهوازى عن المصريين عن ورش وقال على ذلك وجدت اهل الشام فى الاستعاذة الا انى لم اقرأ بها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شئ اختاروه ورواه اداء عن احمد بن جبير فى اختياره عن الزهرى وابى حرب ابن منادر وحكاه الخزاعى عن النبى عن قنبل رواه ابو العز اداء عن ابى عدى عن ورش ورواه الهذلى عن ابن كثير فى غير رواية النبى الشارب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازى عن ابى عمير ابو معشر عن اهل مصر والمغرب ورويناه من طريق الهذلى عن ابى جعفر وشيبة ونافع فى غير رواية ابى عدى عن ورش وحكاه الخزاعى وابو الكرم الشهرزورى عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر وحمزة والكسائى فى احد وجوهه وروى عن عمر بن الخطاب وسلم بن يسار وابن سيرين والثورى وقرأت انا به فى قراءة الاعمش الا انى فى رواية الشنبوذى عنه ادغم الهاء فى الهاء العليم اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه الخزاعى عن هبيرة عن حفص قال وكذا حفظ عن الشارب عن النبى عن قنبل وذكره الهذلى عن ابى عدى عن ورش اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الهذلى عن النبى عن ابن كثير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازى عن جماعة وقرأت به فى قراءة الحسن البصرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستغفر الله وهو خير الغافرين رواه الحسين الجبازى عن شيخه ابى بكر الخوارزمى عن شيخه ابى اديريس عن خلف عن حمزة اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود فى الدخول الى المسجد عن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم اسناده جيد وهو حديث حسن وورد بالفاظ تتعلق بتسمية الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث الخبث والرجس النجس كما رويناه فى كتاب الدعاء لابى القاسم الطبرانى وعمل اليوم والليلة لابى بكر بن السنى عن ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وإسناده ضعيف ايضا بالفاظ تتعلق بما يستعاذ منه في حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجة وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما كذا في حديث ابن سعيد في حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وسروه فقالوا همزه الجنون ونفثه الشعر ونفخه والما النفث فلم يتعرض للتنبيه عليه الكبرياء وكلام الشافعي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة حد ينتهي اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن ابي داود من حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من نفخه وكزه الرجيم كذا رواه غيره في حديث ابي هريرة من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان نفخه وكزه الرجيم فهذا الذي اعلمه ورد في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها بما ذكرناه مبينا ولا يعدل عما ورد عن السلف الصالح فانا نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي واني لرتبك تنزيها فليت بجهلا هذه الزيادة وان اطلقها بعضهم فهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه انتهى وفيه مناقشة ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها عن جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيب انه سئل عن استعاذة اهل المدينة اتجهرون بها ام تخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما استعيذ البتة وروى عن ابيه عن نافع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور وروى الاثمة في جميع القرآن وروى ايضا عن الحلواني قال كنا نقرأ على سليم فيخفي التعوذ ويجهر بالبسملة في الحمد خاصة ويخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤس الاثمة وكانوا يقرون على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد فعلت ذلك قال صح اخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع انفرد به الوتي عن اسمعيل عن نافع كذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كثيرة عن حمزة على وجهين احدهما اخفاؤه حيث قرأ القاري مطلقا اكان في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر الهذلي والعباس عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواء وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وهي رواية ابرهيم بن نزيل عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم في اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التميمي عن سليم عن حمزة قال الحافظ الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم

عن

عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرأت على خلاد فلم يعبني على وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر على من يجهر ولا على من اخفى وقال ابو القاسم الصفراوي في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان انتهى وقد انفرد ابو اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن اطلق الاختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوايده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا بعوته منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد ان فاته من المقروء شيء وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفي الصلاة فان المختار في الصلاة الاخفاء لان المامور منصت من اول الامر بالصلاة قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله اذا تعوذ في الصلاة التي يسن فيها بالقراءة استر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف اصحابنا من قال يسن قال الجمهور كالشافعي في المثلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان احدهما يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفراييني امام اصحاب العراقيين وصاحبه الماحلي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار قال حكى صاحب البيان القولين على وجه اخر فقال احد القولين انه يتخير بين الجهر والسر والا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرأ خاليا اقرأ جهرا او سرا ومنها اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا اذا قرأ في الدور لم يكن في قراءته مبتديا بسر بالتعوذ لسهل القراءة ولا يخللها اجنبي فان المعنى الذي من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع الثالثة اختلف المتاخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي لكثرة اشتراك فعلي هذا يلفظ فيه الذاكر في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على اجعله ضد الجهر وكونه ضد الجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم واما قول ابن المسيب ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نبتعذ البتة مراده الترك رأسا كما هو مذهب مالك رحمه الله كما سياتي الثالث في محلها وهو بعد التلاوة اجماعا ولا يضر قول مخالف فيه عن احد ممن يعتبر قوله ولما افاده العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابن حاتم نقل عن ابي هريرة رضي الله عنه ابن سيرين وابرهيم النخعي حكي عن مالك وذكروا انه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعته عملا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بظاهر الاية وهو فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله ودل على ان الاستعاذة بعد القراءة حكى قول اخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازى فى تفسيره ولا يصح شئ من هذا عمن نقل عنه ولما استدل به لهم حمزة وابو حاتم فالذى ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلى فقال فى كامله قال حمزة فى رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن قال وبه قال ابو حاتم اما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهى منقطعة فى الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابى عمرو الدانى وابى العلاء الهمذانى وابن طاهر بن سوار وابن محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه واما ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابى معشر الطبرى والامام ابى محمد البغوى وغيرهم لم يذكروا عنه شيأ ولا حكوه واما ابو هريرة فالذى نقل عنه رواه الشافعى فى مسنده اخبرنا ابرهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمن عن صالح بن ابى صالح انه سمع اباهريرة وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم فالمكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا اسناد لا يحتج به لان ابرهيم بن محمد هو الاسلمى وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعى ابو داود وكان رأى قضيا ما بونا كل بلا فيه صالح بن ابى صالح الكوفى ضعيف واه وعلى تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من امر القرآن اى للسورة الاخرى وذلك واضح واما ابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة واما ابن سيرين والنخعى فلا يصح عن واحد منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضى ابو بكر بن العربى فى المجموعة وكفى بالرد والشناعة على قائله داود واصحابه فهذه كتبهم موجودة لا يعد كثرة لم يذكر فيها احد شئ من ذلك فضلا عن جزم امام اهل الظاهر على النقود بل القراءة ولم يذكر عنه ذلك واما الاستدلال بظاهر الاية فغير صحيح بل هى جارية على اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ وهو كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل ويغتسل ان الاحسن فى تقديرها اذا ابتدات وشرعت كما فى حديث جبريل عليه الصلاة والسلام فصلى الصبح حين طلع الفجر اى اخذ فى الصلاة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله فى الحديث ثم صلاها بعد بعد ان اسفر فان الصبح ان الحاد بهذا الابتداء خلافا لمن قال ان المراد الاستمرار ان المعنى الذى شرعت الاستعاذة له يقتضى ان يكون قبل القراءة لانها طهارة للفم مما كان يتعاطى من اللغو والرفث وتطييب له وتهيئ لتلاوة كلام الله تعالى فهى التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه من خلل يطرا عليه او خطا يحصل منه فى القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذى لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذى خلقه فهو لا يقبل مطامعه ولا يداري باحسان ولا يقبل رشوة لا يوتر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الايات الثلث من القرآن التى ارشد فيها الى رد العدو الانسانى والشيطانى فقال تعالى فى الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

وهذا

فهذا ما يتعلق بالعدو الانسانى ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الاية وقال فى المؤمنون ادفع بالتى هى احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين الاية وقال فصلت ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة الايات قلت فى ذلك وفيما لحسن الاكتفاء وانما الاقتفاء شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتى وقوه دفعه وعدو كالانسى دارودا دفعه بتلك والتى فاذا الذى

التاسع الوقف على الاستعاذة

وقل من تعرض لذلك من مؤلفى الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصله بما بعده والوجهان صحيحان وظاهر كلام الدانى رحمه الله ان الاولى وصلها بالبسملة اتم لانه قال فى كتابه لا كتفا الوقف على اخر التعوذ تام وعلى اخذ البسملة اتم وممن نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش وزاد الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال فى كتابه الاقناع ولك ان تصلها اى الاستعاذة بالتسمية بغير واحد وهو اتم ولك ان تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يبسمل يعنى مع الاستعاذة فالاشبه عندى ان يسكت عليها ولا يصلها بشئ من القرآن ويجوز وصلها قلت وهذا احسن ما يقال فى هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف لا طلاقه ولقوله فى نفس واحد ولذلك نظمه الاستاذ ابو حيان فى قصيدته حيث قال ووقف بعد او صلا وعلى الوصل لو التقى الميم مثلها نحو الرجيم ما نسخ ادغم لمن مذهبه الادغام كاجب حذف همز الوصل الرجيم اعلموا انا الحيوة الدنيا ونحو الرحيم القارعة وقد ورد من طريق احمد بن ابرهيم العطار عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابى عمرو انه كان يخفى الميم من الرحيم عند باء بسم الله الرحمن الرحيم ولم يذكر ابن شيطا وكثير العراقيين سوى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتى فى باب البسملة الخامس حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهى مسئلة لا تعلق للقرآن بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم نخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوايد

تكملة اية التفسير والفقه بالكلام فيها ونشير الى مخزن ما ذكر فيها فى مقابلة الاولى ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة مستحبة فى القراءة بكل حال فى الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر فى ذلك على الندب وذهب داود بن على واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلاة من لم يستعذ وحجج الامام فخر الدين الرازى رحمه الله الى القول بالوجوب حكاه عن عطاء بن ابى رباح واحتج له بظاهر الاية من حيث الامر والامر ظاهره الوجوب وهو اظبة النبى صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تذر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط وهو احد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة فى عمره فقد كفى فى اسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبى صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين القولين شيخنا الامام عماد الدين ابن كثير رحمه الله تعالى فى تفسيره الثانية الاستعاذة فى الصلاة للقراءة لا للصلوة وهذا مذهب الجمهور كالشافعى وابى حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف فى الصلاة

فعلى هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرأ ويتعوذ في العيدين بعد الاحرام وقبل تكبيرات العيد اذا قلنا بان الاستعاذة للقراءة فهل قراءة الصلاة قراءة واحدة فتكفي الاستعاذة في اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابي هريرة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يخلل القراءتين اجنبي فاشبه ما لو خللها ذكر فعلى هذا لو قرأ الواحدة حمدا او تسبيحا او تهليلا او نحو ذلك ورجح الامام النووي وجه الثاني وعن الامام مالك فانه قال لا يستعاذ الا في قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكانه اخذ بظاهر حديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وراى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه راى ان الاغلب عليه جانب القراءة والله اعلم **الثالثة** اذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفي استعاذة بعضهم لم اجد فيها نصا ويحتمل ان يكون كفاية وان يكون عينا على كل من القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن احد كما لا تكفي التسمية وذكر ذلك في غير هذا الموضع والله اعلم من سنن الكفايات **الرابعة** اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام متعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولورد السلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله اعلم وقيل يستعيد واستدل له بما ذكره اصحابنا

باب

اختلفوا في البسملة والكلام عليها في فصول

الفصل الاول في البسملة بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الوصل بينهما **فالفصل** بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش **والوصل** بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فليس له الا الائمة المتقدمين على الوصل لحمزة وهو الذي في المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابن المجاهد **والسكت** لصاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتاخرين الاخذين بهذه القراءة كابن اللولوي وابن الباذش وابن رزين الحداد وابي الحسن الدبوني وابن سوار ومن صاحب الكفاية وغيرهم **والوصل** ايضا عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب **وورش** من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة فاما **السكت** فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي الطيب وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لعبد المنعم الثوني وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه **وقطع** له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة **وتلخيص العبارات** وتلخيص المعشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والروضة وشاهد كتب العراقيين لعبد الباقي ابن الحسن عن الثوني في

الكافي ايضا وقال انه من اخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرأ به على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يوخذ من التيسير سواه عند الجعبري وهو الوجه الاخير في الشاطبية به قرأ صاحب التجريد على الفارسي للدوري قطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا **وصله** له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن الثوني وهو الذي في غاية الاختصار للثوني **وقطع** الخواتي والاهوازي ومكي وابن سفين والهذلي والتسمية مذهب البصريين عن ابن عمير **واما** ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية **وقطع** له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه ابن الحسن ولا يوخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الاخر في الشاطبية **وقطع** له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الوجه الاخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي في الكامل **واما** يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار **وقطع** له بالسكت صاحب التيسير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين **وقطع** له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل **واما ورش** من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي وصاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلثة في الشاطبية **وقطع** له بالسكت ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره **وقطع** له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوي وغيرهما من الازرق **الثالث** ان الاخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة او ابن عمير او ابن عامر او يعقوب او ورش اختار كثير منهم لهم السكت **الرابع** المد لورقة ام هشام اليمامة **الخامس** الانظار وويل للمطففين **السادس** الفجر ولا اقسم بهذا البلد **السابع** العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيدة ونص عليه ابو جعفر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون **الثامن** الاخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة مواضع كابن غلبون وصاحب الهداية ومكي صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل اهل الفيل الا قد وادخلي جنتي لا ريب ويل ولا وتواصوا بالمتر ويل من غير فصل فعملوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يكتفوا بالبسملة لانه ثبت عنه السكت بعدم البسملة فلو بسملوا لعادوا الى الوصل بالاختيار وذلك لا يجوز **التاسع** عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفين صاحب الهادي وابن طاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وتابر

العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني والمحققين والله اعلم تنبيهان الاول التخصيص
السكت والبسملة في الاربعة المذكورة مفروغ عن الوصل والسكت مطلقا فمن خصها بالسكت فان
مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليس احد يروي البسملة
لاصحاب الوصل كما توهمه المنجب وابن بخكان فافهم ذلك فقد احسن الجعبري في فهمه ما شا
واجاد المتوالي والله اعلم والانفراد المذكور باضافته الى هذه الاربعة موضعا خاصا وهو البسملة
بين الانفال والتوبة عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة
باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال براءة
والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش في احد وجهي ذلك
مشاكلة الخبر السورة الاولى التي تليها انتهى قدم تعريف السكت وان المشترط فيه
ان يكون هنا دون تنفس وان كلام ابي شامة مختلف في طول زمنه وقصره وحكاية قول سبط
الخياط ان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قدمنا ايضا كما نبه
ما يصرح بذلك حيث قال عن ابي عمرو وروى عن ابي عمرو واسوارها بينهما اي اسوار البسملة
قلت والذي قرات به واخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين
سكتا يسيرا من دون تنفس قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخبرت وجه
حمزة مع وجه ورش بين سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرات عليه من شيوخي وهو الصحيح
ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدا سورة من السور سملا
بلا خلاف على احد منهم الا اذا ابتدا براءة كما سياتي سواء كان الابتداء من وقف ام قطع اما على قراءة
من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لانها عندهم
الغاها انما كتبت اولا السورة تبركا وهو فلم يلحقوا حالة الوصل الا لكونه لم يبتدى فلما ابتدا لم يكن بد
من الاتيان بها ليلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل
تحذف وصلا وتثبت ابتدا ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت
بسورة الناس قبلها وابتدى بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدا بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا
مرتحلا واما ما رواه الخزرجي عن ابن سيف عن الازرقي عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخزرجي
هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن عبد الله بن القسم مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك
عن ورش بالمتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان عامة اهل الاداء
من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين
في جميع القرآن الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها سورة
يوصل اخرها بها هكذا قرات على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد وحكوا ذلك عن قراتهم
متصلا وانفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتدا السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك
ولده ابو الحسن شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه من كان يأخذ لحمزة بوصل
السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل اخر السورة عنده كاخر اية واول السورة الاخرى كاول

اية اخرى كما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الايات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم وصل السورة حتما بل ان
وصل فحسن وان ترك فحسن حجته في ذلك قول لحمزة القران عندك كسورة واحدة
فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم في اول فاتحة الكتاب اجزاك ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة جار
على الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم لا خلاف في حذف البسملة بين
الانفال وبراءة عن كلمن بسمل بين السورتين وكذلك في الابتدا ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء
ومن حكى الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي
لا يوجد نص بخلافه وقد قدمنا قول بعضهم بجواز البسملة في اولها قال ابو الحسن الخاوي
انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة انزلت بالسيف او لانهم لم يفطعوا بانها سورة
قائمة بنفسها دون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص عن نزلت فيه ومن انا نسمي
للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية اوايل الاجزاء براءة قد علم
الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لقايل ان يقول يمنع تضافر النصوص
ابو العباس المهدوي فاما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة كذلك
اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من روى البسملة في حال الابتداء باو
السور فانه مخير ان يبتدا بها من اول براءة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدا
بها في قول من جعل علة تركها في اولها انها نزلت بالسيف وقال ابو الفتح ابن شيطا ولو ان قارئا
ابتدا قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه
حرج ان شا الله كما يجوز له اذا ابتدا من بعض سورة ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل اخر الانفال
باول براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وصلا وحرف للاجماع ومخالف للمصحف
قال ولقايل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه حرف للاجماع ومخالف للمصحف
تصادم النصوص بالاراء قال رواه الاهوازي في كتابه الايضاح عن ابي بكر عن البسملة اولها فلا
يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شدة الابتداع تجوز في الابتدا
باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء فيه اما اختيار البسملة جمهور
العراقيين واما اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس وقال ابن شيطا اعلم اني قرات
على جميع شيوخنا في كل القراءات عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين
لها عند ابتدا القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة بالتسمية مجهورا بهما سواء كان المبدو به اول
سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قراءا على شيوخه الا كذلك انتهى وهو نص في وصل
الاستعاذة بالبسملة كما سياتي قال ابن فارس في الجامع وغيره ابتدات روين الاجزاء على شيوخي
الذين قرات عليهم في مذاهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية قال مكي في تجريده
فاذا ابتدا القارئ بغير اول سورة عود فقط بهذه عادة القوم قال وبترك التسمية في غير اوايل
السور قرات قال ابن الفحام قرات على ابي العباس يعني ابن نفيس اول جزء من وسط سورة
فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك هل اخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال اما اردت التبرك ثم نفى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ذلك وقد اخاف ان تقول رواية قال وقرات بذلك على غيره فقال ما امنع واما قرات بهذا فلا
انتهى وهو صريح في منعه رواية [illegible] الداني في جامعه وبغير تسمية ابتداء روى الاجزا
على الشيوخ الذين قرات عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية قلت
واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القاسم الشاطبي وابو عمرو الداني في التيسير
ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه اخر وهو التفصيل فيأتي بالتسمية عمن فصل بها بين السورتين
كابن كثير وابن جعفر ويتركها عمن يصل بها بحذرة وخلف وهو اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي
وابن جعفر من الباذش يتبعون وسط السورة باولها وقد كان الشاطبي يامر بالبسملة بعد الاستعاذة
في قوله تعالى سواء الا هو وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لمنع ذلك من البشاعة كذا كان
يفعل ابو الجود ميا بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة قلت [illegible] ويبقى
قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة
ايضا السابع الابتدا بالاي وسط براءة قلت لم تعرض للنص عليها ولم ار فيها نصا لاحد من
المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن الخاوي
في كتابه بجمال القراء حيث قال الاترى انه يجوز بغير خلاف ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظايرها من الاي والى منعها جنح ابو اسحق الجعبري فقال ردا
على الخاوي ان كان نقلا فمسلم والا فمردود عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله قلت
وكلاهما يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها
عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عنده في
وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها واما من ذهب الى البسملة في الا
مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة من اولها وهي نزولها بالسيف كالتا
ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها اولم ير هاعلة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم
اذا فصل بالبسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه الاول اولاها قطعها عن الماضية ووصلها
بالاية الثاني وصلها بالماضية وبالاية الثالث قطعها عن الماضية وعن الاية وهو مما
لا نعلم خلافا بين اهل الاداء الا ما انفرد به مكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين ومنع
الرابع وسكت عن الثالث فلم يذكر فيه شيئا وفي الكشف ما نصه انه اتى بالبسملة على ارادة التذكير
بذكراته وصفاته في اول العلاء واثباتها للاستفتاح في المصحف فهي للابتدا بالسورة فلا يوقف على
التسمية دون ان يوصل باول السورة انتهى وهو صريح في انقضا منع الوجهين الثالث والرابع
وهذا من افراده كما سنوضحه في باب التكبير احرا الكتاب ان شا الله تعالى الرابع وصلها
بالماضية وقطعها عن الاية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها وهو
صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جايز [illegible] اولها
ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره من الايمة قال الداني في
جامعه والمختار في مذهب من فضل ان يقف القارئ على اخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدي

بالبسملة موصولة باول السورة الاخرى انتهى وذلك واضح واما نبهت عليه لان الجعبري رحمه
الله تعالى ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي فلا تقفن لو قال فلا تسكتن لكان اسد
وذلك وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من كلام الخاوي حيث قال فاذا لم تصلها باخر سورة
جاز ان تسكت عليها فلم يتامله ولو تامله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال قبل الكلام على الاية
الا يجعل بالبسملة ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدي بالبسملة واما تجوز الاوجه
الاربعة في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والاية ومن قطعها عن الاستعاذة
والاية ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالاية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك في الاستفا
والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس وقد يا يوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقول
ابن الباذش لك الوقف على الجميع اشبه بمذهب اكثر اهل الترتيل ثانيا ان هذه الاوجه ونحوها
الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على اوجه الابلجة لا على
وجه ذكر الخلف فباي وجه قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد الا اذا
قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع او الافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف
بالسكون وبالروم والاشمام وكالاوجه الثلثة في التقا الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف
مد اولين وكذلك كان بعض المحققين لا ياخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي ماذونا فيه وبعض
لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ يقرا ما شا منها اذ كل ذلك جايز ماذون فيه منصوص عليه وكان
بعض مشايخنا يرى ان الجمع بين هذه الاوجه على اوجه اخر فيقرا باحد منها في موضع وبا
في غيره ليجمع الجمع المتافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينها في اول موضع يردن فيه وفي موضع ما على
وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية من ياخذ جميع ذلك في كل موضع فلا يتعمد
الا متكلف عن غير عارفة بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في
وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدي ورياضته على الاوجه العربية ليجري لسانه وبعنا
التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم لذلك لا تكلف القارئ بجمعها في كل موضع بل هو يجتنب
ما تقدم وقد بلغنا عن جلة مشيخة الاندلس حماها الله انهم لا ياخذون في وجهي الاشمام
والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهر قول الشاطبي وقالون بخلفه
جملا وسيأتي ذلك ايضا يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم تقطع على اخر الانفال كل من الوصل
والسكت والوقف لجميع القراء الوصل لهم فظاهر لانه كان تجايزا مع وجود البسملة فجوازه مع
عدمها اولى عن الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي الحسن ابن غلبون في قراءة من لم يفصل
وهو في قراءة من يصل اظهر السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم
من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم ولنا يرا لقرا ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا
على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجل المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد
قرات به جماعتهم وليس هو منصوصا وكان ابو علي البغدادي في روضته عن ابي الحسن الحامي
انه كان ياخذ بسكته بينهما لحمزة وحده فقال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة

بالسورة الا ما ذكره الحاكي عن حمزة انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه العمل انتهى قال
اخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله بن
القصاع في كتابه الاستنصار في القراءات العشر واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى
وصلها وتبيين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما انتهى واذا قرئ بالسكت على ما
تقدم فلا يتأتى وصلها باسورا البسملة على مذهب سبط الخياط المتقدم واما لا بسملة بينهما يسكت
قدرها فاعلم ذلك واما الوقف فهو الاقيس وهو الاشبه بمذهب اهل التحقيق وهو اختيار
في مذهب الجميع لان اواخر السور من تمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل بين
اجزاء ان لو وقف على اواخر السور للزمت البسملة او ابدال السور من اجل الابتداء او ان لم يوت بها
خولف الدستور في الحالين كما تقدم والاول هنا منتف والمقتضى للوقف قايم فمن ثم اخترنا الوقف
ولا يمنع غير ما عدا ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا
مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل اخر الفاتحة مبتدئا بالعمران او اخر العمران بالا نعام
جازت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة باخر سورة سوى الانفال فالحكم
كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت باولها ان كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم اجد
فيها نصا والذي يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس
بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبري عموم الحكم وقد نظر الآن يريد في مذهب الفقهاء عند
من يعدها اية وهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء وكذلك يجوز اجراء حوالي الوصل في اخر
السورة الموصل طرفاها من اعراب وتنوين واسه تعالى اعلم الثالث في حكمها وهل هي اية
من اول كل سورة كتبت فيه امر لا كرر هذه مسئلة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا
الموضع ولا تعلق للقراء بذلك الا انه لما جرت عادة اكثر القراء للتعرض لذلك لم نخل كتابنا
منه لتعرف مذاهب ايمة القراء فيها فنقول اختلف في هذه المسئلة على خمسة اقوال
احدها انها اية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروى
قولا للشافعي ثانيها انها اية من الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب
الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى ابي حنيفة الثالث انها اية من اول
وبعض اية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي الرابع انها اية مستقلة في اول كل سورة لا
منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه حكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي
وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة الخامس انها ليست باية ولا بعض اية من اول الفاتحة
ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابي حنيفة والثوري
ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض اية من سورة النمل وان بعضها اية في الفاتحة
وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي نعتقده ان كليهما صحيح وان كلا
ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراءات السخاوي رحمه الله واتفق
القراء على اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها اية منها ومن كل سورة

ووافقهم

واتفقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وابو عمرو قالون ومن تابعه من قراء المدينة
لا يعتقدونها اية من الفاتحة انتهى يحتاج الى تعقب فلو قال يعتقدونها من القران اول
كل سورة ليعم كونها اية منها او فيها او بعض اية لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عدها اية
من سورة سوى الفاتحة وقوله ان قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها اية من
الفاتحة ففيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم قال
سالت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها من السبع المثاني وان
الله انزلها وروى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن يحيى
موسى بن اسحق القاضي عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه وروينا ايضا عن ابن المسيبي قال كنا
نقرا بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في
العرض والصلاة هذا كان مذهب القراء بالمدينة ووفقها المدينة لا يفعلون ذلك
قلت وحكى ابو القاسم الهذلي عن مالك انه سئل نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر
بها فاسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله ذكر اختلافهم في سورة ابن
القرآن في مالك يوم الدين فقرا عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف
مدا وقرا الباقون بغير الف قصرا واختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع
اتى بالسين واختلف عمن قبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن
ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك ساير
الرواة عن قنبل وبذلك قرا الباقون الا حمزة فروى عنه خلف باشمام الصاد الزاي
في جميع القران وخالف عن خلاد في اشمام الاول فقط او حذف في الفاتحة خاصة والمعرف
باللام في جميع القران او لا اشمام في شئ له بالاشمام في الحرف الاول حسبما في التيسير
والشاطبية وبذلك قرا القاف على اني الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وهي رواية
احمد بن يحيى الخبيثي عن خلاد وقد له بالاشمام في حرف الفاتحة فقط صاحب العنوان
والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن الجنيد عن
الوزان عنه وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان ايضا وفي طريق ابن جامد عن الصواف
وقطع له بالاشمام في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القران جمهور العراقيين وهو
طريق بكار عن الوزان وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابن
على البغدادي وطريق ابن مهران عن ابن غلبون عن الصواف عن الوزان وهي رواية
الدوري عن سليم عن حمزة له بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي
والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن وهي طريق ابن
الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد وانفرد ابن عبيد عن ابي علي الصواف عن الوزان
عنه بالاشمام في المعرف والمنكر كرواية خلف عن حمزة في كل القران وهو ظاهر الجهبذي عن
ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة

لحو عليهم والديهم ولديهم وعليها واليها وفيها وعليهن واليهن وفيهن وابيهم وصيا
وبجنتيهم وتوميهم ومانريهم وبين ايديهن وشبه ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك
بضم الهاء وقرا حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم
او بناء نحو وان يأتهم ونحذهم اولم يكفهم فاستفتهم فانهم فان رويسا بضم الهاء ذلك
كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ولهم
الاعلى في الحجر ويعنهم واسمع في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم وكلاهما غافر فكسر
الهاء الاربعة القاضي ابو العلاء عن الخاس وكذلك روى الهذلي عن الحماني في الثلثة الاول
وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي هكذا اخذ علينا في التلاوة ولم نجده في الاصل مكتوبا
زاد ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء الاربعة الجمهور
عن رويس قارن بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في بيعهم في الانعام وحليهم
في الاعراف ولم يرد ذلك غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن
وارجلهن وبذلك قرا الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو واتيانها
اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وممارزقناهم ينفقون عليهم
انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب
فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر
عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية
من طريق ابي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرا
الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراته على عبد الله بن الحسين
من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي
والمالكي من طريق الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق ابي نشيط وبالصلة قطع صاحب
الهداية للحلواني وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراته على عبد الباقي بن الحسن
وعن قراته على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من
طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين وابن
غلبون في الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق التخييير له في الشاطبية وكذا جمهور
الايمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جمان بعدم الصلة مطلقا
كيف وقعت الهاء مقيدا بما لم يكن همز قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة
اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم انذرتهم ام معكم انما وانهم اليه
باسكان الميم في جميع القران واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم
ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها ما قبلها كسره او ياء ساكنة وذلك نحو قلو بهم
العجل وبهم الاسباب وبغضهم الله وبريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم الذي فلسكر
الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر

وضم

ميم الجمع

وضمها حيث

وجه الادغام

وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث
ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو بعضهم الله هكذا حكم الوصل ما حكم الوقف فكلهم على
اسكان الميم وهمزة الهاء على اصولهم فحمزة يضم من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم
ذلك ويضم في نحو بريهم الله ولا يهديهم الله ورويس في نحو يعنهم الله على اصله بالوجهين دون
واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء مكنى نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ومنهم الذين وعنهم اتقوا وعليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا سكنوا الميم

باب اختلافهم في الادغام الكبير

الادغام هو اللفظ بحرفين
حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير فما كان الاول من الحرفين فيه
متحركا سواء كان مثلين او جنسين او متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر
من السكون وقيل لثانيه في استكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشمول نوعي
المثلين والجنسين والمتقاربين هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسيأتي بعد باب
وقف حمزة وهشام على الهمز وكل ينقسم الى جائز واجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء
العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف في التجويد وستاتي تتمته
في الخاتمة ان شاء الله تعالى في باب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منها بشرطه عمن ورد ويحصر
الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواية والثاني في احكامه فاما رواته
فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو ابن العلاء وليس منفردا
به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف ويعيى بن عمر ومسلمة
بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب التخفيف
ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره
من شواهده في كلام العرب قول لعدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ اشرفت يوما وللهدى تهليل
وقوله تذكر فعل ما ابن وربت فاعله وقال عبيد عشية تمنى ان تكون حمامة بملكة بوبك النار الحوم
ثم ان لولع الكسائي من ايمة القراءة ذكره طرفا منهم من لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن
مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفين في هاديه وابن شريح في كافيه
والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب ابن غلبون وابو العز القلانسي في ارشاده
وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدى وابن زريق والكمال والدیواني وغيرهم ومنهم
من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو وبكماله من جميع طرقه وهم الجمهور من العراقيين
وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كما في معتمر الطبري في تلخيصه والعطواوي
في اعلانه ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير وشيخه ابن الحسن طاهر بن
غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا عن الدوري بل ذكره عن
غيرهما من اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي وصاحب الروضة وذلك
كله حسب ما وصل اليهم مرويا وصح لديهم مسندا وكل من ذكر الادغام رواه لا بد ان يذكر معه ابدال

الهمز الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابدا له مع الاظهار فثبت حينئذ عن ابي عمرو مع الادغام
ومعدمه تلك الطرق ... الاظهار مع الابدال وهو احد الاوجه الثلثه عند جمهور العراقيين عن
ابي عمرو بجاله واحد الوجهين عن السوسي في التجويد والتذكار واحد الوجهين في التيسير
الصحيح بهما من اشاير اليه من قرأته على فارس بن احمد وفي جامع البيان من قرأته على ابي الحسن
وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن
ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا ان بعضهم خص ذلك
بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عمم ابا عمرو ومكي وابي العز في ارشاده

الثالثة الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدوري
والسوسي جميعا ونص عليهم عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذ
لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه الثاني عنه في التيسير والتذكار وهو
المأخوذ به اليوم في الامصار من طريق الشاطبية والتيسير وانما تبعوا في ذلك الشاطبي
رحمه الله قال في باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي
يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرأ وقال ابو الفتح فارس بن احمد
وكان ابو عمرو يقرئ بهذه القراءة الماهر الخبير الذي عرف وجوه القراءات ولغات العرب
الثالثة الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق
وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد والدوري عند من لم يذكر
الادغام كالمهدوي ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة
الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ... وهي الاولى
مع الهمز ممنوع منها عند ائمة القراءة اجمعها احد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي
في كامله ... وما همز وادغم المحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الانطاكي على ابن
بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري قلت كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه
على ابن هاشم المذكور عن هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم البصري
نجم اصحاب الائمة استاذ مشهور ضابط قرأ عليه واخذ عنه غير واحد كالاستاذ ابو عمرو
الطلمنكي وابن عبد الله بن شنبوذ وابي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك احد منهم عنه ما
حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان بن استاذ ماهر حافظ اخذ
عنه غير واحد من الائمة كابي عمرو الداني وموسى بن الحسين العدل الشريف صاحب الروضة
ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهم لم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه بن بدهن هو ابو الفتح
احمد بن عبد العزيز البغدادي امام متقن مشهور احذق اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير
واحد من الائمة كابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر
القيسي وغيرهم لم يروا احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وامام السبعة نقل
عنه خلق لا يحصون ولم ينقل احد ذلك عنه ولذلك اعرب القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب

الواسطي حيث قال اقرأني ابو القاسم عبد الله بن السبع الانطاكي عن قراءة ابي الحسن بن ابي هبيرة بن
عجرم الانطاكي عن قراءة احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام الكبير مع همز
قال القاضي ولم يقرئنا احد من شيوخنا بالادغام مع الهمز الا هذا الشيخ ولا يأتي به
ايضا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك اذ كان على خلافه اية الامصار وسائر الاعصار قال
ابو علي الاهوازي وما رأيت احدا يأخذ عن ابي عمرو بالهمز وبادغام المحركات ولا اعرف لذلك
راويا عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي الذي لم يقرأ الحذيفي بما لعله مثل ما قرأ وقد حكى
الاستاذ ابو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز مع الادغام فقال في باب
الادغام من اقناعه بعد حكايته كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان
شريح بن محمد اجاز لنا الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد
نص بعض المتأخرين من المغاربة فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا
عنه بذلك وأخذ على الاستاذ ابو بكر بن الجندي بذلك عند ما قرأت عليه بالمهدية ممتحنا بما
فيه من العبارة المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرأ من رواية السوسي بالادغام والفكا
والهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور
الامة ونصوص اصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ ابو عمرو الداني ان ابا عمرو كان اذا
ادرج القراءة أو ادغم لم يهمز كل همزة بتاء كتبه فلذلك تعين له القصد بإضافة الادغام كما بينا
تحقيق ذلك والله اعلم وأما أحكام الادغام فان له شروطا وسببا وموانعا
في المدغم ان يلتبس الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو ويخرج نحو انا ندير
وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو رزقكم
وسببه التماثل والتجانس والتقارب قيل والتشارك والتلاصق والتكافؤ والاكثرون
على انه لا يكتفى بالتماثل والتقارب وانما تماثل ان يتفقا مخرجا وصفة كالباء والتاء والتاء والثاء
المتماثلين والمتجانس ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال والتاء والتاء والظاء والتاء والدال
والمتقاربان بتقارب مخرجا او صفة او مخرجا وصفة كما سيأتي المتفق عليها ثلثة
كون الاول ساكنا صحيحا او مشددا او منونا والثاني متحركا بشرط كونه
تالبا فان تسبق خلقت لينا حيث شيئا أمرا ... فخورب بما من سقوم ميثاق الحق
كمن واشدد كرا وهمزها وليس ان وليه من باب الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء
الله تعالى وأما ... فغفور رحيم سميع عليم تاب بالنهار ونعمة تمنها في ظلمات ثلاث
شديد يحبهم رجز رشيد لذكرك وكعصف ماكول ليلاف ودود وشم فيه الجعبري وقدمه
الى ذلك الهذلي ... فيه الجزم قيل وقلة الحروف وتوالي الاعلال ومصيره الى حرف
مد واختير بعض المتقاربين خفة الفتحة او سكون ما قبله او سهما كليهما او بفقد المجاور او
عدم التكرار واعلم ان ما تكافأ في المنزلة من الحروف المتقاربة فادغامه جائز وما زاد
صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي لحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه

الواسطي

عند الضعف الى حالة القوة فاما الجنس فورد في المتماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ غير ونحل
الكلم وان يكادا وفي المتجانسين ولتات طائفة والحق بهما وات ذا القربى لقوة الكسرة وفي المتقاربين
في قوله وما يوت سعة فاكتفوا على الاعتداد بهما مانعا مطلقا وهو مذهب ابن بكر بن مجاهد وصححا
بعضهم لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابن بكار الداجوني والمشهور الاعتداد به في
المتقاربين واجمعا الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يوت سعة
ضعيفا وفي غيره قويا وسياتي الكلام على كل من ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع
المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن
ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما رفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم بين
ادغام الحرف بحرف كما ذهب اليه بعضهم بل التحقيق ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف
وهذا يدعم المثلين في كلمة واحدة الا قوله تعالى مما سلككم في البقرة وما سلككم في المدثر
واظهرها عداها لخوجباههم ووجوههم والحاحونا وبسوكم وشبهه لعلم ذلك فليعلم
ان من الحروف الالف والهمزة لا يدغمان ولا يدغم فيها وهي خمسة احرف لم تلق مثلها ولا
جنسها ولا مقاربها فيدغم فيها وهي الخاء والذال والظاء ومنها ستة احرف لقيت مثلها
ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والقاف والواو واليا ومنها خمسة لقيت مجانسها
ومقاربها ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد وبقي من الحروف احد عشر حرفا
لقيت مثلها ومقاربها ومجانسها وهي الباء التاء الحاء الراء السين والقاف والكاف واللام والميم والنون
فجملة الذي مثله محركا سبعة عشر وجملة الذي لا مثله ساكنا ستة عشر حرفا وجملة
السبعة عشر اللاتي مثلها فالياء خوفوله تعالى للذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن
سبعة وخمسون حرفا عند من لم يبسمل بين السورتين او عند من يبسمل اذا لم يصل اخر السورة
بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا لزيادة اخر الرعد وابراهيم والياء نحو الموت
حبسوهما ونحو السوكة تكون ما ينقلب في الوقف هاء وجملة ذلك اربعة عشر حرفا والتاء وهو الثلثة
الاحرف حيث تقعنهم في البقرة والنساء والثالثة في المايدة والنون في موضعين النكاح حتى في
البقرة والاسراء حتى في الكهف والتنوين نحو شهداء الا دراري وجملة ذلك خمسة وثلثون حرفا والتنوين
الناس تكاري للناس سواء كلها في اجل الشمس سراجا خانع نوح ثلثة مواضع لا غير والعين لنفع عنده
ثمانية عشر حرفا ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لامه بالجزم وروى
ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابن ظاهر وابو حمدة الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم
عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلا وابو العز وابن الفحام ومن
وافقهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي
وغيرهما واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن سوار
وابو القسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله
مما يأتي من المجزوم والفا نحو وما اختلف فيه وجملة ثلثة وعشرون حرفا والقاف خمسة مواضع

الورق فلا يتفق قريات الغرق قال طرابق قدد والكاف ربكم لئن انك لئن وجملة ستة وثلثون
حرفا عنه يك كادبا كما تقدم في يبتغ غير واظهر نحزنك كفره لكون النون قبلها مخفاة
عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سياتي لوالى بين اخفاين ولو ادغمها لوالى بين اعلالين
والمفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القسم بن عبد الوارث عن الدوري بادغا
لم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة ورواه ابو القسم بن الفحام
عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن
ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو الداني والعمل والاخذ بخلافه واللام نحو لا قبل لهم نحو
لك جملته مايتان وعشرون حرفا واختلف منها في نحل لكم والبلوط اقاتلتم فهو
من المجزوم وتقدم واما الرومي فاربعة مواضع منها في الحجر موضعان وواحد في النمل واخر
في القمر وروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن النهرواني وابو الفرج ابن شيطا عن الحمامي وابن
العلاف ثلثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش عن السوسي وبذلك قرا الداني كذا
رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسين بن شبيل الاسدي عن اصحابها والحسن بن بشار الملا
عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن البذيدي وهي رواية ابن زيد وابن واقد عن عباس
كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره سائر الجماعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه عن عصمة وبعضا
عن ابي عمرو نصا المطهرون في موانع ادغامه فروى بن مجاهد عن عصمة ابن عروة
الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها ورد الداني هذا المانع بادغام لكيد اجماعا اذ هو
اقل حروف من آل فان هذه الكلمة على وزن قال لفظا وان كان وزنها حرفين اختصارا
الداني واذا صح الاظهار فيه بالنص ولا اعلم من طريق اليزيدي فانما ذلك من اجل اعتلاله بالبدل
اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل واوا على قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة
لقرب مخرجها وانقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار ذلك كتاب المعتل الذي يوثر الاظهار فيه
للتغيير الذي لحقه لا لقلة حروف الكلمة قلت ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها
اي لقلة دور هذه الكلمة في القرآن فان قلة الدور وكثرته معتبر كما سياتي في المتقاربين على ان ابا عمرو
من البصريين ولعله ايضا راى كثرة الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله اعلم والرحيم
من الرحيم ملك ادهم من ربهم وجملته مايتان وتسعة وثلثون حرفا نحو ونحن نسبح
ويستحيون نساكم وجملته سبعون حرفا والواو نحو هو والذين هو والملائكة مما قبل الواو
فيه مضموم وجملته ثلثة عشر حرفا نحو هو وليهم والعفو وامر مما قبلها ساكن وجملة خمسة
احرف تمته ثمانية عشر حرفا وقد اختلف فيما قبل الواو ومضموم وروى ادغامه ابن فرح من
جميع طرقه الا ابن العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو الزعراء من طريق ابن
شيطا عن ابن العلاف عن ابي طاهر عن ابن مجاهد ابن جرير عن السوسي هو رواية الحسن
بن بشار عن الدوري وابن رومي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي به قرا فارس ابن احمد وطاهر
بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والجلة من المصريين والمغاربة وروى اظهاره سائر البغداديين

سوى ما ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد والفراء وابن كيسان في مذهب الادغام فالاكثرون منهم
على ان ذلك لاجل ان الواو ساكن للادغام فتصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله
تعالى امنوا وعملوا الصالحات ادغم اجماعا من اجل المد ورد الجمعفري ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو
نودي يا موسى وان يأت يوم لا فرق بين الواو واليا في ان تسكينهما للادغام عارض وقيل لقلة حروفه
ورد بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيف اذا اجتمع الى ضعيف
اكسبه قوة وقد قيل وضعيفان يغلبان قويا على ان الداني قال في جامع البيان وبالوجهين
قرات ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظايره ثم قال فان سكن ما قبل الواو سواء
كان ها او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وليهم وخذ العفو وامر
وانابه على ما قبل الواو وفيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما رواه
بعضهم من الاظهار في وهو وليهم في الانعام وهو واقع بهم في النحل وهو الشورى فلا
يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد راويه عن الجادة فان الذي ذكره هو المضموم الهاء فقط
هنا وان قيل يتوالى الاعلال فيلزم مثله في نحو هي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا
فرق قال القاضي ابو العلا قال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ما قبل
الواو ومنهن ساكن كما هو في خذ العفو وامر وهن اللهو ومن التجارة قال وقرانا ابن حبش
عنه بالاظهار وقرا في مجيده ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي
يروي ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق العلم بنهوا والسهو قد يكون في الخط وقد
يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ والصحيح ان لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وامر وبين فهي يومئذ
اذ لا يعرف نص عن ابي عمرو واصحابه بخلاف فيما روى عن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك
فلا يصح والله اعلم وما خوفيه هدى جاوزه هو لجهادته هل وحذف الصلة وتدغم للالتقاء حاظا
ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء فتقوية لها فلم يكن لاستقلال ولهذا حذف للساكنين فلذلك
يعتد بها حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط
الادغام ان تسقط له الحركة من الحرف الاول لاجنبي وادغامها هو ونظايره موجب سقوط الواو
التي بين الهاءين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله
جماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك ومن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم
السجستاني واصحابه والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن
ابي عمرو في قوله الهه هواه ورواه العباس وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو التواب لم
يات عنه نص بخلاف ذلك جملة ما ورد من ذلك خمسة وسبعون حرفا وانفرد الكارزيني
باظهار يحاوره هو دون سائر الباب ذكر انه قراه على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار وحكى ذلك عنه سبط الخياط
والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم وايا ما
ثمانية مواضع ياتي يوم في البقرة وابراهيم والروم والشورى ومن خزي يومئذ والبقي يعظكم ونودي
يا موسى فهي يومئذ واهية وقد ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالى واللاي يئسن من سورة الطلاق ونص

له على اظهاره وجها واحدا على مذهبه في ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والصفراوي
واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للبزي ايضا وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن
تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير واوجبوا ادغامها
على مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في
هذا الباب بتة ولا اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك وانما موضع
ذكر هذه قوله وما قبل المثلين فيه فلابد من ادغامه قال وعند ذلك يجب ادغامه لسكون
الاول وقبله حرف مد فالتقا الساكنين على حدها انتهى وكل من وجهي الاظهار والادغما
ظاهر مأخوذ بهما وبهما قرات على اصحاب ابي حيان من قرائهم بذلك عليه فوجه الاظهارها
توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة اللاي كما قرا ابن عامر والكوفيون
حذفت الياء للتخفيف وانكسار ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية ورش وابن كثير في رواية
قنبل وغيرهم ويعقوب ثم خففت الهمزة لنقلها وحشوها فابدلت ياء ساكنة على غير قياس
فصل في هذه الكلمة اعلالان فلم يكن ليعل ثانيا بالادغام ان اصل هذه اليا الهمزة
فابدلها وتسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي
محققة ظاهرة في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ووجه الادغام ظاهر
من وجهين احدهما ان سبب الادغام قوي باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون
فحسن الاعتداد بالعارض لذلك وذلك اصل مطرد عندهم غير مخرم الا ترى الى ادغام
رويا في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بهما
كما فعل في مقضيا وليا فابدلت ياء من اجل اليا بعدها وادغمت فيها ان اللاي بيا ساكنة
من غير همز لغة ثابتة في اللاي في ابو عمرو من العلا لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام
على حده بلا نظر ويكون من الادغام الصغير وانما اظهرت في قراءة الكوفيين وابن عامر من اجل انها
وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك فجملة الحروف المدغمة في مثلها على مذهب ابن مجاهد
ما بين الحرفين اللذين من كلمة واسه اعلم ذكر المفسرين
وهما عاضبين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين فاما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا
القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وانفقتم وسقيكم
ولا ما ضارعه من نحو يخلقكم ويرزقكم فيغرقكم ولا مضارع غيرهن من جملة ذلك ثمانية وما تكرر منه
سبعة وثلثون فان سكن ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم مما خلقكم بورقكم
صدقتكم خلقكم نورزقكم لم تختلف في اظهاره فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو موضع
واحد طلقكن في سورة التحريم فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعرا
عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي ورواية مدين عن اصحابه قال ابن
مجاهد لزوم اليزيدي اياهم ادغام طلقكن فالزامه ذلك يدل انهم لم يدغموه بالادغام ابن
فرح وابن ابي عمر الفقاش والحلواني وابو طاهر بن عمر من غير طريق الجوهري وابن شيطا تلقاهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي والخزاعي عن
ابن حبش عن السوسي وشاذ العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع الدال
وبالوجهين قرأته انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب
ان يخفف بالادغام كما ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن اتى عشر نصا انتهى وعلى
اطلاق الوجهين فيها من علمناه من القراء بالامصار والله اعلم وامثالها هو من كل فان المدغم في مجانسه
او مقاربه ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء الجيم الحاء الدال الذال التاء الشين
والصاد والقاف والكاف واللام والميم النون وقد جمعت في كلم
هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يجذف حركتها فقط ويخفيها ويغنم
ما عدا هاتين لم يمنع مانع من الموانع الثلثة الجمع عليها كما تقدم او مانع اختص ببعضها ومانع اختلف
فيه كما سيأتي مبينا فالمتفق عليه ادغام الميم في مثلها من يشا فقط وذلك في خمسة مواضع موضع
في ال عمران وموضعان في المايدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح انما اختصت بالادغام في
هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم من يشا ويعذب من يشا او بعدها فطرد الادغام
لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك لخوضرب مثل سنلتب ما لفقد المجاور وهذا ما لا نعلم فيه خلافا
وقد رويا عن ابن مجاهد قاله قال اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشا من اجل كسرة الذال ورد
الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ونصرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء بعد الكسرة
ورده ايضا الداني بادغامه زحزح عن النار وانت والعلة الجيدة فيه صحة النقل وجود
المجاور ومما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد الادفوي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن
ابي عمرو ادغام فمن تاب من بعد ظلمه في المايدة والعنكبوت وما ذاك الا من مجاورة
بعد ظلمه المدغم في مذهبه والله اعلم والدليل على ذلك كله مع ادغامه حرف المايدة ومن تاب معك
في هود والله اعلم والتاء تدغم في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والدال الزاي والسين والشين قبلها
والصاد والطاء والظاء نحو ما لبثات ثم وجملته خمسة عشر حرفا ذهبت في الزكوة ثم
في التوبة ثم في النور لتباينهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامها للتقارب ابن حبش من طرقي الدوري
والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية
العثمي بن عبد الوارث عن الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشنبوذي
وابو الليث كلاهما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد الساكن
وهو رواية ولد اليزيدي عنه واختار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا ابيت ثم رايت
في الانسان وهو من تا الضمير كما روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن اتسم
عن الدوري وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو واصوله والمأخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول
ورعيا للنصوص والله اعلم وهي إذ يخ نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا
نحو السيات ذلك والاخرة ذلك جملته تسعة احرف ذهبت في الوقف في الموضعين
لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثيرون

البغداديين

البغداديين يأخذونه بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر
الداجوني ومن تبعهم يأخذونه بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرأ الداني وبهما
اخذ الشاطبي والكتاب المقربين وهي الزاي في ثلثة احرف الاحزة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا
وهو الصالحات سند خلهم الحجرة ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي السين في
ثلثة مواضع الساعة شي باربعة شهدا موضعان جيء شيا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار
ورواه بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين قرأ الداني وابن الفحام
الصفط وبهما اخذ الشاطبي وشاذ المتاخرين وفي الضاد ثلثة مواضع والصافات صفا والملايكة
صفا فالمغيرات صبحا في ثلثة احرف واقم الصلاة طرفي وعلوا الصالحات طوبى والملايكة
طيبين وفي الطاء ولتات طايفة من اجل الجزم ورواه بالادغام من روى ادغام المجزوم
من المثلين واظهره من اظهر شاذ المجزوم مات الان الادغام يقوى هنا من اجل التحانس وقوة
الكسرة والطاء رواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين وفي الظاء سمعت الشذائي يقول
كان ابن مجاهد يأخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرات عليه وفي ابن ذوارا
ابو علي العطار وابو اسحق الطبري ابو بكر الوكي وابن الفرج عن الدوري عن اليزيدي ولتات
طايفة مدغم فيما قرات به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلاة طرفي النهار من
اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمه شاذ بر اهل الاداء من اجل التحانس وقوة الطاء واما
قوله تعالى في النساء بيت طايفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام والاظهار جميعا واجمع
من روى الاظهار عند ادغامه في الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذ اقرا
بالاظهار عليه انتهى وفي بعضهم من السوكان من قولهم بيأه وبيتاه اذا تعمده فتكون
التاء هذا للتانيث مثل ودت طايفة وانشدوا لهمات بيتا حوضها عكوفا فهو مثل الصفوف لانت الصفوف
بصف ارلا اعتمدت حوضها للشرب الما والعكوف الاقبال على الشي وفي الظاء في موضعين
الملايكة ظالمي في النساء والنحل والذال في اتاه الذال والسين والشين
والصاد في الساء في موضعين حيث تومرون والحديث تجبون وفي الذال حرف واحد
الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمن حيث سلكتم الحديث سنستدرجهم من
الاحداث سراعا في خمسة احرف حيث شيتما حيث شيتم في البقرة والاعراف ثلثة سبع
وفي الصاد موضع واحد حديث ضيف والجيم تدغم في موضعين في الشين احرج شطاه وفي التا
ذي المعارج تعرج وقد اختلف في احرج شطاه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن
ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية قاسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه
وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عبتان عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه شاذ بر اصحابه
الادغام وهو الذي قرا به الداني واصحابه ولم يذكروا غيره والوجهان صحيحان نص عليهما
الحيا ورواهما جميعا الشذائي وقد قرات على ابن مجاهد مدغما ومظهرا فاك وقد كان قديما
ياخذه مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طريقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار احرج نهجها ومحرج صدق

التانيث ٣ — التانيث ٣ — التانيث ١٤ ٣

التانيث ٣ — التانيث ٤

التانيث ٣ — التانيث ٣ — التانيث ٤ — التانيث ١

التانيث ١٤

التانيث ١٧ — التانيث ١٦ ٩

واسه اعلم قال الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جايز لكونه
من مخرج الشين والشين لتشيها تتصل بمخرج التا فاجرى لها حكمها وادغمت في التاء لذلك قال وجا
بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن وسايرا صحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التا والتا
في الجيم قال الخاقاني يخرجن العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة
وتكرار الحاء ولذلك تظهر فيما هذاه نحو لا جناح عليكم والمسيح عيسى والنوح عاصفة ومادح على
النصب لوجود المانع وقد روى ادغام زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه
هو ما ورد فيه الخلف عن اصحاب الادغام وروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي
عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن حبش عن السوسي وبه قرا الداني عن اصحاب الادغام وعليه
اصحابه وروى اظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق
السوسي والوجهان صحيحان ماخوذ بهما واما قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعراء يقول سمعت الدوري
يقول سمعت اليزيدي يقول من العرب من يدغم الخاء في العين نحو من زحزح عن النار كان ابو عمرو
لا يرى ذلك لمعناه انه لا يرى ذلك قياسا بل يقصر على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو
نفسه من رواية شجاع وعباس وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والادمي وقد
روى القاسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح عليكم والمسيح عيسى والنوح عاصفة رواه
صاحب التجريد عن شجاع وعبد الله في لا جناح والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه العمل وبه يعضده
الاجماع على اظهار الخاء الساكنة التي ادغامها آكد من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام
الخاء العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو وابن العلا والله اعلم والداني
تدغم في عشرة احرف التا والثا والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظا
باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التا فانها تدغم فيها على كل حال
للجانس خمسة مواضع المساجد تلك من التيدته كاد تزيغ بعد توكيدها تكادميز
وفي الشام موضعان يريد ثواب لمن نريد ثم وفي الجمع موضعان داود جالوت دال الخلد جزا
وقد روى اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي
من اجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن
قبل حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه اخذا للباب اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين
وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيره من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرا
الداني وبه ناخذ وله نختار لقوة الكثرة والله اعلم
وجملته ستة عشر موضعا وفي النور موضعان تريد زينة الحيوة ويكاد زيتها وفي الصافات اربعة
مواضع في الاضداد سماسلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا وقد يذكر الداني كيد ساحر بل نزكيهما
وتدغم الدال في السين بعد الساكن في موضعين الاضداد تبا سلهم يكاد سنا برقه لا غير
موضعان وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف في اربعة
مواضع نفقد صواع الملك صبيا ومن بعد ملاة مقعد صدق وفي الضاد ثلثة مواضع من بعد

صما في يونس وحم النجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الظا ثلثة مواضع يزيد ظلما في ال عمران
وغافر ومن بعد ظلمه في المايدة في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف
الصاد في موضع قوله ما اتخذ صاحبة في اذا حركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو
اطهر لكم ليغفر لكم فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جا من ذلك نحو لا يكلف
والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا وفي الظهار لها اذا فتحت وسكن ما قبلها
نحو الحميد لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم الا ما روى عن شجاع ومدين مزادغما
الثلثة الاول وسياتي حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير وشيء ذكر في موضع واحد
قوله واذا النفوس زوجت وفي الشين قوله واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن عيس
عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوري والقاف
ابو العلا عن اصحابه والقسم بن بشار عنه وهي رواية ابن حبيب عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع
وابن واقد عن عباس وادغمه سايرا لمدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيد
وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شيت ادغمها وان شيت تركتها وقال الداني
اخذ عن ابن مجاهد ولا بالاظهار واخذا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيها الخلاف
واجمعوا على اظهار ولا يظلم الناس شيئا لاجل خفة الفتحة بعد السكون والسين ندم في موضع
واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن
اليزيدي عن ابيه وهي رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهر واني عن ابن فرح
عن الدوري وابي الحسن الخزاعي عن السوسي والدوري وبه قرا الداني من طرق اليزيدي وشجاع
وروى اظهاره سايرا صحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرا الشذائي عن سايرا صحاب ابي عمرو
وهو اختيار ابي طاهر من سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي ولا يمتنع
الادغام من اجل صفير السين لخصل التقارب والوجهان صحيحان وبهما اخذ والله اعلم
والثا تدغم في السين في موضع واحد لبعض شانهم في النور حسب لا غير وقد اختلف فيه
فروى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي وبه قرا الداني ولم يروه غيره
يعني منصوصا والا فروى ادغامه اذا ابن شيطا عن ابن ابي عمر عن ابن مجاهد
عن ابي الزعراء عن الدوري وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع والاودي
عن صاحبيه وبكار عن صاحبه والزهري عن ابي زيد والخاقاني عن عباس وروى اظهاره سايرهم
الادغام قال الداني وبالادغام قرات وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها
الاحاذقا وقياس ذلك قوله في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهارها
ولا فرق بينها الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام فان القراة ليست بالقياس دون الاثر
يمكن ان يقال في الفرق ان الادغام لما كان القاري يحتاج الى التحفظ في التلفظ به اجتنب بعد الترا الحتاج
الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكرارها فاما الارض شقا فلخفة الفتحة بعد السكون على انه
القاضي ابو العلا عن ابن حبش عن السوسي بادغامه تابعه الادمي عن صاحبه فخالفا سايرا لرواة والنقل

الألوكة
www.alukah.net

على ما عليه الجمهور والله اعلم

جملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو فوق كل ذي واذ اخوك ما قبلها
في القاف نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو اليك قال الخزنك
قولهم ترك وقالوا ولقد جاءهم واذ اخرج ما قبلها في الزاي باذ حركة تحركت هي نحو رسل ربك كتاب زكي
انزل ربكم جملته اربعة وثمانون حرفا الزاي اللام سواء فان سكن ما قبلها ادغم مضمومة كانت
او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد السكون لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم الا لام
قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال ربكم قال رجلان تتكن
عند الباء اذا تحرك ما قبلها لخفيفا لتوالي الحركات فتخفي اذ الا بغنة نحو تحكم بينهم اعلم بالشاكرين
مرتم بهتانا جملته ثمانية وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه القسباني
عن شجاع عن اليزيدي عن ابي عمرو من الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر حرم بالشهر الحرام اليوم
نجازيهم وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عدت بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام الصواب
ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع لبسطه فتذكره في غيره والله الموفق اذا
تحرك ما قبلها في الزاي والراء والام في الزاي خمسة احرف واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن رحمة ربي
ولو خزائن ربي في الطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم
تحولن نون لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلثة وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم
الا في كلمة نحو ينئ وقعت جملة عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون حرفان ونحن لها عابدون
ونحن له مخلصون في العمران ونحن له مسلمون في الاعراف فما نحن لك في يونس ولنحن لكما في
هود ومالك في الموسن وملخزله في العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا الحلواني
عن اليزيدي وانفرد سوى بن حبيد واحمد بعلة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد عليه ذلك ان
يكون له فان مظهر الذاني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره ولين ما قبلها
كذلك ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يكن ذلك في غيرها هذه رواية الجمهور
عن اليزيدي الخارزنجي عن السوسي باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة
تابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش عن شجاع عن السوسي روى ذلك ايضا احمد بن حبيد عن اليزيدي
كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ما قبلها من ذلك نحو مسلمين لك ومع سليمان لله وقم
من ذلك سوى ارضعن لكم فاظهره والاول هو المعول عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم
قال ابن شيطا جميع باب المتقاربين من كلمة وكلمتين
قال نا الحمامي جميع باب المثلين والمتقاربين
الذاني وقد جعلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد
قال وعلى ما قريناه الف حرف وثلثماية حرف وخمسة احرف
قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء
كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر
ان يقال على مذهب ابن مجاهد

الف حرف وماتين وسبعة عشر حرفا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية عشر حرفا لا اثنان وثلثون وضع
من المثلين بيتغ غير نخلكم يك كاذبا الوط اربعة هو ثلثة عشر الركوم كلمات طابقة
ات ذا القربى فات ذا القربى الواش شيبا جيئ شيا فريا الغوية ام طلقتن تعالين وجميع ما
ادغمه على مذهب غير ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة طلقتن تعالين وجميع ما
اخر القدر بالجر يكن على رواية من يبتدا اذا وصل اخر السورة بالبسملة لنحولن
اخر القول باول برهيم واخر ابرهيم باول الحجر على رواية من فصل بالسكتة ولم يبتدا الف ولسليمان وسلم
احرف كذا لحقق وحرر ومن اراد الوقوف على تحقيق ذلك فليعتبر سورة سورة وبالله العلم وانه الى ذلك واللائق بيسن مما قررناه والله تعالى اعلم فصل
النون الساكنة والتنوين ومن رواية اصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع انه كان اذا ادغم الحرف الاول في مثله
او مقاربه وسواء كان ما قبل الاول وحرف اذا كان مرفوعا او مجرورا الشاكلته وقد يشتبه
ايشتاقه المراد بهذه الاشارة على الروم فقال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول المدغم
اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صحيح في جعله اياه روما وتسمية الروم اشماما كما
هو مذهب اللغويين وحمله ابو الفتح شيطا على انه الاشمام فقال الاشارة الى الرفع في المدغم مروية
لا مسموعة والى الخفض مفهومة في النفس غير مرية ولا مسموعة وهذا صحيح في جعله اياه اشماما على
مذهب البصريين فصل في الروم على الروم والاشمام جميعا فقال لنا عمر الداني والاشارة عندنا
تكون روما واشماما والروم ادخل في البيان عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع عليها ان الادغام التعجيم
والتشديد التام متعان معه ويمتنعان مع الاشمام لانه امالة للصوت وبهمسة من غير صوت خارج الى
اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع الخصوص لبعد ذلك الصوت من مخرج الحرف فان كان الحرف الاول
منصوبا لم يشر الى حركته لخفته وهذا اقرب الى معنى الاشارة لانه اعم في اللفظ واصوب
في العبارة ويشهد له القراءات الصحيحات المجمع عليها عن الائمة السبعة وغيرهم من امثلة سورة
يوسف وهو من الادغام الكبير كما سيأتي فانها بعينها هي المشار اليها في قول الجمهور في ادغام ابي
عمرو ومما يدل على صحة ذلك ان الحرف المتحرك للادغام يشبه المسكن للوقف بدليل سكون كل منهما
عارضا ولذلك اجرى فيه المدوضده الجاريان في سكون الوقف كما سيأتي قريبا يمتنع الادغام
الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا احد
غير الادغام وغير الاظهار كما هو في تامنا فاذا اجرى الحرف المتحرك للادغام مجرى
المسكن للوقف في الروم والاشمام والمد وضده فههنا اجرى فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل في
الادغام كما هو الاصل في الوقف ومن منع ذلك وهو الاصل المقروء به والمأخوذ عند عامة
اهل الاداء في كل ما نعلمه من الامصار واهل التحقيق من ائمة الاداء يمن نص عليه كما في رواية ابن مجاهد
عن السوسي فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن الفحام وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وعبيد بن
ذكوه مع الروم والاشمام كالاستاذ ابن جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحاه بين من اجراه
على الاصل الادغام ولم يعول على الروم والاشمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا من الائمة بين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما فعل ابو عمرو الداني ومن معه من الجمهور
سع ان الذي وصل البناء منهم اداء هو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد ممن اخذناه عنه من اهل الاداء
خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاشمام الاحاذق وقصد البيان والتعليم وعلى
ترك الروم والاشمام تتايد رواة الادغام عن ائمتهم وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه
بالاشارة عن ائمتهم واجمعوا على استثنا الميم عند مثلها وعند الباء على استثنا
البا عند مثلها وعند الميم قالوا الان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين قال
وهذا انما يجيء اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ تعذر الاشارة بالشفة والبا والميم من
حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحروف فيتعذر فعلها مع الادغام من حيث انه وصل
ولا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف ولا يتعاقبان معا
واستثنا الفا في الفا فاستثناها ايضا غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز
القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها من مخرج الميم والبا فلا فرق
ذلك يعلم مما علم ما نصيب برجمتنا يعذب من تعرف في وجوههم وانفرد ابو الكرم في المصبا
في الاشارة فذهب الى ان ذكران جاورت ضمة او واو امدية نحو يشكر لنفسه ويبشر رحمته فا عبدوه
هذا لم ير ان بيان حركة الادغام وان لم تجاور نحو يشفع عنده ينفق كيف ساحر ونحن له اشا
الى الحركة بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك عن الوقف وحكى ابن سوار عن ابي العطار عن ابي
احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان ياخذ بالاشارة في الميم عند الميم ويبكر على من خالفه ذلك
وقال هكذا قرات عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله اعلم
لا يخلو اما قبل الحرف المدغم اما ان يكون محركا او ساكنا فان كان ساكنا فلا يخلو اما ان
يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه
ثلثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر لجواز هذه الاوجه اذا كان حكم الساكن للادغام كالساكن للوقف
كما تقدم مبينا نص على ذلك الحافظ ابو العلا الهمداني فيما نقله عنه ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر
لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قالوا نحن ربنا واذ الوانفخ ما قبل الواو والياء
نحو فوم موسى كيف فعل والمدارج من القصر ونص عليه ابو الاشتر الهذلي وقوي باختيار
المد في حروف المد والتوسط في حرف اللين لكان له وجه لما ياتي في باب المد وان كان الساكن
حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا بين ساكنين اولهما لين حرف علة فكان
الاخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتاخرين على الاخفا وهو الروم
المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك
نحو شهر رمضان والرغب بنا والعلم مالك والمهد صبيا ومن بعد ظلم والعضو امرو زادته هذه
وهذا ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدما الائمة من اهل
الاداء والمنصوص محجة عليه وسياتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكرنا اذا السكون فيها كالسكون فيهن
وحض بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد بعد والله اعلم كل من

ادغم

ادغم الزا في مثلها او في اللام التي امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار يات من حيث
ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد ورش ابن حبش عن السوسي في ذلك حالة الا غام
اعتدادا بالعارض وسياتي الكلام على ذلك كله في باب الامالة والله الموفق اجمع
رواة الادغام عن ائمتهم على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلا
ولفظها لبين بين ايتنا في ذلك خلاف وبه ورد الاداء ونص النقل وبه نا خذ ولم نعلم احدا
خالف في ذلك انما خالف من خالف في الم نخلقكم ممن لم يرد ادغام ابي عمرو والله اعلم ولذلك
اجمعوا على ادغام النون في اللام والرا ادغاما خالصا كاملا من غير غنة من روى الغنه عنهم في
النون الساكنة والتنوين عند اللام والرا ومن لم يروها كما ياتي ذكر من روى الغنه عنهم في
ذلك في باب احكام النون الساكنة فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فاذا هم قتلوهم رحمة
في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى في كتابنا في تحمد الله تعالى ومنه وهاانا نتبعه باحرف
تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه نذكرها فاما
ان شا الله تعالى على ادغام التا من غير اشارة في اربعة مواضع الصافات
سفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا والحاملات عن خلاد عنه في الملقيات
ذكرا فالملقيات بحاضرون واما بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد وابو
الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرا الداني عليه وروى ابو الحسن الطبري عن
البختري عن الوزان عن خلاد ادغام الملقيات ذكرا فقط وروى سايد الرواة عن خلاد
اظهارها ذكر الوجهين عنه ابو العز الشاطبي ومن تبعه ابن خيرون عنه بادغام
والعاديات ضبحا وفي موضع واحد على ادغام الباء في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب
في النسا اختص دونه بادغام التا في حرف وهو فبای آلا ربكما تمارى في سورة النجم
رويس على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلثة احرف وهي كى تبجل كيلا
وتذكر كثيرا الكل في سورة طه الرابع الباء في سورة المومنون فلا انساب بينهم اختص
عنه بادغام التا في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا تتفكروا وافق الجمهور عنه
ادغام اثنا عشر حرفا وهي لذهب بسمعهم في البقرة جعل لكم جميع ما في النحل وهو ثمانية مواضع
لا قبل لهم بها في النمل انه هو رب الشعرى وهما الاخيرتان من سورة النجم فادغمهما
ابو القسم الخاقاني من جميع طرقه كذلك الجوهري كلاهما عن النمار وهو الذي لم يذكر في المستنير
والارشاد بين والمهج والتذكرة والداني وابن الفحام والكتاب الا الاداء عن رويس سواه وكذا في الروضة
غير انه ذكر في جعل للتبيين عن الحمامي وذكرها الهذلي من طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه
ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن النمار عنه بالاظهار وافق عنه ايضا في اربعة عشر حرفا
وهي ثلثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب
بالحق وان الذين في الاعراف من جهنم مهاد في الكهف لاهبدل لكلماته في مريم فتمثل لها في
طه لتصنع على عيني في النمل وانزل لكم كذلك في الزمر في الروم كذلك كانوا في الشورى وجعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكم من انفسكم في الجمع وانه هو اضحك وابكى وانه هو اماتَ واحيا وهما الحرفان الاولان في الانظار
وكيلك كلا وَرَوَى ابو العز في كفايته عن القاضي ان العلا ادغام الكتاب بايديهم وهو الذي في المبهج
عن رويس وَرَوَى صاحب الارشاد عن القاضي ايضًا ادغام العذاب بالمعوذة وَرَوَاه ايضًا في الكفاية
عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص عن رويس وَفَكَّ الخاقاني من الارشادين
والمصباح وغاية ان العلا ادغام نزل الكتاب بالحق وان الذين إستثنى لهم الكارزيني في الكفاية
عن الخاقاني وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغامها خلافا ونص
عليه الحامي في الكامل ولم يذكر في المستنير عن رويس سواه وَرَوَى الخاقاني من غير طريق الكارزيني
ادغام جهنم مهاد وذكره في الكامل عن الحامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن
رويس وَفَكَّ الكارزيني عن الخاقاني ادغام لامبد لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية وهو قياس
ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وَرَوَى ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لك ولتصنع
في الحرفين عليها وهو الذي في التذكرة والمبهج وَرَوَى طاهر ابن غلبون وابن الفحام ادغام
انزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني وَرَوَى الاهوازي
وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة والمبهج وَرَوَى صاحب المبهج ادغام جعل
لكم في الشوري وهو الذي في التذكرة وَرَوَاه في الكفاية عن الكارزيني وَرَوَى ادغام الموضعين
انه هو الاوزاني من الجمع ابو العلا في غايته عن الخاقاني وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة
وَرَوَى الاهوازي ادغام ركبكلا وهو الذي في المبهج وَرَوَى الباقون عن رويس اظهار
جميع ذلك وعنه صحيحان وَذَكَرَ وَرَوَى ابو القاسم الهذلي عن الكارزيني ادغاما
جعل لكم جميع ما في القرآن وهو ستة وعشرون حرفا منها الثانية المتقدمة في النحل وحرف الشوري
وسبعة عشر حرفا سوى ذلك في البقرة حرف جعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم
في يونس جعل لكم الليل في الاسراء جعل لهم اجلا في طه جعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل
في القصص جعل لكم الليل في السجدة وجعل لكم السمع في يس جعل لكم من في غافر ثلثة في الزخرف
ثلثة في الملك حرفان في نوح جعل لكم الارض بساطا وَرَوَى ابو علي في روضته وابن الفحام ايضا
التعميم فيها عن الحامي اي في غير التسعة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه في التسعة المذكورة
وكذا روى الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا اي في الستة والعشرين كما ذكر ابن الفحام
وَانْفَرَدَ الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس الا قوله في سورة الانعام ولا
تكذب بايات ربنا وَانْفَرَدَ عبد الباري بادغام فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا تكذب بايات
ربنا في الانعام وَانْفَرَدَ القاضي ابو العلا عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع على
قلوبهم في جميع ما في القرآن وجاوزه هو وَانْفَرَدَ ابن العلا بادغام ومن عاقب بمثل ما في الحج
وَذَكَرَ صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب ادغام كل ما ادغمه
ابو عمرو من حروف المعجم اي من المثلين والمتقاربين وَذَكَرَ شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان
في كتابه المكتوب به قراءة يعقوب وبه قرأنا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه به ابو

الفضل

الفضل الزاري واستشهد به للادغام مع تحقيق الهمز وهو رواية الزينبي عن روح
ورويس وبه اي باصحابه عن يعقوب إذا ابتدئ ليعقوب بقوله تعالى المتقدمة ولو شاء
بقوله تعالى وكذا ابتدئ بالتاءين جميعا مظهرين لموافقة الرسم والاصل فان الادغام الذي في
الوصل وهذا بخلاف الابتداء بالتاء الذي الاتية في البقرة فانها مرسومة تاء واحدة فكان الابتداء
كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم وَفَكَّ
بيت طايفة منهم في التاء ادغم التاء الطامة ابو عمرو وحمزة
وليس ادغامه لابي عمرو كادغام باقي الباب بل كل اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغامه من ادغم منهم
الادغام الكبير ومن اظهره ولذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا
قرا بالاظهار سواه انتهى كما ذكرنا في التاءات المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله عنده من
السواكن ولم يجعله من الكبير اتعداني في الاحقاف ادغم النون في النون هشام عن
ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام وحمزة
عن كثير وَرَوَى الباقون بالاظهار وكلهم كثير النون الاولى اتمدونني بمالٍ ادغم
النون في النون حمزة ويعقوب وَرَوَى الباقون بالاظهار وهي نونين في جميع المصاحف وسيأتي
الكلام على باقيها في الزوايد ولا خلاف عن ادغمها في مد الالف والواو للساكنين الربع قال ما
مكنني في الكهف فقرا ابن كثير باظهار النونين وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وَرَوَى الباقون
بالادغام وهي في مصاحفهم نون واحدة الخامس مالك لاتامنا في يوسف اجمعوا على ادغامها
واختلفوا في اللفظ به فقرا ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل بلفظ نون
مفتوحة مشددة وَرَوَى الباقون بالاشارة وَانْفَرَدَ فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون
حينيذ اخفاء ولا يتم معها الادغام التحقيق بل قدمنا في ادغام ابي عمرو وبعضهم يجعلها
اشماما فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه حينيذ الادغام كما تقدم بالاول قطع الثاني
وقال الداني انه الذي ذهب اكثر العلماء من القراء والنحويين وهو الذي اختاره وافول
به قال وهو قول ابي محمد اليزيدي وابي حاتم النحوي وابي بكر ابن مجاهد وابي الطيب احمد بن
يعقوب التايب وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر ابن اشته وغيرهم من الجلة قال وبه
ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع ناير من اهل الاداء من مؤلفي
الكتب حكاه ايضا الشاطبي رحمه الله تعالى وهو اختياري لاني لم اجد نصا يقتضي خلافه ولانه
الاقرب الى حقيقة الادغام واصح في اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهاني وَانْفَرَدَ ابن مهران
عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر وهي رواية ابي نون عن الحلواني وابي نشيط وغيرهم عن قالون
والجمهور على خلافه والله اعلم وَانْفَرَدَ وهي عبارة عن الضمير
التي يكني بها عن المفرد المذكر الغايب وهي تاتي على قسمين قبل متحرك قبل ساكن فالتي
قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو في اوضم فالاول ان توصل بواو لجميع القراء نحو انه هو انه اقال
له صاحبه وهو إن كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل ان توصل بياء عن الجميع نحو بعثه ربه كثير انه ربه

ادغالـ وقومها انى وان تقدمها ساكن فانهم اختلفوا فى صلتها وعدم صلتها كما سنبينه وان الى
قبل ساكن فانه تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان تكسرها وهو من غير صلة عن الجميع نحو على
عبده الكتاب ومن قومه الذين وبه اسه وعليه اسه واليه المصير واليه الموت وان تقدمها
فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل ضمه من غير صلة عن كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين وله الملك نحله الملائكة قوله الحق وله الملك يعلمه الله تدعوه الرخ وخرج مواضع عن هذه
الاصول المذكورة بذكرها مستوفاة ان شاء الله وذلك بحدان بين اختلافهم فى الهاء الواقعة بعد
ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء فان ابن
كثير يصل الهاء بياء فى الوصل اذا كان قبل الياء ياء وصلها ابن كثير ياء او واوا وذلك نحو فيه هدى وعليه
اية ومنه اياب واجتباه وهداه الى خذوه فاعتلوه الى ويكسرونها بعد الياء ويضمونها
بعد غيرها من غير صلة الا ان محفصا يضمها فى موضعين وما انسانيه الا الشيطان فى الكهف وما هد
عليه الله فى الفتح واقفه حفص على الهمزة بحرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا فى الفرقان
وما لحق من المحرك ما قبله وهو قبل محذوف وعدته اثنا عشر حرفا فى عشرين موضعا وهو
اليك ولا عوجا اليك فى العمران ومنها فى العمران والشورى ما تولى ونصله جهنم
فى النساء ومن يرد ثوابه منا فى طه ونؤته منها فى النور فالقاه اليهما فى النمل ويرضه لكم فى الزمر وان لم
يرده فى البلد وخيرا يره وشرا يره فى الزلزلة وارجه فى الاعراف والشعراء ويده فى موضعى
البقرة وحرفى المومنون ويتق ويصبر فى يوسف فسنان الهما من يوده ونوته ونوله ونصله
ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابى جعفر وهشام فاسكنها عن ابى جعفر ابو الفتح الهمدانى
وابو بكر محمد بن هرون الزاى من جميع طرقها عن اصحابهما عن عبيد بن وردان كذلك روى
الهاشمى عن ابن جاز وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجونى من جميع طرقه واسه الهما
فيهما من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طرق ابن العلاف وابن مهران والحمامى والوراق
وهبة الله عن اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان من طريق الدورى عن ابن جاز وهو ظاهر كلام ابن
سوار عن الهاشمى عنه واختلف عن الحلوانى عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن
مجاهد عن ابى عبد الله الجمال وبذلك قرا الدانى على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين
السامرى ولم يذكر التيسير سواه وروى النقاش واحمد الرازى وابن شنبوذ من جميع طرقهم
عن الجمال باشباع كسرة الهاء الاربعة وهو الذى لم يذكر الشاطبى من العراقيين والشاميين
والمصريين والمغاربة عن الحلوانى عن هشام سواه قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبى
ومن تبعه واختلف عن الصورى عن ابن ذكوان فروى الخمسة عن المطوعى عنه بالاختلاس
كذا روى زيد بن على من طريق ابى العز وابو بكر القباب كلاهما عن الرملى عن الصورى وبذلك قطع
له الحافظ ابو العلا وصاحب الارشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذى لم يذكر صاحب المبهج عن ابن
ذكوان من طريق الداجونى وهو رواية الفضل عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابى العز وغيره
بالاشباع كذا روى الاخفش من جميع طرقه لابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فلون لابى جعفر

وجهان

وجهان وهما الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وجهان وهما التعلة والاختلاس وهشام لهما
الاسكان والاختلاس والتعلة وبذلك ابو بكر الشذائى عن ابن نوبان عن ابى نشيط عن قالون
فخالف سائر الرواة عن ابى نشيط واختلفوا فيما روته اليهما لابن حفص فاسكن هاء من
يسكن فيكون عاصم بما له يسكنها كذا اسكنها الحبلى عن هبة الله عن رواية عبيد بن وردان عن من
اسكنها فيكون على اسكانها النهروانى وابن هرون والحبلى كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه
ابن العلاف وابن مهران والحمامى وكذا روى الاهوازى عن ابو عمرو
وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فالخلاف عنه كالخلاف فى الخمسة
الاحرف المتقدمة باوجهه الثلاثة فنص على الاسكان له ابو بكر ابن مهران وابو الفتح
العلاف فى كفايته وابو طاهر ابن سوار والحافظ ابو العلا وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين
وهو الذى قرا به الدانى على ابى الفتح وبه قرا ابن الخاقانى على الفارسى والمالكى عن الحمامى الا ان سبط
الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو وقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان لخلاد
وحده ونص له على التعلة صاحب التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافى والتذ
وسائر المغاربة وبه قرا الدانى على ابى الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه
على ذلك الشاطبى واما ابن ذكوان فروى عنه الاسكان النهروانى وابن هرون الرازى وهبة
الله وهو الذى نص له عليه الحافظ ابو العلا وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف وله
الوجهين جميعا الحبازى وكسرها من غير اشباع من احد وجهه الثلثة المتقدمة
عن ابن ذكوان وابن جاز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف الاحرف المتقدمة
واما ابن جماز فروى عنه الدورى والهاشمى من طريق الجمال قصرها وهو الذى نص عليه
له الاستاذ ابو عبد الله بن الفحام ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرا الباقون
وانفرد الشذائى عن ابى نشيط عن قالون بذلك لانفراده عن الجماعة الاحرف المتقدمة
وابن جماز وجهان القصر والاشباع ولهشام كلا من الثلثة واختلف عن السوسى
واختلف عن الدورى وهشام وابى بكر وابن جماز فاما الدورى فروى عنه الاسكان ابو
الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعى عنه ومن طريق بكر ابن شاذان القطان
وابى الحسن الحمامى عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذى لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه
قرا الدانى من طريق ابن فرح وبه قرا صاحب التجريد عن الفارسى وهى رواية القاسم العلاف
وعمر بن محمد الكاغدى كلاهما عن الدورى وروى عنه التعلة ابن مجاهد عن ابى الزعراء
من جميع طرقه وزيد بن ثابت بلا عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامى وبه قرا الدانى
على من قرا من طريق ابى الزعراء وهو الذى لم يذكر الهداية والتبصرة والكافى والتلخيص
وسائر المصريين والمغاربة عن الدورى سواه وروى الوجهين جميعا عنه ابو القاسم الشاطبى
وهو ظاهر التيسير وبه قرا صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقى وروى

الألوكة
www.alukah.net

عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابى الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه
على ذلك الشاطبى وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على انه من قراءته على ابى الفتح عن عبد
الباقى بن الحسن الخوانى عن ابى الحسن بن خليع عن مسلم بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحلوانى
كلهم عن عبيد الله بن محمد من طرق التيسير ولا الشاطبية وقال الدانى ان عبيد الله بن محمد
لا يدرى من هو وتتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجد لاحد غير ما ذكرت سوى ما رواه
الهذلى عن جعفر بن محمد البلخى الحلوانى وما رواه الاهوازى عن عبيد الله بن محمد عن هشام
وذكره مفردة ابن عامر ايضا عن الاخفش وعن هبة الله والداجونى عن هشام وتبعه
على ذلك الطيبى فى جامعه وكذا ذكره ابو الكرم فى الكفاية من المصباح عن الاخفش عنه
ولم يذكره له عند ذكره فى الزمر وليس فى ذلك كله من طرقنا وفى ثبوته عن الداجونى عندى نظر ولا
شهرته عن هشام وصحته فى نفسى الامر لم اذكره وروى الاختلاس شاذا لرواة واتفق عليه
ائمة الامصار شاذا مؤلفا لهم والله تعالى اعلم وروى عنه الاسكان يحيى بن ادم
من طريق ابى حمدون وهو الذى فى التجريد عن يحيى بكماله كذا روى ابن خيرون من طريق شعيب
وروى عنه الاختلاس العليمى وابن ادم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه
صاحب العنوان
الكامل ووصلها الدورى عنه والاشنانى عن الهاشمى من غير طريق الاشنانى وهو نص صاحب
وحفص عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام وابى بكر فروى عنه
الاختلاس الصورى والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق الدانى وابى القسم بن
الفحام وهو الذى لم يذكر فى المبهج عنه سواه وهو الذى فى الارشاد والمستنير وسائر كتب العراقيين
من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق بن الاحمر وروى عنه الاشباع ابو الحسن
بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج وكذلك روى الدانى وابن الفحام الصقلى عنه
من شاذ طرقها وهو الذى لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفين وصاحب العنوان
وشاذ المصباح والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس بن العلاف
وابن مهران والخبازى والوراق عن اصحابهم عنه وهو رواية الاهوازى والرهاوى عن اصحابها
عنه وروى عنه الاشباع ابن هرون الرازى وهبة الله بن جعفر والنهروانى عن اصحابهم عنه
فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع ضمة الهاء فيها الباقون وهم ابن كثير والعلا
وخلف عن الدورى وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم وروى لكل من
الدورى ابن جماز وجهان الاسكان والاشباع وروى لكل من هشام وابن بكر وجهان الاسكان
والاختلاس لكل من ابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع
بإتمامه فروى الدانى من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب
الكافى والتلخيص والتبصرة والشاطبى وشاذ المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار
وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلاء كذلك صاحب الارشاد والعنوان والتجريد

والكامل وشاذ العراقيين وروى عن الوجيهى عنه ابو العباس المهدوى وهى هدايته
عن قالون وابن وردان وروى عنه الاختلاس وجها واحدا وروى عنه الاختلاس وجها واحدا
صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة الكافى التلخيص ابو العلاء وغايته وسبط الخياط وكفايته من
طريق صالح بن ادريس عن ابى نشيط طريق ابن مهران وابن العلاف والشذائى عن ابيات
وكذلك رواه ابو احمد الغرضى من جميع طرقه وكذا رواه ابن ابى مهران عن الحلوانى من طريق الشامى
والنقاش وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية وكذا
من جميع طرقنا وبه قرأ الدانى على ابى الفتح ولم يذكر فى جامع البيان عن الحلوانى سواه وهى طريق
ابرهيم الطبرى وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلوانى واطلق الخلاف
عنه صاحب التيسير والشاطبى ومن تبعهما وابن وروى الاختلاس عنه هبة الله بن
جعفر وكذلك ابن العلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرأ الخبازى على
زيد فى الخمة الاولى وروى الاشباع النهروانى من جميع طرقه وابن هرون الرازى
كذلك وانفرد ابو الحسين الخبازى فى قراءته على زيد فى الخمة الثانية باسكان الهاء واما
وروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا يعرف بينهم فى ذلك خلافا الصلة
ابو الحسن طاهر بن غلبون والدانى من طريقيه وابو القسم ابن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة
وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وورش
والدورى وابن جماز وروح ابن مهران عن روح بالاختلاس فخالف شاذ
الناس وجهان وهما الاسكان والاشباع من قالون ابن وردان وروى
وجهان وهما الاختلاس والاشباع فى البلد الداجونى عن هشام وكذلك
روى ابو العز فى كفايته عن ابن عبدان عن الحلوانى عنه الاختلاس عن يعقوب
وابن وردان فاطلق الخلاف فيه عن روس عنه ابو القسم الهذلى فى جميع طرقه وروى
هبة الله عن العدنى عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب الجمهور عنه الاشباع
الوجهان صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ واما ابن مهران فروى عنه الاختلاس هبة
الله بن جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شنبوذ وابن هرون الرازى كلاهما عن الفضل
كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين الخبازى على زيد فى الخمة الثانية الصلة
عنه النهروانى والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الخبازى فى الاولى وبذلك قرأ
الباقون هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الحلوانى
من طريق الحلوانى عنه فيما ذكره فى المبهج انه اشبعها عن ابن وردان وروى عنه النهروانى
الاسكان فيهما عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخبازى فيما قرأه فى الخمة الاولى
عنه الاختلاس باقى اصحابه فيكون له ثلثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب
فروى عنه الاختلاس فيهما ابو الحسن ظاهر ابن غلبون وابو عمرو الدانى وغيرهما وذلك قياس
مذهبه وروى الصلة عنه سبط الخياط فى مبهجه وابو العلاء فى غايته من جميع طرقهما وبه

بكر ابن مهران وغيرهم وَرَدَتْ الوجهين جميعًا بالخلاف عن رويس فقط ابو الفتح الهذلي
في كامله وَرَدَتْ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما وجهًا بالاختلاس وَرَوِيًّا بالقلة
وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب وَقَرَأَ أَرْجِهْ بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
ويعقوب بخلف عن ابي بكر وروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيى ابن آدم وكذلك روى نفطويه
عن الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن ابن شبيط وَرَوَى بقية
هذه الوجوه عن غير واحد من رواة ابو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وابو حمدون ونفطويه
عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن ابي بكر وَرَوَى بذلك الشذائي عن ابن شبيط وَضَمَّ مع الصلة
ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه كما تقدم
وَمَدَّ الباقون وَانْتَهَى منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هرون التارى كلاهما
عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وَرَوَى عنه ابو الحسين الخبازي فيما ذكره
الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز واحسبه وهمًا فاني لا اعلم احدًا قرأ به وَقَرَأَ الباقون منهم بالاشباع
وهم الكسائي وخلف وورش وابن جماز وابن وردان من طريقه فيلون فيها ست قراءات سوى
انفراد الخبازي عن ابن ذكوان وَسَكَّنَهَا في المواضع الاربعة رويس وتبعهما
الباقون وَسَكَّنَ عن قالون وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من نُؤْتِهِ فاما قالون
فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه
المستنير عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في
المبهج من طريق الشذائي عن ابي نشيط ورواه ابن البريدي عن قالون من قراءته على الفارسي يعني
من طريق ابي نشيط والحلواني وَرَوَى عنه الاشباع سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم
يذكر المغاربة سواه وَقَالَ ابن وردان وروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن
هرون التارى ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وَرَوَى هبة الله
بذلك قرأ الباقون وَمَدَّ من المتحرك الذي قام مقام حرف واحد وهو ذلك لمن حنى ربه ابو بكر
الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيما حكاه الهمداني عنه باختلاس ضمة الهاء يعني
حالة الوصل بالصلة اذ لا يتاتى ذلك الا في هذه الحالة كذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة
من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرأ الباقون وَمَدَّ ما وقف عليه وهو قبل ساكن
حرفان في ثلثة مواضع هي يا بني اركب معنا وانظركيف في الانعام لاهله امكثوا في طه والقصص فضم الهاء
من انظر الاصبهاني في ورش وَكَسَرَهَا الباقون وَكَسَرَهَا لالتقاء الساكنين وَمَدَّ ما قبل الساكن
وهو قبل ساكن في حرف واحد وَمَدَّ في رواية البزي
بمد التاء من تلهى فانه يثبت واوا الصلة بعدها قبل التاء ولذلك يمد لالتقاء الساكنين كما ياتي في
باب المد والقصر انشاء الله تعالى والموفق

باب المد والقصر

والمد في هذا الباب عبارة
عن زيادة مط في حروف المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه والقصر عبارة
عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله تقدم ذكر حروف المد في الحروف الجوفيه

تكون الا ساكنة ولا يكون قبل الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور
ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما همزة واما سكون
اما الهمز فاما ان تكون بكلمة واما ان تكون بكلمتين والمودة واما ان تكون بعد وهي التي لك
ان تكون معها في كلمة واحدة وينبغي متصلا وان يكون حرف المد احد كلمة والهمز
اول كلمة اخرى وسمي منفصلا فما كان الهمز فيه متقدما سمي مفردا بالكلام بعد فالمتقدم نحو اولئك
اولياء شاء والسواى ومن سوء ولم يسنهم سوء وبغى وسيئت وجوبوت النبي وقراءة
همزة المنفصل نحو بما انزل يا ايها قالوا امنا اموه الى الله وجوعليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اذا زلزلت
عند من وصل الميم او بين السورتين وانفسكم به الا الفاسقين وجوا تعولوا اهدنا عند من اثبت
الياء وسواء كان حرف المد ثابتا رسما امر سما قطما منه ثابتا لفظا كما مثلنا به وسمي الهمز
ان حرف المد تخفى والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب واما الساكن فاما ان يكون
لازما واما ان يكون عارضا وهو في قسميه اما مدغم او غير مدغم فاللازم نحو الضالين
دابه الذكرين عندم ابدل واللذان وهذان عند من شدد وتامروني اعبدوا اتعدانني عند
من ادغم ونحو والصافات صفا فالزاجرات زجرا فاليات ذكرا عند حمزه ونحو فالمغيرات صبحا
عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس نحو والكتاب بايديهم عند من ادغمه
عن رويس نحو ولا يتمموا ولا تعاونوا وعنه تلهى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون عند البزي
والساكن العارض نحو قال لهم قال ربكم يقول له فيه هدى ويريد ظلما فلا انساب بينهم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا عند اتى عمرو واذا ادغم نحو لام صاد
نون من فواتح نحو وحيای في قراءة من سكن الياء نحو اللاى في قراءة من ابدل الهمزة ياء ساكنة نحو
انذرتهم واشفقتم عند من ابدل الهمزة الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل
الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء ونحو ملء الارض والمهاد والعباد
والدين ونستعين ويوقنون والكفور وكحوبير والذيب والضان عنه من ابدل الهمز وذلك
حالة الوقف بالسكون او بالاشمام فيما يصح فيه ووجه المد للساكن اللازم الجمع بينهما فكانه
قام مقام حركة ووجب الامعام عامد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف ازاهلك
الاداء او ازا بعضهم في قدر ذلك المد عما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما
القصر واختلفوا في مد النون الاخيرة وهي المنفصل وذي الساكن العارض وفي فضهما
اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه فاما المتصل فانفق اليه الاداء من اهل العراق الا القليل
منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط ولا خروج عن منهاج العربية
نص على ذلك ابو الفتح ابن شيطا وابو طاهر ابن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط
وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب وابو العباس المهدوي والحافظ ابو
العلاء الهمذاني وغيرهم حتى بالغ ابو الفتح الهذلي في تقدير ذلك راداً على ابي نصر العراق حيث ذكر تفاوت
المراتب في مده ما نصه وقد ذكر العراقي الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد

وجه المد لاجل الهمز

وجه المد لاجل الساكن

كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقيين بل فصلوا بينهما انتهى رحمه الله على كلام الهذلي رحمه

ظن انه يعني ان المتصل قصر ونحوه من شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقيين وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط كلامه في كتابه الاشارة في القراءات العشر وكلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرتبا مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلثه طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكرا التفرقة بين ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر وهو مذهب اهل الحجاز وسهل ويعقوب واختلف عن ابن كثير وهذا نقل فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن احمد الصالحي فيما قرئ عليه وشافهني به عن علي بن احمد المقدسي ابا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه ابا محمود بن اسمعيل الصيرفي ابا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني ابا سليمان بن احمد الحافظ ابا محمد بن علي الصائغ المكي ابا سعيد بن منصور ابا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اقرأكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين بمدة وهذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير وذهب الاخرون مع من قدمنا ذكره انفا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عند هم في المنفصل على اكثر من مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن ابن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب اشباع ثم دون ذلك ثم دون ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي وظاهر كلام التيسير ان بينها مرتبة اخرى وقرأني بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل لا يصح ان يؤخذ من طريقه الا اربع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تاليفه انه قرأ للسوسي وابن كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرأ عن الدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة خامسة وهي اطول من الاولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لان هؤلاء اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى يريدون التمكين الذي هو قدر دون السكت وهذه المرتبة يجري لكل من روى السكت على المد واشبع المد كما ياتي وذهب الامام ابو بكر ابن مهران في البسيط وابو القاسم بن الفحام والاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابنه عبد الحميد وابو الفخر الجاجاني وغيرهم الى ان مراتبه ثلث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة

العليا حتى قدره ابن مهران بالفين ثم ثلثه ثم باربعة وذهب الاستاذ ابو بكر ابن خاقان دوابا الطرسوسي وابو الطاهر ابن خلف وغيرهم الى انه مرتبتان طولى ووسطى فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى وسياتي تعيين قدر المرتبة في المنفصل ورد عن خلف عن سليم انه قال المد المد عند حمزة المفتوح نحو تلقا اصحاب وجا الجد هر وبا بها قال والمد الذي دون ذلك خايفين والملايكة يا بني اسرايل قال واقصر المد اوليك وليس العمل على ذلك عند احد من الايمة بل المأخوذ به عند ايمة الامصار في سايد الاعصار خلافه اذ النظر بورده والقياس باباه والنقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اوليك وخايفين فان الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة واما المد للساكن اللازم فقدره ويقال له ايضا المد اللازم اما على اعتقاد حذف مضاف او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد يقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط ولا اخلال بينهم في ذلك خلافا لا ماذكره الاستاذ ابو الفخر كما مد بن علي بن حسنونة الجاجاني في كتابه حلية القراء نصا عن ابي بكر ابن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومن يمد قدر ثلث الفاته والحادرون يمدون على قدر الفين احدهما الالف التي بعد المحرك والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل

وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابن مراحم الخاقاني في قصيدته

وان حرف مد كان من قبل مدغم كحرمانع الحمد فامدده واستجده

مددت لان الساكنين تلاقيا فصار لتحريك لذا قال ذو الحجة

وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها في المتصل وفحوى كلام ابي الحسن بن بليمة في تلخيصه يعطيه والاخذون من الايمة بالامصار على خلافه

اذا اهل الاداء من ايمتنا في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وفي بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الشاطبي بقوله

والمد من قبل الساكن دون ما قد مد للهمز في قصيد

يعني انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض ذلك على بعض كثير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لان الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن وينقص عند هؤلاء ذكر ونين ميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول ابي عاصم السجستاني ذكره في كتابه

ابن مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب وابي عبد الله ابن شريح وقبله الحافظ ابو عمرو الداني وجوده به كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان يعني الانطاكي قال واياه كان يختار بعضهم الى عكس ذلك وهو المد في غير المدغم فوق المدغم وفي لان المدغم يجمعن ويقوى بالحرف المدغم فيه بحركته وكان الحركة في المدغم فيه كاصلة في المدغم فقوي بتلك الحركة وان كان للادغام تخفيف الحرف ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور

الى التسوية بين مد المدغم والمظهر وذلك كله اذا الوجب للمد هو التقا الساكنين والتقاؤهما
موجود فلا معنى للتفصيل بين ذلك وهذا الذى عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص
عن احد من مؤلفيهم باختيار خلافه قال الدانى وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على
اكثر اصحابنا ببغداذ بين والمصريين والبه كان يذهب احمد بن على يعنى الاذفوى وعلى بن بشر
يعنى الانطاكى نزيل الاندلس وامّا المنفصل ويقال له ايضا مدّ البسط لانه يبسط بين كلمتين
مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ٥
ويقال مد حرف لحرف اى مد كلمة لكلمة المد الجايز من اجل الخلاف فى مدّه وقصره
وقد اختلفت العبارات فى مقدار مدّه اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فلنذكر ما ذكر مرتبة
لقارى الا وذكر عنه لذلك القارى ما فوقه او دونها وبالله التوفيق ما جمعوا اليه واشتت
ما يمكن ضبطه من ذلك فامّا ابن مجاهد والطرسوسى وابو الطاهر ابن خلف وكثير من العراقيين
كابى طاهر بن سوار وابى الحسن ابن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه من سوى
القصر عندهم مرتبتين طولى ووسطى وذكر ابو القسم ابن الفحام الصقلى ثلث مراتب غير القصر
ومن التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر ذكر صاحب الوجيز
انها ثلث مراتب الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه
على ذلك ابن مهران والعراقى وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح ابن شيطا ولكنه اسقط ما دون
العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكروا ثلث مراتب سوى القصر وكذلك
فى تعيينها وذكر ابو عمرو الدانى فى تيسيره ومكى فى تبصرته وصاحب الكافى والهادى ٥
والهداية والمرشد المختصر لعبارات اكثر المغاربة سبط الخياط فى مبهجه ابو على المالكى فى روضته بعض
المشارقة انها اربعة وهى ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع وكذا ذكر ابو
معشر الطبرى الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحبه الهذلى كما سيأتى وذكرها ابو عمرو الدانى
فى جامع البيان خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التى ذكرها فى
التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلا الهمذانى فى غايته وتبعهما فى ذلك ابو القسم الهذلى فى كامله
زاد مرتبة سابعة وهى اوفاها وقد رهاست الفات نقل ذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن
نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعنى اسمعيل بن عمرو وقد وهم عليهم فى ذلك ولم يذكر
القصر فيه البتة عن احد من القرا واتفق هو وابو معشر الطبرى على ذلك وظاهر عبارتهما
انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل فى التيسير والله اعلم ابو على
الاهوازى مرتبة ثامنة دون القصر وهى البتر عن الحلوانى والهاشمى كلاهما عن القوانس عن
ابن كثير فى جميع ما كان من كلمتين والبتر هو حذف الالف والواو واليا من نابر من قال
واستثنى الحلوانى عن القواس الالف ومدها مدا وسطا فى ثلث كلمات لا غير قوله تعالى يا ادم حيث
كان ويا اخت هرون ويا ابت حيث كان وباب الباب بالبتر قلت استثنا الحلوانى لهذه الكلم
ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلوانى يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت رسما فمثل فى جامعه

المتصل

المتصل بالسما وما ونداء ويا اخت ويا ابها ويا ادم قال الدانى وقد غلط فى ذلك
وليس التوهيما انفرد به الاهوازى فقد حكاه ابو عمرو الدانى من رواية القواس عن الخزاعى
عن الهاشمى عنه وعن الحلوانى ومن رواية قبل عن ابن شنبود عنه الدانى وهذا
مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يوخذ به اذ هو لحن لا يجوز لوجه ولا لاجل القرأة به قال لعلهم
اراد واحذف الزيادة كما قال الدانى قول الحلوانى فيما رواه الاهوازى عنه عن القواس وحيث
استثنى الكلم الثلث ومدها مدا وسطا كما قدمنا والله اعلم وهاها اذكر كلا من هذه المراتب
على التعيين ومذاهب اهل الاداء فيها لكل من ايمة القرا ورواتهم منتهيا على الاولى من ذلك ثم اذكر
النصوص لياخذ المتقن بما هو اقرب ويرتفع عن التقليد الى الاصوب والله المستعان

فصل المنفصل وهو حذف المد العرضى وابقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة
وذلك هو القصر المحض وهى لاتى جوهر وابن كثير بكمالها من جميع ما علمناه وروياه من
الكتب والطرق حسبما تضمنه كتابنا تيسير التفصيل الذى معنا وكامل المذلى فان عبارتهما تنفى
الزيادة على القصر المحض كما سيأتى نصهما وقالون عن قالون والاصبهانى عن ورش عن ابى
عمرو من روايتيه عن يعقوب عن هشام من طريق الحلوانى عن خلف من طريق عمرو
قالون فقطع له بالقصر ابو بكر ابن مجاهد وابو بكر ابن مهران وابو طاهر بن سوار وابو على البغدادى
وابو العز من ارشاديه من جميع طرقه وكذلك ابن فارس من جامعه والاهوازى من وجيزه
وسبط الخياط من مبهجه من طريقيه وابن خيرون من كفايته وجمهور العراقيين وكذلك ابو
القسم الطرسوسى وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له به من طريق الحلوانى ابن
الفحام صاحب التجريد ومكى صاحب التبصرة والمهدوى صاحب الهداية وابن بليمة من تلخيصه و
من المؤلفين كابنى غلبون والصفراوى وهو احد الوجهين فى التيسير والشاطبية وبه قرا
الدانى على ابى الفتح فارس بن احمد واما الاصبهانى عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من
المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابى العز وابن
فارس وسبط الخياط والدانى وغيرهم وهو احد الوجهين فى الاعلان نص عليهما ابن بعد
ذكر القصر فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس
وابو على البغدادى وابو العز وابن خيرون والاهوازى وصاحب العنوان وشيخه والاكثرون
وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية فى جامع البيان من قرائته على ابى الفتح
ايضا وفى التجريد والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوجه الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو
الفتح ابن شيطا والقصاع من طريق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذى لا نعلم نصا بخلافه وهو
الذى نقرا به ونا خذ وقطع له بالقصر من رواية السوسى فقط ابن سفين وابن شريح والمهدوى
ومكى وصاحبا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابنا غلبون والصفراوى
وغيرهم وهو المشهور عنه واحد الوجهين للدورى فى الكافى والاعلان والشاطبية وغيرها
فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكى وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين

وكذلك الاهوازى وابن غلبون وصاحب التجريد فى مفرداته وكذلك الدانى وابن شريح وغيرهم وهو
المشهور عنه [illegible] فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ابو العز القلانسى وقطع
له بهما من طريق الحلوانى ابن خيرون وابن سوار والاهوازى وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين
عن الحلوانى من سائر طرقه وقطع له ابن مهران لهشام بوجهيه وكذلك فى الوجيز واما حفص فقطع
له بالقصر ابو على البغدادى من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس فى جامعه وكذلك
صاحب المستنير من طريق الحمامى عن الوالى عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور
عند العراقيين من طريق الفيل [illegible] فوق القصر قليلا وقدرت بالفين
بالف ونصف وهو مذهب الهذلى وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة
ادنى زيادة وابو القاسم الخفاف بالتمكين من غير اشباع وهذه المرتبة هى فى المتصل لاصحاب قصر
المنفصل مثل الدورى والسوسى عند من جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكرة و
وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهى فى المنفصل عند صاحب التيسير لابى عمرو من رواية
الدورى وذلك قراءته على ابى الحسن وابى القاسم الفارسى لقالون بخلاف عنه فيه وبهذه
المرتبة قرأ له على ابى الحسن من طريق ابى نشيط هى فى الهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات
والتذكرة وعامة كتب المغاربة لقالون والدورى بلا خلاف وكذلك الكافى الا انه قال وقرأت لهما
بالقصر هى فى المبهج ليعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو لابى عمرو واذا اظهر فى التذكار
لنافع وابن جماز والحلوانى عن هشام والوالى عن حفص ولابى عمرو واذا اظهر فى
الروضة لخلف فى اختياره وللكسائى سوى قتيبة فى غاية ابى العلا لابى جعفر ونافع وابى
عمرو ويعقوب والحلوانى عن هشام والوالى عن حفص فى تلخيص ابن بكير ولنافع غير ورش
والحلوانى عن هشام ولابى عمرو ويعقوب فى الكامل القالون من طريق الحلوانى وابى نشيط
والسوسى وغيره عن ابى عمرو والحلوانى عن ابى جعفر يعنى فى رواية ابن وردان والقواس
عن ابن كثير يعنى قبلا واصحابه [illegible] فوق قليلا وهى الوسط عند الجميع
وقدرت بثلث الفات وقدرها الهذلى وغيره بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن احمد
الطيحانى الذراع قدر الفين وهو من يقول ان التى قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة فى
التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائى فى الضربين وكذلك جامع البيان سوى
قتيبة عن الكسائى وهى عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر
واحد الوجهين لابى عمرو من جهة الاداء وكذلك هى للباقين سوى حمزة وورش اى من طريق الازرق
عنده من جعل المد فى الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسى وهو
اختيار الشاطبى وكذلك هى عند هؤلاء فى المتصل لمن قصر المنفصل وهى فيها عند صاحب التجريد للكسائى
ولعاصم من قراءته على عبد الباقى ولابن عامر من قراءته على الفارسى ولابى نشيط عن قالون
وللاصبهانى عن ورش ولابى عمرو وبكار من قراءته على الفارسى والمالكى يعنى من رواية الاظهار وهى
فى المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو وعن حفص ولابن عامر

سوى

سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسى عن حمزة ولعلى بن سليم عنه ولسائر
من يقصره سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامى عن النقاش عن
ابن ذكوان وكذلك فى جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا عند ابن خيرون سوى حمزة والا
والمصريين عن ورش وفى الروضة لعاصر سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائى وفى الوجيز للكسا
وابن ذكوان وفى ارشاد ابى العز لابن يمد المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهى
فى الكامل لابن عامر وللاصبهانى عن ورش ولبقية اصحاب ابى جعفر وللدورى وغيره عن ابى عمرو
ولحفص من غير طريق عمرو ولباقى اصحاب ابن كثير يعنى البزى وغيره وفى مبسوط ابن مهران لشاير
القراء عن ورش وحمزة والاعشى وفى روضة ابى على لعاصر فى غير رواية الاعشى
فوق قليلا وقدرت بارجح الفات عند بعض من قدر الثانية بثلثيه بعضهم بثلث ونصف وقدرها
الهذلى مقدار ثلث الفات عند الجميع اى عند من قدر الثانية بالفين وبالفين ونصف ثم هذه
المرتبة فى المضربين لعاصر عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذلك التجريد من قراءته على
عبد الباقى ولابن عامر ايضا من قراءته على الفارسى سوى النقاش عن الحلوانى عن هشام كما سياتى
وهى فى المنفصل لعاصر ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادى والهداية
والكافى والتبصرة وعند ابن خيرون لعاصر ولحمزة من طريق الرزاز عن ادريس عن خلف
عنه وفى غاية ابى العلا لحمزة وحده وفى تلخيص ابى معشر لورش وحده وفى الكامل لابى
بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدورى عن الكسائى وفى مبسوط ابن
مهران للاعشى عن ابى بكر وفى روضة ابى على المالكى لابن عامر فقط ولم يمكن طريق الحلوانى عن
هشام فيما بلغنى التاجونى فقط [illegible] فوق قليلا وقدرت بخمس الفات وبارجح و
وبارجح بحسب اختلاف قدرى تقدير ما قبلها وهى فى الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند
صاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وشيخه وغيرهم وفى جامع البيان لحمزة من رواية
خلاد وورش من طريق المصريين وفى التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس وهشام
من طريق النقاش عن الحلوانى وفى قراءته على الفارسى [illegible] بذلك عنه فى الروضة لابى على لحمزة
والاعشى فقط وهى فى المنفصل عند صاحب المبهج لحمزة وحده وفى المستنير لحمزة سوى الاعشى
وعلى بن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائى وللاعشى عن ابى بكر [illegible] وكذلك ذكر شيوخنا
عن الحمامى عن النقاش عن ابن ذكوان وفى الروضة لحمزة والاعشى وكذا فى جامع ابن فارس
وفى ارشاد ابى العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفى كفاية لحمزة والاعشى وقتيبة والحما
عن ابن عامر يعنى فى رواية ابن ذكوان وفى كفاية ابن خيرون لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين
عن ورش وفى غاية ابى العلا للاعشى وحده وفى تلخيص ابى معشر لحمزة وحده وكذا فى مبسوط
ابن مهران وفى الوجيز لحمزة وورش وفى التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامى عن النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وفى الكامل لمن لم يذكر لحمزة وفى المرتبة الاتية وهم من لم يسلك والا
عن ابى بكر ولقتيبة غير النهاوندى وينبغى ان يكون هذه المرتبة فى المتصل للجماعة كلهم عند من لم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نجعل فيه تفاوتا والا فيلزمهم تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت في الشهو
ولا قائل به ولكن لهم اجمعين في المد اللازم المذكور اذ سببه اقوى للاجماع [illegible] فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل باقل والصحيح انها على ما تقدم
وفي الكامل عن حمزة لرجاء وابن رزين وخلف من طريق ادريس والصحيح وغيرهم
من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى عن ابن ابي اميه وللزيد والداركي عن قتيبة ولورش
على الاصبهاني عنه وغيره من باقي المرتبة السابعة وهذه المرتبة ايضا غاية ابي العلا لقتيبة
عن الكسائي ومبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد
ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى ولحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه وللكسائي
في رواية قتيبة قال لان هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمز فهم لذلك اشد تحقيقا وابلغ
تمكينا قلت وقد خالف هذا الفول في التيسير ومفرداته فجعل مد حمزة في رواية خلف
وخلاد وشاذ روايته واحدا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة انما تاتي لاصحاب السكت
على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حروف المد قبل الهمز كما يسكت على الساكن
غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبة
على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد
عدل عن الاصوب والاقوم والله اعلم

فوق ذلك وهي الاشراط قدرها
الهذلي بست الفات وذكرها كاملة لورش فيما رواه الحداد وابن نفيس وابن سوار
وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك [illegible] بهذه المرتبة عن اجماع اهل الاداء وهؤلاء
الذين ذكرهم والاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز احد
منهم المرتبة الخامسة [illegible] سوى بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وشاذ
حكاية نصوصهم والله الموفق [illegible] ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق
وراء بل يرجع الى ان يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة
صارت ثانية ثم كذلك حتى ينتهي الى الفصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف
او واحد فالقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا ما لحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية
وبيانه الاختبار ويكشفه الحس [illegible] الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على
طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتخليص الساكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس لواحد
منهم مذهب ليسوف فيه على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتوالي في القراءة
بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة والحكاية تبين كيفيته
وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود
كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن الامام
ابي الفضل ابرهيم ابن علي بن فضل الواسطي انا عبد الوهاب بن علي الصوفي انا الحسن بن احمد الغطا
الحافظ انا احمد بن علي الاصبهاني انا احمد بن الفضل الباطرقاني انا محمد بن جعفر المعروف الخرجاني

سا ابو بكر محمد بن نصر الشذائي سا ابو الحسن بن شنبوذ اما [illegible] سا محمد بن حيان سا ابو حمدون
سا سليم قال سمعت حمزة يقول انا اريد ادغام الفاء من المد اتاني بالمعنى انتهى وروينا عن حمزة
ايضا ان رجلا قرا عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق البياض فهو برص
وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق فليس بقراءة قلت فالاول لما لم يوف الحق زاد عليه
ليوفيه والثاني لما زاد على الحق رد عليه ليهديه فلا يكون تفريط ولا افراط وشذ كما روى الدوري
عن سليم انه قال قال الثوري لحمزة وهو يقرئ يا ابا عمارة ما هذا الهمز والقطع والشد فقال يا
عبد الله هذه رياضة للمتعلم وها نحن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا [illegible] ابو الحسن
طاهر ابن غلبون في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابن نشيط ويعقوب يمدون احرف
المد اذا كن مع الهمز في كلمة واحدة مدا وسطا ويتركون مدها زيادة على ما فيهن من المد واللين
اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة [illegible] وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري
عن ابي عمرو بمد حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في هذين الضربين مدا واحدا اشبعا
عليا نهم يفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن عامر
والكسائي دون مده قليلا ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مدها قليلا
وفي [illegible] الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره
عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا
به ومثل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد بذلك زيادة هو وهم مدا لاجل الضربين
جميعا ورش وحمزة دونهما عاصم دونه ابن عامر والكسائي دونهما ابو عمرو من
طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وقال في جامع البيان واشبع
العراقيون مدا واحدا يمكنا الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد
وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه قال
ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ويافع في رواية ورش من طريق المصريين
ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الاعشى وفي غير رواية الاشناني عن حفص ودونه
الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين
ونافع من رواية ابن نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين
ما كان من كلمة ومن كلمتين [illegible] ابو محمد مكي في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية
الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في
رواية العراقيين يعني الدوري بالمد مدا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما ازيد قليلا
ومثلهما عاصم غير انه ازيد قليلا ومثله ورش وحمزة غير انهما امكن قليلا وقال ابو العباس المهدوي
في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط
والدوري عن اليزيدي ثم الباقون وقال ابو عبد الله ابن شريح في الكافي عن المنفصل
فورش وحمزة اطولهم مدا وعاصم دونه وابن عامر والكسائي دونه وقالون والدوري عن

اليزيدي وابن كثير وابو شعيب اقلهم مدا وقد قرات لقالون والدوري عن اليزيدي كابن
كثير وابن شعب قال واما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم
او غير مدغم وقال ابو علي الاهوازي في الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما
لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما الطف مدا وان الكسائي وابن
ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة وتيقنا
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى وهذا يقتضي التفاوت ايضا في المتصل كالجماعة وقال
ابو العز بن القاري والتجويد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون
في الضربين مدا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقي عن عاصم والغازي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني عن
هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسن الغازي يعني من
طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من طرق الادغام ومن
طريق عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا انهم لا يمدون حرفا لحرف ابو
معشر الطبري في التلخيص ان جاز يا غير ورش والحلواني عن هشام يتركون المد حرفا لحرف ويمكنون تكيا وان
عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون وسطا في الاولى وقليلا وان حمزة وورشا يمدان مدا تاما
وان حمزة اطول مدا انتهى وهو يقتضي عدم المكن لحمزة وقال ابو جعفر بن الباذش في الاقناع واطول القراء مدا
في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم وانه كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه
ابن عامر والكسائي قال وعلى ما قرات به للحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون
مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغدادي عن ابي عمرو وقالون من طريق
ابي نشيط من غير رواية العرضي ثم قال وهذا كله على التقريب في غير افراط وقال ابن شيطا ان ابن كثير يأتي
بحرف المد المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدنيا والحلواني لهشام والحامي عن الولي عن حفص يأتون في
ذلك بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن كثير يخص به الادغام والثاني كنافع ومن تابعه بل الم
منه يخص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه اقرا ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون يمدون مدا مشبعا غير فاحش
ولا مجاوز الحد وانهم مدا حمزة والاعشى وقتيبة والحامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وبانهم
يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لا فضل في المنفصل لعيا بن كثير الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكر
المنفصل وتمثيله فقرا بتمكين ذلك من غير مد جازي والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مدا مكي
ثم قال الباقون بالمد المستوفى في جميع ذلك مع التمكين وأطولهم مدا حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة قال واجمع
القراء على اتمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمز بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا مما لا خلاف فيه لذلك كالتقدم
وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تمكينا
يسيرا سهلا قال المحققون من ذلك بل يقصران قصرا بينا يشبه قصر ما قبل حرف المد من هذا الفصل على
صورتين في الخط وكان نافع الا ان اباشيبة وابا مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو بن الصباح
ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فينقصون مدها شيئا قال وكان لابي عمرو في مد هذا مذهبان احدهما القصر
على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم المتحركات نحو على ذلك الشذائي وانا المطوعي فما عرفت عنه عن ابي عمرو نصا والذي

قرات به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش
وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدا تاما حتى
مشبعا من غير تحيش فيه وكان انفسهم مدا وازيدهم فيه حدرا وبطيئا حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر
غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافي وان يمد المد الثاني بشرط ان
يكون الكلمة همزة او مدغم في كفايته اختلفوا في المد والقصر على ثلثة مذاهب يعني في المنفصل
فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما الباقون يمكنون هذا النوع تمكينا
سهلا الا ان ابن كثير فصرهم تمكينا فان اتفق حرف المد والهمز في كلمة واحدة فاجمعوا على مد حرف
المد من غير خلاف ويتفاوت تقديرا المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهذا صريح في التفاوت
في المتصل وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه
الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا وقال في تمام
قرا الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن بدان عن هشام تمكين حروف المد واللين من غير مد يعني
المنفصل ومثلهم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم مدا وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحامي
عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم انتهى وهو صريح
بتطويل مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد ابو طاهر بن سوار في المستنير عن
المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من
طريق الحامي واهل البصرة يمكنون الحروف من غير مد قال وان شئت ان تقول اللفظ به كاللفظ بهن عند
لقايهن ساكن بحروف الهجي وحمزة والاعشى وقتيبة يمدون مدا مشبعا من غير تخليط
ولا افراط كان وكذلك ذكر اسيا خناعن ابي الحسن الحامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين
والممدون مد حمزة وموافقيه قال واحسن المد في كتاب الله تعالى عند استقبال الهمز وادغما
كقوله جاء اسه ولا الضالين آمنا بين والقائمين ثم قال فان كان الساكن والهمز في كلمة فلا خلاف بينهم في
المد والتمكين انتهى بينهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين والله اعلم قال ابو الحسن علي
بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة يعني من طريق ابن المزربان لا يمدون
حرفا لحرف ثم قال الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة
وكان الاول الجماعة مدا حمزة والاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي
دونه غير ان قتيبة الاول اصحاب الكسائي مدا انتهى واما ذكره في المنفصل قال ابو بكر احمد بن الحسين
ابن مهران في الغاية بما انزل اليك مد حرف لحرف كوفي وورش وابن ذكوان انتهى ولم يزد على ذلك وقال في
المبسوط عن المنفصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف وقال واما عاصم
وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم
حمزة ثم عاصم برواية الاعشى الباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه ثم قال في المتصل ولم يختلفوا
في مد الكلمة وهو ان تكون المد والهمزة في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصد
كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان

وورش من طريقيه على مد المنفصل وكلاهما صحيح قال ابو الظاهر اسمعيل بن خلف في العنوان
ان ابن كثير وقالون وابا عمرو بتركهم الزيادة في المنفصل وعدم المتصل زيادة مشبعة وان الباقين بالمد
المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكره في الاكتفا وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي
في المجتبى فهذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وانها
من مرتبة ذكرته لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها
وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر المحض والمد المشبع من غير افراط
عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل وتجري منها في المتصل الاثنان الاخيران
وهما الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم ويحكم
المشافهة حقيقته وبين الادا كيفيته ولا يكاد يخفى معرفته عن احد وهو الذي استقر عليه راي
المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر ابن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي
وصاحبه ابو الظاهر ابن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القاسم الشاطبي ولذلك ايد كره في قصيدته في
الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحمله المشافهة في الادا وبه ايضا كان ياخذ الاستاذ
ابو الجود غياث ابن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن الصباغ الدمشقي وقال
هذا الذي ينبغي ان يوخذ به ولا يكاد يحقق غيره وهو الذي اميل اليه واخذ به
غالبا واعول عليه فاخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا
بالنصوص الصحيحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه كذلك ليعقوب من روايتيه
جمعا بين الطرق وكذا في عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجرى الخلاف عنه
مع الاظهار لثبوته نصا وادا وكذلك اخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح عنه كما
تقدم وكذا الخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي الشارقة والمغاربة اعتمادا
على ثبوت القصر عنه من طريق العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش فاني اخذ له بالخلاف
كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عن من ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر عنه الا
ان من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لانتظامها ولا نخلطه بسواه ثم اني اخذ في الضربين
بالمد المشبع من غير افراط الحمزة وورش من طريق الازرق على السوا وكذا في رواية ابن ذكوان من
طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين واخذ له من الطريق المذكورة ايضا ومن
غيرها وكنا نقرا لقالون من مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه اخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر
قاطبة هذا الذي اجنح اليه واعتمده غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت المراتب ولا ارادة كيف
وقد قرات به على عامة شيوخي وصح عندي نصا وادا عن من قدمته من الائمة واذا اخذت به
كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف لقالون وابي عمرو ومن
معهما وفوق القصر قليلا في المتصل لمن قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها
قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها
قليلا لحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة

لامن بنات على المد المقدر وسياق هذا اذا اخذت بالتفاوت في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره
واما اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مرتبتهم
عندي في المنفصل كما ذكرت انفا ويكون المتصل بالاشباع على مرتبة واحدة وكذلك لا امنع التفاوت في المد
اللازم على ما قدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق قال ابو القاسم بن الفحام
في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المدين الضربين
خالف سائر الناس في ذلك والله اعلم تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ فيه
بالاشباع كما على مراتب المنفصل ولا يلزم منه تطويل المنفصل وذلك لا يضر فليعلم وبهذا يتضح
ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم واما المد للساكن العارض وقد
يقال له الجايز والعارض فان لاهل الادا من ائمة القراة فيه ثلث مذاهب الاشباع
كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض قال الداني وهو مذهب القدما من شيخة المقرين
قال وبذلك كنت اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابرهيم بن محمد البصري قال وهو اختيار
الشاطبي لجميع القراء واحد الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاصبهاني
عن ابن ذكوان من طرق العراقيين ومن تخلوهم من اصحاب عاصم وغيره التوسط
لمراعاة اجتماع الساكنين ولملاحظة كونه عارضا وهو مذهب ابي بكر ابن مجاهد واصحابه واختاره ابو
بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن
وابي الفتح وابي القاسم يعني عبد الرحمن بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني الحسين
بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة
اصحابه قلت وهو الذي في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط وتدويد القراة كالكسائي
وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته القصر لان
الساكن عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو الفجر وهو
مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته

وان يطرف عندو قبل ساكن فقف دون مد ذاك رايي بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلام الحصري

وهو اختيار ابي الحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد كره ذلك الاهوازي وقال
رايت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا طال به اللفظ قال في الوقف بادنى غنة في اللفظ خلاف
ما يعتبر به وكذلك لم يرتضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف ممن وصل المنفصل
كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت اراه اي شيخنا ياخذ به في
مذاهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل من الثلثة لجميع القراء ومراعاة
الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي
مرتبة في اللازم تلك المرتبة ومادونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها لحالة كما سياتي ايضا
احر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير

لاى عمرو فاجرى الثلثة فى الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابو شامة فى باب
المد والصواب ان سكون ادغام اى عرو عارض كالسكون فى الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام
الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن العجبري
ولاى عمرو فى الادغام اذا كان قبل حرف مدّ بدله اوجه المقصر والتوسط والمد كالوقف ثم قال
وقال نص عليها ابو العلا قال والمفهوم من عبارة الناظم يعنى الشاطبى فى باب المد المد
وقوف عليه من كلام ابى العلا فتقدم اخر باب الادغام الكبير واما الشاطبى فنصه على كون الادغما
عارضا فدين من المد وعنده على ان الشاطبى لم يذكر فى ساكن الوقف قصرا بل ذكر الوجهين وهما
الطول والتوسط كما نص التخاوى فى شرحه وهو اخبر بكلام شيخه ومراده وهو المتواب فى
شرح كلامه لقوله بعد ذلك وفى عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط
بدليل قوله والطول فضل ولو اراد القصر لقال والمد فضل فمقتضى اختيار الشاطبى عدم القصر
فى سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من روى الاسارة
فى الادغام ولذلك كان والصافات صفا لحمزة ملحقا بالازم كما تقدم فى امثلتنا فلا يجوز له
فيه الا ما يجوز فى دابة وحاقة ولذلك لم يجز له فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه
وبين امدوني له وليعقوب كما لا فرق لهما بينه وبين لام من الرسول وكذلك حكم ادغام ابن بنهم
ونحوه لدورلى وانقدانى لهشام ونحو ذلك من اتامرونى وتاآت البذى وغيره اما ابو عمرو
فان من روى الاشارة عنه فى الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا
يفرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه فى الوقف فكذلك فى الادغام ان مدا فمد وان قصرا
فقصر وكذلك لم ير احد منهم نص فى المد فى الادغام الا يرى المد فى الوقف كابن العز وسبط الخياط
وابى الفضل الرازى والحلجانى وغيرهم ولم نعلم احدا منهم ذكر المد فى الادغام وهو يروى القصر فى
الوقف من لم يرى الاشارة فى الادغام فيحتمل ان يلحقه بالازم لجريه مجراه لفظا ويحتمل
ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت فى مراتب
اللازم كابن مهران وصاحب التجريد اخذ له فيه مراتبه فى اللازم وهو الدنيا قولا واحدا ان
كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلى اخذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين عينه فى ذلك ولذلك
نص الهذلى فى الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم
والله اعلم
قلت وذلك اوجه الاختيار لا اوجه الخلاف فاى وجه قرئ به اجزى والله اعلم
والاختيار هو الاول لاخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وموافقة لا كثر
الناس
لم يثبت حرف المد من الصلة وغيرها مع لقائه الساكن المدغم فى تاآت البذى
وغيره حتى حينئذ الى زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد لغة الاصل كما حذف
فى نحو ومنهم الذين ويعلم آسه ولا الذين قلت الجواب ان الادغام فى ذلك كالعارى عن حرف المد فلم
يحذف لاصله فهو مثل ادغام دابة والصالحة فلم يحذف فيه حرف المد خوفا من الاجحاف باجتماع
ادغام عارض وحذف واما ادغام اللام فى الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بعارى

على حرف المد فان كذلك ابدا كان قبل حرف مد ام لم يكن فحذف حرف المد الساكن طردا للقاعدة فلم
يقرا ومنهم من قرأ كلم تثبت حرف المد نحو قالوا الطيبنا وادخلا النار والى هذا اشار الدانى حيث
قال فى جامع البيان واذا وقع قبل الفا المشددة حرف مد وبين الف او واو ويا تمموا وعنه
تلهى وشبههما اثبت فى اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به فى حذفه وزيد فى تمكينه ليتميز
بذلك الساكنان احدهما من الاخر ولا يلتقيا وكذلك الحكم فى اثناء ثم قرأة من سكن العين نص
ايضا على ذلك فى الجامع فصل واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو ما مثلنا
بواوا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص بهما كانت الهمزة فى ذلك ثابتة عنده
او مغيرة فى مذهبه نحو امنوا وناى وشواء وايتاى وليلاف ودعاء والمتهرين
والنبيين وانوا وبوسا والنبيون والمعيرة اما ان تكون بين بين وهو اصح فى الاعراف
وطه والشعراء والهتاجا الوقوف فى الحجر وجا الزعرون فى القمر وبالبدء وهو هو لا الهة فى
الانبياء وفى النمايلة فى الشعراء وبالنقل نحو الاخرة الان جيت الايمان الاولى من امن اى
ادم القوا باهم قد اى وذى قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله
على اختلاف بين اهل الاداء فى ذلك فروى المد فى جميع الباب ابو عبد الله بن سفين صاحب الهادى
وابو محمد مكى صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شنبوذ صاحب الكافى وابو العباس المهدوى صاحب
الهداية وابو الطاهر ابن خلف صاحب العنوان وابو القاسم الهذلى وابو الفضل الخاقانى وابو الحسن
الحصرى وابو القاسم ابن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن ابن بليمة صاحب التلخيص وابو على الاهوازى
وابو عمرو الدانى من قرأته على ابى الفتح وخلف ابن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة
زيادة المد فى ذلك كله ثم اختلفوا فى قدر هذه الزيادة الهذلى فيما رواه عن شيخه ابى عمرو
اسمعيل ابن رشد الحداد الى الاشباع اللفظ بها وهو مذهبه عنه فى المد المنفصل كما تقدم قال
وهو قول محمد ابن سفين القروى وابى الحسين يعنى الخبازى عن ابى احمد المصرى يعنى عبد الرحمن
بن يوسف احد اصحاب ابن هلال جمهور من ذكرنا الى انه الاشباع من غير افراط
وسووا بينه وبين ما تقدم عليه الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة البصرة والتجريد
الدانى والاهوازى وابن بليمة وابو على الهذلى فيما رواه عن ابن عدى الى التوسط وهو اختيار ابى
الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر التخاوى
عنه الاشباع فقط قلت وقفت له على مؤلف استقصى فيه للمد فى ذلك وردد عامن رده
احسن فى ذلك وبالغ فيه وعبارته فى التبصرة تحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع قرات من طريقه
ان القصر فيه ابو الحسن ما هر بن غلبون ورد فى تذكرته على من روى المد واخذ
به وغلط اصحابه وبذلك قرا الدانى عليه وذكره ايضا ابن بليمة فى تلخيصه وهو اختيار الشاطبى حيث
نقله ابو شامة عن ابى الحسن التخاوى عنه قال ابو شامة وما قاله ابو ابن غلبون هو الحق
انتهى وهو اختيار مكى فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفاسى وفيه نظر اختاره ابو اسحق الجعبرى
واثبته ثلثة جميعا ابو القاسم الصفراوى فى اعلانه والشاطبى فى قصيدته وضعف المد الطويل

www.alukah.net

والحق ذلك انه قد شاع وذاع وتلقته الامة بالقبول فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم

اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على ستة كلمة واحدة واصلين مطردين

فالكلمة يواخذكم فيؤاخذنا ولو يواخذ الله الناس نص على استثنائها المهدوي وابن سفين ومكي وابن شريح وكذا من صرح بمد المغير بالبدل وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير انه داخل في المد الذي ورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذكم اي وبعض رواة المد قصر يواخذكم وليس كذلك فان رواة المد مجمعون على استثنائها فلا خلاف في قصره قال الداني في انجازه اجمع اهل الاداء على زيادة التمكين للالف في قوله لا يواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يمدوا في تمكين الالف في قوله تعالى لا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا

لاستاذ ابو عبد الله بن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف في يواخذ حيث وقع

نص على ذلك الداني ومكي وابن سفين وابن شريح قلت وعدم استثنايه في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل فلا حاجة الى استثنايه واعتمد في نصوصه في غير التيسير والله اعلم واما الاصلان المطردان

ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح ومما من كلمة واحدة وهو القرآن والظمآن ومسؤولا ومذؤما ومسئولون واختلف في علة ذلك فقيل لان الخفا بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة معرضة للحذف قلت وظهر لي في علة ذلك انه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذي هي العلة الصحيحة في استثنا اسرايل عند من استثناها والله اعلم فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مد او حرف لين كما تقدم في مثلنا فهو عنه في اصولهم المذكورة صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة في المودة فخالف سايراهل الاداء الا الازرق من هذا الباب في الازرق والثاني ان تكون الالف بعد الهمزة مبدلة من التنوين في الوقف نحو دعا ونداء وهزوا ومجلا لانها غير لازمة فكان شبوتها عارضا وهذا ايضا مما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن ورش في ثلث كلم واصل مطرد

حيث وقعت نص على استثنايها ابو عمرو الداني واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالجمع مع انها اكثر مما تجي في كلمة بن فيجتمع ثلث مدات فاستثنا مدا لياتحيفا ونص على مدها ابن سفين وابو الطاهر ابن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي والداني والقاسم ابن الخصام وابن الحسن المصري لانهم لم يستثنوه

المستفهم بها في حرفي يونس الآن وقد كنتم به تستعجلون الآن وقد عصيت قبل اعني المد بعد اللام فنص على استثنايها ابن سفين والمهدوي وابن شريح ويستثنيها مكي في كتبه والداني في تيسيره استثناها الجامع ونص في غيرها بخلافها فقال في الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يمد في تكينها اجرى الخلاف فيها الشاطبي

في سورة النجم يستثنيها صاحب التيسير فيه استثناها في جامعه ونص على الخلاف في

غيرها الحرفي الان في يونس ونص على استثنايها مكي وابن سفين والمهدوي وابن شريح وصاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الان ولا عادا الاولى ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره وانما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيين احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الاتية اخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتليين او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتي في القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون غير ممدود لعدم وجود همز محقق في اللفظ والاحتمال الان معمول بهما عندهم كما مهد في القاعدة الاتية غير ان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب هولا من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا به ولا استثنوا منه شيا حتى ولا ما اجمع على استثنايه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع على مده من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب التجويد فانه نص على المد في المغير بالنقل في اخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بدل هو اجرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سايركتبه لم ينص الا على المغير بنقل او بدل قال سواء كانت محققة اي الهمزة او الفا حركتها على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المنفصل بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل ان يكون تركه ذكر هذا النوع لانه زيادة التمكين فيزاد لو جازت زيادة تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والالف فلو مدها لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وبهذا اعلل ترك ادخال الالف بين الهمزتين في ذلك كما سياتي في موضعه

لو كان لذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما قدر وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمنقلة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمزة المحققة فهو استثنا من الجنس فلو نص على استثنا ما بعد الهمزة المغيرة بين بين لكان استثنا من غير الجنس فلم يلزم ذلك واستثناوه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتدا استثنا من الجنس لانها حينيذ محققة وكذلك من علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشي من هذا النوع الا ان اطلاقهم التسهيل قد يرجح ادخال نوع بين بين وان لم يمثلوا به والجملة فلا اعلم احدا من متقدمي ايمتنا نص فيه بشي نعم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه وهو الذي صح اداء وبه نوخذ على اني لا امنع اجرا الخلاف في الانواع الثلثة عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم

اجرا الوجهين من المد وصنه في المغير بالنقل انما ياتي في حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان الاولى جاريان وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا في نحو الاخرة الاولى الايمان لقوة الاعتداد بذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق من ايمتنا قال مكي في الكشف ان ورشا يمد الاولى وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان هذا وان كان هزا معتدا به الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان كالهمز في الكلمة فلا مد انتهى

الذي فيه الخلاف وهو حرف المد اذا وقع بعد هذا الوصل حالة

لاجزوم عن حمزة نص على ذلك له ابو طاهر ابن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط
في المبهج من رواية خلف عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرأت به اداء من طريق خلف وابن
سعدان وخلاد وابن جبير وروح بن يزيد كلهم عن حمزة وقدر المد ذلك فيما قرأنا
به وسط لا يبلغ الاشباع كذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله ابن القصاع وذلك لضعف سببه عن سبب
الهمز وقرأت بالمد ايضا في لاريب فقط من كتاب الكفاية في القراءات التي لخصت من طريق هبيرة
عنه وهذا ما يتعلق بالمد من حروف المد مستوفى اذ لا حوز زيادة في حرف من حروف المد بغير
سبب من الاسباب المذكورة ابو عبد الله ابن شريح في الكافي عمدتا ما كان على حرفين
في فواتح السور حكى عن رواية اهل المغرب عن ورش انه يمد ذلك كله استثنى الرامز الروامز والطا
والهاء من طه وقال وكانهم نظروا الى وجود الهمز مقدار السبب الاصلي وذلك شاذ
لا ناخذ به والله اعلم وقال في الخاقاني الحاق حروف اللين بها وهما الياء والواو المفتوح ما قبلها
فوردت زيادة المد فيهما بسبب الهمز والسكون اذا كانا فوبين وانما اعتبرت المد فيهما مع تغير
بتغير حركة ما قبله لان فيهما شيئا من الخفا وشيئا من المد وان كانا الفتين في الرتبة مما لحروف
المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل بلا عسر ولم يجعل الحركة اليها في الوقف في نحو زيد
وعمرو من نقل في نحو بكر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في الشعر فبل حرف الروي في نحو قول الشاعر

تصفقها الرياح اذا جرينا ... مع قوله ... صفاريق بايدي لاعبينا

وقالوا في تصغير مدق واصم مديق واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروها مجرى حروف
المد فلذلك حملا عليها وان كانا دونها في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما شبيه الهمز
وقوة اتصاله بهما في كلمة وقوه شبيهة السكون فانه اذا وقع بعد حرفي اللين متصلا
من كلمة واحدة نحو حيث كيف وقع وكهيعص وسنوة والسنوة فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق
في اشباع المد في ذلك وتوسطه وعنه ذلك وهو اختيار ابي
الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحمل في التجريد
ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرأ الداني على ابي القسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد
وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضا الحصري في تفصيده تمع اختيار
الاشباع فقال

وفي مد عين ثم شين وسوئه ... خلاف جرى بين الايمة في مصر
فقال انا بين مده متوسطا ... وقال انا بين مفرط وبه اقرى

فاستثنا كلمتين من ذلك وهما فلم يزد احد فيهما تمكينا على ما فيهما
من الصيغة صاحب التجريد بعد ما استثنا مويلا بخلاف سائر الرواة عن الازرق
في عكبين واو سواتهما وسواتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن سفين
في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور لم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير
ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير نص على الخلاف فيها ابو القسم الشاطبي وينبغي
ان يكون الخلاف هو المد والتوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا هو

الابتداء بخوابي بقدان ايتونى اوتمن ايذن لى فنص على استثنائه وترك الزيادة في مده ابو عمرو
الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم من العراقيين على الوجهين جميعا من المد وتركه ابن سفين
وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس ولم يذكره المهدوي
ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي فيحتمل مده لخوله في القاعدة
ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل تركه المدوان يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثلوه من عيه وهوا الاولى
فيه لوجود حروف مد بعدها همزة محققة لفظا وان عرضت ابتداء ويحتمل كون
همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارضا فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح والله اعلم
وراى الشمس ترتا الجعان في الوقف فالهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع
والتوسط والقصر لان الالف من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا المنصوص
عليه واما ملة ابيكم ابراهيم فيوسف فلم يزد مهما دعاي الذي في نوح حالة الوقف ويقرا دعا
ربنا وابراهيم حالة الوصل فلذلك هم على اصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل في حرف المد من
الاولين الاسكان والفتح فيها عارض من اجل الهمز وكذلك حذف حرف المد الثانية عارض
حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض
وكان حكمها حكم من وراى في الحالين وهذا تمام الجد فيه نعما لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك
وتعالى وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ في دعاي وابراهيم وينبغي ان لا يعدل بخلافه وقال
واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان
اضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انا
وهو قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري وابو القاسم
الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره وقال ايضا مد المبالغة
قال ابن مهران في كتابه المدات لما سمي مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوى
الله تعالى قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند
المبالغة في شيء وعدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له اصل اولى واجرى قلت
يشير الى كونه اجمع سببا فيها المبالغة ووجود الهمز كما سيأتي والذي قاله في ذلك جيد ظاهر
قال سبب العلة المحققون مد الصوت بلا الا الاه اشعارا باذكرنا وبغيره قال
محيي الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا
اله الا الله لما ورد فيه من الندب قال واقوا السلف وايمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت
وروينا في ذلك حديثين مرفوعين احدهما عن ابن عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته
استكمل الله تعالى دار الجلال دار اسمها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه
والثاني عن انس من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيفان
ولكنهما في فضايل الاعمال قال ورد مد المبالغة للنفي عليه ابو الحسن ابن فارس في كتابه الجامع
عن محمد ابن سعدان عن سليم كما تقدم في لا الى للنسبة نحو لا ريب فيه لا شيه فيها لا مرد له

يستثنى سوان فعلها هذا الآيتان لورش سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلثة في الهمزة
طريق من قدمنا في الرابع التوسط فيهما طريق الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو

وسوان قصر الواو والهمز ثلثا ... وسطهما والكل اربعة قادرى

وذهب الخاقاني الى زيادة المد في شئ فقط كيف اتفق مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وفصل سائر الباب
وهذا مذهب ابي الحسن طاهر ابن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القاسم الطرسوسي وابي
علي الحسن ابن بليمة صاحب التلخيص وابي الفضل الخزاعي وغيرهم [illegible] هؤلاء في قدر هذا
المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرا الداني عليه والطرسوسي صاحب
العنوان يرى انه الاشباع وبه قرات من طريقهما [illegible] ايضا بعض الائمة من المصريين
والمغاربة في همز شئ كيف اتفق عن حمزة فذهب ابو الطيب ابن غلبون وصاحب العنوان وابو علي
الحسن ابن بليمة وغيرهم الى مده وهو ظاهر نص ابي الحسن ابن غلبون في التذكرة وذهب
الاخرون الى انه السكت دون المد وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرا عليه وبه اخذنا
ايضا [illegible] في الكافي انه قرا بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد
بالمد عند من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرات من طرق من روى المد ولم يروه عنه
الا من روى السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا
على ترك الزيادة نحو خلوا الى وابى ادم ولا فرق بينه وبين ما لا همز بعده نحو عينا وهونا الا ما
بينهم في ذلك لما سنذكره الا ماجا بن نقل حركة الهمزة في ذلك كما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى
واما السوسن فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد
فالاول [illegible] حرف واحد وهو عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء
في اشباعها وفي توسطها وفي قصرها الكل من القراء فمنهم من اجرا ما مجرى حرف المد فاشبع مدها
لالتقاء الساكنين وهذا مذهب ابي بكر ابن مجاهد وابي الحسن علي ابن احمد بن بشر الانطاكي وابي
بكر الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القاسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن
بعض من ذكرناه وهذا هو قياس قول من روى عن ورش المد شئ والسوسي وشبههما وذكره في الهادي
عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان ياخذ ابن سفين ومنهم من اخذ بالتوسط نظرا
لفتح ما قبله ورعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي
الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب العنوان
وابي الفتح ابن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط في
شئ وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وجزء الاماني والتبصرة
وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي عن ورش وحده
بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم واخذ
بطريقهم [illegible] من اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يرد في تمكينها على ما فيها وهذا
مذهب ابي طاهر ابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلا الهمذاني وهو الوجه الثاني عند

ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين فاطبة وهو في الهداية والهادي والكافي والغيث وورش
وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يكن احد مدها الا ورشا باختلاف عنه قال [illegible] العنبر
في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شنبوذ وهو ثابت في اصوله الا عند من لا يرى
مد حرف اللين قبل الهمز لان سبب السكون اقوى من سبب الهمز كما سيأتي والله اعلم
في حرفين هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلثة
الاوجه المتقدمة على مذهبه من تقدم ومتى نص على ان المد فيهما كالمد في الثانيين وهذا ان الحافظ ابو
عمرو الداني في جامعيه من باب المد وهو ظاهر التيسير ونص في سورة النساء من جامع البيان على
الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صحيح في التوسط ولم يذكر سواه في المولعين فيهما اشباعا ولا توسطا
فلذلك كان القصد فيهما مذهب الجمهور والله اعلم [illegible] نحو الليل الميل
والميت الحسنيين الخوف الموت الطول حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فقد
حكى فيه الشاطبي وغيره عن ائمة الاداء ثلثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي ايضا لورش
من طريق الازرق وغير ما الهمزة فيه متطرفة نحو شئ والسوء فان القصر ممتنع له في ذلك كما سيأتي
والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي ابن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق واشباع التمطيط من المضرين
واصحابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه كان يقرا ابو القاسم الشاطبي
كما نص عليه ابو عبد الله ابن القصاع عن الكافي للمضري عنه قال [illegible] الداني المد في حال التمكين التوسط
من غير اسراف وبه قرات والقصر وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود وابي الفتح
ابن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وادعى غير واحد
على ذلك وانها لجارية مجرى الصحيح وبه كان يقرا الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه ابن القاصح
عن الكمال المضري عنه وهو قول الخوبين اجمعين وقد نص على الثلثة جميعا الامام ابو القاسم
الشاطبي قال [illegible] والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلثة الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الى
الاشباع في حروف المد من هذا الباب واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن
ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا التوسط والقصر اعتد بالعارض او لم يعتد ولا يسوغ له هنا
اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا [illegible] نحو الليل لباسا كيف فعل الليل
راى بالخير لفتى عند ابي عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم انفا
في العارض للجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع
في مواضعيه في هذا الباب سهمة تقدم ان شوط المد المتحرفة وان سببه موجبه فالشرط قد يكون لازما
فيلزم في كل حال نحو اولئك وقالوا امنا واخاف ويراد به الاصل نحو امره الى الله بعضهم الى بعض
به اليكم وقد يكون عارضا فياتي في بعض الاحوال نحو صالحا حالة الوقف ويجري على غير الاصل نحو انتم
عندنا فصل نحو الدنيا منتم من ومن النعما الى عند من ابدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير
عن حالة السكون وقد يكون معتدا نحو بني وسوء وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فتكون
حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فيحذف حركة ما قبله جنسه وقد [illegible]

يكون لازمًا نحو الحاجوف وآمنوا يكون عارضًا نحو الجوم منحذرات حالة الادغام والوقف
او من حالة الابتدا يكون مغيرًا نحو الم اسه حالة الوصل هو لان حالة الوصل عند ابتدى اوانى
عمرو حالة الوقف عند حمزة يكون طويًا يكون متوسطًا والهزة والسكون في السبب تفاوت
فاقواه ما كان لفظيًا ثم اقوى اللفظي ما كان ساكنًا او متصلًا واقوى اتصالًا ما كان لازمًا
واضعفه ما كان عارضًا يتفاضل عند بعضهم لزومًا وعروضًا فاقواه ما كان مدغمًا ثم
تقدم ويتلوا الساكن العارض ما كان منفصلًا ويتلون ما تقدم الهمز فيه على حرف المد وهو
اضعفها واما قولنا اللفظي اقوى من المعنوى لاجماعهم عليه وكان الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه
يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن لحقه الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرًا
واحدًا وكان اقوى من المتصل لذلك كان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان
اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره كان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز
لاجماع من اختلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل [illegible]
لزوم المد وجب اجماعًا اجتماع ضعيفين غير الشدة عرض للسبب غير جائز المد وعدمه على
السبب امتنع المد اجماعًا ومتى ضعف احدهما عرض للسبب غير جائز المد وعدمه على
خلاف بينهم في ذلك كما سيأتي مفصلًا اجتمع سببان على بابهما والتي ضعفها اجماعًا
وهذا معنى قول المجيدي ان القوى ينسخ حكم الضعيف يخرج عن هذه القواعد مسائل لا يجوز
مد نحو خلقكم الى وابنادهم كما تقدم وذلك لضعف الشدة باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال
ويجوز مده نحو سوءة وهيئة لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما جاز مد
عين وهو بين الحالين نحو الموت والليل وقفًا لقوة السبب بالسكون ثانية لا يجوز المد في
وقف حمزة وهشام على نحو وتدوا السوء وحتى تفيء حالة النقل وان وقف بالسكون لتغير
حرف المد بنقل حركة الهمزة اليه ولا يقال انه اذا كان حرف مد قبل همز متغير لان الهمز لما زال
حرك حرف المد ساكن حرف المد للوقف واما قول الشاوى ونقف على المتى بالتاء حركة الهمز
على الياء وحذف الهمزة ثم سكن الياء للوقف ولا ينحط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها
فان اراد المد الذى كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد لانه لا خلاف في اسقاطه
وان اراد المد الذى هو الصفة اللازمة فقد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة حركتها بالنقل فسلم
لانه يصير مثل هو وهي في الوقف من نحو قوله وهو يكل وهي تجرى وكذا قوله في ليسوا واسوأ لم ثانية
لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد البدل ائتوني من وجا اجلهم والسما الى واولياء اولئك حالة
ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما جوز له مد نحو امنوا وايمان واوتى لنحو من حرف المد بالابدال
وضعف السبب بتقدمه على الشرط قيل للتكاثر وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه
على غير قياس والمد ايضًا على غير الاصل فكافا القصر الذى هو الاصل البدل الذى هو على غير الاصل
فلم يبق ما يرد على هذا طردًا نحو ملجا فان ابدال الفه على الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال ان منع مده

من ضعف سببه ليدخل نحو ملجا لضعف السبب ونحو نحو انذرتهم لقوته نحو انذرتهم
وانبأهم وانزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا من حيث ان الالف فيها مخمجة وجئ بها للفصل
بين الهمزتين لتقل اجتماعهما فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز ووقوعه بعد حرف
المد من كلمة فصار من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون
وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله ابن شريح ونص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل ان
هشامًا اذا استفهم وادخل بين الهمزتين الفا يدخل الفان التي بعد الهمزة قيل انما يمد من اجل
الهمزة الثانية فهو كما آنفين ونحو في باب الهمزتين من كلمة ان قالون وابا عمرو
وهشامًا يدخلون بينهما الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلتها حيث قال ومن
جعل بعض الفا مبدلة وكان ممن يعول بالالف زاد في التمكين سواحقق الهمزة او ليها وصح
بذلك في جامع البيان كما سيأتي مبينا عند ذكرها في باب الهمزتين ان شاء الله وقال الاستاذ
المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير في باب الهمزتين من
كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلونها اى الالف قال ففي هذا يلزم المد بين المحققة
والمليئة الا ان مد هشام اطول ومد السوسي فيما ومد قالون والدوري اوسط وكلهم من قبيل
المد المتصل انا جعل مد السوسي فيما لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل المرتب
المتصل خمسة والدنيا منها امن فيما للمنفصل كما قدمنا وبزيادة المدات من طريق الكافي في ذلك
كله والله اعلم وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية الهمز
عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء
بعضهم الاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر ابن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر
حامد ابن حسنويه الجاجاني في كتابه حلية القراء عند ذكره اقسام المد اما مد الجزء في مثل قوله انذرتهم
وانبئهم واوليا واشباه ذلك قال واما سمي مد الجزء لانه ادخل بين الهمزتين حرفًا وذلك ان العرب
تستثقل الجمع بين الهمزتين فيدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما ومبعدة لاحديهما عن الاخرى
قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الجزء يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذى
يظهر من جهة النظر لان المد انما جئ به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له ونحوًا من سقوطه لحقًا
واستعانة على النطق بالهمز بعده لصعوبته وانما جئ بهذه الالف زايدة من الهمزتين فصلًا
بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد ثم لا يحتاج الى زيادة
اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله اعلم الرابعة يجوز المد وعدمه لعروض السبب ويقوى
بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد نحو نستعين ويومنون وقفا عند من اعتد بسكونه
اقوى منه في نحو ايذن واوتمن ابتدا عند من اعتد بهمزه لضعف سبب تقدم الهمز عن سكون الوقف
ولذلك كان الاصح اجزا الثلثة في الاول دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت له ولغيره في الوقف على اية حالة
الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم الخامسة يجوز المد وعدمه اذا غير سبب
المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزًا او سكونًا وسواء كان تغيير الهمز بين بين

او بالإبدال او النقل او بالحذف كما سيأتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغيره ذلك لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما كان اولا ونزيل لسبب المعتبر كالثابت والمعدوم كالملفوظ به اعتدادا بما عرض له من التغيير والاعتبار بما صار اليه اللفظ هو المذهب قويان والنظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصا واداء وقرات بهما وقد رجح عند جماعة من ائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وغيرهم وجهتهم ان من مد راعى الاصل ومن قصر راعى اللفظ ومعاملة الاصل اوجه واوفق وهذا اختيار الحبر وفي التحقيق وذلك ان يقال ان الاولى فيما ذهب اليه التغيير عتبارا هو الثاني وفيما له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم وقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن حنبل عن شيخه ابي نافع في الهمزتين المتحدتين نحو السما ان نفع على الاصل قال يهمزون ولا يطولون السما ولا يهمزونها وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلناه والله اعلم وهذا يدل على صحة ما ذكرناه من ترجيح المد على القصر لان جعفرا وقرانه استرايل ونحو بالتليين لوجود اثر الهمزة ومنع المد شدكاي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع اخر فيترجح الاعتداد بالعارض او يمنع البتة لذلك استثنى جماعة من لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الان في موضع يونس لعارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاشبهت اللازم لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثاني لحصول الثقل بها واستثنى الجمهور منهم عامة الاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم على استثناء يؤاخذ للزوم البدل ولذلك لم يجز في الابتدا بخولا يمان الاولى لان سوى العارض لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا تنبيه لا يجوز بهذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط الا برواية ولا نعلمها والفرق بين عروض الموجب وغيره واضح سيأتي في التنبيه العاشر والله اعلم على ما قلنا فروع الاول اذا قرى لابي عمرو ومن وافقه نحو هؤلاء ان شئتم مادين بحذف احدى الهمزتين في وجه فصل المنفصل وقد رجح الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فيها لا نفصاله مع وجهي المد والقصر في اولاء ان شئتم لعروض الحذف وللاعتداد بالعارض اذا قرى في وجه مد المنفصل فالمد فيها في المد اولا ان وجها واحدا ولا يجوز ولا يجوز المد في هاما مع قصر اولاء ان لان اولاء لا يخلوا من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مدها او قصر مع قصرها وان قدر متصلا مد مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف في انها له ويكون جميع ما فيها ثلثة اوجه حسب ما اذا قرى في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جايزة مع قصرها المد والقصر في اولاء مع مدها كذلك استصحابا للاصل واعتدادا بالعارض الا ان المد فيها مع القصر في اولاء يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغيرا قوى من الانفصال لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز مد المتصل

وان

وان غير شبيه دون العكس والله اعلم التاسع اذا قرى هانتم هؤلاء لان عمرو وقالون وقدران هاء هانتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنها جاز له في هانتم وجهان لتغير الهمزة من قصره فلا يجوز له القصر فيها ولا يجوز مدها من هانتم وقصرها من هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم وسيأتي ذلك في باب اذا قرى لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو هم النفقها ومن الشما وقفا في وجهي الروم جاز المد والقصر على القاعدة واذا قرى بالبدل وقد رحذف المبدل فالمد هو المروي والقصر على الارجح من اجل الحذف وتظهر فايدة هذا الخلاف في نحو هؤلاء اذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الالفين المد والقصر مع التغيير الهمزتين بعد حركة في المد ولا يجوز مد احدها وقصر الاخر من اجل التركيب وان وقف بالبدل وقد رالحذف كما تقدم جاز في الفها الوجهان مع قصر الف اولاء على الارجح لبقا اثر التغيير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدها وقصرهما كما جاز في وجه الروم على وجه التفرقة بين ما يتاثر وما لا يتاثر والله تعالى اعلم وسيأتي بيان ذلك محققا في باب وقف حمزة وهشام على الهمز العاشر قل لو وقف على ذكريا لهشام في وجه التحقيق جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف لغة ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر الحادي عشر لا يمتنع بعضور القاعدة المذكورة اجرا المد والقصر في حرف المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر طاهر عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيص بن والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنايه من ذلك نحو يؤاخذ ولا ما اختلف فيه من الان وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح بالاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغيير فايدة الخلاف في ذلك في نحو من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخر سوى بين امنا وبين الاخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مدا او توسط في امنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرات وبه اخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم الثاني الان اذا قرى لنافع واتى جعفر بوجه ابدال الهمزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز ايضا لحمزة في حال وقفه بالنقل واما ورش من طريق الازرق فله حكم اخر من حيث وقوع كل من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية معتبرة بالنقل في ابدال همزة الوصل التي نشات عنها الالف الاولى تنبيه بين من راى ابدالها لازما ومن راه جايزا ومن راه جايزا ومن راى تسهيلها لازما ومن راه جايزا وسيأتي تحقيقه في باب الهمزتين من كلمة القول في لزوم البدل

يلحق بباب المد الواقع بعده هز ويصير حكمها حكم امن فيجرى فيها للازرق المد والتوسط والقصر على القول
بجواز البدل يلحق بباب انذرتهم والد للازرق عن ورش فيجرى فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر
مثل الدو عدم الاعتداد به فيمد كانذرتهم ولا يكون من باب امن وشبهه فلذلك لا يجرى فيها على هذا
التقدير توسط [illegible] وايدة هذين التقديرين ان الالف الاخرى اذا قرئ بالمد في الاولى جاز
في الثانية ثلثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير
لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في البصرة لمكي وفي الشاطبية
ويحمل لصاحب التجريد والتوسط والثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في
التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالثانية وعلى تقدير لزوم
البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه
في الهداية والكافي والشاطبية ايضا ويحمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز اذا قرئ
بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمنع المد فيها من اجل التركيب توسط
الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق
الى القصر خلافا وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية ويظهر من تلخيص العبارات
والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في
جامع البيان ويخرج من الشاطبية ويحمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ قصر الاولى جاز
في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب من لم
ير المد بعد الهمز كطاهر ابن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز
البدل والاعتداد معه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية حينئذ يكون الاعتداد بالعارض
في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها في تحرير هذه المسئلة جمع
اوجهها وطرقا وتعديداتها وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك وفي فيها املا قديم
لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري ايضا عليها كلام مفرد بها ولا نقول على خلاف ما ذكرت هنا والحق
احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت

للازرق الآن ستة اوجه على وجه ابدال لدى وصله تجرى
ممدودة ثلث ثانيا ثم وسطن بوو بقصر ثم قصر

تنبيه لدى وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلثة الممتنعة حالة الوصل
تجوز كلها في حالة الوقف كما تقدم تنبيه على اوجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا تكون الا على
وجه ابدال همزة الوصل الفا على اوجه تسهيلها فيظهر له ثلثة اوجه في الالف الثانية اشباع
وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمله كتاب العنوان والتوسط طريق ابن الفتح فارس وهو
في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضا وقصر وهو غريب في طرق الازرق الا ان ابا الحسن طاهر بن غلبون
وابن بليمة الذين رويا عنه القصر في باب امن مذهبهما في همزة الوصل ابدالها تسهيلا ولكنه
ظاهر من كلام الشاطبي خرج من اختياره ويحتمل احتمالا قويا من العنوان وطريق الاصبهاني

عن

عن ورش وهو ايضا قالون وابن جعفر والله تعالى اعلم الثامن اذا قرئ البدا بالوصل جاز
لهما في القراءة الياء من ميم المد والقصر باعتبار استحقاق حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة
المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل على الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة
المذكورة ومن نص على ترك المد اسمعيل بن عبد الله الخاني ومحمد بن عمر ابن خيرون العتيراني
عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان ومن نص على
الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر ابن غلبون
في التذكرة وكلا الوجهين حسن عياني بغير مد قرات فيها وبه اخذ قلت اما ترجيح القصر من اجل
ان الساكن ذهب بالحركة وامثاله قول ابن عبد الله الغاني ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة
لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس لا يشاء نقل وسياتي علة منعه والفرق
في التنبيه العاشر قريبا والله اعلم التاسع اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين
من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو
لستن كاحد من او بالقاء الحركة نحو على الغان ارد ان
جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني فيصير مثل السماله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلا
ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة العاشر تقدم التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما بغير
سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز فيما تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان
كل منهما على الاعتداد بالعارض فيها وعدمه والفرق بينهما ان المد الاول هو الاصل لم عرض
التغير في السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض لمنع الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان القصر
ضد اللمد والقصر لا يتفاوت واما القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما الاعتداد بالعارض فهو
كالمد في الاول لم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضد اللقصر الا انه يتفاوت ويتوسطا فانكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم المسئلة السادسة في العلل
اذا قرئ بالسكت على الهمز فيه ايضا فروع الاول اذا قرئ نحو قوله تعالى لا اله الا انا ولا اكراه في الدين
ولا اثم عليه لحمزة في مذهب من روى المد للمبالغة عنه فانه يجمع في ذلك السببين اللفظي والمعنوي
واللفظي اقوى كما تقدم فيمد له فيه مدا مشبعا على اصله في المد لاجل الهمزة كما يمد بها انزل وبلى المعنوي
فلا يقرا فيه بالتوسط له كما يقرا لاريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهها اعمالا للاقوى الفا للاضعف
الثاني اذا وقف على الخويصا وقف السوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد وان كان ساكنا
للوقف كذا لا يجوز التوسط وقفا من مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب
العارض الثاني وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في
حالة الوصل ويكون لمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر حالة السكون ان اعتد بالعارض
زيد في ذلك الى الاشباع ويكون لمن وقف على الكتاب والحساب وقف مثلا على ورش
لم يجز له في الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر ولم يبن ذلك من سكون الوقف
لان سبب المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف كم يجز ورش

من طريق الازرق ٢ الوقف على الالف والتوسط ومنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم واما
اعلم ثالث اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو يستهزئون ومكرين والماب يروى
عنه المد ومثله وقف كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد ٣ روى عنه التوسط وصلا ووقف
بهما ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به كما تقدم ٤ روى القصر كالى الحسن ابن غلبون
والى على الحسن ابن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد
به وتقدم ٥ اذا قرئ له ايضا نحو ائتوني بهم وجاؤا اباهم والسوأى ان كذبوا وصلا
مدوجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف المد ايديهم
واباهم وان كذبوا فان وقف عارا وجاؤ والسوأى جازت الثلثة الاوجه بسبب تقدم الهمز
على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده لذلك لا يجوز له في نحو برؤا وامين البيت الا
الاشباع وجها واحدا لانه الحالين تغليبا لاقوى السببين وهو الهمز والسكون بعد حرف المد
والى الاضعف وهو تقدم الهمز عليه ٦ اذا وقف على المد بالسكون نحو صواف ودوا
ويستبشرون عند من شدد النون كذلك اللذان واللذين وهاتين فمقتضى اطلاقهم لا فرق
في قدر هذا المد وقفا ووصلا ٧ وقيل بزيادته في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا
قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزاد ومد لام من الم على مد ميم من اجل التشديد
فهذا اولى لاجتماع ثلثة سواكن ٨ ذهب الداني الى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من اجل
اجتماع هذه السواكن ما لم يكن احدها الفا وفرق بين الالف وغيره وهو مما لم يقل به احد غيره وبيانا
ذكر ذلك في موضعين من اخر باب الوقف ان شاء الله تعالى باب ٩ وثاني الاولى منها همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون الا متحركة
ولا تكون همزة الاستفهام الا مفتوحة ١٠ ثاني الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع
وهمزة وصل ١١ فاما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فرقا على ثلثة اقسام مفتوحة ومكسورة
ومضمومة ١٢ فالمفتوح عاصى بن ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالذي
١٣ المتفق عليه ما ياتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا وحرف مد
١٤ المتفق عليه وهو عشرة كلم في ثمانية عشر موضعا ١٥ انذرتهم في البقرة ليس آنتم
في البقرة الفرقان اربعة مواضع في الواقعة موضع في النازعات اسلمتم في العمران افرغ
فيها ايضا انتم في المائدة والانبياء ارباب في يوسف آسجد في الاسراء اشكر في النمل اتخذ
في يس اشفقتم في المجادلة فاما فرق في تخفيف الثانية منها وتحقيقها وادخال الف بينها فسهلها
بين الهمزة والالف ابن كثير ابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهاني عنه ورش
عن الازرق عنه وعن هشام ١٦ واما همزة القطع المضمومة فابدل الفا خالصة صاحب التيسير ابن شنبوذ
المهدوي مكي ابن الفحام ابن الباذش وغيرهم الثاني وهو قول عامة المصريين عنه
وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي ابو الحسن طاهر ابن غلبون ابو علي الحسن
ابن بليمة ابو علي الاهوازي وغيرهم ١٧ الوجهين جميعا ابن شريح الشاطبي الصفراوي

وغيرهم فعلى قول رواة البدل تمد مشبعا لالتقاء الساكنين كما تقدم ١٨ واما هشام فروى عنه الحلواني
من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والقا
والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية الحافظ من الطريق المذكورة وهو
ايضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة في المبصرة والهادي والهداية والارشاد والتذكرة
لابي غلبون والمستنير والمبهج وغاية ابن العلاء والتجريد من قرأته على عبد الباقي وهو رواية
الاخفش عن هشام ١٩ وروى الحلواني عنه ايضا من طريق ابن عبد الله اجمال تحقيقها وهو الذي في
تلخيص ابي معشر وروضة ابي العباس الدباغي والتجريد وشبعة ابن مجاهد وكذلك روى الداجوني
من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابي مسهر عن عباد عن هشام ٢٠ وقرأ
الباقون وهم الكوفيون ورويس وروح وابن ذكوان الا ان الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من
الخلف في الاسرا ولم يذكر ذلك في المبهج وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكماله اي من طريقي الحلواني
والداجوني وتحقيقها لابن ذكوان بكماله اي من طريقي الاخفش والصوري خالف شاذا لمؤلفين
رافقه في الروضة عن ابن هشام وهو من طريق الداجوني وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني
بتسهيل الاولى منهما في الموضعين وانفرد الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم وفصل
بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من
جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرأ الباقون من
حقق الثانية او سهلها ٢١ وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه
وانفرد به الداجوني عن هشام في التجريد وكذلك انفرد ابو الطيب بن غلبون والخزاعي عن الازرق عن
ابن الباذش وليس بمعروف قلت واجبه وبالله التوفيق ٢٢ يلحق بهذا الباب
في قراءة ابي جعفر وهو ان ذكرتم في يس فقراءته بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله تعالى في
موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الف بينها والله اعلم ٢٣ واما الذي بعد متحرك من الملتقى
على الاستفهام فيه فهو حرفان الذي في هود امنتم في الملك وقد اختلف في تسهيل الثانية منها
وابدالها وتحقيقها وادخال الف بينهما على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن
ورش لم يمدوا على الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم مبينا
في باب المد ٢٤ فقبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا والضم راء النشور قبلها
واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حال
الوصل ٢٥ واما اذا ابتدا فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم ٢٦ واما الذي بعد
حرف مد في موضع واحد وهو الفتى في الزخرف ٢٧ فحقق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها
بين بين ففر بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينها الفا ليلا يصير اللفظ
في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام الثانية الف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة
المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك اقواط في التطويل وخروج عن كلام العرب ولذلك لم يبد لاحد
ممن روى ابدال الثانية في نحو انذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة على

تسهيلا بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما ابن الباذش ع الاجماع ومن اخذ لورش ع انذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا بين بين ع ولذلك يذكر الداني وابن سفين والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني ع وغيره التيسير ابا بكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش ع وكانه استغنى عن اصله ع بخوانذرتهم وشبهه قال الاذفوي لم يذهبا مذهبا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الوصل فيلتبس ساكنان قال ويتبع المدلول بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا انفرد به وخالف فيه شاذ الناس وهو ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المدم من اجل الاستفهام فلم تراه حيث المد ع وخوامن الرسول وخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام

ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه ايضا الثلثة الاوجه التي ع وايضا كيف الهة قلت شعرى ماذا يكون الفرق بينها وكذلك الحكم ع وخوامتوسط ع الثلثة كما سياتي والمغرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعده همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعد متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع ان يولج ع الى عمران فكلهم قراه همزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قراه بهمزتين على الاستفهام وهو ع تسهيل الهمزة الثانية على اصلها غير فصل اجمعي عزني ع فصلت رواه بهمزة واحدة ع الخبر قنبل وهشام وريس باختلاف عنهم اما هشام فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح ابن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة ابن محمد الشاهد والشذاى والمطوعي والسنبوذي وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني كذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم ورواه بالخبر ابو بكر الشذاني من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرا الباقون الهمزة الثانية منها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وانفرد به ابن المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرا بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيها بين الهمزتين هو سياتي تحقيق ذلك ع ان كان ثالثها اذهبتم طيبا كم ع سورة الاحقاف قراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلا في غايته ان الصوري عن

ابن ذكوان تخير بين تحقيق الهمزتين معا بلا فصل وبين تحقيق الاولى وتليين الثانية مع الفصل

ان كان ذا مال ع سورة نون قراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص وقراه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر وروح بذلك المفسر عن الداجوني على اصله ع وذلك في الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف عنه ذلك عن ابن ذكوان ع هذا الموضع ومحرف فصلت فصل له على الفصل فيها ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفين والمهدوي وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلا عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال ع التيسير ليس ذلك مستقيما من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين ع حال تحقيقها مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله ع حال تسهيل احديهما مع خفة ذلك غير صحيح ع مذهبه على ان الاخفش قد قال ع وكتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا ع الموضعين فاتبع ما قلناه وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يعرفها ولا يعرف حقايقها الا المطلعون بمذاهب الايمة المختصون بالفهم الفايق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول ع بيان ذلك من جامعه قال الاستاذ ابو جعفر بن الباذش في الاقناع واما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ ع الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداني ياخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمه الله عن الملبني عن ابي على البغدادي وكذلك قال لي حدث بذلك ابو عبد الله القيسي يعني ابن عيون الاندلسي صاحب ابن اشته وهو لا الثلثة تعلما بتاويل نصوص من تقدم حفاظا قال وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب ياخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه نصوص الايمة من اهل الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب التايب وابي طاهر ابن ابي هاشم وابن اشته والشذاي وابي الفضل الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتاخر قالوا لكلهم بهمزة ومدة قلت وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعطي الفصل او يدل عليه ومن نظر كلام الايمة متقدمهم ومتاخرهم علموا انهم لا يريدون بذلك الا بين بين ليس الا فقول الداني اقرب الى النص واصح ع القياس نعم قول الحسن ابن حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكي واصحابه فانه قال ع كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرا العيني مدة مطولة كما قال الداني والرميثي ان توهمت من حرفا ممدودة قال فقال ان بهمزة طويلة انتهى فهذا يدل على ما قاله مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقومهما وكلهم ينشده بالتسهيل ويستدل له به والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص ع ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلائل النصوص كابن شيطا وابن سوار وابي العز والي على المالكي وابن الفحام العقيلي وغيرهم وان له بكلا من الوجهين والامر في ذلك قريب والله اعلم واما الذي بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا فكلمة واحدة وقعت ع ثلثة مواضع وهي ع الاعراف قوله تعالى قال فرعون امنتم به

والحافظ ابو العلاء نص على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفاقسي ومن قبلهما الحافظ
ابو عمرو الداني في جامع البيان ومفردة بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو جعفر وقالون
من هشام فروى عنه الفضل والجميع الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير
من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني
وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس
وابي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه
نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريقي الحلواني والداجوني وهو احد الوجهين
في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم
كصاحب المستنير والتذكار والجامع والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من
طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني واخرون عن هشام
الى التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الاخر ففصلوا مما تقدم في اربعة
مواضع وهي ءاين لنا في الشعراء وءاينك وايفكا في الصافات وءاينكم في فصلت وهو الذي في الهداية
والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني
على ابي الحسن وسيأتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب الثاني ومما يلحق بهذا الباب من المتفق
عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت ءاينكم لتاتون الرجال وفي الواقعة ءاذا متنا اجمعون
على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك قوله اين ذكرتم في يس اجمعوا على
قراءته بالاستفهام الا ان ابا جعفر يفتح الثانية فيلحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون
يكسرونها فتلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلثة الاخر على اصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا
وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة
ولا يفصلون في حرف يس والله اعلم والضرب الثاني مختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين
قسم مفرد بحي الهمزتان وليتي بعدهما مثلهما وقسم مكرر بحي الهمزتان ويعدهما مثلهما
خمسة احرف ايئكم لتاتون الرجال اين لنا لاجرا وكلا مما في الاعراف انك لانت يوسف في يوسف
ابذا مامت في مريم اينا لمخرجون في الواقعة اما اينكم لتاتون في الاعراف فقراه بهمزة واحدة
على الخبر نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا
وتحقيقا وفصلا واما اين لنا لاجرا فقراه على الخبر نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون
على الاستفهام وهم على اصولهم وهما من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام
اصحاب التفصيل واما انك لانت يوسف فقراه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر
والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم واما اذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان
فرواه عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه عنه الشذائي عنه وهو الذي عليه
جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية
والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على شيخه ابي

وطه والشعراء قال المنتهى ففصل الثلثة بالاخبار جعفر ورويس والاصبهاني عن ورش وكذلك
الخزاعي عن الشذائي عن الخاقاني عن الازرق خالف سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف عن
قنبل في حرفي طه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد وابن شنبوذ بالاستفهام وكذلك قرأ الباقون
في الثلثة وحقق الثانية في الثلثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وابن هشام
فروها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنه الحلواني والداجوني من طريق
زيد بين بين وكذلك قرأ الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق والبزي
وابن ذكوان وقنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ
بدأ الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا خالصة حالة الوصل كما
فعل في النشور وامتنع واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها
مفتوحة ابن شنبوذ فاذا ابتدأ حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية بين بين من غير خلاف ولم يدخل
احد بين الهمزتين في واحد من الثلثة الفاظ مما تقدم في الفتح وكذلك لم يبدل الثانية الفا عن الازرق
عن ورش كما تقدم ذلك في الفتح اذ لا فرق بينهما وكذا لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل والجزم
بحركة قالون وابي عمرو وغيرهما من المسهلين واما احكامه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية
لورش فهو وجه قال به بعض من ابدلها الفا نذر تهم ونحوه وليس بسديد لما بيناه في الفتح فيما تقدم
اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يمدونها بالخبر فظن ان
ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بدليل رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش
ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الاذهب كلهم عن ورش يمدونها بهمزة واحدة
على الخبر لحفص ممن كان من هؤلاء يبدل المد لما بعد الهمز عند ذلك فيلون مثل امنوا وعملوا الا انه
بالاستفهام وبدل وحذف والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع واحكامها مفتوحة مع مثلها
الاستفهام ائتفا قالوا واختلفا قالوا اما الهمزة المكسورة فتأتي ايضا متفق عليه بالاستفهام ومختلف فيه فالضرب
الاول المتفق عليه سبع كلهم في ثلثة عشر موضعا وهي ايئكم في الانعام والنمل وفصلت وابن
لنا لاجرا في الشعراء والعنكبوت وابنك لمن وابنكا لتشتهون في الصافات واذا متنا في
ق واختلف في تسهيل الثانية منهما وتحقيقها وادخال الف بينهما فنافع بين بين اي بين الهمزة
واليا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وروح الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن
رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت فالاول ايئكم لتشهدون وروى
ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلفا لاصله ونص ابو العلاء على غايته على التخيير فيه له بين التسهيل والتحقيق
واما حرف فصلت وهو ايئكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلفا لاصله ومن
نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة والتلخيص
العبارات وابن غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصله بالالف
قبله كما سيأتي وجمهور العراقيين عنه على التحقيق وممن نص عليه وجها واحدا على اصله ولم
يذكر عنه فيه تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام

الفتح فارس وابى الحسن طاهر وروياه عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وذلك
من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائى عن الصورى عنه وهو
الذى فى التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعًا عنه فى الشاطبية والاعلان
وظاهر التيسير ونص عليهما فى المفردات وجامع البيان بالاستفهام قرأ الدانى على عبد العزيز الفارسى
وبذلك قرأ الباقون وهم على اصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا الحرف تتمة السبعة التى
يفصل فيها الهشام من طريق الحلوانى اصحاب التقصيد وامّا المغربون فرواه بهمزتين على
الاستفهام ابو بكر قرأ الباقون بهمزة على الخبر وهو المكرر من الاستفهامين نحو
ايذا وجلته احد عشر موضعا من تسع سور فى الرعد اذا كنا ترابا انا لفى خلق جديد وفى الاسراء موضعا
اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون وفى المؤمنون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون
او اذا كنا ترابا واباؤنا ايا لمخرجون أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
احد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وفى الم السجدة اذا ضللنا فى الارض انا لفى وفى الصافات موضعان
الاول اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون
كذا عظاما خرة تتمة ثلاثين وعشرين وفى الاخبار بالاول منها وبالاستفهام بالثانى
وعكسه والاستفهام فيها بالاخبار بالاول والاستفهام من موضع الرعد
وموضعى الاسراء والمؤمنون والسجدة والثانى من الصافات وقرأ نافع والكسائى وسيعود فى هذه
المواضع الثمانية بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى بالاستفهام فيهما واما
موضع النمل فقرأه نافع وابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه ابن عامر
والكسائى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه فيه ولان اتاوروا الباقون
بالاستفهام فيهما وروى سبط الخياط فى المبهج عن الكارزينى عن الخاقانى عن رويس بالاخبار فى
الاول والاستفهام فى الثانى كقراءة نافع وابى جعفر فى احد وجهى الشاطبية خالف سائر الرواة عن رويس واما موضع العنكبوت
فقرأه نافع وابو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحمض بالاخبار فى الاول وقرأ الباقون
بالاستفهام وهما ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام فى الثانى
فقرأه ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه
نافع والكسائى وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه الباقون بالنشر
فيهما واما موضع الواقعة فقرأه ايضا نافع والكسائى وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول
والاخبار فى الثانى وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول واما
موضع النازعات فقرأه ابو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه نافع وابن عامر
والكسائى ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما
وكل من استفهم فى حرف من هذه الاثنى عشر فانه فى ذلك على اصله من التحقيق
والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف فى هذا الباب اعنى
الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة واكثر المشارقة

انالمغربون
وما موضع

وما موضع

موضع

وما موضع

وما موضع

كابن

كابن شيطا وابن سوار وابى العز والهمدانى وغيرهم اخرون الى اجرا الخلاف فى
ذلك كما هو مذهبه فى سائر هذا الضرب منهم الاستاذ ابو محمد سبط الخياط وابو القسم الهذلى وابو
القسم الصفراوى وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله اعلم واما همزة فلم تات الا بعد
همزة استفهام وانت فى ثلثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم الخ على الذكر فسهل
الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وروى حققها الباقون وفصل بينهما
بالف ابو جعفر واختلف عن ابى عمرو وقالون وهشام واما ابو بكر وروى عنه الفصل ابو
عمرو الدانى فى جامع البيان وقواه بالقياس وبنصوص الرواة عنه ابى عمرو وابى شعيب وابى
حمدون وابى خلاد وابى الفتح الموصلى ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدى عن
ابى عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين
التقتا فيصير منها واحدة ومد احديهما مثل اذا وا له وا ئكم وا ئنكم وشبهه والدانى
فهذا يوجب ان يمد اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة الم يستثنوا ذلك وجعلوا
المد ناشئا عن الاستفهام كله وان لم يدر جوا شيا من ذلك فى التمثيل فالقياس فيه جار والمد فيه
مطردا انتهى نص على الفصل للدورى عنه من طريق ابن فرح ابو القسم الصفراوى
وللسوسى من طريق ابن اخى ابن سوار وابو العز وصاحب التجريد وغيرهم واحد
للسوسى ايضا فى الكافى والتبصرة وقطع به للسوسى ابن بليمة وابو العلا الحافظ
عن اهل عصره جميعا اهل العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير غيره وذكر
عنه الوجهين جميعا ابو العباس المهدوى وابو الكرم الشهرزورى والشاطبى والصفراوى ايضا
واما قالوا فروى عنه المد من طريق ابى نشيط والحلوانى ابو عمرو الدانى فى جامعه من
قراءته على ابى الحسن وعن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح وقطع به له فى التيسير والشاطبية
والهادى والهداية والكافى والتبصرة وتلخيص العبارات بلطيف الاشارات وروياه من الطر يقين
عنه صاحب التذكرة وابو على المالكى وابن سوار والفلانسى وابو بكر ابن مهران وابو العلا الهمدانى
والهذلى وابو محمد سبط الخياط فى المبهج واما فى الكفاية فقطع به للحلوانى فقط والجمهور من اهل
الاداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسى والمالكى وروى عنه القصر
من الطريقين ابو الفتح بن الفحام فى تجريده من قراءته على عبد الباقى ابن فارس قال ولم يذكر
عنه سوى القصر ورواه من طريق ابى نشيط ابو محمد سبط الخياط فى كفايته وروياه من طريق
الحلوانى الحافظ ابو عمرو فى الجامع وبه قرأ على ابى الفتح فارس بن احمد وكذا روى عن قالون القاضى
اسمعيل واحمد بن صالح والشحام فيما ذكره الدانى وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعنى
من طريق اسمعيل واما هشام فالخلاف عنه فى المواضع الثلاثة المذكورة على ثلثة اوجه
احدها التحقيق مع المد فى الثلثة وهذا احد وجهى التيسير وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فارس
بن احمد يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وفى كفاية ابى العز ايضا وكامل الهذلى

يعين

ومن التجريد من طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني قطع بوابن والحافظ ابو العلا الهمذاني
عنه التحقيق مع القصر في الثلثة وهو احد وجهي الكافي وهو الذي قطع به الجمهور
له من طريق الراجوني عن اصحابه عن هشام كابن طاهر ابن سوار والبي علي البغدادي صاحب الروضة
وابن الفحام صاحب التجريد وابي العز القلانسي وابي العلا الهمذاني وسبط الخياط وغيرهم
وبذلك قرأ الباقون التفصيل في الحرف الاول وهو الذكر في العمران بالقصر والتحقيق
وفي الحرفين الاخرين ومما اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه
قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وقطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والبصرة وتلخيص
العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلثة الاوجه في الثاني
وانفرد الداني في قراءته على ابي الفتح من طريق الحلواني ايضا بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية
مع المد في الثلثة وانفرد ايضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني ايضا بالمد
مع التحقيق في العمران والقمر بالقصر مع التحقيق في ص فيصير له الخلاف في الثلثة على اربعة اوجه
والله اعلم وأما الموضع الذي في يونس ءالئن وقد كنتم به تستعجلون في الرحوف فقرأه
نافع وابو جعفر بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان الثين كما سنذكره في
سورته ان شاء الله وسهل الهمزة الثانية بين بين على اصلهما وفصل بينهما بالف ابو جعفر على
اصله واختلف عن قالون ايضا فرواه بالمد مع روى المد عنه اخواته الحافظ ابو عمرو من قراءته
على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر ابن مهران من الطريقين وقطع به سبط الخياط في المبهج لابي
نشيط وكذلك الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار الحلواني من غير طريق الحامي وروى
عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية والهادي والبصرة والكافي والتلخيص
وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج من
والمستنير والكفاية وغيرها عن ابي نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان
جميعا عن ابي نشيط في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة القطع واقتانها
واحكامها وأما همزة الوصل في ءالذكرين بين بين فتأتي على قسمين مفتوحة ومكسورة
والمضموحة ايضا على ضربين اتفقوا على قراءته بالاستفهام وهو ءالله اختلفوا فيه فالضرب
الاول المتفق عليه ثلث كلمات في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام الآن وقد في موضعي يونس
اذن لكم فيها ايما اسة خيرة النمل واجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام
والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا يبتدأ الا ابتداء واجمعوا
على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازما لها
كالبزم ابدال الهمزة اذا وجب تخفيفها في ستاير الاحوال قال الداني هو قول اكثر النحويين
وهو قياس ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعني في نحو انذرتهم وهو قراءة الداني على شيخه
ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والبصرة والتجريد والروضة
والمستنير والتذكار والارشادين والغايتين وغيرها من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد

الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان واختاره ابو القاسم الشاطبي وقال احدون تسهل
بين بين لتبوتها في حال الوصل وتحذف في الدرج فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل
فوجب ان تسهل بين بين قياسا على ساير الهمزات المحذوفات بالفتح اذا وليهن همزة الاستفهام قال
الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه
الهمزة قال لقيامها في الشعر مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال ولو
كان كذلك لكان سبيل البيت هذا البين دار الرباب باعدت او ابتت حبلا ان قلبك طاوعا قلت
وبه قرأ الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسمعيل ابن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
الطرسوسي صاحب المجتبا والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها
عنهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همز القطع لضعفها في هذه
القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو به النجم في يونس فقرأه ابو عمرو وابو
جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم
في الكلم الثلث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها
بهمزة وصل
على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ما قبلها لالتقا الساكنين وأما همزة الوصل المكسورة
الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها من اجل عدم الالتباس وبوتي بهمزة الاستفهام
وحدها نحو قوله تعالى افترى على الله كذبا استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف
في بعضها بأتي تفصيلها في مواضعها ان شاء الله تعالى فهذه اقسام الهمزتين والاولى منهما همزة استفهام
واما اذا كانت الاولى همزة استفهام فان الثانية منهما تكون محققة وسألتنه لا تكون الا
بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع في البقرة فقاتلوا ايمة الكفر في الانبيا ايمة يهدون بامرنا
في القصص ونجعلهم ايمة وفيها ونجعلناهم ايمة يدعون الى النار في السجدة وجعلنا منهم ايمة
الهمزتين جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب
وسهل الباقون فيها الباقون وهم نافع وابو عمرو وابن كثير وابو جعفر ورويس
مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سايار الرواة عنه واختلف عنهم في كيفيته فسهل
فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما هي ساير باب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد
النص عن الاصبهاني عن اصحاب ورش فانه قال ايمة بهمزة واحدة وبعدها اشمام الياء وعلى هذا
الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي والحافظ ابو العلا وابو
محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن شفين وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القاسم
الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحبي التيسير والتذكرة وغيرهما بايا محققة الكسرة وهو معنى قول
ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب اخرون منهم الى انها تجعل ياء خالصة نص
على ذلك ابو عبد الله ابن خرج في كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وساير الواسطيين وبه قرأت من
طريقهم قال ابو محمد ابن مومن في كتابه ان جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة اشار
اليه ابو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ ابو العلا والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة

قال ... قد اختلف النحاة ايضا في تحقيق هذه الياء ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن
جني في باب ما اذا الهمز من كتاب الخصائص له ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي اية ان
بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا يلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو سأل وشأبة وجأر
فاما التقاؤهما في التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاؤهما في
كلمة واحدة عين عينين لحنا الا ما شذ مما حكيناه ... ولما ذكر ابو علي الفارسي التحقيق قال
وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق في ادم واخذ وكذا ينبغي في القياس ايضا قال
يشير الى ان اصلها امئمة على وزن افعلة جمع امام فنقل حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها
من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نقض الكسائي
ابدال الياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ... ابو شامة ووجه التطرف اصل الهمزة فهو
السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال وتعينت الياء هنا لانكسارها الا ان فابدلت ياء مكسورة ومنهم
كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الا ترى ان الاصل عند العرب
في اسم الفاعل من جاء جائ فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري
خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين عملا بقولهم ان حقها لذلك من اية القراء وقال
في الكشاف في سورة التوبة عند ذكر اية ... كيف لفظ اية قلت همزة بعدها
همزة بين بين اي بين مخرج الهمزة والياء قال ... وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان
لم تكن مقبولة عند البصريين قال ... واما الصحيح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان تكون ومن صح
بها فهو لاحن محرف قلت ... وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلثة
اعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه عن من تقدم وكل
وجه من العربية شايع مقبول والله تعالى اعلم واختلفوا في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين
من هذه الكلمة من حقق منهم ومن سهل ... بادخال الالف بينهما على اصله
في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيله الثانية وافقه ورش من طريق الاصبهاني على
ذلك في الثاني من القصر وفي المجرة نص على ذلك الاصبهاني في كتابيه وهو المأخوذ به من جميع
طرقه وانفرد النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابن العطار بالفصل في الانبياء فخالف
سائر الرواة عنه ... ايضا ابن مهران عن هبة الله عنه عنه فلم يدخل الفين الهمزتين موضع
فخالف سائر المؤلفين والله اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المدهن طريق ابن عبدان وغيره
عن الحلواني ابو العز قطع به للحلواني جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس
وغيرهم وقطع به لهشام من طرقه الحافظ ابو العلا وفي التيسير من قراءته على ابن الفحام يعني
من غير طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ على الا بالقصر كما صرح بذلك
في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع فيه خلط طريق بطريق وفي المجريد من قراءته على عبد الباقي
يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي
عن الحلواني والداجوني وغيرهما ما روى القصر ابن سنين والمهدوي وابن شريح وابنا غلبون

ومكي

ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من طريق
ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طرقه شبيه لم ينفرد ابو جعفر
بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة في اية بل ورد ذلك ايضا عن نافع وابي عمرو
فنافع من رواية المسيبي واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي
ومن رواية ابن زيد جميعا عن ابي عمر فكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها
كما لو سهلها بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها ياء محضة لان الفصل انما ساغ تشبيها
لها بأنا وأيذا ونحو ذلك والشبه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين بين اما في
حالة الابدال فان ذلك يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عن من يعتد به وان كان ظاهر عبارة
بعضهم ... الداني بعد ذكره من تسهيلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكثرة في مذهبهم
لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المخففة فهي في نية همزة محققة بذلك قال وانما
تحقق ابدالها ياء محضة الكسائي في مذهب من لم ير التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين
البصريين قال ... فاما من يرى ذلك وهو مذهب ائمة القراء فلا يكون الا بين بين لما ذكرناه
انتهى واما الهمزة الساكنة بعد الحركة فهذا حكمها فان الاولى منهما اعني المحركة
تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو اني وائذن وامن وادم وازرى واوتي واوتيتم واؤ
واؤمن امانته وايمان وايتاء وايلاف وايت بقران فان الهمزة الثانية منها تبدل في ذلك
كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة
ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم في ذلك اختلاف باب
الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وتأتي على ضربين متفقتين ومختلفتين
وهما على ثلثة اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم
اما المتفقتان بالكسر فعلى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق ثلثة عشر لفظا وخمسة
عشر موضعا هؤلاء ان كنتم ... من النساء الموضعين ... من ورا اسحق
ويوسف بالنور الاولى والشعراء وص هؤلاء الاولى والنور والبقرة وفي الشعراء من السماء ان
كنت وفي الحجر من السماء الا وفي الفرقان من السماء انقيت وفيها ولا آباءنا اخواتهن وفي سبحان
السماء ان وفيها هؤلاء اياكم ... من السماء الله ... للبيان
اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع ومن الشهداء ان تعدل في قراءة حمزة واما المختلفتان فحا
في ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا فالتي استفهما اموالهم وفيها وفي الملئكة جاء احد
منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاءهم
وفي سبحان خمسة مواضع وضعفي المومنين جاء امرنا وفي ... وجاء اهل وفي ... جاء الله
وفي ... السماء ان تقع وفي المومنين جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الم يشاء ويتوب وفي
غافر والحديد جاء امته وفي القمر جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس شاء انشره
واما المتفقتان بالفتح فهما موضع واحد اولياؤه اولياء الاحقاف وقد تلخص في استفاد احد الهمزتين

المتفقتان بالكسر في اربع عشرة

المختلفتان في ثلثة وثلثين

المضمومتان في ثلثة

من ذلك وتخفيفها وتحقيقها بإسقاط الهمزة الاولى منهما في الاقسام الثلثة
وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس وانفرد بذلك
ابو الفتح شنبوذ عن النقاش عن ابن ربيعة عن البزي وكذا ذكره ابو العز عن ابن احمد الحسن
بن السامري عن النقاش عن ابن ربيعة عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري
عن ابن فرح عن ابن ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلا والله اعلم
ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين
ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية وانفرد عنهما في السوآء الاولى والبزي اذا ادرا وبيوت النبي
الا امتا بالمد والا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغموا الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة
وبتاء العراقيين عن قالون والبزي ومدا هو المختار رواية مع صحيحه في القياس وقال الخاقاني
ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره قال وهذا عجيب منه
فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وهشام وانما الاصل
في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سيأتي مكي
في البصرة الاحسن الجاري على الاصول القاعدة ثم قال ولم يرو عنه يعني عن قالون قلت
قد روات بوعنه وعن البزي من طريق ابن فرح وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية
وذكره ابو حيان وقرأنا بوعلى صاحبه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين طردا للباب
جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان
عنهما وذكر كلا من الوجهين ابن بليمة وتابعه في ذلك المبلي والبلي ظاهر عبارة ابن العلف في كفايته
ان تجعل الهمزة فيهما بين بين على مذهب قالون وقال بعضهم لا يمنع من ذلك كون
الياء ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعل الهمز بين بين بعد المد قلت وهذا ضعيف
جدا والصحيح قياسا ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار
عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن
بويان عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها من المفتوحتين وانفرد ابن مهران
عن ابن بويان باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلثة خالف سائر الرواة عنه والله
اعلم وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة
الثانية من المضمومتين والمكسورتين وبذلك قرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب
والاصبهاني عن ورش في الاقسام الثلثة وانفرد عن قنبل والازرق عن ورش ايضا فيما قبل ذوي
عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيهما بين بين وهو الذي لم يذكر عنه الداني
ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى
عنه عامة المصريين والمغاربة ابدال الهاء حرف مد خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة
ساكنة وحالة الفتح الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي
والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن

شنبوذ

باسقاط الاولى في الاقسام الثلثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال
ابن سوار قال شيخنا ابن غلبون قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف شئت قال ابن
سوار فيصير له يعني لابن شنبوذ ثلثة الفاظ احدها كالذي عن عمرو وموافقيه والثاني كالبزي وموافقيه
والثالث كالذي لجعفر وموافقيه قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن
قنبل ثم قال ولم اقرأ به ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهبه انتهى واما الازرق فروى
عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ
عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفين والمهدوي وابن الفحام
الصقلي كذا في التبصرة والكافي وقال انه الاحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في
جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل على غير قياس
وروى عنه تسهيلها بين بين في الاقسام الثلثة كثير منهم كابن الحسن ابن غلبون وابي علي
الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين
جميعا ابو محمد مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما هؤلاء
ان كسر والبغاا ان اردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة كذا
في التيسير انه قرا بوعلى ابن خاقان عنه وانه المشهور عنه في الاداء وقال في الجامع ان
الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن استثنوه فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك
كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن مهلال وابو غالم ابن حمدان وابو جعفر ابن اشامة وكذلك
رواه اسمعيل الخاش عن ابي يعقوب اداء وروى ابو بكر ابن سيف عنه اجراءهما
كنايتين نظير ما وقد قرات بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر مشيخة المصريين على الوجه
قلت فدل على انه قرا بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي الحسن ولم يقرا بغير ابدال الياء
المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل
والياء المكسورة ابو علي الحسن ابن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر
التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة وخلف ابن ابي سهيل ابن خاقان
الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق جعل الثانية من المضمومتين واوا مضمومة
خفيفة الضمة قال الداني لجعله اياها واوا خفيفة الكسرة هو لان كسر والبغاا ان قال
ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة ثم حكى مثل
ذلك عن الخاش عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف ابن ابي سهيل
عن اصحابه وافراني بعضهم قال وذلك ايضا غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا
عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع رواية ورش من طريق
ابن خاقان والله اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج
عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وترجم على ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة
ولو لم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه البدل

ع ذلك والله اعلم وقرأ يعقوب وهبل بن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح
بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلثة ... ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية
منهما كان مجتبيه وموافقيه وكذلك انفرد عنه ابن اشته فيما ذكره ابن شريح في موضع من
المفتوحتين وهو تا اسرته والله اعلم وقرأ ... مختلفان ووقع منها في القرآن خمسة
عشر وكانت القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء
مقولا في يونس مفتوحة ومكسورة ... مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه
... عليه من ذلك سبعة عشر موضعا ... شهدا في البقرة والانعام والنساء
الى في موضعي المائدة واولياء ان اسمحوا في التوبة وفيها ان شاء الله وشركاء ان يتبعون
في يونس الخناثة في يوسف وفيها واولياء انا في الكهف والدعا اذا دعاه الانبيا
والملائكة في السجدة يحيى تفي الى في الحجرات واشتات غير موضعين وما ذكرنا اذ في مريم والانبيا
على قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع
متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا في السمها الا نشأ اصبناهم
في الاعراف وفيها تشأ نخسف ولينا وسوأما لهم في التوبة وياسما افلم في هود الملأ افتونى
في موضعي يوسف والنمل ويشأ الم تر في ابرهيم والملؤا اكبر في النمل جزاء الذين اتقوا في فصلت
والبغضاء بدا في الامتحان وانشأ موضعان وهما النبئ اولى وان اراد النبي ان في الاحزاب على
قراءة نافع ... مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه
خمسة عشر موضعا من خطبة النساء او في البقرة وهؤلاء اهدى في النساء او يأمرهم بالفحشاء
اتقولون في الاعراف هؤلاء اضلونا من الملأ او كلما فيها ايضا من السماء او ابتغاء في الانفال
من وعثاء اخيه في موضعي يوسف هؤلاء الهة في الانبياء هؤلاء ام هم في الفرقان مطر
السوء انزل فيها من السماء اية في الشعرا لا بناء اخواتهن في الاحزاب ومن في السماء ان في موضعي
الملك ومختلف موضع واحد وهو من الشهداء ان في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين
والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق اثنان وعشرون
موضعا يشأ الى في موضعي البقرة ويونس الج النور لا يأتي الشهدا اذا ما في البقرة
ايضا وما يشأ اذا في العمران ويشأ ان فيها في النور فاطر من لشأ ان في الانعام والتوبة
في اعراف ونشأ انك في هود لشأ انه في يوسف موضع الشورى وما يشأ الى في الج
وشهدا الى في النور وياايها الملؤا اني في النمل والفقرا الى انتم في فاطر اعلموا ان انما
فيها والسبئ الا نبيا ايضا يشأ ان في الشورى والخناثة في ستة مواضع وما ذكرنا انا
في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وثانيها يا ايها النبئ انا ارسلناك ويا ايها
النبي انا احللنا لك في الاحزاب ويا ايها النبئ اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا في الطلاق النبي
الى في التحريم واختلف في الخمسة في قراءة نافع ... وهو الاولى مكسورة والثانية مضمومة
عكس الخامس لم يرد لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو قوله في القصص وجد عليه امة من الناس وجد

ع الملا

ع الملا امة قرأ نافع وابو عمرو وابن كثير وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى
وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول
والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك واختلف
ايمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس ... بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة
وهذا مذهب جمهور القراء من ايمة الامصار قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي
العز ... الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء ... وكذا حكى ابو طاهر
ابن ابي هاشم انه قرا على ابن مجاهد قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرا على غير ابن مجاهد
وبذلك قرات انا على شيوخي ... في غيره وبذلك قرات على عامة شيوخي الفارسي والخاقاني
وابن غلبون ... بعضهم الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب اية
النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء احدى اثنا وحكاه ابن مجاهد نصا عن البزي عن
ابن عبد رزاه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وبه قرا الداني على شيخه فارس ابن احمد
واخبرني ... عن عبد الباقي بن الحسن انه قرا كذلك على شيوخه ... الداني انه الاوجه
في القياس وان الاول اثر في النقل ... والتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن شريح
وصاحب العنوان واكثر مولفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص
على الوجهين في التذكرة والتبصرة والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجويد
في اخر فاطر وقال انه قرا بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي ... ابن شريح وكافي
حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يمتنع
منه الا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة او يكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى
اعلم ... الباقون وهو ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين
جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة نبيا
الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه
فذهب ابو الطيب ابن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه
ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل ابن احمد وغيره من النحاة
سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس ... يظهر
فائدة الخلاف في المد قبل فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن
قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية من المتفقتين
حرف مد ... مذهب من رواه عن الازرق وقبل ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد لملاقاة
التقا الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على مقدار حرف المد قالساكن نحو هؤلاء ان كنتم
جاء امرنا غير الساكن نحو في السما الهة احدهما اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر
اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء لوط وجاء
وزعموا فيها يبدل الثانية فيهما كتابا بالباب ام تسهل ... جاء الالف بعدها ... الداني اختلف اصحابنا

في ذلك بعضهم لا يبدل فيهما لان بعدها الف فجمع الفان واجتماعهما معتذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لاجل ان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال اخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان ان تحذف للساكنين والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وبمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من يروى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وذلك نظر لا يخفى والله اعلم ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احد الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقف على الكلمة الاولى او بدأ ان بالثانية حققت الهمزة في ذلك كله لجميع القراء الا ما يأتي في باب وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم

وهو يأتي على ضربين ساكن ومتحرك ويقع فامن البعد وعينا ولاما الساكن ويأتي باعتبار حركة ما قبله على ثلثة اقسام مضموما ما قبله نحو يومنون وبوتى وروما وموتفكة ولو لووتسوكم ويقول ايذا مكسورا نحو يبن وجيت وشيت وريا وفي والذي ايتمن مفتوحا نحو فاتوهن فاذنوا واتوا وامرأهلك وماوى واقرأوان بنا والهدى انتا فقرا ابوجعفر في جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بحسب حركة ما قبله ان كانت ضمة فواو او كسرة فيا او فتحة فالف استثنى من ذلك كلمتين وهما انبيئهم في الحجر وبيئهم في الحجر اختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبيئ يوسف فروى عنه تحقيقها ابو طاهر ابن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تخفيفها من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدلها من شاذ طرقه قطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلا واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رئيا والرؤيا وما جاء منه تقلب الواو ياء وتدغم في الياء التي بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي اذا ابدل توى وتويه جمع بين الواوين مظهرا وسيأتي الكلام عليه ريا وافقه ورش من طريق الاصبهاني على ابدال الهمزة في الباب كله استثنى من ذلك خمسة اسما وخمسة افعالا فالاسما الباس والباساء واللولو وليحيث وقع وريا في مريم والكاس والراس حيث وقعوا وجيء وجيئ وما جاء منه نحو جيئنا وجيئوا وبئ وما جاء من لفظه نحو ابيهم وبنيهم وبني عبادي وبئاتكما وام لم ينبأوا قرأت وما جاء منه نحو قرانا واقرأ وهيئ ويهيئ وتوى وتوته وهذا ما اتفق الرواة على استثنائه ونصا واداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى ذريا وبنا خلافا لفحواه ذلك كذلك الهذلي حيث لم يستثن الافعال وانفرد المطوعي باستثنائها وتبعهم ورش في حكي فيها خلفا واطلقه اخذ ذلك من قول ابن مهران في معتمده الطيبي وليس ذلك كما فهم اذ قد نص ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز الملهوز ان شاء الله وهذا لا يقتضي ان يحقق فيما سوى الابدال والله اعلم وريا من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقعت قامن الفعل نحو يومنون ويالمون ويأخذوموامن ولقانا ايت والموتفكات استثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء من باب الايواء نحو توى اليك والى تويه فالماوى وماويكم وفاوا لم يبدل مما وقع

عينا من البعد سوى بئيس كيف اتى والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما نقدم مبينا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة بيان معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام الكبير وقيد مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفين بما اذا ادرج القراءة او قرأ في الصلاة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر الموصلي وابو مسهر من رواية عبيد الله وابو جعفر اليزيديون عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ او ادرج القراءة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه محركة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع في قراءته واستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير الصلاة سوى استعمال الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابو هشيم عن رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد ابن شجاع واحمد بن حرب عن الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرأ لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في الصلاة او غيرها في حدر او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمع وقال الحافظ ابو العلا واما ابو عمرو فله مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار وجه واحد انتهى وهذا صريح في عدم التحقيق مع الادغام فانه ليس مذهب لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير والله اعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا على ان روى البدل عن ابي عمرو على استثناء خمسة عشر كلمة في خمسة وثلثين موضعا تخصص في خمسة معان فروى الجزم وياتي في ستة الفاظ وهي شاء في عشرة مواضع وشاءت في الانعام ثلثة مواضع وشاءان ابو ميم موضع وشيحان موضعان وشاطر موضع وشاء الشورى موضعان ونساء في ثلثة مواضع في الشعراء وسبا ويس وتسوء في ثلثة مواضع في العمران والمايدة والتوبة وشاطئ في البقرة والكهف وام لم ينبأ في النجم الامر وهو البناله ويأتي في ستة الفاظ وهي انبيئهم في البقرة والاعراف والشعراء وانبيئا ويوسف وبني عبادي في الحجر وبيهم فيها في العمر وشيان موضع العلق وهي ايضا في الكهف الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتوى اليك في الاحزاب وتويه في المعارج لانك لو تركت همزه لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الاشتباه وهو موضع واجد وموم انه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزة لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وروى عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فيجتمع بين الياءين من غير ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف كما سياتي وقياس ذلك توى وتويه ولم يذكر فيه شيئا والله اعلم

الخروج من لغة الى لغة اخرى وهو كلمة واحدة ٢ موضعين موضعه ٣ البلد الحرام
لانه بالهمز من اصدت اى اطبقت فلو ترك هذه لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدته
عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما حكاه الداني وابن الخباز
العقيلي عن فارس ابن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدوري عن زيد فيما رواه ابن مهران عنه بعد
استثناء شيء من ذلك وذلك من رواية الدوري من طريق ابن فرح خالف سائر الناس وابنه
اعلم ٤ ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من باريكم ٥ حرف البقرة يا حالة
قرائها بالسكون لانه عندهم ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل وذلك عندي لان اسكان هذه
الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به فهذا اولى ايضا فلو اعتد بسكونها واجريت مجرى اللازم كان
ابدالها مخالفا لاصل اتى عندي وذلك انه كان يشبه بان يكون من البارئ وهو التراب وهو فقد
موصدة ٦ تخفيفها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز ٧ هذا اولى وهو الصواب
اعلم ٨ يوسف ابو الفرج وافقهم بعض القراء على ابدالها مخالف الحرون فهمزوا وهي الذيب في
معرفا ومنكرا والمؤتفكة والمؤتفكات حيث وقعا ٩ مزم ١٠ واجوج
١١ ماجوج ١٢ الكهف والانبياء ١٣ النجم ١٤ الموضعين اما الذيب فوافقهم على ابدال الهمزة
والكساء وخلف واما النورو فوافقهم على ابداله ابو بكر فاختلف فيها
عن قالون وروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلا وسبط الخياط ١٥ كفايته وغيرهم
ابدال الهمزة منها كذا روى ابو بكر ابن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره عن الحلواني
وهو طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني كذا روى الشنبوذ عن قالون وهو الصحيح عن
الحلواني وبه قطع له الداني ١٦ المفردات وقال ١٧ الجامع وبذلك قرات ١٨ روايته من طريق
ابن ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته على عبد
الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص
على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى الجمهور عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة
والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما قرات وبهما آخذ والله تعالى اعلم وقاموا
قرأه بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان وانفرد هبة الله المفسر عن
زيد عن التاجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرا الباقون
وامأجوج ومأجوج قرأهما عاصم بالهمز من غير همز واما نبوء فقراه
بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز وامرة فقراه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص
وقراه الباقون بغير همز ١٩ التحرك وينقسمان قسمين متحرك قبله متحرك
متحرك قبله ساكن فاما المتحرك ما قبله ٢٠ فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه ٢١ سبعة اوجه
الاول ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت قائمة من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش
على ابدالها واوا والخويودة ويؤاخذ ويؤلف وموجلا وموذن والمؤلفة وانفرد ابن وردان
٢٢ حرف واحد من ذلك وهي يؤيد بنصره ٢٣ العمران وروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف

وغيره

وغيره وابن هرون من طريق الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل ابن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا
روى الرهاوي عن اصحابه عن الفضل وكانه روى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو والمبدلة فيجتمع
ثلثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه ابدالا طردا للباب وهو رواية ابن جماز وانفرد
ايضا عن ورش ٢ حرف واحد وهو موذن وهو ٣ الاعراف ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق
الهمزة فيه وكانه راعى مناسبة لفظ واذن وفي مناسبة مقصودة عنهم ٤ كم من الحروف
عنه الازرق ابدال على اصله وابن كثير عن البزي فان الاصبهاني عن ورش اختص ابدالها
٥ حرف وهو الفواد وفواد وهو ٦ هود ويوسف والفرقان والقصص والنجم وان ابا الفضل
فان حفصا اختص بابدالها ٧ هزوا وهو ٨ عشرة مواضع ٩ البقرة موضعان اتخذنا هزوا لا
تتخذوا اياتي اتقوا هزوا والمائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ١٠ الكهف موضعان والخذوا اياتي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا ١١ الانبياء ان يتخذوك
الا هزوا كذا ١٢ الفرقان وقيل ان اتخذا هزوا كذا ١٣ الجاثية وقد كفروا وهو ١٤ الاخلاص الثاني
ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها ياء ١٥ يا ايها الناس وهو ١٦ البقرة والنا
والانفال وفي خاسئين ١٧ الملك وفي ناشئة الليل ١٨ المزمل وفي شانئك وهو ١٩ الكوثر وفي لنسفعا
وهو ٢٠ الانعام والرعد والانبياء وفي قرءا وهو ٢١ الاعراف والانشقاق وفي لنسفعن وهو
٢٢ النحل والعنكبوت وفي ليطمئن وهو ٢٣ النساء وفي ملئت وهو ٢٤ الجن وكذلك يبدلها في حاطية
الخاطية ميه وفيه وتبينتهما وانفرد الشطوي عن ابن هرون ٢٥ رواية ابن وردان تحقيق
الهمز ٢٦ هذه ٨٨ ربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد
وعن اصحابه واختلف عن ابن جعفر ٢٧ موطنا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلا من رواية ابن
وردان وكذلك المهدوي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا ولم يذكر فيها همزة الا من طريق النهر
عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكرها ابو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعا ابدا لا
والوجهان صحيحان بهما قرات وبهما اخذ والله اعلم وافقه الاصبهاني عن ورش ٢٨ حرف ماشية
ومليت وزادا فابدت فبای حدیث وقع منونا بالفاء نحو فبای الاء ربكما واختلف عنه فيما
تجرد عن الفاء نحو بای ارض تموت بایكم المفتون فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله
والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيهما وبه قطع ٢٩ الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرا
له بالوجهين ٣٠ بایكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله
وانفرد ابو العلا الحافظ عن المهدوي بالابدال ٣١ شانيك وانفرد المهدوي ٣٢ لنبوئنهم وانفرد ابن مهران عن الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا ٣٣ هذه الحال فخالف سائر
الناس واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء ٣٤ ليلاف البقرة والنا والحديد الثالث
ان تكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل
الواو نحو مستهزون والصابئون ومستيئس وليؤن وليؤطؤا وقل استهزؤا وما الى ذلك
وافقهما فيه الصابئون وهو ٣٥ المائدة واختلف عن ابن وردان ٣٦ حرف واحد وهو

المشئون فنروا عنه بالهمز ابن العلاء عن أصحابه والنهرواني من طريق الارشاد وغاية ابي العلا
والحنبلي من طريق الكفاية وبه قطع له الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق
هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص
له على الخلاف ابو طاهر ابن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد
خص بعض أصحابنا الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئوني وانبئون وتنبئوني ويتكئون ويستنبئونك
وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية
والله اعلم الرابعة ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها في ولا يطئون ولم تطئوها وان
تطئوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين في رءوف حيث وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر
بتسهيل تبوءوا الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامسة ان تكون مكسورة
بعد كسر بعدها يا فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين
والمستهزئين حيث وقعت ووافقه نافع في الصابين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني
عن ابن وردان بحذفها في خاسئين ايضا [illegible] ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق
نافع وابو جعفر على تسهيلها بين بين في رايت اذا وقع بعد همزة استفهام نحو ارايتكم وارايتم
وارايت وافرايتم حيث وقع واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى عنه
بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء الساكنين مدا مشبعا على ما تقرر في باب المد
وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال
في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له [illegible] مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو احرى
في الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمد عنه وتمكين المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين
اقيس على اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف
مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى
وقال بعضهم ان غلط عليه [illegible] ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة
عنه فان ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله روى ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة
يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب
حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في قياس البدل في انذرتهم وبابه الا ان بين بين في هذا
اكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم وقرا الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرا الباقون
بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام
في أفأصفيكم ربكم وفي أفأمن وهو أفأمن اهل القرى أفأمنوا مكر الله أفأمنوا ان تأتيهم
أفأمن الذين مكروا أفأمنتم ان يخسف بكم ولا ساد لها وكذا سهلها في أفأنت أفأنتم وكذلك
يسهل الثانية من لاملان ووقعت في الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك الهمزة من
كان كيف اتت مشددة او مخففة نحو كانهم وكانك وكانما وكانه وكانهن ويكان ويكانه
وكان لم يكن وكان لم تغن وكان لم يلبثوا كذلك الهمزة في فاذن في الاعراف خاصة وكذلك من

أطانوا

اطمانوا بها في يونس واطمان به في الحج كذلك الهمزة من رأى في ستة مواضع رايت احد عشر كوكبا
ورايتهم لي ساجدين في يوسف وراه مستقرا عنده وراته حسبته لجة في النمل وراها تهتز في
القصص رايتهم يعجبك في المنافقين واختلف عنه في تاذن في ابراهيم فروى صاحب المستنير و
التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه [illegible] الهذلي والحافظ ابو العلا وغيرهما تسهيلها [illegible] عن
ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو
محمد في المبهج [illegible] النهرواني فيما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلا والجماعة عنه
بالتحقيق في اطمان به في الحج [illegible] فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق في راته حسبته لجة
في النمل راها تهتز في القصص رايتهم يعجبك في المنافقين [illegible] السبط في المبهج بالوجهين في
هذه الثلاثة [illegible] في رايتهم لي في يوسف راه مستقرا [illegible] الهذلي عنه باطلاق تسهيل راته
وراها وما يشبهه فلم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رايت وراه وما جاء من ذلك وهو خلاف
ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة نعم اطلق ذلك كذلك الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه
ولكنه من طريق ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا [illegible] الهذلي عن
ابي جعفر من روايتيه بتسهيل تأخر وهو في البقرة الفتح فيتأخر في المدثر فخالف سائر الناس
في ذلك وانفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تاذن في الموضعين وقد
عن البزي في تسهيل الهمزة من لاعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل
وبه قرا الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراته على الفارسي وبه قرا الدا
من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي
واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في متكا في يوسف فيصير مثل متقا السابع ان تكون مكسورة
بعد فتح [illegible] الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطمين حيث وقع ولم يروه غيره واما
المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو الساكن من ان يكون الفا او ياء او زايا فان كان الفا فقد اختلفوا في
اسرائيل وكاين في قراءة المد وهانتم واللاى وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن
ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهية الطير فيكون طايرا من موضعي ال عمران والمائدة
خاصة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القران والله اعلم واما اسرائيل
وكاين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر وحققها الباقون وسياتي الخلاف في موضعي
من ال عمران وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس
عنه والله اعلم وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع
العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كابي جعفر سوا وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني
عن الاصبهاني والله اعلم واما هانتم وهي في موضعي ال عمران والنسا والقتال فاختلفوا
في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها وفي حذف الالف منها فقرا نافع وابو عمرو وابو
جعفر بتسهيل الهمزة بين بين واختلف عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه
الاول حذف الالف فياتي بهمزة مسهلة بعد الها مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير

الألوكة www.alukah.net

غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية والاعلان الثاني ابدال الهمزة الفا محضة فيجتمع مع
الون وهي ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه
الثاني في الشاطبيه والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي عمرو وابي جعفر وقالون الا
انه يمد مشبعا لاصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة
وعليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهاني وجهان حذف الالف كالوجه
الاول عن الازرق وهو طريق الطوسي عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه
اثباتها كقالون ومن معه وهو الذي رواه الهروي ومن طرقه عن هبة الله كذا روى
صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا
فهذه الوجهان صحيحان والله اعلم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم ابن كثير وابن
عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن
رويس فخالف سائر الناس وهو وهم والله اعلم واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
حذف الالف وتسهيل مثل سائر الناس وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا روى نفيف
وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل وافق قنبلا عن القواس احمد
ابن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص
والتبصرة والارشاد عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وروى
الزينبي وابن بقرة وابو ربيعة واسحق الخزاعي وصعوه الاميد والبغدادي والبلخي وغيرهم عن
قنبل رواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكروا بن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه رد الحذف
وقال له قراءة قنبل تامة وكذا قراءة غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن فليح
وروى ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب
قال ولو جاز في هاتم هاتم مثل هعنتر لجاز في هذا فيصير حرفا بعد حرف وفيما قاله
من ذلك نظر وحذف الالف في هاتم فتح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية من ذكرنا عن
قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضا عن ابن عمر ومن رواية ابن حمدون وابن مهران وعبد الباسط ابي اليزيد
ثلثتهم عن اليزيدي ومن رواية ابن عبيد عن شجاع كلاهما عن ابن عمر وزاد العباس ابن محمد
بن يحيى اليزيدي عن عمه ابي عمر على معنى انتم فصيرت الهمزة هاء وزاد ابو حمدون عن
اليزيدي قال ابو عمرو انما هي انتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا
واما قوله ان هذا لا يصح من كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو وابن العلاء وابو
الحسن الاخفش وقالوا الاصل انتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانها من مخرجها واستحسن
ذلك ابو جعفر النحاس وهو حجة كلام العرب واما قوله لو جاز في هاتم انتم مثل هعنتر لجاز في هذا
هذا فكلام لا يجاز مسموع من العرب قال الشاعر واني صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة
وغيبنا وجبانا انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد اذا الذي فابدل الهمزة هاء
وما قاله فمحتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل هاء وهذا للتنبيه فحذفت الفه

كما حذفت ها التنبيه من نحو اية الثقلان وقفا ووقف الحافظ ابو عمرو الداني هذه الكلمة
من اشكل حروف الاختلاف واغمضها واد قها وتحقيق المد والقصر الذي ذكرهما الرواة عن الائمة
فيها محال لتحتين همزتها وتسهيلها لا يحصل الا همزة الها التي في اولها اما للتنبيه ام مبدلة من
همزة فبحسب ما تستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ائمة القراءة تعطى للمد والقصر بعدها
ثم بين ان الها على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام تحتمل ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من
همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي
وابن ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط

المدم يزيد في تمكين الالف ستواحق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعل مبدلة من همزة فيه زاد في التمكين ستوا ايضا احق الهمزة اوليها وتبعه فيما ذكره ابو القاسم الشاطبي رحمه الله
احتمال وجهي الابدال والتنبيه على ما من القراءة وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان
عنه مسهلا مختلف شرح كما هو في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل من جعل
الها مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد تكون من تبيل المتصل كما تقدم
في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه في المد كما نص عليه
كالسما والما ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام
فايدة ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورشا
لان الهمزة في هاتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه يعني ان عنه المد والقصر في حال كونه مخففا
بالبدل والتسهيل اذا البدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التاويل فايدة وتعسف ظاهر
والله اعلم وقيل اكثر ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او ها تنبيه محتمل وتعسف ولا
طايل تحته وفايدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو
انه نص على ابدال الها من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من ائمة القراءة لان البدل
مسموع في كلمات فلا يقاس ولم يسمع ذلك في همزة الاستفهام ولم يجئ في نحو اضرب زيدا
وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان تكون ها تنبيه وقصرت كما تقدم ثم يكون الفصل
بين الها المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لانها تناسب لانه انما فصل للتوجيه لاستثقال
اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى ها الا ترى انهم حذفوا الهمزة في نحو اريقه واصله
اريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها ها لم يحذفوها قالوا اهريقه فلم يسبق الا ان يقال اجري البدل
في الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ولكن لا يمتنع لاحتماله وانما منع قولهم ان الها لا تكون في مذهب
ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لاغير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينها وليس من مذهبهما الفصل
بين الهمزتين المجتمعتين فليف هنا كذلك تمنع احتمال الوجهين عن كل من القراء فانه مصادم للاصول
ومخالف للاداء والذي يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكره ان الها لا يجوز ان تكون في مذهب ابن
عامر والكوفيين ويعقوب والبزي الا للتنبيه يمنع كونها مبدلة في مذهب هشام البته لانه قد
صح عنه في اندرتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت في هاتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عندهم لا

من باب المنفصل بلا شك ولا يجوز زيادة المد فيها عند البزى ولا عند من روى القصر عن يعقوب
وحفص وهشام ويحتمل ان تكون ح مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل ح مذهب
ورش وقنبل وان تعذر لثبوت الحذف عندهم ويضعف ح مذهب قالون وابى جعفر لعدم
ذلك عنهم فمن كان عنده لا تنبئهم واثبت الالف وقصرها لم يزد على مائة الف من المد
ستة آلاف المد الاصلى بقدر رتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغيير الهمزة بالتسهيل

لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وتعذر له ذلك
مثله المتصل على مذهبه من الحقه به كما تقدم والله تعالى اعلم واما اللاى وهو ح الاحزاب
والمجادلة وموضعى الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون بالبات يا ساكنة بعد الهمزة وقرا الباقون
بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف عن هؤلاء ح تحقيق الهمزة
وتسهيلها وابدالها فقرا يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرا ابو جعفر وورش
بتسهيلها بين بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل لذلك
وهو الذى ح الارشاد والكفاية والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما
المغاربة قاطبة بابدال الهمزة يا ساكنة وهو الذى ح التيسير والهادى والتبصرة والتذكرة والهداية
والكافى وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين وقرا ابو عمرو
ابن العلاء الحة قريش ح الوجهان ح الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الدانى ح جامع
البيان فالاول وهو التسهيل قرا به على ابى الفتح فارس ابن احمد ح قراءة ابى عمر ورواية البزى
والابدال قرا به على ابى الحسن ابن غلبون وعبد العزيز الفارسى وقطع له ابو على العطار عن النهر وانى
عن هبة الله عن الاصبهانى عن ورش ح الاحزاب مثل قالون وح المجادلة كابن عامر ح الطلاق
كالازرق فخالف ح ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان الساكن قبل الهمزة يا وقد اختلفوا من ذلك
ح النبى وح مرئى وجمع وهيا ومريا ولهيئة ويئس وما جاء من لفظ هيا وهو
ح التوبة فقرا ابو جعفر وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها يا وادغام اليا التى قبلها فيها
وقرا الباقون بالهمز وقد اخذ الهذلى عن الاصبهانى بذلك فخالف سائر الرواة والله اعلم واما
برئ ويرئون حيث وقع وهيا ومريا وهو ح النسا فالمختلف فيها عن ابى جعفر فروى هبة
الله من طرقه والهذلى عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام كذلك وكذلك
روى الهاشمى من طريق الجوهرى والمغازلى والدورى كلاهما عن ابن جماز وروى باقى اصحاب ابى
جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرا الباقون واما هيئة وهو ح العمران والمائدة
فروى ابن مهران من طرقه والهذلى عن اصحابه ح رواية ابن وردان كذلك بالادغام ح رواية
الدورى وغيره عن ابن جماز وروى الباقون عن ابى جعفر بالهمز ويوقف ابن سوار وغيره عن
ابى جعفر ح الروايتين وقف الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان بمد اليا مدا متوسطا لم يروه
عنه غيره والله اعلم واما يئس وهو ح يوسف فلما استيئسوا منه ولما يئسوا من روح الله انه

لا ييئس حتى اذا استيئس الرسل ح الرعد فلم يايس الذين اختلف فيها عن البزى فروى عنه ابو
ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع اليا وتاخيرها الى موضع الهمزة فصيرتا يئسوا
ثم ابدل الهمزة الفا من رواية اللهبى عن بقوه وغيره عن البزى وهو قرا الدانى على عبد العزيز ابن
خواستى الفارسى عن النقاش عن ابى ربيعة وروى عنه الحباب بالهمز كالجماعة وهى رواية ثابر
الرواة عن البزى وهو قرا الدانى على ابى الحسن وابى الفتح وهو الذى لم يذكر المهدوى وشاير المغاربة
عن البزى سواه [illegible] الحنبلى عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بالقاء الابدال ح
الخمسة كرواية ابى ربيعة وان كان الساكن قبل الهمز يا فهو حرف واحد وهو ح البقرة
ثم اجعل كل جعل من جزء او ح الحجر ح معتوم ح الزخرف من عبادى جزء او لا رابع لها فقرا ابو
جعفر بحذف الهمزة وتشديد اليا على انه حذف الهمزة بعد حركتها الى الزاى تخفيفا ثم ضعف
الزاى كالوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهى قراءة الامام ابى بكر محمد بن مسلم
ابن شهاب الزهرى وان كان غير ذلك من التوى قبل الهمز فان له بابا يختص بتخفيفه بانى بعد
هذا الباب ان شاء الله تعالى [illegible] اختلفوا ح الهمز فيها وعدم مع غير قصد
التخفيف ح النبى وبابه ويضاهون ومرجون وترجى ضيا وبادى والبرية فاما النبى وما
جانسه النبيون والنبيين والانبيا والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز وقراه الباقون بغير همز
وتقدم حكم التقا الهمزتين من ذلك ح الباب المتقدم واما يضاهون وهو ح التوبة يضاهون
قول الذين كفروا فقراه عاصم بالهمز فينضم من اجل وقوع الواو بعدها وتكسر الها قبلها وقرا
الباقون بغير همز وهو الاصل وامرجون وهو ح يونس والانبيا والقصص وقراه قنبل بهمزة مفتوحة
بعد الضاد ح الثلثة ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرا كذلك على قنبل وخالف النائل بن
مجاهد ح ذلك فروه عنه بالهمز ولم يختلف عنه ح ذلك ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلوانى
وقراه كذلك عن القوانس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل ح عاق عقل
وقرا الباقون بغير همز ح اليا واما بادى وهو ح هود بادى الراى فقراه ابو عمرو
بهمزة بعد الدال وقرا الباقون باليا بغير همز واما البريه وهو لم يكن من شر البرية وخير
البرية فقرا نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد اليا وقرا الباقون بغير همز مشددة اليا
ح الحرفين [illegible] اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجل كقوله
ح الانعام من يشا الله يضلله وح الشورى فان يشا الله يختمه ح مذهب من يبدلها ولم يبدل
لحركتها فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه لم تبدل لسكونها وذلك ح مذهب ابى
جعفر وورش من طريق الاصبهانى وقد نص كما قلنا الحافظ ابو عمرو ح جامع البيان ان الهمزة
المتطرفة المحركة ح الوصل خيرا نشا ويستهزئ ولكل امرء اذا سكنت ح الوقف فهى محققة فى
مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه فتبين الحافظ ح جامعه وقد كان
بعض شيوخنا يرى ترك الهمز ح الوقف ح هود على بادى لان الهمزة ح ذلك تسكن للوقف قال
وذلك خطا ح مذهب ابى عمرو من جهتين احدهما ايقاع الاشكال بالابدال همز اذ هو عنده من

www.alukah.net

الابتدا الذى اصله الهمز لا من الظهور الذى لا اصل له فى ذلك والثانية ان كان ذلك يلزم فى نحو قرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف فى مذهبه فيه قلت وهذا يؤيد ويصح ما ذكرناه من عدم ابدال الهمزة بالياء كما لا تخفيفا كما تقدم والله اعلم الثالث هاتم اذا وقف فيها بقولها الجمهور ان هاء فيها للتنبيه دخلت على امر فهى بانفصالها رسما كالكلمة الواحدة كما فى هذا وهؤلا لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع فى كلام الدانى فى جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه لان الاصل فيها ان تدخل على امر كما دخلت على اولاء فى قولهم هؤلاء فهى فى هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان يبتدأ بالثانية انتهى وهو مشكل سيأتى تحقيقه فى باب الوقف على مرسوم الخط والله اعلم الرابع اذا قصد الوقف على الاولى فمذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بيا ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك والوقف على انت وارائت على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين على ما تقدم فى اللاى وذلك من اجل اجتماع ثلاث سواكن ظواهد وهو عيب موجود فى كلام العرب وليس هذا من الوقف على المشدد كما سيأتى فى باب الوقف على اواخر الكلم والله اعلم

باب

نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص برواية ورش بشروط ان يكون اخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان يكون الهمز اول الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غيرهما فيتحرك ذلك حركة الهمزة وتسقط هى من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها وذلك نحو ومتاع الى حين وكل شئ احصيناه وحبيب اكلوا واعبدوا ربكم ولا اى يوم اجلت وحامية اهيه ونحو الاخرة والارض والاسما والانسان والايمان والاولى والاخرى والانثى ونحو من امن ومن اله ومن استبرق ومن اوتى ولقد اتينا والم احسب ومحدث الم نشرح وخلوا الى وابنى ادم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد ترك على اصله المكرر فى باب المد والقصر نحو بما انا ان وفى انفسكم وقالوا امنا وسيأتى عن ورش بحرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى فى الحاقة كتابيه انى ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستيناف من اجل انها هاء سكت وهو الذى قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم يذكر فى التيسير غيره وذكره فى غيره وقال انه قرأ بالتحقيق من طريقه على الخاقانى وابن الفحام وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرق عن ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقى عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهانى ايضا بغير خلف عنه وهو الذى رجحه الشاطبى وغيره وروى النقل فيه كتابيه الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهانى وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القسم

الشاطبى وقال مكى اخذ قوم بترك النقل فى هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوى فى هدايته وعنه فى كفايته انى النقل والتحقيق فيه سواء بين الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى فى العربية وذلك ان هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون ولا تحرك الا فى ضرورة الشعر على ما فيه من قبح وايضا فلانها انما اتت للوقف فاذا حولف الاصل وانبتت فى الوصل اجتزئ له بحركة الوقف لاجل اثباتها فى رسم المصحف فلا ينبغى ان يخالف الاصل من وجه اخر وهو تحريكها فيما يجتمع فى حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلى عن اصحابه عن الهاشمى عن ابن جماز بالنقل لمذهب ورش فيما ينقل اليه من جميع القرآن وهو رواية العمرى عن اصحابه عن ابن جماز وافق على النقل فى استبرق فقط فى الرحمن رويس وافق على الان فى موضعى يونس وهو الان وقد كنتم به والان وقد عصيت قالون وابن وردان وافق الحلوانى عن النقاش عن ابى الحسن الجمال عن الحلوانى عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبط فى كفايته بحكايته فى وجه لا فى نشيه وقد خالفه فى ذلك جميع اصحاب قالون وجميع الطرق الواردة عنه وعن اصحابه وعن نافع والله اعلم وانفرد ابو الحسن بن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابن وردان بالتحقيق فى الحرفين فخالف الناس فى ذلك واختلف عن ابن وردان فى الان فى باقى القرآن فروى النهروانى من جميع طرقه وابن هرون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهو رواية الاهوازى والرملى وغيرهما عنه وروى هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من الائمة والله اعلم واتفق ورش وقالون وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب فى عادا الاولى من النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام التنوين قبلها فيها لحالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون فى همز الواو التى بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الدانى عنه ولا ابن مهران ولا الهذلى من جميع الطرق سواه وبه قطع فى الهادى والهداية والتبصرة والكافى والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابن نشيط وغيره وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقى من طريق ابن نشيط روى عنه ايضا جمهور العراقيين من طريق الحلوانى وبه قطع له ابن سوار وابو العز وابو العلا الهمذانى وسبط الخياط فى مؤلفاته وروى عنه بغير هذا العراق قاطبة من طريق ابن نشيط كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية فى الشد والمصباح وغيرهم وروى صاحب التجريد عن الحلوانى والوجهان صحيحان غير ان الهمز اشهر عن الحلوانى وعدمه اشهر عن ابن نشيط وليس لهما نفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات ومشهور الطرق والقراءات فقد روى عن نافع ايضا ابو بكر ابن ابى اويس وابن ابى الزناد وكردم وابن جبير عن اسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن المسيبى عنه وانفرد به الحبلى عن هبة الله عن اصحابه فى رواية ابن وردان وفى توجيه الهمز فقيل وجهه سكتة اللام قبلها فهمزت لمجاورة الساكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كامنت ع سُوق ويُوقن وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر ﴿ اجب الموقنين الى موتى
ذكره ابو علي ع الحجة وغيره وقيل الاصل ع الواو الهمز وابدل لسكونه بعد همز مضموم واوا كالاولى
فلما حذفت الهمزة الاولى بعد النقل لاجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ ابو عمرو
الداني في كتاب التمهيد له قد كان بعض المتحذلقين لما سمع القول بانه لا وجه لقراءة قالون بحيلة
وجهل العلة وذلك ان اولى وزنها فعلى لانها تاتي اوّلا كما ان اخرى تاتي اخر هذا ع قول من لم يهمز
الواو ومعناها على هذه المتقدمة لان اوّل الشيء متقدمه واما ع قول قالون فهي عندي مشتقة
من وأل اي نجا يقال لجا فالمعنى انها تجيب بالشبه لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس
وان كان غيره ابين فليس سبيل ذلك ان تدفع ويطلق عليه الخطا لان الائمة انما تاخذ بالثبت
عندها ع الاسناد دون القياس اذا كانت القراءة سنة والاصل فيها على قوله أُوْلَى بواو مضمومة
بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت ع اقتت وهي من الوقت فاجتمعت
همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها كما ابدلت ع يومن ويوتى وشبهه ثم ادخلت الالف واللام للتعريف فقلب الاولى بلام
ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة فلما اتى التنوين قبل اللام ع قوله عَادًا الْأُولَى
سكنت فالتقى ساكنان فالتي حينئذ حركة الهمزة على اللام وحركتها هاهنا لالتقاء ساكنان ولو كسرت التنوين
ولم تدغمه لكان القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت الهمزة المضمومة وهي الموجبة لابدال
الهمزة الثانية واوا لم تطرد قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها فعامل اللفظ فقط
ونظير ذلك لقنا ايت وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة فيه الا ترى انك
اذا وصلت حققت الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فاذا ابتدات كسرت الف الوصل
وابدلت الهمزة فكذلك هنا فعله قالون وقال اصل اولى عند البصريين وولى بواو بين تاء ثبت
اوّل قلبت الواو الاولى همزة وجوبا لحملها على جمعه وعند الكوفيين وُلى بواو وهمزة من
وأل فابدلت الواو همزة لاجتماع وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا على احد اوجه التي
فعلى هذا يكون الاولى ع القراءتين بمعنى وهو الظاهر والله اعلم وقال ابن كثير وابن عامر
والكوفيون بسكون التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل وقال ابو جعفر
فيجوز ع مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي
عن ابن جماز ومن غير طريق الحلبي عن ابن وردان ثلثة اوجه احدها الاولى باثبات همزة
الوصل وضم اللام بعدها وهذا الذي لم ينص ابن سوار عسواه ولم يظهر من عبارة اكثر المؤلفين
غيره وهو احد الثلاثة ع التيسير والتذكرة وغاية ابي العلا وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية
وغيرها واحد الوجهين ع التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية الثاني
اولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الاوجه
الثلثة ع الكتب المتقدمة كالتيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه
الثاني ع الكافي والارشاد والمبهج وكفايته وغيرها وهذان الوجهان جايزان ع ذلك وشبهه

ع مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كالسياق الثالث الاولى ترد الكلمة الى اصلها
فتاتي بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص
عليه ع التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني ع التبصرة
والتجريد لمكي وهو احد ابن غلبون وقال ابو الحسن ابن غلبون وهذا اجود الوجوه
ع التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته من العلة ع ذلك ع كتاب التمهيد
وهو ع التمهيد وهذا الوجه عندي اوجه الوجوه الثلثة واليق واقيس من الوجهين
الاوّلين وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت الى مناقضة الاصل ع الوصل ع هذا الموضع
خاصة مع صحة الرواية بذلك هي التنوين ع كلمة عاد لسكونه وسكون لام المعرفة بعده فحركت
اللام حينئذ بحركة الهمزة ليلا يلتقي ساكنان ويمكن ادغام التنوين فيها ايثارا للمروي عن
العرب ع مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك والتقا الساكنين والادغام ع الابتداء معدوم فرجعت
الكلمتين حينئذ بالوقف على احديهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لالقاء حركة
الهمزة على ما قلناه ع الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق بذلك يعني اصل مذهبهم ع سايرِ
القرآن اذ لم يكن يجوز ع الابتداء بها قالون ع وجه همز الواو والهنبلي عن ابن وردان ثلثة
اوجه احدها الاولى بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو وثانيها لُولى بضم
اللام وحذف همزة الوصل وهمز الواو وثالثها الاولى كوجه ابي عمرو الثالث وهذه
الاوجه هي ايضا ع الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو
وذكره لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف
فقال وقيل انه يبتدئ القالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابن العلا الى
جواز الثالث عن ورش ايضا وهو سهو والله اعلم واما اذا وقف على كلمة عاد الاولى فلا
يثبت الا ع كلمات مخصوصة وهي رِدْءًا وَمِدَدًا والقرآن وسَنَدٌ من قوله رِدْءًا يصدقني
ع القصص فقراه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر ابدل من التنوين الفا الحالين
وافقه نافع ع الوقف من قوله مِنْ مَلَإِ الارض هنا ع العمران واختلف فيه عن ابن وردان
والاصبهاني عن ورش في رواه بالنقل النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان الفا
ابو العلا ورواه من الطريق المذكورة ابو العز ع الارشاد والكفاية وابن سوار ع المستنير وهي
رواية العمري عنه ورواه سايرُ الرواة عن ابن وردان بغير نقل الوجهان صحيحان عنه قطع
للاصبهاني فيه بالنقل ابو القاسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نشيط ورواي
الفتح النهرواني عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه كذا رواه ابو عمرو
الداني نصا عن الاصبهاني ورواه سايرُ الرواة عنه بغير نقل الوجهان عنه صحيحان وقرات
بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما اخذ والله اعلم وما قرن منه نحو وقرانا
العجمي وقرانا فرقناه فاتبع قرانه فقراه بالنقل ابن كثير وما جا من لفظه نحو وقرانا
به وسل القرية وفسل الذين وسالهم عن القرية وقسلون اذا كان فعلا امرا وقبل التين

واوا وقالون بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف [illegible] بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف
الباقون الكلمات الاربع بغير نقل [illegible] الاول لام التعريف وان اشتد انفتحا
ما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يتوهم
اتصال الخطان تصير بمنزلة ما هو من البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها
المعنى الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل الذي هذه اللام اقيا لحكم الانفتاح
عليها وان اتصلت خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همزة كما يسكتون على السواكن المنفصلة
حيث يجيء في الباب الاتي فاذا علمت ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد من حروف
التهجي وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها الف وصل ولهذا اسقطت في الدرج
فهي اذا بمنزلة الجيم وكاف التشبيه ما هو على حرف واحد ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها
وذهب اخرون الى ان اداة التعريف هي لا الف واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة
الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا على ذلك بانها تسقط في نحو
تحريك اللام حالة النقل نحو الحمد لله الحمد لله [illegible] بدلا او تسهيلا بين بين مع همزة الاستفهام
نحو الذكرين وآلان وبالقطع في الاسم العظيم في النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته والقصد
ذكر ما يتعلق بالقراءات من ذلك وهو التنبيه الثاني فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف
في نحو الارض الاخرة والايمان الان الاول ابتداء وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما ان
يجعل حرف التعريف الا واللام فقط فان جعلت الا تبتدئ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة
بحركة همزة القطع فنقول الرض الاخرة لايمان البرار لبين الان [illegible] بلام فقط فاما ان تجيء
بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا تعتد بذلك ويعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا
همزة الوصل لتحرك ما قبلها وقلنا الرض الخرة لايمان البرار لبين الان [illegible] يعتد بالعارض واعتبرنا الاصل جعلنا
همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الخرة كما قلنا على التقدير ان حرف التعريف الى وهذان الوجهان
جايزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل ولذلك جاز لنافع وابي جعفر وابن عمير
ويعقوب في الاولى من عادا الاولى كما تقدم وجاز في الان لابن وردان وجه النقل وهو بعض
على هذين الوجهين حالة الابتدا مطلقا الحافظ ابو عمرو والداني وابو العلا الهمداني وابو الحسن
على ابن بليمة وابو العز القلانسي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا
لورش وغيره على وجه التحقيق وبهما نا خذ له وللهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر من طريق
الهذلي واما الابتدا بالالف من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبري اذا ابتدات الاسم فالقطع
بعد اللام على حذف همزة للكل والى قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو الاوجه لزوال
العارض للداعي على العارض الفارق لكني سالت بعض شيوخي فقال الابتدا بالهمزة وعليه الدور
انتهى قلت الوجهان جايزان سببيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى
الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دايم ولا مفارق على الرواية وهو بالاصل الاصل
ولذلك رسمت بغير الحذف جايز ولو قيل ان حذفها من الاولى في النجم اولى للحذف لشايع وكثر

في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها
حرف من حروف المد او شيء من بعض حالات حروف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك
اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقد السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد
وحرك الساكن حالة الوصل وذلك نحو والى الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض واولى الامر
وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الان وانكحوا الايامى وان تودوا الامانات ويحزن من يشتهي
الان وبدل الانسان والم نهلك الاولين وعن الاخرة ومن الارض ومن الاولى واشوقت الارض
وفلينظر الانسان وكذلك لو كان سكنة او سيرجع حكم بداره الارض ولا تدركه الابصار وهذه
الانعام وهذه الانعام وبالهم الامل وانتم الاعلون وهذا ما لا خلاف فيه بين ائمة القراة نص
على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن الشاوي
وغيرهم وان كان جايزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم
الاعتداد بها واجروا على كل وجه ما يقتضي من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتدا
ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة الى حذف حرف
من الارض لانا الى تحريك النون في من لان واسقاطه ذلك نقلا عن سلمة عن الفراء
لقد كنت حبه مرا حقيقة ثم لان منها بالذي انت بايح
وعلى ذلك قرا ابن محيصن ليسلونك عن اهلة وعن الانفال ومن لاثين وشبهه بالاسكان في النون
وادغامها وهو وجه قراة نافع ومن معه عادا الولى في النجم كما تقدم ملحقة اطلاق
النحاة ووقف على تقييد القراء استثنى ذلك نوشط وغيره ما نقل فيه ورش
الحركة الى لام المعرفة في جميع القران غير عادا الولى هو الذي في النجم احدى ما ظهرت فيه امارة
عدم الاعتداد بالعارض كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة وما الحيوة الدنيا الا لهو الاخرة وبدء
الانسان قالوا الان ارئت الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذا الموضع لم
يرد حذف حرف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم يسكن تا التانيث التي كانت لسكون لام الاولى
فعلمنا انه انما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي اذا ابتدا القارئ له فيها ان ياتي بهمزة الوصل
لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنة [illegible] مالم يظهر فيه امارة نحو وقال الانسان
ما لها فاذا ابتدا القارئ لورش هنا الجهة الوجهان المذكوران انتهى وهو حسن لو ساعده النقل
وقد نقبته الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل الى النظر وفيه خطر قلت صحت
الرواية بالوجهين في حالة الابتدا من غير تفصيل بنصوص يجب بنقلها فلا وجه للتوقف فيه فان قيل
لم اعتد بالعارض في الابتدا دون الوصل وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما لغة فاجواب
ان حذف حرف فاصلة للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارئ عليه فاتبعه على
حاله لطريان النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتدا فان النقل سابق للابتدا
فالابتدا طارئ عليه فحسن الاعتداد فيه الا ترى انه لما قصد الابتدا بالكلمة التي نقلت حركة الهمز
فيها الى اللام لم تكن اللام الا محركة ونظير ذلك حذف همز حرف من نحو وقالا الحمد لله والذين

واذ استويا وابتانهما له ولا تؤولوا وكنتم تمون لما بان الادغام عليه كما قدمنا وذلك واضح
والله اعلم [illegible] ميم الجمع اما لورش وغيره فلان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو وقلم
تقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مدّ من اجل الصلة [illegible] من طريق الهاشمي عن ابن
مجاهد فان لهذا يدل على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمز
ويدل ايضا له على النقل مطلقا ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع وهذا من اشكل تحقيقه فاني لا
اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصيها لشيء فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم النقل فيها
بخصوصيها والاخذ فيها بالصلة [illegible] في ذلك الى العالم اجدله نصا رجعت الى اصوله ومذاهب
اصحابه ومن اشتوك معه في الاخذ بتلك القراءة [illegible] النقل في الرواية وهو الزبير ابن محمد
بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابن جعفر
من رواية ابن وردان فوجده يروي النقل نصا واذا وجدت ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك ورش
وغيره من رواية النقل عن نافع كلهم لم يقولوا في ميم الجمع بغير الصلة [illegible] نحن من يعتمد عليه
من الائمة حيث كان في عدم جواز النقل في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم النقل فيها وحسن المصير
الى الصلة دون عدمها جمعا بين النص منع النقل فيها وبين القياس في الاخذ بالصلة فيها دون
الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل
في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني لا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها وحمل رواية
الراوي على من شاركه في تلك الرواية او وافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد مرجوع اليه
ولا سيما عند التشكيك والاشكال فقد اعتمده غير واحد من ائمتنا رحمهم الله لم يجدون نصا فيرجعون
اليه ومن ثم لم يجد مكي وغيره في العجمي وان كان لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين فانك
مكي عند ذكره مما في البصرة ولكن ابن ذكوان لم يجعله اصلا يقاس عليه فيجب ان يجعل امره على ما
فعله هشام في اينكم وانذرتهم ونحوه فيكون مثل ابن عمير وقالون ويحمله على مذهب الراوي
معه عن رجل بعينه او الى من حمله على غيره انتهى [illegible] في الوقف فباني في بابه ان
شاء الله تعالى ثم راين النص الهاشمي المذكور كابن الكرم الشهرزوري وابن منصور ابن خيرون
بصلة الميم جمع للهاشمي عندهما القطع فمع ما قلناه واتضح ما قلناه والله الحمد والمنة ووقفت على
ذلك في كتاب كفاية المنتهى ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد ابن الحسين بن سعدون
علي بن بندار الدينوري صاحب الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من ائمة المعتمدين واهل
الاداء المحققين باب [illegible] تقديم الكلام على
السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز
السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت على كل ساكن فينبغي ان نعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز
عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همزة فيسكت عليه
لبيان الهمز وتحقيقه امر لا بد منه سواء كان يسكت عليه لغير ذلك او لغير ذلك فالساكن الذي
يسكت عليه لبيان الهمز حرفان من حروف الهجاء [illegible] اما ان يكون منفصلا فيكون اخر كلمة والهمزة

كلمة

كلمة اخرى او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف
مدّ او غير حرف مدّ [illegible] بغير حرف المدّ من اسن خلوا الى ابني ادم جديدا فاترك
عليهما انذرتهم ام لم تحدث الرنتح حامية الهيكم ومن ذلك خوالادن والاخرة والايمان والاولى
وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطاع الاخ [illegible] ما انزلنا قالوا امنا ءاذا نهم ونحو
يا ايها ياولى وهؤلاء ما كان مع حرفي النداء والتنبيه وان اتصل في الاسم ايضا ومسئالة بغير حرف المد
القرآن والفرقان وشيء وشيا ومسؤلا وبين المرء والحبه ودفء [illegible] اوليك واولئك
والسماء ماء وجاؤو يجيء وفروء وهنيا ومريا ومن سوء فورد السكت في ذلك عن جماعة من ائمة
القراءة وجامع هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس فاما حمزة فهو
اكثر القراء بو عناية [illegible] الطرق فيه وعن اصحابه اختلافا كثيرا [illegible] جماعة
من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشيء كيف وقعت
اي موقوفا او مجدورا او منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر ابن غلبون
من طريق الداني ومذهب ابيه عبد المنعم وابي الحسن علي ابن بليمة واحد المذهبين في التيسير
والشاطبية وبه ذكر الداني انه قرا على ابي الحسن بن غلبون الا ان روايته في التذكرة وابن
ابي الطيب عبد المنعم وطاهر ابن بليمة هذا المدّ مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله
اعلم وقال الداني في جامع البيان وقرات على ابي الحسن عن قراءته في روايته بالسكت على
لام المعرفة خاصة لكثرة دورها ولذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة ولم يذكر عنه خلافا
انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون مخالف ما نص عليه في التيسير فانه
نص فيه اي السكت على لام التعريف وبه قرا على ابي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء وشيا
حيث وقعا لا غير وقال في الجامع انه قرا عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فاما ان يكون ذكر
شيء فقط من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المدّ ايضا فيوافق التذكرة والله اعلم وزاد
بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي حمدون مكي وشيخه ابي الطيب
ابن غلبون الا انه ذكر ايضا مدّ شيء ايضا كما تقدم وروى [illegible] اخرون عن حمزة من روايتيه
السكت على لام التعريف وشيء السكت على الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المدّ وهذا مذهب ابي
الطاهر اسمعيل ابن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي هو المنصوص عليه في
جامع البيان وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده من قراءة على الفارسي في الروايتين واحد
الطريقين في الكامل الا صاحب العنوان ذكر مدّ شيء كما قدمنا [illegible] بعض لهم هذا المذهب
عن حمزة من رواية خلف حسب وهذا مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وطريق ابي عبد الله
ابن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير من طريق ابي الفتح المذكور والمفيد
من قراءته على عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني وابي احمد الا ان صاحب الكافي
حكى المدّ في شيء احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم
[illegible] اخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا اي على المنفصل والمتصل جميعا

مالم يأت حرف مدّ وهذا مذهب ابن طاهر ابن سوار صاحب المستنير وابن بكران مهران
صاحب الغاية وابن عبد الغفار الذكي صاحب التوضيحة وابن الصراف العلائي وابن
وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيار هم وهو مذكور ايضا في الكامل
ورواه ابو بكر النقاش عن زاذان عن خلف عن حمزة وروى الخزون السكت عن حمزة من الروايتين
على حرف المد ايضا وهو من ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص ذلك المنفصل
وسوى بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء
الهمذاني صاحب غاية الاختصار وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي
بروايته خلادا ومنهم من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو مذهب ابن بكر القلانسي
وبه قرأت الخياط على الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عنه وهو في الكامل ايضا وذهب
جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي
وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه
على ذلك الشاطبي وغيره وهو احد طرق الكامل وفي طريق ابن عبد العطار عن اصحابه عن
الخزرجي عن جهضم الوزان عن خلاد كما سنذكره في اخر باب الوقف لحمزة واخرون
الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي
صاحب الهداية وشيخه ابي عبد الله بن سفين صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكر
ابن مهران في غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من الطرق المذكورة
وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختار عنه السكت في جميع حرف المد جمعا
بين النص والاداء والقياس فقد رويناه عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة
قال اذا مددت الحرف بالمد تحبك من السكت قبل الهمز قال وكان اذا مد لم يقف حتى الهمز بعد
المد لا يقف قبل الهمز انتهى قال الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان
المد يحبك من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونقاد بصيرته وذلك ان زيادة
التمكين لحرف المد مع الهمزة انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى بوقع النطق بها محققة
وكذا السكون على الساكن قبلها انما هو بيان لما ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج
ان تبين بالسكت عليه وكفى المد بمثل ذلك واغنى عنه وهو ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله
اعلم واما ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب التيسير من جميع طرقه على ما قال من كلمة
وكلمتين ما لم يكن حرف مد فقال قرأت لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخه آل شريف
ولم اره منصوصا عنه الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحاء
ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن الخبازي الا ان الحافظ ابا العلاء خصته بالمنفصل
ولام التعريف وشيء وجعله دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذه الطريق
الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الخبازي وخصه
بالكلمتين والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فانه مع المد الطويل فاعلم

ذلك

ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من تلك الطرق على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله
اعلم واما هشام فاختلف اصحاب الاشناني عنه في السكت عن عبيد ابن الصباح عنه فروى عنه ابو
طاهر ابن ابي هاشم السكت وبه عنه اصحابه وروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة
عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمة او كلمتين على المد ولم يذكر خلافا فاما عن الاشناني فذلك
ابو القاسم ابن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من
كلمتين ولام التعريف وشيء لغيره وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد التاهرتي عن
الاشناني السكت على ذلك وعلى المد وديعي المنفصل فانفرد بالمد دون عنه وليس من طريق الكتاب
والله اعلم وقد ذكر الداني في جامعه وقرأت ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين
عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك قرأت على ابي الحسن عن قراءته على ابي الهاشمي عن الشا
فلذلك بالسكت اخذ لعدم روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط
والصدق ووفور المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه عن
الاشناني فليس بحجة عليه والامر كما قال الداني في ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرو
عنه السكت تلاوة ايضا كالنهرواني وابن العلاف والصائغ وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط
والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب
الحمامي لم يروه عنه مثل ابي الفضل الخزاعي وابي الفتح ابن شيطا وابي علي الاهوازي وهم
من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر ووضح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر
واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرأت من طريقه والله تعالى اعلم
واما ادريس عن خلف فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل
وما كان في حكمه وشيء حضوصا نص عليه في الكفاية في القراآت الست وغاية الاختصار والكامل
بعد عن خلف من جميع طرقه وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين
عموما نص عليه في المبهج والهمذاني عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا ياء بعين مثلهما
الى وابني آدم ولا اعلم احدا استثناه عن احد من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه
بغير سكت في الممدود والله اعلم فانفرد عنه ابو العز القلانسي من طريق القاضي
ابي العلاء الواسطي عن الخاقاني عن الخماز عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه ولا
على ما كان من كلمة وكلمتين في غير المدود حسب ما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في
الارشاد السكت على الممدود المنفصل وما قرأت على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان او قفته على
كلام الارشاد فقال هذا شيء لم نقرأ به ولا نجوزه ثم رأيت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واضحة
على ما نصته في الكفاية واخبرني بها ابن اللبان وغيره تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه
والله اعلم واما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمزة فاصله مطرد في اربع كلمات فالا
المطرد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور نحو الم كهيعص طه طسم طس من
فقرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفا وقطع همزة

صل

الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة
وان اتصلت رسما وليست بموتلفة وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى الذي استاثر الله تعالى
بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكتات كالاسماء اذا وردت من غير عامل ولا
عطف فتقول واحد اثنان ثلثة اربعة هذا [illegible] الهذلي عن ابن جماز يوصل الهمزة لانه لا الا
هو في اول السكت بميم الم كالجماعة **وانفرد** ابن مهران بعدم ذكر السكت في الحروف
كلها **وذكر** الفضل الرازي عدم السكت في السين من طس تلك والصحيح السكت عن ابي جعفر على
الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجماع الناقلين ذلك عنه نصا واداء **وبوقرت**
وبه اخذ وبه اعلم **واما** الكاف من يفهي عوجا او لم الكهف ومرقدنا من بعثنا ومن راق من القيمة
وبل ران من التطفيف [illegible] عن حفص من طريق السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض
العراقيين عنه من طريق عبيد وعمرو السكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول وقيما
كذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد الرحمن كذلك على النون من من ثم يقول وقيل
راق كذلك على اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي
والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها **وروى** الادراج في الاربعة كالباقين
ابو القاسم الهذلي وابو بكر ابن مهران وغير واحد من العراقيين فلم يقفوا في ذلك بين خفص
وغيره [illegible] عنه كلا من الوجهين ابو القاسم ابن الخاقاني وابن بدينه فروى السكت في عوجا
ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه **وروى** الادراج كالجماعة عن عبيد ابن الصباح عنه
[illegible] السكت في من راق وبل ران من قرايته على الفارسي عن عمرو ومن قرايته على عبيد
الباقي عن عبيد فقط **وروى** الادراج كالجماعة من قرايته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكي
من طريق عمرو وعبيد جميعا والله اعلم **واتفق** صاحب المستنير والمنهج والارشاد على
الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت في القيمة فقط وعلى الاظهار من غير سكت
في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك في كفايته وصاحب المنهج
نص عليه في الكفاية له ولم يذكروا سواه **وروى** الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في عوجا
فقط ولم يذكر في الثلثة الباقية شيئا بل ذكر الاظهار في من راق وبل ران [illegible] فثبت في
الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما عنه
اخذ **ووجه** السكت في عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فيكون
منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما فيكون حالا من الها **وفي** مرقدنا ان كلام الكفار انقضى
وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملايكة او من كلام المومنين كما
اشرنا اليه في الوقف والابتدا **وفي** من راق **وبل ران** قصد بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان
مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم

الاول لما بيناني السكت حال وصل
الساكن بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت المعروف
يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان

حمزة في ذلك مذهبا ياتي في الباب الاتي **واما** غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقران
والظمان وشيا والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدا
ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفا ووقف بالروم فكذلك **فان** وقف بالسكون امتنع السكت
من اجل التقا الساكنين وعدم الاعتداد بالهمز على الباقي تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن
ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك **فان** [illegible] فانه لا
يكون الا مع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاسناني عن عبيد عن
حفص وليس له الا الادراج **الثاني** ان من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق الذي
هو عدم السكت اذا وقف **فان** كان الساكن والهمز من الكلمة الموقوف عليها فان خفف الهمز
كما ياتي بنى على السكت والتحقيق **وان** كان الساكن من كلمة والهمز من اول كلمة اخرى فان الذي
مذهبه تخفيف المنفصل كما ياتي بنى على تخفيفه سكتة وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما ياتي
ولذلك لم يات له في نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكنين عنه
على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كالفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من
لا ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقوه على حاله كما لو نقل كابن غلبون والذي الظاهر صاحب العنوان
ومكي وغيرهم [illegible] من لم يسكت عليه كالهذلي وابن سفين عن حمزة وكالفتح عن خلاد
فانهم مجمعون على النقل وقفا لبين عنهم في ذلك خلاف [illegible] نحو قد افلح ومن امن
وقد اوحي الثلثة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل [illegible] في الثلثة نحو قالوا امنا وانتكم
وما انزل **واما** بانها وهو لا فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا ياتي فيه سكت
لان رواة السكت فيه مجمعون على تحقيقه وقفا فامتنع السكت عليه حينيذ والله تعالى اعلم

الثالث لا يجوز مد شيء لحمزة حيث روى به الامع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه
وعلى المنفصل وظاهر التيسيرة المد على شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب
مد شيء في روايتيه وبه اخذ انتهى **ولم** يتقدم السكت الا لخلف وحده في غير شيء فعلى هذا يكون
مذهب ابن الطيب المد عن خلاد في شيء مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب المذكور هو ابن
غلبون صاحب كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة الامع السكت على لام التعريف وايضا
فان مد شيء قايم مقام السكت فيه فلا يكون الامع وجه السكت وكذا قررنا والله تعالى اعلم

باب الوقف على الهمز

وهو باب مشكل يحتاج الى معرفة
تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف العثمانية وتبيين الرواية واتقان الدراية
الحافظ ابو شامة هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال
ولكثرة تشعبه افرد له ابو بكر احمد ابن مهران المقرى رحمه الله تصنيفا حسنا جامعا وذكر
انه وقع له على غير واحد من الايمة فوجد اكثرهم لا يقوم بحسب الواجب فيه الا الحرف بعد
الحرف [illegible] وافرده ايضا التاليف ابو الحسن ابن غلبون وابو عمرو الداني وغير واحد
من المتاخرين كابن بحان والجعبري وابن جبارة وغيرهم [illegible] وقع لكثير منهم فيه اوهام تتقف

عليها ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه بانواع
التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وعند ذلك وكانت قريش واهل الحجاز اكثرهم تخفيفا
ولذلك اكثر ما ورد تخفيفه من طرقهم كان كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش
عنه وكان جوين من اكثر رواياته ولا سيما رواية النحوي عن اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة
وصلا وكان محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وابي جعفر وكان عمرو فان مادة قرأته عن اهل
الحجاز ولذلك عاصر من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان بكرا من رواته ترجح الى ابن مسعود
واما الحديث الذي ورده ابن علي من طريق موت بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفا وانما الهمز بدعة ابتدعوها من
بعدهم ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موت بن عبيد
هذا هو الرمذي وهو بداية الحديث ضعيف
قال الامام احمد لا تحل الرواية
عنه ولا رواية لا يكتب حديثه وقال من كان لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز
الا ان الابتداء ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الا وقد
ورد عنه تخفيف الهمز اما عموما واما خصوصا كما قدمنا ذكره في الابواب المتقدمة وقد
افرد له علما العربية انواعا تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب وجايز وكل ذلك واقع البه وردت
به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ
في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة يأخذها الاخر عن الاول وقد صح في القراءة
وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة
القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوبات وجاز
فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة هذه احق واحرى
قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة بحذف الهمز
في السكت يعني في الوقف كما يحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن
وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة
في الدرج والمحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية
افرد وا له بابا واحكاما واختار بعضهم فيه مذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه
ان شاء الله تعالى وقد اجتمع في ذلك حيث ان قراءته استملت على شدة التحقيق والترتيل
والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف فلذلك رويناه عنه الوقف بتحقيق الهمز اذا قرأ
بالحدر كما سنذكره ان شاء الله فهذا كله مع صحة الرواية بذلك عنده وثبوت النقل به لديه
فقد قال فيه مثل سفين الثوري ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله الا باثر قلت وقد وافق
حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران ابن اعين وخلف بن هشام وجعفر ابن محمد الصادق
وسليمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه وابو سليمان عن قالون في المنصوب المنون وابن
اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه واكشفه واهذبه واحرره واربه ليكون عدة للمبتدئين

وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن
ينقسم الى متطرف وهو ما ينقطع الصوت عليه والى متوسط وهو ما لم يكن لذلك اما الساكن
المتطرف فينقسم الى لا يتغير في حاليه يسكن وقفا ويحرك وصلا نحو
يا تى قبله مفتوح مثل اقرأ وكسور مثل ذئب ولم يات في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم
يئو والساكن العارض يأتي قبله الحركات الثلث فمثاله وقبله الضم كامثال اللؤلؤ امرؤ
شاطئ وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ ويوئ وقبله الفتح بدأ وقال الملأ وعن النبأ
واما الساكن الموقوف فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون
قبله الضم نحو الموتفكة ويؤمن وكسر نحو يؤيه وبيئا مفتوح نحو كاس وتاكل والمتوسط بغيره
على قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فاوا وايتوا
ولم يقع قبله ضم ولا كسر وفتح نحو الذي ايتمنا وقال ايتوني فهذه انواع الهمز الساكن
ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح ابدل
الفا ولذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن شنبوذ ومن تبعه من
المغاربة كالمهدوي وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء
الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانهما جاريان مجرى المبتدا وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب
وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوايل الكلمات فانهن غير مبتدات لانهن لا يمكن بيوتهن سوالن
الا متصلات بما قبلهن فلهذا حكم لهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة في قالوا وامرو وقال
ايتوني كالدال في فادع والتنين في فاستقم والراء في قال ارجع فكما انه لا يقال ان الدال والتين والرا
في ذلك مبتدات ولا جاريات مجرى المبتدات فكذلك هذه الهمزات وان وقعن قواعد من الفعل
اذ ليس كل فاء تكون مبتدأة او جارية مجرى المبتدا ومما يوضح لك ذلك ان من كان مذهبه تخفيف
الهمز الساكن المتوسط غير حمزة كابي عمرو وابن جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير
خلف عن احد منهم بل اجروه مجرى يوقن ويومن ويالمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين
غيره وذلك واضح والله اعلم والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم الى الحسن ابن
غلبون وابيه وابن سهل والذي رايته نصا في التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلف
عن ايتمنا في تغيير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء فابقاها في قوله انبيهم في البقرة ونبيهم في الحجر
بعضهم يرى كسرها لاجل الياء كما كسر لاجلها في كويهم وبويهم فهذا مذهب ابي بكر بن
مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن ومن تبعهم وكان اخرون يقرونها على فتحها
لان الياء عارضة اولا توجد الا في التخفيف فلم يعتد بها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي
وابن سفين والجمهور وقال ابو الحسن ابن غلبون كلا الوجهين حسن قلت صاحب
التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن قلت والضم هو القياس وهو الاصح وقد
رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم واذا كان تحريك الهاء بالضم هكذا على هذين
من اجل الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الضم فضم هذه الها اولى واصل والله اعلم

www.alukah.net

وَاَمَّا الْمُتَحَرِّكُ فَيَنْقَسِمُ اِلَى قِسْمَيْنِ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَهُ سَاكِنٌ وَمُتَحَرِّكٍ قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَسِمُ اِلَى مُتَوَسِّطٍ وَمُتَطَرِّفٍ

لَا يَخْلُوا ذٰلِكَ السَّاكِنُ قَبْلَهُ مِنْ اَنْ يَكُونَ اَلِفًا اَوْ يَاءً اَوْ وَاوًا بِدَيْنٍ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ فَاِنْ كَانَ اَلِفًا فَاِنَّهُ يَاْتِي بَعْدَهُ كُلُّ مِنَ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ خُرُوجًا عَنْ تَبَاعُدِ الْمُسْتَفِلَاتِ وَمِنْهُ اَلْمَاءُ وَمِنَ السَّمَاءِ وَمِنَ الْمَاءِ وَعَاشُوْا وَعَلَى اسْتِحْيَاءٍ وَلَا تَبْنُوا مِنْ بِنَاءٍ وَكَيْفِيَّةُ تَسْهِيلِ هٰذَا الْقِسْمِ اِنْ يَسْكُنَ اَيْضًا لِلْوَقْفِ ثُمَّ يُبْدَلَ اَلِفًا مِنْ جِنْسِ مَا قَبْلَهُ

اَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا سَكَنَ لِلْوَقْفِ لَمْ تَعُدِ الْاَلِفُ حَاجِزًا فَقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ ذٰلِكَ اَلِفًا لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلِهَا وَهٰذَا بَقِيَ تِلْكَ الْاَلِفُ اَمْ تُحْذَفُ لِلسَّاكِنِ سَيَاتِي بَيَانُ ذٰلِكَ وَسَيَاتِي اَيْضًا بَيَانُ حُكْمِ الْوَقْفِ بِالرَّوْمِ وَاِشْبَاعِ الضَّمِّ وَغَيْرِهِ اِخْوَالُ الْبَابِ وَاِنْ كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَ الْهَمْزِ يَاءً اَوْ وَاوًا زَائِدَتَيْنِ فَاِنَّهُ يَرِدُ فِي اَلْيَاءِ الْاَدَاةُ الَّتِي وَبِرِكَ وَنَحْوِهِمَا فَعِيلٌ وَلِحَرَكَاتِ الْوَاوِ الْاَدَاةُ فَرُوٌ وَوَزْنُهُ فَعُولٌ فَتَسْهِيلُ الْهَمْزِ مِنْ بَدَلِ ذٰلِكَ الْحَرْفِ الزَّائِدِ وَيُدْغَمُ الْحَرْفُ فِيهِ وَاَمَّا اِنْ كَانَ السَّاكِنُ غَيْرَ ذٰلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ فَتَسْهِيلُهُ اَنْ تُنْقَلَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ اِلَى ذٰلِكَ السَّاكِنِ وَتُحْذَفَ بِهَا ثُمَّ تُحْذَفَ يَاءُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ النَّقْلِ سَوَاءٌ كَانَ ذٰلِكَ السَّاكِنُ صَحِيحًا اَوْ يَاءً اَوْ وَاوًا اَصْلِيَّيْنِ اَوْ وَاوًا اَصْلِيَّيْنِ اَوْ حَرْفَ لِينٍ بِاَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ فَاَلْفَاظُ

وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْاٰنِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا اَرْبَعَةُ الْهَمْزَةِ فِيهَا مَضْمُومَةٌ وَهِيَ دِفْءٌ وَمِلْءُ الْاَرْضِ وَلِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمَا جُزْءٌ وَمِنْهَا مَوْضِعَانِ الْهَمْزَةُ فِيهِمَا مَكْسُورَةٌ وَهُمَا بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَبَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

الْهَمْزَةُ فِيهِ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ الْخُبْءَ وَمِنَ الْاَصْلِيَّةِ وَاوُ حَرْفِ الْمَدِّ الَّتِي وَبِيَاءٍ وَبِيَاءٍ وَحَرْفِ لِينٍ شَيْءٍ لِغَيْرِ نَحْوِ عَلَى هُدًى وَاِنْ نُزُولَةِ السَّاعَةِ شَيْءٌ

وَهِيَ حَرْفُ مَدٍّ لِتَسْوُا اِنْ تَبَوَّاَ وَمَا اُمِلَّتْ هُنَّ سَوْءَاتِهِمَا لِيَسُوءُوا لِنَجْعَلَ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنَ الْاَحْرُفِ لِيْنٍ اَنَّهُمْ كَانُوا فَوْقَ رَسُولِ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ مِثْلُ الْكَوْءِ وَالْمَطْرُوفِ اَلْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ هُوَ السَّاكِنُ الْعَارِضُ لِلْمُتَطَرِّفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُ تَسْهِيلِهِ سَاكِنًا وَسَيَاتِي حُكْمُ تَسْهِيلِهِ بِالرَّوْمِ وَاِتْبَاعِ الرَّسْمِ اَخِرُ الْبَابِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَاَمَّا الْمُتَوَسِّطُ الْمُتَحَرِّكُ مَا قَبْلَهُ فَهُوَ اَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ مُتَوَسِّطٍ بِنَفْسِهِ وَمُتَوَسِّطٍ بِغَيْرِهِ فَالْمُتَوَسِّطُ بِنَفْسِهِ لَا يَخْلُوا ذٰلِكَ السَّاكِنُ قَبْلَهُ مِنْ اَنْ يَكُونَ اَلِفًا اَوْ يَاءً زَائِدَةً وَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْاٰنِ مِنْهُ وَاوٌ زَائِدَةٌ

فَتَسْهِيلُهُ بَيْنَ بَيْنَ اَيْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَتِهِ بِاَحَدِ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَ نَحْوُ شَدَّكَاوُنَا وَجَاوُهُ وَاوَاتُهُ وَتَعَايَنِينَ وَالْمَلَايِكَةُ وَجَايَا وَدُعَاوُنَا وَاِنْ كَانَ يَاءً زَائِدَةً اَبْدَلَ وَاَدْغَمَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمُتَطَرِّفِ وَذٰلِكَ نَحْوُ خَطِيئَاتِكُمْ وَهَنِيًّا وَمَرِيًّا وَيَرِيُونَ

فَهُوَ اَيْضًا اِمَّا اَنْ يَكُونَ صَحِيحًا اَوْ يَاءً اَوْ وَاوًا اَصْلِيَّيْنِ اَوْ حَرْفَ لِينٍ بِاَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ فَتَسْهِيلُهُ بِالنَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمُتَطَرِّفِ سَوَاءٌ مَثَلُ السَّاكِنِ يَجِيءُ الْهَمْزُ الْمَسْؤُلُ وَمَدْؤُمًا وَمَا وَمَا كَانُوا الْاِفَادَةُ لَا غَيْرُ

الْقُرْاٰنِ وَالظَّمْاٰنِ وَيَسْطَاهُ وَيَجُورُنَ وَمَرْوًا وَكَفُوًا عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَمَنْ مَعَهُ وَكَذٰلِكَ النَّشَاةَ وَجُزْءًا وَمِثَالُ اَيَّا الْاَصْلِيَّةِ وَحَرْفِ مَدٍّ سَيِّئَتْ لَا غَيْرُ

كَهِيَةٍ وَاسْتَيْسَرَ اِخْوَاتُهُ وَشَيْءٍ حَيْثُ وَقَعَ وَبَيْنَ الذِّئْبِ وَشَيْءٍ اَدَارِ وَمِثَالُ حَرْفِ مَدٍّ السَّوْاٰى لَا غَيْرُ وَمِثَالُ حَرْفِ لِينٍ سَوْءَةً حَيْثُ وَقَعَ وَسَوْاٰتِكُمْ يَسُوءُ اَنْتُمَا

مَوْيِلًا

وَمَوْيِلًا الْمَوَدَّةَ لَا غَيْرُ

لَا يَخْلُوا ذٰلِكَ السَّاكِنُ

مِنْ اَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِهِ رَسْمًا اَوْ مُنْفَصِلًا عَنْهُ فَالْمُتَّصِلُ يَكُونُ اَلِفًا وَغَيْرَ اَلِفٍ فَالْاَلِفُ تَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ يَا النِّدَاءِ وَهَا التَّنْبِيهِ نَحْوُ يَا اِدْرِيسُ اَوْلَى يَا اَيُّهَا كَيْفَ وَقَعَ وَهَا اَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ لَامُ التَّعْرِيفِ حَيْثُ وَقَعَ نَحْوُ الْاَرْضِ وَالْاٰخِرَةُ وَالْاُولَى وَالْاِنْسَانِ وَالْاِحْسَانِ فَاِنَّهَا تَسْقُطُ مَعَ الْاَلِفِ بَيْنَ بَيْنَ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ بِالنَّقْلِ هٰذَا هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ مِنْ اَهْلِ الْاَدَاءِ وَعَلَيْهِ الْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَةً وَاَكْثَرُ الْمِصْرِيِّينَ وَالْمَغَارِبَةِ وَهُوَ مَذْهَبُ اَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ اَحْمَدَ وَبِهِ قَرَاْتُ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ وَهُوَ هُوَ اَنَّهُ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ مِنْ اَهْلِ الْاَدَاءِ وَاخْتِيَارِي وَبِهِ قَرَاْتُ لِصَاحِبِ التَّجْرِيدِ عَلَى شَيْخِهِ الْفَارِسِيِّ وَرَاْهُ مَنْصُوصًا عَنْ حَمْزَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَكَذَا الْحُكْمُ فِي سَائِرِ الْمُتَوَسِّطِ بِزَائِدٍ وَهُوَ مَا انْفَصَلَ حُكْمًا وَاتَّصَلَ رَسْمًا مِثَالُ سَيَاتِي فِي اِقْتِسَامِهِ وَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدَاءِ اِلَى الْوَقْفِ بِالتَّحْقِيقِ فِي هٰذَا الْقِسْمِ وَاَجْرَاهُ مَجْرَى الْمُبْتَدَاِ وَهُوَ مَذْهَبُ اَبِي الْحَسَنِ بْنِ غَلْبُونَ وَاَبِيهِ اَبِي الطَّيِّبِ وَاَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ وَاخْتِيَارُ صَالِحِ بْنِ اَدْرِيسَ وَغَيْرِهِ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ وَوَرَدَ مَنْصُوصًا اَيْضًا عَنْ حَمْزَةَ وَبِهِ قَرَاْتُ لِصَاحِبِ التَّجْرِيدِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا صَاحِبُ التَّيْسِيرِ وَالشَّاطِبِيَّةِ وَالْكَافِي وَالْهِدَايَةِ وَالتَّلْخِيصِ وَاخْتَارَ فِي الْهِدَايَةِ فِي مِثْلِ هَاَنْتُمْ وَيَاَيُّهَا التَّحْقِيقَ لِتَقْدِيرِ الِانْفِصَالِ وَفِي غَيْرِهِ التَّخْفِيفَ لِعَدَمِ تَقْدِيرِ انْفِصَالٍ وَقَالَ فِي الْكَافِي التَّسْهِيلُ اَحْسَنُ الْآنَ فِي مِثْلِ هَاَنْتُمْ وَيَاَيُّهَا لِلْخُلُوصِ مِنَ انْفِصَالِ الْمَدِّ وَالِانْفِصَالِ فَهُوَ مُتَّصِلٌ رَسْمًا فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِ الْمُتَوَسِّطِ بِزَائِدٍ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ وَالْمُنْفَصِلُ رَسْمًا مِنَ الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهُ سَاكِنٌ مَا قَبْلَهُ فَلَا خِلَافَ اَيْضًا اَنَّ ذٰلِكَ السَّاكِنَ مِنْ اَنْ يَكُونَ صَحِيحًا اَوْ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ مِنْ مَنْ وَاِنْ مَا وَقَدْ اَفْلَحَ قَدْ اَنَا وَعَذَابَ الْيَمِ بِمَا كُنْتُمْ اِلَيْكَ وَقَدْ اخْتَلَفَ اَهْلُ الْاَدَاءِ فِي تَسْهِيلِ هٰذَا النَّوْعِ وَتَحْقِيقِهِ فَرُوِيَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَنْ حَمْزَةَ تَسْهِيلُهُ بِالنَّقْلِ وَالْحَذْفِ بِمَا هُوَ مِنْ كَلِمَةٍ وَرَدَاهُ مَنْصُوصًا اَبُو طَاهِرٍ عَنْ رِجَالِهِ الْكُوفِيِّينَ وَهٰذَا مَذْهَبُ اَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ عَلَى الْبَغْدَادِيِّ صَاحِبِ الرَّوْضَةِ وَاَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ فِي اِرْشَادِهِ وَاَبِي الْقَاسِمِ الْهُذَلِيِّ وَهُوَ اَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي الشَّاطِبِيَّةِ وَذَكَرَهُ اَيْضًا اِبْنُ شُرَيْحٍ فِي الْكَافِي وَبِهِ وَبِمَا قَبْلَهُ عَلَى صَاحِبِ الرَّوْضَةِ وَهُوَ لَا يَخُصُّوا بِالتَّسْهِيلِ مِنَ الْمُنْفَصِلِ هٰذَا النَّوْعَ وَحْدَهُ وَلَا فَمِنْ عَمَّمَ تَسْهِيلَ جَمِيعِ الْمُنْفَصِلِ مُحَرَّكًا كَمَا سَيَاتِي وَسَاكِنًا فَمَذْهَبُ الْعِرَاقِيِّينَ فَاِنَّهُ يَسْهُلُ هٰذَا الْقِسْمَ اَيْضًا اِلَّا اَنَّهُ لَمْ يَقِفْ بِهِمَا وَرَوْمٍ وَاِشْمَامٍ تَحْقِيقِهِ مِنْ اَجْلِ كَوْنِهِ مُبْتَدَاً وَجَاءَ اَيْضًا مَنْصُوصًا عَنْ حَمْزَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَاصِلٍ عَنْ خَلَفٍ وَعَنِ ابْنِ سَعْدَانَ كَلَامًا عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ حَمْزَةَ وَهُوَ مَذْهَبُ كَثِيرٍ مِنَ الشَّامِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَاَهْلِ الْغَرْبِ قَاطِبَةً وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَجُزْ اَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ غَيْرَهُ وَمَذْهَبُ شَيْخِهِ اَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ اَحْمَدَ وَاَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ غَلْبُونَ وَاَبِي عَمْرِو بْنِ اَحْمَدَ الطَّبَرِيِّ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ وَاَبِي عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُفْيَانَ وَاَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ وَسَائِرِ مَنْ حَقَّقَ الْمُتَّصِلَ حُكْمًا مِنَ الْمُنْفَصِلِ بَلْ هُوَ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ اَوْلَى وَقَدْ عَلَّلَهُ مِنْ نَسَبَ تَسْهِيلَهُ اِلَى اَبِي الْفَتْحِ مِمَّنْ شَرَحَ قَصِيدَةَ الشَّاطِبِيِّ وَظَنَّ اَنَّ تَسْهِيلَهُ مِنْ زِيَادَةِ الشَّاطِبِيِّ عَلَى التَّيْسِيرِ لَا عَلَى طُرُقِ التَّيْسِيرِ فَاِنَّ الصَّوَابَ اَنَّ هٰذَا مَا اَرَادَهُ الشَّاطِبِيُّ عَلَى التَّيْسِيرِ وَعَلَى طُرُقِ الدَّانِيِّ فَاِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ فِي سَائِرِ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي هٰذَا النَّوْعِ سِوَى التَّحْقِيقِ وَاَجْرَاهُ مَجْرَى سَائِرِ الْهَمْزَاتِ الْمُبْتَدَاَاتِ وَقَالَ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ وَمَا رَوَاهُ خَلَفٌ وَابْنُ سَعْدَانَ نَصًّا

الألوكة
www.alukah.net

عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه شاذ بل الدواة وعامة اهل الاداء من تحقيق الهمزات المبتدات
مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعول عليه والمأخوذ به قلت والوجهان
من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما اخذ والله اعلم
فلا يخلوا اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين خولفوا الى ابدال همزه فانه
يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في باب النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة
روى هذا ايضا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو العلا الهمذاني وغيرهما وجها في هذا
النوع حذف النقل كما ذكرنا قالوا ان يقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاول في
الثاني قالوا ويصير حرف لين مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو
النقل ليس الا وهو الذي لم اقرا لغيره على احد من شيوخي ولا اخذ بسواه والله الموفق فان كان
حرف فلا يخلوا من ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا فحكوا الاول لنا الا واستوى ان فان بعض
من سهل الهمزة في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابن طاهر وابن ابي هاشم وابي بكر ابن مقسم وابي
بكر ابن مهران وابي العباس المطوعي وابي الفتح ابن شيطا وابي بكر ابن مجاهد فيما حكاه مكي وغيرهم
وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية
ابي العز وقد ذكر الحافظ ابو العلا عنه وبه قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني عن
المطوعي قلت الاستاذ ابو الفتح ابن شيطا والتي تليها اولا لانها تصير بانضمامها
قبلها في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قلت وبه قرات قال ابن مهران وعلى
هذا يعني تسهيل المبتداة حالة وصلها بالكلمة قبلها بدل كلام المتقدمين وبعضهم ياخذ ابو بكر
ابن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدا بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل
الى تركها انتهى وذهب جماعة من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كلما وقع الهمز فيه محركا
منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية
وبه قرا ابو طاهر ابن سوار على ابن شيطا وكذلك قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني
عن ابي بكر الشذائي وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز
في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه في جميع طرقه
فاما ان يكون ياء او واوا فان سهل المنفتح قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما
بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدري اعينكم
وفي انفسكم وادعوا الى ضمير او زايدة نحو تاركوا الهتنا ظالمي انفسهم قالوا منا نفسي ان وتقتضي
الطلاق فهم يجرون الوجهان في الزايد للصلة نحو به احدا وامره الى واهله اجمعين والقياس يقتضي
فيه الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلا بالطلاق تخفيف هذا القسم مع قسيم الالف
قبله لتخفيفه بعد الحركة كانه يلي حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فتخفف بحسب
ما قبلها كالقياس وذلك ليس معروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي قرات به في وجه
التسهيل هو ما قدمت لك ولكني اخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زايدا صحيحا المجرد المد والعلة

فالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله الصايغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقرات
والله تعالى اعلم واما المتوسط المتحرك بما قبله فهو ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه
او بغيره لا يخلوا همزته اما ان تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا يخلوا الحركة
قبلها من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو موجلا
ويوخر وفواد وسوال ولولوا مفتوحة بعد كسر نحو ميه وناشيه ونشيكم وسيت وليبطين
وسيا وخاطية مفتوحة بعد فتح نحو شنان وسالهم ومارب وماب ورايت وتبوا واى وملجا
وخطا مكسورة بعد ضم نحو كاسيل وسيلوا مكسورة بعد كسر نحو الى باريكم وخا
ومتكين مكسورة بعد فتح نحو يئس وتطمين وجيريل مضمومة بعد ضم نحو ويسلم
وكانه رؤس مضمومة بعد كسر نحو ليطفيوا وابيؤن ومستهزؤن وسيئه مضمومة
بعد فتح نحو رؤف ويدرؤن ويكلوكم وبه ردوه وتؤزهم فيسهل الهمزة في الصورة الاولى
وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء
وفي الصور التسع بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى
ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى اللالكي والعلوي وابن نفيس وغيرهم
وذكره ايضا مكي وابن شريح وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا
بسماع وحكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة
ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا القسم وهو المتحرك ما قبله لا يخلوا ايضا
من ان يكون متصلا رسما او منفصلا رسما فان كان متصلا رسما فان كان من حروف المعاني دخل
عليه حرف للعطف وحروف الجر ولام الابتدا او همزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عندهم
بالمتوسط بزايد فانه الهمزة تاتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة وياتي قبل كل من هذه
الحركات الثلث كسر وفتح فتصير ستة صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانهم بايكم
باى فباى ولابويه لامه فلانفسكم لادم مفتوحة بعد فتح نحو فاذن افامن افامتم
كانه كانهم كانهن وكاين كامثال فساكتبها انذرتهم شاطرف مكسورة بعد كسر نحو لبا
بايمان ليلاف مكسورة بعد فتح نحو فانهم فاما واما ايدا مضمومة
بعد كسر نحو اولياهم لاخريهم مضمومة بعد فتح نحو اوحى واوتينا واوتيت الخ فاوارى
فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله يبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد الكسر ياء ويسهل
بين بين في الصورة الخمس الباقية الا انه اختلف عن حمزة في تسهيله كالاختلاف في تسهيل
المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن ما اتصل رسما نحو يابها والارض فسهله الجمهور كما تقدم
وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه ياتي مفتوحا ومكسورا
ومضموما وبحسب اتصاله بما قبله ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور
مفتوحة بعد ضم نحو منه ايات يوسف ايها الصديق افتنا السمها مفتوحة بعد كسر نحو من
ذريه ادم فيه ايات اعرف باسه ان هولا اهدى مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ان ابانا

قال ابو هُمَيْم جَاءَ الجَلْهَمُ مكسورة بعد ضمّ نحو بَرِفَ ابْرِهِيم البنيُ انا منه الا قليلاً يتأتى الى مكسورة بعد كسر نحو من بعد اكرامهن يا قومِ انكم من المورِ الى هؤلاء ان مكسورة بعد فتح نحو عيرا خراج قال ابو هيم قال الفراء انه تيقَ الى مضمومة بعد ضمّ نحو الجنة ادلفت كلها وليك الجارة اعدت اولياً اولئك مضمومة بعد كسر نحو من كل امةٍ في الارض امماً في الكتاب اولئك اولياء مضمومة بعد فتح نحو كانت امةً هن اقرّ منهن امها تكرّ جاً امة فسهل ايضاً هذا القسم من سهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد من العراقيين وتسهيله لتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك بدل المفتوحة منه بعد الضم واواً او بعد الكسر ياءً ويسهل بين بين في الصور الاربع الباقية سواء فهذا جميع اقسام الهمز ساكنه ومتحركة ومتوسطة ومتطرفة وانواع تسهيله الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين والقراء بعض القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض القراء وخالفهم اخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفًا مبيّنًا الصواب بحول الله تعالى وقوته في القسم الاول وهو الذي ذكره بعض النحاة اجتماع الياءاء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدها من جنسها وادغموها في البدل من قسمي المتطرف والمتوسط المتصل حكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضاً سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالسماع ولم يجعله مطرداً في ذلك جماعة من القراء وجاء ايضاً منصوصاً عن حمزة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضاً ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي ابن سليمة بشيء وهيه وسويلا فقط فلم يجعله مطرداً ولم يذكر اكثر ائمة من القراء والنحاة سوى النقل كابي الحسن ابن غلبون وابيه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفين وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه ابي الحسن الطرسوسي وابي القاسم ابن الفحام وهو الجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعاً قال الحافظ ابو العلاء فخرج جواز الادغام من ذلك حرف اللين ولم يجزه بحرف المد لكونه لا حظ لكونه حرف مدٍّ وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد زائداً فانه يجب ادغامه قولاً واحداً نحو هيّا وقروٌ والجواب عن ذلك ان الادغام فيه مقدر كما قالوا في الفظ ياءٍ مشددة وواو مشددة تخفيفاً للهمز قدرنا ابدال الهمزة بعد حرف المد وادغام حرف المد الهمز ادغام ابي عمرو نودي يا موسى هو الذين امنوا فان النطق فيه بياءٍ وواوٍ مشددتين وكونا شكنا الياء والواو حتى صارا حرفي مدّ ثم ادغمناها فيما بعدهما مقدر وابه اعلم وذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو انستكم وقالوا امنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب على جواز ذلك من القراء ابو طاهر ابن سوار وابو الفتح ابن شيطا وجاز النحاة الكوفيين ان تقع همزة بين بين بعد كل ياء كانت قبل الفتح بعد الحرف ذكر الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هو مخالف لكلام العرب انتهى وذكر ابو العلاء الهمذاني من القراء الموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مدٍّ سواء كان متوسطاً بنفسه او بغيره

فاجرى

فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد وذلك صعب جداً فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الواو والياء والله اعلم وذكر ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك سويلاً والمودة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب سويلاً من اجل اتباع الرسم عند من يأخذ به والله اعلم واجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مدٍّ بحذف الهمزة فيقولون في خوتزدرى اعينكم وادعوا ان رسم يوافق هذا التخفيف احد من القراء وجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يفرقوا بين ميم الجمع ولا غيرها ولم توافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقد ان لا نحو عليكم انفسكم ذكر احمد فقال الامام ابو الحسن النحاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل وذلك لان ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت من حركتها الاصلية فيما مثلنا به وكذلك اثر من مذهب النقل صلتها بعد الهمز لتعود الى اصلها ولا تحركت بغير حركتها كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب نقل حركة الهمزة اليها مطلقاً فتضم في نحو ومنهم امّيون وتفتح في نحو اسلم وتكسر في نحو ايانا كما ان كسر الثاني انها تضم مطلقاً ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذراً من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا الايمان في نحو عليكم ايمانا زادتهم ايماناً لان الالف واليا حينئذ لا يقعان بعد ضمةٍ سألت تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشتبه بالتثنية وجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بحركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو خرج الحبء وينظر المزدوف وجزء فيقولون هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا الدفء ورأيت الدفى ومررت بالدفء وهذا الجزء ورأيت الجزء ومررت بالجزء على سبيل الاتباع وهذا مستمرع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا الحد من القراء الا الحافظ ابا العلاء فانه حكى وجهاً اخر في الخبء تبدل الهمزة الفاً بعد النقل فحمله بالمفتوحة وذهب بعضهم في نحو هذا ايضاً النقل الى الحرف فقط فيقول هذا الخبو والدفو والجزو ورأيت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبى والدفى والجزى ذكره ابن مالك في تسهيله مطرداً ولم يوافق عليه احد من القراء وجاز النحاة في تاء كماه بالنقل فقط والابدال وهو عند البغداديين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجرون بسّاوون وحارون والنشاة وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفاً فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابا العلاء الهمذاني فذكره وجهاً احد وقد ذكره كثير منهم في النشأة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سيأتي وجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة على حدّ ابدالها في الفعل وروى القراء ابو يزيد ذلك عن العرب فمن ابدال منهم الهمزة في الفعل قال استهونيت مثل استقصيت وانكيت مثل اكتريت واطفيت وتقول من ذلك هو لآ مستهونون مثل مستقصون ويستهزون مثل يستقصون والمتكون مثل مكترون ويطفون مثل يوصون ويطون مثل يدرون فيبنون الكلمة على فعل فيجب حينئذٍ ضم ما قبل الواو ولذلك

ان كان مضموما وليست هذه الضمة ضمة نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما
يستهزءون
قوم منهم بعضهم قال الزجاج اما يستهزون فهي لغة من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في
ياء
استهنأ استهنيت فيجب على استهزيت يستهزون وكذا اللؤلؤ مستهزين وخاسئين وخاطئين وهو
وقرئ
عندهم صحيح مطرد وبه قرأ ابو جعفر فيما تقدم ومنه قراءة وقرأ نافع التابون والتابين
وقرئ
وقرئ كذلك في الوقف عن حمزة كتبين امد الاداء وجامعه وروى محمد بن عبد البار
عن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز ويضم الزاي وروى اسمعيل
ابن شداد عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير همز وكذلك كلون والخاطون
ومالون ويطؤا بغير همز في هذه الاحرف كلها ويرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال ابن
ثابت الداري الخلاف في الكناث قال ومن وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير
مد وكذلك ليؤفوا بدفع الفاء وكذلك ليواطوا برفع الطاء وكذلك يستنبونك برفع الباء قالون برفع اللام
وحوذلك قلت وهذا نص صحيح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن
السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واحاله وجعله من الوجوه المحمله المشار اليها بقول الشاطبي

ومستهزون الحذف فيه وخمس وضم وكسر قبل واو وياء

فجعل الف الحملا على التثنية اي ان ضم قبل الواو وكسر في حالة الحذف الحملا يعني الوجهين جميعا ووافق على
هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان كذلك لقال قبيلا واحملا
ان الالف من الحملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه الماخوذ بها لحمزة في الوقف وبمن
نص على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وانما الخامل الوجه
الاخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمز كما اجازه بعضهم وحكاه
خلف عن الكسائي قال الداني وهذا الذي لا عمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي
بالاخمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم وذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد
كسرة المكسورة بعد ضم حرفا خالصا نحو سئلك ويستهزون يا
واللولو واوا ونسب هذا الاطلاق الى ابي الحسن سعيد بن مسعده الاخفش البخوي البصري اكبر
اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش البخوي الذي لا يجوز
عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك عنه والذي رايته انا في كتاب معاني القرآن
له انه لا يجيز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو مررت باكوك واللولو واما اذا كانت عين الفعل
نحو سيل او من منفصل نحو برؤف ابرميهم ويشا الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذي حكيناه
عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي
وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي ووافق الحافظ ابو العلاء الهمذاني على جواز الابدال في المضمومة
بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل في الفعل ولامه وحكى ابو العز ذلك في هذا النوع
خاصة عن اهل واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ
ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة

اخرى

اخرى التسهيل بين بين وفتق له على الوجهين جميعا في المنفصل جمهور اية القراء الى القا
مذهب الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمز
وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي الاسباط المهدوي
وابي طاهر ابن سوار وابي القسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب ابن غلبون وابنه ابي الحسن
طاهر وهو رأس مذهب الاخفش وردعليه في كتابه وقف حمزة في
ويستهزون ونحوه لموافقة الرسم كما سنوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابي عمرو
الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من جنس حركتها
في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الجازيين من العرب كتميم
وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملوا وبدروا وتفتوا والعلوا وشنوا والخب فتقول جا الملو
ومررت بالملى ورايت الملا وهذا ابو وجيت بنى وسمعت بنا وهولا والعلوا ومررت بالعلى
ورايت العلا وهذا الخبو ومررت بالجب ورايت الجبا وزيد بدروا ويفتوا ويشا ولن يدرا ولن
يشا فتلون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف لفظا
وتختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمز
وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منها اللولو ومن شاطئ وتختلفان تقديرا ففي التخفيف الاول نحذف
حركة ما قبلها وفي هذا التخفيف بحركة نفسها فايدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام
في تخفيفها بحركة نفسها تاتي الاشارة في تخفيفها بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالف التي قبل الهمز
لانها حاجز غير حصين فتقدر الهمزة معها كانها بعد متحرك في نحو ايحكامها ووافق جماعة من القرا
على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فارسم منه بالواو وقف عليه بها وبالياء فكذلك او بالا
فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره
الشاطبي الذي ذكره بعض المقرا التخفيف الرسمي هو مذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو
الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القسم
الشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية
واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ومعنى
ذلك ان حمزة لا يالو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني الجمع
على اتباعه يعني انه اذا خفف الهمز في الوقف فهما كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف
خففه بدون ما خالفه وان كان افيس وهذا معنى قول الداني في التيسير واعلم ان جميع ما
يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعى فيه خط المصحف دون القياس كما قدمنا يعني بما قدمه
قوله قبل ذلك فان انضمت اي الهمزة جعلها بين الهمزة والواو نحو قوله فادرؤا وبؤسا
ولا يؤده ومستهزؤن وليواطيؤا وياتوا وشبهه مما لم يكن صورتها ياخوا وبيئكم وسفرئك
وكان سيئه وشبهه فانك تبدلها يا مضمومة اتباعا للمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على
الهمزة وهو قول الاخفش اعني التسهيل وذلك بالبدل انتهى وهو غاية من الوضوح ومعنى قوله

الألوكة
www.alukah.net

دون القياس اى المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف القياس كما توهمه
بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا وبينت ولا بد حينئذ من معرفة
كتابة الهمز لتعرف ما وافق القياس في ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمز وان كان له مخرج يخصها
ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتحريك ابدالا ونقلا
وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا وان كان ياء
او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفا بنقل او ادغام او غيره حذفت
ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا اشعارا بحالة الابتداء اذا كانت فيه لا يجوز تخفيفها
بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس
المطرد لمعنى في المكسور ما قبله بياء في سورة مريم
حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قيل اكتفاء بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة
اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من يستحي ويحي ونحو ذلك لاجتماع
المثلين وكتبت هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمزة فيها الفا من اجل اجتماع المثلين
اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة نص على تصويرها الفا فيهما وفي مكر
السيئ والمكر السيئ الغازى ابن قيس في هجاء السنة له وقد انكر الحافظ ابو عمرو الدانى كتابة ذلك بالالف
وقال انه خلاف الاجماع قال السخاوى ان ذلك لم ينقله ابو عمرو عن يوثق به عن غلبة ظن وعدم
الاطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامى كما ذكره الغازى بن قيس وكذلك
رايتها انا فيه وقد نص الشاطبى وغيره على رسم هى ويهى بياءين والله اعلم وفي المضموم ما قبله اليك
حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت واوا فيجتمع المثلان ايضا كما حذفت في
داود ووري ويستوون لذلك وكذلك حذفت في رءياك والرءيا ورءياى في جميع القران فلم تكتب
لها ايضا صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم الذى كتبت به المصاحف
العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان تكون كتبت على قراءة الادغام او لتشمل القراءتين
تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبله فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة
الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا وقد حذفت الالف التى قبلها بعد الدال وانما حذفتا
اختصارا وتخفيفا او انهما لو كتبا لاجتمعت الامثال فان الالف التى بعد الفاء ثابتة بغير خلاف
تنبيها عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخريين فانهما وان حذفتا خطا فان موضعهما معلوم
اذ لا يمكن النطق بالكلمة الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب
ليقرا القارى بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراءة
وكذلك حذفت صورة الهمزة من امتلات في اكثر المصاحف تخفيفا استاجره واستاجرت فيما
ذكره ابو داود في التنزيل وكذا ايضا تجرون في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرف الاعراف
النشاة في الثلاثة المواضع ويسالون عن
في الاحزاب وموئلا في الكهف والسوءى في الروم وان تبوا في المائدة وليسوءا في سبحان فصورت

الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل ويلحق بها
بها هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتهما وقراءة يعقوب في النشاة كتبت بالالف بعد الشين
بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهى في قراءة ابى عمرو ومن معه ممن مد صورة المدة وفي قراءة حمزة
ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة وتبوءو اختلف المصاحف في كتابتها ففي بعضها
بالف بعد الشين وفي بعضها بالحذف فما كتب فيه بالالف فهى كالنشاة لاحتمال القراءتين فانه
قراها بتشديد الشين والمد يعقوب من رواية رويس وهى قراءة الحسن البصرى وعاصم
الجحدرى وابى اسحق السبيعى وما كتب فيه بالحذف فانها على قراءة الجماعة الباقين وموئلا اجمع
المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رؤوس الاى قبل وبعد نحو موعدا
ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها السوءى صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها
ياء في الف التانيث على مراد الامالة ولما صورت الف التانيث كذلك ياء صورت الهمزة قبلها الفا
اشعارا بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وان تبوا صورت فيه الفا ولم يصور همزة متطرفة
بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوءا مثلا في قراءة حمزة ومن معه واما على
قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زائدة لوقوعها بعد واو الجمع كما هى في قالوا وشبهه
وحذف احدى الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة فكتبتا على الاصل
بضم العين فصورت على القياس ولم يكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع
لم تصور الهمزة فيها حرفا الا في موئلا قطعا وفي ان تبوا بالخلف في اقوى الاحتمالين وذكر
الحافظ ابو عمرو لتنوا بالعصبة في القصص ما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد
ساكن وتبعه على ذلك الشاطبى فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك وان الهمزة من
لتنوا مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا ياء وكالمفتوحة في تبوا
والنشاة والسوءى ان صورة الهمزة فيها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت
زائدة كما كتبت في يعبدوا وتفتوا ولؤلؤا وان امرؤا تشبيها بما زيد بعد واو الجمع وذكر بعضهم في
هذا الباب لا تايسوا من روح الله انه لا يايس وافلم يايس الذين كفروا وليس كذلك فان الالف
في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان يكون رسمت على قراءة ابن كثير
وابى جعفر من رواية البزى وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثانى انه
قصد بزيادتها ان يفرق بين هذه الكلمات وبين يئس وييسوا فانها لو رسمت بغير زيادة
لاشتبهت بذلك ففرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين
منه ولتحتمل القراءتين ايضا وكذلك زيادة الالف في لشاى في الكهف او فيها وفي غيرها
وجئ وجى لا مدخل لها هنا والله اعلم واما الموءدة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين
وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وكذلك مسولا ومن الشاطبى كيف ذكر
مسولا مما حذف منه احدى الواوين وكذلك حذف الف قرانا في اول يوسف والزخرف
بعد الهمز كما كتب في بعض المصاحف مما حذف اختصارا للعلم به وليس من هذا الباب وكذلك

حذف بعضها من وقرانا قرناه بسجن وقرانا عربيا في الزمر فلبت قدرت الحذف فيه
ذلك من الالفات للتخفيف
والاصل المجرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك في المفتوحة مطلقا نحو ندع ابنانا وابناكم
ونسائنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وملكنا واولياءه ودعاء وندا ومجاز خطافون
ومن قرأ نحوجا وكم ويرأون وفي المكسورة اذا وقع بعدها ما خواسن ايل
ومن ورأى وشركاي واللاي في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة ليلا
يجتمع بين صورتين اولياء وهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم من الانس
في الانعام وفيها ليوحون الى اولياءهم وفي الاحزاب الى اوليائهم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتب
في اكثر مصاحف اهل العراق محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي
وغيره ان في بعض المصاحف ان اولياءه محذوف ايضا واجمع المصاحف على حذف الف
البنية قبل الهمز في ذلك كله ونحوه والله اعلم وانما حذفت صورة الهمز من ذلك انه لما
حذفت الالف من المخفوض اجتمع الصورتان فحذفت صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع عليه
وفي ان اولياؤه ليناسب وما كانوا اولياءه والله اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلثة الاحرف
من يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي بن قيس في كتابه مجازا السنة ورواه الداني
في مقنعه عن نافع ووجه ذلك قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في
الدنيا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالزاي والله اعلم ووجه عوض من قوله
ترا الجحان في الشعرا بالف واحدة واختلف عنها وايا في الالف الثابتة والمحذوفة هل الاولى
ام الثانية ذهب الداني الى ان المحذوفة هي الاولى وان الثابتة هي الثانية ووجه ثلثة
اوجه احدها ان الاولى زايدة والثانية اصلية والزايد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت
والثاني انهما سيان وقياسه تغيير الاولى والثالث ان الثانية قد اعلت بالقلب فلا
تعل ثانيا بالحذف ليلا يجتمع عليها اعلالان وذهب غيره الى ان الثابتة هي الاولى وان الثانية
هي المحذوفة واستدلوا لهذا بوجهين احدهما ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك
لحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في
الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا وذهب قوم الى ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهية
اجتماع المثلين والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى واجاب الاولون ان الثانية لو ثبتت
لرسمت ياء لانها قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاولى بان الزايد انما يكون
اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كانت للابنية فلا وعن
الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا فقد عهد في الثاني التقاء الساكنين كثيرا
وعن الثالث بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما
وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان
كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركوا في الانعام انهم فيكم شركوا في الشورى

امرهم شركوا لشركائهم هود وان نقول اعترتك الا قال الصافات شركوا ابو بهم فقال الزمر شفعا
في الروم من شركايهم شفعوا لهم وعدا غافر وما دعوا الكافرين والبلد الصافات هو البلوا المبين
في الدخان بلوا مبين وبروا في الممتحنة انا برءا وجزوا في الاولين من المايدة وذلك جزاء الظالمين
وانا جزوا الذين في الشورى وجزاء سيئة في الحشر وذلك جزاء الظالمين وخاتم النبيين وهي
جزوا الحسنين في الزمر ويجزوا من تزكى في طه وجزوا الحنث في الكهف وفي علما بني اسرايل الشعرا
انا بخشى اسة من عباده العلموا وفي انبوا ما كانوا به في الانعام والشعرا فاكتفى من هذه الالفاظ بالواو
فان الالف قبله حذف اختصارا وتلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو ويدعوا وقالوا وما لايكتب
فيه صورة الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا
بغير خلاف وهي من تلقاى نفسي في يونس وايتاى ذي القربى في النحل ومن اناى
الليل في طه وارايتك في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض
المصاحف من تلقاى نفسي وايتاى ذي القربى قال الشاوي وقد رايت في المصحف الثاني
الالف محذوفة من تلقاى نفسي ومن ايتي ذي القربى كما كتب اللاي بغير الف وثابتة في اناى
الليل ووراى حجاب انتهى واختلف في بلقاى ربهم ولقا الاخرة الحرفين في الروم فنص الغازي
ابن قيس على اثبات الياء فيهما وقال الداني ومصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي ابن قيس وقال
الشاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاى ربهم بغير ياء ورايت الحرف الثاني ولقاى الاخرة باليا
واما اللاي فانها كتبت في السور الثلثة الاولى على صورة الجارة ليحملها الغرات الاربع فالالف حذفت
اختصارا كما حذفت من تلقاى نفسي وبقيت صورة الهمزة عند من حذف اليا وحقق الهمزة او
سهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن معه ممن اثبت
الهمزة واليا جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة هي المحذوفة
والثابت هو اليا والله اعلم
كلما وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشرة كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتوا يوسف
وتنفبوا الحجر وانوكوا ولا تطموا كلاهما في طه وبدو واعنها في النور وبعبوا في الفرقان والملوا
في الاحزاب من المؤمنين وهو قال الملوا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلثة في
النمل وفي الملوا انى والملوا فتوني والملوا لكم وينشوا في الحلية في الزخرف وبنوا في غير حرف براة وهو
في ابرهيم بنوا الذين وكذلك في التغابن وبنوا عظيم في ص وبنوا الخصر فيها الا انه في بعض
المصاحف كتب بغير واو وينبوا الانسان على اختلاف فيه
بعد الواو في هذه المواضع
تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الجمع والمكسورة وهي واحد صورت الهمزة فيها ياء وهي
في الانعام الآن الالف زيدت بعدها وقد قيل ان الالف في صورة الهمزة في ذلك وان
اليا زايدة والاول هو الاولى بل الصواب فان الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوا بالاتفاق
فحمل المكسورة على نظيرها اصح وايضا فان الالف زيدت قبل اليا رسما في لشاى من سوءة الكهف
وفي جاى لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة اولى وايضا فان الكتاب جمعوا

على زيادة الالف في مائة وقبل الياء ليفرقوا بينها وبين منه وحمل عليها الدرهم الا لف في ياتين على ذلك للفرق
بينها وبين مئين مع وجود القرآة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بني وعلى واسه اعلم ۞
وتقدم ذكر الكسي في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على غير قياس
وانكار الداني ذلك وانها كتبت ياء على القياس وتوجيه ذكرها فيما تقدم من ضمور المتطرف واما
وهكذا يا تي تنبيها على وجه تخفيفها وقفا لذلك على لغة من يقف على بذلك كما قدمنا وقيل لقوية
للهمزة في الخط كما مر وقيد الغنا بيان حركتها وقيد اجرا اللفظ بحرف المد وقيد الغنا بيان حركتها وقيد اجرا اللفظ بحرف المد
المتوسط باعتبار وصلها بعدة كما اجروا بعض المبتدات كذلك والاول هو الصواب لظهور
فايدته وبيان ثمرته واسه اعلم
وهو ما وقع بعد الهمزة فيه واوا او ياء ولم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو مستهزئون وصابئون
ومالون ويستنبئونك وليطفوا وبدوسكم ويطوون وخاسئين وصابين ومتكئين وذلك اما
لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما او على لغة من يسقط الهمزة رأسا او لتحمل القراتين اثباتا
وحذفا واسه اعلم وكذلك حذفوا من سيات في الجمع نحو ولكن عنهم سياتهم واجتزؤا السيات
لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياس تهم في الفاتحة جمع الثانية واثبتوا صورتها
في المفردة شيئا وجمعوا بين صورتها والف الجمع في المنشيات ومن ذلك هزم
مالم يأت بعدها واو نحو ولا ينبأنك وسنقرئك فلم ترسم على مذهب الجادة بواو
بل رسم على مذهب الاخفش بالياء ورسم عليه سئل وسئلوا على مذهب الجادة ولم ترسم على مذهب
الاخفش واختلف في المفوح بعد فتحة الهمزة نحو اعمى التي قبل النون ومن ائتمروا فرسمت
في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذا كان
موضعها معلوما
في ارايت وارايتكم وارايتم وارايتكما في جميع القران فكتب في بعض المصاحف
بالاثبات وفي بعضها بالحذف امتثالا على الاختصار او على قراة الحذف وذكر بعضهم الحذف في سورة
الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارايتم فقط والصحيح اجرا الخلاف في الجميع واسه اعلم واما
في سبحن وفصلت فانه رسمون والف فقط ليحمل القراتين فعلى قراة من قدم حرف المد على الهمزة ظاهر
وعلى قراة الجمهور قدر رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان فحذف احدهما ولا شك عندنا
انها المنقلبة وان هذه الالف الثابتة صورة الهمزة كما سياتي بيانه وكذلك كتب في جميع
القران نراء والف لاعين والالف فيه صورة الهمزة كذلك
ومما كتب بالواو
مما راى لقدراى من ايات ربه الكبرى بالف بعدها على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين واسه اعلم
واتاكم مابيه وماتيهن وملايه وملايهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زايدة كما قدمنا والياء
فيه صورة الهمزة قطعا واسه اعلم وايت ان ومن قال من كيف قطعوا بزيادة
الياء في ملايه وملايهم فقال الداني في مقنعه وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملايه وملايهم
حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه محكا السنة الذي رواه
عن اهل المدينة قال عثمان وكذلك رايته في المصحف الشامي قلت وكذلك في سنا

المصاحف

المصاحف ولكنها غير زايدة بل هي صورة الهمزة وانما الزايد الالف قلت ومن اوفى اذا
بعهده لم تصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب ما تخفف بحالة
وصلها بما قبلها اجراء للمبتدا في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين
ورسمت المضمومة في اوتمنن بالواو بعد الالف ولم ترسم في نظيرها انزلنا اليكم بل كتبا بالف واحدة
للجمع بين الصورتين وكذلك سايرا لباب نحو انذرتهم ام لم تنذرهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم اذن
نحو المتناة لك اذا لاتوك الا موضع كتب ياء على مراد الوقف
كما سنذكره وقد رسم كذلك بالياء وصلا ووقفا وعلل بها التنبيه لحذف الفعل كما فعل في ياتها ورسم بالواو في مله
بواو ووصل بنون ابن ثم وقفا الف ابن بيا النداء المحذوفة الالف فالالف التي بعد الباء في الغابرين
هذا هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن الخاوي ونقله عن المصحف الشامي رويته
انا فيه عيان بها انتهى ظنه وقع بعد الخاوي واسه اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه الخاوي
ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشريف الشمالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع الاموي
من دمشق واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمشهد المعروف بالكوبك
خارج دمشق الذي جدده اثاره الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي رحمه اسه وان الخاوي رحمه
اسه كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم اني اناراتها لذلك في المصحف الكبير الشامي الكاين
بمقصورة الجامع الاموي المعروف بالمصحف العثماني ثم راتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار
المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية وكتب الهمزة من ادرى ابنا مر
في الاعراف القاموصولة فانها هاهنا في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالتي
في هولاء وهاانتم لان همزة ها وانتم متوسطة حقيقة لانها تمة كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير
الجماعة المتصل وهو لاء وهانتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم فيسهل همزها وصلا بلا لغة
بين بين ويوقف ها وم على الميم بلا نظير الوقف عليها ظنا منه ان الاصل ها
بواو وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت لالتقا الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف
عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وقد رد السخ ابو
الحارث في شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في ها وم مثل الميم في انتم الاصل فيها الصلة
بالواو على ما تقدم في قراة ابن كثير وابن جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك حذف الواو في الثلثي
بعده ساكن فالوجه سكون الاول فالوقف على الميم لجميع القراء واذا كان الذي يجعل ميم الجمع بواو في
الوصل لا يقف بالواو على الاصل فالظن بغيره وهذا ما نبه عليه الاستاذ ابو شامة رحمه اسه
في طه والشعراء في بعض المصاحف بالواو بعد الالف وكذلك في ويكاين
ومن تبعه بزيادة الواو وذلك وان صورة الهمزة هو الالف قبلها والظاهر ان الزايد في ذلك هو
الالف وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت علامات الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة
الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو لا اذبحنه ولا اوضعوا وكذلك اذا خففنا الهمزة في ذلك فانا
نخففها بين الهمزة والالف فدل على زيادة الالف في كل ذلك واسه اعلم

من ايمة الرسم والكتابة في اول للفرق بينها وبين التي للجارة وفي يكن للفرق بينها وبين اليكن
وامرد زيادتها في اولوا واولات واولاء حملا على اخواتها فهي في اولي تحمل الزيادة وهو الظا
كزيادتها في ظنابيها فتحتمل ان تكون الواو صورت الضمة كما كتبت في هؤلاء ويكون الالف الف ياو هو
بعيد لاطراد حذف الالف من ياحرف النداء ولكن اذا امكن الجمع على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى
والله اعلم في لئن ويومئذ وحينئذ ياموصولة عما قبلها كلمة واحدة
في ايكم لانظر والذال والتاء من الملكوت وفصلت وابن لنا في الشعراء والمحزونين في النمل
وبئسما لنا في الكوافي والتفاوت وانذرتهم في ليس ذكرتم في يس فيكما في الصا
في مصاحف العراق ورسمائه غيرها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله اعلم فليست
من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبي وغيره فيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فا
هي مثلها في بئس وبيطر وكذلك في يئس ورسمها ياء على الاصل وهذا مما لا اشكال فيه
والله اعلم بعد لام التعريف من كلمتين في موضعي يونس وفي
جميع القرآن اجزاء للمبدأة مجرى المتوسطة وذلك باعتبار لزوم هذه الكلمة الاداة في الذي
في سورة الجن وهو ممن يستمع الان وكتب في بعضها بالف وهذه الالف هي صورة الهمزة اذا الالف التي
بعدها محذوفة على الاصل احتمالا وانابة الالف في الشعراء ومن رسمت في جميع المصاحف بغير
الف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين فهي على قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة
الكوفيين والبصريين تحمل تقديرا على اللفظ ومراد المثل وبئسما فاين مات في العمران افائن مت
في الانبياء ياء بعد الالف فقيل ان الياء زيادة والصواب زيادة الالف كما ذكره وبايكم
بالف بعد الباء وبأيد بعدها فيل ان الياء الواحدة زيادة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي
والله اعلم ان الالف في الزيادة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على
مراد الوصل وتنزيلا للمبتدأة منزلة المتوسطة كغيرها واما بأيه ثما يائنا فرسم في بعض
المصاحف بالف بعد الباء وبأين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة التخاوي
وقد رايته في المصاحف العراقية بأيه وبأيتنا بأين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته في المصحف
الشامي كذلك بأين قال وانما كتبت ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي
بعد الياء الثانية من بأية وبأياتنا كما حذفت من ايات انتهى قوله حذفت الالف التي بعد الياء
الثانية من بأية فيه نظر لانه ليس بعد الياء في بأية الف انما الالف بعد الياء في بأياتنا
لو قال الالف التي بعد الهمزة في بأية والالف التي بعد الياء في بأياتنا لكان ظاهرا واعله اراد
ذلك فسبق قلمه او لعله انما راى بأيه الجمع مثل بأياتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ
شيء والله اعلم فهذا ما علمناه من رسم هذه الياءات المشرفة والكلمة على وياء مشهور وغالبه
لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف
لهم حقهم يقول في بعض ما خرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما قال
فيه عثمان رضي الله عنه ارى في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو

الداني

الداني ولا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه
له فيها فيقدره على ما اراه ويقول ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لكان للكتابة
معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من
الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الجهة الانتقال من وجه معروف
مستفيض الى وجه اخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى
وقد روى الحافظ ابو بكر ابن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شيء منها
وكيف يصح ان يكون عثمان رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل الناس اماما يقتدى به ثم يترك له
لتقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت
من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رضي الله عنه لم يامر بكتابة مصحف واحد
انما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فماذا يقول اصحاب ذا القول
فيها ايقولون انه راى اللحن في جميعها متفقا عليه ويترك له لتقيمه العرب بالسنتها امر راه في بعضها
فان قالوا في بعض دون بعض وقد اعتمدوا بصحة البعض ولم يذكروا احدا منهم ولا من غيرهم
ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءات وهذا
ذلك بلحن فان قالوا راه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا لقصده في نصب امام يقتدى
به في هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الامة
وعلماؤها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك مما يتعلق بالهمز لانا لما التينا
على حقيقته على مذاهب اهل العربية وكان منه ما هو نقلا وما لا يصح تعين ان ناتي على رسم الهمز
لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح قال الداني اثبتوا الوقف بالتخفيف الذي اختاروه وكيفيته اختلاسا
شديدا من خصه بما وافق التخفيف القياسي ولو بوجه ما ذهب اليه محمد بن واصل
وابو الفتح فارس بن احمد صاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي والشاطبي وغيرهم فعلوا هو لا
اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا
كان هذا الموافق الرسم المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك
بالواو المحضة نحو يعبؤا والبلوا وهزؤا وكفوا ما كتب بالواو وقد يكون بالياء المحضة نحو من
نبأي المرسلين ومن أناء الليل ما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو النشاة ما كتب بالالف وقد
يكون بين بين نحو ما مثلنا به عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما سيأتي ونحو ستقر
وسيئت ونحو هؤلاء وابنكم عند جمهورهم ونحو يا بنؤم وبومئذ ونحو السواى وسويلا عند اي
وقد يكون بالحذف نحو ليبلوكم ومذبذبين وخاسين ومتكين ودعاء وندا وملجأ وقد يكون
بالنقل والادغام نحو شيا وسوا وقد يكون بالادغام نحو ريا وتوى وخور يا لك والدنيا عند بعضهم
وهذا هو الرسمي القوي وقد يقال الصحيح وقد يقال المختار وكيفيته
الاختيار عند الداني الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا بحذف الصحف وقال الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز المطرف مرسوما في المصحف

ع نحو حتكم كقولهم فقال الملوا الذين كفروا من قومه وهو الحرف الاول من سورة المؤمنين كذلك
الثلثة الاحرف من سورة النمل كذلك نقول ونتلو وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على
حركتها او كما يراد الوقف بها كذلك من بناى المرسلين وشبهه مما رسمت الهمزة فيه يا على ذلك ايضا
بعضهم تشهيرا للهمزة في جميع ذلك لحركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على ما يتقارب
وان اختلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله
وقال حدثت تشهيرا الهمزة في ذلك بان تبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقه لها رسما
تبدل واو ساكنة في قوله الملوا وبابه ويبدل ياء ساكنة في قوله من بناى المرسلين ونحوه قال
وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وهو اختيارى انا وان كان المذهب الاول
هو القياس فان هذا وان جئت بحسنا ان الهشام وخلف وراش عن حمزة ايضا انه كان
يسكت وقفا على الهمزة حذف الحسن فذلك على ان وقفه على ذلك كان بالواو والياء على حال رسمه
دون الالف لمخالفتها اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى ذلك
ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو مع هاتين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف
الذي من حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة ونحو ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه
وغيره من النحويين قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكمو فيبدلون من الهمزة
واوا ومررت بالكمي فيبدلون منها ياء ورايت الكما فيبدلون منها الفا حرصا على البيان قال
يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل الدائي فواجب استعمال هذه اللغة في مذهب
هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك
انتهى وقال ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره
في قوله نوكل اليك والى توليه وفي قوله ربيا فمنهم من راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من
راى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة في التقدير باقية وادغامها ممتنع قال والمذهبان في ذلك
صحيحان والادغام اولى لانه قد جا منصوصا عن حمزة في قوله وربيا لموافقة الرسم المصحف الذي
جاءنا به عنه الوقف على الهمز وبه ياخذ من عمر في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما
صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو روف ابناوكم ونورهم وتركها
ويدروكم ونساوكم واحباوه وهو لا يبدلها ياء خالصة في نحو ايات سايحات ونسايكم
وابنايكم وخايفين واوليك وجايء وصويلا ولين ويبدلها الفا خالصة في نحو سال وامرانه
وساهم وبداكم واخاه فحذفها في نحو وما كانوا اولياه الى اولياهم ونفول في فادارتم
في امتلك امتلت في اشمزت اشمازت واشمئزت وفي انذرتهم في المؤدة المودة على وزن الموزة
وبابها لوجه وورد ذلك على قياس ما لا صح في العربية او لم يصح اختلت الكلمة او لم تختل فتبدد المعنى او لم يفد
بالجملة بعض المتاخرين من شراح قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اني بالاجل ولا يستوخ فاجاز في
نحو رايت وسالت جمع بين ثلثة سواكن ولا يسمع هذا الا من اللسان الفارسي واجاز في نحو يحزنون
يحزون ويسالون يسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وبدوا بدوا ففهم المعنى وافسد اللفظ واق

بالاستوخ ورايت فيما الفه ابن بحنان في وقف حمزة انه قال ومما رسم منه بالالف وقف عليه بها
نحو والجاه بانهم وكنت اظن انه انما قال فانهم على ما فيه حتى رايته نحطه بانهم فعلت انه يريد ان
يقال في الوقف بانهم فيفتح الباء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يبدل
الالف من اجل التقا الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يصح نقله ولا ثبت روايته عن حمزة ولا
عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم وبقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال
المتروك على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو حايفين واوليك وواوا
في نحو ابناوكم واحباوه فاني تتبعته من كتب القرات ونصوص الايمة ومن يعتبر قولهم فلم
ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه اشاريه سوى ان
لابن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجها في نحو ايبات بابدال الياء واوا في نحو روف
بابدال الواو وروايت ابا على الاهوازي في كتابه الاقناع حكى هذا عن شيخه ابي اسحق ابرهيم بن
احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره ولا حكاه من جميع من لقيت غيره ثم اني راجعت
كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال
الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ائمتها على انه من اللحن الذي لم يات
في لغة العرب وان تكلمت به البطة وانما الجايز من ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لما
رسم ايضا واما غير ذلك مما ورد عن ضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جايز من القرا
من اجل عدم اجتماع الاركان الثلثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم
وسيات في الفصل في كل فرد فرد ليعلم الجايز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل
الاداء الى القول بالتخفيف القياسي حيثما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا
الذي يذكره ابن شواره وابن شيطا وابو الحسن ابن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط
وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلا وتابعوا العراقيين وابو طاهر ابن خلف وشيخه ابو القاسم
الطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو الحسن ابن الفحام وابو العباس المهدوي
وابو عبد الله ابن سفين وغيرهم من الايمة سواه ولا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن ابن
غلبون القول به ورد على الاخذين به وراى ان ما خالف جاده القياس لا يجوز اتباعه ولا
الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها وذلك معدومة والله اعلم الاول
نحو الروم والاشمام فلما تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع احدها
ما لاقى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو وقف والمد وسوء من سوء وكل شيء والثاني ما ابدل
الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قرو وبرى نحو شيء وسوء عند من روى فيه الادغام
والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء لحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو الملوا الضعفوا
ومن نباى واياى والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر
ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويدئ فاما ما ابدل لحرف مد فلا روم فيه ولا اشمام
وهو نوعان كما قدمنا في الباب احدهما ما وقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان

[illegible] وذلك ابو القاسم ابن الفحام الا انه اطلق في الاحوال الثلث ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف
واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الالف
همزتهم واجاز الزور بالتسهيل في الحركات الثلث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره
وحكاه الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم يذكر انه قرأ به على احد وابو الحسن طاهر ابن غلبون في تذكرته
ولم يزد عليه وحكى نقلا لحمزة وفيه نظر والله اعلم الثالث اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت
حرف مد في ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه الجازم وذلك خوئ واقرأ ويئسا ويهيئ وشذ صاحب
الروضة ابو علي المالكي فقال ووقف على يا عبادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت لم وان
طرحتها وابقيت اثرها قلت بئ اتهى وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر
الائمة نقلا واداء والله اعلم الرابع اذا وقفت بالبدل في المتطرف بعد الالف خوجا والسفها ومن
ماء فانه يجتمع الفان فاما ان تحذف احديهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين
فان حذفت احديهما فاما ان تقدرها الاولى او الثانية فان قدرتها الاولى فالقصر لا غير
الا لفقد الشرط اذ ان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك ولا مد فيه كالف
يامن ويأتي وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغير السبب فهو حرف مد بدل
همز من غير كما تقدم في باب المد وان بقيتهما مددت مدا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا
لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد
مكي وابن عبد الله ابن شنبوذ وابي العباس المهدوي وصاحب التلخيص لعبارات وغيرهم ونص
مكي والبصرة على حذف احدى الالفين واجازا المد على ان المحذوف الثانية والقصر على ان المحذوف
الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون
الاولى واختار ان تكون الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا تحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف
فيمد قدر الفين اذا جمع بين ساكنين في الوقف جاز وقطع الكاف بالحذف ومراده حذف الهمزة
لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع التلخيص بالجمع بينهما
فقال تبدل الهمزة الفا على حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل لتكونها وانفتاح ما
قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعين وبهذا قطع ابو الحسن ابن غلبون وقال
في التيسير وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة او زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة
تحركت ثم حذف احدى الالفين للساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك بينها ولم
يحذف قال وذلك الاوجه وبوجود النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا عاجوا
المد والقصر في ذلك وعلى ان المد راجح واختلفوا في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر ابن غلبون
وابو علي ابن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف ونص على الوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء
الساكنين وقاسه على سكون الوقف وقدر الفول بالمد قلت وليس كما قاله هو صحيح نصا
وقياسا واجماعا فان محمد ابن يزيد الرقاعي نصا عن سليم عن حمزة قال اذا امددت
الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا خلف عن

حذا النقل من كتاب

سليم عنه قال تقف بالمد من غير همز وجازان تحذف المبدلة من الهمز وتبقى هي فتقف
هذا يزاد عندي ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صحيح في الجمع بين الالفين
فهو مذهب الجائز يونس عن ابي زيد عن العرب تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا
لانها بدل من الوقف القاف فيجتمع الفان ويزاد في المد لك روى عنه ابو جعفر بن الخباز وحكاه الحافظ
ابو عمرو الداني الخامس اما يلون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا تحذف الالف
التي قبل الهمزة في العلوا ونشؤا وجزؤا ولا تثبت الالف بعد الواو بعدها وهذا بالاجماع ممن
راى التخفيف الرسمي وكذلك لا تثبت الالف من نحو مايه وليشايء والكهف ونحو ذلك مما كتب زايدا
اذ لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها وصل
ابو علي الحسن بن عبد الله العطار
عن رجاله عن ابن المجتبى عن جعفر عن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحدر ولا يسكت
ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك دون سائر
الرواة حيث ما رواه عنه ابو طاهر ابن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان هو تحقيق الهمز
المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حيث ما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره
والله اعلم واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين
والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز من ذلك كله عاما يسهله حمزة
من غير فرق وهي رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفين والمهدوي وابي علبون
ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب التجريد وغيرهم وهي رواية ابي
العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجا
مع
والمستنير والتذكار والمجتبى والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع
طرقه التحقيق كسائر القراء الوجهان صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
اجرى وقفا وصلا ومدا ومجيئا وموطيا مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل والوقف القاف من
غير خلاف في عنهم من ذلك خامسة وذكرنا لهمز ذكرنا فيها ما اصلنا من القواعد
المتقدمة مع ما ذكره ايمة الاداء مع بيان الصحيح من غيره ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع
ما وقع من القرآن
من المتطرف اللازم مسئله
الوقف على الهمز المكسور المبتدا به بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمز ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وكذلك في وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف النقلي كما تقدم ولا يجوز
في هي وبهي وبني وفتا ونشا ونحو وهو التخفيف لما تقدم من العلة لانه حينئذ ولا يجوز
ان امرؤ يجوز فيها اربعة وجه
احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها
على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميمين فتبدل واوا مضمومة
وان سبلت للوقف احدى الوجه قبله ويجد معها وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز
الروم والاشمام فيصير ثلثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة
ويجد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في نحو منها اللؤلؤ الا ان

حمزة

حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشام على ما مر ذكره وجاز ان تحذف المبدلة من الهمز وتبقى هي فتقف
هذا يزاد عندي ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صحيح في الجمع بين الالفين
فهو مذهب الجائز يونس عن ابي زيد عن العرب تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا
لانها بدل من الوقف القاف فيجتمع الفان ويزاد في المد لك روى عنه ابو جعفر بن الخباز وحكاه الحافظ
ابو عمرو الداني الخامس اما يلون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون غيره فلا تحذف الالف
التي قبل الهمزة في العلوا ونشؤا وجزؤا ولا تثبت الالف بعد الواو بعدها وهذا بالاجماع ممن
راى التخفيف الرسمي وكذلك لا تثبت الالف من نحو مايه وليشايء والكهف ونحو ذلك مما كتب زايدا
اذ لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها وصل
ابو علي الحسن بن عبد الله العطار
عن رجاله عن ابن المجتبى عن جعفر عن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحدر ولا يسكت
ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك دون سائر
الرواة حيث ما رواه عنه ابو طاهر ابن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان هو تحقيق الهمز
المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حيث ما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره
والله اعلم واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين
والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز من ذلك كله عاما يسهله حمزة
من غير فرق وهي رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفين والمهدوي وابي علبون
ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب التجريد وغيرهم وهي رواية ابي
العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجا
مع
والمستنير والتذكار والمجتبى والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع
طرقه التحقيق كسائر القراء الوجهان صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
اجرى وقفا وصلا ومدا ومجيئا وموطيا مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل والوقف القاف من
غير خلاف في عنهم من ذلك خامسة وذكرنا لهمز ذكرنا فيها ما اصلنا من القواعد
المتقدمة مع ما ذكره ايمة الاداء مع بيان الصحيح من غيره ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع
ما وقع من القرآن
من المتطرف اللازم مسئله
الوقف على الهمز المكسور المبتدا به بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمز ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وكذلك في وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف النقلي كما تقدم ولا يجوز
في هي وبهي وبني وفتا ونشا ونحو وهو التخفيف لما تقدم من العلة لانه حينئذ ولا يجوز
ان امرؤ يجوز فيها اربعة وجه
احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها
على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميمين فتبدل واوا مضمومة
وان سبلت للوقف احدى الوجه قبله ويجد معها وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز
الروم والاشمام فيصير ثلثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة
ويجد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في نحو منها اللؤلؤ الا ان

وانوكوا ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملوا الواضح الاربعة وبنوا غير براة كما تقدم ويزاد
عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا على التخريج القياسي مذهب
الحجازيين والجادة واما ما رسم بالالف نحو قال الملا الاعراف وبنا الذين براة ويبدا فيها وقفا
هذه ابدالها الفا لحركة ما قبلها والثاني بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها
لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية والله اعلم وشبهه مما الهمزة
فيه مضمومة بعد كسر فيه فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء خالصة لسكونها وقفا
لحركة ما قبلها على التخريج القياسي وابدالها ياء مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش فان
وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير
ثلثة اوجه والثاني الروم بحركة الهمزة فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه
وغيره وخامسها الوجه المعتمد وهو تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم ومن ذلك
وخو
اوجه احدها ابدال الهمزة ياء خالصة لسكونها بحركة ما قبلها لسكون الوقف على القياس واما
بحركة نفسها على مذهب التميمين فان وقف بالسكون فهو موافق ما قبله لفظا وان وقف
بالاشارة وقف بالروم يصير وجهين والثاني تسهيل بين بين على الروم بحركة الهمزة
اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح فيما رسم بالياء فقط
الهمزة فيه مشكورة بعد فتح وهو من نباء المرسلين كما تقدم ويزاد عليها التخريج القياسي
وهو ابدالها ياء على مذهب التميمين فيصير اربعة اوجه واما ما رسم منه بغير ياء
نحو عن النبا العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم بتسهيل بين بين ولا
يجوز ابدالها ياء على مذهب التميمين لمخالفة الرسم والرواية الآن ابا القاسم الهذلي اجاز من
طريق الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة قبلها وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم
ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم قيل فيها اربعة اوجه
احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس والثاني ابدالها واوا
مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف
بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل وهو ما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة
والرابع الوجه المعتمد وهو ما بين الهمز والواو على الروم
نحو يخرج منها اللؤلؤ وجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيلها الاخيرة بين
بين على الروم وقد مناع المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا فوجه واحد
وهو ابدالها واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضم ومن ذلك بدا
كان ابوك امرا ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها
الفا فيه وجهان وهو بين بين على جواز الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح

تفتوا

اللا

شني

شاطي السرى

باي المرسلين

النبا

اللؤلؤ

بدا

اسرا

واسه اعلم وَمِنَ السَّاكِنِ الصَّحِيحِ مَسْأَلَةُ تُؤْيِهِ وَرُئِيًا وَفِيهَا وَجْهَانِ صَحِيحَانِ أَحَدُهُمَا
الْبَدَلُ مَعَ الْإِدْغَامِ وَقَدْ نَصَّ عَلَى الْوَجْهَيْنِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْإِظْهَارُ صَاحِبُ الْكَافِي
وَصَاحِبُ التَّبْصِرَةِ وَقَالَ إِنَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْهِدَايَةِ وَالْهَادِي وَتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ وَالتَّجْرِيدِ
سِوَاهُ وَ الْإِدْغَامُ صَاحِبُ التَّذْكِرَةِ وَالدَّانِيِّ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ فَقَالَ هُوَ وَفْقُ لُغَةِ قُرَيْشٍ
مَنْصُوصًا عَنْ حَمْزَةَ وَلِمُوَافَقَةِ الرَّسْمِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ الْعُنْوَانِ سِوَاهُ وَأَطْلَقَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ
الْوَجْهَيْنِ عَلَى السَّوَاءِ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الشَّاطِبِيُّ فِي التَّذْكِرَةِ فِي رُئِيًا وَجْهًا ثَالِثًا وَهُوَ التَّحْقِيقُ
مِنْ أَجْلِ تَغَيُّرِ الْمَعْنَى وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ لِمُخَالَفَتِهِ النَّصَّ وَالْأَدَاءَ الْفَاشِي وَجْهًا ثَابِعًا وَهُوَ
الْحَذْفُ أَيْ حَذْفُ الْهَمْزَةِ فَيُوقَفُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مُخَفَّفَةٍ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسْمِ وَلَا يَصِحُّ بَدَلٌ وَلَا يَجُوزُ اتِّبَاعُ
الرَّسْمِ فِيهِ مُتَحَدٌ مَعَ الْإِدْغَامِ فَاعْلَمْ وَأَمَّا الرُّؤْيَا وَرُؤْيَايَ حَيْثُ وَقَعَ فَأَجْمَعُوا عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ
مِنْهُ وَاوًا لِسُكُونِهَا وَضَمِّ مَا قَبْلَهَا فِي جَوَازِ قَلْبِ هَذِهِ الْوَاوِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَقَرَأَ
أَبِي جَعْفَرٍ فَأَجَازَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْهُذَلِيُّ وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ وَغَيْرُهُمَا وَسَوَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِظْهَارِ وَلَمْ
يُفَرِّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَرَى وَرِيًّا وَحَكَاهُ ابْنُ شُرَيْحٍ أَيْضًا وَضَعَّفَهُ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ فَإِنَّ
الْإِظْهَارَ أَوْلَى وَأَقْيَسُ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ وَحُكِيَ فِيهَا وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ الْحَذْفُ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسْمِ
عِنْدَ مَنْ ذَكَرَهُ فَيُوقَفُ بِيَاءٍ خَفِيفَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي رِيًّا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيهِ
وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلِفًا لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَذَكَرَ وَجْهَيْنِ وَهُوَ حَذْفُ هَذِهِ
الْأَلِفِ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ وَلَيْسَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي قَبْلَ الرَّا نَظَرٌ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْهَمْزَةِ وَذِكْرُ الْحَذْفِ
أَيْضًا فِي امْتَلَأَتْ وَاسْتَأْجَرْتَ وَيَسْتَأْخِرُونَ مِنْ أَجْلِ الرَّسْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَلَا جَائِزٍ فِي وَاحِدٍ
مِنْهُنَّ فَإِنَّ الْأَلِفَ فِي ذَلِكَ إِنَّمَا حُذِفَتْ اخْتِصَارًا لِلْعِلْمِ بِهَا لِحَذْفِهَا فِي الصَّالِحَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ
مِمَّا لَوْ تُرِكَ بِهِمْ لَجَازَ لِفَسَادِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ إِنَّ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ يَنْبَغِي عَلَى أَنَّ اتِّبَاعَ
الْخَطِّ لَيْسَ بِوَاجِبٍ يَعْنِي عَلَى حِدَتِهِ وَلَا جَائِزٍ وَلَا بُدَّ مِنَ التَّكْمِينِ الْأَخِيرَيْنِ وَهُمَا الْعَرَبِيَّةُ وَصِحَّةُ الرِّوَايَةِ
وَقَدْ فُقِدَتْ فِي ذَلِكَ فَامْتَنَعَ جَوَازُهُ وَمِنْ ذَلِكَ مَسْأَلَةُ الْهُدَى أَوْ مِنْ الْهُدَى أَيْتَنَا وَفُرُوعُ اسْتَوْفَى
فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنْهُ جَرْكَةً مَا قَبْلَهَا كَمَا تَقَدَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ وَجْهَيْنِ وَهُوَ التَّحْقِيقُ
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ شَنَبُوذٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بِنَاءً مِنْهُمْ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ قَدَّمْنَا
ضَعْفَهُ وَذَكَرَ وَجْهًا ثَالِثًا وَهُوَ زِيَادَةُ الْمَدِّ عَلَى حَرْفِ الْمَدِّ الْمُبْدَلِ اسْتَنْبَطَهُ أَبُو شَامَةَ حَيْثُ
قَالَ فَإِذَا أُبْدِلَ هَذَا الْهَمْزُ حَرْفَ مَدٍّ وَكَانَ قَبْلَهُ مِنْ جِنْسِهِ وَكَانَ يُحْذَفُ لِأَجْلِ سُكُونِ الْهَمْزِ الَّذِي
وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا عَوْدُ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ لِزَوَالِ مَا اقْتَضَى حَذْفَهُ وَهُوَ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ فَإِنَّ الْجَمْعَ
بَيْنَ حَرْفَيْ مَدٍّ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مُمْكِنٌ بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ وَالْوَجْهُ الثَّانِي حَذْفُهُ لِوُجُودِ السَّاكِنِ الَّذِي
قَبْلَهُ وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ هُمَا الْمَذْكُورَانِ فِي قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ وَيُبْدَلُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَصْرِفُ
يَعْنِي عَلَى الْمَدِّ الْمَوْلُودِ قَالَ وَبَنَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَوَازَ الْإِمَالَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْهُدَى أَيْتَنَا الْجَرَّةُ
وَلَوْرُشٍ أَيْضًا فَإِنْ أَثْبَتْنَا الْأَلِفَ الْأَصْلِيَّةَ أَمَلْنَا وَإِنْ حَذَفْنَا فَلَا وَلَيْسَ مِنَ الْإِمَالَةِ إِمَالَةُ الْأَلِفِ
الْمُبْدَلَةِ فَالِاخْتِيَارُ الْمَنْعُ قُلْتُ وَفِيمَا قَالَهُ مِنْ ذَلِكَ نَظَرٌ وَإِذَا كَانَ الْوَجْهَانِ هُمَا الْمَذْكُورَانِ فِي

قَوْلِ

قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ وَيُبْدَلُ الْبَيْتَ فَيَلْزَمُهُ أَنْ تَجْرِيَ فِي هَذَا ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ وَهُوَ الْمَدُّ وَالتَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ
كَمَا أَجْرَاهَا هُنَاكَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَجِيءَ حَذْفُ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ كَمَا جَازَ هُنَاكَ فَيَجِيءُ فِي
الَّذِي أَيْتَمَنَ وَلَقَانَا أَيْتَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ وَفِي الْهُدَى أَيْتَنَا سِتَّةُ أَوْجُهٍ ثَلَاثَةٌ مَعَ الْفَتْحِ وَثَلَاثَةٌ مَعَ الْإِمَالَةِ
وَيَكُونُ الْقَصْرُ مَعَ الْإِمَالَةِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ وَيَصِيرُ فِيهَا مَعَ التَّحْقِيقِ سَبْعَةُ أَوْجُهٍ وَلَا يَمْنَعُ
مِنْ كُلِّ هَذَا سِوَى وَجْهٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْبَدَلُ مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَتْحِ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ أَوْ لِأَجْلِ حَذْفِ الْمَدِّ أَوْ لِأَجْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى قَلِيلٍ
الْوَقْفِ بِالْبَدَلِ كَمَا لَا يَجُوزُ لِعُرُوضِ النَّقْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ هُمَا الْوَجْهَانِ الْمَذْكُورَانِ
فِي قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ وَيُبْدَلُ مَهْمَا تَطَرَّفَ إِلَى آخِرِهِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي الْبَيْتِ هُمَا الْمَدُّ
وَالْقَصْرُ فِي نَحْوِ يَشَاءُ وَالسَّمَاءُ حَالَةَ الْوَقْفِ بِالْبَدَلِ كَمَا ذَكَرْنَاهُمَا مِنْ بَابِ وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا كَانَ مَحْذُوفًا فِي حَالَةٍ وَرُجِعَ فِي حَالَةٍ أُخْرَى وَتَقْدِيرُ حَذْفِ إِحْدَى الْأَلِفَيْنِ فِي الْوَجْهِ الْآخَرِ
هُوَ عَلَى الْأَصْلِ فَكَيْفَ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا حُذِفَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ السَّاكِنَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ فَكَيْفَ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا
حُذِفَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ السَّاكِنَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ اللَّفْظِ بِالْهَمْزِ مَعَ أَنَّ رَدَّهُ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَمَّا الْإِمَالَةُ
فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا الدَّانِيُّ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ كَمَا سَيَأْتِي فِي أَحَدِ الْإِمَالَةِ وَمِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَهُوَ الْمُخَفَّفُ مِنَ
الْمُتَطَرِّفِ بَعْدَ أَلِفٍ مَسْأَلَةُ أَضَاءَ وَشَاءَ وَيَسْفَكُ الدِّمَاءَ وَتَرْثُوا النِّسَاءَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا الْهَمْزُ فِيهِ
مَفْتُوحٌ تُقْلَبُ الْبَدَلُ وَيَجُوزُ مَعَهُ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَفِيهِ نَظَرٌ فَيَصِيرُ خَمْسَةَ أَوْجُهٍ فَيَجِيءُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ بِلَا نَظَرٍ فِيمَا
كَانَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ ذَلِكَ فِيهِ مَكْسُورَةً أَوْ مَضْمُومَةً مَمَّا لَمْ يَرْسُمْ لِلْهَمْزِ فِيهِ صُورَةً فَإِنْ رَسَمَ لِلْهَمْزِ
فِيهِ صُورَةً جَازَ فِي الْمَكْسُورِ مِنْهُ نَحْوُ أَيْتَاكَ ذِي الْقَرْنَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ إِذَا أُبْدِلَتْ هَمْزَتُهُ يَاءً خَالِصَةً
وَجْهُ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ وَمَذْهَبُ غَيْرِ الْحِجَازِيِّينَ مَعَ هَذِهِ الْقِسْمَةِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ثَلَاثَةٌ أُخْرَى وَهِيَ الْمَدُّ وَالتَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ
مَعَ سُكُونِ الْيَاءِ وَالْقَصْرُ مَعَ رَوْمِ حَرَكَتِهَا فَيَصِيرُ تِسْعَةَ أَوْجُهٍ وَلَكِنْ يَجِيءُ فِي وَأَيْتَاكَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
وَجْهًا بِاعْتِبَارِ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الْمُتَوَسِّطَةِ بَيْنَ وَبَيْنَ وَتَحْقِيقِهَا فِي بَنِي وَمِنْ أَنَاءِ سَبْعَةَ وَعِشْرُونَ
وَجْهًا بِاعْتِبَارِ السَّكْتِ وَعَدَمِهِ وَالنَّقْلِ وَجَازَ فِي الْمَضْمُومِ مِنْهُ نَحْوُ أَنْهُمْ فَيَلْزَمُ شَمُّ الْوَاوِ وَفِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْوَا
مَعَ تِلْكَ التِّسْعَةِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ أُخْرَى وَهِيَ الْمَدُّ وَالتَّوَسُّطُ وَالْقَصْرُ مَعَ إِشْمَامِ حَرَكَةِ الْوَاوِ فَيَصِيرُ اثْنَا عَشَرَ
وَجْهًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي بُرَآءُ مِنْ سُورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ تَجْرِي فِيهَا هَذِهِ الْأَوْجُهُ الِاثْنَا عَشَرَ لِحَمْزَةَ
وَلِهِشَامٍ فِي وَجْهِ تَخْفِيفِهِ الْمُتَطَرِّفَ لِأَنَّ هِشَامًا يُحَقِّقُ الْأُولَى الْمَفْتُوحَةَ وَحَمْزَةُ يُسَهِّلُهَا بَيْنَ بَيْنَ
عَلَى أَصْلِهِ وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ لَهُ حَذْفَ عَلَى وَجْهِ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ فَيَجِيءُ مَعَهُ أَوْجُهُ الْإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَاوًا
لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ وَجْهِ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ فَيَصِيرُ تِسْعَةَ عَشَرَ وَهَذَا الْوَجْهُ ضَعِيفٌ جِدًّا عِنْدَ مَنْ لَهُ
حَظٌّ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ لِاخْتِلَالِ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا بِذَلِكَ وَلِأَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ إِنَّمَا حُذِفَتِ اخْتِصَارًا
كَحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا لَا عَلَى وَجْهِ أَنْ تُخَفَّفَ بِحَذْفِهَا وَاخْتِيَارُ الْهُذَلِيِّ هَذَا الْوَجْهَ عَلَى قَلْبِ الْأُولَى أَلِفًا
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَجْتَمِعُ أَلِفَانِ فَتُحْذَفُ إِحْدَاهُمَا وَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ وَاوًا عَلَى مَذْهَبِ التَّمِيمِيِّينَ وَبَالَغَ بَعْضُهُمْ
فَأَجَازَ بَدَوَابَوَا وَمَفْتُوحَةٍ بَعْدَ التَّاءِ بَعْدَهَا أَلِفٌ عَلَى حِكَايَةِ صُورَةِ الْخَطِّ فَيَصِيرُ عِشْرِينَ وَجْهًا وَلَا
يَصِحُّ هَذَا الْوَجْهُ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا وَهَذَا أَشَذُّ شُذُوذًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ الْفَسَادِ الْمَعْنَى وَاخْتِلَالِ اللَّفْظِ
وَلِأَنَّ الْوَاوَ إِنَّمَا هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالْأَلِفُ بَعْدَهَا زَائِدَةٌ لِتَشْبِيهِهَا بِوَاوِ الْجَمْعِ وَالْفِعْلِ كَمَا قُلْنَا

ذلك لشدته وانكر وجه احدحكاه الهذلى عن الاخفش وهو قلب الهمزتين واوين فيقول بورا
وقال ولين يصح وذكر بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة اوجه الاول
الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع المد الثلثة او تسهيلها كالواو مع الوجهين
فهذه خمسة اثنان الاخذ بالسرعة فيها فتحذف الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام
مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ
بالقياس في الاولى وبالسرعة في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه
الرابع الاخذ بالسرعة في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية الابدال مع الثلثة
والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تمام ستة وعشرين وجها على تقديران تكون الواو صورة
الثانية وقد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف صورة المضمومة فاجاز ثلثة
مع ابدال الهاء وجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تمام احد وثلثين وجها ولا يصح منها سوى ما نقد
والله اعلم وقد اطرف بعد الواو والياء الكائنين للرايد مسئلة ثلاثة وجوه فيها وجه
واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهان وكذلك يجوز هذان
الوجهان في الالفة يجوز فيها وجه ثالث وهو الاشمام في ذلك الحذف
على وجه اتباع السرعة اجرا المد والقصر ولا يصح واتباع السرعة فيحذف مع الادغام والله اعلم
وسهل بعد لسالن الخ مسئلة حرك الخ فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان
الباء للوقف وهو القياس المطرد وجاز فيه وجه اخر وهو ابدالها بالالف ذكره الحافظ ابو العلا وله
وجه في العربية وهو الاشباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجرى الوجه الاول وهو النقل
مع الاسكان فيها بهمزة مكسورة وهو بين المد ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى
كسرة التاء ويجرى الوجهان في مد ذف وبسط المد ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام
ويجرى الثلثة في جذ وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلى ولا يصح عن حمزة ولو صح
لجاز معه الثلثة التي مع النقل فيصير ستة وعن ذكره السائل المقلد الاصل مسئلة لين
مما وقعت الهمزة مفتوحة وكذلك ليس في قراءة حمزة وهشام فيه
وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية
وعليهما يجرى هذان الوجهان فيما وقعت فيه مضمومة نحو من سوء وقوم سوء ومن شي
الا انه يجوز مع كل وجه منها الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة ويجرى هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة
فيه مضمومة نحو بيئ والمبتى ولتنوء ولم تمسسهم سوء ومن الامر شئ ويجوز وجهان اخران
وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيه ستة اوجه ولا يصح فيما عدا ذلك فان اتباع
السرعة في ذلك محدد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اعتباطا فيمد حرف المد
ويقصر على وجه اتباع السرعة وبح المد في ذلك وحكى الهذلى فيه عن غلبون التسهيل بين بين
وكل ضعيف لا يصح والله اعلم وقد تقدم ذكر واسرائيل وخايفين والملايكة وجانا وشركاكم واولياؤه وبراءة ودعاؤه نحو

ذلك ما وقع الهمز فيه متوسط متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين ما
حركة تحركت الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر الفا للعادين واعتدادا به كما تقدم في بابه
وذكر في المضموم منه والمكسور الموسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء وجه اخر وهو ابدال الواو الخالصة
وياء محضة على صورة السرعة مع اجرا وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية
ولا في الرواية واتباع السرعة في ذلك ونحوه بين بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة
رسما اسقاطه لفظا نحو اولياؤهم الطاغوت ويوحون الى اوليائهم ونساؤنا ونساءكم
اولياؤهم ونساؤنا هكذا بالحذف فيصير كانهم اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف من
المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف من المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر الفا واعتدادا
بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع السرعة
على ابدالهم محض الواو واليا مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واو
مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين
لغيره كما قدمنا وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القران نحو اسرائيل
وبراؤن وجاؤكم فان حقيقة اتباع السرعة في ذلك تمنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت
بقيت الواو واليا ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين ياءين وواوين على تقدير
ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة السرعة على رايهم فلم يبق سوى
التسهيل بين بين فاعلم والله تعالى اعلم وكذلك الحكم في دعاء ونداء وما وليتموا سوا وخوهما
رسمت الهمزة فيه متوسطا بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجرا وجهي
المد والقصر لتغير الهمز وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه وهو الحذف واطلقه عن جزم
بكماله وهو وجه صحيح وردبه النص عن حمزة في رواية الضبي وله وجه وهو اجرا المنصوب مجرى
المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة تبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للتالقين ويجوز
مع المد والقصر وكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة
هنا تحمل ان تكون الف البنية ويحتمل ان تكون صورة الهمزة ويحتمل ان تكون الف التنوين وعلى
تقدير ان تكون الف البنية لابد من الف التنوين فياتي بقدر الفين وهو التوسط وعلى ان تكون
صورة الهمزة فلابد من الف البنية فياتي بقدر الفات وهو المد الطويل وعلى ان تكون الف التنوين
فلابد من الف البنية فياتي بقدر الفين ايضا فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف اعتباطا او راد
حكاية الصورة او يجرى المنصوب مجرى عينه لفظا ولو لا صحته رواية لكان ضعيفا واما واحبا
ففي همزة الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزايد ومع كل منها تسهيل الثانية مع المد
والقصر فيصير اربعة مع استكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام في الهاء على ما راى من يجيز تصير
اثنا عشر وحل فيها ابدال الواو من الثانية على اتباع السرعة عندهم وذكر فيها ابدال الالف
الفا على اتباع السرعة ايضا على رايهم فيصير في هذين الوجهين اربعة وعشرون ولا يصح منها شئ
ولا يجوز والله اعلم واما ما من توا الحمان من سورة الشعرا فان الفها التي بعد الهمز

www.alukah.net

تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبت اجماعا ولها حكم الامالة يأتي واخرص حمزة وخلف بامالة الذا وصلا فاذا وقف حمزة تسهل الهمزة بين بين واما لها من اجل امالة الالف بعدها هو المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا لالتقاء الساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يؤخذ خلافه ولا يود فيها وجهان اخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة وهي اللام من اجل حذفها رسما لمن راى بعضهم من اتباع الرسم فيصير على هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما يفعل في جاء وشاء فيجيء على قولهم ثلثة اوجه المد والتوسط والقصر واجروا هشاما على اجراه في هذا الوجه اذا خفف المتطرفة على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح لاختلال اللفظ وفساد المعنى به وقد تعلق مجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على ترائهد مدة بعد الراء ويكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما قاله ولا اجنح اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمد عن التسهيل كما هي عادة القراء في عبارتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر ابن ابي هاشم وغيره اجل مراده دون من لم يره ولا اخذ عنه

قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فاما وقف حمزة ترا بامالة فتحة الراء بعدها مدة مطولة في تقدير اثنين مما لين الاولى اميلت لامالة فتحة الراء والثانية اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة الشبيهة بها بالتعديل لانها في زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها ولم يتم فيتوالى في هذه الكلمة على مذهبه اربعة احرف ممالة الراء التي هي فا الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المحمولة على مذهبه التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قال قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال هذا اجاز وما قلناه حقيقة وحكم ذلك المشافهة انتهى وهو صحيح بما قلنا من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله وحكم المشافهة الى قول ابن مجاهد وغيره مما يتكلمون به وانما يؤخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم لا من الكتب وعبارات القراء قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتابه الحجة في قول ابن مجاهد هذا اذا كان يريد بالمد الف تفاعل واسقاط الفعل والامر فقد الحذف عين مستقبيرة قلبت الهمزة ياء فتقول ترايا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزة قلت وله وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين واستدلوا عليه بقول الشاعر

غداة تشايلت من كل اوب كما ان لحم لوابا اراد لوآ فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به رواية لكان اولى من الذي قبله وقد حكي عنه انه وقف على بوا القوم كما ذكرنا وروى ايضا عن حفص والصحيح فيه عن حمزة ابضا بين بين والله اعلم وسن بعد يا زايدة مسنونة فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي فيه اخر وهو من بين ذكره الحافظ ابو العلا وهو ضعيف ولذلك لم يذكره الجمهور فيهما وجهان احدهما

اخر وهو الادغام فيهما كما نبه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكى ايضا وجها اخر وهو التخيير كالنقل كأنه قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم فيصير اربعة اوجه ولا يصح منها سوى الاول ومنه بعد واولئك

ثبت السواى

فيهما وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزايد وحكي فيهما وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلا وغيره وهو ضعيف الا انه في السواى اقرب عند من التزم اتباع الرسم ولذلك حكي في سوءة وسوآتكم وسوآتهما وشيا وكهيئة والسيئ بالهمز وبابه الا انه حكي في السيئ وبابه وجه تابع وهو الالف على القلب كالذي ذكره الهذلي

سوءة سواتكم بابن مبدلة

ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية وقياسه على هزوا لا يصح لما نذكره وقد عده الداني من النادر الشاذ فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر ابن ابي هاشم وهو ايضا اقرب الى اتباع الرسم من الذي قبله وردة الداني فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابقا الاثر حكاه ابن البادش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا من غير ادغام حكاه الهذلي وهو اضعف هذه الوجوه واردا

المودة

واما المودة ففيه ايضا وجهان النقل والادغام الا ان الادغام يضعف هنا للثقل وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر ابن ابي هاشم وغيره وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء استثقل من العرب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو وفيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال وقد ان العرب اذا خفف همز يئول قال ليئول استثقل الضمة على الواو وحذف الهمزة قال وهذا يؤيد ما قلناه يعني من الحذف حذف الهمزة لا كلامه فيها والكلام في حذف الواو بعد الهمزة التي تحذف بالكلية وبغير الصيغة والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح

مسوءة افيدة شطاه الشاة فظ

وبخوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه وجهان وهو بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطاه ويسوءون ويسوءك والشاة فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه مستبشع ورواه الحلواني ابو العلا ولكنه قوى في الشاة ويسوءون من اجل ارتهما بالالف كما ذكرنا وضعيف في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء

جزؤا

فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وقد ذكر الهذلي فيه وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا اتباعا لما هزوا وليس بصحيح وانما هزوا وكفوا فيهما وجهان احدهما

هزوا

النقل على القياس المطرد وهو الذى لم يذكر فى العنوان غيره واختاره المهدوى وهو مذهب ابن الحباب
غلبون والثانى ابدال الهمزة واوا مع اسكان الراى على اتباع الرسم وقد رجحه الكاتب والبيجة وهو ظاهر
التيسير والشاطبية وطريق ابى الفتح فارس بن احمد ومن تبعه وقال الدانى فى جامعه وهذا مذهب
عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابى الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو
هشام عن سليم عنه اسكنى وقد ضعفه ابو العباس المهدوى فقال واما هذا واكفوا فالاحسن فيهما التمام
كما تقدم فى نظائرهما من اصل الهمزة المحركة بعد الساكن الصحيح ومعقول هذا وكفا قال وقد اخذ له فورا بالهمز
فى هذا واكفوا وللفتح فى جزا واجتوا بان هذا واكفوا كتبا بالواو وان جزا كتب بغير واو فاتباع الخط
قال وهذا الذى ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط فى الوقف على الملا لوجب مواضع بالواو فقلنا الملوو
مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لا يرضى قال وقد احتج من هذا واكفوا بالمصحف على قراءة
من كتبا على قراءة من يضم الراى والفا لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها فى التخفيف ولو كتبا على
قراءة حمزة لكتبا بغير واو كجزا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير ان الوقف بالواو
فيهما جايز من جهة ورود الرواية لا من جهة القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما
وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم التخفيف وقد دل على تقدير الضم الذى هو
الاصل فيه وذلك واضح واما الزامه بالوقف ما كتب بالواو من الملوو وما كتب بالالف بحذف ما كتب
فلا يحتاج الى الالتزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة واما
قوله انهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين وقد
امكن بما قلناه من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر عند
جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا وجه رابع وهو تشديد الراى للادغام
وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الراى والنامع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس
وهو يقوى ما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو فى جامعه وقال رواه ابو
بكر احمد بن محمد الادفوى الجرمى عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن بن اسحق
عن ابى ايوب الضبى انه كان ياخذ به لكن قال والقرا على خلاف ذلك انتهى ومن المتوسطين المتقدمين بالتيسير
وللفتح بعد الفتح وعجلا وسالت رايت ايشان الباب ونحوه ففيه وجه واحد وهو بين
بين وحكى فيه وجه اخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره فى الكافى والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكى ذلك
ابو العز عن المالكى وقد ذكر من خفف بابتاع الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه رواية ولا
يصح به مواضع نحو ستال لاجتماع ثلثة سواكن فيه ورد سكون ذلك فى لغة العرب ولكن يقوى نحو ملجا
ومتكا فى لغة من حمله على فعله وقد نص على اليدا فيه الهذلى وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب
مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمز فيه الف نحو الملا
وشان ولكن حذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم ناور لا يجوز فيه سوى
بين بين كما قدمنا على الابدال مع ضعفه بعد الحذف فالاثبات يجتمع ساكنان فيمد ويتوسط وكله
لا يجوز انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو الفجر وبين غيره فان الالف فيه انما صورة الهمزة

والالف بعدها حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقا الساكنين والدليل على حذفها اختصارا
للمماثل اثباتها فى اخرى النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعد ساكن وتكلف
بعض المتاخرين من ذلك ما لا يجوز وحمل هشاما من ذلك ما لا يجوز كما زعم وتراءيا فى ذلك
شئ يجوز واما اشملت واملوا واملان وارايت وبابه فقد حكى فيها وجه ثالث وهو الحذف على
رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان كان قد صح فى ارايت وبابه من رواية الكسائى فانه لا يلزم
ان كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ اخر والله اعلم ولا اشكال
فى ابدال الهمزة من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكى فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن ثم
بعد الفتح مسلم رؤف وتؤثر هم ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه
ثلاثة اوجه وهو او مضموم للرسم ولا يصح فيه وجه اخذ
وهو الحذف كقراءة ابن جعفر نص عليه الهذلى وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف فى يؤده
وقياسه يؤسا وهو موافق للرسم فهو ارجح عند من ياخذ به وقال الهذلى انه الصحيح وفيه
وجه ثالث وهو ابدال الهاء وا وذكره ابو العز القلانسى وقال لين شئ وبين المضمور بعد
الفتح مسلم بورككم وروؤس الشياطين فيه وجهان بين بين على القياس والحذف وهو الا
عند الاخذين باتباع الرسم وقد نص عليه غير واحد وبين المضموم بعد الكسر مسلم بسل
وسيئت فيه وجهان بين بين اى بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه
وهو الذى عليه الجمهور وابدال ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار
عند الاخذين بالتخفيف الرسمى كالدانى وغيره كما تقدم وحكى فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين
الهمزة والياء وهو الوجه المعتدل كما تقدم وحكى وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا
لا يصح اذا وقع بعد الهمزة واو نحو لا استهزؤا ويطفيوا ويستنبيونك ففيه وجه
وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند الدانى وغيره ومن اخذ باتباع الرسم
ذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامل فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلثة وهو التسهيل
بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبلها وابدال الهمزة ياء واما نحو يستهزؤن ويالون
ومتكيون مما اجتمع فيه ساكنان الوقف فيجوز فى كل وجه من الاوجه المذكورة كل من الثلثة الاوجه
من المد والتوسط والقصر ومن المكسور بعد الفتح مسا يئس ويطمئن ونحوه فيه وجه واحد
وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو ابدال الهمزة ياء ولا يجوز ذلك الحلم فى جبريل وفيه ميا
واحدة مكسورة اتباعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة
مع الرسم ايضا لتغير البنية بفتح الراء وقبل الياء الساكنة ونص الهذلى على ابدال يمزيتوبا وهو ضعيف
وكذلك ابدا ابب بيسر فيه وجه واحد
وهو بين بين وحكى ابدال الهاء ياء على الرسم ونص عليه ابو القسم الهذلى وغيره وهو ضعيف واما
ما وقع بعد همزة يتوبا نحو الصابين والخاطين وخاسين ومتاين ففيه وجه ثان وهو حذف الهمزة
حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع الرسم وحكى فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره

الاولى وغيره وهو ضعيف ومن المنثور بعد اللتيا والتي مسئلة يسهل ويسهلوا فيه وجهان احدهما بين
الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش
نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خالد الطيب فيه جملة من مشايخه الهمز المتوسط
بنفسه والمطرف اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكره بحيث لم يدع في ذلك
اشكالا والله الحمد فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانا وايضاحا
ليتم مقصودنا من ايصال دقايق هذا العلم لكل احد ليحصل الثواب من كرم الله تعالى مسئلة
لو وقف على نحو الارض والايمان والاخرة والاولى والان والارفة والاسلام ونحو ذلك فلهم وجها
التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر ابن غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح
وابي علي ابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية
وطريق ابي الطيب ابن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة واما في النقل وهو مذهب
ابي الفتح فارس ابن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء وهو الوجه الثاني
في التيسير والشاطبية وفي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة ولا اعلمه
نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام التعريف عن
حمزة او من احد رواية حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا
منصوصا يعتمد عليه وقد رايت بعض المتاخرين ياخذ به خلادا اعتمادا على بعض شروح الشاطبية
ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله اعلم مسئلة ولله الاسما الحسنى ونحوه يجيء فيه عشرة
اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الخمسة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضموم
وفي البدل المد والتوسط والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر وفيه وجه عدم السكت
وعدم النقل قدمنا انفا لعدم صحته رواية ومن اشتراط زايد مسئلة هو لا في الاولى
التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال بثلثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر
لكن يمتنع وجهان فيه وجه بين بين وهو مد الاولى وقصر الثانية وعكسه لتعاكس المذهبين
في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر فتضرب في الخمسة فتبلغ خمسة وعشرين
ولا يصح منها اجتمع فيه متوسط بزايد وبغير زايد مسئلة قال ابن كثير في العنوان فيها
ثلث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام الثانية متوسطة بزايد وهي مضمومة بعد
فتح والثالثة مضمومة بعد كسر في الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت في الساكن قبلها السكت
وعدمه واذا سهلت فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي
الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش ياء محضة فيجوز
فيها حينئذ عشرة اوجه الا ان السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين
وهو الوجه لحمزة بكماله في العنوان وخلف عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح
فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار

الحافظ ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسير لخلف الثاني عدم السكت على اللام
مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة لحمزة وهو
لخلاد في التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة وهو
في الشاطبية والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل
الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد لحمزة وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية
والتيسير السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضا وفي الشاطبية
والتيسير لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة
وفي تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء
وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة
بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين العاشر مثله مع ابدال الثالثة
ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلا وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يجيء فيها غير ما
ذكرت وقد اجاز المجيدي وغيره من المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا
من الاولى النقل والسكت وعدمه هذه ثلثة ومن الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم
وهذه ثلثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدال الهمزة ياء وتسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش
فتضرب الثلثة الاولى في الثلثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلثة الاخرى سبعة وعشرين وقد
ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف الحوفي المعروف بالشهيد في شرح الشاطبية ونقله عن صاحبه
الشيخ ابي علي الحسن ابن ابي قاسم حيث نظمه فقال

سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ... قل اوتيكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركهما ... واعط ثانية حكما لها الفا
واوا وكالواو او حقق وثالثة ... كالواو او ياء وكالياء لين فيه خفا
واضرب بين لك ما قدمت متضحا ... وبالاشارة استغنى وقد عرفا

انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان السبعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه
المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة لا يجوز والنقل
في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق ابو شامة نصا بين مهران فيها ثلثة اوجه
اقدسا ان تخفف الثلثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين الثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك
على راي من لا يرى تخفيف المبتداة ولا يعتد بالزايد الثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا
بالزايد واعراضا عن المبتداة قال وكان تحمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون
الثانية لو لا ان من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي
احرى بذلك من المبتداة انتهى وهو الذي اردنا بقولنا والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق
والله اعلم ومن ذلك مسئلة قل اتخذتم فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل
الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع

كذلك مع التحقيق النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلثة
اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكره الكل وغيره وفيه نظر وجلى
هذه الثلثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يجيء سوى ما ذكرته اولا وبين
بغير هذا ساكن ايضا مسئلة قالوا أئنك وذكر فيه خمسة اوجه احدها التحقيق مع
عدم السكت وهو مذهب الجمهور والباقي مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي
ايضا وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية خلا
والبالسي النقل وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم
كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلا وهو ضعيف ويجيء
هذه الخمسة فيما دونه اولا مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة فتبلغ خمسة وعشرين
وجها الا ان الادغام فيها اختاري على النقل كما تقدم واكثر القراء لا يجيزون التسهيل بالروم كما ذكرنا
وبين ذلك مسئلة بئس الاسم وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا
مع تسهيل الهمزة الثانية مدا وقصرا وبين بين فيها وجه اخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو
شاذ فاذا ضرب في الخمسة المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة واللفظ بياء
واحدة بعد الالف مع انه على ما في قصير عشرين ولا يجيء وبين ذلك مسئلة آلئن وفيها ثلثة اوجه
التحقيق مذهب الجمهور بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر
السكت مع التحقيق لما تقدم ايضا ويحكى هذه الاربعة في نحو قولها اصابت مع تسهيل الثانية
بالمد والقصر فتصح ستة لاخلاج المد المتوسط والقصر مع القصر ويحكى ايضا في كلما اضاء مع ثلثة الابدال
فتبلغ اثنا عشر ويحكى الثلثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة من ولا ابناء فتبلغ خمسة عشر وجها
بل عشرين لكن يسقط منها وجها المد المتوسط والقصر مع القصر فتصير ثمانية عشر وبين ذلك مسئلة فسهلها ابو
فيه باعتبار ما تقدم في شركوا في اموالنا ما نشؤا اربعة وعشرين وجها وهي مع السكت على الميم
اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع التحقيق في
الهيآت والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهو المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه الثلثة
مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرين اخرى
وذلك عاوجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم ولا مما لا يجيء ومن ذلك مسئلة يا أبي ونحو
وفيه الثلثة المتباينة لابي القراء وصلا وفي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العرا
والبا الموحدة على مذهب بعضهم ويحكى هذه الثلثة في عكسه في نحو في الارض ايمانا ويحكى في نحو في الكتا
اوليك ستة اوجه وهي هذه الثلثة مع وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فقس على هذه
المتايل ما وقع من نظيرها والله الموفق

باب الادغام الصغير

وهو عبارة عما اذا كان الحرف الاول منه ساكنا كما قدمناه في اول باب الادغام الكبير
الى جايز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير وفيما تقدم فاما الجايز وهو الذي
جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين ادغام حرف من كلمة في

حروف

حروف متعددة من كلمات متفرقة تحصى في فصول اذ وقد وتا التانيث ولام هل وبل
ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين اذ حيث وقع وهو المعتبر عند هو نحو في وقربت مخارجها
ويلحق بها قسم اخر اختان في بعضه فذكره جمهور ايمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام
النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق به احكام اخر سوى الادغام والاظهار من
الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم

ادغام اذ

ادغام اذ في احد اختان في ادغامها واظهارها
عند ستة احرف وهي حروف ذرا السفينة اذ تبرا الذين واذ خلق واذ تاذن اذ تاتيهم اذ
تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي اذ جعل واذ جيتم واذ جا وهب اذ دخلت جنتك
في الكهف اذ خلوا في الجر وص والذاريات اذ سمعتموه اذ صرفنا
واذ ذين لهم واذ زاغت فاذ فيها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عند الباقين
وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب واذ فيها في التاء والدال فقط حمزة وخلف واذ
في غير الجيم الكشاف وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار
الكازروني عن رويس بادغامها في التاء والصاد وانفرد صاحب المبهج عنه بالادغام
في الزاي وابو معشر في الجيم واما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال واذ دال عنه في الدال وروى
عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا وانفرد ابو العز عن زيد
عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط وهبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال
وكذلك انفرد النهروالي عن الاخفش باظهار اذ دخلوا في المواضع الثلثة وادغام اذ دخلت فقط
روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن شايخ اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن
زيد بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم

ادغام قد

ادغام قد في احد عشر حرفا وهي الدال الظا الضاد الجيم الشين حروف الصفير
ولقد ذرانا لقد ظلم فقد ظلم قد ضلت قد ضلوا قد ضل قد شغفها لقد
جاكم وقد جعلوا لكم وقد جادلتنا والسين قد سئلها ولقد سبقت فقد سالوا
قد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صدق ولقد صرفنا ولقد جعلهم والزاي ولقد زينا فاد غما
فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واحد عن هشام في لقد ظلمك من ص وروى
الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والشاطبية
والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي ابن فارس
جمهور العراقيين وبعض المغاربة عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية
الكبرى للداني والعنوان وغاية ابن العلا وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي الوجهان جميعا
في الكاف وادغم ابن ذكوان في الثلثة الاول وهي لذال الظا الضاد فقط عنه في
الزاي وروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في
التجريد من قراته على فارسه عن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش
وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة

في الاصل ادغام اذ تقول واذ تفيضون

شبكة الألوكة www.alukah.net

والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس وروى الحافظ ابو العلا عن ابن الاخرم [illegible] الشذا لحكاية التجريد عن الشين عن ابن الاخرم [illegible] ورش في الصاد والظا فوافق ابن ذكوان فيهما [illegible] غير [illegible] عند باقي الحروف [illegible] الباقون عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون [illegible] ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم [illegible] ابو الكرم الشنبوذي عن روح بالادغام في الظا والضاد والله اعلم [illegible] اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي التا والجيم والظا والحروف المعجمة [illegible] بعدت ثمود وكذبت ثمود ورجت ثم [illegible] نضجت جلودهم وجبت جنوبها [illegible] حملت ظهورها حرمت ظهورها وكانت ظالمة [illegible] بيت شيع اقلت نخابا ومضت سنقت وجاءت سيارة وانزلت سورة وجات سكرة [illegible] حصرت صدورهم فقرأ غير يعقوب لهمت صوامع [illegible] لبثت ردنا هرقا فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظا فقط واظهرها خلف في التا وجه وادغمها ابن عامر في الضاد والظا [illegible] هشام في التا وخلف عنه في حروف يجز وهي الشين والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن شيخه عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي كليهما عن الشامري عنه وبه قطع لهما في وجده في العنوان والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريقي ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان [illegible] عن الحلواني في لهمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وقطع به الوجهين له ايضا الكافي واستثناها ايضا جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا صاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرق صاحب التجريد باستثنا الجيم والضاد فاظهرها عندهما وذلك من قراءته على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طرق الجمال الذي قال منا واظهرها ابن ذكوان عند حروف يجز المتقدمة عنه في التا وروى عنه الصوري اظهارها عندها [illegible] الاخفش ادغامها وبها هذا هو الصحيح وقد اضطرب الفاظ اصحابنا فيه وقد نقله الداني على الصواب عن نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من الستين ابتلع سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلا بالاظهار عن الصوري عند الضاد وهو وهم والله اعلم [illegible] صاحب المبهج عنه باستثنا حصرت ولهمت ولا نعرفه [illegible] الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق [illegible] ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا قلت والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظه اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمدة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان [illegible] روى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش عنه نضجت جلودهم

بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى ورواة الاظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرأ بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرأ به على ابي الفتح حتى يكون من طريق صاحب الادغام كما بن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فماذا يفيد اذا لم يكن قرأ به من طرق كتابه على ابي رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام في الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره [illegible] باظهارها عند الاحرف الستة وهو ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش [illegible] الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط وابن الفحام بادغامها في الشين والجيم والظا [illegible] في المصباح عن روح بالادغام في الظا فقط [illegible] اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التا والزاي والسين والصاد والطا والظا والنون منها خمسة تختص بها وهي الزاي والسين والضاد والظا والظا وواحد يختص بهل وهو التا [illegible] يشتركان فيهما معا وهما التا والنون فالتا نحو هل تعلمون منا وهل تعلم وبل تابيهم وبل يقولون والتا نحو بل ران على قلوبهم بل زين للذين بل زعموا والسين بل سولت لكم والصاد بل صلوا والطا بل طبع الله والظا بل متعنا هؤلاء نحو بل تتبع وبل تدفن وهل نحن منظرون وهل نبيكم فادغم الاربعة منها الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التا والتا والسين واختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسن الفارسي عن خلاد وروى عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى وروى الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال في التيسير وبه اخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه [illegible] ابن مجاهد في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقرأ لحمزة بل طبع مدغما فيجيزه وقال [illegible] خلف في كتابه عن سليم عن حمزة انه كان يقرأ عليه بالاظهار فيجيزه وبالادغام فلا يرده وكذا روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة وهذا صحيح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان المشهور عند اهل الاداء عنه الاظهار وافقهما هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية هذا هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي تقتضيه اصوله [illegible] بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كما ذكره ابو طاهر ابن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكنه خالفه الى ذلك ابو العلا نعم الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع انه لم يستند طريق الداجوني الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بهما ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القاسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا واما سبط الخياط فنص في مبهجه على الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني في لام هل فقط ونص على الادغام له من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش والله اعلم واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله هل تستوي الظلمات والنور وهذا

هو الذى فى الشاطبية والتيسير والكافى والتبصرة والهادى والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابن الاخلاط ولم يستثنها ابو العز القلانسى فى كفايته ولم يستثنها الكامل للداجونى واستثناها للخاقانى صاحب التجريد ادغامها من قراءته الفارسى واظهرها من قراءته على عبد الباقى ونص على الوجهين جميعا عن الحلوانى فقط صاحب المبهج فقال واختلف الحلوانى عن هشام فيها فروى الثنائى ادغامها وروى عنه الاظهار وذلك وبهما قرأت على شيخى الشريف انتهى ومقتضاه الادغام للداجونى بلا خلاف والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو فى جامعه وحكى لى ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن هشام امر هل لتسووا بالادغام كنظايره فى سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلوانى فى كتابه التلى وهو يقتضى صحة الوجهين والله اعلم وافقهما الباقون اللام فيهما عند حروف التهاية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى فى الملك والحاقة والله الموفق

باب حروف قربت مخارجها

وتنحصر فى سبعة عشر حرفا الاول الالف اللينة عند الفاء وذلك فى خمسة مواضع فى النساء او يغلب فتنون فى الرعد وان تجب فنجب وفى الاسراء قالم اذهب فمن تبعك فى طه اذهب فان لك فى الجزاء ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء فيها ابو عمرو والكسائى واختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فروى عنه بالادغام ابو العز القلانسى من طريق الحلوانى وكذلك الحافظ ابو العلا وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجونى ثم من طريق جعفر بن محمد عن الحلوانى ورواه الخزاعى عن هشام من جميع طرقه وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى وبه قطع احمد بن نصر الشذائى عن هشام من جميع طرقه وقال الاخفش عن هشام بذلك وقال الدانى فى جامعه قال لى ابو الفتح عن عبد الباقى عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى وروى الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل المغرب قاطبة وقال هو الذى لم يذكر فى التيسير والشاطبية والعنوان والكافى والتبصرة والهداية والهادى والتذكرة وغيرها سواه وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى من طريق الحلوانى وعلى المالكى والفارسى من طريق الداجونى وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وعلى ابى الفتح عن ابى احمد عبد الله بن الحسين السامرى عن اصحابه عن الحلوانى قال وبه قرأت فى رواية الحلوانى وبه آخذ الرملى عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره فى المبهج وغاية الاختصار وابو القاسم الهذلى وامالها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفين ومكى والمهدوى وابن غلبون والهذلى وفى المستنير من طريق النهروانى واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابى العز والعلاء الهمدانى وسبط الخياط بعض المدغمين عن خلاد الخلاف فى حرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التحبير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد وروى الادغام من قراءته على عبد الباقى يعنى من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسى والمالكى من طريق الوزان وقال الحافظ الدانى فى الجامع قال لى ابو الفتح خير خلاد فيه فاقرانيه عنه بالوجهين فيه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وقال يوجب من يبشاء البقرة ادغم الباء منه ابو عمرو والكسائى وخلف وشيف عن ابن كثير وحمزة وقالون

فاما

فاما ابن كثير فقطع له فى التبصرة والكافى والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف لقنبل بالادغام وجها واحدا فى الارشاد والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلى وسبط الخياط فى كفايته وقطع بوللبزى وجها واحدا فى الهداية والهادى وقطع بوله من طريق ابى ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع بوالقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز فى الخياط فى مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزى صاحب الارشاد ورواه من طريق ابى ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو فى التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفى الكفاية الكبرى للقباقس عن ابى ربيعة والقنبل عن ابن مجاهد ابو العلاء عن ابن كثير بكماله لصاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبى والذى تقتضيه طرقهما هو الاظهار وذلك كان الذانى نص على الاظهار فى جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية القباقس عن ابى ربيعة هذا الفظه وهاتان الطريقان هما اللتان فى التيسير والشاطبية ولكن لما كان ادغام لابن كثير هو الذى عليه الجمهور اهل الخلاف فى التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبى والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل فى رواية خلف وفى رواية خلاد طريق الوزان وكذلك هو فى التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقى والخلاف عنه فى رواييه جميعا فى المستنير وغاية ابن مهران ومن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير لا ما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم وروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابى نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذى عنه فى التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط فى كفايته ومن طريق الحلوانى صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله اعلم وقرأ الباقون من الجامعين بالاظهار وجها واحدا وهم ورش وحده ووقع فى الكامل انه لخلف فى اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج للكتاى وهو سهو قلم والله اعلم

اركب معنا

وقالون وخلاد فقطع له بالادغام وجها واحدا مكى وابن سفين والمهدوى وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلى من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبى ليس له طريقا وروى عنه الاظهار من رواية البزى النقاش من جميع طرقه وهو الذى فى المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج والاكثرون قبلا بالاظهار من طريق ابن شبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذى فى الكفاية فى التيسير وغاية ابن الاخلاط واطلق الخلاف عن البزى صاحب التيسير والشاطبى وعليهما الوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام والصواب اظهاره من طريق العليمى عن ابى بكر

نسخة الألوكة
www.alukah.net

طريق عمرو عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه وروى ابن سوار عن الطبري عن صحابه عن عمرو
عن حفص ولم يذكر هذين في كامله الادغام لغير الشيخين عن عبيد وقد روى الاظهار نصا عن
حفص هبيرة وكلاهما صحيح واما الباقون فقطعوا له بالادغام في التيسيرة والهداية والكافي والتلخيص
والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرأ الداني على الفارسي على شيخه عبد العزيز بن جعوان له بالاظهار في الارشاد والكفاية
الكبرى وبه قرأ الداني على ابي الفتح والاكثرون على التخصيص بالادغام بطريق النشيط والاظهار للحلواني
وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلا وسبط الخياط في كفايته وعلى ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني
والوجهان عن قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية والاعلان وقرأ بالاظهار للباقين والاكثرون
على الاظهار وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه
قرأ الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع به لصاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد
بن الهيثم عنه وكذا نص محمد بن يحيى الخزاعي وعبيسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد وبه
قرأ ابو عمرو الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير
والشاطبية والاعلان وقد صحا نصا واداء الادغام بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر
وخلف وورش وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة
وفي الكامل تبعا لابن مهران وانما ورد ذلك من طريق رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه
قرأت وبه اخذ صاحب المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني وكذلك ابو العلا
عن اصحابه خلافا لسائر رواة عن الاصبهاني والله تعالى اعلم الراء الساكنة عند اللام نحو واصطبر
لعبادته يغفر لكم يبشرك وان اشكرلي فادغم الراء ابو عمرو من رواية الدوري
في اختياره عنه من رواية الدوري فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شنبوذ في كافيه وابو العز
في ارشاده وكفايته وابو العلا في غايته وصاحب التلخيص والتبصرة والتذكرة والعنوان
التيسير وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الثمان بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه وابو الخلاف في الدوري
والشاطبي والهذلي وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف
مفرع على الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير لابي عمرو لم يختلف في ادغام هذا الباب بل ادغمه وجها
واحدا ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمن روى ادغامه
من روى الاظهار هناك فله في هذا الوجهان كما في الادغام الكبير صحيحان عن ابي عمرو بالادغام قرأ الداني على
ابي الفتح عن فارس بن احمد عن عبد العزيز بن جعوان عن قراءته بذلك على ابي طاهر عن ابن مجاهد وهو الطريق المعتمدة
في التيسير وهو الذي في جامع الداني وقد بلغني عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار اخيرا
واستحسنا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبله وتوفي ابن مجاهد بعد سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة
فاما هو في وجه الاظهار الكبير اتباعا ووجه ادغامه فلانه اذا ادغم الراء المتحركة في اللام
فادغامها في الساكنة اولى واحرى والله اعلم الراء الساكنة في الذال وذلك من يفعل
ذلك حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغم

ابو

ابو الحوث عن الكتاب واظهرها الباقون الدال عند التاء وهو موضعان في عمران
ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة فادغم الدال ابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكتاب وخلف واظهرها الباقون الثامن التاء في الذال وهو موضع واحد في هل ذلكم الا
فاظهر التاء عند الذال نافع وابن كثير وابو جعفر وعاصم وهشام على اختلاف عنهم فيه اما نافع
فروى ادغامه عنهم من رواية قالون ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شفيق وابو العباس المهدوي
وابو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور من المغاربة وجماعة من المشارقة
ورواه ابن سوار عن ابي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ ابو العلا ورواه ابو العز عن ابي نشيط
وعن هبة الله ابن جعوان عن الحلواني وبه قرأ ابو معشر الداني على ابي الحسن من جميع طرقه عن قالون
وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وهذان الوجهان في التيسير والشاطبية رواه
عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابي نشيط وبعضهم من طريق ابي نشيط والحلواني وذكره مكي
العنوان وهو من طريق اسمعيل وبه قرأ الداني على ابي الفتح من قراءته على عبد الباقي
عن ورش من جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق وبعضهم بالاصبهاني
وروى ادغامه عن ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران وروى ابو الفضل الخزاعي من
طريق الازرق وغيره واختاره الهذلي واما ابو كثير فاختلف عنه في الاظهار والادغام وروى
له اكثر المغاربة الاظهار ولم يذكره الاستاذ ابو العز في كفايته الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن
البزي ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكورة ومن غير طريق النهرواني عن ابن
مجاهد عن قنبل وذكره صاحب المبهج عن ابن ربيعة ايضا وعن قنبل الا النبتي ولم يذكره الحافظ ابو
عمرو الداني في جامع البيان عنه ابن كثير الا من رواية القواس وذكره الحافظ ابو العلا في غيث
رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وروى الادغام
عن سائر اصحاب ابن كثير واما عاصم فاختلفوا عنه ايضا فقال الداني في جامع البيان اقرأني فارس
ابن احمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبيد الله يعني ابا احمد السامري بالاظهار ومن طريق
عبد الباقي بالادغام وروى ابو بكر الوليد عن احمد بن حميد عن عمر وعن الاشنانى
عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى له صاحب العنوان وابو الحسن الحمامي من روايا
ابي بكر وحفص وعنهما بالاظهار وذكر الخلاف عن حفص صاحب التجريد وروى الجمهور من
المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه واما ابو جعفر
فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور له ابو الفضل الخزاعي
على الادغام وجها واحدا واختاره الهذلي ولم يأخذ ابو بكر بن مهران من جميع طرقه الا بسواه واما يعقوب
فروى جمهور المغاربة عنه الاظهار وروى المشارقة على الادغام له من طريق الداجوني وعلى
الاظهار من طريق الحلواني وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير له الادغام
من طريق هبة الله المتقدم عن الداجوني فقد ثبت الخلاف في ادغامه واظهاره عن من ذكرت
وصح الاخذ بهما جميعا عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم الادغام وعن اخرين الاظهار فان الذي يقتضيه

حفص ونجيح في الاختيار هو الادغام ولولا صحة الاظهار عندهم عنده لما اخذ به ولا قرا به بعد
الادغام وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد او من مخرجين متقاربين فالوجه الادغام ما لم يمنع مانع
ولا مانع هنا فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال ما نصه وقد اجمعوا على
ادغام ما كان في هذا من قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان يذكر الاظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية
حفص وقالون برواية قالون قال وكذلك كان يذكر بخلاف عنه لابن كثير وحده لانه كان يفرق
بين الاظهار والادغام على ما يخرج في اللفظ قال وقال الحزون لا نعرفه الا مدغما قال وهو الصحيح
وسمعنا مثل الثالث عشر الذال في التاء اذا وقع قبل الذال خا وهو قوله تعالى اتخذتم بالعجل فاخذتم وثم
اخذت ولتخذت فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص عن رويس فروى الحمامى
من جميع طرقه وقاضي ابو العلاء بن علاف والاكثرون عن النخاس عن التمار بالاظهار وهو
الذي في المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن
مقسم كلاهما عن التمار عنه بالادغام وروى الجبازي والخزاعي عن النخاس عن التمار عنه وهو الذي
قطع به في الكامل وابن مهران في غايته وروى الجوهري عن التمار الاظهار في حرف الكهف
وهو قوله لتخذت عليه اجرا فقط والادغام في باقي القرآن وروى الكارزيني عن النخاس وهو الذي
في التذكرة والمبهج الرابع عشر الذال في التاء فقط نبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسا
وخلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة
والكافي والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع له
جمهور المشارقة بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي
العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره له صاحب المصباح ورواه
صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان عنه جميعا صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرا
بالاظهار من طريق الحلواني ابو العلاء الهمداني من طريق الشذائي عن الصوري عن
ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم الخامس عشر الذال في التاء عذت بربي في غافر والدخان
فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف عن هشام فقطع له بالادغا
جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء الهذلي وقطع بالاظهار صاحب التيسير
والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريقي الحلواني والداجوني وبه قرا
الداني من طريق الحلواني وكلاهما صحيح السادس عشر الثاء في التاء لبثتم ولبثت كيف جا فادغمها
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وانفرد الكارزيني
عن اصحابه عن رويس بالاظهار في حرفي المؤمنين وادغام غيرهما السابع عشر الثاء في التاء ايضا
من اورثتموها في الموضعين من الاعراف والزخرف فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي
وهشام عن ابن ذكوان فرواها عنه الصوري بالادغام ورواها الاخفش بالاظهار
وبذلك قرا الباقون وانفرد في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر
عن هشام فيهما خلافا والله اعلم وانفرد في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره والله اعلم

الرابع

الثامن عشر الدال في الذال من ذكر في اول سورة مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالاظهار التاسع عشر النون في الواو من يس
والقرآن فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف عن نافع وعاصم والبزي وابن
ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر ابن مهران وابن سوار في المستنير
وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين
من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى عن هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرا صاحب التجريد
على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابي نشيط وقطع له بالاظهار
صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور
المغاربة وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني وبالادغام من طريق ابي نشيط
وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق
صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال في الهداية انه
الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من الطريق المذكورة صاحب التجريد حسبما قرا به على شيوخه
من طرقهم وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء
والمبهج والاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر ابن مهران والحافظ ابو عمرو الداني والوجهان
صحيحان عن ورش واما البزي فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام ابن الحباب
والوجهان صحيحان من الطريقين المذكورتين وغيرهما نص عليهما الحافظ ابو عمرو واما ابن ذكوان فروى
عنه الادغام الاخفش وروى عنه الاظهار الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق الصوري
الادغام ايضا والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما له الداني في جامع البيان
من الطريقين المذكورتين واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابي بكر من طريق
يحيى بن ادم وبالاظهار من طريق العليمي الا ان كثيرا من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى
بن ادم كابي العز وابي العلاء وكذلك ابو القاسم بن الفحام في تجريده من قراته على الفارسي ورواه في المبهج
عنه من طريق نفطويه وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن ابي بكر من
الطريقين وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به
في التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه
ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله اعلم وقرا الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزة
وابو جعفر وقبل العشرين النون في الواو من ن والقلم والخلاف فيه كالخلاف في يس
والقرآن ادغم النون في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام الا انهم يختلف فيه عن قالون انه بالا
واختلف عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان فاما ورش فقطع له بالادغام من
طريق الازرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان
وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء
واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو محمد مكي وقال في تبصرته

ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون وامامه حاتم وابن البرك وابن ذكوان فالخلاف
عنهم كالخلاف في بين من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام
هنا والاظهار في بين ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من نون الباقون وهم ابو عمرو
وحمزة وابو جعفر وقالون وقبل السابع عشر النون عند الميم من لهم سمرا اول الشعرا والقصر
فاظهر النون عنده حمزة وابو جعفر بالادغام وابو جعفر مع اظهاره على اصله في السكت
على حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له
في الاظهار والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك نحتاج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من لم
فانه انما انفرد بالاظهار هنا من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاه من غين صاد اول لهم والنون من طس
اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم نحتج معه الى تنبيه والله اعلم وما وقع
لابي شامة من النص على الاظهار في طس كل للجميع فهو سبق قلم فاعلم شيء كل حرفين التقيا
ولهما سكان وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما الحة وقرأ فالمغيرات خرقا فالمثيرات بحرفا فعربن به
ربحت تجارتهم وقد دخلوا اذهب وقالوا لهم وهم من نتنى اللاعنون بدركم بوجهه والمنتان بحق
قالت طائفة انقلت دعوا وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رايتم قل رب مالم يكن اول المثلين حرفي مد نحو
قالوا وهم والذي يوسوس اول الجنسين حرف حلق نحو واصفح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في
فعدل الجميع بدا اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت وبسطت في حرف الطاء واما لم نخلقكم في
المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وبقية الاستعلاء وقد زاد المهدوي
عن ابي الفضل التازي من طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان بالاظهار وكذلك حكى عن احمد بن صالح
عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فان اراد والاظهار المحض فان ذلك لا يجوز
على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار لم نخلقكم ضعيف ايضا غلط وخطا فاحش في الجامع وكذلك
اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم
قال وروى ابو علي بن حبش التيوري اذا عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن
احمد بن صالح عن قالون مظهرة القاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطا
في العربية قال فان حمل الداني الاظهار من نصه على اظهار الصوت وجعله خطا وغلطا
ففيه نظر وقد نص عليه غير واحد من الائمة فقال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم
قال ابن مجاهد في مسنايله وقعت اليه فاجابني فيها لا يدغم الا ابو عمرو قال ابن مهران
وهذا منه غلط بين سمعت اباعن العطار يقول قال ابو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز اظهاره وقال
ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذا قرأنا به على المشايخ في جميع القراءات
اعني بالادغام الا على ابن ابي بكر النقاش فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا
البخاري المقدمي فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش قال ابن مهران وقرانا به بين الاظهار
والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهار بين فقبيح واجمعوا على انه غير
جايز انتهى ولا شك ان من اراد بالاظهار الاظهار المحض فان ذلك غير جايز اجماعا واما الصفة

فليس

فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نقلا وادآ وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر في الرعاية غيره وله
وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة
في قراءة اني عمرو في وجه الادغام الكبير عليه لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن
منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه من سنابله والله اعلم واما ما يهلك من
سورة الحاقة فقد حكى فيه الاظهار من اجل كونه هاسكات كما حكى عدم الفصل في كتابه اني مكي
في تبصرته يلزم من الفك الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجرى هاء جرى الاصلي حين الفك
الحركة وقد رسمتها في الوصل قال والاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله قال
ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ماليه هلك وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام
او التحريك معا وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال
ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف
فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سيقت للوقف
والثانية منفصلة منها فلا ادغام قلت وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واجرى
بالرواية والله تعالى وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله قال
في جامعه فمن روى الحق يعني التحقيق في كتابيه اني لزمه ان يقف على الهاء في قوله ماليه هلك وقفة
لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنيته واقف فيه تنبيه بذلك من ان يدغم في الهاء التي
بعدها لانها عنده كالحرف الاخير الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم وقد صاحب المبهج فحكى
عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان نقل نشيط اظهار تا التانيث عند الدال ولا يصح ذلك ولا
اظهارها عند الظاء معروف جدا والله تعالى اعلم باب ادغام المتحركين
وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي وسطها كتاء الحروف
الستة الآتي وتكون في الاسم والفعل والحرف فلا يكون الا في اخر الاسم بشرط ان يكون
منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ
لا في الخط الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون واما الاظهار فانما يكون عند
ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء يونس من امن
كل امن انهار من هاد جزى هابيل انعمت من عمل عذاب عظيم والخمسة من حكيم حميد
اختلف فيها وهي الغين والخاء فسينغضون من غل الى عنيد والمخنقة من خير فورخصون
قرأ ابو جعفر بالاخفاء عند هما وقرأ الباقون بالاظهار واختار بعض اهل الاداء عن
ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا والمخنقة فاظهروا النون عنده في هذه الثلثة
الاخفا فيها ابو العز في ارشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي
كلاهما من رواية ابن وردان رواه ابو طاهر ابن سوار في المخنقة خاصة من الروايتين جميعا
ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر ابن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفاء في الثلثة كسائر القراء وخص
في الكامل استثناها من طريق الحمامي فقط واطلق الاخفاء فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرانا

www.alukah.net

لابن جعفر من روايتيه والاستثناء اشهد وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابى نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين والخاء في جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابى نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابى حسان عنه وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن غنيا وفقيرا يغضون وهي رواية المسيبي عن نافع واذا رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن ابى عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من جزء اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد الجميع حروف الحلق من مخرج النون والتنوين واحدا الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحرف الثاني يعني الادغام فانه يأتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء فحرفوا هذي للمتوسطين من ربتهم ثمرة تدنا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة غالبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والبصيرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة وروى ذلك عن اكثر ائمة القراءة كنافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وعاصم وابى جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابى الفرج النهرواني عن نافع وابن جعفر وابن كثير وابى عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابى الكرم الشهرزوري عن شيخه ابى العطار عنه وقال فيه وغيره الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن الحمامي عن السوسي وابى زيد كذلك ثم قال وقرأت على ابى على العطار عن حماد والنقاش بتبقية الغنة ايضا وروى ذلك ابو العز في ارشاديه عن النهرواني عن ابى جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد ابن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل رواه الحافظ ابو العلاء في غايته عن عيسى ابن وردان وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد بتبقية الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الراء خاصة واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابى جعفر وحمزة والكسائي وقال ابن الفحام عن ابى عمرو اظهار الغنة رواه صاحب المبهج عن المطوعي عن ابى بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابن بكر فيهما بوجهين وقرأت على شيخنا الشريف بالتبعية فيهما عند ما قال وبالوجهين قرأت رواه ابو القاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير الفضل عن ابى جعفر وعن ورش غير الازرق ذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان ذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في الراء خاصة وعن الزينبي عن ابى ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن ابى عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن ابى بكر وعن ابرهيم ابن عباد عن هشام ورواه الاهوازي في وجيزه عن روح قال وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق كثيرة اداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة

وحفص بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى ابن وردان وروح وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية من وهي النون والميم واللواو واليا وهي حروف تدغم فيها النون الثالثة والتنوين بغنة وبغير غنة فبغنة حطه نعمر من مال مثلا من والد ورعد وبرق ومن يقول وبرق يجعلون واختلفن منها الواو واليا فادغم خلف فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري عن الكسائي في اليا فروى عنه ابو عثمن الصيرفي الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر ابن محمد تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج ولا مانع صحيح والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند اليا عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر الرواة واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو واليا اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان ليلا يشتبه بالمضعف نحو صوان وحيان ولذلك اظهروها العرب مع الميم في الكلمة نحو توهم شاة نعما وغنم ولم يقع مثله في القرآن وقد اختلف راى ابينا في ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقدامى من المصنفين يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون في النون نون يومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم واليا واللواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها معهن لانها اذا التقت ساكنة ولفيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كساكنين لما التقيا وسكن الاول منهما قال ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون وما تدغم فيه انتهى ولا خفاء ما فيه والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون في مثلها فانه لا وجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد بادغامها مطلق ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا لا غير فيجب حينئذ ذكر النون فيها وعلى ذلك بنى الداني في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا ايهما في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن ابن كيسان النحوي وابو بكر ابن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانتقالهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق بين من وان من وبين هم من وام من واما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم والله اعلم وعند حرف واحد وهو الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبيهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة اخفا الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان يذكر وبين ان يعتصم بالسكوت الا انهم يختلفون في

الألوكة
www.alukah.net

اخفا الميم ولا اظهار الغنة في ذلك وما وقع من آت بعض متأخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليه من الميم الساكنة عند الباء **والواجب** ان شاء الله ما رجوته ابن بري في قراءة نافع حكى ذلك عن الداني واما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واجاز مع ذلك الاخفا وقد بسطنا ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم **واما حكم التاء** **وهو الاخفاء** وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا التاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى من ثمرة قولا ثقيلا لنبيتنا ان جعل خلق جديد انداد امن دابة كساد هاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيل من زوال صعيدا زلقا والانسان من سورجلا سالما الشربنا ان شاء غفور شكور الانصار ان مدوكم جمالات دفء منضود من ضل وكلا صدبنا المقطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فانفلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب المنكر من كتاب كتاب كريم **واعلم** ان الاخفاء عندنا ايضا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامها فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عند هن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قرب منه كانا عنده اخفى مما بعد اعنه عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم فالمخفى مخفف والمدغم مشدد انتهى

تنبيهان **الاول** ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند الداني كحكمهما مع الغين والخاء مجردا حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن ومخرجهما عند مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجردا الغين والخاء مجردا حروف الفم للبعد الذي بينهما وبين حروف الفم **الثاني** الادغام بالغنة في الواو والياء كذلك في اللام والراء عنه من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام كامل بعض ايمتنا انما هو اخفاء واط لاق الادغام عليهم مجاز ومن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي **قال** **واعلم** ان حقيقة ذلك انما الادغام وانما يقولون له ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يمنع الغنة ويمتنع محض الادغام الا انه لابد من تشديد يشير فيها قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة **قلت** الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احط وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه واذا التشديد ممتنع مع الاخفاء **قال** الحافظ ابو عمرو فمن يغنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب

الادغام التجانس لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه فيصير مخرجهم من مخرج واحد هو الحنيرة كالاخفاء الذي يبقى فيه الحرف من القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبها حرفا خالصا من جنس ما يدغمان فيه فذهبت الغنة بذلك راسا في مذهبه اذ غير ممكن ان يكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها مما يختص به النون والميم لغيرا **الثالث** الملقى من ذهب الى الغنة في اللام والراء كما هو مبني وبقي تقييده مما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا يقولوا وما كان مثله ما ثبت النون فيه اما اذا كان متصلا رسما نحو فلم يستجيبوا في هود الن نجعل لكم في الكهف ونحوه ما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا الختيار الداني في غير الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان واختار في مذهب من يمنع الغنة مع الادغام عند اللام والراء ان لا يبقيها اذا اعدم رسم النون في الخط لان ذلك يؤدي الى مخالفة للفظه نون وليست في الكتاب قال وذلك في قوله فلم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف وان لن يجمع عظامه في القيمة قال **وكذلك** الا تعلوا الا تجدوا ولا تظلموا وما اشبهه مما لم ترسم فيه النون وذلك لعلة من ترك الغنة ولم يبن للنون اثر في وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر ابن الانباري عن ايمته عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق ان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عليه الصلاة والسلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم وفي والمختلفت المصاحف في قوله في الانبياء ان لا اله الا انت **قال** وفرات الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة وابي الاول اذهب **قلت** وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا وكل ان باب عز الطلاق فهو بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المتصل منه والله اعلم **الرابع** اذا قدر باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للسوسي وغيره عن اليزيدي قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو من لك زين للذين تاذن ربك خرابين رحمة ربي اذا النون من ذلك تسكن ايضا للادغام وبعد الغنة قرات عن ابن عمر في الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرا بذلك في وجه الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم

باب مذاهبهم في الميم والهاء في الوقف

هنا عبارة عن فتح القارئ لفيم بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم ربما قيل له النصب في القرآن بل هو معهود في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو البور في اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه ايمتنا وهذا هو التفخيم المحسن وممن نص عليه الفتح الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اكثر القراء اشهى وقد يقال له الترقيق وقد يقال له ايضا التفخيم يعني انه ضد للامالة والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو اعلى ويقال له الاضجاع ويقال له البطح وربما قيل له الكسر ايضا وقيل هو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل وبين بين ففي بعض هذه الاعتبارات ينقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جاء في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامام الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء والتنبيه على انقلابها الى الياء في مواضع او مشاكلتها للكسرة المجاورة لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة ابن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق واهل الكتابين قال والامالة لاشك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها وروى ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يؤثرون ان الالف والياء في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التخفيف والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد ابن الحسين المقدري بقراءتي عليه انا محمد بن احمد الرملي المقري بقراءتي عليه انا الشهاب محمد ابن مزهر المقري بقراءتي عليه انا الامام ابو الحسن التخاوي المقري بقراءتي عليه انا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرأت على عامر بن الحسن المزي اناك على ابن احمد عن داود بن ملاعب نا المبارك بن الحسن الشهرزوري نا ابو الحسن علي ابن الحسين ابن ايوب البزاز نا عبد الغفار بن محمد المؤدن نا محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد ابن سعدان الضرير المقري نا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر ابن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن مسعود طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طِهِ وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طِهِ وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طِهِ وكسر ثم قال والله هكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مستدل بالقراءة وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن عبد الله عن احمد بن مدي عن احمد ابن الفتح بن مسنا ورعن محمد بن سماعة عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكفوف ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبه ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاني عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلف ايمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل

براءة

براءته مع اتفاقهم على ان الامالة تأتي فيهما نزل بها القرآن فذهب جماعة الى ان الامالة كل منهما وعدم تقدمه على الاخر كذلك التخيير والترقيق وكانه لا يكون امالة الا بسبب قالوا والواو وجود السبب لا يقتضي الفرعية ولا الامالة وقال ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا تكون الا عند وجود سبب من الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا فان الامالة تصير الحرف بين حرفين يعني ان الالف الممالة بين الالف الخالصة والياء كذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح يقع الالف والفتحة على اصلهما فالزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل من الرايين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها فايدة من يميل ما يمال فالوجه عشرة ترجع الى شيئين احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متأخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون الكسرة والياء غير موجودين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى مالة فتسمى هذه امالة لاجل امالة وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة قلت وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وقد جمع بين الاسم والحرف فبلغ الاسباب اثني عشر فالامالة لاجل الكسرة نحو فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا تثبت الا بعد فتحة ولا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مبدأ الالف ومبدأ الشيء جزء منه فكانه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون اولهما ساكنا او يكونا ثانيهما والثاني هاء نحو انساه ويضرها من اجل خفاء الهاء وكون الساكن حاجزا غير حصين فكانهما في حكم المفرد وكانه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا يقتضي انه من مال مررت بها كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت الهاء اللفظ واما انهم ردوها ان فقيل من اجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة الماخوذة واسه اعلم واما الياء المقدرة فنحو فقد تكون ملاصقة للالف الممالة نحو اماتة واماما والحياة ومن ذلك قولهم السيال بفتح التين وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاه وقد يفصل بينهما حرف نحو شيبان وقد يفصل حرفين احدهما الهاء نحو يدها وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو رايت يدنا واما الياء المقدرة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد يكون الكسرة عارضة نحو من الناس وفي الناس لان حركة الاعراب غير لازمة واما الياء المقدرة بعد الالف الممالة ففي نحو مبايع واما امالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال خاف اصله خوف بكسر عين الكلمة وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل الممال فنحو خشي والهدى وقاني والتقى تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما الامالة لاجل الياء المقدرة في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء شاء وزادان الفا تكسر من ذلك اذا

تعمل بها التي المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث فتقول طبتُ وجيتَ وشيتِ
وزدنا هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه لسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا
المنقلب عن ياء او واو في هذا الباب فلا يريدون الا المنقلب واسه اعلم وانما امالوه لكثرة دوره
في بعض الاحوال فحولا وغزا وذلك لان الالف فيهما منقلبة عن واو القلوة والغزو وانما امالت
في لغة من اماله لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين
بنيت الفعل للفاعل فلما امالوا الالف التي هي لام الفعل فتحوا ما قبلها تنبيها على ان الالف
الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رأيت عمادا فاما الوا الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة
الالف الاولى اماله لاجل الكسرة في امالة الفتى والقوى وضحاها وتلاها انما يجب
امالة ذوات الياء قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة ومن ذلك اماله قتيبة عن الكسائي
الالف بعد النون من الله لاماله الالف من له ولم يمل وانما اتبع احد ذلك
فاما اماله الف التانيث في نحو الحسنى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال ما رؤه
لشبه الفيهما بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف منقلب ياء في بعض الاحوال
وذلك اذا ثنيت فقلت الحسيان والارطيان فيكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كاماله
موسى وعيسى فانه الحق بالف التانيث المشبهة بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة
الاستعمال فكاماله الحجاج عما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك اماله الناس في
الاحوال الثلث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الف
الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال
سيبويه وقالوا ايا وانا في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسما ما يلفظ به فليت مثلها ولا
وعيها من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كذلك ايا الاسما انتهى قلت وبهذا السبب
اميل ما اميل من حروف الهجاء الفواتح واسه اعلم
الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاستعلاء فقسم واحد وهو
فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لاماله غيره فاراد وان يكون عمل اللسان ومجاورة
النطق بالحرف المامال فيه وجه واحد على نمط واحد واما الاستعلاء فثلثة اقسام
الاستعلاء بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو مكسورة
مما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء بسبب ما تقتضيه التصاريف دون الاصل كما
تقدم في ذاب وطاب الاستعلاء بالشبه بالمتعلق بالاصل وذلك اماله الف التانيث والملحق
بها والمشبه ايضا واما فايدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح ويحدر
بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا اثر من اماله واما من فخم فانه
راعى كون الفتح امكن او الاصل واسه اعلم فان جرة الكسائي وخلفا اماله الف منقلبة
عن ياء بحت وقعت في القرآن سواء كانت في اسم او فعل فالاسم نحو الهدى والهوى والعمى والردى
وماويه ومأواكم ومثويه ومثويكم ونحو الادنى والأزكى والاعلى والاشقى وموسى ويحيى وعيسى

والافعال نحو اتى وشقى وخشى ويرضى وشوى واجتبى واستعلى وتعرف ذوات الياء
من الاسما بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليها فمتى ظهرت الياء في اصل الالف وان ظهرت الواو ففي
الاصل ايضا فتقول في الياء من الاسماء كالموتى والقفى والهدى والهوى والعمى والماوى مولبان
وقفيان وهديان وهويان وعميان وماويان وفي الواوي منها التقوا وشفا وسنا واباوعصا
وشفوان وشنوان وبنوان وابوان وعصوان كذلك اديان وازكيان والاشقيان والاعليان
وتعرف في الياء من الافعال في نحو اتى ورمى وشقى وعشى واتى وارتضى واشترى واستعلى اثبت
ورميت وشقيت وعشيت واتيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي الواوي منها دعا ودنا
وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواو على ثلثة
احرف فانه يصير بتلك الزيادة ياء يا ويعبر بالعلايم المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل نحو وفى المضا
رعة والة التعدية وغيره نحو توضأ وتدثر وتلثى ويدعى وتلثى وتزكى ويجاهد واجاه واذا تلى ويخلى ومن اعتدى
في تعالى اسه من استعلى وذلك افعل في الاسماء نحو ادنا وارباد ازكى واعلا ان لفظ الماضي من ذلك كله
تظهر فيه الياء اذا ردت الفعل الى نفسك نحو رميت واجيت واتيت واما فيما لم يسم فاعله نحو بني
فلظهور الياء في دعيت ويدعيان فظهران الثلاثي المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو ابلى
واجى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرمي وللمفعول نحو يدعى كذلك عيلون كل الف ثانيت جات من
فعلى مفتوح الفا او مضمومها او مكسورها نحو موتى ومرضى والسلوى والنقوى وشتى وطوبى وبشرى
وقصوى ودنيا والقربى والانثى واحدى وذكرى وسيما وصيدى والحوا بذلك يحيى وموتى
وعيسى كذلك عيلون منها على وزن فعالى مضموم الفا او مفتوحها نحو اشارى وكسالى وفراد
يتامى ونصارى والايامى والحوايا كذلك اما الوا ما رسم في المصاحف بالياء نحو موتى وبلى ويا اسفى
وياويلتى وياحسرتى واني وهي للاستفهام نحو اني لك استثنوا من ذلك حتى واني
وعلى ولدى وما ذكى منكم فلم يميلوه كذلك اما الوا ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول او مضمو
وهو الربوا كيف وقع والضحى كيف جا والقوى والعلى فقيل لان من العرب من يثنى ما كان كذلك
بالياء وان كان من ذوات الواو فتقول ريا وضحيان فرارا من الواو الى الياء لانها اخف حيث نقلت
الحركات بخلاف المفتوح الاول وفي مكي مذهب الكوفيين ان يثنوا ما كان من ذوات الواو
مضموم الاول او مكسوره بالياء قلت وقوى هذا السبب سبب اخر وهو الكثرة قبل الالف
في الربوا وكون الضحى وضحاها والقوى والعلى راتي اية فاميلت للتناسب والسوء المال روش
فيها بالاسباب المذكورة للبناء على الشق في احد عشر سورة في طه والنجم وسال سائل القيمة النازعات
وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعاق وفي اقترب الكتاب دون حمزة وخلف مما تقدم
بامالة احياكم وفاحياه واحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا او منسق بالفاء نحو بما انعمت علي
حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم وخطايانا وبامالة سرعانا ومرعاتا حيث وقع وبامالة حق تقاته
في العمران وبامالة قد هدان في الانعام ومن عصاني في ابرهيم واستبانيه في الكهف واتاني الكتاب في
مريم واوصاني بالصلوة فيها واتان اسه في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها في النازعات وتلاها وطحاها

والشمس وضحيها والضحى واتفق حمزة وورش على امالة اماتت واحيا وهو سورة النجم لكونه
منسوقا بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فيه وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق ابن علي بن مالح
خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة باجراء يحيى مجرى احيا ففتح عنه
اذا لم يكن منسوقا بواو وهو لا يجيء له وبذلك قرأ الباقي عن قرأته على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره
صاحب العنوان وصاحب التجريد من قرأته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال
ان عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه قرأت وذكر ان ذلك في طه والنجم وهو
سهو وقلم صوابه طه وبيح فان حرف النجم ماض وهو الواو وليس هو نظير حرف طه والله اعلم والقفي
الحياة وخاب على امالة الراء المعرف باللام وهو في اربعة مواضع يوسف وبحان والصافات وق
الا انه موضع يجيء فيه الوقف فقط من اجل التنوين في الوصل وفتح الكسائي بامالة روى
وهو حرفان في يوسف وانحرف عنه وزلف في يوسف ايضا فاما امالة الدوري عنه وفتحه ابو الحرث
وروى فيها عن ادريس وروى امالته البطي عنه بالامالة وهو الذي قطع به عن ادريس في الغاية وغيرها
وروى الباقون عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما وذكره في كفاية البيت من طريق
القطيعي والوجهان صحيحان والله اعلم واختار الدوري في روايته عن الكسائي بامالة رؤيا
وهو في اول يوسف كما تقدم وهداي وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف ايضا ومحياي
وهو في احد الانعام اذا انهم اذا نا وطغيانهم حيث وقع باريكم في الموضعين من البقرة وشاركهما
وتتابع حيث وقع والجواري في الشورى والرحمن ولاوت والمشكاة في النور واختلف عنه في
الباري المصور من سورة الحشر فروى عنه امالته واجراه مجرى باريكم جمهور المغاربة وهو الذي
في تلخيص العبارات والكافي والهادي والبصرة والهداية والعنوان والتبصير والشاطبية وكذلك ذكره
من طريق ابن فرح عني عن الكسائي صاحب التجريد والارشادين والمستنير وغيرهم عنه بالفتح
خصوصا ابو عثمن الضرير وهو الذي في اكثر كتب القراءات وفتح على استثنايه الحافظ ابو العلا وا
محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري وقال الداني
في جامعه لم يذكر احد عنه الباري نصا وانما الحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياسا عليهما
سمعت ابا الفتح يقول ذلك انتهى وامالت عنه ايضا في يوسف واوارى في المايدة وبوارى في الاعراف
ولا تاري في الكهف وروى عنه ابو عثمن الضرير امالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن ابي عثمن
نصا واداء وروى فتح الكلمات الثلث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه ايضا في ذلك واما
ذكر الشاطبي رحمه الله ايوارى واوارى في المايدة فلا اعلم له وجها سوى انه تبع صاحب التيسير حيث
قال وروى الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمن سعيد ابن عبد الرحيم الضرير عن ابي عمر عن الكسائي
انه امال يوارى وفاوارى في الموضعين في المايدة ولم يروه غيره قال وبذلك ياخذ بعض اباطاهر من
هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية اراد بها المايدة على عادته والله اعلم
تعالى لان عثمن الضرير بطريق التيسير ولو اراد ذكر طريق ابي عثمن عن الدوري لذكرها في اسانيده ولم
يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج ان يذكر جميع خلافه نحو امالته الصاد من النصاري والتاء من

البناي

البنات وعيذ لكما بانى وكذلك اذا غامه النون الساكنة والتنوين في الياحيث وقع في القران
كما تقدم في تخصيص المايدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال
في جامع البيان بعد ذكره امالتها عن ابي عثمن سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن دهن
وغيره قال وقياس ذلك قوله في الاعراف بوارى سوءاتكم ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره
قال ولم يغفل ذكره بل ذكره فقطعا ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصا واداء ولعل ذلك
سقط من كتاب صاحبه ابي القسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى اعلم على ان الداني
قال بعد ذلك وبالامالة قرات ذلك كله يعني الكلمات الثلث للكسائي من جميع الطرق وبه كان
ياخذ ابن مجاهد انتهى وظاهره ان امالة بوارى وفاوارى في المايدة ليست من طرق التيسير
ولا الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص المايدة غير معروف والله اعلم وانفرد
الحافظ ابو العلا عن القباب عن الرشاطي عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلث وهي بوارى في الموضعين
واوارى وتمار فعل ووافقهم ابو عمير من جميع ما تقدم على ما كان فيه رابعها
الف مالها باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واشرى والقرى والنصارى واشارى وسكارى
وفاراه واشترى وارى ويرى فقراه كله بالامالة واختلف عنه في يا بشرى في يوسف فروى
عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد
وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم يذكر العراقيون غالبة سواه وروى عنه بعضهم
بين اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة وقال فيها والفتح
اشهر وحكاه ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى عنه الامالة المحضة ولم يفرقوا
له بينها وبين غيرها كابي بكر ابن مهران وابي القسم الهذلي وروى الثالثة الاوجه ابو القاسم الشاطبي
ومن تبعه وبها قرات غير ان الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله والله تعالى اعلم واختلف في
ذلك كله عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه كذلك بالامالة وروى الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني
عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم واختلف عن الاخفش
في أدرى فقط كدراك وادراكم فامالة عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية
والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في
تلخيص العبارات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس ابن احمد
وانفرد الشذائي بامالتها عن الاقحواني عن ابن ماموية عن هشام لم يروها عنه غيره ووافق
ابو بكر على امالة ادراكم بونس فقط والله اعلم واختلف عنه في يونس فروى عنه المغاربة قاطبة
الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التيسير والهادي والكافي
والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عن ابي بكر
قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهي طريق ابي حمدون عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد
والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكر ايضا في المستنير من غير طريق شعيب واختلف
عن ابي بكر في يشاء من يونس وروى امالته عن العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به

ايه

ذاكم

الجمهور عن العليمى امالتهما مع الانعام وفتحهما مع غيرها الباقون فتحهما مع السبعة طريق المنهج
عن ابى عون عن يحيى عن الوزان عن العليمى الخ وفى الزاء واماله الهمزة طريق صاحب العنوان
مع احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وافق ايضا على اماله الزاء والهمزة جميعا فى المواضع السبعة
ابن ذكوان ونصير زيد عن الرملى عن الصورى بفتح الزاء واماله الهمزة فيهما وانفرد صاحب المنهج
عن الصورى بفتح الراء والهمزة وخالف عن هشام فروى الجمهور عن الحلوانى عنه فتح الزاء والهمزة
وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسى وابن الخاقان الصقلى وغيرهم
عن الداجونى عنه وروى الاكثرون عن الداجونى عنه اماله وهو الذى فى المنهج وكامل
الهذلى ورواه صاحب المستنير عن المطوعى عن الداجونى وهذا هو المشهور عن الداجونى وقطع
به صاحب التجريد عن الحلوانى من قراءته على الفارسى فى السبعة ومن قراءته على عبد الباقى فى
عنوانه الجميع الوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المنهج عن
ابى شيط عن قالون باماله الزاء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائى عنه فخالف سائر الرواة
عنه فى الهمزة فقط فى المواضع السبعة وانفرد ابو القاسم الشاطبى باماله الزا ايضا عن
السوسى بخلاف عنه فخالف فيهما سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روى عن السوسى
من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابا ايضا رواه عن السوسى صاحب التجريد
من طريق ابى بكر القرشى عن السوسى وليس ذلك فى طرقنا وانفرد صاحب التيسير وقد روى عن ابى
شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طريق فانه قد صح خلافه فى جامع البيان فقال انه قرأ على
ابى الفتح وفى رواية السوسى من غير طريق ابى عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله
باماله فتحة الزاء والهمزة معا واما الذى بعده ساكن وهو ثلث كلمات فى تسعة مواضع راى الذين
كفروا فى الانبياء راها تهتز فى النمل والقصص راه الليل ايضا فى والطور الصافات والنجم التكوير
العلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف فى الذى قبله عن المنفردين وغيرهم الا ان العليمى عن ابى شعيب
فتح الزاء والهمزة جميعا منه واما الجمهور عنه على ما تقدم وانفرد صاحب المنهج فيه عن ابن ذكوان فى غير
ما تقدم فاما الزاء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذى لم يذكر
صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس
فى جامعه لابن ذكوان من طريقى الاخفش والرملى فتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو
طريق ابن الاخرم عن الاخفش فتح الزاء واما الهمزة الجمهور عن الصورى وهو الذى لم يذكر ابو العز
والحافظ ابو العلاء عنه سواه بالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط
الخياط وغيرهم فاما الزاء والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التى وقع بعدها
الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التى لم يقع بعدها ضمير بين بين الباقون الفتح
فى ذلك كله فاما الذى بعده ساكن وهو ستة مواضع او لاها الانعام وفيها راى الشمس
والخلد الذين ظلموا وفيها واذا راى الذين اشركوا والكهف وراى المجرمون النار والاحزاب لما
راى المؤمنون الاحزاب واما الرا من فتح الهمزة جميع وخلف وابو بكر الشاطبى

عن

عن ابى بكر بالخلاف واماله الهمزة ايضا وعن السوسى بالخلاف ايضا واماله فتحة الزاء وفتحة الهمزة
جميعا واما اماله الهمزة عن ابى بكر فانما رواه خلف عن يحيى ابن ادم عن ابى بكر حسبما نص عليه
فى جامعه حيث سوى فى ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص فى مجرده عن يحيى عن
ابى بكر الباب كله بكسر الزاء ولم يذكر الهمز وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى باماله الزاء
على ذلك فى كتابه وخالفه سائر الناس فلم يأخذوا لابن بكر من جميع طرقه الا باماله الزاء وفتح الهمزة
وقد صح ابو عمرو الدانى اماله فيهما يعنى من طريق خلف حسبما نص عليه فى التيسير فحبب الشاطبى
ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على اماله الزاء دون الهمز من جميع
الطرق التى ذكرناها فى كتابنا وهى التى من جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما من غير هذه الطرق
فان اماله لم تصح عندنا الا من طريق خلف حسبما حكاه الدانى وابن مجاهد فقط والافسار من
ذكر رواية ابن بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكروا عنه اماله الزا وفتح الهمز ولم يأخذ بسوى ذلك واما
الزاء والهمزة عن السوسى فهو مما قرأ به الدانى على شيخه ابى الفتح وقد تقدم انفا انه انما قرأ عليه
بذلك من غير طريق ابى عمران موسى ابن جرير واذا كان الامر كذلك فليس الا الاخذ به من طريق
الشاطبية والا من طريق التيسير والا من طريق كتابنا بسبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس ابن احمد
الخوى ومن طريق ابى بكر القرشى ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقى بن فارس عن ابيه
وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى فى ذلك باربعة اوجه وهى فتحهما واماله
وبفتح الزاء واماله الهمزة وبعكسه وهو اماله الزاء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية
والتيسير سوى الاول واما الثانى فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق
السوسى البتة وانما روى من طريق ابى حمدون وابى عبد الرحمن وابرهيم ابن البديدى عن اليزيدى
ومن طريقهما حكاه فى التيسير وصحح على ان احمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافقى حكياه ايضا
عن السوسى واما الرابع فحكاه ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدى ولا نعلم ورد عن السوسى
البتة بطريق من الطرق والله اعلم وهذا حكم واختلافهم فى هذا القسم حالة الوصل فاما حالة
الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله فى القسم الاول الذى ليس بعده ضمير ولا ساكن من الاماله
والفتح وبين بين فاعلم ذلك فصل واما الدورى عن الكسائى فجميع ما تقدم من روى
الاى فى السور الاحدى عشرة المذكورة بين بين كاماله ذوات الزا المتقدمة سواء وسواء كانت من
ذوات الواو نحو الضحى ويحيى والقوى او من ذوات الياء نحو هدى والهوى ويغشى وانفرد
صاحب الكافى وغيره فى ذلك بين الياء فاماله بين بين وبين الواو ففتحه واختلف عنه فيما
كان من رؤس الاى على لفظها وذلك فى سورة والنازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها ودحاها
وتلاها واربها وحلاها سواء كان واويا او ياء يا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابى عبد الله
ابن شفين وابى العباس الهدوى وابى محمد مكى وابى غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه
قرأ الدانى على ابى الحسن وذهب اخرون الى اطلاق الاماله فيها بين بين واجروها مجرى غيرها
من رؤس الاى وهو مذهب ابى القاسم الطرسوسى وابى الطاهر ابن خلف صاحب العنوان وابى الفتح

www.alukah.net

فارس ابن احمد وابن القسم الخاقاني وغيرهم والذي عوّل عليه الداني في التيسير هو الفتح كما صرّح به
اوّل السّور مع ان اعتماده في التيسير على ما في التبصرة لمكي وابن الفحام الخاقاني في رواية ورش واسنادها
في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على ما في الجامع والكفاية لهما وكذلك قطع عنه بالفتح
في المفردات وجزم به واحدا مع اسناده ومع الرواية من طريق ابن خاقان وفي التجريد في كتاب الامالة
اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش في الذوات اذا كن على كناية مؤنث نحو اوى والشمس
وضحاها وبعدك والنازعات فاقرأ ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش
احمد بن صالح واقرأنيه ابو القاسم وابو الفتح عن قراءتهما بامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي
الازهر وابي يعقوب وداود عن قتيبة وذكره في باب ما يقرؤه ورش بين اللفظين من ذوات
الياء ليس فيه راء قبل الالف ثم قال افعل به ما شئت ولم يتعرّض انه قرأه على ابي الحسن باخلاص الفتح
وعلى ابي القاسم وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين وفرّق في هذا الفصل بين اللفظين وقاله به اخذ
فاختار بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان عن ورش من الطريق المذكورة واجمع الرواة
من الطريق المذكورة على امالة ما كان من ذلك فيه راء بين اللفظين وذلك قوله ذكرا ها هذا امّا
لا خلاف فيه عنه وما لا خلاف عنه في تخصيص ثلثة اقسام ما لا خلاف عنه في
امالته خوذكرا وما لا خلاف عنه في فتح خوضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان
وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شرّاح الشاطبية وهو تفقّه لا سماعه اذ لا خلاف
في الرواية اطلاق الخلاف في الواوي والياءي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غيره من روس
الاي بين الياءي والواوي الا ما قدّمنا من انفراد الكافي
بفتح جميع روس الاي ما لم يكن رائيا او واويا او يائيا فيها او لم يكن مخالفا جميع الرواة
عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رائ الاية على اي وزن
كان نحو هدى وقال وقى وابلى يخشى ويدني والهدى ومحياى والذنا امي اتبع
خطاياكم ثقاله مني وانا ومثواى المأوى الدنيا مدى طوى ربيا موسى وعلى
يحيى الثاى يكنا بلى شبه ذلك وروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو الطاهر
بن خاقان صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبا وابو الفتح فارس ابن احمد وابو القسم
خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغير ما روى عنه ذلك
كله بالفتح ابو الحسن كما هو ابن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي ابن ابي طالب وصاحب
الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وابو علي ابن بلمة وغيرهم والملقى
الوجهين بلفظه ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القاسم الصفراوي ومن تبعهم والوجهان
صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدّم عن قالون من جميع طرقه بين بين
فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق اسمعيل القاضي كما هو في العنوان تنبيه
كما هو عبارة التبصرة في هداى في البقرة وطه ومحياى في الانعام ومثواى في يوسف الفتح لورش
من طريق الازرق وذلك انه لما تعرّض لامالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص

واضاف

واضاف اليه رؤيا كي تقر بعد ذلك على امالة رؤياك بين بين لورش وان عبر دون الباقي
وقد يعني في باب كتبه على خلاف ذلك وصرّح به نصّا في كتاب الامالة وهو الصواب خلافا لمن
تعلّق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في هود يقضى فتح مرساها
لورش وكذا السّواى في الزمر والصواب ادخال ذلك في الضابط المتقدّم في باب الامالة فيؤخذ له
بين بين بلا نظر والله اعلم واجمعوا على ان مرضاتي ومرضات وكشكاة مفتوح هذا الذي
عليه اهل الاداء وهو الذي قرأنا به ولم يختلف علينا في ذلك انه من شيوخنا من اجل
انها واو وبان واما الربوا وكلاهما فقد الحقه بعض اصحابنا بنظايره من القوى والضحى
فاماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحدا وهو الذي
ناخذ به من اجل كون الربوا واوا وكلاهما والربوا انما اميلا من اجل الكثرة وانما اميل ما
اميل من الواوي عند ذلك كالفتى والقوى من اجل كونه رائية فاميل للمناسبة والمجاورة وهو
الذي عليه العمل عند اهل الاداء والطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم وكذلك جمع من
روى الفتح في الياءي عن الازرق على امالة الراء وابيه مما لم يكن بعده ساكن بين بين وجها واحدا
الحاقا له بذوات الراء من اجل امالة الراء قبله كذلك والله اعلم فالحاصل ان غير ذوات الراء
للازرق عن ورش على اربعة مذاهب الاول امالة بين بين مطلقا ورش الاي وغيرها كان فيها
تانيث اولم يكن وهذا مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وتبعه ابو الفتح وابن خاقان
الفتح مطلقا ورش الاي وغيرها وهذا مذهب ابن القسم بن الفحام صاحب التجريد الثالث امالة
بين بين في رؤس الاي فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك ما لم يكن رائ اية وهذا مذهب
ابي الحسن ابن غلبون ومكي وجمهور المغاربة الرابع امالة بين بين مطلقا اي رؤس الاي وغيرها
الا ان يكون رائ اية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير والمفردات وهو مذهب
موكب من مذهبي شيوخه وفي مذهب وهو الخلاف في الكل رؤس الاي مطلقا وذوات
الياء غيرها الا ان الفتح في رؤس الاي غير ما فيه ها قليل وهو فيما فيه ها كثير وهو مذهب جمع المذاهب الثلثة
الاول وهذا الذي يظهر من كلام ابي طاهر بلى وهو الاولى عندي لحمل كلامه عليه لما يتضمنه غير هذا
الموضع والله اعلم واما ذوات الواو فكلهم مجمعون على امالتها بين بين وجها واحدا الا ان اكثرهم فانهم
اختلفوا فيها كما تقدّم وكذا كلهم من اماله عنه رؤس الاي فانه لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد
وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة رؤس الاي بذوات الياء لعدم مراده ما كتب بالياء والله اعلم
واما ابو عمرو فقد تقدّمت امالة ذوات الراء مخصّصا وكذلك اي اول
سجى ورأى والاختلاف عنه في شواى اما غير ذلك من رؤس الاي والفات التانيث فقد
اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين
وغيرهم امالة رؤس الاي من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الراء بينها بين بين وهذا هو الذي
في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبا والعنوان وارشاد عبد المنعم والكفاية والهداية
والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي واجمعوا

على الحاق الواوى منها بالياءى للمجاورة الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الف
منقلبة عن ياء مع قصره فى صدر الباب على ذواتها وبناتها وتلاها وبنى لاتها مالة لابى عمرو بن
بين بين على قوله الضحى وسجاها والقوى والعلى والصلوات الخمس بالحاقها باخواتها فانها لا تعلم خلافا
بينهم فى الحاقها بها واجرايها مجراها ولعله اراد بالياءى ما كتب بالياء كما قدمنا وجعل ايضا
تقييد رؤس الاى ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد صاحب العنوان باطلاقه
فى جميع رؤس الاى وعلى هذا يدخل وزدناهم هدى فى الكهف ومثواكم فى القتال فى هذا الاطلاق
وقال كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب تقييده بما قيده الرواة والوجه
الى ما عليه الجمهور والله اعلم هو لاتها عنه فى امالة الف التانيث من فعلى ان
اتت سما لم يكن رابعا وليس من ذوات الدا فذهب الجمهور منهم الى امالته بين بين وهو الذى
فى الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيص بن والكافى وغاية ابن
مهران والمجتبى من قراءته على عبد الباقى ابو على البغدادى فى الروضة بامالة
الف فعلى محضا لابى عمرو فى رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام فى الروضة
ليس منهم الدورى والسوسى وذهب الاكثرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذى
فى العنوان والمجتبى والهادى والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى
ويحيى الاسما الثلثة فقط فاما لها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلى باما لتها من طريق
ابن شنبوذ عنه امالة محضة ولم ينص فى هذا الباب على غيرها واجمع اصحاب بين بين على الحاقها
اسما موسى وعيسى ويحيى بالفاظ الثانيث الا ما انفرد به صاحب الكافى من فتح يحيى للسوسى وقال
مكى اختلف عنه فى يحيى يعنى عن ابى عمرو من طريقيه قال مذهب الشيخ يعنى ابا الطيب
ابن غلبون انه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل واصل الاختلاف ان ابا بكر
ابن اليزيدى نص فى كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب
الحاقها باخواتها فقد نص الدانى فى الموضح على ان القراء يقولون على ان يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى
فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم انه قرأ لابى عمرو بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد
صاحب التجريد بالحاق الف التانيث من فعالى وفعالى بالف فعلى فاما لها عنه بين بين من
قراءته على عبد الباقى ايضا وذلك محكى عن السوسى من طريق احمد بن حمدون الخشاب عنه والاول
هو الذى عليه العمل وبه ناخذ واختلف ايضا هو لاء الملطفون عن ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى
بلى ومتى وعتى لغة الاستفهامية وياويلتى وياحسرتى وياسفى فاما بلى ومتى فورى امالتهما
بين بين لابى عمرو من روايتيه ابو عبد الله بن شريح فى كافيه وابو العباس الهدوى فى هدايته
وصاحب الهادى واما متى فذكر امالتها كذلك صاحب الهداية والهادى ولكنهما لم يذكرا
رواية السوسى من طرقنا وروى امالتها بين بين من رواية الدورى
عنه صاحب التيسير وصاحب الكافى وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادى
وتبعهم على ذلك ابو القاسم الشاطبى واما عتى فروى امالته كذلك عن الدورى عنه بغير

ذلك فى كل من صاحب الكافى وصاحب الهداية وصاحب الهادى وهو يحمل ظاهر كلام الشاطبى
وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلفا فاوانه قرأ بفتحها وبين الدانى على فتحها له دون اخواتها
وروى فتح الالفاظ السبعة عن ابى عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة والمصريين
وغيرهم وبه قرأ الدانى على ابى الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع
هذا الفصل عن ابى عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما
تقدم من ذوات الراء والاول من يحيا ومحياى حسب لاعير وهو الذى فى المستنير
لابن سوار والارشاد والكفاية لابن العز والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس
والكامل لابى العز هذا وغير ذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلا الى الجمع بين الروايتين
فقال فى غايته ولم يمل عنه يعنى عن ابى عمرو فعلى احدى فتحة قبلها واو احوالا فى السور
الياءيات وما يجاورها من الواويات فانه يقوا جميع ذلك بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب
قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لانه الاسهل قال وكلا من الفتح وبين
اللفظين صحيح ثابت عن ابى عمرو من الروايتين المذكورتين قرا به واخذ وقد روى منهم بكر
ابن شاذان وابو الفتح الفهرى وابن عبدان عن زيد عن ابن فرح عن الدورى امالة الديا حيث وقعت
امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر ابن سوار وابو العز القلانسى وابو العلا الهمدانى وغيرهم وهو
صحيح ماخوذ به من الطريق المذكورة والله تعالى اعلم وقل فى امالة الالف التى بعد
راء مطرفة ملسورة انفق ابو عمرو من روايتيه والكسائى من رواية الدورى على امالة كل
الف بعدها راء مطرفة مجرورة سواء كانت الالف اصلية او زايدة عنه نحو الدار والغار
والقهار والغفار والنهار والديار والكفار والجبار والابكار وبدينار وبقنطار بعقداد
وانصار واوبارها واشعارها واثارها وابصارهم وديارهم واختلف عن ابن ذكوا
فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وروى عنه ابو الفتح فارس بن احمد فيما ذكره الدانى
فى جامع البيان بفتح الابصار فقط لحولا ولى الابصار يذهب بالابصار حيث وقع من لفظ مخالف
سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه الفتح وهو الذى لم تعرف المغاربة سواه وروى الازرق
عن ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن
ابن الحارث الا ان روايته عن ابى الحرث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم وقرا
الباقون الباب كله بالفتح وخرج من الباب تسعة احرف وهى الجار فى موضعى النساء الجار ذى
البقرة الجار فى الجمعة الغار فى التوبة هار فيها ايضا البوار فى ابراهيم والقرار حيث وقع
جبتار فى المايدة والاشعار والانصار فى الشعراء والعدوان فى الممتحنة فخالف بعض القوافيها اصولهم
المذكورة اما الجار فاختص بامالته الدورى عن الكسائى وفتحه ابو عمرو الا انه اختلف
عنه من رواية الدورى فروى الجمهور عنه الفتح وهو رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق
ابى الزعراء عن الدورى والمطوعى عن ابن فرح عنه وروى ابن فرح من طريق النهروانى
وبكر ابن شاذان وابى محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامى من طريق الفارسى والمالكى كلهم عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذى فى الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه
الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابن عمرو وفيه ابو بكر
ابن مهران وهو رواية بكوان الشواونى عن الدورى نصا ولم يستثنه فى الكامل وذلك
بعد نفى امالته لابن عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابن عمرو فتحه وعليه عمل اهل الاداء الا
من رواه عن ابن فرح واسه اعلم واختلف عن الازرق عن ورش فروى ابو الطيب عبد الله
بن شيخ عنه بين بين وكذلك هو فى التيسير وان كان قد حكى فيه اختلافا فانه نص بعد ذلك
على انه بين بين قرأ وبه ياخذ وكذلك قطع به فى غير مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما
فى جامع البيان فانه نص على انه قراه بين بين على ابن خاقان وكذلك على ابى الفتح فارس بن احمد
وقراه بالفتح على ابى الحسن بن غلبون قال والفتح فيه هو طريق ابيه ابى الطيب واختياره
وبه قطع صاحب الهداية والهادى والتلخيص وغيرهم وهو مذهب ابى
الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضى الوجهين جميعا وبهما قطع الشاطبية
وكلاهما صحيح واسه اعلم فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان
فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه
الباقون من طريق النقاش
بالفتح وبه قطع صاحب الهادى والهداية والتبصرة والكافى وتلخيص العبارات والتذكرة
وغيرهم وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون يعنى من طريق ابن الاخرم بالامالة
قطع لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسى وصاحب
التيسير وقال انه قرا بهما على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابى الفتح فارس
وهو رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش فى كتابه الخاص به وانفرد
صاحب العنوان عنه بفتح حمارك وامالة الحمار ولم اعلم احدا فرق بينهما غيره والباقون فيهما
على اصولهم واسه اعلم فاختلف فيه عن الدورى عن الكسائى فرواه عنه
جعفر بن محمد التميمى بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله
فيه خاصة وانفرد ابو على العطار عن ابى اسحق ابرهيم بن احمد الطبرى عن ابن بويان
عن ابى نشيط عن قالون بامالة بين بين وانفرد ابو الفتح
فارس عن ابيه السامرى عن الحلوانى عنه وانفرد ايضا من قراءته على عبد الباقى المذكور من
رواية حلاد فيه خاصة بذلك وقد وافق فى ذلك صاحب العنوان لكن لم يخصص وانفرد ابو
الكرم عن ابن حشنام عن رويس بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه
على اصولهم وقد كانت واوه لما انجعلت عينا بالقلب وذلك ان اصله
هايوا وهاروا ومن هار يهور اذا سقط وهوى الكلام فقدمت اللام الى موضع العين واخرت العين
الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل بقاض فالقاف حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى
صورة الكلمة طرف وكذلك لفظها الان وهى بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا وعلى تقدير
الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر وهو من هذا الوجه يشبه كافر وقد اتفق على

على امالته ابو عمرو والكسائى وابو بكر بخلف عنه من قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه
الفتح ابو الحسن ابن ذؤابة القزاز وبه قرا الدانى على ابى الحسن ابن غلبون وهو الذى عليه العراقيون
قاطبة من طريق ابى نشيط وروى ابو العز وابو العلا الحافظ وابو بكر ابن مهران وغيرهم عنه
من طريقيه عنه الامالة ابو الحسين ابن بويان وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس وهو الذ
لم تذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الدانى للحلوانى فى جامعه وكذلك صاحب التجريد
والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ فى مفرداته
واسه اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذى قرا به
الدانى على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة عنه الامالة
من طريق ابى الحسن ابن الاخرم وهو طريق الطرسوسى عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان
صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكى وابن شيطا وابن بليمة
والجمهور نص على الوجهين فى جامع البيان وابو القاسم الشاطبى وهو ظاهر التيسير والامالة
الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابى الحرث من قراءته
على عبد الباقى وانفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسى وانفرد سبط
الخياط فى المبهج بوجهى الفتح والامالة عن حمزة بكماله وانفرد ايضا فى كفايته بامالته عن خلف
فى اختياره يعنى من رواية ادريس ولم يذكره سواه واسه اعلم فاختلف فيها عن
حمزة فروى فتحها له من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذى فى الارشاد والغايتين والمستنير
والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها وروى امالتها بين بين المغاربة عن اخرهم
وهو الذى فى التيسير والكافى والهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية و
وانفرد ابو معشر الطبرى عن حمزة فى روايتيه بامالتها محضة وكذا ابو على العطار عن ابى الفتح
عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه واسه اعلم والباقون على اصولهم المذكورة فى هذا الباب
واسه الموفق فاختص بامالته الكسائى من رواية الدورى وانفرد النهروا
عن ابن فرح عن الدورى عن ابى عمرو بامالته لم يروه غيره وخالف فيه عن الازرق فرواه عنه
بين بين ابو عبد الله ابن شريح فى كافيه وابو عمرو الدانى فى مفرداته وتيسيره وبه قرا
على شيخه الخاقانى وفارس وقرا بفتحه على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى فى التذكرة والتبصرة
والكافى والهداية والهادى والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها ذكر الوجهين
جميعا ابو القاسم الشاطبى وبهما قرات والباقون بالفتح وباسوة النوعين فاختص
بامالته الدورى عن الكسائى وانفرد بذلك زيد عن الدورى وفتحه الباقون والروافر وفى
جبارين ليست مجرورة بل مكسورة فى موضع رفع فى انصارى وفى موضع نصب فى جبارين وكو
متطرفة ذكرت فى هذا الباب واسه اعلم فاما ما وقعت فيه الراء مكسورة من هذا الباب نحو
الابرار الاشرار وفرار فامالها ابو عمرو والكسائى وخلف وقرأ ورش من طريق الازرق
بين بين وانفرد فيه عن حمزة وابن ذكوان فاما فروى عنه جماعة من اهل الاداء الامالة

نسخة الألوكة
www.alukah.net

من روايتيه وهو الذى فى العنوان والمبهج والتلخيص الى معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقى
وبه قرأ الحافظ ابو عمرو على شيخه ابى الفتح فارس بن احمد فى الروايتين جميعا ولم يذكره فى التيسير
وهو فيما خرج فيه خلف عن طرقه وذكره فى جامع البيان وراوه جمهور العراقيين عنه من رواية
خلف وقطع الخلاد بالفتح كابى العز وابن سوار والهذلى والهمدانى وابن مهران وابى الحسن
ابن فارس وابى على البغدادى وابى القاسم بن الفحام من قراءته على الفارسى وروى جمهور المغاربة
والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذى فى التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكا
فى
والتلخيص العبارات والهادى والتذكرة وغيرها وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الحسن واما ابن وثاب
فروى عنه الامالة المحضة وروى عنه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان عنه بين بين
فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد به عن ابى الحارث ولكنه لم يبن من طرقنا ولا من شرطنا وانفرد
به ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو الذى فى العنوان من طريق اسمعيل عنه
والله اعلم والباقون بفتح ذلك كله وانفرد صاحب المبهج عن الداجونى عن ابن مامويه عن هشا
بالامالة ايضا وانفرد ابو على العطار عن النهروانى فى رواية ابن وردان عن ابى جعفر فيما
قرأ به عن ابن سوار بامالته ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم وصل فى امالة
الالف التى هى عين من الفعل الثلاثى المائى امالها حمزة من عشرة افعال وهى زاد وشاء وجاء وخاب
وزان وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو فزادهم وزادوهم جاءتهم
رسلهم وجاؤا اباهم وجاءت سيارة الا زاغت فقط وهى فى الاحزاب وص فانه لا خلاف عنه
فى استثنائها وان كانت عبارة التجريد تقتضى اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الرواية
وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد نصا وهى رواية العبسى والعجلى عن حمزة وقد خالف ابن
مهران فى ذلك سائر الرواة وافقه خلف وابن ذكوان فى شاء وجاء كيف وقعا وافق ابن ذكوان
وحده فى زاد هم اراده مدا اول البقرة واختلف عنه فى الفرقان فروى فيه الفتح وجها
واحدا صاحب العنوان وابن شريح وابن سفين والمهدوى وابن بليمة ومكى وصاحب التذكرة
والمغاربة قاطبة وهى طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون
ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز فى كتابيه وصاحب التجريد والمنتهى والمبهج جمهور
العراقيين وهى طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الدانى قرأ بهما
على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابى الفتح ايضا وكلاهما صحيح واختلف عن ابن ذكوان ايضا فى باب
وهو فى اربعة مواضع فى ابرهيم وموضعى طه وفى والشمس فامالها عنه الصورى وفتحه الاخفش
واختلف عن هشام فى شاء وجاء وزاد فامالها الداجونى وفتحها الحلوانى واختلف عن الداجونى
فى خاب فامالها صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة وفتحها ابن سوار وابو العز
والحافظ ابو العلا واخرون واتفق حمزة والكسائى وخلف وابو بكر على امالة زاد وهو فى
التطفيف بل ران على قلوبهم وفتحه الباقون فضه
تقدم وهى احد وعشرون موضعا حيث وقعت

وامالة حروف مخصوصة غيرما
كيف وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا

وامالة الناس حيث وقع مجرورا وهى فى سورة الناس وتميل فى موضعى النمل وحم كيف وقع
حيث اتى وامالة وفى حيث اتى فى المائدة والصف وشاء فى النحل والحاقة
والقتال وشاء فى يس فى العاشية فى الغاشية فى البلد وشاء فى الكافرون
حيث وقع فى الجمعان فى الشعراء امالة التورية فامالها ابو
عمرو والكسائى وخلف وابن ذكوان واختلف عن حمزة وقالون وورش فامالة فروى
الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى التيسير
والجامع لابن فارس والمبهج والارشاد بن والكامل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الدا
على شيخه ابى الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقى ابن الحسن وروى عنه الامالة بين
اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذى فى التذكرة وارشاد عبد المنعم والتبصرة والهدايه وا
والتلخيصين والكافى والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرأ الدانى على ابى الحسن بن غلبون
وعلى ابى الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامرى واما قالون فروى عنه الامالة
بين اللفظين المغاربة قاطبة واخرون من غيرهم وهو الذى فى الكافى والهادى والتبصرة والتذ
والتلخيصين والهداية وغيرها وبه قرأ الدانى على ابى الحسن ابن غلبون وقرأ به ايضا على شيخه ابى
الفتح عن قراءته على السامرى يعنى من طريق الحلوانى وهو ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون
قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى الكفايتين والارشاد والغايتين والتذكار والمستنير والجامع
والكامل والتجريد وغيرها وبه قرأ الدانى على ابى الفتح ايضا عن قراءته على عبد الباقى ابن الحسن
يعنى من طريق ابى نشيط وهى الطريق التى فى التيسير وذكره غيره فيمن خرج عن طريقيه وقد
ذكر الوجهين جميعا الشاطبى والصفراوى وغيرهما واما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره فى سورة
ال عمران يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره فى باب الامالة بين بين وهو الصحيح من طرقه واما ورش
فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى عنه بين بين الازرق والباقون بالفتح فامالها
وهو من قوم كافرين واختلف عن ابن ذكوان فامالة المطوعى عنه وفتحه الاخفش واما
بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون بذلك ابو القاسم الهذلى عن ابن شبود
عن قنبل بامالة بين بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف فيه عن ابى عمرو من
رواية الدورى فروى امالته ابو طاهر ابن ابى هاشم عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وذلك
اسناد رواية الدورى فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسى عن ابى طاهر المذكور وقال فى باب
الامالة وافرد الفارسى عن قراءته على ابى طاهر فى قراءة ابى عمرو بامالة فتحة النون من الناس
فى موضع الجر حيث وقع وذلك صحيح فى ان ذلك من رواية الدورى وبه كان يأخذ ابو القاسم الشاطبى
فى هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدى عنه عن ابى عمرو كابى عبد الرحمن ابن
اليزيدى وابى حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابى عمرو الدانى من هذه الرواية
فى جامع البيان واختيارى فى قراءة ابى عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة فى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي ووجود اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك قرأت
على الفارسي عن قراءته على ابن طاهر ابن ابي هاشم وبه اخذ ك ـ وقد كان ابن مجاهد رحمه
يقرئ باخلاص الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا في مذهب ابي عمرو وترك
لاجله ما قرأ به على الموثوق به من ائمته اذ فعل ذلك في غير ما حرف وترك الجميع فيه عن اليزيدي
ومال الى رواية غيره اما لقوتها في العربية او لسهولتها على اللفظ او لقربها على المتعلم من ذلك اظنها
الا الساكنة عند اللام وكسرها هاء الضمير المتصلة بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع الحركة في
باركم ويامركم ونظايرها وفتح الهاء والخاء في يهدك ويخصمون واخلاص فتح ما كان من الاسما المؤنثة
على فعل وفعلى وفعلى في اشباه ذلك تركه في رواية اليزيدي واعتمد على غيرها من الروايات عن
ابي عمرو لما ذكرناه فان كان فعل الناس ذلك وسلكت تلك الطريقة في اخلاص فتحهم لكن اقراؤه
باخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو
من رواية ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلفا ولا من احد من الناقلين
عن اليزيدي ولا ذكروا انه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما خالف قراءته رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح
اختيار منه والله اعلم ق ـ وقد ذكر عبد الله بن داود الحربي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس
في موضع الخفض لغة الحجاز وانه كان يميله انتهى وروى الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري
وعن جماعة عن ابي عمرو وروى ش سائر الناس عن ابي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو
الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يروه بالنص عن احد في
رواية ابي عمرو الا من طريق ابي عبد الرحمن بن اليزيدي وبسط ابي جعفر احمد بن محمد
ك الوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرانا بهما وبهما ناخذ وقرأ الباقون
بالفتح والله الموفق ق فاما الهاء فاما حمزة من رواية خلف وخلد عن خلاد فروى
ابو علي ابن بليمة صاحب التلخيص امالته ما لك الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة
والتذكرة ولكن قال في التيسير انه بالفتح ياخذ نه وق في المفردات انه قرا على ابي الفتح
بالفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وق ك ابن غلبون في تذكرته
ي عن خلاد فروى عنه الامالة والفتح وانا اخذله بالوجهين كما قرات قل ـ وبالفتح
قرا العراقيون قاطبة وجمهور اهل الاداء وهو المشهور عنه والله اعلم واما ايتاك فامالة
في الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فروى الامالة ابو عبد
الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته وابوه في ارشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في
تلخيصه واطلق الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في
التيسير وقال انه ياخذ بالفتح وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرا على ابي الفتح
وبالامالة على ابي الحسن والفتح جمهور من العراقيين وغيرهم ق ـ وبسط الخياط في
فلم يذكر في روايته ادريس عن خلف في اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم واما المحراب
فاما له ابن ذكوان من جميع طرقه اذا كان مجرورا وذلك موضعان يصلح في المحراب في عمران

ك ق ٢٢٣ حلب ٨ ٩

ويخرج على قومه من المحراب في مريم ل عنه في المنصوب وهو موضعان اينما كلما دخل عليها
زكريا المحراب في ال عمران واذ تسور المحراب في ص فاما له فيها النقاش عن الاخفش من طريق عبد
العزيز ابن جعفر وبه قرا الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس وروى اينما هبة الله عن الاخفش وهي
رواية محمد بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش
وسائر اهل الاداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان
صاحب التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنير من طريق هبة الله وفي التبصرة من طريق
الاسكندراني وفي جامع البيان من رواية الثعلبي وابن الناس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الاخفش
في كتابه الخاص والله اعلم وهاهنا وهو قوله في ال عمران وامرات عمران وابنت عمران
والاكمام وهو الموضعان من سورة الرحمن واكمامها وهو في النور فالختان عن ابن ذكوان
فيها فروى بعضهم امالة هذه الثلثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذلك من
طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله ابن جعفر وسلامة ابن هرون وابن شنبوذ
وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش وروى ايضا العنوان وذلك من طريق ابن
شنبوذ وسلامة ابن هرون وذكره في التيسير من قراءته على ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة
الى التيسير فانهم يقرأ على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش الخ ذكرها في التيسير بل قرا
عليه بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الورز وموسى بن عبد الرحمن وابي
طاهر محمد بن سليمان البعلبكي وابي الحسن ابن شنبوذ وابي نعيم سلامة بن هرون خمستهم
عن الاخفش وروى ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الاخفش وروى ايضا
المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وهي ش سائر اهل الاداء من اصحاب الكتب وغيرهم
عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوى ما ذكرنا من طريق النقاش وكلاهما يجيء عن
الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القاسم الشاطبي والتبريزي واسه
اعلم واما الحواريين فاختلف في امالته عن الدوري عن ابن ذكوان فروى امالته في الموضعين
زيد من طريق الارشاد لابن العز وكذلك الحافظ ابو العلا بن طريق القباب ونص ابو العز
في الكفاية على حروف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والعجيلي الطلاق اما
في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلا والله اعلم واما المساجد فاختلف فيه عن ابن ذكوان
فاما له عنه الدوري وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي عنه والوجهان صحيحان
عن ابن ذكوان والله اعلم واما شاء فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن
هشام جميع رواة المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية
والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها كذا رواه الصوري عن ابن ذكوان وروا
الاخفش عنه بالفتح كذا رواه الداجوني عن هشام واما ان فاختلف فيه عن هشام فروى
امالته الحلواني وبه قرا داجب التجريد على عبد الباقي وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام سواه وكلاهما يجيء به قرانا
وق فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر العراقيون عن هشام سواه وكلاهما يجيء به قرانا

وبهما نأخذ وإمالة ذوات الياء وهي في الكافرون فاختان وفيه عن هشام ايضا فروى
امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني
وبعدا السين من اسارى وكسائى وبعد التاء من الياسى وياسى وبعد الكاف من سكارى
فاختلف وفيها عن الدوري عن الكسائي فاما لها ابو عثمن الضرير عنه اتباعا لاما له الف التانيث
وما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب المبهج عنه ايضا
عن الدوري بامالة اول كافريه فخالف سائر الرواة من الطريق المذكورة واختلف الجمهان
فاما لة الزائدون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقفا اما لا الراء والهمزة جميعا وعنها
الكسائي الهمزة وقطعا على اصله المتقدم في ذوات الياء واختلف فيها من طريق الازرق
بين بين كالاكثر عنه فاعلم ذلك وروى الهذلي امالة ذلك وذلكم عن ابن شنبوذ عن
قنبل واحسبه غلطا والله اعلم
خمسة عشرة سورة امالة احرف الهجاء واوائل السور وهي
والفجر ومن المراول الرعد فاما لها من السور ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعلية المغاربة والمصريون
قاطبة واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في التذكرة والكافي والمبهج وابو معشر في تلخيصه والهذلي
في كامله وغيرهم عنه سواه الآن الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن عبد ان بني عن الحلواني
عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني
الحافظ ابو العلا وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر التجريد عن هشام امالة
البتة قال والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك
في كتابه اعني على الامالة وروا ه ايضا منصوصا عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن ابن غلبون
حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن الناضح نزيل دمشق قال حدثنا احمد ابن انس يعني ابا الحسن صاحب
هشام وابن ذكوان قال حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر الرملي سورة الرا قال الحافظ
ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهل الاداء عنه غير ذلك انتهى وروا ها
الازرق عن ورش بين اللفظين وابو بكر بالفتح
عن ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمي
عن ابي بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون وابو نشيط
صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من اماله وتبعه على ذلك صاحب الكنز
من حيث استند ذلك من طريقه وثانيها الف
فاما لها ابو عمرو والكسائي وابو بكر وخلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون
على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد
الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة وقرا نافع بين اللفظين وقد روى عنه الفتح
والاول اشهد وقال له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن
قراته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهو طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من

المواضع التي خرج فيها عن طريقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيص والعنوان
والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرا الداني على ابي الحسن
وعلى ابي الفتح من قراته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق الحلواني واما ورش فروا ه عنه الاصبهاني
بالفتح فاتفق عن الازرق فقطع له بذلك ابن الفحام صاحب التيسير والتلخيص والكامل والتذكرة
وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة وانفرد ابو القاسم الهذلي بين بين عن الاصبهاني
عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم واما ورش
فاما لها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها
عنه الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية
والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراته على ابن غلبون والتبصرة
من قراته على ابي الطيب وقراه بالشهرة واحد الوجهين في الكافي ولم يمل الازرق محضا في هذه
الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرا الكافي على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو
الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد ايضا من قراته على عبد الباقي
وهو رواية ابن شنبوذ عن الخاقاني عن الازرق نصا فقال بسثم لها الامالة قليلا وانفرد
صاحب التجريد بامالتها محضا عن الاصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين
وتابعه في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن ابي
عن ابي نشيط الا انهما يقللان معها الطا كذلك كاسياتي وانفرد في الهداية بالفتح عن الازرق وهو
وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وبين
بين عن ابي عبيد ولا اعلم روى ذلك عنه احد سواه والله اعلم واما ايضا من كهيعص
وياسين فاما اليا من كهيعص فاما لها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو ومن
جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب
التلخيصين وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وفتحها جماعة له الفتح كصاحب
التجريد والمهدوي ورواه ابو العز وابن سوار وابن فارس والحافظ ابو العلا من طريق الداجوني
واختلف عن نافع من روايتيه فاما لها بين اللفظين من اماله كذلك فيما قدمنا
عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرنا وفي الهادي سوى ذلك في انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن
مهران عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمر فورد عنه اماله اليا من رواية الدوري طريق ابن
فرح من كتاب التجريد من قراته على عبد الباقي وغاية ابن مهران وابي عمرو الداني من
قراته على ابي الفتح فارس بن احمد وورد ايضا اماله عنه ايضا من رواية السوسي في كتاب
التجريد من قراته على عبد الباقي بن فارس يعني من طريق ابي بكر الفرشي عنه وفي كتاب ابي عبد
الرحمن النسائي عن السوسي وحده وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسن على ابن الحسين
الرقي وابي عثمن النحوي فقط وذلكم من قراته على فارس بن احمد كلاهما من طريق ابي عمران بن جرير

طيبة

علما ذكرناه وقراءة اللفتح
على ما ذكره صاحب الهداية والهادي
وصاحب التجريد وهو الوجه
الثاني في الكافي والتبصرة

حسبما نص عليه في الجامع وقد ابهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا اقرات في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قرأته فاوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي في طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك فان الذي اسنده رواية ابي شعيب السوسي في التيسير من قرأته على ابي الفتح فارس ذكر انه قرأ بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قرأ عليه بذلك لان ابا شعيب وكان يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبامالة فتحة الهاء واليا قرأت في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرأ بفتح الياء على ابي الفتح فارس في رواية السوسي من غير طريق ابي شعيب من طريق ابي عمران عنه عن اليزيدي فانه لو لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قرأ بها على ابي الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم امالة الياء ورد ت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طرق التيسير والشاطبية بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا ناخذ من غير طريق من ذكرنا

واما الياء من طه فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وهذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء عن حمزة وزيد جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد عنه ورواه نصا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو هشام وقد قرأنا به من طرق من ذكرنا واخذنا ايضا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له ببين بين ابو علي ابن بليمة في تلخيصه وابو الطاهر بن خلف في عنوانه وهو كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيدخل فيه الاصفهاني وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه ابي علي العطار عن ابن الحسن الطبري عن اصحابه عن نافع بالفتح عن روح وابو زيد ابو العز كذا بالفتح عن العليمي مخالف سائر الرواة والله اعلم ورابعها الطاء من طه ومن طسم في اول الشعراء

واما الطاء من طس فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالفتح الا ان ما الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصفهاني وافقه على ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابن شنبوذ فيما ذكره ابن سوار وابو زيد ابن مهران عن العليمي عن ابن بكر بالفتح لم يروه غيره

واما الطاء من طس وطر فاما لها ايضا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن نافع بين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها الحا من حم في السور الستة فاما لها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر واما لها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فاما لها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكفاية والتبصرة والعنوان والتلخيص والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرأت لتجريدي على عبد الباقي وقطع الهذلي وعليه الحذاق من اصحاب ابي معشر وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قرأته على ابي احمد الساسري عن اصحابه عن اليزيدي وعلى ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن ابن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري والسوسي جميعا وفيها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قرأته على عبد الباقي بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان وباقون بالفتح

وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابن بكر وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان في الفاشابد الرواة والله اعلم وقد انفرد الهذلي عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين في الهاء واليا من فاتحة مريم وطه وطسم وطس وياتي من رواييه لم يروه غيره فالحاصل ان الهاء واليا من كهيعص اما لهما جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايته وامالهما بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الاخر الوجه الاخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي واما لها من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطا واما لها ابو عمرو والازرق عن ورش في احد وجهيه والاصبهاني من طريق الجريدي وفتح الطا واما لها بين بين الازرق في الوجه الاخر وقالون من طريق من ذكر عنه وهما بين بين الاصبهاني من طريق الكامل وهما بين كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطابع فتح الهاء والله تعالى اعلم

انه كلما ياتي او يلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد بن اية القراة الا ما كان من كراميلات الالف فيه من اجل الكسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والحمار وها والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف في مذهبي ان اماله الوصل محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح هذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض الموجب للاماله حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابن الحسن ابن المنادي وابن حبش وابن اشته وغيرهم وحكى هذا المذهب ايضا عن البصريين ورواه داود ابن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى ان الوقف في ذلك في مذهبي ان اماله بالاماله الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين لذلك بين اللفظين كالوصل سواء الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما اميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك اماله وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين المال لعلة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوصل كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الوقف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختياره في التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت وردد على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف عليه لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيح عن السوسي نصا واداء وقرانا بهما من روايته وقطع له بهما صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ ابو العلا الهمداني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن حبش وما خوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم والطاق

ابو العلا ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده اخرون برؤس الآى كابن سوار وذهب بعضهم
الى الامالة بين بين ومن هؤلاء من جوز ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين
ومنهم من اطلق والكل بالامالة اليسيرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم
واصحابه حكى انه قرأ به على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي وعلى ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي
تقييد ذلك بالاسكان والملاقه في رؤس الآى وغيرها وتعميم الاسكان كالذي
الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذا سكون كليهما عارض وذلك نحو النار ربنا الابرار ربنا الغفار الجوار
الفتاح وغيرها وذكرنا ذلك في اخر باب الادغام وتمنع الامالة عند من ياخذ بالفتح من
قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره قلته قياسا وانه
اعلم وشبه اجرا الثلثة من الامالة والفتح وبين لاسكان الوقف اجرا الثلثة من المد والتوسط
والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة
عكسه وفرق بين الحالين ان الموجب الاسكان وقد حصل فاعتبر والامالة موجبها
الكسر وقد زال فلم يعتبر والله اعلم انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان ذلك الا
تسقه لسكونها ولغ ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل وجود
الالف لفظا فلما عدمت فيه امتنعت الامالة بعدمها فان وقف عليها انفصل من الساكن تنوينا
كان وغير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بعودها على حد ما تاصل وتقرر فالتنوين
يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به وفاقا للمرفوع نحو هذا زيد للمتقين واجل
مسمى لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى وعن مولى ولا
ربا ومن عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى وان جيشنا لنا ضحى ومكانا سوى
وان يتدكدكا وعمانوا لا يكون الا منفصلا كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاول
نحو موسى الكتاب وعيسى ابن مريم والقتلى الحر والجنتين والربا التي وذكرك الدار والفرى التي
حوطنا لما واحيا الناس والوقف بالامالة او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النونين
هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة
القرا المتقدمين خلافه بل هو المنصوص عنهم وهو الذي عليه العمل فاما الفتح فقد قال
الامام ابو بكر ابن الانباري ما ادري ما خلف سمعت الكسائي يقف على هذي بالياء وكذلك
من مقاما ابرهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى وعسل مصفى واجل مسمى وقال يسكت ايضا على اسمعا
فتى وفي قرى وان يتدكدكا بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله
احيا الناس الوقف عليه احيا باليا من كسر الحروف الا من يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول
الوقف على قوله المسجد الاقصا باليا وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنا الجنبين كذا طغا لما قال
والوقف على وما ابيتم من ربا بالياء وروى حبيب ابن الحسن عن داود بن ابي طيبة عن ورش
عن نافع قرى ظاهرة مفتوحة في القراة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة وكر مفتركى

قال الداني ولم يات به عن ورش نص غيره انتهى ومن كل ما ذكر عامة هذا الحافظ ابو العلا
وابو العباس المهدوي وابو الحسن ابن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم
وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الداني فهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا ولم
اعلم احدا اخذ على سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وذهب بعض اهل الاداء الى حماية الفتح في
المنون مطلقا من ذلك في الوقف عمن اماله او قرا بين بين حكى ذلك ابو الفتح الشاطبي رحمه الله
قال وقد خص التنوين وقفا ورققوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن الخباز وقال
وقد فتح قوم ذلك كله ولم اعلم احدا من ائمة القراة ذهب الى هذا القول ولا قال به
ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراات وانما هو مذهب نحوي لا اداء
دعا اليه القياس لا الرواية ذلك ان الفاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسما المنصوبة في الوقف
فذكر عن الفراء انها بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا
عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب او ليست
كذلك وحكى ذلك عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة
لزم ما وطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف التي
الذاني هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا وهذا
اولى من ان يقدر حذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف
زايد وهو التنوين وذهب البصريون وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسما منصوبا
بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسما الصحيحة
الاواخر اذ لا بدل في الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر النحويين
وبعضهم ينسبه ايضا الى سيبويه قالوا وفائدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة
اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هذه الاسما بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن وافقه
على قوله وعلى هذا الشاطبي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا
على مذهب الفارسي وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين
قال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القراة لعمري كذلك هو في مذهب التفصيل الشاطبي
وهو معنى قوله وتفتحهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش من طريق
الازرق فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور والذي ان القياس هو الفتح لكن
يمنع من ذلك نقل القراة وعدم الرواية وثبات الياء في التوقف ابن شريح والاشهر هو الفتح
يعني في المنصوب خاصة ولم يحك خلف عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الخباز في
تجريده فلم يتعرض الى هذه المسالة في الامالة بل ذكر في باب الراات بعد تمثيله بقوله قرى ومفتركى بغير
في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت الراء في موضع
النصب قال وهو المختار وحكى ايضا هذا التفصيل في مفردات في رواية ابي عمرو
فقال اما قوله تعالى في سبا قرى ظاهرة فان الراء تحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت

قرى ظاهرة

على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة
من الياء دون المبدلة من التنوين قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه اخذ وفي جامع البيان
واوجه الاوجهين واولاهما باتباع قول من قال انه الموقوفة هي المبدلة من التنوين لجهات ثلاث احدها
انعقاد اجماع السبعة من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء بالف كسائر الفات المصاحف والثانية
ورود النص عن العرب وائمة القراءة بامالة هذه الالفات في الوقف والثالثة وقوف بعض العرب على
المنصوب المنون نحو رأيت زيدا وضربت عمرا بغير نون من التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفراء
والاخفش قال وهذه الجهات كلها تمنع ان الموقوف عليه من احدى الالفين هي الاولى عن الياء دون
الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم بالياء باجماع وذلك من حيث لم سقلب عنها
ولم تحذف في الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها في بعض اللغات وهو الكثرة والياء معدومة موقوفا
قبلها ولانها المحذوفة لالتقاء الساكنين لغة من يعوض ثم قال والعلة التي لاجلها امالت العرب
الامالة قال وبهذا القول لورود النص به ولدلالة القياس على صحته انتهى فدل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف
في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا علاقة للقراء به والله تعالى اعلم
واختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي تذهب الالف الممالة بعده لسكون منفصل
حالة الوصل نحو قوله تعالى يرى اسه جهرة ويرى الناس ويرى الذين والنصارى
المسيح والعسر التي وذكر الداني فيروى عنه ابو عمران ابن جرير الامالة وصلا وهي رواية
علي ابن الرقي وابن عثمن النحوي وابن بكوالعتكي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن
بن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم من اليزيدي وهي رواية العباس بن الفضل الرقي
مصدر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمر وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير
وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحاب ابن مجاهد قال الداني واختار الامالة لانه قد
جاء بها نصا واداء عن ابي شعيب ابو العباس محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما
من جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جاء بالامالة في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل
وعبد الوارث بن سعيد انتهى وبه ايضا للسوسي ابو الفتح الدلال في كامله من طريق ابي عمران
وطريق ابن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع ايضا الى ابي عمران وقرأ بالامالة للسوسي ايضا
ابو معشر الطبري وابو عبد الله الخضري صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي
ابن فارس مطلقا ومن قراءته على ابن نفيس في روضة اسه خاصة وعلى القعاري المصيخ فقط
من قراءة ابن نفيس على ابي احمد وعن ابن جهور وعليه عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر
المؤلفين عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي والهداية والكافي والغايتين
والارشادين والكفاية والجامع والروضة والتذكار وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون
وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس
بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما
وسيأتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الراء الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى

انما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها فتمالة من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف
للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف امالة لم تجز امالة تلك الراء وذلك نحو قوله
اولم ير الذين اولم ير الانسان لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم ومن هذا الباب
اما لحمزة وحان راء الجحان وصلا كما ذكرنا فاما لحمزة وخلف وابو بكر راء النهر ونحوه كما
تقدم وكذلك ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف
كالسين من سوى الكتاب واللام من القتلى لحرية اللون من بين الجنسين من اجل ثقل الراء وقوتها
بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستفلة بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وسائت امالتها
لذلك وامالتها من نحو ترى الذين دون فرى ومفترى كون الساكن في الاول منفصلا
والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل لانباء
عارض فهو مراد كأنه باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس بشيء
واما اذا وقف على الجنسين في الكهف اثنتا الانعام في المؤمنون
فالوقف عليها لاصحاب الامالة ينبني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في التيسير
وجامع البيان ان الكوفيين قالوا الف تثنية واحدى كلتا كلتا البصريون هي الف تانيث وورن
كلتا فعلى كحدى وبنا والتا مبدلة من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول لا يوقف عليها
الا بالامالة لاصحاب الامالة ولا يبين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف بذلك على مذهب من له
ذلك قال وقرأ اهل الاداء على الاول نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون فاطبة كابي
العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح عليه والحبر الاجماع عليه ابو
عبد الله بن شنبوذ وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين
ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد رجاه منصوصا
عن الكسائي سورة ابن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الى
على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفا قال في جامع البيان يحمل وجهي الفتح والامالة
في الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف
دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول افيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة
في حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع البدل منها لانه تخفيف والتخفيف عارض انتهى وقد تقدم
حكاية ذلك عن ابي شامة واحد اصحابه وقف حمزة ولا شك انهم يقفون على الالف الداني وذلك والحكم في
وجه الامالة للاوقف على ورش في نحو لكن والبحر الملحق به عنهما هو الفتح والله اعلم واما من قرأه من نون
فيحتمل ايضا وجهين ان تكون بدلا من التنوين فيجري على الراء قبلها وجوه الاعراب الثلاثة
رفعا ونصبا وجرا والثاني ان تكون للاطلاق الحقت بحوضربا لي فعلى الاول لا يجوز اما الوقف على
مذهب ابي عمرو كما لا يجوز الف التنوين بحال شذ ذكر ومن دونه نثرا وبوميذ زرقا وعوجا واما على
الثاني يجوز امالتها على مذهب من يمال الالف المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء اهل الاداء على الاول
وبه قرأت وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابن طاهر وابن هاشم وسائر المتصدرين انتهى

وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص الكثير بينا بمعنى فتحها لاني عمرو وان كانت للالحاق من اجل ايثم بالالف فقد شحط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في اماله ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة بالواو ولا يريدون بذلك الا احراج رءوس الاي المالة في الاحدى عشرة سورة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب الميل من العادين المشهورة وذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحابه للميلين رءوس الاي وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة واختلف فيه من هذه السور خمس ايات وهي قوله طه مبنى وزهرة الحيوة عدها المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدها الكوفي قوله تعالى في الخمر ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها كلهم الا الشامي قوله في الناشرات فاما من البصري والشام والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي قوله في العلق ارايت الذي عدها كلهم الا الشامي قوله في طه ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها احد الا الشامي قوله تعالى والله سوى فلم يعدها احد الا المدني الاول والمكي قوله في الحجر من توفى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا في البصري اذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه لتجزى كل نفس وقاليها ومعى اد ورءوم اجتباه ربه وفحشر تنى اعمى قوله في النجم اذ يغشى وعن من تولى واعطى قليلا وثم يجزاه واغنى وفغشيها قوله تعالى في القيمة اولى لك وثم اولى لك قوله في الليل من اعطى ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق الميلين له رءوس الاي لانه ليس براس اية ما عدا موسى عند من اماله عنه فانه يقرؤه باصلي بين بين الازرق عن ورش يفتح جميعه ايضا من طريق ابي الحسن ابن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية يفتح جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبد الجبار وفارس ابن احمد وابي القاسم ابن حاقان لكونه من ذوات الياء فاما من طغى في النازعات فانه مكتوب بالياء ويترجح له عند من اماله الفتح في قوله لا يصليها في والليل كما سيأتي في باب الامالة ان شاء الله تعالى اذا وصل نحو الصغار الميح ويأتي الكلام على الضمير من الدوري في الكلام فيجب فتح الصاد من النصارى والتاء من يتامى من اجل فتح الراء والميم مع الالف بعدها

باب امالة التانيث وما قبلها في الوقف وفي التاء التي تكون في الوصل

هاء لاحق الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد اماله بعض العرب كما اماله الوا الالف وقيل للكسائي انك تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا مما تميله العرب قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي بادية فيهم الى الان وهم بقية ابناء العرب يقولون اخذته واخذه وضربته ضربة قال وعلى نحو ذلك عندهم الاخفش سعيد ابن مسعده والامالة في هاء التانيث وما شابهها من نحو همزة ولمزه وخليفه وبصيرة هي لغة الناس اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف

على السنتهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال شبه الهاء بالالف فاما ما قبلها فيميل ما قبل الالف انتهى واختص بامالتها الكتاب في حروف محصوصة بشروط معروفة باتفاق واختلاف وباق على الملة اقتصار ووافقه بعض القراء كما سنذكره مبينا القسم الاول المتفق على اماله قبل هاء التانيث وما اشبهها خمسة عشر حرفا نجمعها قولك جئت لذكرى فالقت وردت في احد وعشرين اسما نحو خليفة ورافة والخطفة وخيفة والجمرة في ثمانية اسماء ولجة وفجا وبهجة وجه ونجعه ومجه ودرجه ورجاجه في اربعة اسماء وثلثه وورثة وخبيثة ومبثوثة في اربعة اسماء ايضا الميتة وبعثه وشته والموته في ستة اسماء اعزه والعزه وبارئكم وبمفازة وهمزة ولمزة والتي اوردت في اربعة وستين اسما نحو شية ودية وحيه وخشبه وزيتونة والنون في سبعة وثلثين اسما نحو شنه وبنه والجنه والجنة ولعنه وزيتونة والباء في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة والاربه وعيابه واللام في خمسة واربعين اسما نحو ليله وعيله وغفله والنخله وثلة والصلاة والذال في اثنين اذه والموؤدة والواو في تسعة عشر اسما نحو فتوه والموءوده وفجوه واسوه والدال في ثمانية وعشرين اسما نحو بلده وجلده وعدده وفرده وافيده والسين في اربعة اسما البطشه وفاحشه وعيشه ومعيشه والميم في اثنين وثلثين اسما نحو رحمه ونعمه وامه وقايمة والقائمة والسين في ثلثة اسماء وهي خمسة والخامسة والمقدسه الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي حاع واحرف الاستعلاء السبعة فقط خص ضغط الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة الباقية على المختار وردت في سبعة اسماء وهي سبحه ونفحه ولواحة والنطحة واشجه وامحنه ومفحمه وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة والحيوه والنجوه وباغدوه ومناه ويلحن بهذه الاسماذات من ذات بهجة ونحوه مما ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وهيهات واللات في النجم لات في ص وامتا التورية وتقيه ومرجيه ومشكوه فليس من هذا الباب بل من الباب قبله نحو الفه وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاحه في اخر الباب والعين وردت في ثمانية وعشرين اسما نحو سبعه وصنعه وطلعه والساعه والقاف في تسعة عشر اسما نحو طاقه وناقه والصعقه والصاعقه والحاقة والفاء في ثلثة اسماء وهي غلظه وموعظه وحفظه والحاء في اثنين وهما الصاخة ونفخه والصاد في ستة اسماء وهي خالصة وشاحصة وخاصه وخامصه وغصه والضاد في تسعة اسماء وضه وقبضة وفضه وعرضه وفريضه وبعوضه وخافضه وداحضه ومقبوضه والغين في اربعة اسماء صبغة ومصنعه وبازغه وبالغه والطاء في ثلثة اسماء وهي بسطه وحطه ومحيطه والقسم الثالث الذي فيه التفصيل فيما لم يحل ويفتح في اخرى وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهي حروف فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت في احد عشر اسما منها اسمان بعد الياء وهما كهيئه وخطيئة وخمسة بعد الكسرة وهي ماية وفيه وناشيه وسيئه وخاطيئة

المكتبة الألوكة www.alukah.net

رءوسه سوى ذلك وهى الشاة وسواه وامراه وبراة والكاف فوردت ايضا فى خمسة عشر اسما واحد بعد اليا وهو الايلة واربعة بعد الكثرة وهى ضاحكة ومشركة والملايكة والموتكله وستة سوى ما تقدم وهى مكة وبكة ودلة والشولة والنهلكه وسيارة وامها وردت فى اربعة اسما اثنان بعد الكثرة المتصلة وهى الهة وفالهة وواحد بعد المنفصلة وهو وجهه وهاء بعد الالف وهى شفاهة والس وردت فى ثمانية وثمانين اسما ستة بعد الياء وهى كبيرة وكثيرة وصغيرة وخبيره وبصيره والثوب بعد الكثرة المتصلة او المفصولة بالساكن نحو الخرة فنظرة وحاضره وكافره والمخضره وعبره وسدره وفطرت ومرفق فى اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو وجهه وحذره وكره والعمره والجارة وشفره وبوره وميسره ومعره اذا تقرر ذلك فاعلم ان الكسائى اتفق الرواة عنه على الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهى التى فى القسم الاول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثانى واتفق جميعهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثانى كذلك عند الاحرف الاربعة فى القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كثرة متصلة او مفصولة بساكن هذا الذى عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعمل جماعة الفقهاء وهو اختيار الامام ابى بكر ابن مجاهد وابن ابى الشفق والنقاش وابن المنادى وابى طاهر ابن ابى هاشم وابى بكر الشذائى وابى الحسن بن غلبون وابى محمد مكى وابى العباس المهدوى وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابى على البغدادى وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام العطار وصاحب العنوان والحافظ ابى العلا وابى العز وابى على العطار وابى اسحق الطبرى وغيرهم وبه قرا وصاحب التيسير على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار القاسم الشاطبى واكثر المحققين وقد استثنى جماعة من هؤلاء فطرت وهو فى الروم وذلك ان الكسائى يقف عليه بالهاء على اصله كما سياتى فيما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار ابى طاهر ابن ابى هاشم والشذائى وابى الفتح ابن شيطا وابن سوار وابى محمد سبط الخياط وابى العلا الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابى الحسن ابن فارس وذهب اخرون الى الامالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوى وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابن غلبون وابن سفين والمهدوى والشاطبى وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الدانى فى غير التيسير وذكر ابو محمد مكى الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابى الفتح فارس بن احمد وشيخه ابى الحسن عبد الباقى وروى عنه فقال سالت ابا الطيب الحسن بن عبد الله بن سعيد السبوائى عن هذا الذى اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يراعى فيه الحرف المستعلى ولا غيره قال وفى القرآن اعطى واتقى وبرئ بخلاف فى جواز الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة فى الاطراف فى موضع التغيير كانت الهاء الوقف بمنابة الالف اذا عدمت الالف نحو ملكه وفطرت انتهى والوجهان جيدان صحيحان وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الالف العشرة التى فى القسم الثانى فلم يميلوا عندهما من حيث انهما من احرف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتها وهذا مذهب ابى الحسن ابن فارس وابن طاهر ابن سوار وابى العز القلانسى وابى الفتح بن شيطا وابى القسم ابن الفحام وابى العلا الهمدانى وغيرهم الا ان الهمدانى منهم قطع بامالة الهاء اذا كانت بعد كسرة متصلة نحو فالهة وبالفتح اذا فصل بينهما ساكن نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين ولبعض اهل الاداء من المصريين والمغاربة اختلاف فى احرف القسم الثالث الاربعة فظاهر عبارة البصرة اطلاق الامالة عندها وحكاه ايضا فى الكافى وحكى مكى عن شيخه ابى الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبله او لم يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلثة الاخر وكذا مذهب صاحب العنوان فى الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن واستثنى من الساكن الالف نحو براه وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب اخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم واجروا حروف الحلق والاستعلاء والحنك مجرى باقى الحروف ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شروطا وهذا مذهب ابى بكر ابن الانبارى وابن شنبوذ وابن مقسم وابى نزار الخاقانى وابى الفتح فارس بن احمد وشيخه ابى الحسن عبد الباقى الحراسانى وبه قرا الداني على ابى الفتح المذكور وبه قال الشيبانى وثعلب وألفوا وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه وروا ذلك عنه كاروه عن الكسائى وروى ذلك عنه ابو القسم الهذلى فى الكامل ولم يحك عنه فيه خلافا قابل جعله والكسائى سواء وروا ايضا عنه ابو العز القلانسى والحافظ ابو العلا وابو طاهر ابن سوار وغيرهم من طريق النهر وانى الا ان ابن سوار خص بهذه رواية خلف وابى حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة فى ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواته كذا رواه ابو مزاحم الخاقانى وروا ابن الانبارى عن ادريس عن خلف حكى ذلك ابو عمرو الدانى فى جامعه عن حمزة من روايتى خلف وخلاد ونفرد الهذلى بالامالة ايضا عن خلف فى اختياره وعن الداجونى عن اصحابه عن ابن عامر وعن النخاس عن الازرق عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن باقى اصحاب نافع وابن عامر وابى عمرو وابى جعفر بين اللفظين حكى الدانى عن ابن شنبوذ عن اصحابه فى رواية نافع وابى عمرو امالة ها التانيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احد من اهل الاداء بحرف نافع وابى عمرو فى جميع الامصار غير الفتح قال واحسب ان الامالة التى رواها ابن شنبوذ عن نافع وابى عمرو انما بين بين وليست بخالصة قلت والذى عليه العمل عند ائمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء الا فى قراءة الكسائى وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم شبهها بـ

الاول قول سيبويه فيما تقدم انها امالة الهاء تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زايدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج على ما قررنا وانهما حاجزان خفيتان فوقتا كل واحد منهما ان يبتدا بغيره كما بينوا الف الندبة فى الوقف بالهاء بعده فى نحو زيداه وبيتوا ها الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومر به عمرو كما هو مقرر فى موضعه فقد اشتمل هذا الكلام

على وجه من الشبه الخاص بالالف والها الذين للتانيث وعلى وجه من الشبه العام بين الها والالف
مطلقا وان كانا لغير التانيث واذا تقرب اتفاقي الالف والها في الجملة وزادت هذه الها التي للتانيث
على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على الخصوص في الدلالة على معنى التانيث كانت الف التانيث تماثل شبها
بالالف المنقلبة عن ايا اماليا هذه الها حملا على الف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن
الياء وذلك ظاهر الثاني اختلفوا فيها التانيث هل هي ممالة مما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها
نفسها ليست فذهب جماعة من المحققين الى الاول وهو مذهب الحافظ ابي عمرو الداني
وابي العباس المهدوي وابي عبد الله ابن سفين وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي وغيرهم
وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي والحافظ ابي العلا وابي العز وابن الفحام وابي الطاهر
ابن خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه
حيث قال شبه الها بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون
بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقرب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان
هذه الها لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا مما لا خلاف فيه الثاني
ومن قال بقوله وباعتبار ان الها اذا اميلت فلابد ان يعتد بها في صورتها كما لا من الضعف خفي بخلاف
كما اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحائل من جنس المقرب الى الياء فمتى ذلك المقدار امالة وهذا مما
لا خلاف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ واسه
اعلم الثالث ها العلك بحركتاييه وجميع ما ليه وما يليه وينبغي ان لا تخلها اما لان من ضرورة اما لها
كسر ما قبلها وهي انما اتى بها بيانا للفتحة قبلها ففي اما لتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وفي
الذلق الامالة فيها بشعة وقد اجازها الحافظ ابو العلا وقال الداني في كتاب الامالة والنص
عن الكسائي والسماع عن العرب انما ورد في ها التانيث خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء
منهم ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجرى ها التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره
وقال فيه ابلغ منه وهو خطا بين واسه اعلم الرابع ها الاصلية نحو وما توجه لا يجوز امالتها وان
كانت امالة تفتح في الالف الاصلية لان الالف امیلت من حيث ان اصلها الياء والها لا اصل لها في ذلك
وكذلك لا تمال ها الضمير نحو يتره واقتده ليقع الفرق بين ها التانيث وغيرها
فاما الها من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها ممكسور واسه تعالى اعلم الخامس لا يجوز امالة
نحو الصلاة والزكوة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن
الا قتصار على امالة الالف مع الها دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاقتصار على امالة
الها والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت الالف في نحو الربا ومرجيه وبابه مما تقدم لانها منقلبة
عن الياء لامن اجل انها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلم
لا الها وما قبلها اذ لو كان كذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الها المشبهة بالالف فيه
تا وقال في جامع البيان ان من اماله ذلك لم يقصد امالة الها بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك
سائغ لها استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة الها لامتنع فيها لوقوع الالف قبلها

كامتناعه

كامتناعه في الصلاة والزكوة وشبههما وهذا كله لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه
ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي يحصل في صوت الها من التكيف الذي يشمونه امالة بعد
الفتحة الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم يكن الامالة سبب الها ولا يلزم ذلك على مذهب
مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في الها كما قدمنا ذلك انتهى قوله تعالى انية في سورة الغاشية
يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف بعدها خاصة ويفتح الياء والها والكسائي من طرقنا بعكس ذلك فيميل
فتحة الياء والها في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الآفتيبة في روايته كما هو معروف من
مذهبه ومعلوم من طرقه واما نحو الاخرة وبابده وكبيره وصغيره في رواية ورش من طريق الازرق
حيث يرقق التا في ذلك فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض ايمتنا امالة كالداني فقد فرق بين
ذلك فقال لان ورشا انما قصد امالة فتحة الراء فقط ولذلك اما لها الخالين والكسائي انما قصد امالة
الها ولذلك خص بها الوقف لان فيه ذهاب الها في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف واسه اعلم

باب مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها

والمراد بالسمن فهو عبارة عن الخاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة
والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل في الراآت
في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سيأتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراآت بالامالة
بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو جوز اذا امالة الفتحة الى الكسرة وبا
الى الياء كما تقدم والترقيق الخاف صوت الحرف فيملكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة
وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق
امالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراآت المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن
الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعلى بين بين كان لفظك بها
غير لفظك بذكر المذكر وقفا اذا رققت ولو كانت الراء المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء
وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ بالمؤنث غير اللفظ بالمذكر لان اللفظ بالمؤنث ممال الالف والراء
واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الحرف حرف هواء لا يوصف بامالة ولا تفخيم بل هو تبع
لما قبله فلو ثبت امالة ما قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبل المؤنث
بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح واسه اعلم وقال الداني
في كتاب التمهيد الترقيق في الحرف دون الحركة اذا كان صيغته والامالة في الحركة دون الحرف
اذا كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا كون الاصل
في الراء التفخيم والترقيق فيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات اخر الباب اذا علم ذلك فليعلم
ان الراآت في مذهب القراء عند ائمة المصريين والمغاربة وهم الذين روى شارا رواية ورش من طريق
الازرق من طرقهم على اربعة اقسام
اتفقوا على ترقيقه
اتفقوا على تفخيمه
اختلفوا فيه عن كل من القراء
اختلفوا فيه عن بعض القراء والقسمان الاولان
اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فهما ما لا خلاف

فيما والسبعة الاولى مما انفرد بهما من ذكرنا وسيأتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك
ان هذا التنبيه انما يريد على الرا التي لم نجرها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكرها هناك
نحو ذكرك وبشرى والنصارى والابرار والنار فلا خلاف انه من قراها بالامالة او بين اللفظين يرققها
ومن فخمها بالفتح يفخمها وسنرد عليك هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى فاعلم ان الرا لا تخلو من
ان تكون متحركة او ساكنة فان تحركت لا تخلو من ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة
تكون اول الكلمة ووسطها واخرها وهي الاحوال الثلثة تاتي بعد متحرك وبعد ساكن وان يكون
بعد ياء وبعد غيرها فمثالها اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم ورعيناها وقالوا ربكم ورسولهم الحكم
ربكم ورسلنا ورجع ورعي البايلران ولا رطب ولا يابس والرابية
ومثالها وسط الكلمة بعد فتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم غرابا ووفرانا وكبرت وفراش
وبعد الكسر فراشا وشراحا وكراما ودرستم وقودة اخره وازرة صابرة مشهودة
والذاكرات ولا تستغفرن ولا يشعرن وبقرب واحضرت وبعد الساكن ياسر اليا وحيران والخيرات
وخيرات وغيره وخوصعيرة وكبيرة ومصيركم وغير اليا عن ضم العبرة وعذرا لكم وسورة
ويورث اغوينا واجرموا وزهرة والجارة ومباركه الكراه والاكراه
واحراثا واصرا واخراجا ومدرارا ومثالها اخر الكلمة بعد الفتح مونثة سفرا وبشرا
ونفرا ومحضرا وغير مسور البقر والحجر والقمر ولا وزر مونثة لشرا وسورا
ونذرا لبرو ليفجر شاكرا وخاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا ومستقرا
وغير مونثة كبايده وبصاير واكابر والحناجر فلا ناصر وليغفر وخير وبعد الساكن يامونثة
خيرا وطيرا وسيرا وخوقديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا
وغير مونثة الخير والطير وغير ولا ضير وخوالطقير والحمير والخنازير وغير ساكن يا مونثة
عن يمين مونثة اجرا وندا وغير مونثة وفار واختار وحر وعن ضم عذرا وغفورا وقصورا
وغير موقوف من اضطر وغير لو مونثه ذكرا وستر وورا واسرا وجزا واوصرا وليس في القران
غير هذه الستة والنحر والذكر والشعر ووزر اخرى وذكر والبر فهذه اقسامها
الرا المفتوحة بحيث اوقعها واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسرة او ياء ساكنة
والرامع ذلك وسط كلمة او اخرها فان الازرق له فيها مذهب خالد سايرا القراء وهو الترقيق مطلقا
واستثنى من ذلك اصلين الاول ان لا يقع بعد الرا حرف استعلا فمتى وقع بعد الرا حرف استعلا
فانه يفخمها كسايرا القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة في اربعة الفاظ وهي صراط كيف جاء رفعا ونصبا
وجرا مونثا وغير مونث نحو هذا صراط علي اهدنا الصراط الذي صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفرق
وهو في الكهف والقيامة والثاني ان تكرر الرا بعد وقع ذلك في ثلث كلمات ضرارا وفرارا والذرا
وكذلك يرققها اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها ايضا بشرط واربعة احدها ان لا
يكون الفاصل الساكن حرف استعلا ولم يقع من ذلك شيء اربعة احرف في قوله اصرا
في البقرة واصرهم في الاعراف ومصرا منونا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان

وفي الخوف موضع فطرا في قوله فطرا الكهف وفطرت اسة في الدور وهو
وقرا في الذاريات وقد فخمها الازرق عند هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف في
اخرا حيث وقع ولم يعبأ به حاجزا واجراه مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الرا
عنده من غير خلاف الشرط الثاني ان لا يكون بعده حرف استعلا ووقع ذلك في كلمتين اعراضا
في النساء واعراضهم في الانعام واختلف عنه في الاشراف من اجل كسر القاف كما ياتي
الشرط الثالث ان لا تكرر الرا في كلمة فان تكررت فانه يفخمها والذي في القران من ذلك مدرارا
واسرارا الشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في القران من ذلك ابريم وعمران
واسرايل ولم يختلف في تفخيم الرا من هذه الالفاظ المذكورة وقد اختلف الرواة عنه ذلك عن الازرق
فيما تقدم من هذه الاقسام اصل مطرد والفاظ مخصوصة فاما ان يقع شيء من الاقسام
المذكورة منونا فذهب بعضهم الى عدم استثنايه مطلقا اي وزن كان سواء كان بعد كسرة مجاورة
او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر لفظا
وهو شاكرا وسياما وصابرا وناشرا وحاضرا وظاهرا وعاقرا وطايرا وفاجرا ومدبرا ومبشرا ومهاجرا
مغيرا مبشرا منتصرا مقتدرا خاسرا ومدغم ثمانية احرف
هذكرا ستترا وزرا اسرا جمرا مهلا مستقرا سبلا والذي بعده يا ياتي فتاي الياحرف لين
وحرف مدولين فبعد حرف لين ثلثة احرف وهي حيرا طيبا سبيلا بعد حرف مد ولين ما يكون
على وزن فعيلا وهي قديرا وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا
وصغيرا وزيرا وعسيرا وجديرا واسيرا ومنه ما ليس على هذا الوزن وهي ثلثة احرف
وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا وتغييرا وتبديرا وتدميرا وتسييرا وتفسيرا وقواريرا وقمطريرا وزمهريرا
ومنيرا ومستطيرا فرقوا ذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي
الظاهر ابن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبا وابي الحسن ابن غلبون
صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه
قرا الداني على شيخه ابي الحسن وهو القياس وذهب ابو الى استثناء ذلك كله وتفخيمه من اجل
التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي
الطيب عبد المنعم بن عبيد الله وابي القسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم
وجماعة وذهب جمهور الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات
الست ذكرا وبترا واخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرا ومستقرا من حيث ان الحرفين في الادغام
كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكان الكسرة قد
وليت الرا في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبه قرا علينا
وكذا هو مذهب ابي عبد الله ابن شفين وابي العباس المهدوي وابي عبد الله ابن شريح وابي عبد
الله ابن بليمة وابي محمد مكي وابي القاسم ابن الفحام والشاطبي وغيرهم الا ان بعض هؤلاء استثنى
من المفصول بالساكن الصحيح صغيرا فرققه من اجل خفاها كابن شريح والمهدوي وابن شفين

نسخة الألوكة www.alukah.net

وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي فخمه وذكر الوجهين جميعا مكي وذهب
الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرا واوا بابه فخمهما ابو الحسن طاهر ابن غلبون وغيره وبه قرا الداني
عليه وجمعوا على استثناء مصرا واحدا ووقرا من اجل حرف الاستعلاء تنبيه قول الشاطبي
ولا يطرد فرق بين كون الراء ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولى بالتخيير لان السكون
حاجز مع ثقل الضم قال وذلك لقوله تعالى هذا ذكر انتهى قلت وقد اخذ الجعبري هذا
مسلما فغلط الشاطبي في قوله وتخيمه ذكرا وسترا وبابه حتى غير هذا البيت فقال ولو قال مثله
كذكرا رقيق لاقل وشاكرا خبير لاعيان وبعدا لعدا لاستقام الامر على الثلثة فسوى بين ذكر المنون
وذكر المرفوع وتحمل لاخراج ذلك من كلام الشاطبي فقال ومثاله الناظم دلالة على الضم وذكر مبارك
مثال المخفوض ونصبها لايقاع المصدر عليها ولوحكاها لاجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب
القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم الراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان
من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وبكر وبحر وشاكر وقادر ومستمر ويغمر ويقدر
كما سيأتي بيانه والله اعلم والذين ذهبوا الى التفصيل فيما عدا ما فعل بالساكن
الصحيح الى ترقيقه في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة كخبيرا وبصيرا وخيرا وشرا
او زائه وبعد كسرة مجاورة كخسارا وخضرا وغير الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه
ابي الفتح وابن خاقان وبه قرا عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي ابن بليمة وابي القاسم ابن الفحام وابي
القاسم الشاطبي وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة وذهب الباقون الى تفخيمه لكونه
من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن شنبوذ والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره
في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابي بكر احد الوجهين وذكر صاحب التبصرة في
الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه فعيلا في الوقف وتخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي
الطيب وذهب الفارسي في تلخيصه عنه ذوات العماد في التجريد الى ترقيقها
من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن ابن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى
ومكي وبه قرا الداني على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي
في التجريد والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيصين والشاطبية والوجهان صحيحان
من اجل الخلاف في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان
ففخمها من اجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر ابن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري
وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وهو الذي في التبصرة
والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرا الداني على فارس والخاقاني وذكر
الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع تالتها الى مر الله وافترا عليه ومرا ففخمها من اجل
الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص
وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وذكر الداني الوجهين في جامع البيان
رابعها ساحران ونصران في طه مرا ففخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري

وابو علي بن بليمة وابو الحسن ابن غلبون وبه قرا الداني عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة في
الوجهان جميعا في جامع البيان في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو
عبد الله ابن شنبوذ وصاحب التجريد واحسبه من اجل الفتحة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله
ابن شريح والاخرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم
الصرف صاحب التجريد وابو القاسم خلف ابن خاقان ونص عليه كذلك ابو عيد الغاش قال وبذلك
قرات على ابن خاقان وكذا رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال وقرانيه غيره بالامالة
قياسا على نظايره انتهى ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر قطع بوجه التيسير
يخرج عن طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات
والشاطبية وبالوجهين قرا الداني في لم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن شنبوذ
وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل تناسب رؤوس الاي ورققه الاخرون على القياس في الوجهان في التذكرة
والتلخيصين والكافي وقال ان التفخيم فيها اكثر وحكى الوجهين في جامع البيان وقال انه
قرا بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها ويزدجر اخرى فخمه مكي وفارس ابن احمد وحكاه
الهداية والهادي والتجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الاخرون
على القياس يس فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه
الاخرون ومكي وابن شريح في الوجه الاخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها اذ رأى فخمها مكي
وابن شنبوذ والمهدوي وابن سفين وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم حذركم ورقق ذلك الاخرون
وهو القياس الحادي عشر منها العبرة وكبر فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية
والهادي ورققها الاخرون الثاني عشرها والمرجفون في سورتي رققه صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار من اجل كسرة حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي معشر وجا
البيان وبه قرا ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق فخمه الاخرون وبه قرا الداني على ابي
الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس الثالث عشر يعبدون فخمه وصلا من اجل
حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون في الحالين في الوجهان
في الكافي ولا خلاف في ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في
الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصالها
وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا وليندرن رؤوسا والمدثر قم فانذر وعدم تاثير حرف الاستعلاء في ذلك
من اجل الانفصال والله اعلم مما اختلف الازرق بترقيقه حرف واحد
في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتاخرة
وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به التيسير والشاطبية وحكيا عليه ذلك
اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي والاخلاف
في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفين وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الفر
والله اعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب وعلله

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهل الاداء انهم من اجل حرف الاستعلاء قبله حتى على ذلك في التيسير ولم يرتضه غيره فقال ابن ذلك سائغ من الامالة هنا لقوة جودة الراء كما يسوغ منها ذلك في نحو الغار وقطار انتهى وله شكل ان ضعف السبب يوثر فيه قوة الاطباق والاستعلاء لاختلاف ما مثل به فان السبب فيه قوى وسيأتي علة ترقيقه في الوقف احذ الباب ومن المرات المنوعة ايضا ما امثل منها نحو ذكرى وبرى ونصارى وسكارى وحكمه من نوعيه الترقيق كما تقدم وهذا بلا خلاف واما الراء المضمومة فقوانها ايضا تكون اول الكلمة ووسطها واخرها وتاتي ايضا في الاحوال الثلثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون تاء وعينا فمثالها قد بعد الفتح ورد وارمتان واقرب رحما وبعد لكم الرقيم وبرؤسكم وبعد الضم تاويل رؤياك وبعد الساكن في رؤياي وغير الياء الرجعى وهم رقود ولورد وا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح صبروا واصروا فغفروها وبعد الضم يشكرون فاذكروا والحرمات وبعد الكسر الصابرون ومدرارا وطايركم ويصدرون ويغفرون ويشعركم وبعد الساكن الباكيين هم وسيئت وجوههم وغير الياء عن فتح لعمرك ونفرط وعن ضم نخوروا وعن كسر عشرون ويقصرون بعد الفتح منونة بشدد ونفر الهر والشجر منونة حمر ومستنفرة تعن النذر منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر الشاخذ والاخذ والسرابيل والمدثر ويعفر ويعدن منونة وقدير وخبير وحذر العبيد وخبر وراسا وعذب وعيز والخبيث منونة بكر وذكر وبحد التجر والذكر والبر ونقدر وهذه اقسام المنوعة استوفيناها وجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان تجئ وسطا او اخرا بعد كسر او ياسا كنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك على اختلاف بين الرواة عنه ومن تفخيمهم تفخيمها في ذلك وهم جمهور المفتوحة وهذا مذهب ابي الحسن ظاهر ابن غلبون صاحب التذكرة وابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبا وغيرهم وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرا الداني على شيخيه الخاقاني وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا اصحاب الخاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم واختلف هؤلاء الذين رووا الترقيق والضمومة في حرفين وهما عشرون وكبرناهم بيانا لغيره فمنهم ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفين وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني وابو جعفر الطبري وابو علي ابن بليمة وابو القسم الشاطبي وغيرهم واما الراء الملسورة فانهما مرققة لجميع القراء من غير خلف عن احد منهم وقد تكون ايضا اول الكلمة ووسطها واخرها فمثال الاول رزق ورجس ورجز ومثال

وزكوا وبرضوان وبرئوس فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة وبصارهم وبوارى وعبرت واسرى الى النور وبالذبح ومن الدهر والطور والمرور وبالنذر والفجر والى الطير والمير وفي الحجر وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب كذلك ما كسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو فانذر الذين فلينظر الانسان وبشر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله كذلك مما يجر كحركة النقل نحو والجوار انشئنكم واستطرانهم وفليكفرانا اعتدنا وانظرانا فاجمع القراء على ترقيق هذه الرات المتطرفات وصلا لانهم اجمعوا على ترقيقها مبتدأة ومتوسطة اذا كانت مكسورة فاما الوقف عليها اذا كانت اخرا فسنذكره في فصل بعد ذلك ان شاء الله تعالى فتكون ايضا اولا ووسطا واخرا وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها وارزقنا وارحمنا وبعد ضم اركض وبعد ياابت ارتب واما ارتابوا وربت ارجعون والذي ارتضى فالتي بعد فتح لابد ان تقع بعد حرف عطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون كذلك بعد ضم وصلا وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله تعالى بعد اب اركض يقرا بضم التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائي وابي جعفر وخلف وهشام ويقرا بالكسر على قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فهي محتملة على حال الوقوع بعد ضم ولكن الكسرة عارضة وكذلك امرتابوا ويابنى اركب وارب ارجعون ونحوه فتفخيمها ايضا ظاهر واما قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا ويايتها النفس المطمئنة ارجعي ويايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا فتفرحون ارجع اليهم فلا تقع الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه الا في الابتداء فهي ايضا في ذلك محتملة لعروض الكسر قبل الراء وكون الراء في اصلها التفخيم فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق وحذر دل والارض والعرش والمرجان ووردة وعلى فالراء المفخمة في ذلك كله لجميع القراء لم ياتي احد منهم خلاف في حرف من الحروف سوى ثلث كلمات وهي قرية ومرم والمزمل حيث وقعت فنص على الترقيق فيها جميع القراء ابو عبد الله ابن شفين وابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وابو عبد الله ابن شنبوذ وابو القسم الخفاف وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل كسرة ما ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن الحصري في تغليط من يقول بتفخيم ذلك فقال له وان سكت والياء بعد كسرة مرققة وغلط من يخبر عن قهرك وذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التخيير فيها وهو الذي لا يوجد نص احد من الايمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس التحقيق وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني واصحابه القايلين بخلافه وذهب الاستاذ ابو الحسن بن بليمة الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي ابن بليمة وغيره والصواب الماخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم واما المرمن قوله تعالى بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها والبه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق المصريين

نسخة الألوكة www.alukah.net

وهو مذهب ابى بكر الاذفوى وابى القسم ابن الفحام وزكريا ابن يحيى ومحمد ابن خيرون
وابى على ابن بليمة وابى الحسن الحصرى وهو احد الوجهين فى جامع البيان وفى التبصرة والذ
الآخر قال فى التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن
وقال الحصرى ولا نقرأ المد الارقيقة لدى سورة الانفال وقصة التحريم
وقال الدانى وقد كان محمد بن على وجماعة من اهل الاداء من اصحاب ابن هلال وغيره يرون
ممن قرأنا عليهم ترقيق الراء من قوله بين المذبحين وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيم (قيس لاجل
الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى وهو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذى لم يذكر فى
الشاطبية والتيسير والكافى والهادى والهداية وسائر اهل الاداء غيره وقد اجمعوا على تفخيم ترميهم فى
الكوثر وربك العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المد وما اشبهه من القرآن والفرقان
والعرفة وكرسيه والخرطوم وترجى وسارهقه وزرهم فلا خلاف فى تفخيم الراء فى ذلك كله
فرعون وشرعة ومنهج ومدينه والامدود ونحو لم تذرهم واحصرهم
واستجره وامرت ينفطرن وقوتن وتحرير على ترقيق الراء فى ذلك كله لوقوعها ساكنة
بعد كسر وقد وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف فى تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذى
ورد من القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء قرطاس فى الانعام وفروه وارصادا
فى التوبة ومرصادا فى النبإ ولبالمرصاد فى الفجر وقد شذ قوم فحكى الترقيق مع وقوع بعد حرف استعلاء
من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره فى الكافى والتجريد وغيرهما من احد الوجهين وهو غلط
والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم من سورة الشعراء من اجل
كسر حرف الاستعلاء وهو القاف فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذى
فى التبصرة والهداية والهادى والكافى والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء الى التفخيم
وهو الذى يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيص وغيرها وهو القياس فى ترقيق
صاحب جامع البيان والشاطبية والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان التفخيم متواتر على الترقيق
وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الدانى فى غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم راء من
اجل حرف الاستعلاء والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته
لتحركه بالكسر انتهى وأقيس الوجهين فى فواتح حالة الوقف لمن اماله التاليين ولا اعلم فيها
واما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل
زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع فى التجريد وحكاه فى الكافى ايضا عن كثير من القراء ولم يرجح شيئا
والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زايدة كما سيأتى ولولا ذلك لم يرقق
اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء وهو مجمع عليه وسيأتى
بيان ذلك فى اخر الباب واما الراء الساكنة المطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد كسر فشاكرا
يغفر ولم يتغير ولا يسخر ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر وشاكر الصبر فانظروا ان
اشكروا فلا تكفروا فلا خلاف فى تفخيم الراء فى جميع ذلك لجميع القراء فسل استغفروا ويغفر

وابصر وقدر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف فى ترقيق الراء فى ذلك كله لوقوعها ساكنة
بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها فى هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر
صبرا وان انذروهم ولا تصاعر خدك فصل فى الوقف على الراء قد تقدم اقسام الراء المتطرفة
وهى لا تخلو فى الوصل اما ان تكون متحركة او ساكنة فان كانت ساكنة نحو اذكر فلا تقهر وانذروهم
او كانت مفتوحة نحو امرو ليغفرن وان نصبر والخير والحمير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين
نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرتها منقولة نحو والمحوان شانيك وانظر الى الجبل وفاصبر
ان وعد الله فان الوقف على ذلك بالسكون لا غير ان كانت مكسورة والكسرة فيها للاعراب
نحو بالبر وبجاكم الى البر وبالحر والى الخير او كانت كسرتها للاضافة الى ياء المتكلم نحو نذرونكير
او كانت الكسرة فى عين الكلمة نحو يسر فى الفجر والجوار فى الشورى والرحمن والتكوير وهاء
فى التوبة على ما فيه من القلب كما قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين
جاز فى الوقف عليها الروم والسكون كما سيأتى فى بابه وان كانت مرفوعة نحو قضى الامر والكبر
والامور والاشر والخير والعير جاز الوقف فى جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره
فى موضعه واذا تقرر ذلك فاعلم انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما
قبلها فان كان قبلها ساكنة او تنوينا او ياء ساكنة او فتحة او فتحة ممالة او مرققة نحو بعثرة والشعر
والحنانيز ولا صبير ونذير وبكرا والعيد والخير والبر والقناطير والى الطير وفى الدار وكتاب الابرار
عند من امال الالف وبشرى عند من رقق الراء وقفت الراء وان كان قبلها غير ذلك فحكمها هذا
هو القول المشهور المنصور وذهب قوم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض
الوقف كما سيأتى فى التنبيهات اخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة واللازمة بهذا
الحال كما سيأتى والله اعلم ووقف عليها بالروم اعتبرت حركتها وان كانت كسرة رققتها
للكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها فان كانت كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها
لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شئ من ذلك فخمتها للكل الا اذا كانت
مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذكره
اخر الباب فالمطرفة من هذا ان المتطرفة اذا سكنت فى الوقف اجريت مجرى الراء الساكنة
فى وسط الكلمة تخير بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة والجوت
الياء الساكنة والفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجرى الاشمام فى المرفوعة
مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم وجوت مجراها فى الوصل والله اعلم تنبيهات
الاول اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف
على الراء بالسكون وذلك نحو مبشرا وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء ففخم ام لا يعتد فترقق
راياه لاهل الاداء فى ذلك فى التخيير نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من
طريق المصريين على الترقيق نص الحافظ ابو عمرو الدانى فى كتاب الراءات وفى جامع البيان وغيره
وهو الاشبه بمذهب الجماعة للذى اختاره فى مصر التخيير وفى اقطار الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل

الساكن اذا وقفت بالسكون على [illegible] من ترقيق الراء الاولى رققت الثانية وان وقفت بعد
فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من
اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق كالامالة للامالة [illegible] اذا وقفت على نحو الدار والنار
والنهار والقرار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء بحسب الامالة وشذ مكي بالتفخيم
لورش مع امالة بين بين [illegible] في اخواتها في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال
ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة
[illegible] ويجوز ان تقف بالترقيق كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي [illegible] في اخواتها
الراءات فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان تروم
الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل
الامالة سواء سكنت او رمت لانعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم الا انه
اذا وصلت ذكرى الدار لورش من الازرق رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت رققتها من
اجل الف التانيث وهذه مسئلة نبه عليها ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال وان
ذكرى الدار وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمنع ترقيق رايها في مذهب ورش على اصله لوجود
مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك تجرد الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق والامالة بين
بين في هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى [illegible] اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في
ذكرى الدار من اجل الياء لا من اجل الكسر انتهى مراده بالترقيق الامالة وفيما قاله من ذلك نظر
بل الصواب ان ترقيقها من اجل الكسرة الخامسة الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كان
على حرف اصلا او منزل منزلة الاصل بحلول اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك [illegible] العارضة
ما كانت على حرف زائد واليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فايدة الخلاف في مرفقا في
قراءة مكي بكسر الميم وفتح الفا وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم
فعلى الاول تكون لازمة فترقق لالتقاء الساكنين وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم [illegible] الاول هو الصواب لاجماع
على ترقيق الحراب واخواتها لورش وان تفخيم المرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعد لا من اجل عروض
الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم [illegible] اختلف القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق
لسبب او انها عربية عن وضع الترقيق والتفخيم فتخالسب [illegible] الى الاول
احتج مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتفخيمها جايز وليس كل راء فيها الترقيق الا ترى انك لو
قلت رعدا ورقد ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء الى نحو الامالة قال وهذا اما لا يدل على ان الاصل
فيه توجب الامالة انتهى احتج غيره على ان اصل الراء التفخيم بكونها مستثقلة في ظهر اللسان فهربت
بذلك من الحنك الاعلى الذي يعلق حروف الاطباق وتمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار
حتى حكموا للفتحة فيها بانها في تقدير فتحتين كما حكموا للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين [illegible] الحرني
ليس للراء اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركاتها فترقق مع الكسرة
لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدها فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها [illegible] فقد وخذناها

ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم
لبعدان يبطل ما استحقه في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في حروف الاستعلاء [illegible] ان
التكرار متحقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة او غير مدغمة [illegible] حصول التكرير في الراء المتحركة
الخفيفة فغير بين لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان ويتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق
بها طرف اللسان فترقق اذ ذاك او تمكنها في ظهر اللسان فتغلظ ولا يمكن خلاف هذا [illegible] نطقت
بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو الاخرة وليسرون واذا
مكنتها الى ظهر اللسان غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا دعوى الكسر في سبب التغليظ عنها اذا امكنت
من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق ولذلك لا تستعمل معتبر ولا يوجد الا
في الفاظ العوام والنبط وانما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسرت فحصل الترقيق المحسن
فيها اذ ذاك وعلى تمكينها الى ظهر اللسان اذا انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب
الفتحة والضمة [illegible] قد تستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب كما يتبين في
هذا الباب في رواية ورش ولا يمكن اذا انكسرت الى ظهر اللسان ليلا يحصل التغليظ المنافر للكسرة
فحصل من هذا انه لا دليل فيما ذكروه على ان اصل الراء المتحركة التفخيم [illegible] فوجدناها
ترقق بعد الكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء خوفرد وترتغير وما سوى
ذلك فظهر ان تفخيم الراء وترقيقها مرتبط باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على احكامها
في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في نحو ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع اذا قلت
يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر مقتطعة من المضارع او بناء على مذهب البصريين
في ان الامر يشبه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الامر وعند
ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول بان اصلها التفخيم [illegible] والقولان محتملان [illegible] الثاني الظهر
لورش من طريق المصريين ولذلك اطلق اكثرهم ترقيقها واتسعوا فيه كما قدمنا [illegible] تظهر فايدة
الخلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن قبله ما يقتضي الترقيق فانه بالوقف تزول كسرة الراء
الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الاصل على القول الاول [illegible] ترقق على القول الثاني من حيث ان
السكون عارض وانه لا اصل لها في التفخيم يرجع اليه فيتجه الترقيق [illegible] اشار في التبصرة الى
ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو قياس على الاصول وبعضه اخذ سماعا [illegible] انتهى
اقف في جميع الباب كما اصلوا الا ان سكنت او رمت لكان لقوله وجه من القياس يستثنى الاول
احسن [illegible] ذهب الى الترقيق في ذلك صريحا ابو الحسن الحصري فقال

وما انت بالترقيق واصله وقف عليه به اذ لست فيه بمضطر

[illegible] خص الترقيق بورش ابو عبد الله بن شريح وابو علي بن بليمة وغيرهما واطلقوه حتى في الكسرة
العارضة [illegible] استثنى بعضهم كسرة النقل [illegible] في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو اذكر
اسم ربك وفليحذر الذين بالترقيق كالوصل [illegible] استثنوا وليكفروا وانحوان قال ولا حجة لهم
الا الرواية وكذا قال ابن بليمة [illegible] زاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالتفخيم ولا خلاف

انه من دقيقه الوصل انتهى وقد قدمنا ان القول بالتخيير حالة السكون هو المقبول المنصور
وهو الذى عليه عمل اهل الاداء ويفرق بين كسرة الاعراب وكسرة البناء كما اشرنا اليه فيما
تقدم وننبه عليه بعد هذا والله اعلم وايضا فايدة الخلاف اذا نطقت بالراء ساكنة
بعد همزة الوصل فى حكاية لفظ الحرف اذا قلت اءر كما تقول اءب اءت فعلى القول ان اصلها التنوين تفخم
وعلى القول الاخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا يعلم كيف ثبت اللفظ به ذلك عن العرب وفرق
ذلك ان يقال ان من زعم ان اصل الراء التخيير ان كان يريد بذلك ان يريد اثبات هذا الوصف للراء مطلقا من
حيث انها راء فلا دليل عليه لما مر وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح او بالضم وانها لما عرض
لها التحريك باحدى الحركتين قويت بذلك على التخيير فلزمته فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد
سبب وحينئذ يتصور رفيها على السبب فترقق ورفضه فتبقى على ما استحقته من التخيير بسبب
حركتها فهذا كلام جيد الوقف بالسكون على ان اسبق فى قراءة من وصل وكل الوجهين
يوقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض فظاهر واما على القول الاخر فان الراءين
اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل ان
الكسرة عارض فتخرج مثل ذلك قيل قد اجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على
اصل مضارعه الذى هو يرتاب فهى محكمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى ان يقال
كما ان الكسرة قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الاخر فيلغيان
جميعا ويرجع الى كونها فى الاصل مكسورة فترقق على اصلها واما قراءة من قطع ووصل فمن
اعتد بالعارض ايضا رقق على القول الاخر فعمل
التخيير للعروض وحمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء اذ كان الاصل اسرى بآل
وحذفت الياء للبناء فيقع الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذلك
الحكم فى والليل اذا يسر فى الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه
بالترقيق اولى والوقف على الوجهين بالتخيير اولى والله تعالى اعلم

فرع فى اللامات تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادف له الا ان التغليظ
فى اللام والتفخيم فى الراء والترقيق ضدهما وقد يطلق عليه الامالة مجازا وقولهم الاصل فى اللام الترقيق
ابين من قولهم فى الراء ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها احرف الاستعلاء
وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم يجاورها حرف الاستعلاء الا ان
مذهب ورش فى اللام لم يشاركهم فيها سواهم وروى من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ
اللام اذا جاورها حرف تفخيم اتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا انفتحت او انضمت صادا او طاء او ظاء
بشروطه ثلثة وهى ان تكون اللام مفتوحة اما ان يكون احد هذه الحروف الثلثة مفتوحا
او ساكنا اختلف فى غير ذلك وشذ بعضهم فيها بما لم يروه غيره ويرد عليك جميع ذلك
مبينا ان شاء الله تعالى فتكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من المخففة فى القرآن
لصلوة صلوات صلواتك صلواتهم صلح فصلت يوصل فصل طالوت فصلنا منفصلات وما صلبوه والوارد من المشددة صلى يصلى مصلى يصلون صلوا وردت مفصولة فى بينها
وبين الصاد بالف فى موضعين يصالحا وفصالا وقد تأتى الوارد منها فى القرآن تصلى وتصطلى
ويصليها ويسيصلون ويصلونها اصلوها وفيصلب ومن اصلابكم واصلح واصلحوا اصلاحا الا
وفصل الخطاب فكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد فى القرآن
من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من
المثقلات وطلقتم وطلقكن وطلقها وردت مفصولة بين واو الامر فى حرف واحد وهو طالوت
والوارد منها فى القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط واما الثقيلا فكون اللام بعدها
ايضا خفيفة وشديدة فالوارد فى القرآن ظلم ظلموا ما ظلمناهم والمشدد ظلام ظللنا
ظلت ظلة وجهه وظالما والوارد منها فى القرآن من اظلم اذا ظلم لا يظلمون يظللن فغلظ
ورش من طريق الازرق اللام فى ذلك كله ورقق عنهم توقيفها مع القاعدة كالجماعة وهو الذى
فى العنوان والمجتبا والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الحسن ابن غلبون
وبه قرأ مكى على ابى الطيب الا ان صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقى من طريق ابن
هلال الطلاق وطلقتم ومن ورقها بعد التغليظ وهو الذى فى التجريد واحد الوجهين فى
الكافى وفصل الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة
نحو اظلم ويظللن ورقق عنهم توقيفها بعدها اذا كانت مشددة من قراءته على ابى الطيب فى
وتيا ان نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة وقال الحافظ ابو عمرو الدانى ما نصه
وجماعة من اصحاب ابن هلال كلا ذوق لا يخفيها الا مع الظاء المهملة والمعلم فيما اذا وقع بعد
الالف مما لا تحصى وسيصلى وسيصلون ومصلا ويصليها وروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها
وروى بعضهم ترقيقها من اجل الالف فيخفيها فى التبصرة والكافى والتجريد والتذكرة وغيرها
ورققها فى المجتبا وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو فى تلخيص ابى معشر اقيس وروى فى
الكافى وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها وفصل الخزون فى ذلك بين رؤس الاى
وغيرها فرققوها فى رؤس الاى للتناسب وغلظوها فى غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذى فى
التبصرة وهو الاختيار فى التجريد والدرج فى الشاطبيه والاقيس فى التيسير وقطع ايضا به فى
الكافى الا انه اجرى الوجهين فى غير رؤس الاى والذى وقع من ذلك فى راس اية ثلاثة مواضع فلا
صداق ولا صلح فى القيمة وذكر اسم ربه فصلى فى سبح واذا صلى فى العلق وانى وقع منه غير راس اية
ستة مواضع مصلى فى البقرة حالة الوقف يصليها فى الانبيا الليل يصلى فى الانشقاق وتصلى فى
الغاشية سيصلى فى المد واختلفوا ايضا فيها اذا حال بين الحرف وبين الالف الف وذلك فى
ثلثة مواضع موضعان مع الصاد ومما فصلا والا وبيتا لحا موضع مع الطا وهو طالوت فى طه
افطال عليكم العهد وفى الانبيا حتى طال عليهم العمر وفى الحديد فطال عليهم الامد فروى
كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل بينهما وهو الذى فى التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن
بليمة والتبصرة واحد الوجهين فى الهداية والهادى والتجريد من قراءته على عبد الباقى وفى

نسخة الألوكة www.alukah.net

وفى الكافى والتلخيص اى معشر وروى الاخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلى
وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواه التخيير وهو اختيار الدانى وغير التيسير
والجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافى انه اشهر وقال ابو معشر الطبرى انه اقيس
والوجهان حسنان فى الشاطبية والتجريد والكافى والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد
اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء اصله واختلفوا ايضا فى اللام المتطرفة اذا وقف
عليها وذلك فى ستة احرف وهى ان يوصل بالبقرة والنعم وما فصل بالبقرة وقد فصل لكم فى الانعام
وبطل فى الاعراف وظلة فى النحل والزخرف وفصل الخطاب فى ص فروى جماعة الترقيق فى الوقف
وهو الذى فى الكافى والهداية والارشاد والتجريد وتلخيص العبارات وروى اخرون التغليظ
وهو الذى فى العنوان والمجتبا والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا فى التيسير والشاطبية وتلخيص
ابى معشر وقال ابن التخيير اقيس وجامع البيان اوجه قلت والوجهان صحيحان
فى هذا الفصل والذى قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز الا لف وليس بحصين ولان الساكن
عارض وفى التغليظ دلالة على حكم الوصل ومذهب من غلظ والله تعالى اعلم
تغليظ اللام من صلصال وهو فى سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين فقطع
بتخييم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادى واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة
والكافى والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبا وغيرهم
وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين
فروى تغليظ اللام وغيرها مما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافى والتجريد تغليظها بعد الظاء
الساكنين اذا كانت مضمومة ايضا نحو ظلوما وفضل الله وروى بعضهم تغليظها اذا وقعت
بين حرفى استعلاء نحو خلطوا واخلصوا واغلظ ذكره فى الهداية والتجريد
وتلخيص ابن بليمة وجه فى الكافى ورجحه تغليظها فاختلط به وليتلطف وزاد
فى التلخيص تغليظها فى تلظى وشذ صاحب التجريد من قرأته على عبد الباقى فغلظ اللام من لفظة ثلثة
حيث وقع الا قوله عز وجل ثلثة الاية وثلث ورباع وظلا يتثلث وظل ذى ثلث شعب وصل
اجمع القراة ائمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى ان كان بعد فتحة او ضمة سواء كان فى
حالة الوصل او مبدوءا به نحو قوله تعالى شهد الله واذا خذ الله وقال الله وربنا الله وعيسى ابن مريم
اللهم ربنا رسل الله وكذبوا الله وليشهد الله وقالوا اللهم فان كان قبلها كسرة فلا خلاف فى ترقيقها
سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وانا لله وعن ابان
الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان يشا الله وحسبنا الله واحد الله وقل اللهم فان فصل
هذا الاسم ما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال الحافظ
ابو عمرو الدانى وحامعه حدثنى الحسن ابن شاكر البصرى قال حدثنا احمد بن نصر يعنى الشذائى
قال التخييم فى هذا الاسم يعنى مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف قد والتهكا
شيخنا ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسن ابن المنادى يذهبان انتهى وقد شذ ابو على الاهوازى فيما

حكاه من ترقيق هذه اللام يعنى بعد الكسر والضم عن السوسى وروح وتبعه فى ذلك من رواه عنه
كابن الباذش فى اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح فى التلاوة ولا يوخذ به فى القراءة والله اعلم
الاولى اذا غلظت اللام فى ذوات الياء من نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت
الالف المنقلبة فذلك انما تما مع ترقيق اللام سواء كانت رائس اية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ
ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه الثانى قال ابو شامة اما من مقام ارهبوهم مصلى
ففيه التغليظ فى الوصل لا نصون وفى الوقف الوجهان السابقان قال ولا يمنع الامالة وان
كان رائس اية اذ لا مواخذة لاكثر فيها ولا بعدها انتهى فجعل مصلى رائس اية وليس كذلك لا خلاف
بين العادين انه ليس برائس اية فاعلم ذلك الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد المد
الممالة فمذهب السوسى وغيره مما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز فى اللام
التخييم والترقيق وهو عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين فى التجريد
وبه قرا على الى العباس ابن نفيس وهو اختيار ابى القاسم الشاطبى وابى الحسن الخاوى وغيرهم
وهو قراة الدانى على ابى الفتح عن قرأته على عبد الله بن الحسين السامرى وهو عدم وجود
الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثانى فى التجريد وبه قرا صاحب التجريد على شيخه عبد الباقى وعليه
نص الحافظ ابو عمرو فى جامعه وغيره وبه قرا على شيخه ابى الفتح فى رواية السوسى عن قرأته على
ابى الحسن يعنى عبد الباقى بن الحسن الخراسانى وقال الدانى انه القياس وقال الاستاذ
ابو عمرو ابن الحاجب انه الاولى لامرين احدهما ان اصل هذه اللام الترقيق وانما فخمت للفتح والضم
ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قلت واعتبار ذلك بترقيق الراء فى الوقف بعد الامالة
قلت والوجهان صحيحان فى النظر ثابتان فى الاداء والله اعلم الرابع اذا رققت الراء لورش
من طريق الازرق فى نحو قوله تعالى افغير الله ابتغى اغير الله تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب
تغخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد ضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء
قبل اللام فى ذلك وممن نص على ذلك الاستاذ الامام الكبير ابو عبيد الله ابن شريح فى كتابه
الكافى من باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه وكذلك تخييم لام اسم الله اذا كانت قبلها
فتحة او ضمة نحو فاسه هو الولى ولذكر الله اكبر والامام العلامة المحقق ابو القاسم عبد الرحمن
ابن اسمعيل المعروف بابى شامة فى باب اللامات ايضا من شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة
كغير المرققة يجب بعدها التخييم لان الترقيق ليخفيف فتحها وضمها قلت الامام ابو اسحق ابراهيم
بن عمر الجعبرى فى الباب المذكور وهذه اللام يعنى من اسم الله اذا وقعت بعد ترقيق كالمكسورة
فهى على تخييمها نحو يبشر الله او بعد امالة كبرى فوجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله
بن عبد المومن الواسطى فى كتابه الكنز فى القراات العشر فان اتى بعين اسم الله بعد حرف مرقق لا
كسرة فيه نحو ذلك الذى يبشر الله فى قراة من رققه فليس الا التخييم وان كان بعد امالة كقوله
حتى تراه فقيه وجهان انتهى وهو مما يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة اليه لظهوره
ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا عنه انه راى ترقيق اسم الله تعالى

بعد الراء مرققه واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء المماله وبنى اصله على ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى في ذلك مدحور والسمر والمقر واستدل بامالة فهيم على الترقيق واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقل بذلك على احد من شيوخه ولكنه شيء ظهر له من جهة النظر فابعه لعدم وجود النص مخالفه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه فاما ادعاؤه ان الضمة تمال في مدحور فانه غير ما نحن فيه فان حركة الضمة التي هي على العين قويت الى الكسر ولفظ بها كذلك وذلك مشاهد حسا والضمة التي على الراء يبشر لم تقرب الى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت ولفظ بها كما لفظ بمدحور على لغة من اماله لكان لحنا غير جايز في القراءة وانما التغير وقع على الراء فقط لا على حركتها وهذا هو الذي حكاه ابن سفين وغيره من ان الراء المضمومة تكون عنده ورش بين اللفظين فعبروا على الراء ولم يقولوا ان الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة في ذلك تكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس واما كون الترقيق اماله او غير اماله فقد تقدم الفرق بين الترقيق والاماله في اول باب الراءات واذا ثبت ذلك بطل القياس على ان ما ادعاه عدم النص فقد ذكرنا نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح انهم لم يختلفوا في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الاعصار والامصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغتنا روايتهم ووصلت الينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الايمة وسلف الامة والله تعالى يوفقنا جميعا لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله عنه وكرمه الخامس ان قيل لم كان التفخيم والوقف على اللام المغلظة الساكنة وقفا ارجح وكان ينبغي ان لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة انها تفخم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وها هنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض فالجواب ان سبب التغليظ هنا قايم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل السبب عمل لضعف العارض في باب الوقف على الراء المكسورة ان السبب زال بالوقف وهو الكسر فافترقا السادس ولو قيل لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء فالجواب ان اللام لما كان اصلها الترقيق وكان التغليظ عارضا لم يستعملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها ما يمنع للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردتها الى اصلها واما المحركة بالفتح والضم فانها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة غير اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فاذا كانت الكسرة لازمة اثرت في لغة دون اخرى فرققت الراء لذلك وفخمت وقيل الفرق ان المراد من ترقيق الراء اماله وذلك يستدعي سببا قويا للاماله واما ترقيق اللام فهو الاتيان بها على ماهيتها وحقيقتها من غير زيادة شيء فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا تكون الحركة قبل لام اسم الله المفصولة لفظا او تقديرا واما الحركة قبل الراء فتكون مفصولة وموصولة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف

اللام

اللام السابع اللام المشددة نحو يصلوا وطلقتم وظل وجهه لا يقال فيها انه فصل بينهما وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي ان يجوز الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لما ادغمت في مثلها صار حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء يليها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فضلا مطلقا حكاه الداني وبعضهم اثبته فيما تقدم والله اعلم باب

الوقف على اواخر الكلم تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين ما يوقف عليه وتقدمت ثم الثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا فاعلم ان الوقف في كلام العرب اوجها متعددة والمستعمل منها عند ايمة القراة تسعة وهو السكون والروم والاشمام والابدال والنقل والادغام والحذف والاثبات والالحاق فالالحاق لما يلحق هاء السكت والاثبات لما يثبت من الآيات المحذوفات وصلا وسنذكر هذين النوعين في الباب الاتي بعد والحذف لما يحذف من الآيات الثوابت وصلا كما سياتي في باب الزوايد والادغام لما يدغم من الآيات والواوات في الهمز بعد ابدالها كما تقدم في باب وقف حمزة والنقل لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقفا والبدل يكون في ثلثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالالف بدلا من التنوين الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التاء اذا كان الاسم مفردا او قد تقدم في باب هاء التانيث في الوقف الثالث ابدال الحرف المتحرك الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم في باب وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الاوجه البتة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم والاشمام خاصة فاما السكون فهو الاصل في الوقوف على الكلم المتحركة وصلا لان معنى الوقف التركك والقطع من قولهم وقفت على الامر فلان اي تركته وقطعته ولان الوقف ايضا ضد الابتداء فلما اختص الابتداء بالحركة كذلك اختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القراء واما الروم فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وهو عند بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ولا الصوتين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة خفاة بضرب من التخفيف قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سياتي وفايدة الخلاف بين الفرق ستظهر واما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقد جعل شعيبا على صورتها اذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا تكون الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا تمام يختلف فيه نعم حكى عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما والذي ذكره مكي وقد روى عن الكسائي الاشمام في المخفوض قال وارايه يريد به الروم لان الكوفيين يجعلون ما سميناه روما اشماما وما سميناه اشماما روما نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لانه عندهم بعض

شبكة الألوكة www.alukah.net

من حرف في كلمة اخرى لخوارج اليهما او لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو
وقالت اخرج في قراءة من كسر الياء واذا دارت الارض في قراءة الجميع ومع كون الساكن الثاني عارضا
للكلمة الاولى كالتنوين في حينئذ فان هذه كلمة لا يوقف عليها الا بالسكون كما تقدم القسم الثالث
ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالضم لم لم يكن
الضمة منقولة من كلمة اخرى او لالتقاء الساكنين وهذا يستوعب حركة الاعراب والبناء والمنقولة
المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة مثال حركة الاعراب اسد الصمد وخلق وعذاب
عظيم مثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويصالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف
من نفس الكلمة دف والمد لك تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى
ضمة اللام في قل اوحي وضمة النون في من اقرأ ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج
وضمة الذال في ولقد استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب
عند من ضمها وكذلك ومنهم الذين وانتم الاعلون وهو المقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز
فيه وقفا سوى السكون فاختلفوا في الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب
كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيها مطلقا وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد
والكفاية وغيرها واختيار ابن بكران ابن مجاهد وذهب اخرون الى منع الاشارة فيها مطلقا
من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر ما في كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير
التيسير والوجهان جيدان وفي جامع البيان ان الاشارة اليها كما تقدم للبنى
اللازم من الضمير وغيره اقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين الى التفصيل فمنعوا الاشارة
بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة نحو يعلمه وامره
وحذوه وليوصوه وخوبه وبريه وفيه واليه وعليه طلبا للخفة ليلا يخرج من ضم او واو
الى ضمة او اشارة اليها ومن كسر او ياء الى كسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو
منه وعنه واجتباه وهداه وان يعلمه ولن يخلفه وارجه لابن كثير وابي عمرو وابن
عامر ويعقوب ويقفه لحفص محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به ابو
محمد مكي وابو عبد الله ابن شريح والحافظ ابو العلاء الهمذاني وابو الحسن الحصري وغيرهم واليه
اشار الحصري بقوله واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة او بعد امتهما فاد رية
واشار اليه ايضا ابو القاسم الشاطبي والداني في جامعه وهو اعدل المذاهب عندي والله اعلم واما
سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم الحركة في هاء الضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه
وعصاه واليه واخيه واضربوه ونحو قال وانفقوا على اسكانها اذا تحرك ما قبلها نحو ليخفي امامه
فهو مخلفه ونحو ذلك فانفرد بهذا المذهب فيما اعلم والله اعلم قال ولو افاد
الاشارة في الوقف بالروم والاشمام بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر
للسامع او للناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف
بالاشارة اذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته اذا لم يكن بحضرته احد يسمع تلاوته فلا

الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف معتذر مطلقا الشارح اذا وقف على المشدد المنطرف
وكان قبله احد حروف المد اللين نحو دواب وصواف واللذان ونحو يشعرون واللذين
وهاتين وقف بالتشديد كما يوصل وان اجتمع في ذلك ثلثة من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما
زيد في مده وقفا لذلك كما قدمناه في اخر باب المد الحافظ ابو عمرو في سورة الحج من
جامع البيان عند ذكره فيهم تبشرون مانعته والوقف على قراءة ابن كثير غير ممكن الا بتخفيف
النون لالتقاء ثلث سواكن فيه اذا شددت والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد
الذي وقع الف قبله نحو الدواب وصواف وغير مضاف ولا جان وما اشبهه كذلك اللذان
وهذان على قراءته لان الالف للروم حركة ما قبلها فوى المد بها فصارت كذلك بمنزلة المتحرك
والواو واليا بتغير حركة ما قبلهما والقاهما خلص السكون بهما فلذلك يمكن التقاء الساكنين بعد
الالف في الوقف ولم يمكن التقاؤهما بعد الواو واليا لخلوص سكونها وكون الالف بمنزلة حرف
متحرك انتهى وهو مما انفرد به ولم اعلم احدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن المذكورة
ولا اعلم له دلالا ما نظير هذا الكلام الذي لا يخفى ما فيه والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد
والروم ولاجتماع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين عيه وان كان في
زنة الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق بولذلك وذ
مشاهد حسا ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف ودواب بالاسكان ولم يسغ الوقف على ارأيت
ونحوه في وجه الابدال مما تقدم في اخر باب الهمز المفرد باب الوقف على مرسوم الخط وهو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم في اول الكتاب ا
ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ
والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل وله قوانين واصول يحتاج
الى معرفتها وبيان ذلك مستوفى في ابواب الهجاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق
لتلك القوانين لكن قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى الى سواها
منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا
كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود وابي بكر بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه
ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم وقد جمع اهل الاداء وايمة الاقراء رسوم المصاحف فيما تدعوا الحاجة اليه اختيارا واضطرارا فيوقف على الكلمة الموقوف
عليها او المتوصل عنها على وقف رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاوائل والاواخر من الابدال والحذف والا
وتقطيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف
الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما هذا هو
الذي عليه العمل عن ايمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع
وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي
وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك ايمة العراقيين عن كل القراء بالنص والاداء وهو المختار

عندنا وعند من عدنا لحمزة وهو الذي وجدنا عليه وبه ناخذ جميعهم كما اخذ علينا
والى ذلك اشار ابو مزاحم الخاقاني بقوله وقف تام كلام موقفا لمحسنا المتلوة الواو الجر
اذا تقرر هذا فليعلم ان الوقف على المذكور يقسم الى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر
المختلف فيه من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه لحكمكم لتتم الفائدة
علما وعملا نتحصل اقسام هذا الباب في خمسة اقسام الاول الابدال الثاني
الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع واما الابدال فهو ابدال الحرف باخر هو
من المختلف فيه بخصوصه في اصل مطرد وكلمات مخصوصة كل هاء تانيث رسمت تاء
كنور رحمت نعمت وشجرت زجرت كلمت وهو على قسمين متفق عليه ومختلف فيه
فالمتفق عليه اختلفوا في قراءته بالافراد والجمع واختلفوا فيه في الجمع والقران اربع عشرة كلمة مكررة منها ستة
الاول رحمت في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله في الاعراف ان رحمت الله
في هود رحمت الله وبركاته عليكم في مريم ذكر رحمت ربك في الروم فانظر الى اثر رحمت الله في الارض
في الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير في الزخرف رحمت ربك في الحديد موضعان البقرة نعمت
الله عليكم وما انزل وفي العمران نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المايدة نعمت الله عليكم اذ هم
في ابرهيم بدلوا نعمت الله كفرا ان تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون
نعمت الله ثم اشكروا نعمت الله في لقمن الم تر ان الفلك بنعمت الله في فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق
في الطور فذكر فما انت بنعمت ربك الثالث امرات في سبعة مواضع في العمران اذ قالت
امراة عمران وفي يوسف قالت امراة العزيز في الموضعين وفي القصص وقالت امرات فرعون
وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابع سنة في خمسة مواضع في الانفال
قد مضت سنة الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن
تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامس لعنت في موضعين
في العمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور ان لعنت الله عليها ان كان من الصادقين
معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وعصى المكرر سبعة في كلمت ربك الحسنى في الاعراف وبقيت الله خير لكم في هود وقرت
عين في القصص وفطرت في الروم وتجرى من تحتها الانهار في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابيت
عمران في التحريم فوقف على هذه المواضع بالهاء خلفا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب
هذا هو الذي قرانا به وناخذ وهو مقتضى نصوصهم ونصوص ائمتنا المحققين عنهم وبيان ما
ثبت نصا عنهم ان كان اكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم له ولكثير من هذا
الباب ان تكون الجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف ان الوقف عليه بالتاء فان من حفظ
حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وفي الكافي الوقف في ذلك
بالهاء لابن عامر والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكفاية لابن كثير وابي عمرو والكسائي
فلم يذكر يعقوب وقف بالهاء في الجمع ثمانية احرف وهي كلمت ربك في الانعام
وتمت كلمت ربك هدى في يونس وكذلك حقت كلمت ربك ان الذين حقت عليهم كلمت ربك في غافر

وكذلك حقت كلمت ربك رابع للثلاثين في يونس في غيابت الجب في الموضعين من يوسف
رابع من ربه في العنكبوت في الغرفات امنون في سبا على بينت منه في فاطر وما تخرج من
ثمرت في فصلت جماعات صفة في المرسلات ثم قراشيا من ذلك بالافراد وكان من مذهبه
الوقف بالهاء تقدم وقف بالهاء ان كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء ان قراه بالجمع
وقف عليه بالتاء كتابة على الجموع وسياتي الكلام على ذلك مفصلا واما كلمت ان شاء الله تعالى
وقد اجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء كما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني في الحرف الثاني
من يونس وهو الذي حقت عليهم كلمت ربك قال ناظمه في مصاحف اهل العراق فرايته مرسوما
بالهاء كذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت كلمت ربك فكتبه بالهاء على قراءة الافراد
بالنظر وكتابته بالتاء على مراد الجمع تحملا ان يراد الافراد ويكون كنظايره مما كتب بالتاء مفردا
ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء فتروه بالجمع فيما نعلمه ويلحق بهذه الحروف صمت ورهم
في النساء فاعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم موت وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن
طاهر ابن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف اه عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب
ونص ابو طاهر ابن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء لكلهم وذلك يقتضي التالة وسلك
اخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ ابي العلا وغيره وقال سبط الخياط في المبهج والوقف
بالتا اجماع لانه ذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل كلمة وجلة
وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتب تاء بهاء كما قدمنا والله اعلم واما كان لمضر فهي
ست يا ايت هيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما ايت يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء خلفا للرسم ابن كثير وابن عامر
وابو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء على الرسم واما هيهات وهو الحرفان
في المومنون فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي واثبت عن قنبل وروى عنه العراقيون
قاطبة الهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وعنهما وقفه له بالتاء
فيهما صاحب التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها
وبذلك قرا الباقون الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة والتلخيص يذكر في الاول
العنوان عن ابن الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة واما مرضات وهو اربعة مواضع موضعان
في البقرة وموضع في النسا وموضع في التحريم ولات وهو في ص والنجم وذات بهجة
في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض
الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري عنه لات بالهاء وفي التبصرة
روى عن الكسائي في غير مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجة ولات
حين ووقف من قراته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من
العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكى عن حمزة وحده الوقف فيه
بالهاء وكذا حكى هو وقد ورد الخلاف عنه والصواب التاء الداني في الجامع وهذا هو الصحيح

ايت يا ايت
ايت الغرفات يا
ثمرت يا ت
مرضات
ولات ذات

عنه وقول ابن مجاهد في سبعته حمزة وحده يقف عليها مرضات بالتاء والباقون بالهاء
الثاني يعني ابن مجاهد ان النحو لم يرد عنه بالهاء الا لحمزة ومن سواه معني الكتاب فالنص
عليه وعنه اذا كان نافع وغيره ممن لا نص فيه عنه يقف عليه كذلك بالتاء على الخلاف رسمه وذكر
صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي
بالهاء والمرام بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات يمين وذات الشمال وذات حمل وذات
قرار وذات الجبك وذات الواح وذات الاكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات
الصدع وذات العماد وذات لهب ووقع ذات الصدور في موضعي العمران وفي المائدة والانفال
وهود ولقمان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم
ولان اهل الاداء على غيره وذكر ابن مجاهد ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون
على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهاء ففرق بينه وبين اخواته ونص ممن نص انه
عنه ولا اعلمه الا قاسه على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع
اتباعا للرسم والله تعالى اعلم والقسم الثاني ما حذفت منه الياء ونوعان احدهما المنون
المنون عنها المؤنث يبدل في الوقف الفا كما تقدم في الباب قبله نحو ان يضرب مثلا وكم
امواتا وكان حقا علينا وللناس اماما الاسم المفرد المؤنث تمام يرسم بالتاء يبدل
تاؤه وصلا ووقفا هاء سواء كان مصوغا او غير مصوغ نحو ومن يبدل نعمة الله وتلك الجنة
ومن الجنة وعلى ابصارهم غشاوة ومثلا ما بعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ جماعة
من العراقيين فرووا عن الكسائي وحده الوقف عليها بالهاء وعن الباقين بالتاء وذكر ذلك
ابن سوار وابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط واحسب ان الوهم حصل لهم من نص بعض
على كتابته بالهاء وبعضهم من اصحاب الكسائي حملوا الرسم على القراءة واخذوا بالضد للباقين ولم يريد
بعضهم الا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها في كتابه مما لا خلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والعجب من
قول الاهوازي واجمعت المصاحف على كتابتها منونة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء فالصواب
الوقف عليه عن كل القراء بالهاء وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فهو على قسمين
ما حذف رسما ولفظا فالذي ثبت من المحذوف رسما يخص في نوعين
الاول وهو الالحاق كما تقدم في الباب قبله وهاء السكت الثاني اجتماع حرف العلة الواقعة قبل
تاء التأنيث في خمسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة الاصل الاول
ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر وقعت في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ومم
في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي واما يعقوب فقطع له في الوقف بالهاء ابو محمد سبط
الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عن الشذائي العباسي وقطع له الجمهور كابن العلاف
وابن غلبون والحافظ ابو العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الاول وهو عم وقطع له
الاكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم انت وهو الذي في الارشاد
والمستنير وزاد فيها ايضا الحرف الثالث وهو مم نحو مم تبشرون وقطع الداني بالهاء

في الحرف الاخير وهو ممّ وقطع من رواته على الفتح لم وبم وفيم وقطع اخرون بذلك
لرويس خاصة في الاحرف الخمسة كابن مهران وقطع ابو العز بذلك لرويس في الاخرف
الثلثة الاخيرة وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بالهاء كما تقدم انفا ولم يذكره عنه في الكامل ولا
في الجامع ولا في كثير من الكتب وبالوجهين اخذ ليعقوب في الاحرف الخمسة لثبوتهما عنده
عنه في روايتيه وايا ما فقطع له بالهاء في الاحرف الخمسة صاحب التبصير والتبصرة والتذكرة
والكفاية وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون وفي
الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في عم ولم فقط واطلق البزي الخلاف في الخمسة ابو القاسم
الشاطبي والداني في غير التيسير وبالهاء قرأت على ابي الحسن ابن غلبون وبغيرها قرأت على ابي الفتح
فارس ابن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها
عن طريقه فانه استدرك رواية البزي عن الفارسي هذا وقطع فيه بالهاء عن البزي ولم يقرأ
بالهاء الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء السكت مختارة في هذا الاصل عند العربية
عوضا عن الالف المحذوفة الاصل الثاني هو حيث وقعا وكيف جاء نحو وهو وهو ان
يكن فانه هو ولا اله الا هو وحوما هي وكي هي في وقف عليها بالهاء يعقوب من غير خلاف
عنه الاصل الثالث النون المشددة من جمع الاناث سواء اتصل به شيء او يتصل نحو هن اطهر
لكم هن مثل الذي عليهن وان يضعن حملهن ومن الارض مثلهن وبين ايديهن وارجلهن
في الوقف على ذلك بالهاء وقطع في التذكرة باثبات الهاء عن يعقوب في ذلك كله لذ
الحافظ ابو عمرو والداني وذكره ابو طاهر ابن سوار وقطع به ابو العز الفلاسي لرويس من
طريق القاني واطلقه في الكفر عن رويس وقطع به ابن مهران لروح والوجهان ثابتان
عن يعقوب بهما وبهما اخذ وقد اطلقه بعضهم واحسب ان الصواب تقييده بما كان بعد
كما مثلوا ولم اجد احدا مثل بغير ذلك فان نص على غيره احد يوثق به رجعنا اليه والا فالا
كما ظهر لنا الاصل الرابع المشدد المبني نحو الا تعلوا علي والا ما يوحى الي وخلقت بيدي
وما انتم بمصرخي ما يبدل القول لدي وقطع فيه عن يعقوب ايضا فنص في الوقف عليه
بالهاء ليعقوب بكماله ابو الحسن طاهر ابن غلبون والحافظ الداني والاستاذ ابو طاهر ابن سوار
وابو بكر ابن مهران عن روح وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر
ان ذلك يعتبر بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فان ثبت غير ذلك صير اليه والله اعلم
وانفرد الداني بالهاء نصا في لكن وانا يعني المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك كان وابنه اعلم
الاصل الخامس النون المفتوحة نحو العالمين والذين والمخلون وهمنين فروى كثير عن
يعقوب الوقف على ذلك كله بالهاء حكاه ابو طاهر ابن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس
وهو لغة فاشية مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه في الاسماء والافعال فانه
مثل بقوله ينفقون وروى ابن مهران عن هبة الله عن القاري تقييده بما لم يلتبس بها الكناية
ومثله بقوله وتكتمون الحق وانتم تعلمون وما كنتم تدرسون ومذهب ابي الحسن ابن

لهاد الذين
يهدون الحق
هاد المناد
الحرم المكي

لهادي العمي في الروم وبهادي العمي عن ضلالتهم في يس وقال الخليل في الصافات وهيا المناد في ق وتعني النذر في اقتربت وفي موضعين الجواري المنشآت في الجواري الخنس في كورت

إسقاط الهمز وتخفيفه

إسقاط الهمز وتخفيفه في الزمر فسياتي بيانه في باب الزوائد من اجل فتح يا أيها ولا

وأما ياء عبادِ الذين امنوا في اول الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والافصح في العربية الاما ذكره الحافظ ابو العلا عن رويس كما سياتي فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص اصحابه في الجميع وهو قياس مذهبه واصله **وقد** نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القاسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على ثبوت الحذف صاحب المبهج والمستنير والارشاد والكنز وابو الحسن ابن فارس والحافظ ابو العلا وغيرهم ونص على ثبوت اثبته هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على الحشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والاكفاية والكنز وغيرها ونص على بقض الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله في الكفاية قياسا مع نصه بحذفه في النص في الارشاد ونص على ابن المؤمن سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلا الهمداني وغيرهم ونص على الواد المقدس في الموضعين ابو الحسن ابن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر ابن سوار وذكره الحافظ ابو العلا قياسا ونص على واد النمل صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على الواد الامين ابو الحسن ابن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسا ونص على الهاد الذين امنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلا وابو الحسن ابن فارس وابو العز الهلالسي وغيرهم ونص على بهاد العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم ونص على بردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابي العز وابي العلا والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسياتي ذكره في الزوائد من اجل فتح جعفر وصلا ونص على هاد الجبير ابن سوار وسبط الخياط وابو العلا الهمداني وابو الحسن ابن فارس وابو العز الهلالسي وغيرهم ونص على ياد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على اتغن النذر صاحب المستنير وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلا الحافظ قياسا ونص على الجواري المنشئات في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شيء مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر ابن غلبون وابو القاسم وابو عبد الله شيخ وابو العباس المهدوي وابو عبد الله ابن سفين وابو علي ابن بليمة وغيرهم وبه قرأت على التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شيخ وابن بليمة عن الكسائي ايضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلثة الباقية عنه وقال والمشهور الحذف وبه قرأت وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف فتحصل والاصح عنه هو الوقف بالياء على واد النمل دون الثلثة الباقية وان كان الوقف عليه بالحذف صح

لكفاية

رشاد

د

جب

نتي

انى بكر يعني شيخه ابن مقسم ان هاء السكت كاثبت في الافعال قلت والصواب تقييده عند من اجازه كما نص عليه على العربية والجمهور على عدم اثبات الهاء عن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله اعلم وكذلك نفى اربع وبئ الى حدق ثم الطرف اختلف فيها عن رويس ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز رواه ابو العز القلانسي عن الفاضي ان العلا عنه ونص الداني على ثم ليعقوب بالهاء رواه الاخرون عنه بغير هاء كالباقين وبهما صحيحان عن رويس قرات بهما وبهما اخذ وروى الداني عن يعقوب بالهاء هلم وانفرد ابن مهران بالهاء في اياى وقياسه مثواى ومحياى وكذلك اني وقياسه اخي ولا يتاتى ذلك الا مع فتح الياء وليست قراءة يعقوب ونص عن ابي الحسن ابن ابي بكر المذكور تستثنيان بالهاء من الافعال الخاصة في خلف في ذلك سائر الرواة مع ضعفه والله اعلم وهذا كله وما اشبهه جائز عند علماء العربية سماعا وقياسا والله اعلم **وأما** الفرع وهو احد حروف العلة الثلثة الياء والواو والالف فاما الياء فسيه ملحذف لالتقاء الساكنين وما هو لعيذ لك كاياتي في باب الزوائد فالحذف لالتقاء الساكنين على قسمين ما حذف لاجل التنوين وما حذف لغير فالذي حذف للتنوين حرفا في سبعة واربعين موضعا باغ ولاعاد للانعام والبقرة والانعام والنحل وموضع في البقرة عن ابن وفي البقرة والنساء ولا حاكم في المايدة ولا تالى في يونس والرعد وهاد في خمسة مواضع اثنان في الرعد والكل في الزمر واحد في المؤمن ووال في ثلثة مواضع اثنان في الرعد ومن والى فيها ووادي الشعراء وما عند الله باق في النحل وانت مفتريها وليالي في ثلثة مواضع في الرعد ومن والى فيها ووادي الشعراء وما عند الله باق في النحل وانت مفتريها وليالي في ثلثة مواضع في الحاقة والقمر وانت قاض في طه والاسراء في النور وهو جار في لقمن وبكاف في الزمر وعتي في ثلثة مواضع قاف ونون والمطففين وعليها قاف في الرحمن ومن حميم آن فيها وداب فيها ايضا ومهتد في الحديد وملاق في الحاقة ومن راق في القيمة وتبت علي في التوبة على انه مقلوب كما تقدم في الاضافة فاثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف في عشرة مواضع وفي هاد في الخمسة وواق في الثلثة وباف هذا هو الصحيح عنه فارس ابن احمد عن قراته على السامري عن ابن مجاهد ثم قبل باثبات الياء في موضعين احزن وهاد في الرحمن وراق في القيمة فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالف فيها سائر الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول عليه في التيسير ولا في غيره مع انه اسند روايته قبل في هذه المؤلفات من هذه الطريق وانفرد الهذلي ايضا عن ابن شنبوذ عن الخاقاني عن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الاذرعي عن ورش باثبات الياء في قاض وفي باغ محيث خالف سائر الرواة وانفرد بثبوتهن احد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا وهي بيوت في موضعين يوت الحكمة في البقرة وقراءة يعقوب وسوف يوت الله في النساء ويوت اليوم في المايدة ويوت الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحمزه والكسائي ويعقوب وخلف ويوت المؤمنين في يونس في اربعة مواضع والمقدس في طه والنازعات وفي واد النمل في النمل وفي واد الايمن في القصص في موضعين

لهاد الذين امنوا الخ وهاد العمي عن الروم ويردن الرحمن في يس وقال الخليل في الصافات وفيما المناد في ق وتعني النذر في اقتربت في موضعين الجواري المنشآت في الجواري الخنس في كورت

إسقاط الهمز وتخفيفه في الزمر فسياتي بيانه في باب الزوائد من اجل فتح يا أيها ولا

وأما ياء عبادِ الذين امنوا في اول الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية والافصح في العربية الاما ذكره الحافظ ابو العلا عن رويس كما سياتي فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص اصحابه في الجميع وهو قياس مذهبه واصله **وقد** نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القاسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على ثبوت الحذف وصلا صاحب المبهج والمستنير والارشاد والكنز وابو الحسن ابن فارس والحافظ ابو العلا وغيرهم ونص على ثبوت اثبته هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على الحشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والاكفاية والكنز وغيرها ونص على بقض الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله في الكفاية قياسا مع نصه بحذفه في النص في الارشاد ونص على ابن المؤمن سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلا الهمداني وغيرهم ونص على الواد المقدس في الموضعين ابو الحسن ابن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر ابن سوار وذكره الحافظ ابو العلا قياسا ونص على واد النمل صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على الواد الامين ابو الحسن ابن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسا ونص على الهاد الذين امنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلا وابو الحسن ابن فارس وابو العز الهلالسي وغيرهم ونص على بهاد العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم ونص على بردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابي العز وابي العلا والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسياتي ذكره في الزوائد من اجل فتح جعفر وصلا ونص على هاد الجبير ابن سوار وسبط الخياط وابو العلا الهمداني وابو الحسن ابن فارس وابو العز الهلالسي وغيرهم ونص على ياد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على اتغن النذر صاحب المستنير وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلا الحافظ قياسا ونص على الجواري المنشئات في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شيء مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص يقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر ابن غلبون وابو القاسم وابو عبد الله شيخ وابو العباس المهدوي وابو عبد الله ابن سفين وابو علي ابن بليمة وغيرهم وبه قرأت على التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شيخ وابن بليمة عن الكسائي ايضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلثة الباقية عنه وقال والمشهور الحذف وبه قرأت وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الايمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف فتحصل والاصح عنه هو الوقف بالياء على واد النمل دون الثلثة الباقية وان كان الوقف عليه بالحذف صح

لكفاية

رشاد

د

جب

نتي

عنه نصا لان شورة بن مبارك روى عنه نصا انه قال الوقف على واد أعمل بالياء ذلك
لكتاك ولم يتبع احدا من العرب يكتب بهذه المضاف الا بالياء ذلك
عنه صحيحة مفهومة لانها تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني شورة ابن المبارك الوقف
بغير ياء لانه غير مضاف قال ابو عمرو ايضا على هذا المعنى الرومي الكتاك على الخلاف فيه نقله
له بالياء ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي
والشاطبية وغيرهم وقف له بالحذف ابو محمد مكي وابن الخمار وابن شريح على الصحيح عنده
وابو طاهر ابن سوار والحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين ابو العز القلانسي والداني في
جامعه ثم روى عنه نصا انه يقف عليه بغير ياء قال وهو الذي يليق بمذهب الكتاك
وهو الصحيح عندي عنه والوجهان صحيحان نصا واداء وعلى الحذف جمهور العراقيين
والمختلف ايضا فيه عن حمدة مع قراءته له تهتدي العمى فبالياء قطع له ابو الحسن في التذكرة
والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم وبه قرأت لصاحب التجريد على الفارسي
وله بالحذف الهذلي وابن سفين وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له اكثر العراقيين
وأما ذكي لفظ الكتب فالخلاف في الوقف عليه بالياء في القراءتين من اجل رسمه كذلك في
المصحف ابن كثير على اصل المناد فوقف بالياء على اصوال الجمهور بغير قطع صاحب التجريد والمبهج
الاختصار والمستنير والارشاد والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير وزرقي
عنه بحرون الحرف وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والكافي وتلخيص العبارات
وغيرها من كتب المغاربة وبه قرأت جميعا على الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها
والاول اصح وبه ورد النص عنه والله اعلم قال ابو العلاء الهمداني عن رويس باثبات يا عباد
الذين امنوا اول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون وانفر الهذلي
عن الداني عدي عن ابن سيف عن الازرق بالياء في صال الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة
واما المحذوف من الواوات رسما للساكنين وهو في اربعة مواضع ويدع الانسان في سبحان
الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر الزبانية في العلق فان الوقف عليها
للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يعتمد الوقف عليها ولا على ما شابهها لانه ان
وقف بالرسم خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فان الوقف
على هذه واشباهها ليس على وجه الاختيار والفرض انه لو اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكم
انما يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية والا فكم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل
والاصح في ذلك اذا صحت الرواية وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف
عليها بالواو على الاصل وقال هذه قراءتي على ابي الفتح وابي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنه
وهو من افراده وقد قرأت به من طريقه وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك
عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر واما اسقاطهم اسه فنسبتهم
فقد ذكر الفراء انه حذف ايضا رسما وسائر الناس على خلافه وعدوا ذلك مما منه فيوقف عليه

بالواو

بالواو للجميع واما وصاح المؤمنين فليس بحذف واوه من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق اللفظ والرسم والاصل على حذفه وهو حيث ما اقرؤا كذلك كما ذكرنا في اخر باب وقف حمزة فيوقف عليها بالحذف بلا نظر كابو وقف على او لم يرد الذين بحذف الالف وعلى من تق الشيآت ومن يهد الله بحذف الياء واما ما حذف من الالفات للساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة وهي ايه وقعت في ثلث مواضع ايه المومنون في النور وايها الساحر في الزخرف ايها الثقلان في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلثة على الاصل خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء في الاتباع لضم الياء قبلها واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات وهي بسطة في البقرة واقدره في الانعام مالي في الموضعين وحسابيه كذلك في الحاقة وماليه في الحاقة وماهيه القارعة ماليه سلطانيه في الحاقة والوصل واثبتها في الوقف حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون في الحالين وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اثبات كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهداية والبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا اليسير منها وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع كرواية هشام وهو طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مومن والديوائي وابن زريق الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية الثعلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الدلجوني عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريق ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا فيهما كلاهما لحذف الا منهما وصلا واثبتها وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه والاربعة في الحاقة وماهيه فحذف الها من الثلثة في الوصل لحمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين وفي الختام فيه سبعة احرف وهي لكنا هو اسه في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب
في الانسان نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظا نحو انا كم
وانا نذير وانا اسه لا اله الا انا ونحو علما حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه
همزه قطع فان لقيه همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل وسيأتي في البقرة ومن المتفق
عليه ما حذف من الياآت والواوات والالفات للساكنين وهو ثابت رسما نحو يوقن الحاء وباقي
اسه بقوم واو ويهادي العمى في النمل وادخلي الصرح وحاضري المسجد وافي الرحمن واولي
الايدي ياولي الالباب وعلى الصيد ومهلكي القرى ونحوهما اسه ما بنا وقالوا الان وان تضلوا
السبيل واستبقوا الخيرات واذ تبوأ مبوأ للحراب ولا تسبوا الذين فيسبوا اسه وجابوا الصخر بالواد
وملاوا اسه واولوا الفضل وصالوا الحريق وصالوا النار ومرسلوا الناقة وغير وقالا الحمد سه
واستبقا الباب وادخلوا انا اسه فالوقف على جميع ذلك وما اشبهه بالاثبات لثبوتها رسما

صالح المؤمنين
هاؤم اقرؤا
ايه المؤمنون
يتسنه اقتده
مع
كتابيه حسابيه
ماليه ماهيه
سلطانيه لكنا
الظنونا الرسولا
السبيلا

وحكما وهذا ايضا مما لم يختلف فيه وَاَمَّا مَوْ من قوله تعالى ان ثمود وعادا هود وفي القرآن
فيه العنكبوت والنجم وقراءة من وقف عليه في الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله واما
الحذف فهو ايضا قسمان احدهما حذف مابت رسما حذف مابت لفظا فالاول من
المختلف فيه كلمة واحدة وهي كائن وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف والحج موضعان
وفي العنكبوت والطلاق والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون
بالنون وهم تنوين ثبت رسما من اجل اختلاف القراءة ان كثيرا وحفص كما سياتي والله اعلم ومن المتفق
عليه مالئون ولا واليا صورة للهمزة المتطرفة المتحركة وقد استوفوا وتوكوا بعبوا وما ذكرمعه
في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من بناي المزنين وملقاي واياي وما معه ما ذكرناه
في الباب المذكور ولم يختلف في الوقف بغير ما صورت الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة وقد بيناه
والضمير الثاني وهو حذف مابت لفظا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد
وهو الواو واليا الثابتان رسما لها الكناية وقد يلحق بذلك ما وصل بالواو واليا مما اختلف في مذهب
ابن كثير وغيره كذلك صلة ميم الجمع كما تقدم واما واو مفعول رسما فوقع مختلفا فيه في
اما ما من قوله تعالى ايا ما تدعوا في اخر يحن وما لي اربعة مواضع مالهذا الرسول في الفرقان ومال هذا الكتاب في الكهف ومال الذين كفروا في سأل
في الصافات اما ايا ما فنص جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني
في التيسير وشيخه طاهر ابن غلبون وابي عبد الله بن شريح وغيرهم ورووا الوقف على ايا دون ما
عن حمزة والكسائي ورويس ونص هؤلاء على الباقين بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور
فلم يتعرضوا الى ذكره امثلة بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل كالمهدوي وابن شفيع ومكي وابن
بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي الفاسم بن الفحام وغيرهم من المشرقيين
والشاميين وكابي بكر ابن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابي العز والي
العلا وابي محمد سبط الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من سائر العراقيين وعلى مذهب
هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراءة واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل من
ايا وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات رسما وهذا هو الاقرب الى
الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد منهم نص يخالفه وقد تتبعت نصوصهم
فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن سليم والكسائي
في الوقف على ايا فنص ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي
واسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الانباري حدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال سمعت ابن
سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعا على ايا ثم قال ابن سعدان والوقف الجيد على ما مالا
ما صلة لا ي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي قال الداني سمعت ابا الفتح عبد الله بن احمد بن
علي بن طالب البزاز سمعت اسمعيل يعني ابن سعيد بن شعيب النهاوندي سمعت احمد بن محمد يعني احمد بن محمد
بن سلمويه الاصبهاني سمعت محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد ابن اسحق القرشي

الغزال العباس ابن الوليد بن مزداس سافتية قال كان الكسائي يقف على الالف من ايا انتهى وهذا
غاية ما وجدته وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني باثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك
والذي نختاره في مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون حرفا برأسه صلة للاسم فلا يفصل من اي فيجوز
فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني رحمه الله بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم
وان الوقف على ما اختياري منه من اجل كون ما صلة لا غير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز هم الوقف على
اي وكيف يكون ذلك غير جائز وهو مفصول رسما وما الفرق بينه وبين مثلا ما واين ما كنتم
تدعون واين ما كنتم تشركون واخواته مما كتب مفصولا نص الداني نفسه على ان ما كتب
من ذلك وغيره مفصولا يوقف لسائرهم عليه مفصولا وموصولا وهذا هو الذي عليه سائر
القراء واهل الاداء فظهر ان الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتي ايا وما كسائر الكلمات المنفصلات
في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعا لسائر ايمة القراءة واما ما في المواضع
الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين
كالداني وابن الفحام وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلا وابن
فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم عن ابي عمرو على الوقف على ما واختلف بعضهم عن
الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح
وابو القاسم الشاطبي والاخرون منهم انفردوا عن الكسائي على الوقف على ما وانفرد منهم ابو الحسن
ابن فارس فذكره في جامعه عن يعقوب ايضا وعن ورش الوقف على ما كابي عمرو والكسائي
ايضا ابو العز فذكره في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي ابي العلا عن رويس
ولم يذكر ذلك في الارشاد واتفق هؤلاء على ان الباقين يقفون على اللام ولم يذكروا فيها خلافا عن احد ولا تعرضوا اليها كابي الحسن محمد بن ابي علي ابن بليمة وابي الطاهر
ابن خلف صاحب العنوان وابي الحسن ابن غلبون وابي بكر ابن مهران وغيرهم وهذه الكلمة
فقد كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء
اتباعا للرسم حيث لم يات فيها نص وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها
لام جر ولام الجر لا تنقطع مما بعدها واما الوقف على ما عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على
الجميع للانفصال لفظا وحكما ورسما وهذا هو الاشبه عندي بمذاهبهم والاقيس على اصولهم
وهو الذي اختاره ايضا واخذ به فانه لم يات عن احد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا
الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء
عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابو هريم ابنا اليزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف
على اللام ولم يات من روايتي الدوري والسوسي في ذلك نص واما الباقون فقد صرح الداني
في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس عن الباقين في ذلك نص سوى ما لجأ عنهم من
اتباعهم لرسم الخط عند الوقف قال وذلك يوجب في مذهب من روى عنه ان يكون وقفه
على اللام قال وفيما قاله اخرا نظر لانهم اذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع

من انهم يقفون ايضا على ما قبل هو او في واخرى لانقطاعها لفظا ووصلها خطا انه قد صح بالوجهين
جميعا عن ورش فقال اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس صاحب ورش عن ابيه كان يختار صاحب ورش عن الازرق يقف عليها
وقالوا مال وشباهه كتبوا في المصحف وكان عبد الصمد يقف عليها ويطرح الالف تكتفي بذلك هذا على
جواز الوجهين جميعا عنه وكذا حكم عليه [illegible] في الصافات فاجمعت المصاحف
على قطعها فهي على قراءة من قطع همزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل اله محمد والله ابرهيم
فيجوز قطعهما ووقفا [illegible] على قراءة من كسر همزة وقصرها وسكن اللام فكلمة واحدة
وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احدهما عن الاخرى ويكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت
رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا احماعا وكم يقع هذه الكلمة نظير في القراءة
والله اعلم والذي يحسن هذا القطع جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف
فيه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع القراء [illegible] كما كتب على حرفين وقطعا
ان تاتي منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ان المعرفة فانها
لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء ما دخلت عليه فوصلت ولا يأتي وقفها فانهما لما حذفت الفهما
بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما الا ان تكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا
ما قبله للفرق ولا ان يكونا حرفي هجاء فانهما وصلا رعاية للفظ وسيأتي ذلك كله مبينا
في الفصل بعده والذي يحتاج الى التنبيه يحصر في ثنيه عشر حرفا وهي ان لا وان ما وان ما
المحققة المكسورة وابن ما وان لن وعن ما ومن ما ومم من ومن حيث ما وكل ما
وبيس ما وفي ما وكي لا ويوم هم [illegible] فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اول
على التوحيد وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها
ان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح وفي اخ ان لا تشركن شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي
الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن وفي ن ان لا يدخلنها اليوم [illegible]
يختلف فيها [illegible] المصاحف في قوله تعالى في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك فانها
مقطوع في بعضها موصول وان ما المكسورة المشددة كتب مفصولا في موضع واحد وهو في
الانعام ان ما توعدون لات [illegible] في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتبت في بعضها
مفصولا [illegible] المفتوح المشدد فكتب مفصولا في موضع واحد وهو في الجن وان ما ندعو من دونه
والمدثر في موضع ثالث وهو واعلموا انما غنمتم في الانفال فكتب في بعضها مفصولا ايضا [illegible]
المكسورة المخففة فكتب مفصولا في موضع واحد وان ما توعدون لات في الرعد وابن ما كتب مفصولا
في خمسة مواضع ابن ما كنتم تدعون ابن ما كنتم تشركون كلاهما في البقرة وانما توليوا فثم وجه الله وفي النحل اينما
يوجهه لا يات بخير فانه كتب موصولا وان ما نرينك في الرعد ابن ما تكونوا يدرككم الموت في النساء اينما تكونوا يدرككم
في الشعراء ابن ما ثقفوا اخذوا في الاحزاب في بعض المصاحف مفصولا وفي بعضها موصولا [illegible]
المفتوح كتب مفصولا في جميع القرآن نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يبده احد وكذلك
ان لم المكسور كتب ايضا مفصولا نحو فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لكم في هود ووهم من ذكر
في القصص فان لم يستجيبوا لكم

وصل

وعدل موضع القصص [illegible] كتب مفصولا حيث وقع نحو ان لن نقدر عليه ان لن نجوز الا
موضعين وهما ان نجعل لكم موعدا في الكهف وان لن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا
في موضع واحد وهو عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب موصولا في موضعين وهما من ما
ملكت ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم واحلف في موضع ثالث وهو مما رزقناكم في المنا
فكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا [illegible] كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من لهم
عليهم في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي منا في فصلت
وعن ما كتب مفصولا في موضعين وهما عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم وحيث ما كتب مفصولا
حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولا في موضع واحد
وهو من كلما ردوا في النساء وكلما القوه في ابرهيم والحاقة وكلما مادوا الى الفتنة في النساء في بعض المصاحف مفصولا
وفي بعضها موصولا وكتب في بعضها ايضا كل ما دخلت امة في الاعراف وكل ما جاء امة في المومنون
وكل ما القي فيها في تبارك والمشهور الوصل [illegible] كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في البقرة
وليس ما شروا به انفسهم وفي المايدة واكلهم السحت لبيس ما كانوا في الموضعين وعن منكر فعلوه
لبيس ما كانوا يفعلون الذين كفروا لبيس ما قدمت واحلف في قل بيس ما يامركم به ايمانكم في اليوم
ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول وفي ما كتب مفصولا في احد عشر منها موضع واحد لم
يختلف فيه وهو في هامنا امنين في النحل واختلف فيها والاكثر على فصلها وهي في ما فعلن في النفس
وهما الناف من البقرة وفي ما اتاكم في المايدة والانعام وفي ما اوحي الي في الانعام ايضا وفي ما اشتهت انفسهم
خالدون في الانبياء وفي ما افضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعين انت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه وفي ما هم فيه يختلفون وفي ما لا تعلمون في الواقعة [illegible] كتب مفصولا
نحو لكي لا يكون على المومنين حرج لكي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وستاتي في الفصل الاتي وبوم هم
مفصول في موضعين بوم هم بارزون في غافر وبوم هم على النار في الذاريات [illegible] فصل الام
الجر في مال الاربعة مواضع واما لان حيث فان تاها مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة
فهي موصولة بلا زيدت عليها لتانيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا هو مذهب الخليل
وسيبويه والكسائي وابة النحو والعربية والقراة فعلى هذا يوقف على التا وعلى الهاء لانها
كما تقدم وقال ابو عبيد القسم ابن سلام ان التا مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف
عندي على لا والابتداء بحين لاني نظرتها في الامام بحين التا متصلة ولان تفسير ابن عباس يدل
على انها احت ليس والمعروف لا لات قال والعرب يلحق التا باسما الزمان حين والان واوان
وهو قول كان هذا بحين كان ذلك وكذلك تا وان ذاك واذهب تا لان فاصنع كذا وكذا ومنه قول الشاعر

العاطفون تحين لا من عاطف ... والمطعمون زمان اين المطعم

قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الا موصولة بالنون فيقولون لعلنه قال وهذا غلط بين
لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الا انما تجيء على النون موضع القطع والكف
فامتنع الاتصال فلا وانما هو بحين قال [illegible] ومنه قول ابن مجبن سئل عن عثمان رضي الله عنهما فذكر منا

حرف واحد نحو بسم الله ولله ولرسوله كمثله لاسم آلت آية وآياته ورسوله سيذكر
فلقاتلوكم وسلك وسل وآمر وفات ولقد ولسوف الثاني كله كلمة اتصل بها ضمير متصل
سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قلت وقلنا ربي وربكم
ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه وقاحياكم وتميتكم ويحييكم وانلزمكموها
الثالث حروف المعجم المقطعة وهو اما السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك
نحو يس طس الم الر المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولا بين الميم والعين الرابع اذا
كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبا موصولتين نحو هؤلاء
وليلاي ويومئذ وحينئذ والكلمات المفردة التعريفية والنداء التنبيه الاستفهامية اذا
دخل عليه حرف جر مع ما المفتوحة المخففة ان المخففة المكسورة مع لا كما
فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت على حرفا
نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما نحو الخالق البارئ المصور
والمتقين والمؤتون والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
واما هي حرف الندا فانها حذفت ١٧ الف منها في جميع المصاحف فصارت على حرف واحد فاذا
دخلت على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يا ابني يا موسى يا ادم يا ايها يا قوم
يا بنؤم يا ابنؤم وكتبت الهمزة في يا بنؤم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة
وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة واما ها فهو الواقعة حرف تنبيه فان الف
ذلك حذف من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت
في القران في هؤلاء وهذا وبابه وهانتم وبابه وقد صورت الهمزة في هؤلاء واوا
ثم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة واما ما الاستفهامية فانها اذا دخل
عليها حرف الجر حذف الالف من اخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كان حرف
الجر على حرف واحد او اثر ووقعت في القران لم وبم وفيم ومم وعم اذا دخلت
عليها الى او على وحتى فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلثة تكتب الفا على اللفظ
للاتصال وفي الميم بعدها مفتوحة على الاصل غير انه اذا قصد قول علام فعلت كذا والاما انت كذا
وحتام تفعل كذا وانا كتبت على اللفظ حروف الاشباه صورة واما ما مع ما فانها كتبت موصوله
في جميع القران نحو الا تفعلوه الا تنصروه واما كلوما ورزقوهم فانهما كتبتا في جميع المصاحف
موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو منهما وبقي الالف في كون ضميرهما مرفوعا منفصلا
او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لما بيناه في غير هذا الموضع ولانصالهما رسما بدليل
حذف الالف بينهما فلا يفصلان والكلمات التي هي غير مطردة فهي الا وانما وان المكسورة
المخففة مع لم وان لن وعما ومما ومن وعمن وكلما وبينما وفيما وكلا وبؤسهم فانها كتبت
متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله نحو الا تعلوا على وانما انت نذير والا تعبدوا الا
هود واعلموا في موضع الانبياء كما تقدم وكتب موصولا في غير الانعام نحو وانهاكم انما انت
الكثيرة المخففة مع لا فانها كتبت موصوله في جميع القران

وقد فصل

حرف

هؤلاء

ليلاي

الـ

يا

ها

ما

امر اما

انما

حروف

ثم روى عن حمزة الاعبد الله العجلي قال واهل الاداء على خلافه وهذا من الدانى حكاية اتفاق من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص عليه في غير موضع من كتبه وصرح به في غير مكان وكذلك من بعده من الائمة وهلم جرا ولم نعلم لهم مخالفا في ذلك وهذا معنى قول الجعبري رحمه الله في المنفصلتين وقف على اخرهما ومنهما وفي المتصلتين وقف اخر الثانية وقال وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل اخرها التنبيه على وضع الخط ○ قال واختيارك استفسار المسؤول التأويل عن غرضه فان كان بيان السر وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل المنفصلين والمتصلين ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين والخلاف واصل المنفصلين واللازم منتف انتهى ولعل ما حكى عن من اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله تعالى اعلم كما سيأتي في التنبيه الاتي قال الاول ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبههما لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمناه في باب الوقف والابتدا وانما القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار والا وهذا معنى قول الحافظ ابي عمرو الداني رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما نذكر الوقف على امثلة هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عنده لخبر ورد عنهم او لقياس يوجبه فقولهم لا على سبيل الالزام والاختيار اذ لين الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى قال الشيخ علي نور الدين المنيني في حاشية المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من هـ الى ع الموضع الاربعة ويبتدئان بالام متصلة بما بعدها من الاسما وعن الباقين انهم يقفون على ما قال بالام ويبتدئون بالاسماء المجرورة منفصلة من الجار ان يتعمد الوقف عليها ويبتدأ بما بعدها كتابيا لا وقفا اختياريا بل المعنى ان الابتدا يكون في هذه الكلمات عند من ذكر على هذا الوجه اي فلو ابتدأ ان ذلك لابتدائه على هذا الوجه عندهم لا فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار او الاختيار كذلك الابتدا يكون على هذا الوجه بهذا الكتاب لانه يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ او يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ هذا الرسول كما يوقف على نظائر الاوقاف التامة او الكافية هذا ما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكان ووي كانه وفي نظائر ما ذكر من هذا الباب اذ وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا ويبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله اعلم الثالث قد يكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو ما من اهل القرى في الاعراف واوا بانون في الصافات والواقعة فانها على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذ او فيها كلمة مستقلة حرف عطف ثانيه كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا فوجب فصلها كذلك وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان وان الهمزة فيها همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفا في افامن وعلى الواو في اولم يهد او كلما عاهدوا عهدا فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح

بقية

اختيار

الألوكة
www.alukah.net

كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم الرابع اذا اختلفت
المصاحف في رسم حرف فينبغي ان تتبع في تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف
فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف اهل الحجاز ان يجري ذلك في قراءة نافع واهل جغفر
واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري
فقراءة ابي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الذي يذهب اليه والصواب
يصوبهم الخامس قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاول او الخرم من
حذف واثبات وغيره انما يعنون بذلك لحذف الحرف لا لغيره ما لحذف تخفيفا لاجتماع
الساكنين او نحو ذلك وكذلك جمعوا على الوقف على نحو ما اوتوا ودعا وملجا بالالف بعد الهمزة
وكذا على الوقف على ترا وورا ونحوه مما حذف منه الف وكذا على الوقف على نحو يحيى ويحيى بالياء
وكذلك يريدون الاثبات المحقق على الوقف على نحو واياي ذي القرنين على الهمزة وكذا
على نحو قال الملوعلى الياء والواو اذا ليا الواو وكذلك صورة الهمزة كما قدمنا ومن وقف
على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمز وقفا يقف بالروم بالياء والواو
كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا على نحو ولوا وجاء لا يقف عليه بالالف
الا من يقرا بالنصب وقفا بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على ثمودا وعادا ونمودا لا يقف عليه بالالف الا من نون وان كان قد
كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم ذلك والله اعلم السادس كلما كتب موصولا من كلمتين
وكان اخذ الاول منها حرفا مدغما فانه يحذف اجماعا والكف بالحرف المدغم فيه عن المدغم
سواء كان الادغام بغنة او بغيرها كما كتبوا اما اشتملت وامما نخافن وعما تعلون
ومن يملك ومما امستكن بهيم واحدة وحذفوا لام من الميم والنون المدغمين وكتبوا
الفعلوه والم يستجيبوا لكم والا تعلوا علي واتوني والن نجمع بلام واحدة من غير
نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من
روى الغنة عند اللام والراء ادغام ما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في
بابه والله اعلم التابع لا باس بالتنبيه على ما كتب موصولا ليعرف اصول الكلمات وتفكيك
بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلا فكيف بغيرهم
فهذا امام العربية ابو عبد الله ابن مالك جعل الهاء في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله من
اقسام الاستفهامية فجعل كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونها ان الشرطية
ولا النافية ولا الاخفش امام النحو اعرب ولا الذين يمونون ومنهم كفار ان اللام لام ابتدا والذين
مبتدا واولئك الخبر وزيت ابا البقاء في اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لولا
رسم المصاحف فانها كتبت وهي لا النافية وحذفت الف الذين والذين في موضع جر عطف على الذين في
قوله وليست التوبة للذين يعملون وامر ابن اللواة ايهم اشد على الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة
فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا وخبره وهذا غير صحيح لرسم المصحف متصلا باي ولاجماع النحاة

على ان ايا اذا لم تضف كانت معربة واغرب بعض النحاة ان هذان لساحران على ان كلا من هذان
ضمير القصة والتقدير حينئذ انه هذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصاحف لكان
جايزا واغرب بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهو ضعيف مرفوع منفصل مبتدا
وينفقون الخبر اي ومن رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوفة الالف متصلة لامكن
بالضمير لصح ذلك والله اعلم الثامن قد يقع في الرسم ملاحظة لان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف
فيه ائمة العربية نحو ماذا اتاني في العربية ستة اوجه ما استفهام وذا اشارة الثاني
ما استفهام وذا موصولة الثالث ان يكون كلاهما استفهاما على التركيب الرابع ماذا كلها اسم
جنس بمعنى شيء الخامس ما زايدة وذا اشارة السادس ما استفهام وذا زايدة وتظهر فايدة ذا
في مواضع منها قوله ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو من قرا العفو بالرفع وهو ابو عمرو يترجح
ان يكون ماذا كلمتين ما استفهامية وذا بمعنى الذي اي الذي ينفقون العفو فلا يوقف الا
على ذا وقوله في سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين فهي كقراءة ابي عمرو العفو اي
ما الذي انزل قالوا الذي انزل اساطير الاولين فيلزمون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما لكل من
القراء وقوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا هي كقراءة غير ابي عمرو العفو بالنصب
فيترجح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا دون ما وقوله واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اذكروا فيها قولين احدهما ان ما استفهام موضعها رفع بالابتدا وذا بمعنى الذي واراد
صلته والعايد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدا والثاني ان ماوذا اسم واحد للاستفهام
وموضعه نصب باراد قلت ويحتمل ان يكون ما استفهاما وذا اشارة كقولهم ماذا التوانى
وكقول الشاعد ماذا الوقوف على اثار وقد خمدت باطال ما او قد والخرب نيرانا
فعلى هذا وعلى الاول منهما كلمتان يوقف على كل منهما وعلى الثاني يوقف على الثاني لانها كلمة واحدة
وذلك حالة الاضطرار والاختيار لا على التعمد نعم على التقدير الثالث يجوز اختيار او يكون كافيا على
ان يكون في موضع نصب بيقولون ويكون اراد انه استينافا وجوابا لقولهم التاسع قال الشيخ
ابو محمد علي بن سعيد العماني في كتابه المرشد في الوقف والابتدا ومالي لا اعبد الذي فطرني في
سورة يس ما كلمة واحدة وهو حرف نفي ولي كلمة اخرى فيها كلمتان مالي لا ارى الهدهد
مالي كلمة واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقا العكبري في اعرابه في سورة يس
ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها والابتدا بمالي
لا ارى الهدهد بعلمين ذلك انتهى وكلا الكلامين لا يظهر فليتامل ولكن لكلام ابي البقا فيما
ذكره في الوقف والابتدا وجه والله اعلم باب مذاهب ابي عمرو في الاضافة
والاضافة عبارة عن يا المتكلم وهي ضمير متصل بالاسم والفعل والحرف ويكون
مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبته ومجروره بحسب عمل الحرف نحو لغني وذكري
وفطرني وليحزنني واني ولي وقد اطلق ايمتنا هذه التسمية عليها تجوزا مع جرها منصوبة
المحل غير مضاف اليها نحو اني واتاني والفرق بينها وبين تاء الفعل وان هذه الياءات تكون

لك
ماذا ينفقون
ماذا انزل ربكم
مالي لا اعبد الذي
مالي لا ارى الهدهد

ارهطى اعزّ وفى يوسف ثلث عشرة ليحزنى ان ربى لحسن انى اراكى اعصر انى ارانى احمل انى ارى سبع
بقرات لعلى ارجع انى انا الحوك ياذن لى انى اوانى اعلم سبيلى ادعوا وفى ابوهيم انى اسكنت وفى الحجر
ثلاث بى عبادى انى انا وقل انى انا وفى الكهف خمسة ربى اعلم برقى احدا موضعان بعثى ربى ان
من دونى اولياء وفى مريم ثلث اجعل لى آية انى اعوذ انى اخاف وفى طه ستة انى انست لعلى آتيكم
انى انا ربك انى انا اسه ويسر لى امرى حشرتنى اعمى وفى المومنين لعلى اعمل وفى الشعرا ثلث انى اخاف
موضعان وزنى اعلم وفى النمل ثلث انى انست او زعنى ان ليبلونى اشكر وفى القصص سبع ربى ان
يهدينى انى انست لعلى آتيكم انى انا اسه انى اخاف ربى اعلم بمن لعلى اطلع عندى ولم ربى اعلم من وفى
يس انى امنت وفى الصافات ثنتان انى ارى انى اذبحك وفى ص انى احببت وفى الزمر
ثنتان انى اخاف تامرونى اعبد وفى عافر سبع ذرونى اقتل انى اخاف ثلثة مواضع لعلى ابلغ
اسباب السموات مالى ادعوكم ادعونى استجب لكم وفى الزخرف من تحتى افلا الدخان انى ايتكم وفى الاحقاف
اربع اوزعنى ان اشكر انعمتك انى اخاف ولكنى اراكم وفى الحشر انى اخاف وفى الملك متى وزمنا
وفى نوح ثم انى اعلنت وفى الجن ربى امدا وفى الفجر ثنتان ربى اكرمن ربى اهانن فاختلفوا
فى فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى خمس ولابن يا عبادى هذا الاختلاف فى
ابن كثير بفتح يائين منها وهما فاذكرونى اذكركم فى البقرة وادعونى استجب لكم فى غافر واختلف هو
والاصبهانى بفتح ياء واحدة وهى ذرونى اقتل فى غافر واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر
على فتح اربع يآت وهى حشرتنى اعمى فى طه وليحزنى فى يوسف وتامرونى عبدى فى الزمر واتعدانى
فى الاحقاف واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان يآت وهن اجعل لى آية فى
مريم وضيف ابنى فى هود وانى ارانى كلاهما فى يوسف وياذن لى انى فيها ايضا ومن دونى اولياء
فى الكهف وليتلطف امرى فى طه وتعلمون معهم الذى على فتح اربع يآت وهن ولكنى اراكم فى هود
والاحقاف وانى اراكم فى هود ومن تحتى افلا فى الزخرف واتفق الكازرونى عن الشطوى عن ابن شبوذ
عن قنبل بفتح تحتى افلا خالف سائر الرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح يائين وهما اسبيلى
ادعوا فى يوسف وليبلونى اشكر فى النمل واتفق معهما الذى على فتح وطرفى افلا فى هود واتفرد ابو
تغلب عبد الوهاب عن القاضى ابى الفرج عن ابن شبوذ عن قنبل بفتحها خالف سائر الرواة عن
ابن شبوذ وغيره واتفق نافع وابو جعفر وابو عمرو وايضا على فتح عندى آدم فى القصص
فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايته وهو الذى فى التبصرة
والتذكرة والهداية والهادى والتلخيص والكفاية والعنوان وغيرها وهو ظاهر السيد
وهو الذى قرا به الدانى من روايتى البذى وقنبل من طريق ابى ربيعة عنهما فيما الاسكان واتفق
جمهور العراقيين للبذى بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذى فى المستنير والارشاد والكفاية
الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل من هذه الطريق عزيز وقد
قطع به سبط الخياط فى كفايته من طريق ابن شبوذ وفى مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك

اهلى

ربى ربى ان وحنى الى الله ربى انه هو ربى اذا خذنى وبنى اخوتى ان **وربى الحجر** هو لا بناتى
ان وربى الاسطار رحمة ربى اذا وفى الكهف سنجدنى ان وفى مريم ربى انه كان وفى طه تلك لذ
ان وعاعينى اذ لا بناتى ان الانبيا الى اله الشعرا ان بعبادى انكم عدو الاولانى
انه اجرى الا فى خمسة مواضع وفى القصص سنجدنى ان وفى العنكبوت الى ربى انه وفى سبا
ثنتان اجرى الا ربى انه وفى يس انى اذا وفى الصافات سنجدنى ان وفى ص ثنتان بعدى
انك والعنى الى **وفى** غافر امرى الى الله **وفى** فصلت الى ربى ان **وفى** المجادلة ورسلى ان الله
وفى الصف انصارى الى الله وفى نوح دعانى الا فرارا فاختلفوا فى فتح اليا واسكانها من هذه
المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى
عاعنى هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثمان يا ات وهى انصارى الى فى
الموضعين الى عمران والصف وبعبادى انكم فى الشعرا وسنجدنى ان فى الثلاثة الكهف والقصص
والصافات وبنانى ان فى الحجر والعنى الى فى ص **واتقون** نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح
ورسلى ان فى المجادلة **واتقون** نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة يا وهى
احدى فى المواضع التسعة بونس وموضعى هود وخمسة الشعرا وموضع سبا ويدى اليك وانى
الهين ولا يماك فى المايدة **واتقون** فى البقرة نافع وابن كثير وابو عمرو
وابو جعفر وابن عامر على فتح يا بنى ومما ابا ابرهيم يوسف ودعانى الا فى نوح **واتقون**
نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفينى الا فى هود وحزنى الى يعقوب يوسف
واختص ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح يا واحدة وهى احزنى ان فى يوسف **واتقون** ابو
العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهروانى عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهانى
عن ورش وعن الحلوانى عن قالون بفتحها ايضا فخالف سايرى الرواة من الطريقين والعجب من
الحافظ ابى العلا كيف ذكر فتحها من طريق النهروانى عن الاصبهانى وهو لم يقرا بهذه الطرق
على اصولهم الا انه اختلف فيها عن قالون وروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذى لم
يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه وهو الذى فى الكامل ايضا والكافى والهادى
والتجريد وغيرها من كتب المغاربة وروى عنه الاخرون اسكانها وهو الذى فى التيسير والعنوان واطلق الخلاف فى التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرها وقال فى التبصرة
روى عن قالون الاسكان والذى قرات له بالفتح وقال ابو الحسن ابن غلبون فى التذكرة وبالفتح
فيها عن قالون وروى احمد ابن صالح المصرى عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القا
عن قالون بالاسكان قال وقد قرات له بالوجهين وبهما اخذ وقال الدانى فى المفردات
واقرانى ابو الفتح وابو الحسن عن قراتهما الى وانى عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص
على الفتح عن قالون احمد ابن صالح واحمد ابن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل ابن اسحق القاضى
وابو هيم ابن الحسين الكساى وقال فى جامع البيان وقراتهما على ابى الفتح فى رواية قالون

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما تقدم قول الباب والله اعلم **فصل** وما مر من الآيات التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع **آيآن** في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه ثلث **آيات** اني انا ربك اني اشد ولنعلم اي الحزبين اذهب وفي ذكري اذهبا وفي الفرقان ثنتان **بآليتنا** اتخذت واوفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو وابن عامر واني اصطفيتك واني اشد وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر لفتي اذهب وذكري اذهبا وفتح نافع وابو عمرو وابو جعفر والبزي وروح ان قوي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه وكسر ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام باسكانها وكم **آيات** من هذا الفصل يا متفق عليها بفتح ولا اشكال وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست **آيات** لقطعه همزة استفهام وفتحها فهي عنده تلحق بالفصل الاول وسيأتي التنصيص عليها موضعها من سورة طه ان شاء الله تعالى **فصل** وما مر من الآيات التي لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة ما اختلف فيه من ذلك اثنتان وثلثون **آية** في البقرة ثنتان بيني للطائفين بيتي لعلهم يرشدون وفي العمران وجهلي الذي وصراطي مستقيما محياي مماتي ستة وفي الاعراف معيشة ثنتان وفي التوبة معي عدوا وفي ابرهيم وما كان لي عليكم وفي الكهف ثلث وهن معي صبرا وفي مريم وزكيا وكانت وفي طه وفي فيها مآرب وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي الشعراء ان معي ربي وفيها ومن معي من المؤمنين وفي النمل مالي لا اري الهدهد وفي القصص معي ردءا وفي العنكبوت اني مهاجر ربي وبين ومالي لا اعبد الذي وفي ص ثنتان وفي نجم ما كان من علم وفي فصلت شركاي قالوا وفي الدخان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وفي نوح بيتي مؤمنا وفي الكافرين ولي دين وفي تمام التلثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف ففتح هشام وخفض بيتي في المواضع الثلثة من البقرة والحج ونوح وافقهما نافع وابو جعفر في البقرة والحج وفتح ورش بخلفهن في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهلي في الموضعين وفتح ابن عامر صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش اليائين محياي وهي ما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها وقصر عن ورش من طريق الازرق عنه فقط بالخلاف له فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن بليمة والشاطبي وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن ابن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفين وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده وبذلك قرأ ايضا ابو عمرو الداني على خلف ابن ابرهيم الخاقاني وطاهر ابن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا منه والفتح اختيار من اختاره لقوته في العربية قال وبه قرأت على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبه كان يأخذ ابو غانم المظفر ابن احمد صاحب ابن هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني **قلت** وبالفتح ايضا قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن

الورق وعبد الباقي عن قراءته على ابي حفص عمر ابن عبد الله بن رزين عن ابن هلال عن ورش صحيحان
عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع بالامكان واختياره لنفسه الفتح كما نص
عليه غير واحد من اصحابه وقيل بل انه روى عن نافع انه اولا كان يقرا ومحياي ساكنة
الياء ثم رجع الى تحريكها روى ذلك الحمامي عن ابي الازهر عن ورش وانفرد ابن بلمة
بالوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه بل الصواب عنه الامكان
وانفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن وردان بفتح الياء
لغير الباقون فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي
الشرمقاني وابي علي العطار وعبد الملك ابن سابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين رووا
ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء الهمداني وغيره فالصحيح روايته
عن ابي جعفر وهو الامكان كما قطع به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء
وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن سيطا وغيرهم وفتح نافع وابو جعفر ومحياي لله
وفتح حفص اربع عشرة ياء وهي في المواضع التسعة في الاعراف والتوبة وثلاثة الكهف
في الانبياء وموضعي الشعراء والقصص وفي خمسة مواضع في ابراهيم وطه وموضعي ص
في الكافرين وورش في ومن حيي في الشعراء ووافقه وفي فيها مارب اخرى في طه الاولى
عن ورش ووافقه وفي فيجة في ص من هشام باختلاف عنه فقطع له بالامكان صاحب العنوان
والكافي والتبصرة وتلخيص ابن بلمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي والتجريد والتذ
كرة ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر
الطبري وغيرهم وكذلك قطع له به من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ ابي العلاء وابي العز
وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني
بالوجهين صحيحان عن هشام ووافقه في دين الكافرين نافع وهشام واختلف عن
البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابي
ربيعة وابن الحباب وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن
ابي ربيعة عنه وهو رواية اللهبيين ومضر ابن محمد عن البزي ورواه عنه الجمهور الامكان
وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي
نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقبل جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته بذلك
عن النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه اخذ وقطع
به ايضا ابن بلمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي
والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن ابن غلبون
بالوجهان صحيحان عنه والامكان اكثر واشهر ووقف ابن كثير ياءين وهي من ورآي وكانت في
وشركاي قالوا فصلت ووقف ابن كثير وعاصم والكسائي مالي لا ارى الهدهد في النمل

وقف عن هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة
وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرهما وبه قرا في التجريد على عبد الباقي
يعني من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه الامكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه
وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين صاحب الجامع
والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي
من طريق الحلواني والداجوني وشذا النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة
وخالفه ايضا جميع اهل الاداء حتى الاخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما اجمع الرواة عليه
واما ابن وردان فروى الجمهور عنه الامكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه
قاطبة كما في على البغدادي وفي على الواسطي وفي على المالكي وفي الحسن ابن فارس وعبد الملك
ابن سابور والعطار والشرمقاني وغيرهم ونص عليه من الطريق المذكورة ابو العز القلانسي
وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان
الامكان اشهر واكثر واسلم وقف حمزة ويعقوب وخلف ما لي لا اعبد ليس في غيرهن عن
هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا تعرف المغاربة غيره روى جماعة عنه الامكان
وهو الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كما في طاهر ابن سوار وابي العز القلانسي
وابي علي البغدادي وابي الحسن ابن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه
قرا عليه صاحب التجريد واتفقا على ابي القاسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه
من طريق الداجوني وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة وما يا عبادي لا خوف عليكم
في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وحذفها وفتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف
فهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والمكية فاثبت
الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر ورويس من طريق ابي الطيب ووقفوا
عليها كذلك واسكنها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء وكذلك
الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح واثبت ابن مهران
يائها عن روح وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه اهل الاداء وشذ الهذلي بحذفها عن
ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد في مذهبه
وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من يايات الاضافة فانه نص على انه راها ثابته في
مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان تكون من
من يايات الاضافة واذا كانت كذلك وجب اثباتها في الحالين والله اعلم واتفقوا على سكان ما يفتح
من هذا الفصل وهو خمسة عشر موضعا وستون كما تقدم تنبيهات الاول
ان الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل واذا سكنت الياء اجريت مع همز القطع
مجرى المد المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه في بابه فان سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا
لالتقاء الساكنين الثاني من سكون الياء من محياي وصلا مدا مشبعا من اجل التقاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمناه باب لدة وامن فحها وانما اذا وقف جازت له الثلثة
الاوجه من اجل عروض السكون لان الاصل في هذه مثل هذه الحركة للساكنين وان كان الاصل
في الاضافة الاسكان فان حركة هذه الياء صارت اصلا اخرى اجل سكون ما قبلها وذلك ظهر
حيث وكيف فان حركة التاء الفاصلة صلا وان كان الاصل فيها السكون فلذلك اذا وقف عليها
جازت الاوجه الثلثة وهذه الحركة من محيای غير الحركة من محوذعای لان تلك الحركة
انما هذا عوضت من اجل التقاء الساكنين فلما وقف عليها زال الموجب فعادت الى سكونها
الاصلي فلذلك كان الورش من طريق الازرق في وقفه على هذه الاوجه الثلثة دون الوصل كما ذكرناه واوضحناه
في باب المد واعلم ان المالكي ما انفرد من بين رواة ورش عن نافع انه كان اولا يقرأ محياي
بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض ائمتنا فضعف قراءة الاسكان حتى قال ابو شامة هذه
الرواية تقضي على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن
الاسكان الى التحريك فلا يعارضها رواية الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع
عنها وان رواية اسمعيل ابن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو
شامة فلا ينبغي لذي لب اذا نقل له عن امام روايتان احديهما اصوب وجيها من الاخرى ان يعتقد
ذلك الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى تحكما فوجب ان رواية الفتح تقضي
على جميع الروايات فغير مسلم ان رواية تختص انفرد بها عن جم الغفير تقضي عليهم مع اعلاء
الائمة لها وردها [illegible] ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف في
كتاب من كتب القراءات وهذه الكتب موجودة ولم يذكروا احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكر هذا
عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب الياءات له وهو مما عده الائمة غلطا كما سيأتي واما قوله
فلا ينبغي لذي لب الى اخره فظاهر البطلان بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك
كثير من الروايات ورفض غير ما حرف من القرآن المتواترة عن كل واحد من الائمة والله
اعلم **وقد رد** ابو الحق المغربي عليه والجاب بان الصحيح ان كان يعني في نوء كان نافع يسكن ثم
رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه النقل
وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع فلم يقل نافع
رجعت ولم يقل احد رجع عن الاسكان الى الفتح قال قوله هذه محاكمة على الاسكان فانها الخبرت
بالامرين ومعها زيادة علم بالرجوع لا يلزم من الرجوع لعدم العقوبة بعن والتعارض
وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيله الشهادات لا في الروايات قال قوله احديهما اصوب
من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحة وان اراد احديهما
صواب والاخرى خطا فخطا لما قدمنا واخذ الاقوى من قولي امامها هو من المجتهدات لا في
المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى [illegible]
من وجهين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين قوة وضعفا انتهى قلت اما
رواية ان نافعا رجع الى الفتح فقد رده اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الداني

بعد

بعد ان اسنده واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو حسب بالمل لا يثبت عن نافع ولا يصح
من جهتين احديهما انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التي رواها من
تقوم الحجة بنقله ويجب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يردان قول
الجمهور قال والجهة الثانية ان نافعا لو كان قد رجع عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من الخضر
من اصحابه الذين رووا الحيايه ودونوا عنه حروفه كاسحق ابن محمد المسيبي واسمعيل
بن جعفر الانصاري وسليمان ابن جماز الزهري وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما
له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنه او رواه بعضهم اذ
محالا ان يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا
يجر فهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الان عنه الى كذا فرووا
ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان
عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابن الازهر عن ورش باطل لا شك
فوجب اطراحه ولزم المصير الى سواه بما يخالفه ويعارضه **قال الداني** رحمه الله والذي نقع
به لنفسي وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدث الحمراوي الخبر موقوفا عن ورش كما رواه
عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع واسناد الزوال
عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه فمتى ذلك على طول الدهر فلما ان حدث به اسنده الى
نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة من العلماء وجعلوه
حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسند
الاخبار الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا
رفع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وسبب الوهم فيه فاذا كان
الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو على مذهب نافع واختياره
بمعزل [illegible] ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحته ما قاولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش
ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرئ نا عبد الواحد بن عمر نا ابو بكر شيخنا نا الحسن بن علي احمد
ابن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء من محياي ففتحها **قال الداني** وهذا مما لا يحتاج معه
الى زيادة بيان ويدل على ان السبب كان ما ذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا
اتبع نافعا على اسكان الياء من محياي وادع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا الفارسي نا ابو طاهر
بن ابي هاشم نا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح ياء محياي **قال**
الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احديهما ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه
بل ذكر فيه مكان اسكان الياء والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه المصنف في قراءة المدنيين
وهو الذي رواه عنه الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني نا احمد ابن محمد نا ابو عمر
نا ابن منيع حدثني جدي نا حسين ابن محمد بن احمد المروذي نا اسمعيل عن نافع ومحياي
مجزومة الياء انتهى وكذا يكون كلام الائمة المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يسمح الزمان

بعده مثله وقال ذلك في كتاب الابجاد يحيا واسمه علم بابه

مذهب هرمز الزوائد على الرسم الخ واخر الكلم وسنقسمه على قسمين احدهما ما
حذف من اخره منادى نحو يا قوم لقد بلغتكم يا عباد يا رب ان هؤلاء
رب اني نذرت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء منه في الحالين والياء من هذا القسم يا
اضافة كلمة برأسها استغنى بالكسرة عنها وليست في المصاحف من ذلك سوى موضعين بلا
خلاف وهما يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا اخر الزمر وموضع
بالخلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف وتقدمت المسئلة في الباب المتقدم والقراء
مجمعون على حذف ستا بعد ذلك الا موضعا اختص به دوري وهو لي عباد فاتقون كما سنذكره
هذا الباب والقسم الثاني تقع الياء فيه في الاسماء والافعال نحو الداع والجوار والمنادي والتنادي
ويسر ويتق وينج فهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضا اضافة في موضع الجر والنصب
نحو دعاي واخزني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه ان تكون الياء محذوفة
رسما مختلفا في اثباتها وحذفها وصلا ووصلا ووقفا فلا يكون ابدا بعدها اذا ثبتت ساكنة الا في
وضابطه ما ذكرته في باب الوقف على اواخر الكلم ان تكون الياء مختلفا في اثباتها وحذفها في الوقف فقط
اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم ان هذا القسم ينقسم اقساما فقسم ما يكون في حشو
الاي والثاني ما يكون في رؤوسها فاما الذي في حشو الاي هو خمسة وثلاثون ياء منها الباقية على اصلها
وهي ثلاث عشرة ياء وباقيها وهو اثنتان وعشرون ياء وقعت الياء يا متكلم زائدة فاما الباقية على اصلها
في البقرة موضع في القمر موضعان وفي يوم يأت في هود والمهتد في سبحن والكهف وما كان تابعا
في الكهف وابتغاء الخ وكالجواب في سبا والجواب في عسق والمنادي في ق وينتح في يوسف ومن
يتقي فيها ايضا ويا المتكلم ثنتان وعشرون ياء في البقرة يا ان اذا دعان واتقون يا اولي الالباب
وفي ال عمران يا ان ومن اتبعني وقل وخافون ان في المائدة ولخشون ولا في الانعام وقد
هدان ولا في الاعراف ثم كيدون فلا في هود يا ان فلا تسئلن ما ليس عندك كتبنون ولا تخزون
وفي يوسف حتى يؤتون وفي ابرهيم ما انتم بمصرخي انتم بمصرخي الاولين اخرتن وفي الكهف اربع وفي
سبحن يهدين وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وطه الا تتبعن وفي النمل موضعان اتمدونن فما
اتان الله في الزمر موضعان يا عباد فاتقون وفبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي
الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤس الاي فنيف وثمانون ياء منها ما هو في حكم
وفي المتعال في الرعد والتلاق والتناد في غافر والجوار في الفجر والباقي وهو احد عشر وما نون
الباقية فيه للمتكلم وهي ثلث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي ال
عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثله وفي هود ثم لا تنظرون وفي
يوسف ثلث فارسلون ولا تقربون ولا ان تفندون وفي الرعد ثلث متاب وعقاب وماب وفي
ابرهيم ثنتان وعيد وتقبل دعا في الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل ثنتان فاتقون
فارهبون وفي الانبياء ثلث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون وقف الحج نكير وفي المومنين

الباء التي في نورت الاي ٨٦

ما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ست عشرة
ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين والطيعون ثمانية مواضع
اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب
وان قومي كذبون وفي الملحى تشهدون وفي القصص ثنتان ان يقتلون ان يكذبون وفي
العنكبوت فاعبدون وفي سبا بكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون
والصافات ثنتان سيهدين وفي ص ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقابي
وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون وفي الدخان ثنتان ترجمون فاعتزلون وفي ق ثنتا
وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ست جميعهن
نذر موضع في قصة نوح وكذا في قصة هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك
ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي النبا ثنتان الرحمن واهاني
وفي الكافرون ولي دين فالجملة مائة واحدى وعشرون اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين واذا
اضيف اليها ما استثنى في الكهف نصير مائة واثنين وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه الياءات وحذفها
قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما
يثبتونه منها وصلا لا وقفا وابن كثير ويعقوب فقاعدتهم الاثبات في الحالين والباقون
ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وقد خرج بعضهم عن هذه القواعد
كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك وبدا اولا بما وقع في وسط الاي فيقول ابن نافع وابن
كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هؤلاء الخمسة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعا وهي
اخرتن في الاسرا وبهدين وتعلمن وبوتين وثلثتها في الكهف والجوار في عسق والمنادي في ق
والداع في القمر ويبتدع في الفجر وكذلك الا تتبعن افعصيت في طه وكذلك يا بت في هود وينج في
الكهف وهم في هذه المواضع الاحد عشر على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح الياء وصلا
من الا تتبعن واثبتها في الوقف الكسائي في الحرفين الاخيرين وما يأتي ينج على
قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الاي الا يسير فانها لمن رؤس
الاي كما ذكرنا وابن كثير وهم المذكورون اولا ومعهم حمزة على اثبات الياء في المدونين في النمل
على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم
اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون منها في اخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى
الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على قاعدتهم
المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على اثبات الياء في موضع واحد وهو الباد في الحج
على اصولهم واتفق هؤلاء سوى ابي جعفر اعني ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورش على اثبات
الياء في حرف واحد وهي كالجواب في سبا على اصولهم وانفرد الحنبلي عن مكية اسمعيل ابن رزين
باثباتها وصلا وقد تابعه الاهوازي على ذلك خالف سائر الرواة في ذلك والله اعلم وقف ابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في نوتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا

اخرتن يهدين تعلمن بوتين
اجوار المناد الداع ينتد
سبحن يات ينج

المدونين

ان ترن ابعون اهدكم
الباد

كالجواب

نوتون

نسخة الألوكة www.alukah.net

أن الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ رواية قنبل حذف في الوقف وهو وهم وانفرد ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الاثبات في يدع الداع الى وهو الاولى من القمر وذكر الهذلي ايضا الاثبات عن قنبل وهو وهم ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب ووش على الاثبات في الداع اذا دغان كليهما في البصرة واختلف فيها عن قالون فقطع لجمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والبصرة والشاطبية والتلخيصين والكفاية الكبرى والغاية وغيرهم وقطع بالاثبات فيهما من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دغان وهو الذي في الكفاية في البث والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان عن ابي نشيط **وعلس** اخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دغان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي طريق ابن عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر وذكر في المبهج الاثبات في الداع من طريق السناي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دغان قال الداني وهو غلط منه قلت وقاله في الكامل ولا يوخذ به **وانفق** نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسراء والكهف على اصولهم وفي المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وفي وعدوها **وانفق** ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في نتلن في هود **وانفق** في المبهج باثباتها عن ابي نشيط فخالف في التيسير الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم **وانفق** ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات تاني يا اولي في البقرة وخافون يا اولي الالباب واخشون ولا في المايدة وقد هذان في الانعام وتم كيدون في الاعراف ولا تحزنون في هود وما اشركتمون في ابرهيم واتبعون هذا في التحرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه **فقد** لهم الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد من قراءتي على الفارسي يعني من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في غاية وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرا من التيسير بسواه وان كان قد حكى فيها خلافا فانه وان ذكره ذلك على سبيل الحكاية وما يؤيد ذلك انه قال في المفردات ما نصه فرايعني هشاما يكيدون فلا بياء ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول اخذ انتهى فاذا كان ياخذ بالاثبات فهل يوخذ من طريقه بغير ما كان ياخذ وكذا نص عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني **وروى** الاخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه ان جعلنا ضمير وفيه عايدا على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل اللفظ

المذكور

معا
لمنتبر
تعلمن

يتقون خافون
ولا تحزنون يكيدون

المذكور في التيسير ان اخذ به وبمقتضى هذا يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكان بيع فيه ظاهر التيسير فقط بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلم نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نصا ورواية اسحق ابن ابي حسان واحمد ابن انس ايضا وغيرهم عنه قالون وكلا الوجهين صحيح عنه نصا واما حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا بعض ائمتنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في التلخيص ابن بليمة وجها واحدا فاقفل فيه وابن ذكوان كان عمرو وفي الهداية وعن ابن ذكوان ان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرات له وروى عنه اثباتها قلت ورد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد ابن يوسف ورويناه عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على ابوب باثبات الياء في الكتاب والقراة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب ابن تميم وابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف فان الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الجمي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه اخذ واتبع تعالى الموفق وروى بعضهم ايضا اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ في قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا **وانفق** في المبهج على اثباتها له في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات الاشكلتمون في الوصل عنه في المبهج وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات ليدون في الحالين في الكفاية ولم يذكر في المبهج **وانفق** له باثبات ولا تخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكر في المبهج **وانفق** نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف واتبعون **وانفق** ابن سوار وابن فارس على اثبات خافوني واخشوني وهذان وكيدوني وتخزوني في الحالين واتبعوني وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا **واختلفا** في واتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حوفي المهتد وفي المتعال وعذاب وعقاب وفاعتزلون وترجمون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلاف والاضطراب وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياءات غلط قطع بذلك وجزم ولذلك ذكر عبيد وفلك الهذلي كله فيما خلاه قلت والذي اعول عليه في ذلك هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص عليه الائمة الموثوق بهم وبه اخذ الهادي الى الصواب وانفرد الهذلي عن الشذائي عن ابن نشيط باثبات الياء في واتبعون لحان شاء الناس عنه وعن ابن نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابي سليمن واختص رويس باثبات الياء من المنادى من قوله يا عباد فاتقون في الزمر اعني اليا من عباد ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف وهذا

يا عباد فاتقون

روَاية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذى فى الارشاد والكفاية وغاية ابن الفحام والمنتهى والجامع والمبهج وغيرها من كتبهم خصوصا مناسبة قالون وروى ابن كثير عنه الحذف واجدوه مجودى شاد شاك وهو الذى نص عليه ابن مهران فى غايته وابن غلبون فى تذكرته وابو معشر فى تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الدانى وغيرهم وهو الذى فى التيسير بالوجهين جميعا اخذ لثبوتهما رواية واداء وقياسا ومما قبل ياءات الاضافة موصولين ومما نوح وتعب وحق ويضر وكلما فى يوسف ومما من الافعال المجزومة ولين فى هذا الباب من المجزوم سواء وفى الحقيقة ليسا من هذا الباب من كون حذف الياء منها لاجل الجازم واما ادخلناهما فى هذا الباب لاجل كونهما محذوفى الياء ثابتين فى قراءة من رواهما لفظا فلهذا فى هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف فى كل منهما عن قنبل فاما نرى فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهى رواية ابن ربيعة وابن الصباح وابن بقه والزينبى ونظيف وغيرهم عنه وروى عنه الحذف ابو بكر ابن مجاهد وهى رواية العباس بن الفضل وعبد الله ابن احمد البلخى واحمد بن محمد اليقطينى وابرهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل ومما فى التيسير والشاطبية وان كان الاثبات من طريقهما وهذا من المواضع التى خرج فيها التيسير عن طرقه واما نرى فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها وكذلك لم يذكر فى التيسير والكافى والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهى طريق ابى ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهى رواية الزينبى وابن عبد الرزاق والبقطينى وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف فى الياء خروج عن طرقه وقد اختلف فى اثبات الياء فى هذين الحرفين مع كونهما مجزومين لاجراء الوقف المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب واستشهدوا عليه بقول الشاعر
الم يأتيك والانباء تنمى ... بما لاقت لبون بنى زياد
الكثيرة اشبعت فتولدت منها الياء قيل غير ذلك فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسطا بين قبل محركة وفى من ذلك كيف كان وقع بعد الياء فيهن ساكن وهى اثنان اسمعونى فى الزمر اما اثبات الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون فى الوصل لالتقاء الساكنين واتفقوا فى اثبات الياء فى الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابى عمرو وقالون وحفص فقطع لهم فى الوقف باليا ابو محمد مكى وابو على ابن اليمة وابو الحسن ابن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابى بكر ابن مجاهد وابى طاهر ابن ابى هاشم وابى الفتح فارس بن احمد واطلق لهم الحذف جمهور العراقيين وهو الذى فى الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف فى التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيد الدانى بعض اطلاق التيسير فى المفردات وغيرها فقال فى المفردات فى قراءة ابى عمرو واثبتها ساكنة فى الوقف على خلاف عنه فى ذلك وبالاثبات قرأت وبه اخذ وقال فى رواية حفص واختلف علينا عنه فى

اثباتها فى الوقف وروى لى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قرايته كذلك روى لى عبد العزيز بن ابى غسان عن ابى طاهر عن احمد ابن موسى يعنى ابن مجاهد وروى لى فارس بن احمد عن قرأته ايضا حذفها فيهم وقال فى رواية قالون يقف عليها بالياء تابعه ولم يزد على ذلك وقال ابن شريح فى الكافى روى الاشناس عن حفص اثباتها فى الوقف وقد روى ذلك عن ابن عمرو وقالون فى التجريد والوقف عن الجماعة بغير ياء يعنى الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الامام رواه الفارسى ان اباطاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقى ان اباه اخبره حين قرأته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط فى كفايته الاثبات فى الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزى وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج من طريق الشذائى عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا كرويس ولم يذكر لابن شنبوذ فى كفايته اثباتا فى الوقف فى سائر الرواة فاما ان يرد فاثبت الياء فيها مفتوحة فى الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة فى الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذى تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه وفى بعض الناس لم يذكر اه شيئا فى الوقف وبعضهم جعله قياسا وقد مر مذهب يعقوب فى الوقف عليها بالياء من باب الوقف وحذفها الباقون فى الحالين واما فبشر عبادى الذين فاختص السوسى اثباتا الياء وفتحها وصلا خلافا عنه فى ذلك فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرأ على فارس بن احمد من طريق محمد بن اسمعيل الفوطى لا من طريق ابن جرير كما نص عليه فى المفردات فهو فى ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبرى وابو عبد الله الحضرمى وابو بكر ابن مهران وقطع له بجمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذى فى كفاية ابى العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الخباز وغيرها ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعى وهذه طريق ابى حمدون وابن واصل وابن سعدان وابو مزاحم ابن اليزيدى كلهم عن اليزيدى ورواه شجاع والعباس عن ابى عمرو واختلف فى الوقف عن هؤلاء الذين اثبتوا الياء وصلا فروى عنهم الجمهور الاثبات ايضا فى الوقف كالحافظ ابى العلاء وابى الحسن ابن فارس وسبط الخياط وابى العز الفلانسى وغيرهم وروى عنهم الحذف وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الدانى ايضا فى التيسير وقال هو عندى قياس قول ابى عمرو فى الوقف على المرسوم وقال فى المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات فى الوصل فالوقف فى هذه الرواية باثبات الياء وبحذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا مخالف لما فى التيسير وليس كذلك كما بينته فى التنبيهات اخرا لباب وقال ابن مهران وقياس من فتح الياء ان يقف بالياء ولكن ذكر ابو حمدون وابن اليزيدى انه يقف بغير ياء لانه مكتوب بغير ياء وذهب الباقون عن السوسى الى حذف الياء وصلا ووقفا وهو الذى قطع به فى العنوان

لف
واما ان يرد

ت
واما نبتغ عباد

والتذكرة والكافي والتلخيص للعبارات وهو المأخوذ به من التبصرة والهداية والهادي وابو على
الاهوازي وهو طريق ابي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرأ الداني على ابي الحسن
ابن غلبون في رواية السوسي وعلى ابي الفتح من طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان يكون في التيسير
كما قدمنا وكلهم من الفتح وصلاً والحذف وقفاً ووصلاً صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية ولا
ونصاً وقياساً ووقف يعقوب عليها بالياء اصله والباقون بالحذف في الحالين واسه الموقف واما
الياآت المحذوفة من رؤس الآي وجملتها باقيه اصلي واضافي ستة وثمانون ياءً كما قدمنا ذكرنا منه ياءً
واحدة استطراداً وهي يستر في الفجر بقي خمسي وثمانون ياءً اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين على
اصله ووافقه غيره في ست عشرة كلمة وهي دعاء والتلاق التناد اكرمن اهانن وبالوادي
والمتعالي ووعيد ونذري ونكير ويكذبون وينقذون لتردين فاعتزلون وترجمون ونذير
اتاني دعاء وهو في ابرهيم فوافقه في الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزي
في الحالين واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ
الاثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي من طريق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد
مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضاً كره الهذلي وقال هو تخليط قلت
وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلاً ووقفاً وبه اخذ واما التلاق والتناد وهاني
عافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وابو الفتح فارس بن
احمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في
الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه واثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعاً وتبعه
الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين شاذ بين الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق
عن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون ايضاً في طريق الامين طريق ابي مروان عنه وذكره
الداني في جامعه عن العثماني ايضاً وشاذ الرواة عن قالون على خلافه كابرهيم واحمد ابني فا
وابرهيم ابن دارين واحمد ابن صالح واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن
عبد الله المعلم وعبد الله ابن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكيم ومحمد
بن هرون المروزي ومصعب بن ابرهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح وغيرهم واما
الكبر فاهان وهاني في الفجر فوافقه على اثبات الياء فيهما وصلاً نافع وابو جعفر وفي الحالين الذي
عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية والهادي
والتلخيص للطبري والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة وعول الداني على حذفهما وكذلك الشا
وقال في التيسير وخير فيهما ابو عمرو وقياس قوله في رؤس الاي يوجب حذفهما وبذلك
قرأت وبه اخذ وقال في البصرة روى عن ابي عمرو اثبتهما في الوصل والمشهور
عنه الحذف وقطع في الكافي له بالحذف كذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين
لعبد ابن فرح عن الدوري وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد
عن ابي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في

المنهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفي هلاتين اليائين عن ابي عمرو اختلاف نقله اصحابه وكذلك
اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي ابن بليمة في تلخيصه والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتبيد
اكثر والحذف اشهر واسه اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتهما في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما
الوادي وهي في الفجر ايضاً فوافقه على اثباتها وصلاً ورش وفي الحالين ابن كثير عن قنبل عنه في
الوقف وروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة
والهادي والتذكرة وهو اختيار الداني طاهر ابن ابي هاشم وبه كان يأخذ وبه قرأ الداني على ابي الحسن
بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولاً ولكن طريق التبيد هو الاثبات فانه قرأ به على
فارس بن احمد وعنه استدر واية قنبل في التبيد وبالاثبات ايضاً قطع صاحب المستنير من غير طريق
ابي طاهر وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن
مجاهد مع انه قطع بالاثبات له في الحالين في شعبته وذكر في كتاب الياآت وكتاب المكيين وكتاب الجامع
عن قنبل اليائي الوصل واذا وقف وقف بغير ياء قال الداني وهو الصحيح عن قنبل قلت
وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصاً واداء حالة الوقف بهما قرأت وبهما اخذ واما التلاق والتناد وهو في
الرعد فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير من روايتيه من غير خلاف ورد عن ابن
شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطبيخي حذفها في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها وقفاً والذي يأخذ
به هو الاول واما هيد وهو في ابرهيم وموضعي ق ونكير وهي في الحج وسبحان والملك ونذر وهي
في الستة المواضع من القمر وان يكذبون في القصص ولا ينقذون في يس والترجمن في الصافات وان
ترجمون وفاعتزلون في الدخان ونذير في الملك فوافقه على اثبات الياآت في هذه الثماني عشرة ياءً من الكلم
التسع حالة الوصل ورش وابن وردان بخلف عنه يعقوب بما يوقن من الياآت في رؤس الاي وهي ستون ياءً تقدمت
مفصلة وستاتي منصوصاً عليها الخمس كلها سورة عقيب ياآت الاضافة معاداً ذكر الخلاف في
ذلك كله مبيناً مفصلاً ان شاء الله وبالله التوفيق تنبيهات اجتمعت المصاحف
على اثبات الياآت تماني في خمسة عشر موضعاً مما وقع نظيره محذوفاً ولم يختلفا فيه مذكور في هذا الباب
وهي واخشوني ولام في البقرة فان الله ياتي بالشمس فيها ايضاً واتبعوني في ال عمران وفهو
المهتد في الاعراف ويكيدون في هود وما ابتغي في يوسف ومن اتبعني فيها ولا تسالني في الكهف
واتبعوني واطيعوني في طه وان يهدين في القصص ويا عبادي الذين منوا في العنكبوت وان اعبدوني
في يس ويا عبادي الذين اسرفوا احد الزمر واخرتني الى في المنافقين دعاي الا في نوح لم يختلف
المصاحف في هذه الخمس عشرة ياءً انها ثابتة كذلك لم يختلف القراء في اثباتها ايضاً ولم يحك عن احد
منهم خلاف الا في تسالني في الكهف اختلف فيها عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان
شاء الله ويلحق بهذه الياآت بهادي العمي في النمل لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في
سورة الدوم اذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف التام بخلاف من
ايمتنا الحذف والاثبات في فبشر عباد عن السوسي وغيره عن ابي عمرو على كونها راس اية
فقال عبيد بن عقيل عن ابي عمرو ان كانت راس اية وقفت عباد وان لم تكن راس اية ووقفت

قلت فبشد عبادى وان وصلت عباد الذين قال وقرأته القطع وقال ابن مجاهد فى كتاب ابى عمير فى رواية عباس وابن اليزيدى دليل على ان اباعمير وكان يذهب فى العدد مذهب المدنى الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والائمة قديما فمن ذهب الى عدد الكوفى والمدنى الاخير والبصرى بين حذف الياء وقرأة ابى عمير ومن عد عدد المدنى الاول فتحها واتبع ابا عمير فى القراءة والعدد وقال ابن اليزيدى فى كتابه فى الوصل والقطع لما ذكر لابى عمير الفتح وصلا والياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط فى الوقف قال وكان ابا عمير اعتل ان يكون هذا الترك رواية وقال الحافظ ابو عمرو بعد ذكره ما قدمنا قول ابى عمرو لعبيد ابن عقيل دليل على انه لم يذهب على انه رواية فى بعض لعدد وخبره فقال ان عدتها فاسقط الياء على مذهبه فى الفواصل وان لم تعدها فاثبت الياء ونصبها على مذهبه فى غير الفواصل وعند استقبال الياء الالف واللام قلت والذى لم يعدها اية هو المكى والمدنى الاول فقط وعدها غيرهما اية فعلى ما قررا يكون ابو عمر اتبع فى ترك عدها المكى والمدنى الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز فى اخذ القراءة اولا واتبع فى عدها اهل بلدة البصرة وغيرها وغيرهم فى اخذ القراءة ثانيا فهو فى الحالين متبع القراءة والعدد ولذلك خير فى المذهبين والله اعلم الثالث ليس لاثبات هذه الياءات فى الحالين او فى حال الوصل ما يعد مخالفا للرسم خلافا لمن ذهب اليه فى حكم الشذوذ لما بيناه فى الركن الاول من الكتاب والله تعالى اعلم باب افراد القراءات وجمعها لم يتعرض احد من ائمة القراءة فى تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القاسم الصفراوى فى اعلانه ولم يات بطايل وهو باب عظيم الفايدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم فى ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم همهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم فى الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد كانوا فى الحرص والطلب بحيث انهم يقدرون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها لقد قرأ الاستاذ ابو الحسن على بن عبد الغنى الحصرى الفيدوانى القراءات السبع على شيخه ابى بكر العصرى تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرأ غيرها حتى اتم ذلك فى مدة عشر سنين حسبما اشار اليه بقوله فى قصيدته

واذكر اشياخى الذين قرأتها عليهم فابدا بالامام ابى بكر
قرات على السبع تسعين ختمة بدات ابن عشر ثم اكملت فى عشر

وكان ابو جعفر الكاتبى من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه سنين يجاور وقراءة عاصم وسالته ان يتلو على قراءة عاصم فاتى على وقرا ابو الفتح وزيد ابن عبد الله الواسطى احد شيوخ ابن سوار القراءات برواية ابى بكر من طريق يحيى الطيلسانى عن ابى الحسن على ابن منصور المعروف بابن الشعيرى الواسطى عدة ختمات فى مدة سنين وكانوا يقدرون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى اخرى وهذا الذى كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم الى اثناء المايتة الخامسة عصر الدانى وابن شيطا

والاهوازى والهذلى ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات فى الختمة الواحدة واستمر الى زماننا وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه ولكن الذى استقر عليه العمل الاخذ به والتقديد وتلقته بالقبول وانما دعاهم الى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقى والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا لمن افرد القراءات واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا الكل قارى ختمة على احد ولم يسمح احد بقراءة قارى من الائمة السبعة او العشرة فى ختمة واحدة فيما احسب الا فى هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبى لما اراد القراءة على الشاطبى لم يقرا عليه قراءة واحدة من السبعة الا فى ثلث ختمات فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية البزى ختمه ثم ختمه برواية قنبل ثم يجمع للبزى وقنبل فى ختمة هكذا حتى اكمل القراءات السبع فى تسع عشر ختمة ولم يبق عليه الا رواية ابى الحرث وجمعه مع الدورى فى ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابى الحرث فامرنى بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفى الى رحمة الله تعالى وهذا هو الذى استقر عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركناهم ولم اعلم احدا قرا على التقى الصايغ الجمع الا بعد ان يفرد السبعة فى احدى وعشرين ختمة وللعشر لذلك وقرا شيخنا الشيخ تقى الدين البعداذى وكذلك ساير من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروى الاسكندرى على شيخه الشهاب احمد ابن محمد القوصى بضمن الاعلان فى السبع اربعين ختمة وكان الذين يتساهلون فى الاخذ يسمحون ان يقرا الكل قارى من السبعة ختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك كما طلبت القراءات افرد تعالى الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب ابن السلار رحمه الله تعالى ختمة بقراءة ابى عمرو ومن روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته فى الجمع فلم ياذن لى وقال لم تفرد على جميع القراءات ولم يسمح باكثر من اذن لى فى جمع قراءة نافع وابن كثير فقط كانوا اذا راوا شخصا قد افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع القراءات ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى الحد المعروفة والاتقان كما وصل الاستاذ ابو العز الفلانى الى الامام ابو القاسم الهذلى حين دخل بعداد فقرا عليه بضمن كتابه الكامل ختمة واحدة وما دخل الكمال ابن فارس الدمشقى مصر وقصده قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد بقراءة الروايات الكثيرة على الكندى فقرا عليه بالجمع للاثنى عشر بكمالها رواه عن الكندى من الكتب وقرا على الشيخ على الربوانى من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندرى بها بضمن التيسير والشاطبية فى ختمة وقرا الشيخ نجم الدين ابن مومن الى مصر من العراق فقرا على الشيخ تقى الدين الصايغ بضمن عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا ابو محمد ابن السلار فقرا على الصايغ المذكور ختمة جمعا بضمن التيسير والشاطبية والعنوان وقرا بعدة شيخنا ابو المعالى ابن اللبان فقرا ختمة جمعا الثمانية بضمن عقد اللالى وغيرها على ابى حيان وقرا ما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرات انا على ابن اللبان وقرأت عليه ختمة جمعا بمضمن عشر كتب ... اولا الى الديار المصرية وقرات جمعا بالقراات الاثنى عشر بمضمن عدة كتب على ابى بكر ابن الجندى وقرأت على كل من ابن العابع والبغدادى جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم دخلت ثانيا وقرأت على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وردت ... جمعى على البغدادى فقرات ... لابن محيصن والاعمش والحسن البصرى هذه طريقة ... رحمهم الله وهذا ابهم وكما ... ايضا ... الصدر الاول لا يزيدون القارى على عشر ايات ولو كان من كان لا يجاوزون ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقانى حيث قال ... قصيدته التى نظمها فى التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب ... وحملك بالحقيق ان كنت اخذا على احد ان لا تزيد على عشر ... وكان من بعدهم لا يقيد بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذى استقر عليه كثير من الشيوخ هو الاخذ بالافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفى الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين اخبرنى عمر ابن الحسن بقراءتى عليه ظاهر دمشق على الخطيب ابى العباس احمد ابن ابرهيم الواسطى انا ابو الحسن بن ابى الحسن الطيبى انا ابو بكر عبد الله بن منصور انا ابو العز الواسطى قال قرات بها بعضى قراءة ابى جعفر على الشيخ ابى على واخبرنى انه قرأ بها على ابى على الحسين بن على بن عبيد الله الرماوى بدمشق واخبره انه قرأ بها على ابى على احمد ابن محمد الاصبهانى واخبره انه قرأ بها على ابى عبد الله صالح بن سعد الزارى ختمة كاملة فى مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قرأ على ابى العباس ابن الفضل بن شاذان الرازى ختمة كاملة فى مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قرأ على احمد بن يزيد الحلوانى ... اخرون بأكثر من ذلك ولم يجعلوا لاخذ حدا كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوى يختاره ويحمل ما ورد عن السلف فى تحديد الاعشار على التلقين واستدل لابن مسعود رضى الله عنه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس واحد من اول سورة النساء الى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا كما ثبت فى الصحيح والذى قاله والخ فعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركنا من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمى قرأت القران فى سنة ونصف على سلام وقرأت على شهاب بن شدنفة فى خمسة ايام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب فى تسعة ايام وقد قرأ شيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابى العباس بن نخلة ختمة كاملة تحرف ابى عمرو من روايتيه فى يوم واحد واخبرت عنه انه لما ختم قال للشيخ هل رايت احدا يقرا هذه القراة فقال لا تقل هكذا قل هل رايت شيخا يسمح هذا السماع ... رجلا من مومن الى الصابغ قرأ عليه القرات جمعا بعدة كتب فى سبعة عشر يوما ... على شيخ من ختمة لابن كثير من روايتيه فى اربعة ايام وللكسائى كذلك فى سبعة ايام ولما رحلت اولا الى الديار المصرية وادركنى التمركنت قد وصلت فى ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصابغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الخميس فى تلك الجمعة واحرما كان بقى لى من اول الواقعة فقرانه علية فى مجلس واحد

الاعظم

واعلم ما بقى من ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف بالاشمونى مع الشيخ ابى اسحق ابرهيم ابن محمد بن وثيق الاشبيلى وهى ما اخبرنى به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر بن عوام الاسكندرى فى كتابه الى من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاشمونى دخل يوما الى الجامع الجيوشى بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع فى نفس المكين الاشمونى انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله ابن منصور قال نعم قال ما جيت من الغرب الا بسبب لاقرئك القراات قيل فابتدا عليه المكين الاشمونى تلك الليلة الختمة بالقراات السبع من اولها وعند طلوع الفجر اذا بابى بقوله من الجنة والناس فختم عليه جمعا بالقراات السبع فى ليلة واحدة اذا تقرر ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق القراات واحكام تلاوة الحروف فلابد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف القراء وينبغى ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذى يحفظه معرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب عليه ولابد من افراد القراات الذى يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القراات افرادا وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريدان يجمعه وليبطر ما فى ذلك من الخلاف اصولا وفرشا فما امكن فيه الداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم يمكن عطفه رجع الى موضع ابتدا احق ليتنوع الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثانى مكروه والثالث معيب وذلك كله بجدان يعرف احرف الخلاف الواجبة من اوجه الخلاف الجايز ومن لم يتبين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القراات وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل الى السلامة من التركيب فى القراات وسنوضح لك ذلك كله ايضاحا لاحتياج معه الى زيادة توفيق الله تعالى وعونه

امّا ان يكون للقارى وهو احد الايمة العشرة وخوهم او للراوى عن واحد منهم وهو احد الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لواحد من الايمة بكماله اى مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراة وان كان للراوى عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق وقد كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى التخيير القارى فيه كان وجها فهو ... مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراة ابن كثير وقراة عاصم وقراة الكساى وقراة ابن جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهانى عن ورش وطريق صاحب الهادى عن ابى عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب البصرة عن الازرق عن ورش وقول الوصل بين السورتين قراة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابى عمرو وطريق

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن
الازرق عن ورش والشمني بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة
عن ابي عمرو وطريق صاحبي التلخيص عن ابن عامر وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق
صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش ويتولد لك في البسملة بين السورتين لمن بسمل ثلثة اوجه
ولا تقل ثلث قراآت ولا ثلث روايات ولا ثلث طرق وفي الوقف على تسعتين للقراء سبعة اوجه
وفي الادغام لابي عمرو نحو الرحيم تلك ثلثة اوجه ولا تقل في شئ من هذه روايات ولا
قراآت ولا طرق كما تقول لك من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلث
طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضا على سبيل العدد لا سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم
ان الفرق بين الخلاف وبين ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص وروايته فلو اخذ القارئ
بشئ منه كان نقصانا في الرواية فهو وضده واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك
فهو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القارئ اجزأ في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشئ منها
فهو وضده جايز في القراءة من حيث ان القارئ مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدم لنا التنبيه على
هذا وذكرنا ما كان يختار فيه بعض ائمتنا وما يراه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل
السابع من ابواب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة على الاتيان به
في كل موضع فليراجع من هناك فانه تنبيه مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع
به شبه التركيب والاحتمالات والله تعالى اعلم

فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان

الجمع بالحرف وهو ان يتتبع القارئ في القراءة فاذا مد بكلمة فيها خلف
طولي او فرشي اعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يوفي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ
الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى
ينتهي الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذي
كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم
وهذا مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه الخلاف واسهل واخصر في الاخذ ولكنه
يخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة

الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارئ بقراءة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده
فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن داخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على
الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الى خلف ويبتدي بما بعد ذلك الوقف
على هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واسد في الاستظهار واطول زمانا
واجود مكانا وبه قرات عامة من قرات عليه مصدقا شاما وبه اخذ ولكني تركت من الذاهبين
مذهبا في محاسن الجمع طرا امذهبا فابتدي بالقارئ وانظر اني من يكون من القراء اكثر
موافقة فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معهم ووصلت حتى
انتهي الى الوقف السايغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما دخلت الى الديار المصرية ورايت

الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين
بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وكمال القراءة وستاتي ذلك كله بامثلة يظهر لك منها المقصود
والله الموفق وكان بعض الشيوخ يختار الجمع بالاية فيشرع في الاية حتى ينتهي الى اخرها ثم يعيدها
لقارئ قارئ حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل اية على احدتها بما فيها من
الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الايات لا يتم
الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى واما قول الاستاذ
ابي الحسن علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته النكملة المفيدة التي اشرنا اليها في اوايل كتابنا
مما رويناه من كتب القراآت سبعتها قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه

ثم قال
على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا فلم ار منهم من راى عنه معدلا
لان ابا عمرو توقاه سلما فصار له مرقا الى رتب العلا
ولكن شروط سبعة قد وفوا بها فحازوا من الاحسان والحسن منزلا

ثم قال عقيب ذلك كله من لقيت من كبار الشيوخ ووقرات عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن
مسعود والشيخ الجليل ابي حجة الطباع والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم ممن
كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا بالاية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني
الداني قال واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال فمنها معان ترتقي بارتقايها
ومنها معان يتعين ان تبدا له قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله
واما المعاني فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى ويغيره فيجب ان يتوقى ذلك ثم قال

فتقديمي قدوس وتعظيم مرسل وتوقي استاذ خلا رعيها علا
ووصل عذاب لا يليق برحمة وفصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمامه الخلف الذي قد تلا به ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا
ويبدو ابا الراوي الذي بدؤا به ولكن هذا بعد اسهلا

قلت هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا اولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه وتعالى كقوله تعالى
وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل
الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في نحو قوله وما
ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء من هذا
وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء في قوله وبقول الذين كفروا
لست مرسلا بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني وكذلك يكره ان يقف في
قوله او تقطع ايديهم وفي قوله الآن تقطع قلوبهم كذلك وكذلك لا يجوز ان
يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع
واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا يكادون ما يجدون

شبكة الألوكة www.alukah.net

والكتب من قولهم يوقف على مثل رحمت ونعمت وسنت وجنت وما اشبه ذلك بالتا او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه فلا يجوز وهذا هو الشرط الثامن واقال له الخلف الى اخره فلا يجوز عندهم اذا اقرا القارئ ثم قرا بعده للقارئ الاخر ثم عرض لمخلف الاان يتم قراءة القارئ الثانى الى انقطاع الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الاول حذرا من ان يقرا اول الاية لقارئ واخرها لاخر من غير ان يقف بينهما وهذا هو الشرط التاسع واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون ويقبل قبل البزى بحسب ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ كانوا لا يكرهون هذا اذا كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولعيى ضرورة الا ان يبدا بما بدا به المولفون فى كتبهم انتهى قول القباطى فى هذا الباب نظما ونثرا وفى الشرط الاخير نظر وكذلك فى الاقتصار على السنة الباقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين او ابتدا او اياكم ان تومنوا باسوبكم يلغى عن شيخنا الاستاذ بدر الدين محمد بن بحان وكان كثير التردد ان شخصا كان يجمع عليه فقرا تحت يدا انى ووقف واخذ يعيدها حتى يستوعب مراتب المدود فقال له يستاهل الذى يزور مثلك فالحاصل ان الذى يشترط على جامع القراءات اربعة شروط لا بد منها الوقف والابتدا وحسن الاداء وعدم التركيب واما تقديم شخص بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم من الاستاذين الحذاق المتبحرين لا يعدون الماهر الا من لا يتاتى تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على اى وجه لقارئ ابتدا ذلك القارئ وان ذلك ابعد من التركيب واملك فى الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعى فى الجمع نوعا اخر وهو التناسب وكان اذا ابتدا متلا بالقصر اتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى الى اخر مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه حتى ينتهى الى القصر وان ابتدا بالغنة اتى بعده ببين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه وبراعى ذلك طردا وعكسا وهذا النوع مثل هذه التنوعات حالة الجمع على اى المعانى ابين البيان لانه كان اقوى من لقيت استحضارا فكان عالما بما افعل وهذه الطريق لا تسلك الا مع من كان بهذه المثابة اما من كان ضعيفا فى الاستحضار فينبغى ان يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يزول عنه ليكون اقرب للضبط والوفى الجامع من الحاضر وكتب من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب فى هذه الكتب المشهورة والخروج بورش تقديم ورش من طريق الازرق من اجل انفراده فى كثير من روايته عن باقى الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق والتغليظ فانه يبتدى له غالبا بالمد الطويل فى نحو ادم وامن وايمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالوسط ثم بالقصر فيخرج مع قصره غالبا شاذا الى غير ذلك من وجوه التخريج يظهر فى الاختيار وهذا الذى اختاره انا اذا اخذت بالترتيب وهو الذى لم اقرا بسواه على احد من شيوخى بالقاهرة ومصر والحجاز والاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدم ورش من طريق الازرق يتبع بطرق

الاصبهانى

الأصبهانى ثم بقالون ثم بابن جماز ثم بابن كثير ثم بابى عمرو ثم بيعقوب ثم ابن عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائى ثم خلف ويقدم عن كل شيخ الراوى المقدم فى الكتاب ولا ينتقل الى من بعده حتى يكمل من قبل ولذلك كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتما ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصدا لاستدراك القارئ ما فاته قبل انتقال خاطره بغيره وظنه انه قراه وكان بعض شيوخنا لا يزيد على ان يضرب بيده الارض خفيفا ليتفطن القارئ ما فاته فان رجع والا قال ما وصلت يعنى الى هذا الذى تقرا له فان تفطن والا صبر عليه حتى يذكره فى نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى يكمل الاوجه فى زعمه وينتقل فى القراءة الى ما بعد فيقول ما فرغت وكان بعض شيوخنا يترك القارئ يقطع القراءة فى موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن بحان اذا رد على القارئ شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا تركه يجمع ختمة اخرى ويعمل معه كما فعل اولا وذلك كله حرص منهم على الافادة وتحريض للطالب على الترقى والزيادة وفى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذى بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادرا على ان يعلمه من اول مدة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه وينبه به غيره ويكون ارسخ فى حفظه وابلغ فى ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكر فرش الحروف ان شاء الله تعالى

باب فرش الحروف

تقدم مذهب ابى جعفر فى السكت على الهمز وبابه وحروف الفواتح فى باب السكت وتقدم ذكر مد لازم فيه عن حمزة فى باب المد وتقدم مذهب ابن كثير فى صلة هاء فيه هدى فى باب هاء الكناية وتقدم مذهب ابى عمرو فى ادغام المثلين وفى جواز المد قبل والقصر ايضا فى باب الادغام الكبير وتقدم مذهب اصحاب الامالة فى الوقف على المنون نحو هدى وبابه اخر باب الامالة وتقدم مذهب اصحاب الغنة عند اللام فى باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب ورش وابى جعفر وابى عمرو فى ابدال الهمز يومنون من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة فى الوقف عليه فى بابه مذهب الازرق عن ورش فى تفخيم لام الصلوة من باب اللامات وتقدم مذهب ابى جعفر وابن كثير وقالون فى صلة ميم رزقناهم ينفقون فى سورة ام القرآن وتقدم اختلافهم فى مد المنفصل وقصره ومراتبه فى باب المد والقصر وتقدم مذهب ورش فى نقل الحركة فى باب النقل وكذلك اختلافهم فى السكت على لام التعريف فى بابه وتقدم مذهب الازرق فى المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من الاخرة فى باب المد والقصر

ه ذهبه ايضاً في ترقيق الراء من لحرة من باب الراءات وتقدم مذهب الكسائي في
امالة الاخرة من بابه وتقدم الاختلاف في مدات مد اوليد ونظائر المتصل من باب المد والقصر
الغنة في الراءين ربهم في باب احكام النون الساكنة وتقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء عليهم
في سورة ام القرآن وكذلك موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همز القطع لمن وصل الميم نحو
عليهم انذرتهم ام لم وكذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه وتقدم اختلافهم في تسهيل
الهمزة الثانية من اندرتهم وفي ابدالها ألفاً وفي تحقيقها وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من
كلمة وتقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم بغير غنة وكذلك مذهبه ومذهب
ابي عثمن الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا غنة عند الياء نحو من يقول في باب
احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة الناس حالة
الجر في باب الامالة وما جاء دعون في الوقف فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والف
بعد الخاء وكسر الدال وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف واتفقوا على قراءة
الحرف الاول هنا يخادعون الله وفي النساء كذلك كراهية التصريح بهذا الفعل القبيح ان يوجه
الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله اعلم اختلافهم في امالة فزادهم
يكذبون فقرأ الكوفيون بفتح الياء وتخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد
واختلف عن قنبل وغيض وجيء وسيق وسيئت فقرأ الكسائي وهشام
وروَيس باشمام الضم كسرة اوائلهن وافقهم ابن ذكوان في جيء وسيء وسيئت ووافقهم
المكيان في سيء وسيئت فقط بالخلاص الكسر وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة
الثانية من السفها الا في باب الهمزتين من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في احد
وجهيه في الوقف على السفها وكذلك مذهب حمزة من طريق العراقيين في الوقف على السفها
الا في بابه مذهب ابي جعفر في حذف مستهزؤن في باب الهمز المفرد وكذلك
مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزئ وعلى قالوا امنا ونحوه من طريق العراقيين
وغيرهم في بابه وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة طغيانهم واذانهم في باب
الامالة مذاهبهم في امالة الكافرين فيه وتقدم مذهب الازرق في تغخيم الالف من
اظلم في باب اللامات وتقدم مذهبهم في امالة شاء في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو وورش
في ادغام لذهب بسمعهم في الادغام الكبير وتقدم مذهب الازرق في مد شيء ونوشطه في
باب المد وكذلك لختلا فهم في السكت عليه ومذهب حمزه فيه في بابه مذهب ابي عمرو
في ادغام خلقكم وشبهه من المتقاربين في الادغام الكبير ادغاماً كاملاً وتقدم مذهب
الازرق في ترقيق راء كثيراً وصلاً ووقفاً في باب الراءات وتقدم مذهبه في تغخيم لام يوصل
في الوصل والوقف عليه له في باب اللامات وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه في
ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الاخرة الى الدنيا يرجعون ويوم يرجعون اليه
سواء كان غيباً او خطاباً وكذلك ترجع الامور وبرجع الامر فقرأ يعقوب بفتح حرف المضا

وكر

الجيم في جميع القرآن ووافقه ابو عمرو في واقعوا يوماً ترجعون فيه اخر البقرة ووافقه
حمزة والكسائي وخلف وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنين ووافقه نافع وحمزة والكسائي
وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن
عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع الامر كله اخر هود كل القرآن الا نافعاً
وحفصاً فانهما قرآ بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرأ الباقون في غيره وتقدم مذاهبهم
في استوى وفستوين في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على فستويهن في باب
الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبه في هاهو وهي اذا توسطت بما قبلها فقراءة ابي عمرو
وابي جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها واو او فا او لا مخرج وهو بكل شيء عليم فهو خير
لكم هو خير وهي تجري فهي حاوية هي الحيوان وقرأ الكسائي باسكان هاء هو في سورة
القصص عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو احد السورة فروى عيسى عنه من غير طريق ابن
مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الهاء عنه فيهما وروى ابن جماز سوى
الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء فيهما عنه وقطع بالخلاف
لابي جعفر فيهما ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر وثبت ايضاً
عن قالون فيهما فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يملّ هو وكذلك
روى الاستاذ ابو اسحق الطبري عن ابن ابي مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ
ابو عمرو الداني في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه
وروى ابن سنبوذ عن ابي نشيط عن قالون الضم كالجماعة وروى الطبري عنه السكون والوجهان
فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذكورة الآن الخلف فيهما عن ابي نشيط
وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم الكلام
على ابي في باب ايات الاضافة مجملاً وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله اخر السورة مفصلاً
وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هؤلاء ان كنتم صادقين وكذلك تسهيل
الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين وتقدم مذهب حمزة في ابنيهم في الوقف وكذلك
همزتي باسمايهم في باب وقفهم وتقدم ضمنا الملايكة اسجدوا حيث جاء وذلك في
خمسة مواضع هذا اولها الثاني في الاعراف والثالث في سبحن والرابع في الكهف والخامس
في طه فقرأ ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان
بضم التاء حالة الوصل اتباعاً وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم
والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد وحد الاشمام انه اشارة الى الضم بتهيئ
الفم ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتدا ووجه الضم انهم
استثقلوا الانتقال من الكسرة الى الضمة اجراءً للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك
لغة ازد سنوءة علّلها ابو البقا انه نوى الوقف على التا فسكنها ثم حركها بالضم اتباعاً

جهان

لهمزة الجيم وهذا من اجرا الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكى عن امرأة انها سألت رجلا
فقالت له سوءة اتيته بفتح التاء كأنها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان
التاء تشبه الف الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل وتا الملائكة تسقط ايضا لانها
ليست باصل وقد ورد الملائك بغير تا فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل ولا التفات الى
قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري انما يستهلك لحركة الاعراب بحركة الاتباع الا لغة ضعيفة
كقولهم الحمد لله ان اجمع امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم وهو فلم
ينفرد بهذه القراءة بل قد قرأ بها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من
طريق ابن خالد وقرأ بها ايضا الاعمش وقرأ له بها من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله لغة
العرب كيف ينكر وقرأ الباقون باخلاص كسرة التاء الموضع المذكورة وتقدم مذهب ابي عمرو في
ادغام حيث شيئتما في باب الادغام الكبير وان الادغام ممتنع له مع الهمز وانه يجوز فيه وفي
نحوه الاشمام والروم وتركهما والمد والقصر في حرف اللين قبل وان الاظهار يقرأ مع الهمز
والابدال كل ذلك في باب الادغام الكبير وتقدم فارهما فقرأ حمزة فارهما بالف بعد
الراي وتخفيف اللام وقرأ الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في تلقى ادم من ربه كلمات
فقرأ ابن كثير بنصب ادم ورفع كلمات وقرأ الباقون برفع ادم ونصب كلمات بكسر التاء ونقدم
مذهب ابي عمرو وانفرد عبد الباري عن رويس في ادغام ادم من من باب الادغام الكبير
وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة هداي وخلاف الازرق عن ورش في
امالة بين بين من باب الامالة وقرأ نافع وابن كثير وابو جعفر بخير تأملها بتنوين فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من
سورة ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم من سورة الطور فقرأ يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع
بفتح الفاء وحذف التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان
فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وكذلك قرأ ابو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلثة
بالفتح من غير تنوين وكذا قرأ ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة
ولا بيع ولا خلال في ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم في الطور وقرأ الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات
الثلث وتقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اساطير حيث اتفق من باب الهمز المفرد وكذلك
خلاف الازرق في مد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات
ياء ارهبون وفاتقون في الحاقين بحيث لا وصل الكلام عليها اخر السورة مفصلا في
ولا تبدل منها ثاء فقرأ ابن كثير والبصريان بتقبل بالتانيث وقرأ الباقون
بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسى هنا في الاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرأ
ابو جعفر والبصريان بغير الف من الوعد وقرأ الباقون بالف من المواعدة واتفقوا على
قراءة افمن وعدناه في القصص بغير الف لانه غير صالح لها وكذا اجرى الخلف حرف الدخان
الادغام في الخذم كيف وقع في باب حروف فرت مخارجها واختلاس كسرة

الهمزة

الهمزة واسكانها من باريكم في الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الراء واسكانها من يامركم
ويامرهم وتامرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرأ ابو عمرو باسكان الهمزة والراء
من ذلك تخفيفا هكذا ورد النص عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق وبه قرأ الداني من رواية
الدوري على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي ابن الحسن وبه
قرأ ايضا من رواية السوسي على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو الذي نص عليه
لابي عمرو وبه له الحافظ ابو العلا الهمذاني وشيخه ابي العز والامام ابو محمد سبط الخياط
وابن سوار واكثر المؤلفين شرقا وغربا وروي عنه الاختلاس وفيها جماعة من الائمة
وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه
قرأ الداني على شيخه ابي الفتح ايضا عن قراءته على ابي احمد السامري وهو اختيار الامام
ابي بكر بن مجاهد وروي عن اكثر اهل الاداء الاختلاس من رواية الدوري والاسكان
من رواية السوسي وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي
والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي والتذكرة المغاربة وعلى بعضهم فروى
الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذين ابي طاهر ابن سوار وابي محمد
الخياط عن باريكم وروي بعضهم الامام عن الدوري ونص على ذلك الاستاذ ابو العز القلانسي
من طريق ابن مجاهد كذلك الشيخ ابو طاهر ابن سوار ونص عليه الامام الحافظ ابو العلا من
طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق ابي عبد الله احمد بن عبد الله الوراق عن ابن
وزنج كلاهما عن الدوري الا ان ابا العلا خص ابن مجاهد باتمام باريكم وخص الحمامي باتمام الباقي
واطلق ابو القاسم الصفراوي الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله
وبعضهم لم يذكر ينصركم ويذكركم ويصوركم وبعضهم اطلق القياس في كل ذا وكذلك
وانذركم ويسيركم وتطهرهم وتزكيهم العراقيين لم يذكروا يامرهم وتامرهم وبعضهم
لم يذكر يشعركم ايضا فلت الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة اولا
اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق القياس
في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياري وبه قرأت على
ابي فارس قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا قلت قد
نص عليه الامام ابو بكر ابن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم فدل
على دخوله في اخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من نظائر الباب المقيس واسه اعلم قال
الحافظ ابو عمرو الاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي
اختاره واخذ به قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو
ذلك لحن ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن
انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله وقد سمع في العربية طاهر غير منكر وهو التخفيف
واجرا المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو ابله وعضد وعنق على انهم نقلوا ان

لغة تميم تسكين المرفوع من بعلهن ونحوه وعزاه الفرا الى تميم واسد مع ان سيبويه لم
يذكر الاسكان اصلا بل اجازه واشد عليه ٭ فاليوم اشرب غير مستحقب ٭ ولكنه قال غير القياس
واجماع الائمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا واشدوا ايضا
رحت وفي رجليه ما فيهما ٭ وقد بدا هنك من المئزر ٭ وقال جرير ٭ سيروا بني العم فالا هوا
موعدكم ٭ او نهر تيرى فما تعرفكم العرب ٭ قال الحافظ الداني رحمه الله وقالت الجماعة
عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم الخافض من يهدي والخافض من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا
بطل قول من زعم ان اليزيدي انما اسكن ابو عمرو تخفيفا لكثرة الحركة في بارئكم وبامرهم فتوهم
الاسكان الصحيح فحكاه عنه لان ما انما السبع فيه وخفي عنه ولم يضبطه بزعم القائله وقول المتأول
قد حكاه بعينه وضبطه بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح محال ان يذهب
وخفي عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض قال وبين ذلك الوضع صحته ان
ابنة الحمدون وابا خلاد وابا عمرو والاشعب وابن نجاح رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الزاي من
ارتاشيا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا ونظائره كروايته
في بارئكم وبابه سواء ولم يكن بني السبع في موضع ولا يبينه في اخر مثله هذا ما لا يشك ذو لب
ولا يرتاب فيه ذو فهم وهو في غاية من التحقيق فان من يزعم ان ائمة القراءة ينقلون حركات
القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون
قال وقرا ابو عمرو اسكان لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم ولدها
محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة بمكة وقرا مسلم بن محارب ويعولهن
الحق باسكان التاء وقرا غيره وسلنا باسكان اللام وتدغم التنبيه على هذه في بارئكم لان عمرو
اذا خفف وان الصواب عدم ابدا الا في باب الهمز المفرد وقرا مذهب الدوري عن الكسائي
في امالة الفه في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة راى الله اخر باب الامالة
وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم
مذهب الازرق في تفخيم اللام من وظلوا لنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا
في نغفر هنا والاعراف وقرا ابن عامر بالتانيث فيهما وقرا المدنيان بالتذكير هنا والتانيث
في الاعراف وافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح
الفاء وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من نغفر
في اللام من باب حروف قربت مخارجها وقرا مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق
في تقليلها هي باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفا التنوين من نحو قوله قولا غير الذي
في باب احكام النون الساكنة والتنوين وقرا اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما من
نحو عليهم الذلة في سورة ام القرآن وتقدم مذهب نافع في همز الانبيا والنبيين والنبوة
وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابين والصابون في باب الهمز المفرد
وقرا مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمن عن الدوري في امالة الضاد

قبل

قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفا التنوين عند الخا من قوله خاشعين ونحوه
في باب النون والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يامركم انفا عند ذكر بارئكم
في هزوا حيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص قرا حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرا
الباقون فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز وتقدم في اسكان
العين وضمها منها وما كان على وزنها او في حكمها كالقدس وخطوات واليسر والعسر رجزا والا
والرجز رسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وحرف وسبلنا عقبا نكرا رجما شغل
ونكر عربا وخشب وتحسبهم تلتي الليل عذرا نذرا وتقدم ما فيه من هزو احيث اتى
حمزة وخلف من كفوا احمزة وخلف ويعقوب واسكن الباقون القدس حيث جا ابن كثير
واسكن الطلن خطوات ابن ذكوان وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر عن البزي وروى
عنه ابو ربيعة الاسكان عنه ابن الحباب الضم واسكن اليسر العسر ابو
جعفر كذلك ما لم يجا منه نحو ان كان ذو عسرة فنظرة والعسرى واليسرى عن عيسى
ابن وردان عنه في الجاريات يسرا في الفاريات فاسكن السين فيها النهروا في عنه وضم الراء
من جزوا وجزء حيث وقع ابو بكر من اكلها اكله الاكل اكل ابن كثير نافع
افقهما ابو عمرو في اكلها خاصة واكلها عاصم من الرعب ورعبا حيث اتى ابن عامر والكسائي
وابو جعفر ويعقوب وسكن الباقون من رسلنا رسلهم رسلكم ما وقع مضافا الى ضمير على
حرفين ابو عمرو واسكن الحا من السحت وهو في المايدة نافع وابن عامر وعاصم
وحمزة وخلف واسكن الذا من الاذن واذن ليف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير لكم
نافع من قرية وهو في التوبة ورش من حرف وهو في التوبة ايضا
حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان روى
الداجوني عن اصحابه عنه الضم واسكن ايا من سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت ابو عمرو
واسكن الثا من عثيا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم الباقون نكرا وهو في الكهف
والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر ضم الا من رحما وهو في الكهف ابن
عامر وابو جعفر ويعقوب من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو
واسكن الثا من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الثا من عربا وهو في الواقعة حمزة وخلف
وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل
فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم واسكن الثا من تحثا وهو
في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى النهروا في عن
عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واسكن الكسائي فروى المغاربة له قاطبة الضم من
روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو العلا على الاسكان لابي الحرث وجها واحدا
وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر ابن سوار وذكر الوجهين جميعا
من رواية ابي الحرث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاسكان عن ابن كثير بلا خلاف عنهما والوجهان صحيحان عن الكتاي من روايته
وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرأت بضم الها
وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام
والاستاذ الكبير ابو بكر ابن مجاهد وبالاسكان قرأت من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه
الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله
بن محمد عن الحلواني بضم الهاء قال الداني وهو وهم قلت ولم يكن هذه الطرق من طرق
كتابنا فيما نعلم من عدن في المستنيرات خاصة روح عن يعقوب واسكن القاف من نذر وهو
فيهما ابو عمرو وحمزة والكتاي وخلف وحفص وتقدم الوقف ليعقوب على الهاء في باب الوقف
على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة شاء له في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في
نقل الاذن في بابه وتقدم اختلافهم في كسرها في الحجارة عند وهو بكل شيء عليم وتاء تعلمون
في عما تعملون افتطمعون قرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في
الامانى وبابه فقرأ ابو جعفر الا اماني وامانيهم وليست امانيكم ولا اماني اهل الكتاب
في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع سكون الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على ذلك
الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرأ الباقون بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب
وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابه وتقدم في خطيبة قصر المدتين بوجهيه على
وقرأ الباقون في الافراد واختلفوا في يعبدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكتاي لا يعبدون
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذاهبهم في امالة الذنى والبنا من وكذلك مذهب
ابي عثمن عن الدوري في امالة الياء قبل الالف في باب الامالة وفي حسنا
فقرأ حمزة والكتاي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرأ الباقون بضم
الحاء والسين وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه
في بابه وفي تظاهرون وتظاهرا فقرأ الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا
عليه في التحريم بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وفي اسارى فقرأ حمزة اسرى
بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرأ الباقون بضم الهمزة والف بعد السين وتقدم
مذاهبهم ومذهب ابي عثمن في الامالة في بابها وفي تفدوهم فقرأ الدوري عن ابي عمرو
والكتاي ويعقوب تفادوهم بضم التاء والف بعد الفاء وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء
من غير الف وفي يعلمون اوليك فقرأ نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعلمون بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم قراءة ابن كثير القدن عند اتخذها هزوا وفي يذبحون
وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء او باء او نون مفتوحة فقراءه ابن كثير والبصريان بالتخفيف
حيث وقع الا قوله في الحجر وما تنزل الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده لانه اريد به التكرير
بعد المرة وافق حمزة والكتاي وخلف على ما نزل الغيث في لقمن والشورى وخالف ابا
اصلها في الانعام في قوله تعالى الى ينزل اية فشددا ه ولم يخفف سوى ابن كثير وخالف ابن

اصله في موضعي الانعام وهما وننزل من القرآن ما هو وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما
ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من الحديد
قوله تعالى والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو وما نتنزل وهو قوله
ينزل الملائكة في اي في موضعيه ان شاء الله تعالى والباقون بالتشديد حيث وقع
والله بصير بما يعملون قل من كان فقراه يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل
في الموضعين هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وحمزة
والكتاي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه
مثل حمزة ومن معه وروى يحيى بن ادم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة هذا هو
المشهور من هذه الطرق وروى بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي وروى بعضهم عنه
كذلك هنا ايضا وقرأ الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز في ميكال فقراه
البصريان وحفص ميكال بغير همزة ولا ياء بعدها وقراه المدنيان بهمزة من غير ياء بعدها
واختلف عن قنبل فروى ابن شنبوذ عنه كذلك وروى ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء
كالباقين وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كانهم وكانك وكانه وكا
في جميع القرآن في باب الهمز المفرد ولكن الشياطين كفروا وفي الاولين من
الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزة والكتاي وخلف بتخفيف
النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرا نافع وابن عامر ولكن البر من امن ولكن
البر من اتى في الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا حمزة والكتاي وخلف ولكن الناس
انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم
اختلافهم في تشديد ان ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ من اية فقرا ابن عامر من
غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرأ الباقون بفتح النون
والسين وكذلك رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام وفي ننسها فقراه ابن كثير
وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعد السين والهاء وقرأ الباقون بضم
النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه
السورة واختلفوا في عليم وقالوا الخذاه فقرا ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد علم
وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون وقالوا بالواو وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على
حذف الواو من موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق عليه فهو
ابتداء كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظم جرأتهم وقبيح افترايهم بخلاف هذا الموضع
فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله وانسق
عليه والله اعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا قوله كن فيكون الحق من ربك في ال عمران
وكن فيكون قوله الحق في الانعام واختلف فيه في مواضع الاول هنا كن فيكون وفي الثاني
في ال عمران كن فيكون ونعلمه والثالثة في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم كن فيكون وان الله

ولما يكن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر ابن عامر بنصب البون
في البقرة والكسائي في النحل ويس والباقون بالرفع فيها لغيرها والرفع في
قوله تعالى كن فيكون الحق في البقرة وآل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم وأما حرف ال
عمران فان معناه كن فكان وحرف الانعام معناه الاخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة
ولكنه لما كان ما يريد في القرآن من ذكر القيامة كثيرا يذكر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء ونحو وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت القراءتان
اختلفت الالفاظ الاخفش الدمشقي انما رفع ابن عامر في الانعام على معنى يكن الخبر
اي فسيكون وقال في ولا نكذب عن اصحابه فقرا نافع ويعقوب بفتح النا وجزم اللام
على النهي والباقون بضم النا والرفع على الخبر وقال ابو هبيرة في ثلثة وثلثين موضعا
من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النسا ثلثة مواضع وفي الاحزاب ملة ابيكم هو
اتخذاسما ابرهيم خليلا واوحينا الى ابرهيم في الانعام موضع وهو الاخير ملة ابرهيم
حنيفا في التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابرهيم لابيه وان ابرهيم لاواه
في ابرهيم موضع واذ قال ابرهيم في النحل موضعان ان ابرهيم كان امة وملة ابرهيم
حنيفا في مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابرهيم وعن المتى يا ابرهيم ومن ذرية ابرهيم
في العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابرهيم في الشورى موضع وما كان
بها ابرهيم في الذاريات موضع حديث ضيف ابرهيم في النجم موضع وابرهيم الذي
وفي الحديد موضع نوحا وابرهيم الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في
ابرهيم من جميع ما ورقه ابراهام بالف في المواضع المذكورة قال ابن
ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرا الداني على شيخه ابي القاسم
الفارسي عنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى
المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيه كهشام وكذلك
روى اكثر العراقيين عن عبد الباقي النقاش عن الاخفش وخص بعضهم عنه فروى الالف
في البقرة خاصة والياء في غيرها وفي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم
عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو
الذي لم يذكر الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع
انها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني وكتب
في بعضها في سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخرى قرئ ببعضها
وبها قرا عاصم الجحدري وغيره وروى عباس ابن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القرآن
ابن مهران فزاد على هذه الثلثة والثلثين موضعا ما في سورة ال عمران وسورة
الاعراف وهم في ذلك واسه اعلم واتخذوا فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر
الباقون بكسرها على الامر واتخذوا في فامتعه قليلا فقرا ابن عامر بتخفيف النا وقرا الباقون

بالتشديد في الزمر ارنا مناسكنا وارنى كيف يحيي وارنا اسعجهرة وارنى
انظر اليك وارنا اللذين اضلانا في فصلت واسكن النار فيها ابن كثير ويعقوب واتفقهما في
فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابن عيينة في الحجرة في هشام في فصلت
وروى الاختلاس في الحجرة ابن مجاهد عن ابن القراء وفارس والحمامي والنهرواني عن
زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخيا
عن ابن المطفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جهور كلاهما عن
السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن ابن الخمام والمصاحفي كلاهم عن زيد عن
ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري وابو الحسن ابن
الفارسي وابو الحسن الخياط والسبيعي كلاهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن جرير والشذائي
عن ابن جهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني من رواية الدوري على جميع من قرا
عليه وبالاسكان قرا من رواية السوسي وعلى ذلك سايد كتب المغاربة ومن تبعهم ولا
ثابت عن كل من الروايتين واسه اعلم الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الرا
في فصلت وروى سايد اصحابه الاسكان كابن ذكوان وابو بكر كسر الرا في الخمسة
في ووى بها ابرهيم فقرا المدنيان وابن عامر واوى بهمزة مفتوحة
صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشا
وقال ابو ثور بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم
امر تقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس
بالخطاب وقال ابو ثور بالغيب في روف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون
سوا حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا ابو ثور بواو بعد الهمزة في عتا
يعملون ولين فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرا ابو ثور
بالغيب واتفقوا على الخطاب في ما تعملون تلك امة المتقدم على هذا وان اختلفوا في امر
تقولون اولا لانه جا بعد امر يقولون ما قطع حكم الغيبة وهو قوله قل انتم اعلم ام الله
واسه اعلم في موليها فقرا ابن عامر مولاها بفتح اللام والف بعدها اي
مصروف اليها وقرا الباقون بكسر اللام وبا بعدها على معنى مستقبلها في ما يقولون
ومن حيث فقرا ابو عمير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال الهمزة
ليلا في باب الهمز المفرد في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف
بطوع بالغيب وتشديد الطا واسكان العين على الاستقبال واتفقهم يعقوب في الاول بالتا
وتخفيف الطا فيهما واتفقوا على العين على المضي في الرياح هنا وفي الاعراف
وابرهيم والحجر وسبحان والكهف والانبيا والفرقان والنمل والثاني من الدخان وسبا
وفاطر والشورى والجاثية على الجمع في الخمسة عشر موضعا
ابن كثير هنا والحجر والكهف والجاثية وفي ثمانيهنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان

من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة ٢ الاعراف وخبيثة اجتثت ٢ ابراهيم فضم
التنوين فيهما وبذلك قرأ الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن كثير بخلفه
وروى الدوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا قلت والوجهان صحيحان عن
ابن ذكوان من طريقيه رواهما غير واحد والله اعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين
اذا كان عن جث نحو خبيثة اجتثت منيب ادخلوها وضمه في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ
كما نص عليه الداني وسبط الخياط والمهدوي وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح
ومحمد ابن هرون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع ولا السبط في كفاية البتة
ذكره وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية
عن ابن شنبوذ ٢ اضطر فقرا ابو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني في
وغيره عن الفضل عن عيسى عن الاعمش عن مطرف عن اليزيدي عن ابي جعفر بالضم في ليس لبد
ان فقرا حمزة وحفص بالنصب ويأتوا بالرفع على قراءة وليس البدان تأتوا البيت
من طهورها بالرفع لان بان تأتوا تعين لان يكون خبرا بدخول الباء عليه والله اعلم ويقدر تخيير فيهم
ولكن البدء ورفعه لنافع وابن عامر وقد مر هذا في النبيين لنافع في الهمز المفرد واختلفا
في امالة الياسين ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء وتقدم مذهب
المبدلين في الباسين والباس في الهمز المفرد وقرأ ابو بكر في موص فقرابعقوب وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرأ الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو في
فدية طعام فقرا المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض بالتنوين
والرفع في مساكين فقرا المدنيان وابن عامر على الجمع بالتنوين مساكين على الافراد
مذهب ابن كثير في نقل القرآن حيث وقع في باب النقل وقرأ مذهب ابي جعفر
في ضم سين اليسد والعسر عند هزوا لتكملوا العدة فقرا يعقوب وابو بكر بتشديد
الميم وقرأ الباقون بالتخفيف في الضر والكسر من بيوت والعيوب عيونا شيوخا
حيوب فقرا بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع ابو جعفر واليزيدي وورش وحفص
بكسرها من العيوب وذلك حيث وقع حمزة وابو بكر في من العيون وعيون شيوخا
من شيوخا وهو في غافر وقرأ من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائي
وابن ذكوان وابو بكر الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه
ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقه وروى ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها هذا قدر
الخلاف في ولكن البدء في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم فقرا حمزة والكسائي
وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن وقرأ الباقون باثباتها وقدر
الخلاف في فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في آل السورة عند فلا خوف عليهم انفرد
الهذلي بتسهيل تاء تحلة الى جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضات
والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم في السلم هنا الانفال القتال فقرا المدنيان

والمثل وان تؤمنوا وتتقوا بعد ياتيكم وثمرة من بعد وافتح حمزة وخلف اولها
شوى الفرقان في الضحى الا ٢ يحيى حتى يقول بن تبرا الفرقان وقف على
جميع ذوات الواو وهو بين انه برسم النبي مسبوقة ٢ الفرقان في مدات الزوائد العشر
من حيث جميع مسبوقة والفرد ٢ العنكبوت عن ابن كثير ٢ الحج وتهوي به الريح فرش
بن مهران وغيره من طريق بن سيف عن المطرز عن ابن وردان فرش جوهري والمغازلي
من طريق هاشم عن ابن جماز عن ابن كثير كلهم بالجمع فيهما بالافراد وقف على
ولو ترى الذين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي
جعفر فروى ابن سبيب عن النهرواني عن المطرز عن اليزيدي عن ابي جعفر بالغيب
وقف على ٢ بدون الخطاب فقرا ابن عامر بصري ابن كثير والباقون بفتحها وخففوا
٢ ان النون منه جميعا وان اشدد الغيب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة
فيهما ٢ تقديره فقالوا انه وقراة الغيب اولئك ٢ وقراة الخطاب ويحتمل ان يكون على الاستئناف
٢ ان جواب لو محذوف اي لرأيت امرا عظيما وقرأ بفتح الهمزة فيهما ٢ تقدير
لعلموا اولعلمت وتقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرأ الذين واظهاره ٢ فضلا من باب الادغام
الصغير وتقدم اختلفا فيهم وصلها خطوات عند ٢ اتخذنا هزوا وتقدم مذهب ابي جعفر
٢ يأمركم من هذه السورة وتقدم ادغام بل ران ٢ وفضل لام هل وبل في المائدة
هنا والمائدة والخلوس ميتة ٢ موتى الانعام وميتا ٢ الانعام والفرقان والزخرف
والحجرات قف ليلة ميت ٢ الى بلدة ميت والميت من الميت والحي من الحي فقرا ابو جعفر بتشديد
الياء في جميع ذلك ووافقه نافع ٢ ويحيي الارض الميتة ٢ الانعام ومن كان ميتا ٢ الحجرات لم
اخيه ميتا بلدة ميت الميت يعقوب ٢ الانعام ووافقهما رويس ٢ الحجرات
الان الكاذبين انفرد بتخفيفه عن الخاقاني وطاهر ابن غلبون من طريق الجوهري كلهما
عن النقاش عنه خالفا سائر الرواة عن النقاش عن رويس وابنه اعلم
وقف ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص ٢ ميت والميت ٢ بعقوب
٢ الميت والباقون بالتخفيف ٢ الشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانكم ميتون
وانهم ميتون لانه يحقق وصفة الموت بعد بخلاف غيره ٢ وكسر النون وضمها
من فمن اضطر وان احكم وان استكرهتموهن ونحوه وقد استهزئ ٢ من قالت
اخرج والنون من فتيلا انظر ومتشابها انظروا وعيونا ادخلوها وشبهه ٢ من حول
ادعوا قل انظروا ٢ من اوحوا ادعوا والنقص مما اجتمع فيه ساكنان يبتدأ اثانيهما
بهمز مضمومة فقرا حمزة وعاصم بكسر السين الاولى ووافقهما يعقوب ٢ غير الواو
ووافقه ابو عمرو ٢ غير اللام وقرأ الباقون بالضم في ذلك كله عن ابن ذكوان
وقبل ٢ التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك نص الحافظ
ابو العلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخفش وسنذكر كيفيتهن
الخروج عن ٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن كثير والكسائى بفتح السين هنا وفى الروم وفتح الباء ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص وبكسرهما وقرا ابو
بكر بكسر السين فى الانفال والقتال لحمزة وخلف وقرا ابو
والملائكة وقضى الامر فقرا ابو جعفر
بالخفض وقرا بالرفع وتقدم اختلافهم فى ترجع الامور عند الله يرجعون اول النور
فى يحكم هنا والرعد وموضعى النور وقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف فيهن
بفتح الياء وضم الكاف
حتى يقول الرسول فقرا نافع بالرفع وقرا ابو
بالنصب ام كثير فقرا حمزة والكسائى بالتاء المثلثة وقرا ابو بكر بالباء الموحدة
وقد العفو فقرا ابو عمرو بالرفع
بالنصب وتقدم تسهيل همزة لا عتكم
للبزى فى باب الهمز المفرد
فحتى يطهرن فقرا حمزة والكسائى وخلف وابو
بكر بتشديد الطاء والهاء
بتخفيفهما وتقدم اختلافهم فى امالة شيئا من الامالة وكذلك
تقدم ابدال شيئا ويواخذكم فى الهمز المفرد وكذلك استهزئ امده للازرق عن ورش فى باب المد
فى عصاها فقرا بضم الياء ابو جعفر ويعقوب وحمزة
الحرف فى ادغام يفعل ذلك فى باب حروف قربت مخارجها
بفتحها وقد مذهب ابى
فى لا تضار فقرا ابن كثير وابو عمرو
برفع الراء
بفتحها
عن ابى جعفر فى سكونها مخففة
طريق ابن مهران عن ابن شنبوذ وابن جاز من طريق الهاشمى وعيسى من طريق ابن مهران وعلى
عن ابن شنبوذ بتشديد الراء وفتحها فيهما
فى عنهما فى مد الالف لالتقاء الساكنين
فى ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربا فى الروم فقرا ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب
المجى
بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد فى الموضع الثانى من الروم وهو قوله تعالى
وما اتيتم من زكوة لان المراد اعطيتم ولقوله وائى الزكوة بخلاف هذين الموضعين فان
القصد فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
فهى بخلاف قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم
فى ما تماسوهن الموضعين
هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائى وخلف بضم التاء والف بعد الميم
بفتح التاء من غير الف فى الثلثة
فى قدره الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائى
وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما
باسكانها منهما وتقدم مذهب ورش
فى اختلاس كسرة ها يبده عقدة النكاح ويبده فشربوا منه فى باب ها الكناية
فى وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب
بالرفع
فى فضاعفه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفا
فيهما
بالرفع
فى حذف الالف وتشديد العين منها ومن يضعف
ومن مضعفة وستأتى لباب فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتشديد
مع حذف الالف فى جميع القرآن
بالاثبات والتخفيف
فى يبصط
هنا وفى الخلق بصطة فى الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزة والدورى عن ابى عمر
وهشام ورويس بالسين فى الحرفين واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص

وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين وكذا رواه الكارزينى عن ابن شنبوذ وهو وهم
وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهى طريق الزينبى وغيره عنه وروى
ابن حبش عن ابن مجيد عن السوسى بالصاد فيهما وكذلك الامام ابو طاهر بن
سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلاء الهمدانى الا انه خص حرف الاعراف بالصاد
وكذا روى ابن جمهور عن السوسى ووجه الصاد فيهما ثابته عن السوسى وهو رواية ابن
اليزيدى وابى حمدون وابى ايوب من طريق مدين وروى ابو نشيط عن قنبل السين فيهما
وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى والتبصرة والتلخيص وغيرها وروى
المطوعى عن الصورى والشذائى عن الداجونى عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهى رواية هبة
الله وعلى ابن المنجم عن السوسى كلاهما عن الاخفش وروى بزيد والقبانى عن الداجونى وسائر
اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين والصاد فى الاعراف
وبهذا قرا الدانى على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه وفى رواية الشذائى عن دلبة البلخى
عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه فى رواية ابن ذكوان ولم يبن وجه
فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك الدانى تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبى ولم يبن
من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التى لم يذكر فى التيسير سواها وهذا
الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم وليتنبه عليه وروى الولى عن الفيل وزرعان
كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وهى رواية ابى شعيب القواس وابن شاهى وهبيرة
كلهم عن حفص وروى عبيد عنه والجعفى عن عمرو عنه بالسين فيهما وهى رواية الكارزينى
المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا قطع له ابو العباس المهدوى وابو عبد الله بن
شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكى روى عن عمرو السين فى البقرة والصاد فى الاعراف
وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشنانى عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق
ابن ثابت عن خلاد وبذلك قرا ابو عمرو الدانى على شيخه ابى الفتح فى رواية خلاد من طريقه
وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى المسيب ابن نصير عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهى قراءة الدانى على شيخه ابى الحسن وهو الذى فى الكافى والهداية
والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة والسيد فارس بن احمد فيما قراه عليه الدانى بالوجهين جميعا
السين والصاد فى الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روى ذلك عن خلف من هذه
الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائى والبزى وابو بكر وروح بالصاد
فى الحرفين
ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن ابى بكر وابو العلاء الحافظ عن ابى الطيب
عن التمار عن رويس بالسين فى البقرة والصاد فى الاعراف وأما ما ذكره ابو العلاء من رواية
روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم
عبسيتم هنا والقتال قرا نافع بكسر
السين فيهما
بفتحها واتفقوا على قراءة بسطة بالسين من هذه الطرق لموافقه
الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهى رواية ابن بقرة

عن قنبل وعن ابن ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحابه الثلثة عن ابن كثير
صاحب العنوان عن ابن بكر بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابن بكر وانفرد الاهوازي
عن روح بالصاد فيها واسه اعلم ٢ في عرفة فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح
العين ٢ بضمها وبقدر الخلاف ٢ ادغام ابن عمير وهو والذين ٢ في دفاع
انه هنا واليح فقرا المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء ٢ دفع بفتح القاف
واسكان الفا من غير الف وبقدر القدس لابن كثير وبقدر لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لابن
كثير والبصريين عند لا خوف عليهم ٢ باثبات الالف من انا وحذفها اذا اتى بعدها
همزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو
انا احيي وانا اول وانا انبئكم وانا اتيك ٢ عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا فروى
الشذائي عن ابن بويان عن ابي حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن قالون ورواها
ايضا ابو الحسن ابن دوابة الفزاز ايضا عن ابي حسان كذلك رواها ابو عون عن الحلواني
وروى الفرضي من طريق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن
دوابة اداء عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي واحمد ابن صالح
والحلواني ٢ عن طريق ابي عون وبالباء الرواة عن قالون وهي قراءة الداني عن شيخه ابي
الحسن وبالوجهين جميعا قرا على شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط قلت والوجهان
صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ بهما من طريق ابي نشيط وناخذ بالحذف من طريق
الحلواني اذ لم ناخذ لابي عون فان اخذنا لابي عون اخذنا بالحذف والاثبات على ان ابن سوار
وقطا بل العلا وغيرهما رويا من طريق الفرضي اثباتها ٢ الاعراف فقط دون الشعراء والاحقاف
كذلك روى ابن سوار ايضا عن ابي نشيط الطبري عن ابن بويان وبه قرات من طريقيها
وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم ٢ بحذف الالف وصلا ٢ الاحوال الثلثة
ولا خلاف ٢ اثباتها وقفا كما تقدم ٢ باب ٢ اختلاف فهم ٢ ادغام لبثت ولبثتم واظهاره
٢ باب حروف قربت مخارجها ٢ اختلاف فهم ٢ حذف الهاء وصلا من يتسنه لبعضهم
وحمزة والكسائي وخلف ٢ باب الوقف على المرسوم ٢ اختلاف فهم ٢ اماله مالك
من باب الامالة ٢ في نشزها فقرا ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرا
بالراء المهملة ٢ وصل قال اعلم والخير فقرا حمزة والكسائي بالوصل
واسكان الميم على الامر واذا ابتدا الكسائي همزة الوصل ٢ بقطع الهمزة والرفع على
الخبر وبقدر انفراد الحنبلي عن هبة الله عن علي بن وردان بتسهيل همزة يطمئن وملجا من
لفظه ٢ باب الهمز المفرد ٢ فصر يمن اليك فقرا ابو جعفر وحمزة وخلف وروين
بكسر الصاد ٢ بضمها وبقدر اختلاف فهم ٢ اسكان جزءا عند مرؤا وكذلك قدم
مذهب ابي جعفر ٢ تشديد الزاي ٢ باب الهمز المفرد وبقدر اختلاف فهم ٢ ادغام ابتغ جنح
سنابله من فضلك تا التانيث ٢ الادغام الصغير وبقدر اختلاف فهم ٢ تشديد يضاعف عند فيضا

له ٢ هذه السورة وبقدر مذهب ابي جعفر ٢ ابدال ريا الثاني من باب الهمز المفرد
اختلاف فهم ٢ اسكان اكلها عند هذ وامن ٢ هذه السورة ٢ في تشديد التا التي تكون
٢ اوائل الافعال المستقبلة اذا حرك ما بعدها نحو تذكرون ولم ترتم خطا وذلك ٢ احدى وثلثين
ولا تهمز المخبت هنا ٢ العمران ولا تفرقوا ٢ النسا الذين توفيهم الملايكة ٢
المايدة ولا تعاونوا ٢ الانعام فتفرق بكم ٢ الاعراف فاذا تلقف ٢ الانفال ولا
تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براة هل تربصون بنا وفي هود وان تولوا فاني اخاف وفيها
فان تولوا فقد ابلغتكم وفي لا تكلم نفس وفي الجر ما تنزل الملايكة وفي طه ما في يمينك تلقف
النور اذا لقوته ٢ ايضا فان تولوا فانما وفي الشعرا فاذا هي تلقف ٢ على من تنزل
الشياطين تنزل ٢ الاحزاب ولا تبرجن ولا ان تبدل ٢ الصافات لا تناصرون
وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تكاد
تميز وفي لما يخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى القدر من الف شهر تنزل
الجن من طريقيه سوى الغمام والطبري والحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة تشديد
التا ٢ هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو لا تبهموا وعنه
تلهى اثبته ومد لالتقا الساكنين كما تقدم التنبيه عليه ٢ باب المد ٢ التشديد عارض فلم
يعتد به ٢ حذفه وان كان ساكنا غير ذلك من تنوين او غيره جمع بينهما اذ كان الجمع بينهما
في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعمال العرب ٢ غير موضع وقد ذكر ذلك
٢ شرحه جمع الاصول ان الجعبري اوراه بتحريك التنوين بالكسر ٢ نارا تلظى على القياس ولا يصح
وقفت على كلام الجعبري ٢ شرحه وقال وفيها وجهان يعني ٢ العمدة التي اجتمع
فيها الساكنان صحيحان نحو هل تربصون وعلم من تذل ونارا تلظى احدهما ان يتذكل على سكونه
الثاني كسرة واليها اشرنا ٢ النهج بقولنا وان صح قبل الساكن ان شيت فاكسرا فظهر ان
الدبوني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا يعلم احدا تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلامه
ولا عرج اليه من ايمة القراة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتدا بهمزة
وصل وهذا وان جاز عند اهل الكلام فانه غير جايز عند القراء كلام الملك العلام اذ القراة
سنة ياخذها الاخر عن الاول واقرواكم علمتم كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ومما احسن قول
امام العربية وشيخ الاقراء المدلسة العالية ابي عبد الله محمد بن مالك الذي قدم الشام من
البلاد الاندلسية وصاحب الالفية ٢ قصيدته الدالية التي نظم ٢ القراات السبع العلية

ووجهان ٢ كنتم تمنون مع تفكهون واخفى عنه بعض محمودا
يا في ساكن صح كهل تربصون ومن يكسر يحذ عن الافتدا

واذا ابتدا بهن ابتدا بهن مخففات لامتناع الابتدا بالساكن وموافقة الرسم والرواية
ان الشيخ جمال الدين ابن مالك مع ذكره ما حكيناه عنه وقوله ما تقدم ٢ الفيته قال ٢ شرح
الكافية انك اذا ادغمت يعني احدى التاءين التاليتين اول المضارع اجتلبت همزة الوصل

وتبعه على ذلك ابنه فلا نعلم احدا تقدمه الى ذلك ٢ شيخ العربية الامام ابو محمد
عبد الله ابن هشام ٢ اخر توضيحه ولم يخل الله تعالى همزة وصل ٢ اول المضارع وانما ادغما
هذا النوع ٢ الوصل دون الابتداء وبذلك قرأ البزى ٢ الوصل ولا يبتدئون ولا يبتدئن وكسر
تمنون واذا اردت التخفيف ٢ الابتداء احذفت احدى التاءين وهى الثانية لا الاولى خلافا
لهشام وذلك جائز ٢ الوصل ايضا انتهى قلت وهذا هو الصواب ولكن عند ائمة
القراءة ٢ ذلك تفصيل فاكتب منه تاء واحدة ابتدئ بتاء واحدة كما ذكرو ما كتب تاءين
ثم تتفكروا ادغم ومثله وابتدئ بتاءين مخففتين اتباعا للرسم والله اعلم وروى الفهام
والطبرى والحمامى والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابن ربيعة عن البزى
تخفيف هذه التاء من هذه المواضع وبذلك قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد
التاء من قوله لا تناصرون ٢ الصافات كذلك وافق رويس على تشديد تاء تلظى فى الليل
وروى ابو الحسن بن فارس ٢ جامعه بتشديد هذه التاءات عن قنبل ايضا من جميع
طرقه فخالف شايد الناس والله اعلم وروى الحافظ ابو عمرو الدانى ٢ كتابه جامع
البيان فقال وحدثنى ابو الفتح محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن ابى الفتح احمد بن عبد
العزيز ابن بدهن عن ابى بكر الزينبى عن ابى ربيعة عن البزى عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد
التاء من قوله تعالى فى العمران ولقد كنتم تمنون الموت ٢ الواقعة فظلتم تفكهون تالين
وذلك قياس قول ابى ربيعة لانه جعل التشديد ٢ الباب مطردا ولم يحصره بعدد ولذلك
فعل البزى ٢ كتابه قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الدانى من هذه
الطريق اما النجاد فهو من ايمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الدانى على نقله
وانفراده بهما مع ان الدانى لم يقرأ بهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق
الدانى ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو قد لم يسندهما ٢ كتاب التيسير بل قال فيهما وزاد
ابو الفتح النجاد المقرئ وهذا اصح ٢ الشاطبية واما ابو الفتح ابن بدهن فهو من الشاذ
والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبى فقد روى عن الزينبى غير واحد
من الايمة كابى نصر الشذائى وابو الفتح الشنبوذى وعبد الواحد ابن ابى هاشم وابى بكر
احمد بن عبد الرحمن الولى وابى بكر احمد بن محمد بن بشتن الشارب فلا نعلم احدا منهم
ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق الزينبى هذا عن ابى ربيعة كابن
طاهر ابن سوار وابن على المالكى وابن العز وابن العلاء وابى محمد سبط الخياط لم يذكروهما ولعل
الدانى انفراده بهما استشهد له بقياس النص ولولا اثباتهما ٢ التيسير والشاطبية
والتزامنا بذكر ما فيهما من التعجيز ودخولهما ٢ ضابط نص البزى لما ذكرتهما لان طريق الزينبى
لم يكن ٢ كتابنا وذكر الدانى لهما ٢ تيسيره اختيار والشاطبى تبع اذ لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا
موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدى اليه الا حذاق الايمة الجامعين بين الرواية والدراية

قلت والشاطبية

والكشف والاتقان والله تعالى الموفق ٢ ومن بيوت الحكمة فقرا يعقوب
بكسر التاء وهو على اصله ٢ الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد وانشدنا اليه ٢ باب الوقف
على المرسوم وذلك يقتضى ان يكون من عنده موصولا اى والذى يؤتيه الحكمة ولو كانت عنده
شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيئات ونحوه بفتح التاء
عنهم ٢ الوقف على التاء ٢ نعامها والنساء فقرا ابن عامر وحمزة والكسائى
وخلف بفتح النون ٢ الموضعين وقرأ ابو جعفر باسكان العين عن ابى
عمير وقالون ابى بكر وروى عنهم المغاربة قاطبة اخفاء كسرة العين ليتم الادغام
الاختلاس وفرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والشرقيون قاطبة
الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية وروده لغة وقد اجازه الامام ابو
عبيدة احدى اللغة ونا هيك به وقال هو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى نعما المال الصالح
للرجل الصالح وكان الخويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وكذلك
ذكر سيبويه ٢ الشعر الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الدانى ثم قال والاسكان
اثر والاخفا افيس قلت والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف
الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوى وابن شريح وابن غلبون والشاطبى
مع ان الاسكان ٢ التيسير ولم يذكره الشاطبى ولما ذكر ابن شريح الاخفا عنهم قال وقرأت
ايضا للقالون بالاسكان ولا اعلم احدا فرق بين قالون وغيره سواه وقرأ الباقون بكسر النون
والعين واتفقوا على تشديد الميم فى ويكفر عنكم فقرا ابن عامر وحفص بالياء
بالنون وف المدثر وحمزة والكسائى وخلف بجزم التاء وقرأ الباقون برفعها
٢ تحسبهم وتحسبن وبحسب كيف وقع مستقبلا فقرا ابو جعفر وابن عامر
وعاصم وحمزة بفتح السين بكسرها فى واذ نوا فقرا حمزة وابو بكر
بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال وقرأ الباقون بفتحها ووصل الهمزة ونقل حركتها الى جعفر
سين عشرة فى ميسرة فقرا نافع بضم السين وقرأ الباقون بفتحها فى
وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرأ الباقون بتشديدها ونور قراة البصريين
ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم وايله السوء وعذاب اسكان الهاء من يله وصلا لابى جعفر
وقالون بخلاف عنهما فى ان تضل فقرا حمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها
٢ فتذكر فقرا حمزة ايضا برفع الراء وقرأ الباقون بنصبها وقرأ ابن كثير والبصريان
بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد ٢ تجارة حاضرة فقراة عاصم بالنصب فيهما وقرأ ابو
برفعهما تخفيف راتضار واتكائهما لابى جعفر الخلف عنه ٢ ذلك فى
رهان فقرا ابن كثير وابو عمرو وقرن بضم الراء والهاء من غير الف وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح
الهاء والف بعدها ونقدم مذهب ابى جعفر وابى عمرو وورش ٢ ابدال الهمزة الذى او من من
باب الهمز المفرد ٢ فيغفر ويعذب فقرا ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

بدغم الواو والياء منهما وبا تجزمهما وقدر مذهب الدوري في ادغام الواو واللام نحو
والسوى بلا خلاف وقدر اختلافهم في ادغام الباء الميم من باب حروف قربت مخارجها
في وكتبه فقرا حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرا الباقون على الجمع
واختلفوا في لا نفرق فقرا يعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون وقدم ذكر ذوات الكاف
تقدم الكلام عليها اجمالا في باب ها وانا وقدم الموضعان فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو
وقدم الظالمين اسكنها حمزة وحفص وقدم للظالمين فتحها المدنيان وهشام وحفص
واذ زينا ذكرهم فتحها ابن كثير وابو عمرو وان في الاولى فتحها ورش وفي الاخيرة فتحها المدنيان وابو عمرو
وقدم الذي اسكنها حمزة وفيها ياء الزوائد ستة تقدم الكلام عليها اجمالا افاتبعون فاتبعوني
واذا ابتغى في الحالين يعقوب الذي اذا اثبت الياء في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر
واذا خلا عن قالون كما تقدم اثبتها في الحالين يعقوب وقالون اثبت الياء فيها وصلا ابو
جعفر وابو عمرو وورش واختلف في قالون كما تقدم اثبتها في الحالين يعقوب واتقوني يا اولي
اثبت الياء وصلا ابو جعفر وابو عمرو اثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى الموفق سورة
تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وقدم ايما
الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم اسم كالة الوصل لخد باب المد وقدم اختلافهم
في امالة التوراة بين بين من باب الامالة
والكسائي وخلف بالغيب فيهما
بالخطاب وقدم ابدا الفية وفيتين ويوبد في باب
الهمز المفرد
في يغلبون ويحشرون فقرا حمزة
في تروينهم فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب
وقدم اختلافهم في وابنيكم في باب الهمزتين من كلمة وكذلك اوجه الوقف عليها لحمزة
في باب
في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثاني في المايدة
وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى ابن ادم عنه
فروى ابو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظايره وكذلك روى الخباز والحلواني
عن السنذاي عن نعطويه عن شعيب ايضا وقال الروايتان صحيحتان عن يحيى وعن ابي
بكر ايضا فروى الضم فيه كاحواته عن يحيى خلف ومحمد ابن المنذر وهي رواية الكسائي
والاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي
وابو حمدون وهي رواية العليمي وابن يحيى ابن ابي اميه وعبيد ابن نعيم كلهم عن ابي
بكر وهي ايضا رواية المفضل وحماد عن عاصم واسد اعلم وقرا النهرواني عن اصحابه
عن ابي حمدون بكسر كهوا رضوانه في القتال خالف الناس وقرا ياتوك بكسر
الراء في جميع القرآن
في ان الذين فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
واختلفوا في ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزة ويقاتلون بضم الياء والف بعد القاف
وكسر التاء من القتال وقرا ياتوك بفتح الياء واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من
القتال
وليحكم لابي جعفر في البقرة
اختلافهم في تشديد الياء من ما لك

فيها عند حرمت عليكم الميتة من البقرة
في تقاة فقرا يعقوب تقية بفتح التاء
وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف
بضم التاء والف بعد القاف في اللفظ وقدم اختلافهم في الامالة بين بين في باب الامالة كذلك
فيه اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عمران حيث وقع
في وضعت فقرا
ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين وضم التاء
بفتح العين واسكان التاء
في وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيفها
في
زكريا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير مد في جميع القرآن
بالمد والهمز الان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان لكفلها ورفعه الباقون من
خفف
في فناداته الملايكة فقرا حمزة والكسائي وخلف فناداه بالف بعد
الدال امالة على اصلهم
بتاء تانيث ساكنة بعدها وقدم مذهب الازرق عن
ورش في ترقيق الحرف في باب الراءات كذلك مذهب ابن ذكوان في امالة المجرور منه بلا
خلاف والخلاف عنه في غيره
ان الله يبشرك يحيى فقرا ابن عامر وحمزة
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها على كسر حمزة ان اسم يبشرك بكلمة منه لوقوعه
بعد صيغ القول
يبشرك ونبشرك وما جا من ذلك فقرا حمزة والكسائي
يبشرك في الموضعين هنا وبشرتموني سبحان والكهف بفتح الباء وتخفيف الشين وضمها من
البشر وهو البشرى والبشارة زاد حمزة فخفف يبشرهم في التوبة وانا نبشرك في الحجر
وانا نبشرك ولنبشرنه المتقين مريم
الذي في الشورى وهو ذلك الذي يبشر الله
خففه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي
بضم الياء وتشديد الشين
مكسورة من بشر المضعف على التكثير وافقوا على تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبته
ما قبله وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها والبشر والتبشر والابشار تلك
لغات فصيحات
في ويعلمه فقرا المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء وقرا
بالنون واختلفوا في اني اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة
بفتحها وقول
ابن مهران ان الكسر لنافع وحده غلط وقدم الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة من باب الهمز
المفرد كذلك مذهب الازرق مده
في الطير فانفخ فيه فيكون طيرا فقرا ابو
جعفر الطاير فيكون طايرا في الموضعين هنا وفي المايدة بالف بعدها همزة مكسورة على
الافراد
نافع ويعقوب طايرا في الموضعين وقدم ان الحنبلي انفرد عن هبة الله
عن ابيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرا الباقون باثبات
الياء من غير الف ولاجل في الاربعة الاحرف على الجمع وقدم امالة انعام للدوري عن
الكسائي
وقدم زيد عن ابن ذكوان من باب الامالة
في فنوفيهم فروى
حفص وروين بالياء وانفرد بذلك البرجوردي عن ابن اشته عن المعدل عن روح في الف
سايا لطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح
قرا الباقون بالنون وقدم اختلافهم في

شبكة الألوكة www.alukah.net

هَانتم من باب الهمز المفرد ونقدم قراءة ابن كثير ٢ ان يوتى بالاستفهام والتسهيل من
باب الهمزتين من كلمة ونقدم اختلافهم ٢ الهامز يؤده الموصعين من باب ها الكناية
وكذا مذهب من ابدل الهمز منه ٢ باب الهمز المفرد ٢ تعلمون الكتاب فقرا
ابن عامر والكوفيون بضم التا وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرا الباقون بفتح التا
واللام واسكان العين مخففا ٢ فى ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزة
وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع ونقدم مذهب ابى عمرو ٢ اسكان
الراء واختلاسها وكذلك يامركم من البقرة عند بارئكم ٢ فى لما فقرا حمزة بكسر
اللام وقرا الباقون بفتحها ٢ انبيئكم من كتاب فقرا المدنيان ابيئكم بالنون والالف
على التعظيم وقرا الباقون بتا مضمومة من غير الف ونقدم اختلافهم ٢ اقرارهم من باب
الهمزتين من كلمة واختلفوا ٢ يعزون فقرا البصريان وحفص بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب ٢ يرجعون حمزة يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
يعقوب على اصله ٢ فتح التا وكسر الجيم كما تقدم ونقدم اختلافهم ٢ نقل الارض من
باب نقل حركة الهمزة واختلفوا ٢ حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائى
وخلف وحفص بكسر الحاء وقرا الباقون بفتحها ونقدم مذهب الكسائى ٢ امالة نقاتلهم
مذهب الازرق ٢ بين بين من باب الامالة ونقدم تشديد الذى تاءه ولا تقدقولوا
٢ ترجع الامور من البقرة امالة الدورى عن الكسائى يسارعون وسارعوا
وما جاء منه ٢ باب الامالة واختلفوا ٢ وما تفعلون حيث فلن تكفروه فقرا حمزة والكسائى
وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدورى عن ابى عمرو فيهما فروى النهروانى
وبكار بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدورى بالغيب كذلك وهى رواية عبد الوارث
والعباس عن ابى عمرو وطريق النقاش عن ابى الحرث عن السوسى وروى ابو العباس
المهدوى من طريق ابن مجاهد عن ابى الزعراء عن الدورى التخيير بين الغيب والخطاب
وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدى عنه وطهم بن عنه عن ابى عمرو انه قال ما ابالى بالتاء
او بالياء قرا تهما الا ان اباحمدون واباعبد الرحمن قالا عنه وكان ابو عمرو يختار التا
والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرات بهما من
الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء وبذلك قرا الباقون
ونقدم اختلافهم ٢ تشتهى من باب الهمز المفرد ٢ يضركم فقرا ابن عامر
والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها وقرا الباقون بكسر الضاد
وجزم الراء مخففة واختلفوا ٢ ينزل فقرا ابن عامر بتشديد الزاى وقرا الباقون
بتخفيفها ٢ مسومين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون
بفتحها ونقدم ولتطمئن ٢ باب الهمز المفرد ونقدم مصعفه ٢ البقرة
٢ وسارعوا فقرا المدنيان وابن عامر بسارعوا بغير واو وقبل الثمن وكذلك هى فى مصاحف

المدينة والشام وقرا ياقوم بالواو وكذلك هى ٢ مصاحفهم ٢ فى فتح والفتح فقرا
حمزة والكسائى وخلف وابو بكر بضم القاف من فتح ٢ الموضعين واصابهم الفتح قرا
ياقوم بفتحها ٢ الثلثة وقال ٢ كاين حيث وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة
بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها
ياء مكسورة مشددة بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة
ابو على العطار عن النهروانى عن الاصبهانى ٢ العنكبوت فقرا كاين جعفر من المد والتسهيل
وقد تقدم تسهيل هذه تها لاى جعفر ٢ باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم فى الوقف
على اليا من باب الوقف على المرسوم ٢ قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان
بضم القاف وكسر التا من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف والتا والف بينهما وتقدم اختلافهم
٢ الرعب عند هزوا من البقرة وقال ٢ يغشى طايفة فقرا حمزة والكسائى وخلف
بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير وتقدم اختلافهم ٢ الامالة وبين بين من باب ها الكناية
كله ٢ فقرا البصريان كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا ٢ واسه بصير يعملون
كثير وحمزة والكسائى وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا ٢ متم ومتنا وت
حيث وقع فقرا نافع وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم ٢ ذلك كله وافقهم حفص
على الكسر الا فى موضعى هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم ٢ الجميع وكذلك حفص ٢ موضعى
هذه السورة واختلفوا ٢ مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ه
يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون
بضم الياء وفتح الغين ونقدم مذهب ابى عمرو ٢ اختلاس را بيصركم واسكانها من
البقرة ونقدم ضم را رضوان لابى بكر واول السورة واختلفوا ٢ لو اطاعونا ما قتلوا وبعد
قتلوا ٢ سبيل اسه واخر السورة وقاتلوا ٢ الانعام قتلوا اولادهم وفى الحج ثم قتلوا
او ماتوا فروى هشام من طريق الداجونى تشديد التا من ما قتلوا واختلف عن الحلوانى
عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهى طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سايد
المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك قرانا
من طريق احمد بن سليمن وهبة اسه بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلوانى عنه وبذلك
قرا الباقون واما الحرف الذى بعد هذا وهو قتلوا ٢ سبيل اسه وحرف الحج ثم قتلوا فشدد
التا فيهما ابن عامر واما حرف اخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم
فشدد التا فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف
الاول من هذه السورة وهو ما قاتلوا وما قتلوا اما لمناسبة ما تلوا اول القتل هنا مختما
بسبيل اسه بدليل اذا ضربتم فى الارض لان المقصود به السفر ٢ التجارة وروى عن ابن
عامر انه قال ما كان من القتل ٢ سبيل اسه فهو بالتشديد وقال فارس بن احمد عن
السامرى عن الحلوانى بتشديده حكاية لا اداء فخالف فيه سايد الناس عن الحلوانى وعن

هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان وقال لم يرد ذلك عنه الا من هذا الوجه
ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف الاول وترك لواطاعونا
ما قتلوا وهو اشهر وقلم رايته في نسخة معتمدة بخطه والله اعلم وقرأ الحسن البصري
وزواه هشام من طريقيه من طرق العراقيين قاطبة بالغيب وانفرد عن الحلواني عنه من
طرق المغاربة والمصريين فرواه هشام عنه بالغيب كذلك وهي قراءة الداني على ابي الفتح
الفارسي من طريقه وقرأته على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن
قراءته على ابي الحسن علي بن محمد الحمامي عن قراءته على ابي القاسم مسلم بن عبيد الله
بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته على الحلواني وكذلك روى ابو هبيرة بن عبد عن هشام
وزواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وهي قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على
ابي عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقرأته على ابي الحسن عن قراءته على
ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها ابن سفين وصاحب
العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب ابن غلبون في ارشاده وابنه
طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها
منه ومن اخواته في اواخر البقرة وان الله لا يضيع فقرأ الكسائي بكسر
الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وبذلك ونحزنهم ونحزن الذين ونحزني حيث وقعا
نافع بضم الياء وكسر الزاي من كل الاحرف الا النبيا لا يحزنهم الفزع فقرأ ابو جعفر فيه وفي
بضم الياء وكسر الزاي وفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في النبيا
ونافع في الانبياء ولا تحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرأ ابن
بالخطاب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالغيب ويمنعهنا والانفال ليميز الله فقرأ يعقوب
وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقرأ الباقون
بالفتح والتخفيف واسكنها يعلمون حبيب فقرأ ابن كثير والبصريان بالغيب وقرأ
الباقون بالخطاب وليكتب وقتلهم ويقول فقرأ حمزة سيكتب بالياء وضمها
وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء وقرأ الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم
بالنصب ونقول بالنون وبالزبر والكتاب فقرأ ابن عامر وبالزبر بزيادة
باء بعد الواو وبالزبر والكتاب عن هشام وبالكتاب وزواه عنه الحلواني من جميع
طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد
عن اصحابه عن الحلواني وبه قرأ على ابي الحسن ايضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال
وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنه المفضل ابن شاذان والحسن ابن مهران واحمد
ابن ابهم وغيرهم وفارس ابن احمد على عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك قلت
الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين وهذا هو الصحيح عندي عن هشام
لانه قد اسند ذلك من طريق ثابتة الى ابن عامر ورفع مرسومه من وجه مشهور الى ابي

الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القاسم ابن
سلام ما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب ابن تميم عن يحيى ابن الحرث الذماري عن
عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن ابن عمران عن عطية
ابن قيس ان ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة العمران جاؤا بالبينات
والزبر وبالكتاب كلهن بالباء وكذا ذكر ابو كامل سهل بن محمد يعني السجستاني ان الباء
مرسومة في والزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه الى اهل
الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع الاموي كذا رواه هبة الله بن سلامة
بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء
ايضا لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد روى الداجوني عن اصحابه عنه الا من شذ
منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن هشام وكذا
روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة
الباء ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرأ الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين
قال الحافظ ابو العلاء عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني جميعا بالباء فيهما وهو الاصح
عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرأ الباقون بالحذف
فيهما وكذا هي في مصاحفهم في ليبيننه ولا يكتمونه فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو
بكر بالغيب فيهما بالخطاب ولا يحسبن الذين يفرحون فقرأ الكوفيون
ويعقوب بالخطاب بالغيب وفي ولا يحسبنهم فقرأ ابن كثير وابو عمرو
بالغيب وضم الباء وقرأ الباقون بالخطاب وفتح الباء وبهم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين
من الابراد في بها واحلوا في وقاتلوا وقتلوا التوبة فيقتلون ويقتلون فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بتقديم قتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول فيهما وقرأ الباقون بتقديم
المبني الفاعل فيهما وبقدر تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا في لا يضرونكم
وكيدكم ويستخفنك فاما نذهبن بك او نرينك فروى رويس تخفيف النون من هذه
الافعال الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمداني عنه بتخفيف نجز منكم لا اعلم احدا
حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك
الجعبري وهم فيه كما وهم في اطلاق يغرث والصواب تقييده بلا يغرنك فقط والله اعلم واتفق
ايضا في الوقف له على اذهبن انه بالالف فنص الاستاذ ابو طاهر ابن سوار والشيخ ابو العز
وغيرهما احد على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظ ابو عمرو وابو العلاء ولا الشيخ ابو
محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر ابن غلبون ولا ابو القاسم الهذلي وكانهم تركوه على
الاصل المقرر في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر اذ انهم لم يكن عندهم في
ذلك نص وقد ثبت النون بالالف والله اعلم وقرأ الباقون بالتشديد من الكلم الخمس
في لكن الذين اتقوا هنا في الزمر فقرأ ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرأ الباقون بالتخفيف فيهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سَهِ فتحها المدنيان وابن عامر وحفص منى اك
ئ اية فتحهما المدنيان وابو عمرو ك اعيدها ا الى فتحهما المدنيان انى اخاف فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو ق التوراة وبيوت امهاتكم وكسر الهمزة والميم حمزة ولا
عمرو وانتهاء الحالين يعقوب ر وروى ابن شنبوذ عن قنبل ا وابو بكر انتهاء الحالين يعقوب
ن وانتهاء الوصل ابو جعفر وابو عمرو وانتهاء الحالين يعقوب واسمعيل ر وروى ابن ايضا الابن
شنبوذ عن قنبل كما قدمنا واسه الموفق سورة النساء ا وا تساءلون ي
فقرا الكوفيون بتخفيف التين ق وا تساءلون ي بتشديدها والارحام فقرا حمزة بخفض الميم
ي بنصبها ونقدم مالة حاب لحمزة ع بابها ن واحدة فقرا ابو جعفر
ق وا تساءلون بالنصب ع لكم قياما ق وفي ك ايده قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف
فيهما ا وافقه نافع هنا ق وا تساءلون بالالف ع الحدين ونقدم مالة ضعا قالخلف عن حمزة
وبخلاف عن خلاد ع بابها ن ع سيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء ق وا
البا بفتحها ن وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع ق وا البا بالنصب و
ع امرئ فلامه السدس فلامه الثلث ع امها رسولا ع القصص ع ام الكتاب ع الزخرف فقرا
حمزة والكسا ي بكسر الهمزة ع الاربعة ا تباعا ولذلك لا يكسرانها ع الاخيرتين الا وصلا فلو
ابتدأ ا ضمها ولذلك قرا البا ون ع الحالين وا ما ان اضيف الجمع وذلك ع اربعة مواضع
في الحل ع الزمر ع النجم يطون امهاتكم ق التوراة وبيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة ولا
الكسا ي الهمزة وحدها وذلك ع الوصل ايضا وقرا البا ون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن وا تفقوا
على الابتدا فيهن كذلك وا تقوا ي يوصي بها ع الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر
بفتح الصاد فيهما وافقهم حفص ع الاخير منهما وقرا البا ون بكسر الصاد فيهما ي يدخله
جنات ويدخله نارا هنا وفي الفتح يدخله ويعذبه ق وفي النغابن يكفر عنه ويدخله وفي الطلاق
يدخله وقرا المدنيان وابن عامر بالنون ع السبعة وقرا البا ون بالياء فيهن ع اللذان
وهذان وهاتين وكذانك والذين ع خم الجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون ع الخمسة وهو على
اصله ع مد الالف وتمكين الياء لالتقا الساكنين وافقه ابو عمرو وروين ع كذانك وقرا البا ون بالتخفيف
فيهن ونقدم ذكر الان ع باب نقل حركة الهمزة ع ذكرها هنا التوبة والاحقاف
فقرا حمزة والكسا ي وخلف بضم الكاف فيهن وافقهم ع الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان
وا تفقوا فيه عن هشام وروى عنه الداجوني من جميع طرقه الاهبة الله المفسر ضم الكاف وروى
الحلواني من جميع طرقه عنه والمطوعي عن الداجوني عن اصحابه فتحها وانفرد سبط الخياط عن
الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها ولم اجد ذلك ع مفردة الشريف
وبذلك قرا البا ون ع الثلثة وا تفقوا ع مبينة ومبينات فقرا ابن كثير وابو بكر بفتح الياء
من الحرفين حيث وقعا وافقهما ع مبينات المدنيان والبصريان وقرا البا ون بكسرها حيثما
ولا تفقوا ع المحصنات ومحصنات فقرا الكسا ي بكسر الصاد حيث وقع معرفا او منكرا

الا الحرف الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النسا فانه قراه بفتح الصاد كما
لان معناه ذوات الازواج كذلك قال البا ون ع الجميع ع واحل لكم فقرا ابو جعفر
وحمزة والكسا ي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحا وقرا البا ون بفتحهما
ع احصن فقرا حمزة والكسا ي وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا البا ون بضم الهمزة وكسر
الصاد ع تجارة عن تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا البا ون برفعها ونقدم ادغام
ابن الحارث يعقد ذلك ع بابه واختلفوا في مدخلا هنا والحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما
بالضم ونقدم النقل ع وسلوا ابن كثير والكسا ي وخلف ع باب النقل وا تفقوا
ع عاقدت فقرا الكوفيون بغير الف وقرا البا ون بالالف ع بما حفظ الله فقرا ابو جعفر
بنصب الظ وقرا البا ون برفعها فاما قراة ابي جعفر موصوله وع حفظ ضمير يعود عليه مرفوع
اي بالذي حفظ حق الله من التعفف وغيره وقيل ما حفظ دين الله وتقدير المضاف
متبعين لان الذات المقدسة لا يتبع فظ الى احد ونقدم اختلافهم ع الجار وامالته وبين بين
من بابه ونقدم مذهب يعقوب ع ادغام والصاحب بالجنب كابي عمرو من باب الادغام الكبير
ع البخل هنا الحديد فقرا حمزة والكسا ي وخلف بفتح الباء والخا وقرا الباقون بضم الباء
وسكون الخا ع حسنه فقرا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها ونقدم
اختلافهم ع تشديد يضعفها ع البقرة ونقدم ابدالها يا الناس ع الهمز المفرد
ع تسوى فقرا حمزة والكسا ي وخلف بفتح التا وتخفيف السين وقرا المدنيان وابن
عامر بفتح التا وتشديد السين وقرا البا ون بضم التا وتخفيف السين وهم على اصولهم في
الفتح والامالة وبين بين ونقدم امالة سكارى والنا س ع بابها واختلفوا ع لامستم
هنا والمايدة فقرا حمزة والكسا ي وخلف بغير الف فيها وقرا البا ون فيهما بالالف ونقدم
اختلافهم ع ضم التنوين وكسره من فتيلا انظر ع البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان
اقتلوا او اخرجوا عندها ونقدم نضجت جلودهم ع فصلنا التانيث ونقدم اختلافهم
ع نهارا ع اخوالبقرة ونقدم اشهاد قيل لهم وايد البقرة ع الا قليلا منهم فقرا
ابن عامر بالنصب وقرا البا ون بالرفع ونقدم ابدال الثاني جعفر يبطين ع باب الهمز المفرد
واختلفوا ع كان لم يكن فقرا ابن كثير وحفص وروى بالتا ع التانيث وقرا البا ون بالياء ع التذكير
ونقدم اختلافهم ع ادغام ويغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا
ع ولا يظلمون فتيلا ابن ما فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزة والكسا ي وخلف بالغيب
والحلواني عن روح وروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سايرالرواة بالخطاب كما
ونقدم روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا واورد
عن ابن ذكوان من طريق العليمي وانفقوا ع الغيب ع قوله تعالى من هذه السورة بل الله
يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الرواة
لاجل ان قوله من يشا للغيب فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع

جلالته انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا فيه والمختلف
فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم في الوقف على ما النجم بابه وتقدم ذكر ادغام بيت طايفة في
عمرو وحمزة في اخر باب الادغام الكبير و[illegible] في اصدق وتصديق ويصدفون وواصدف
وقصد ويصدر ما اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا حمزة والكسائي وخلف
باشمام الصاد الزاي و[illegible] رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في
غيره فروى عنه النخاس والجوهري كذلك بالاشمام جميع ذلك وبه قطع ابن مهران له وروى
عنه ابو الطيب وابن مقسم بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرا الباقون و[illegible]
في حصرت صدورهم فقرا يعقوب بنصب التاء منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم
في باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه له الاستاذ ابو العز وغيره وهو الصحيح في مذهبه
والذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعض الايمة الوقف عليها بالتا لجميع القرا كابن سوار وغيره
وادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما كتب من المونث
بالتاء ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم المعروفة من غيران يستثنوا شيا وقرا الباقون
باسكان التا وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام تابها من فصلت التانيث وكذا مذهب
الازرق في الرا من بابها [illegible] في فتبينوا الموضعين هنا وفي الحجرات فقرا حمزة والكسائي
وخلف في الثلثة فتثبتوا من التثبت وقرا الباقون في الثلثة من التبيين [illegible] في القي اليكم
السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلام وقرا الباقون
باثباتها واختلفوا في لست مومنا فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هرون
كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان فتح الميم الثاني بعد الواو
وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها ساير اصحاب ابي
جعفر وكذا قرا الباقون و[illegible] في غير اولي فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف
بنصب الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم الذين توفيهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ها
في باب الهمز المفرد و[illegible] في فسوف يوتيه اجرا عظيما ومن فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف
يوتيه باليا وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
انه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف يوتيه فلم يحسن فيه الغيبة كحسنه في الثاني لاسم الله
وتقدم اختلافهم في الهامن نوله ونصله من باب ها الكناية و[illegible] في يدخلون هنا وفي
مريم وفاطر موضعي المومن فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم اليا
وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والاول من المومن وافقهم رويس في مريم واول المومن
وقرا ابن كثير وابو جعفر ورويس الحرف الثاني من المومن وهو قوله سيدخلون جهنم
كذلك [illegible] عن ابي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح اليا وضم الخا
وهو الماخوذ به من جميع طرقه واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى شبط الخياط عن الصريفيني
عنه كذلك وجعل له من طريق الشنبوذي عن ابي عون عنه الوجهين فانه قال روى الشنبوذي

وجهان [illegible] وعلى ضم اليا وفتح الخا ساير الرواة عن يحيى وقد انفرد النهرواني
عن ابي حمدون عن يحيى عنه بفتح اليا وضم الخاء في الحرف الاول من المومن خاصة
[illegible] ابو عمرو يدخلونها في فاطر بضم اليا وفتح الخاء وقرا الباقون بفتح اليا وضم الخا
في المواضع الخمسة وتقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابرهيم لابن عامر في المواضع
الثلثة الاخيرة من هذه السورة في البقرة و[illegible] في ان يصلحا فقرا الكوفيون
يصلحا بضم اليا واسكان الصاد وكسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح الياء والصاد
واللام وتشديد الصاد والف بعدها و[illegible] في وان تلووا فقرا ابن عامر وحمزة تلوا
بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان اولاهما مضمومة
والاخرى ساكنة [illegible] في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من
قبل فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون
بفتح النون والهمزة والزاي فيهما و[illegible] في وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح
النون والزاي وقرا الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب
ابي عثمن عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة و[illegible] في الدرك فقرا الكوفيون
باسكان الراء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على وسوف يوت بالياء من
باب الوقف على المرسوم و[illegible] في سوف يوتيهم فروى حفص بالياء وقرا الباقون بالنون
[illegible] في تعدوا فقرا ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى ورش الا انه
فتح العين وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون
من طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سوا وكذا وردت النصوص عنه وروى المغاربة
عنه الاختلاس لحركة العين ويعبر عنه بعضهم بالاخفا فرارا من الجمع بين الساكنين وهذه
طريق ابن سفين والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروى الوجهين
عنه جميعا الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفا اقيس والاسكان اثر وقرا الباقون باسكان
العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله في بابه و[illegible] في سنوتيهم اجرا
فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون [illegible] في زبورا هنا وفي سبحان والزبور في
الانبيا فقرا حمزة وخلف بضم الزاي وقرا الباقون بفتحها والله المستعان

سورة المايدة

[illegible] في شنان قوم في الموضعين من هذه السورة فقرا ابن عامر وابن وردان
وابو بكر باسكان النون واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى ساير
الرواة عنه فتح النون وبذلك قرا الباقون فيهما و[illegible] في ان صدوكم فقرا ابن كثير وابو عمرو
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها [illegible] ولا تعاونوا للبزي ومذهب ابي جعفر في تشديد الميتة
من سورة البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفا المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم وقف يعقوب
على واخشون اليوم [illegible] فمن اضطر وكسر الطا ايضا من البقرة [illegible] في وارجلكم فقرا
نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض

فيؤتون

في قا

عن ابن عامر في ليتي وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرأ الباقون في الاربعة وتقدم قراءة نافع يحزنك في ال عمران ويكذبونك فقرا نافع والكسائي بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم قراءة ابن كثير بذلك واية مخففا وتقدم اختلافهم في هزا راسكم وارايتم من باب الهمز المفرد وفي فحنا هنا والاعراف والقصص وفتحت في الانبيا فقرا ابن عامر وابن وردان بتشديد التا في الاربعة وخلفهما ابن جماز وروح في القمر والانبيا ووافقهم روي في الانبيا وخلف عنه في الثلثة الباقية فروى الخاسن عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف وخلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على تخفيف فتحنا عليهم بابا في المومنين لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير وتقدم رضي الهامن به انظر للاسبهاني في باب ها الكناية وتقدم اشمام صاد يصدفون في سورة النسا واختلف في بالغدوة هنا والكهف فقرا ابن عامر بالعدوة فيهما بضم الغين واسكان الدال وواو بعدها وقرا الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين انه من عمل فانه غفور وقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيها وافقهم المدنيان في الاولى وقرا الباقون بالكسر فيهما وفي لتستبين فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتا على التانيث او الخطاب واختلفوا في سبيل فقرا المدنيان بنصب اللام وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في يقض الحق فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرا الباقون باسكان القاف وكسر الصاد مخففة من القضا ويعقوب على اصله في الوقف باليا كما تقدم في بابه واختلفوا في توفته رسلنا واستهلته الشياطين فقرا حمزة توفاه واستهواه بالف ممالة بعد الفا والواو وقرا الباقون بتا ساكنة بعدها في من نجيكم هنا وقل اسنجيكم بعدها في يونس فاليوم ننجيك ونجى رسلنا وننج المومنين في الجر انا لمنجوهم في مريم نجى الذين اتقوا في العنكبوت لننجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي في الصف تنجيكم من فقرا يعقوب بتخفيف تسعة احرف منها وفي ما عدا الزمر والصف وافقه على الثاني هنا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وافق المفتد بذلك عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام ووافقهما على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه في الجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقهما موضع مريم الكسائي على الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الزمر فخففه وحده وشدد ابو بكر يرهن وراء حرف التصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون في خفية هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخا وقرا الباقون بضمها واختلفوا في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد الجيم من غير يا ولانا وكذا هو في مصاحفهم وهم في العالية على اصولهم

وقرا الباقون بالياء والتا من غير الف وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على انجيتنا في سورة يونس لانه اخبار عن توجههم الى الله تعالى بالدعا فقال لئن وجل دعوا الله مخلصين له الدين لين انجيتنا وذلك انما يكون بالخطاب بخلاف ما في هذه السورة فانه قال تعالى اولا قل من يخلكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قايلين ذلك اذ يحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله تعالى اعلم واختلف في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وازر فقرا يعقوب برفع الرا وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في امالة راى الكوكبا ورا القمر ورا الشمس من باب الامالة والحاجوني وقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني والداجوني عن اصحابه عن جميع طرقه الا المفتدي عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراته على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن عن قراته عن اصحابه عن الحسن ابن العباس عن الحلواني وبذلك قطع له المهدوي وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى الابرق الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني عن اصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن قراته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن قراته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبها قرا من طريقه الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون واختلفوا في نرفع درجات من هنا في يوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما واتفقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما وفي نشا هنا والبسع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم اختلافهم فيها اقتده من باب الوقف على المرسوم ويجعلونه قراطين يبدونها ويخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن واختلفوا في ولتندر فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقطع بينكم وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في الميت عند حرمت عليكم الميتة في البقرة وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل واختلفوا في مستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لان المعنى ان الله تعالى استودعه فهو مفعول واختلفوا في ثمره من الموضعين في هذه السورة وفي وليا كلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثا والميم في الثلثة وقرا الباقون بفتحهما فيهن واختلفوا في وخروا فقرا المدنيان بتشديد الرا وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في درست فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان التين وفتح الثا وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح التين واسكان التا وقرا الباقون بغير الف واسكان التين وفتح التا واختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم العين والدال وتشديد الواو وقرأ ابو بكر بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وكذلك
الخلاف عن ابى عمرو في اسكان يسعدكم واختلفوا في انها اذا جاءت فقرأ ابن كثير والبزي
وخلف بكسر الهمزة من انها واختلف عن ابى بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون
قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن شيفين
وابن شيخ ومكي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن
ابن غلبون وقرأت على ابى حي بالوجهين جميعا واخبرني انه قرأ على ابى شهاب بالكسر وان
ابن مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرني انه قرأ على نصير ابن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ
عليه بذلك قال وانا اخذ بالوجهين في رواية يحيى وقال الداني وقرأت انا في رواية يحيى
على ابى بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبالفتح عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية
يحيى الكسر وبالفتح عن ابن شنبوذ انه كان يختار في روايته الفتح قلت وقد جاء عن يحيى
بن ادم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرأ الا كسرا فتح كأنه شك فيها وقد صح الوجهان
جميعا عن ابى بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمي
والبرجمي والجعفي وهرون ابن حاتم وابن ابى امية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب
والتيمي وروى شاذا لرواة عنه الفتح كالخبق الازرق وابى كريب والكسائي وصح عنه ايضا
الفتح عن عاصم وجها واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم واختلف في لا
يومنون فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا قبلا ما فقرأ
المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بضمتها وذكر حرف الكهف في موضعه
ان شاء الله تعالى واختلفوا في منزل من ربك فقرأ ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرأ الباقون
بالتخفيف واختلفوا في كلمات ربك هنا في يونس وغافر فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد
وفي الثلثة ابن كثير وابو عمرو في يونس وغافر وقرأ الباقون بالالف على الجمع فيهما وورش
فهو على اصله في الوقف بالتا والهاء والامالة كما تقدم واختلفوا في فصل لكم فقرأ المدنيان
والكوفيون ويعقوب بفتح الفا والصاد وضم الفا وكسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم
فقرأ المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحا والراء وقرأ الباقون بضم الحا وكسر الرا وقد مر الكلام
من اضطر ثم لا بغ ورد ان خلاف من البقرة واختلفوا في ليضلوا هنا ليضلوا في يونس فقرأ الكوفيون
بضم الياء فيهما وقرأ الباقون بفتحها وقد مر تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة
في رسالته فقرأ ابن كثير وحفص رسلنا بحذف الالف بعد اللام ونصب التا على التوحيد
بالالف وكسر التا على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا في الفرقان فقرأ ابن كثير باسكان الياء مخففة
مكسورها مشددة وفي حرجا فقرأ المدنيان وابو بكر بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها
في يصعد فقرأ ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر
بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين وقرأ الباقون بتشديد الصاد والعين من
غير الف واختلفوا في يحشرهم في الموضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم يلبثوا فروى حفص بالياء منها

والفرج هنا وقرأ الباقون فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول من يونس وهو قوله تعالى
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم
في عما يعملون هنا واحشرهم في هود والنمل فقرأ ابن عامر بالخطاب في الثلثة واتفق
المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرأ الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في مكانكم ومكانا
حيث وقعا هو هنا في هود ويونس والزمر فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيها وقرأ الباقون بغير الف
على التوحيد واختلفوا في من يكون له عاقبة الدار هنا والقصص فقرأ حمزة والكسائي وخلف
فيهما بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في يزعمهم في الموضعين فقرأ الكسائي
بضم الزاي منهما وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في زين لكثير قتل اولادهم شركاؤهم
فقرأ ابن عامر برفع الزاي وكسر الياء من زين ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض
همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل
وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجمهور رواة البصريين على
ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري
والذي حمله على ذلك انه راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بالجر
الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت والحق
في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالراي والتشهي وهل المسلم
القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل بين المصدر وفاعله
المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشايع الذايع اختيارا ولا يخص ذلك بضرورة الشعر ويكفي
في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر
من كبار التابعين الذين اخذوا القرآن عن الصحابة كعثمان ابن عفان وابي الدرداء رضي الله عنهما وهو
مع ذلك عربي فصيح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم
به فكيف وقد قرأها على تلقن وروى وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني الجمع
على اتباعه وانارايتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن حاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف
ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذذاك دار الخلافة
وقبة الملك والماثي اليها من اقطار الارض في زمن خليفة هو اعدل الخلفا وافضلهم بعد الصحابة
الامام عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين المقتدى بهدي من الخلفا
الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن عامر معلم في هذا الزمن الصالح فقاد دمشق
ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الاموي احد عجايب الدنيا والوفود به من اقطار الارض
لمحل الخلافة ودار الامارة هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينيذ بعض هذا الجامع لما
بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته اربعمايه
عريف يقومون عنه بالقراة ولم يبلغنا عن من سلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم
وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انكر على ابن عامر شيئا من قراته ولا طعن فيها ولا

ولا اشارة اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفرائية
واعالها لا ياخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى حدود الخمسمائة واول من
انكر هذه القراءة وغيرها من القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد التلفظ
وقد حدد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال التخاوي قال شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك
وطعن ابن جرير على ابن عامر وبئسه دراما الحاة ابي عبد الله ابن مالك رحمه الله حيث قال
في كافيته الشافية ﴿ وجر ي قراءة ابن عامر ﴾ فكم لهم من عاضد وناصر ﴿ وهذا الفصل الذي
ورد في هذه القراءة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا فانه
ورد في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد من ذلك سيبويه والاخفش وابو زيد
وثعلب وغيرهم ما لا يذكر مما يخرجه كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهل انتم تاركوا لي صاحبي فصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومعموله مع ما فيه من الضمير
المنوي فصل المصدر يخلوه من الضمير اولى بالجواز وقرئ ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾
واما قوته من جهة المعنى فقد ذكر ابن مالك ذلك من ثلثة اوجه احدها كون الفاصل فضلة
فانه لذلك صالح لعدم الاعتداد به انه غير اجنبي من حيث انه معمول للمضاف وهو المصدر
ان الفاعل مقدر والتاخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعنى حتى ان
العرب لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي
كثيرا فاستحق الفصل بغير اجنبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا اذا كانوا قد فصلوا
بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب هو غلام ان شاء اخيك فالفصل بالمفرد اسهل
ثم ان هذه القراءة قد كانوا يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركائهم
بيانا ثابتة في الكتاب والقراءة قال واخبرني ايوب يعني ابن تميم شيخه قال قرات على ابي
عبد الملك قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال ايوب فقلت له ان
في مصحفي وكان قديما شركائهم فمحا ابو عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واوا قال ايوب ثم قرات
على يحيى بن الحرث شركاؤهم فرد على يحيى شركائهم بالياء فقلت له انه كان في مصحفي بالياء فمحت
وجعلت واوا فقال يحيى ان رجلا محون الصواب وكتبت الخطا فرددتها في المصحف على الامر الاول
وقرا الباقون زين بفتح الياء قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة
وان تكن ميتة قرا ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام
وابو بكر بالتاء على التانيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو
الذي لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره وروى الشذائي عنه التانيث فوافق الجماعة قال
ولا نعلم احدا روى عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون واختلفوا في ميتة فقرا ابن كثير
وابو جعفر وابن عامر برفع التاء وابو جعفر على اصله في تشديد الياء وقرا الباقون بالنصب
تشديد قتلوا لابن كثير وابن عامر في سورة ال عمران وتقدم اسكان اكله لنافع وابن كثير عند
هزوا في البقرة وتقدم خلف فهم في ثمره من هذه السورة في حصاده قرا البصريان وابن عامر

وعاصم بفتح الحاء وقرا الباقون بكسرها وقد اختلفهم في خطوات عند هزوا من البقرة وتقدم
اختلفهم في صفة تسهيل همزة الوصل من الذكرين من باب الهمزتين من كلمة في المعز
قرا ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني
عن اصحابه عن هشام بسكون العين كذلك قرا الباقون واختلفوا في الالف تكون قرا ابن كثير وابو
جعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التانيث وقد انفرد المفسر عن الداجوني عن اصحابه عن هشام
بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون في ميتة قرا ابو جعفر وابن عامر بالرفع وقرا الباقون
بالنصب وتقدم حرك البيوت والطاء فمن اضطر في البقرة انفرد فارس بن احمد في ضمها
بغيهم وتعلمون وتذكرون اذا كان بالتاء خطابا وحسن معها يا اخرى قرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرا الباقون بالتشديد في وان هذا قرا حمزة
والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها الا ان يعقوب وابن عامر خففا النون
والباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تا فتفرق عند ذكرتا تتوفى من البقرة
واختلفوا في تاتيهم الملائكة هنا في النحل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير
وقرا الباقون بالتاء على التانيث فيهما في فروا هنا في الروم فقرا حمزة والكسائي
فارقوا بالالف مع تخفيف التاء وقرا الباقون بغير الف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشر امثالها
فقرا يعقوب عشر بالتنوين امثالها بالرفع وقرا الباقون بغير تنوين وخفض امثالها على الاضافة
في دينا قيما فقرا ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرا الباقون
بفتح القاف وكسر الياء مشددة وتقدم ملة ابرهيم في البقرة لابن عامر
مرت ومان بتة فتحها المدنيان الا خلف اذا اراد فتحها المدنيان وابو
عمرو باسكانها نافع باختلاف عن الازرق عن ورش وابو جعفر وابو عمرو على ما تقدم في بابها
من التوبة واحة وقدمان وقف انتهاء وصلا ابو جعفر وابو عمرو وانتهاء الحالين يعقوب
وكذلك روينا عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم سورة الاعراف
تقدم السلت لابي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه واختلفوا في قليلا ما تذكرون هنا
ابن عامر يتذكرون بتا قبل التا وكذا هو في مصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون
بتا واحدة من غير ياء قبلها كما هي في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف وحفص على اصلهم
في تخفيف الذال وقرا ابو جعفر للملائكة اسجدوا في البقرة بتسهيل همزة الاولى
الثانية للاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في اول الروم
والزخرف وفي اليوم لا يخرجون في الجاثية فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضا
وضم الراء في الاربعة وافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا وافقهم ابن ذكوان في الزخرف
واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القاسم عبد العزيز الفارسي
كلاهما عن التمار عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراء كالرواية هنا والزخرف وكذا روى هبة
الله عن الاخفش وهي رواية خزرا ذعن ابن ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي

عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصح به السند هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من السبيل دون واسطة اهل وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء وولد انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع الحروف وكذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون اتبع التاء وضم الراء الداني وقد غلط فيه محمد ابن جرير وذلكمنه قلة امعان وعقلة مع تكلف ووقوع معرفة غلطا فاحشا على ورش فحكى انه ضم التاء وفتح الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء يدعوكم فتجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن فتامله قلت وقد ورد الذي فيه من رواية الوليد ابن حسان عن ابن عامر ومسيرة من طريق وهي قراءة ابن السماك واما عن ورش فلا تعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضا على حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمة له ولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده ولن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا ايضا على قوله يوم يخرجون من الاجداث سراعا في سال حملا على قوله بوفضون ولان قوله سراعا حال منهم فلانه في تاويل الفاعل والله اعلم ولقد مر ذكر يوادي في باب الامالة لدى عمن الضرير عن الدوري عن الكسائي ونعود الكلام على سوالكم للازرق عن ورش في باب المد [illegible] في ولباس التقوى قرا اللدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرا [illegible] برفعها واتفقوا في خالصة يوم القيمة وقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب [illegible] في ولكن لا يعلمون وروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب [illegible] في لا يفتح لهم فقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف وقرا حمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد وتقدم ادغام من جهنم مهاد لزيد مع ادغام اني عمرو في الكبير واتفقوا في وما كنا لنهتدي قرا ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في اورثتموها من باب حذوف وقربت مخارجها واتفقوا في نعم جئت وقع وهو في الموضعين من هذه السورة وفي الشعراء والصافات فتحا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون بضمها في الاربعة وتقدم ابدال مؤذن لابي جعفر والازرق من باب الهمزتين من كلمة ان لعنة الله قرا نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واتفقوا عن قبل قرا عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شنبوذ والداني عن ورش وروى عنه ابن شنبوذ الا التشديد عنه تشديد النون ونصب اللعنة وهي رواية ابن ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والذي كذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن الفواس عن ابن شنبوذ وكذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في صير النون وكسره من برحمة ادخلوا واتفقوا في يغشى الليل هنا والرعد فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها فيهما واتفقوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاربعة انها وقرا الباقون بنصبها

وكسر التاء من ميتات تاجع الموت السالم وتقدم خفية لان بكر في الانعام وقد الرياح في البقرة واتفقوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرا عاصم بالباء الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرا الباقون بالنون وضمها وضم الشين وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اول الانعام واتفق الشطوي عن ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الذاء من قوله لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة وروياه بفتح الياء وضم الذاء كذلك قرا الباقون واختلف في الانكدا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في من اله غيره حيث وقع وهو هنا وفي هود والمومنين فقرا ابو جعفر والكسائي بخفض التاء وكسر الهاء بعدها وقرا الباقون برفع التاء وضم الهاء واتفقوا في بالغكموه الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرا ابو عمرو بتخفيف اللام في الثلاثة وقرا الباقون بتشديدها فيهن وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة واتفقوا في قال الملا من قصة صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذا هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بغير واو وكذا هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الاخبار والاستفهام في الهمزتين من ايئكم لتاتون في باب الهمزتين من كلمة واتفقوا في ائمن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان الواو وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن حماد على اصلها في القاء حركة الهمزة على الواو وقرا الباقون بفتح الواو واتفقوا في حقيق على ان فقرا نافع على تشديد الياء وفتحها على انها ياء الاضافة وقرا الباقون على انها حرف جر وتقدم اختلافهم في ارجه من باب هاء الكناية واتفقوا في بكل ساحر عليم هنا وفي يونس فقرا حمزة والكسائي وخلف على وزن فعال بتشديد الحاء والف بعدها في الموضعين وهم على اصلهم في الفتح والامالة كما تقدم في بابها وقرا الباقون في السورتين ساحر على وزن فاعل والالف قبل الحاء واتفقوا على حرف الشعراء انه سحار لان جواب لقوله فرعون فيما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله اعانة لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فناسب اللفظان وتقدم في يونس فهي ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامة عن المبالغة والله اعلم وتقدم اختلافهم ان لنا لاجرا خبرا واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة وتقدم في تلقف ما هنا في طه والشعراء وروى خلف بتخفيف القاف في الثلثة وقرا الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا ويعقوب اختلافهم في قال فرعون امنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التا وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا النحل فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما في يعكفون فقرا حمزة والكسائي والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى عنه

المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى عنه الشطوي بضمها وكذا قرأ الباقون
واذا الجنائز فقرأ ابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام
وقرأ الباقون بياء ونون والف بعدها وكذا هو في مصاحفهم والحبر ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف
في كتابه السبعة ويقتلون ابناءكم قرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء من غير
تشديد وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وقد اختلافهما واعدنا في البقرة
وجعله دكا هنا والكهف قرأ حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا
من غير تنوين في الموضعين واتفقهما عاصم في الكهف وقرأ الباقون بالتنوين من غير مد ولا
همز في السورتين وآتينا في بيوت الاولى فقرأ المدنيان وابن كثير وروح بيوتا التي بغير الف بعد الالف
على التوحيد وقرأ الباقون بالف على الجمع وآتينا في سبيل الرشد قرأ حمزة والكسائي وخلف
بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين وآتينا في من حليهم قرأ حمزة والكسائي
بكسر الحاء وقرأ يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرأ الباقون بضم الحاء وكلهم كسروا اللام
وشددوا الياء مكسورة سوى يعقوب وتقدم انفراد فارس عن رويس عنه بضم الهاء يرحمنا ربنا
ان لم يرحمنا ربنا ويغفرلنا قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا
وقرأ الباقون بالغيب فيهما ورفع الباء من ربنا في ابن ام هنا وفي طه يا ابن ام قرأ ابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما واختلف في
اصرهم فقرأ ابن عامر اصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرأ الباقون
بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد وتقدم الخلاف في نغفر لكم من
سورة البقرة خطيئاتكم قرأ المدنيان ويعقوب خطيئتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرأ
ابن عامر بالافراد ورفع التاء وابو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير وقرأ الباقون
بجمع السلامة وكسر التاء نصارى واتفقوا على خطاياكم في البقرة من اجل الجر وننج المؤمنين في معجزة
فروى حفص بالتخفيف والرفع والباقون بالتشديد والنصب في لعذاب بئيس قرأ المدنيان وزيد عن الداجوني
عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز وقرأ ابن عامر وزيد عن الداجوني عن
الاذنة هذا اليا واختلف عن ابي بكر فروى عنه الثقات قاطبة كان حفص عن عاصم يبتدئ على
مبتدإ لينعدم مجانسة ما شكلت قد مرت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاخفش بئيس مثل جهنم
وقد روى عنه الوجه الاول وهو قرأ الباء بياء ساكنة ثم همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى وبطوه
وابو بكر ابن حماد المنيع كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهو رواية الاعشى والبرجمي والكسائي وهم
عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو قرأ الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العلي
والاصم عن الصريفيني والحرفي عن ابي عون عن الصريفيني وروى عنه الوجهين جميعا القلانسي
عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرأ ابو عمرو والداني من طريق الصريفيني
وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون وتقدم تسهيل تأذن من الاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم
اختلافهم في افلا يعقلون في الانعام يمسكون وروى ابو بكر بتخفيف السين وقرأ الباقون

بتشديدها وقرأ في ذرياتهم هنا والثاني من الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم في يس وآية
لهما انا حملنا ذرياتهم قرأ ابن كثير والكوفيون بغير الف على التوحيد والثلثة مع فتح التاء وافقهم
ابو عمرو على حرف يس وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلثة وتقدم اختلافهم في
الاول من الطور وموضعه ان شاء الله وقل نقتل ابناءهم قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء من غير
تشديد وقرأ ابو عمرو بالغيب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك من باب حروف قربت مخارجها وقل في
يلحدون هنا والنحل وحم السجدة قرأ حمزة بفتح الياء والحاء الثلثة وافقه الكسائي وخلف في النحل
وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء في ثلثتهن وقل في ونذرهم قرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر
بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم الخلاف
عن قالون في ان انا الاعداد انا اجيء من البقرة وقل انا في جعله دكا فقرأ المدنيان وابو بكر
الشين واسكان الراء مع التنوين من غير مد ولا همز وقرأ الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد
وهمزة مفتوحة من غير تنوين ولا يتبعكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ
نافع باسكان التاء وفتح الباء وافقهما ورش والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين وقل في بطون
هنا وبطش بالذي في القصص وبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرأ ابو جعفر بضم الطاء في الثلثة وقرأ
الباقون بكسرها فيهن واختلف عن ابي عمرو في ان ولي الله فروى ابن حبش عن السوسي حذف الياء
واثبات ياء واحدة وهي رواية شجاع عن ابي عمرو كذا رواه ابن نجيح في مختصره عن اليزيدي كذا
رواه ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا كذا رواه عبد الوارث عن ابي عمرو اذا كذا رواه
الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو
خطأ اذ المشدد لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله
ولان راويه يرويه مع عدم الادغام الكبير فقد نص عليه صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي
مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة عن السوسي ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد
روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء المشددة بعد الحذف وهي قراءة ابي
الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق اللام بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيهها ابن
الرواتين فاما فاتح اليا فخرجها الامام ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل في ولي وهي اليا الثا
وادغام يا فعيل في يا الاضافة وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد في اللامات والتخفيف
نحو عطي في تحقيق عطاء وقد قيل في تخريجها غير ذلك وهو الحسن وامال اليا فوجهها ان يكون الجانح
يا المتكلم لما قاتها ساكنا كما تحذف ياآت الاضافة عند لقيها الساكن فعمل فعل هذا فيكون الحذف
حالة الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج
الى اعادتها وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم ويقين الحق ونحوه
ان خرج على قراءة حمزة مصرحي كما سيجيء ان شاء الله وقرأ الباقون بتاءين الاولى مشددة مكسورة
والثانية مخففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة وقل اختلفوا من مسهم طائف
فقرأ الصيدلاني وابن كثير والكسائي طيف بياء ساكنة بين الطاء والفا من غير همز ولا الف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرا الباقون بالف بعد التاء وهمزة مكسورة بعدها وامتلوا ع يمدونهم قرا المدنيان
بضم الياء وكسر الميم وقرا الباقون بفتح الياء وضم الميم وتقدم ابدال ترك لاني جوزء بالهمز
المفرد وتقدم نقل الفتح لابن كثير ع باب النقل ﴿ ... ﴾ حرم رف الفواحش
اسكنها حمزة اني اخاف من بعد اعلم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو فاز لمكي فتحها غير
اني اصطفيك فتحها ابن كثير وابو عمرو اني الذين اسكنها ابن عامر وحمزة عذابي اصيب فتحها الله
وفي ما ان ... ثمانية ثم كيدوني اثبتها ع الوصل ابو عمرو وابو جعفر والداجوني عن هشام
واثبتها ع الحالين يعقوب والحلواني عن هشام وروي عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما
تقدم وستعرف اثبتها ع الحالين يعقوب والله تعالى هو المستعان سورة الانفال
استلموا ع مودتين قرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال وماروي عن ابن مجاهد عن قنبل من
ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص ع كتابه على انه قرأ به على قنبل قال وهو وهم وكان
يقرأه ويقرئ بكسر الدال ... الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل
وعلى ذلك اهل الاداء عنه قلت وبذلك قرا الباقون ... ع يغشيكم النعاس فقرا ابن
كثير وابو عمرو بفتح الياء والشين والف بعدها لفظا النعاس بالرفع وقرا المدنيان بضم الياء
وكسر الشين وبا بعدها النعاس بالنصب وكذلك قرا الباقون الا انهم فتحوا الغين وشدوا
الشين وتقدم ذكر الرعب ع البقرة عند هزوا وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
عند ولكن الشياطين كفروا وتقدم اختلافهم ع امالة رمى ع باب الامالة واختلفوا في من
كيد قرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروي خمير
بالتخفيف من غير تنوين وخفض كيد على الاضافة وقرا الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب
كيد واختلفوا في وان الله فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
ولا تولوا ذكر ع البقرة المبذي وتقدم الخلاف ع يمين ع اولئك عمران واختلفوا في يابهلون
بصيد فروى رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا ع الوقف ع الموضعين فقرا
ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما وقرا الباقون بالضم فيهما واختلفوا في من حي فقرا
المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر بيا بين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية
مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك بيا بين وكذا روى عنه الذيني وروى
عنه ابن مجاهد بيا واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك ع كتابه السبعة وفي كتاب
المكيين وانه قرا بذلك على قنبل ونص ع كتابه الجامع على خلاف ما ... الداني اذ كر وهم منه
قلت وفي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وابن ربيعة كلهم عن قنبل
وكذا روى الحلواني عن الفواس وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم ع امالة اراكهم ع الامالة
وتقدم اختلافهم ع ترجع الامور ع اول البقرة وتقدم ابدال همزة فيئة وريا الناس ع باب الهمز
المفرد وتقدم تشديد ولا تنازعوا اللبذي ع اواخر البقرة واختلفوا في اذيتونا ع قرا ابن عامر بالف
على التاثيث وهشام على اصله ع ادغام الذال ع التاء وقرا الباقون بالياء على التذكير ... الذين

الذين كفروا هنا والنور قرا ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما ابو جعفر وحفص هنا
وقالون عن ادريس عن خلف فروى الشطوي عنه كذلك فيهما وروى عنه المطوعي وابن مقسم
والقطيعي بالخطاب وكذلك قرا الباقون فيهما ... ع انهم لا يعجزون قرا ابن عامر بفتح الهمزة
وقرا الباقون بكسرها واختلفوا ع ترهبون فروى رويس بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها
وتقدم ركب السفلى من السلم لابي بكر ع البقرة ... ع وان يكن منكم مائة فقرا الكوفيون
والبصريان بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث ... ع وعلم ان فيكم ضعفا قرا عاصم
وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرا الباقون بضمها وقرا ابو جعفر بفتح العين والمد والهمز مفتوحة
نصبا ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرا الباقون باسكان العين منونا من غير
مد ولا همز ... ع فان يكن منكم مائة فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتا
على التانيث ... ع ان تكون له اسرى فقرا البصريان وابو جعفر بالتاء منونا وقرا الباقون
بالياء مذكرا واختلفوا ع له اسرى ومن الاسرى فقرا ابو جعفر اسارى والاسارى بضم الهمزة فيهما
والف بعد السين ... ابو عمرو ع الاسارى وقرا الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من
غير الف بعدها فيهما وهم على اصولهم ع الامالة وبين بين كما تقدم ع بابه ... ع ولا يتهم
هنا وفي الكهف هنالك الولاية فقرا حمزة بكسر الواو فيهما ووافقها الكسائي وخلف ع الكهف
وقرا الباقون بفتح الواو في الموضعين ... ارى اني اخاف فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوايد ... الاولى
تقدم اختلافهم ع الهمزة الثانية من ايمة الكوفي ع باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لا ايمان
لهم فقرا ابن عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وقرا الباقون بفتحها على انه جمع وانفرد ابن العلاف
عن النجاتي عن ورش ع ويثبت الله بنصب الباء على انه جواب الامر من حيث انه داخل فيه من
جهة المعنى وقال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد ع سبيل الله توبة لكم ايها المؤمنون
وفي غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة المسلمين عليهم
ينشا عنها اسلام كثير من الناس وهي رواية روح ابن قرة وفهد ابن الصقر كلاهما عن يعقوب
ورواية يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد ابن علي واختيار الزعفراني ... ع ان يعمروا مساجد الله
فقرا البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرا الباقون بالجمع وانفرد عن الجمع ع الحرف
الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد ... الخلاف ع بشرهم ع آل عمران وانفرد
الشطوي ع رواية ابن وردان ع سقاية الحاج وعمارة المسجد سقاة بضم السين وحذف الياء
بعد الالف جمع ساق كرام ورماة وعمره بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صائم وصيغة
وهي رواية ميمونة والعوتي عن ابي جعفر وكذا روى احمد ابن جبير الانطاكي عن ابن جماز وهي
قراءة عبد الله بن الزبير وقد رايتها ع المصاحف القديمة محذوفة الالف كقيمة وحمالة ورايتها كذلك
ع مصحف المدينة الشريفة ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما ولا ع احدهما وهذه الرواية
تدل على حذف فيها منها اذ هي محتملة الرسم وقرا الباقون بكسر السين وبيا مفتوحة بعد الالف وبكر

العين وبالف بعد الميم ع وعشيد بكم وروى ابو بكر بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واتفقوا من هذه الطرق على الافراد ع المجادلة لان المقام لبيان مقام بسطوا الانواه عند هنا مام يعتده ع المجادلة واتى هنا بالواو وهنا ك باو واختلفوا في عزير ابن فقرا عاصم والكسائي ويعقوب وكذلك حالة الوصل ولا يجوز ضمة ع ومذهب الكسائي ان الضمة ع وابن ضمة اعراب وقرا الباقون بغير تنوين وانهد ايضا هون لعاصم في باب الهمز المفرد واتفقوا ع اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرا ابو جعفر باسكان العين من الثلثة ولا بد من مد الالف لالتقاء الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وهي رواية مبيرة عن جعفر من طرق فارس ابن احمد وقراة شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني وهو فصيح سمع ذلك من العرب ع وقولهم لقيت حلقتا البطان باثبات الف حلقتا وانفرد النهرواني عن زيد ع رواية ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين ع الثلثة ع النبي ع باب الهمز المفرد وانبئهم ع يضل به فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرا ابو جعفر بضم الياء وكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم لهم الاشمام ع باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغاد ع باب الامالة وانبئهم ع وكلمة الشع وقفوا يعقوب بنصب التاء التانيث وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم ع كلوها ع سورة النساء وتسالون ع ان تقبل منهم وقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وملحكاه الامام ابو عبيد ع كتابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني في اوله مدخلا فقرا يعقوب بفتح الميم واسكان الدال المخففة وقرا الباقون بضم الميم وفتح الدال ع يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا وافقرا يعقوب بضم الميم من الثلثة وقرا الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر اسكان اذن لنافع ع سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا ع ورحمة الذين امنوا فقرا حمزة بالخفض وقرا الباقون بالرفع وتقدم لهم ع وان يعف عن طايفة منهم نعذب طايفة فقرا عاصم نعف بالنون مفتوحة وضم الفا نعذب بالنون وكسر الذال طايفة بالنصب وقرا الباقون يعف بيا مضمومة وفتح الفا تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طايفة بالرفع وتقدم لهم ع باب الهمز المفرد ع وجا المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها ع ذا بدا السوء هنا بالفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين ع الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما ورش من طريق الازرق على اصله ع مد الواو واتفقوا على فتح السين من قوله تعالى ما كان ابوك امرا سوء وامطرت مطر السوء والطائفين بالله ظن السوء وظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول هو رجل سوء ضد فولك رجل صدق واتفقوا على ما في قوله تعالى وما مسني سوء وان النفس لامارة بالسوء وان اردن بكم سوءا لان المراد به المكروه والبلاء فما صح كل من ذلك ع الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله اعلم وتقدم صورا قربة لورش ع البقرة ع والانصار والذين اتبعوهم فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بخفضها واختلافي تجري تحتها وهو الموضع الاخير فقرا ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاءها وكذا ع المصاحف المكية

وقرا الباقون بحذف لفظ من وفتح التاء وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها ع تاديه القران فيحتمل انه انما لم يكتب من ع هذا الموضع لان المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها لا انها ياتي من موضع وتجري من تحت هذه الاشجار كما ع تاديه القران فالمعنى انها تاتي من موضع وتحت هذه الاشجار فلاختلاف المعنى حولف ع الخط وتكون هذه الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم واظهارا لمنزلتهم لمبادرتهم لتصديق هذا الرسول الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلاة وافضل السلام ولمن تبعهم بالاحسان والكرم والله تعالى اعلم واتفقوا ع ان طوائف فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص ان صلوتك على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون على الجمع وكسر التاء وقد اختلفا فهم ع همز مجزوم من باب الهمز المفرد ع والذين اتخذوا فقرا المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا ع مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذا ع مصاحفهم ع اسس بنيانه ع الموضعين فقرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون بعدها وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منها وتقدم اختلافهم ع حرف عندهزوا من البقرة وتقدم هنا ك في باب الامالة وانهار ع الان فقرا يعقوب بتخفيف اللام فجعلها حرف جر وقرا الباقون بتشديدها على انها حرف استثناء ع تقطع فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بفتح التاء وقرا الباقون بضمها وتقدم يقتلون ويقتلون في اواخر ال عمران وتقدم ابراهام ع البقرة لابن عامر وتقدم ساعة العسرة فيها عند هزوا واتفقوا ع كاد يزيغ فقرا حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم اصالة الامالة لحمزة وتقدم يطون لاتى جمعه وكذا موطيا لحلفه ع باب الهمز المفرد واتفقوا في الا يرون فقرا حمزة ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فما كان ربك فانه تبدا اسكنها حمزة ويعقوب والكسائي وخلف وابو بكر مع عدوا فتحها حفص والمستعان

سورة يونس عليه السلام

تقدم لهم ع باب ع وتقدم اختلافهم ع اماالة الراء بابها وتقدم اختلافهم ع لساحر ع اوالم المايدة ع لحقا انه فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وتقدم لهم ضيا ع باب الهمز المفرد ع نفصل الايات فقرا ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني ع تسهيل همزة واطمانوا ع باب الهمز المفرد ع لقضي اليهم اجلهم فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرا الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء اجلهم بالرفع وتقدم لهم ع ولا ادراكم به ولا اقسم يوم القيمة وروى قنبل من طرقه حذف الالف التي بعد اللام فتصير لام توكيد واختلف عن البزي وروى العراقيون فاطمة من طريق ابن دبيعة عنه كذلك ع الموضعين وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابن دبيعة وروى ابن الحباب عن البزي اثبات الالف فيهما على انها النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون فاطمة عن البزي من طرقه وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن ابن غلبون وابي الفتح فارس وبذلك قرا الباقون فيهما وتقدم لا تبيعون لابي جعفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

٢١٩

ابى عمرو سواء وهو اختيار الدانى الذى لم يأخذ بسواه مع نصه عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكى
ولا المهدوى ولا ابن سفين ولا ابنا غلبون غيره الا ان ابا الحسن اغرب جدا فى جعله اختلاس
قالون دون اختلاس ابى عمرو وفرق بينهما فيما نعطيه عبارته فى تذكرته والذى قرأ عليه به
ابو عمرو الدانى الاختلاس كابى عمرو وهو الذى يجمع فى الاختلاس سواه وروى العراقيون
قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسمعيل
والمسيبى واكثر رواة نافع وعليه نص الدانى فى جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه
وهو احد الوجهين فى الكافى وروى اكثر اهل الاداء عن ابن مجاهد الاسكان كابن وردان وقالون
فى المنصوص عنه وهو الذى لم يذكر ابن سوار له سواه وروى كثير منهم الاختلاس وهو رواية
الهمدانى وهو الذى لم يذكر الهذلى من جميع الطرق عنه سواه وقد ذكر اختلافهم فى ولكن
الناس عندنا ولكن الشياطين كفروا من البقرة وقد حشرهم كان لم يغنوا فى الانعام وقد
ذكرنا الان وقدنا الموضعين من هذه السورة فى باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل
وقد ويستنبئونك لابى عمرو فى فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهى قراءة
ابى ورويس ايضا مسندة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهى لغة لبعض العرب وهى الصحيح عن
النبى صلى الله عليه وسلم لتلخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسين بن مزيد
قراءة عليه انا ابو على احمد بن عبد الواحد انا محمد ابن محمد البغدادى انا ابو الوليد ابراهيم
ابن محمد الكرخى انا ابو بكر الخطيب انا ابو القاسم بن جعفر الهاشمى انا ابو على محمد بن احمد
اللؤلؤى انا ابو داود والحافظ ح ومحمد بن عبد الله بن المغيرة ابن سلمة ابن المبارك عن الجلى
حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قرا بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون يعنى بالخطاب
فيهما حديث حسن اخرجه ابو داود وكذلك فى كتابه وقرا الباقون بالغيب فليفرحوا مما يجمعون
فقرا ابو جعفر وابن عامر وروين بالخطاب وقرا الباقون بالغيب ونقدم اختلافهم فى همز
ايأتيكم من باب الهمز المفرد واسه اذن لكم فى الهمزتين من كلمة ما يكون لنا فى ومما يعزب هنا
وفى سبأ فقرا الكسائى بكسر الزاى وقرا الباقون بضمها ولا اصغر ولا اكبر فقرا يعقوب
وحمزة وخلف برفع التاء فيهما وقرا الباقون بالنصب واتفقوا على رفع الحرفين فى سبأ لا يزال متقاربا
واختلف عن رويس فى فاجمعوا فروى ابو الطيب والقاضى ابو العلا عن الخاش كليهما عن التمار عنه
بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ ابو العلا لرويس فى غايته مع انه لم يسند طريق الخاش فيها
الا من طريق الحمامى واجمع الرواة عن الحمامى على خلاف ذلك نعم رواها عن الخاش ايضا ابو
الفضل محمد ابن جعفر الخزاعى ووافق القاضى وهى قراءة عاصم الجحدرى ورواية عصمه شيخ يعقوب
عن ابى عمرو وردت عن نافع وهى اختيار ابن مقسم العرفانى وهى امر من جمع ضد فرق قال الله
تعالى فجمع كيده ثم اتى وقيل جمع واجمع بمعنى ويقال الاجماع فى الاحداث والجمع فى الاعيان وقد
يستعمل كل مكان الاخر وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وهى لغة وشد كاوكم

باب الهمز المفرد ح ما يشركون هنا وفى موضعى النحل وفى الدور فقرا حمزة والكسائى
وخلف بالخطاب فى الاربعة وقرا الباقون بالغيب فيهن وما يكسبون وما يمكرون فروى روح بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب وما يشعركم فى الانعام قرا ابو جعفر وابن عامر بفتح الياء وبنون
ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هى فى مصاحف اهل الشام وغيرها
وقرا الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التسيير وكذلك
هى فى مصاحفهم ومتاع الحيوة فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها وانثنوا
وثنيا فقرا ابن كثير ويعقوب والكسائى باسكان الثاء وقرا الباقون بفتحها وتلوا فى هنا
تبلوا فقرا حمزة والكسائى وخلف بتاءين من التلاوة وقرا الباقون بالتا والباء من البلوى وتقدم
اختلافهم فى كلمات فى سورة الانعام ومن لا يهدى فقرا ابن كثير وابن عامر ويونس
بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرا ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء وقرا حمزة والكسائى وخلف
بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال
وروى ابو بكر كذلك الا انه يكسر الياء فى الوصل على اصل التقاء الساكنين فى الهاء عن ابى عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق
منهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن ابى عمرو اختلاس
فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت بعلم
بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة من رواية اليزيدى وغيره قال ابن
الرومى قال العباس قرات على ابى عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تصنع شيئا قال ابن
روى فقلت للعباس خذه على انه على لفظ ابى عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا
كان ابو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدورى وابن حبش عن السوسى اداء وفى رواية
شجاع عن ابى عمرو نصا واداء وهو الذى لم يقرا الدانى على شيوخه سواه ولم ياخذ الا به ولم
ينص الحافظ الهمدانى وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية عنه
وبه قرات على شيوخى قال وكان الرسى ابو الخطاب احسن الناس تلفظا به وقال لى كذا اقرانى
عليه الشيخ ابو الفتح ابن شيطا قال ابن شيطا والاشارة وسط بين قراءة من سكن وفتح يعنى مع تشديد
الدال وروى عنه اكثر العراقيين امام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك قرا
الامام ابو جعفر احمد بن جبير وابو جعفر محمد بن سعدان فى جامعه وبه كان ياخذ ابو
بكر ابن مجاهد تسديدا على المبتدين وغيرهم الدانى وذلك لصعوبة اختلاس الفتح
لخفته اعتمادا على من روى ذلك عن اليزيدى قال وحدثنى الحسن بن على البصرى قال
حدثنا احمد ابن نصر قال قال ابن مجاهد قل من رايته يضبط هذا وسالت مقدما منهم مشهورا
عن يهدى فلفظ به ثلث مرات كل واحدة تخالف اختها قلت ولا شك فى صعوبة الاختلاس
ولكن الرياضة من الاستاذ تذلله والامام احد الوجهين فى المستنير والكامل ولم يذكر فى الارشاد
سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء روايته وجها واحدا وهو الذى ذكره الدانى
عن شجاع وحده وروى اكثر المغاربة وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كالمتقدمين

فقرأ يعقوب برفع الهمزة عطفا على ما مر فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون
مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه اى وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرأ الباقون بالنصب
عن ابى بكر وتكون لكما الكبرياء وروى عنه العليمى بالياء على التذكير وهى طريق ابن عصام
عن الاصم عن شعيب وكذا روى الهذلى عن اصحابه عن نعطويه وروى سائر اصحاب يحيى ان ادم
عنه والكل اصحاب ابى بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرأ الباقون وقد اختلافهم في ليعلموا
الانعام واجلبن عن ابن عامر ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجونى عن اصحابه عن هشام
بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهى لقوله لا تضار والدة
قراة من رفع او جعل حالا من فاستقيما غير متبعين وقيل هى نون التوكيد الخفيفة كتبت كما
كتبت الثقيلة او كتبت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان ونفعلان وقد سمع كسرها
وقد اجاز الفراء ويونس ادخالها ساكنة خواضربان وليضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه
ان تكون هى الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقا
وغيره هى الثقيلة وحذف النون الاولى منهما تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها حذف
نونا محدثة واحتاج الى تجديد الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتبعان ان
نون توكيد خفيفة او ثقيلة مبنى ولا قبله للنهى وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف
بتخفيف الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة ابن هرون ادغام
عن الاخفش عن ابن ذكوان وذلك غلط من اصحاب ابن مجاهد ومن الداجونى وذلك
لان جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا وادآء بتخفيف النون وتشديد
التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى الداجونى عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام
جميعا قلت قد صحت عندنا هذه القراة اعنى تخفيف التاء مع تشديد النون من غير
طريق ابن مجاهد وسلامة رواها ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن على الصيدلانى عن
الله بن جعفر عن الاخفش بنص عليها ابو طاهر ابن سوار صح ايضا من رواية الثعلبى عن ابن ذكوان
تخفيف التاء والنون جميعا وردت ايضا عن ابى زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك
ليس من طرقنا وانفرد الهذلى به عن هشام وهو وهم والله اعلم وما احدا رواها بانكان
النون الا ما حكاه الشيخ ابو على الفارسى فقال وقرئ بتخفيف التاء واسكان النون وفى الفاء
وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراق الى ان الوقف عليها هو مذهب من خفف
النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا بد
به وان كان قد اختاره الهذلى وذلك لشذوذه قطعا وروى الحلوانى عن هشام بتشديد
التاء الثانية وفتحها وكسر الياء وتشديد النون وكذلك قرأ الباقون وتبين كما من ابى طاهر
بن سوار والحافظ ابى العلا على الوجهين جميعا عن الداجونى تخييرا عن هشام وانفرد
به امنت انه بكسر حمزة والكسائى وخلف انه بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
تجيك ليعقوب في الانعام وتدرسن الذين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم

في الهمز المفرد وتجعل الجن وروى ابو بكر بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدير
نجى رسلنا ليعقوب ونج المؤمنين له وللكسائى وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب
على نج المؤمنين في باب الوقف على المرسوم [illegible] الى ان ابدله
الى الف فحققهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو نفرى ان وزنى انه فحققهما المدنيان وابو
عمرو اجرى الالف فيها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها زيدة تقدم اثباتها في
الحالين ليعقوب وبالله تعالى الهادى للصواب سورة هود عليه السلام
سكت ابى جعفر في باب وقدر اختلافهم في امالة الراء والامالة وتقدم وان تولوا اللذى
في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المايدة وتقدم الاختلاف في يضعون في البقرة
اني لكم نذير مبين في فعة نوح فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة
وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بادى الراى لابى عمرو في باب الهمز المفرد وانلزمكموها فيعقب عليكم
فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف
الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص فعميت الانبا اى خفيت عليهم
ففرقوا بينها وبين امر الدنيا فان الشبهات تنزل في الاخرة والمعاصى عكس ذلك بحجتهم وخفيت عنهم
والله اعلم [illegible] من كل زوجين هنا وفى المؤمنون فروى حفص كلا بالتنوين فيهما
وقرأ الباقون بغير تنوين على الاضافة [illegible] بحذفها فقرأ حمزة والكسائى وخلف
وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم الداجونى عن اصحابه عن ابن ذكوان من
المؤلفين وشبههم في ذلك والله اعلم انهم رأوا فيها عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس
كذلك بل انما اريد فتح الراء وامالتها فانه روى عن اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة
فالامالة روايته عن الصورى والفتح روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له في الامالة وهذا مما
ينبغى ان ينتبه له وهو مما لا يعرفه الا ايمة هذه الصناعة العالمين بالنصوص والعلل المطلعين
على الحوالة الرواية فلذلك اضرب عنه الحافظ ابو العلا ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابى
العز الذى نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكذا فعل سبط الخياط وهو لكل
اصحاب ابى العز وابن سوار واجلهم وقرأ الباقون بضم الميم وهم على اصولهم كما ابتناه
منصوصا مفصلا [illegible] يا بنى حيث وقع وهو هنا وفى يوسف وثلثة في لقمن وفى القاف
فروى حفص بفتح الياء في الستة ووافقهما ابو بكر هنا ووافقهما في الحرف الاخير من لقمن وهو قوله يا بنى
اقم الصلاة اليزى وخفف الياء وسكنها فيه قنبل وقرأ ابن كثير الاول من لقمن وهو يا بنى لا تشرك
بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرف الاوسط وهو يا بنى انها ان
قرأ الباقون في الستة الاحرف وتقدم اختلافهم في ادغام اركب معنا واظهاره من باب حروف
مخارجها وتقدم اشمام قيل وغيض في اوايل البقرة [illegible] انه عمل غير فقرأ يعقوب والكسائى
عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الراء وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء
[illegible] فلا تسئلن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون

وقرا ابن كثير والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الآن هبة الله بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني فكسر النون كالحلواني عن هشام وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف النو
وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني الا المفسد وهمز ايثبات الياء وحذفها على ما تقدم في باب الزوائد وسياتي الخلاف في السورة ان شاء الله تعالى ونورد فان تولوا للبزي وامن
من خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرا المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهما
وقرا الباقون بكسرهما ومنهما في الان ثمود هنا وفي الفرقان وعادا وثمود وفي
العنكبوت وثمود وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما ابقى فقرا يعقوب وحمزه وحفص ثمو
في الاربعة بغير تنوين وافقهم ابوبكر في حرفي النجم وانفرد ابو علي العطار وشجاع ابن سوار
عن الكسائي عن الحزمي عن ابي عون عن الصريفيني عن يحيى عنه فيه بوجهين احدهما
عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك قرا الباقون في الاربعة وكل من نون وقف بالالف
ومن لم ينون وقف بغير الف وان كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة
لا نعلم عن احد في ذلك خلافا الا ما انفرد به ابو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم ان
كان اذا وقف عليه وقف بالف في الابعدا ثمودا فقرا الكسائي بكسر الدال
مع التنوين وقرا الباقون بغير تنوين مع فتحها وقال سلاما هنا والذاريات فقرا حمزة
والكسائي سلم بكسر اللامين واسكان اللام من غير الف فيهما وقرا ما الباقون بفتح الفاء
واللام والف بعدها في يعقوب قالت فقرا ابن عامر وحمزة وحفص بنصب
الباقون برفعها ونقدم اختلافهم في اماله راى بابها ونقدم اختلافهم في اشمام
بهم في اوايل البقرة وفي فاسد هالك هنا والحجر وفي الدخان فاسد بعبادي
في طه والشعراء ان اسد فقرا المدنيان وابن كثير بوصل الالف في الخمسة ويكسرون
النون من ان للساكنين وصلا ويبتدئون بكسرها همزة وقرا الباقون بقطع الهمزة
مفتوحة وهم في السكت والوقف على اصولهم وانتفي اسماتك فقرا ابن كثير وابو عمرو
برفع التاء على محمد بن جعفر الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز بالرفع كذا
وقرا الباقون بنصبها في صلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذ
الواو على التوحيد وقرا الباقون باثباتها على الجمع ونقدم ذكر بحر منكم في اخوال عمران
وانفرد ابن الوكالة الهمداني بتخفيفه عن رويس ولعله سهو ونقدم ذكر مكانا تكم كلا هما
بكم في الانعام ونقدم لا نكلم للبزي في سنعدوا فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بضم السين وقرا الباقون بفتحها وان كلا فقرا نافع وابن كثير وابو بكر
باسكان النون مخففة وقرا الباقون بتشديدها لما هنا ويس في الطارق فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم هنا والطارق
وشددها في يس لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف لما
عاصم وحمزة وابن جماز فيه عن هشام فروى عنه المشارقة قاطبة والكافة لما

تشديدها كذلك من جميع طرقه الا ان الحافظ ابا عمرو الداني اثبت له الوجهين اعني التخفيف
والتشديد في جامع البيان واطلق الخلاف له في التيسير واقتصر له على التخفيف فقط في
مفرداته وقال في جامعه وبذلك يعني التخفيف قرات على ابي الفتح من رواية الحلواني وابن
عباد عن هشام وقال لي التشديد اختيار ابن هشام قلت والوجهان صحيحان عن
هشام فالتخفيف رواه ابو هشام ابن دحيم وابن ابي حسان نصا عن هشام عن ابن عامر
ورواه الداني عن شيخه ابي الفتح عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر ابن عمر عن ابن ابي
حسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة شرقا وغربا
على التشديد له بلا خلاف وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وابي الفتح وقرا الباقون
بتخفيف الميم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها المخففة الثقيلة وا عملها
مع التخفيف لغة للعرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان اللام في الداخلة في
خبران المخففة والمشددة وما زايدة واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك
القسم في موضع خبران وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا لا قسم
ليوفينهم ووجه تشديدها انها المجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والله
اعلم وزلفا من فقرا ابو جعفر بضم اللام وهي قراءة طلحة وشيبة وعيسى ابن عمر
وابن ابي اسحق ورواية نصير عن علي ومحبوب بن الحسن عن ابي عمرو وقرا الباقون بفتح اللام
وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي الطايفة من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسند
في يسنده في بقية قرى ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي
قراءة شيبة ورواية ابن ابي اويس عن نافع ورواها الداني عن اسمعيل عن نافع وقد توجهها
ابو حيان بضم الباء فوهم وقرا الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء ونورد اختلافهم
في برجح الامر في اوايل البقرة ونورد اختلافهم في عما يعملون في الانعام فيكون ياتي
في اخاف في التلثة اني اعظك اني اعوذ بك شقاق ان فتح الستة المدنيان
وابن كثير وابو عمرو عني انه اذا اتى ان ينفي اليس فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو الا
في الموضعين فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص اراهطي اعد فتحهما المدنيان وابن
كثير وابو عمرو وابن ذكوان وهشام عن هشام فوطا فتحها المدنيان والبزي الا
اسه فتحها المدنيان توفيني الا اباه فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها من زيادات
فلا تسالني اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في
بابه ونقد صاحب المبهج عن ابن نشيط عن قالون ثم لا ينظرون اثبتها في الحالين يعقوب
ولا خزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد اثباتها للقبل
من طريق ابن شنبوذ يوم ياتي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب
في الحالين وحذف الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا ادر ولا اباك قال الزمخشري ان الاجتزا
عن الياء بالكسرة كثير في لغة هذيل

سورة يوسف عليه السلام تقدم

سكت ابن جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في التاء في باب الامالة وتقدم نقل
قرانا ابن كثير في باب [illegible] في آيات حيث جاء وهو في هذه السورة وفي مريم والقصص والشعراء
فتح ابن كثير التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرأ الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم
في الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل
همزة رأيت ورأيتهم وتقدم قراءة ابن جعفر احدعشر في التوبة وتقدم يأبى لحفص هود ويوسف
رؤياك والرؤيا لابن جعفر وغيره في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتها في باب الامالة واختلفوا
في ايا الساكنين فقرأ ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع وتقدم في
غيابات في الموضعين فقرأ المدنيان بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم
تامنا والخلاف فيه في واجر باب الادغام الكبير وتقدم في نرتع ونلعب فقرأ ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرأ الباقون فيهما بالياء وكسر العين من نرتع المدنيان وابن كثير
وأثبت قنبل الياء فيهما في الحالين بخلاف كما تقدم وأسكن الباقون العين وتقدم الخلاف في يرتع
في العمران وتقدم اختلافهم في الذيب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يا بشرى فقرأ الكوفيون
يا بشرا بغير اضافة وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها
وبين اللفظين في باب [illegible] في هيت لك فقرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفي التاء
من غير همز واختلف في هشام [illegible] وروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز
وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا
ابن شريح ولا صاحب العنوان والكافي في الف القراءات من المغاربة عن هشام سواها وقال
جامع العراقيين ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني
في جامع البيان ومارواه الحلواني من فتح التاء مع الهمزة وهم لكون هذه الكلمة اذا همزت
صارت من البقي فالتاء فيها ضمير الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غير ضمها قلت وهذا
القول تبع فيه الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتابه الحجة يشبه ان يكون الهمز وفتح
التاء وهما من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم ينتهيا لها بدليل قوله وراودته
وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد ابن الحسن بن محمد الفاسي
والقراءة صحيحة وراويها غير واهم ومعناها نهيئ لك امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به
في كل وقت او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت ولبيان الامر كان ابو
علي ومن تبعه والحلواني ثقة كثير حجة خصوصا فيما رواه عن هشام وقالون على انه لم
ينفرد بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى الداجوني عنها
عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وفتح التاء وهي رواية ابرهيم بن عباد عن هشام قال
الداني في جامعه وهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن
هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق كتابه لجرى الصواب وانفرد الهذلي عن هشام
من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان ولم يتابعه على ذلك احد وقرأ ابن كثير بفتح الهاء

وضم التاء من غير همز وقرأ الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء
من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد ابن علي وابن محيصة وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير
همز قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب ان هذا اللحن
القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم ولبيت في شيء منها فعلا ولا التاء فيها
ضمير متكلم ولا مخاطب وقد كان العرب اذا هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعنا
تعالوا وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجلجل
سيجل وجدل ولا يبنى ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام
نحو هيت لك ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم معناه في باب الامالة واختلفوا في المخلصين
حيث وقع في مخلصا بهم فقرأ الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم الحسن في المخلصين وقرأ
الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطبين ومنكالا ابن جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا
في حاش لله في الموضعين فقرأ ابو عمرو بالف بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرأ الباقون
بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف [illegible] في قال رب السجن فقرأ يعقوب
بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان ويا صاحبي السجن الموضعين وفي قلبث في السجن بضم لان المراد بها المحبس وهو
المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة
ولهذا قالوا اذا اريد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم مرتزقانه في
باب الكناية [illegible] في ادابار وروى حفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون باسكانها
وفيه تعصرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم
اختلافهم في همزتي بالسوء الا في باب [illegible] حيث نشاء فقرأ ابن كثير بالنون وقرأ الباقون
بالياء [illegible] في لفتيته فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء وتون
مكسورة بعدها وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف [illegible] في يكحل فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون [illegible] في خير حفظا فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وحفص حافظا بالف بعد الحاء وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير
الف [illegible] في نرفع درجات من نشاء فقرأ يعقوب بالياء فيهما وقرأ الباقون بالنون وتقدم
سنون دجاجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استيئسوا ولا تيأسوا انه لا ييأس حتى
اذا استيئس الرسل عن البذي والحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف
في امالة يا اسف في باب الامالة كذا خلاف رويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم
في انك لانت يوسف في باب الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف في همز خاطبن وريا وكابن
في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة ينبكي في بابها وكذا الخلاف في كابن في العمران
والوقف عليه في باب الوقف على مرسوم الخط [illegible] في نوحي اليهم هنا وفي النحل والاولى من
الانبياء نوحي اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع

وافقهم الثاني من الانبيا حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون باسا وفتح الخا على امام الغيبة
فاعله ونقدم اختلافهم في الانعام ﴿ لا يعقلون ﴾ الانعام ﴿ وقد كذبوا ﴾ وقرأ ابو جعفر والكو
بالتخفيف ﴿ وقرأ الباقون بالتشديد ﴿ فنجي ﴾ في يحيى من نشا فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم
بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم
وتخفيف الجيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة ﴿ ان ما
يوعدون ﴾ ان فتحها المدنيان وابن كثير ﴿ ان احسن ﴾ ان اصلها
احسل ﴿ ارى سبع ﴾ انا اهوكا ﴿ او ﴾ اعلم فتح السبع المدنيان وابن كثير وابو عمرو
﴿ اوفى الكيل ﴾ فتحها نافع ﴿ عن ﴾ ان جعفر من روايتيه كما تقدم وخلف الى فتحها المدنيان
وابو عمرو وابن عامر ﴿ وبين ﴾ اخوتي ان فتحها ابو جعفر والازرق عن ورش وقرأ ابو
على العطار عن النهروا في عن الاصبهاني وعن هبة الله ابن جعفر عن قالون بفتحها
ادغموا فتحها المدنيان ﴿ اني ارانى ﴾ فيهما ﴿ ارى ان تركت ﴾ ﴿ ارى ان النفس رحمت ﴾ ان
﴿ ابى ارى انه ﴾ اذا اخرجي فتح الثمان المدنيان وابو عمرو ﴿ ابي ابرهيم ﴾ لعلي اخرجي
فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ﴿ فيها من اخرجيت ﴾ فاسلكن
ولا تقربوا ان تبعدين اثبتهن في الحالين يعقوب حتى نونا اثبتها وصلا ابو جعفر وابو
عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نرتع اثبتها قنبل بخلاف في الحالين وكذلك من
يتق ويصبر لقنبل ﴿ سورة الرعد ﴾ تقدم سلك ان جعفر على الغواش في بابه
وتقدم اماله الراء في بابها وتقدم يغشى في الاعراف ﴿ وزرع ﴾ في وزرع وخيل صنوان وغير صنوان
فقرأ البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقرأ الباقون بالخفض ﴿ يسقى ﴾ في
فقرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث ﴿ ونفضل ﴾
ونفضل فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في
الاكل واكلها في البقرة عند هزوا وتقدم تعجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم
اختلافهم في ﴿ اذا ﴾ انا في باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على هاد ووال وواق
في باب الوقف على المرسوم ﴿ اختلفوا ﴾ في امرهل يستوى فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو
بكر بالتاء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره في فصل لام هل وبل ﴿ استهزئ ﴾ في وما يوقد
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم افلم يايئس للبزي
﴿ قرئ ﴾ الحبلى عن ابن وردان في باب الهمز المفرد ﴿ لما ﴾ في وصدوا عن السبيل هنا وفي
المؤمن وصد عن السبيل فقرأ بضم الصاد فيها يعقوب والكوفيون وقرأ بها بالفتح الباقون
﴿ انثى ﴾ في وتغيض ﴿ قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها
في وتيعلم الكفار فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو الكافر على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع
﴿ المتعال ﴾ اثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روى فيها عن ابن
شنبوذ عن قنبل من حذفها في الحالين واثباتها وصلا في باب ساب ومتاب وعقابي اثبت القلة في

الحالين

الحالين يعقوب ﴿ سورة ابرهيم عليه السلام تقدم سكت ابن جعفر على الغواش
واختلافهم ﴿ اماله الراء ﴾ الله الذي فقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحا
وافقهم رويس في الابتدا خاصة وقرأ الباقون بالخفض في الحالين وتقدم ادغام
المد وتقدم اسكان ابى عمرو سبلنا في البقرة وتقدم اماله حمزة خاف وخاب في بابها وتقدم
الرياح للمدنيين في البقرة ﴿ خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة في النور فقرأ
حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض
وكل بعدها وقرأ الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسر واللام
وكل بالفتح ﴿ مصرخي ﴾ مصرخي فقرأ حمزة بكسر الياء وهي لغة بني يربوع بتميم عاد لك قطرب
واجازه هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو ابن العلاء وقال القاسم بن معن النحوي
هو صواب ولا عبرة بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها او لحنها فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها
الاركان الثلثة وقرأ بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش وحمران ابن اعين وجماعة
من التابعين وقياسها في النحو صحيح وذلك ان الياء الاولى وهي الجمع جوت مجرى الصحيح لاجل
الادغام فدخلت ساكنة عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل لاجتماع الساكنين وهذه
اللغة شايعة ذايعة باقية في افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون ما انا افعل كذا وبطلوها في
كل ياءات الاضافة المدغم فيها فيقولون ما علي مني ولا امرك اني وبعضهم يبالغ في كسرتها
حتى يصير ياء وتقدم اكلها في البقرة عند هزوا وكبيئة اجتث ايضا وتقدم اماله قرار والبوار
والقرار في بابها ﴿ ليضلوا ﴾ في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمان ليضل عن
الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء في الاربعة واختلف عن رويس
فروى التمار من كل طرقه الا طريق ابن الطيب كذلك هنا وفي الحج والزمر ومن طريق ابن الطيب كل
ذلك بفتح الياء في لقمان ويضم في الباقي وقرأ الباقون بالضم فيهما وتقدم اختلافهم ولا بيع فيه ولا خلال
عند فلا نحوف عليهم اوائل البقرة وتقدم اماله عصاني للكسائي في بابها وقد روى عن هشام في قيد
من الناس فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بينا بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس
بن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فان كان قد
فعل غير قياس ولا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون الدراهيم والصيارفيو وليست
ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله ابن مالك في شواهد التوضيح ان الاشباع من
الحركات الثلث لغة معروفة وجعل من ذلك قوله بينا زيد قايم جاءهم راي بين اوقات قيام زيد
فاشبعت فتحة الون فتولدت الالف وحكى الفراء انه من العرب من يقول اكلت لحاشاة اكلا حسنا
وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها عما فهم بيا بعد
الهمزة والمراد ياء عوض منها وردد ذلك الحافظ الداني وقال ان النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالقراءة
ووجوهها وليس بعضهم لجهله الحالي ان يعتقد فيهم مثل هذا قلت ومما يدل على فساد ذلك القول ان
تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها انما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام

ايضلوا

بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوى شيخ ابن مجاهد وكذلك ينفرد به
عن هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الشذائى
ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام وعن الداجونى عن اصحابه عن هشام وقال ما
رايته منصوصا فى التعليق لكن قرات بخط الشريف انتهى واطلق الحافظ ابو العلاء الخلاف عن
جميع اصحاب هشام وروى الداجونى من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر اصحاب هشام عنه بغير
ياء وكذلك قرا الباقون على قوله تعالى وافيدتهم هواء انه بغير ياء لانه جمع فؤاد وهو القلب
اقلوبهم مارعة من العقول وكذلك سائر ما ورد فى القران ففرق بينهما وكذلك قال هشام هو
من الوجود والله اعلم وانفرد القاضى ابو العلاء عن الخاش عن رويس انما نوحيهم بالنون وهى رواية
ابى زيد وجبلة عن المفضل وقراة الحسن البصرى وغيره وروى شاذا عن اصحاب الخاش وشاذ
اصحاب رويس بالياء وبذلك قرا الباقون فى لتنزل ففرا الكسائى بفتح اللام الاولى
ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية فى ما نتنزل الا بالحق ثم قال
عليكم فحفص لعباد الذين استكبروا ابن عامر وحمزة والكسائى وروح انى استكبرت فحفص المد
وابن كثير وابو عمرو ومن زيد ان وخاف وعيد اثبتها وصلا ورش واثبتها فى الحالين
يعقوب اشر كموز اثبتها فى الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها فى الحالين يعقوب وروى عن ابن
شنبوذ لقنبل وتقبل دعا اثبتها ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش اثبتها فى الحالين يعقوب
والبزى عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم سورة اجر تقدم ذلك
انى جحفر وامالة الرا فى ما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بتشديدها
وتقدم خلف رويس فى وبالهم الامل فى سورة ام القران فى ما تنزل الملايكة ففرا حمزة
والكسائى وخلف وحفص بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى الملايكة
بالنصب وروى ابو بكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاى الملايكة بالرفع وقرا الباقون كذلك الا
انهم فتحوا التاء وتقدم مذهب البزى فى تشديد التاء وصلا فى واخذ البقرة وتلك
ففرا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا الباقون بتشديدها الرنح لوافق حمزة وخلف فى
البقرة وتقدم المخلصين فى يوسف صراط على مستقيم ففرا يعقوب بكسر اللام ورفع
الياء وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم حجة فى البقرة عند هزوا ان بكر
وفى باب الهمز المفرد لا فى جعفر عن رويس فى عيون ادخلوها فروى القاضى وابن
العلاف والكارزينى ثلثهم عن الخاش وابو الطيب والسنبوذى ثلثهم عن الثمار عن رويس
بضم التنوين وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله فالهمزة قطع نقلت حركتها الى التنوين وروى التميمى
والحمامى كلاهما عن الخاش وهبة الله كلاهما عن الثمار بضم الخاء على انه فعل امر والهمزة
للوصل وكذا قرا الباقون وهم فى عين عيون والتنوين على اصولهم المتقدمة فى البقرة ونقل الخا
ابو العلاء الهمدانى عن الحمامى انه حيث الخاش فى ذلك وتقدم ابدا الذى عبادى لانى جعفر فى باب
الهمز المفرد وتقدم انا نبشرك لحمزة فى ال عمران فى فبم تبشرون ففرا نافع وابن كثير

بكسر النون وفتحها الباقون وشددها ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها وفى يقنط ويقنطون
وتقنطوا ففرا البصريان وخلف والكسائى بكسر النون وقرا الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم
فى لمخوهم فى الانعام وتقدم فى قدرناها وفى النمل قدرناها فرا ابو بكر بتخفيف الدال فيهما
وقرا الباقون بالتشديد فيهما وقرا حال الوصل فى الهمزتين من كلمة والادغام الكبير
فالاولى فى هود فاصدع فى النساء عباد ى انا والثانية
فى انا فتح الياء فى الثلثة المدنيان وابن كثير وابو عمرو بخلف ان كنتم فتحها المدنيان من اجل
خلاف فلا تفضحون ولا تخزون اثبتهما فى الحالين يعقوب سورة النمل تقدم
اختلافهم فى اماله اتى امرالله وبها ونقدم اختلافهم فى ما يشركون كليهما فى يونس وتقدم فى
نزل الملايكة فروح وكذلك روح بالتاء مفتوحة وفتح الزاى مشددة ورفع الملايكة كالمتفق عليه فى سورة
القدر وقرا الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاى ونصب الملايكة وهم فى تشديد الزاى على اصولهم
المتقدمة فى البقرة فيخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس وتقدم فى بشق الانفس ففرا
ابو جعفر بفتح الشين وقرا الباقون بكسرها وتقدم فى ننبئكم فروى ابو بكر بالنون وقرا
الباقون بالياء واختلفوا فى والشمس والقمر والنجوم مسخرات ففرا ابن عامر برفع الاسما
الاربعة والباقون بنصب الحروف الاخيرين وهما والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة
وكذا مسخرات فى والذين تدعون ففرا يعقوب وعاصم بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب واتفقوا على تركاى الذين بالهمز وابو كر الدانى عن النقاش عن اصحابه عن البزى بحكاية
ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك ان الذين قرا عليهم الدانى هذه الرواية من
هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسى وفارس بن احمد لم يقرؤه الا بالهمز حسبما نصه فى كتبه
نعم قرا بترك الهمز فيه على ابى الحسن ولكن من طريق مضر والجدى عن البزى وقال فى مفرداته
والعمل على الهمز وبه اخذ ونص على عدم الهمز فيه ايضا وجها واحدا ابن شريح والمهدوى وابن غلبون
وابنا غلبون وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق ابن ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك
الهمز فيه وفيما هو من لفظه وكذا دعاى ورراى فى كل القران ايضا ابن فرح عن البزى وليس
فى ذلك شئ يوخذ به من طرق كتابنا ولو لا حكاية الدانى له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره
الشاطبى لاتباعا لقول التيسير فى قول البزى خلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير ومن
الشاطبى عن طرقها المبنى عليها كتابهما وقد طعن الخاة فى هذه الرواية بالضعف من حيث ان المدود
لا يقصر الا فى ضرورة الشعر والحق ان هذه القراة ثبتت عن البزى من الطرق المتقدمة لا
من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرقنا فينبغى ان يكون قصر الممدود جايزا فى اللام على قلته
كما قال بعض ائمة النحو وروى شاذا الرواة عن البزى وعن ابن كثير اثبات الهمز فيها وهو الذى
لا يجوز من طرق كتابنا بغيره وبذلك قرا الباقون وفى تشاقون فيهم ففرا نافع بكسر النون
وقرا الباقون بفتحها وفى يتوفيهم الملايكة فى الموضعين ففرا حمزة وخلف بالياء فيهما
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وفى ياتيهم الملايكة ففرا حمزة والكسائى

وخلف بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء موافقا لما تقدم في الانعام ولا يهدي من يضل
فقرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وافقوا على ضم الياء
وكسر الضاد من يضل لان المعنى ان من اضله الله لا يهديه ولا هادي له غير الله وتقدم كيف ما كان
لابن عامر والكسائي في البقرة ويقدم لنبوئهم لابن كثير في جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم يوحى
اليهم لحفص في يوسف ويقدم فسلوهن في باب النقل ويقدم افامن للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم
في اولم يروا الى ما قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب ولا يهدي في يونس
فلا عمل فيه قرأ البصريان بالتاء على التذكير وتقدم في مفروطون فقرأ
المدنيان بكسر الدال وقرأ الباقون بفتحها وشددها ابو جعفر وخففها الباقون ويهدي في يونس
هنا والمؤمنون فقرأ ابو جعفر بالتاء موجها في الموضعين وقرأ الباقون بالنون وفتحها
نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر وضمها الباقون منهما وافقوا على ضم حرف العرقان
وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا على انه من الدواب مناسبة لما عطف عليه وهو
قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم وتقدم للشاربين في الامالة وتقدم يعرشون في الاعراف
يحدون في النحل فروى ابو بكر وروى بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعلكم
كلما في هذه السورة لزويتي وفاقا لاصله وتقدم في الادغام الكبير وتقدم بطون امهاتكم لحمزة
في النساء ألم يروا الى الطير فقرأ ابن عامر والكوفيون باسكان العين وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم رأى الذين ظلموا وترا الذين اشركوا في باب الامالة وتقدم رباق لابن كثير في باب الوقف
في لجزين الذين فقرأ ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فروى
النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي
عن الصوري من غير طريق الكارزيني وفي رواية عبد الله بن احمد ابن الهيثم المعروف
بدلبة عن الاخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى
الداجوني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه
وهذا ما انفرد به فانا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الداجوني ورايته في مفردة
قراءة ابن عامر للشيخ الشريف ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه ولجزين بالياء
عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقيل وقطع الحافظ ابو عمرو الداني
من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكره في كتابه بالياء وكذا رواه
عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق
وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت ولا شك في صحة النون عن
هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير
ابو العلا الهمداني كما رواه عنه ابو الشارقة ثم نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام
وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبا بعد الجتاد والارشاد والتذكرة
لا بني غلبون وبذلك قرأ الباقون وافقوا على النون في ولجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله

ويقدم تخفيف بايدلك لابن كثير وابي عمرو واسكان روح القدس في البقرة لابن كثير عند هزوا
ويقدم يلحدون في الاعراف في فتنوا قرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر
التاء وتقدم الميتة وفمن اضطر لاني جعفر وابراهام في البقرة في ضيق هنا والفرقان
فقرأ ابن كثير بكسر الضاد وقرأ الباقون بفتحها فارهبون وانهون
اثنتهما في الحالين يعقوب سورة الاسراء في لا يتخذوا قرأ ابو عمرو
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب في ليسوءوا وجوهكم فقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وابو
بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للتعظيم
وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو والجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي
في ال عمران في ويخرج له فقرأ ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء وقرأ يعقوب بالياء وفتحها
وضم الراء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وافقوا على نصب كتابا ووجه نصبه على قراءة
ابي جعفر فخرج مبنيا للمفعول فيدان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل المصدر
على حد قرأته لجزى قوما فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالا اي وتخرج الطائر كتابا
وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب ايضا فتتفق القراءتان بالتوجيه على الصحيح الفصيح الذكي
تختلف فيه والله اعلم في يلقاه فقرأ ابو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد
القاف وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلفهم في اما لبغى في بابه
وتقدم اقرأ كتابك لابي جعفر في امرنا مترفيها فقرأ يعقوب بمد الهمزة وقرأ الباقون
بقصرها وتقدم محظورا انظر ومحذورا انظر ولا ما في البقرة عند فمن اضطر في
يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف مطولة بعد الغين وكسر النون على
التثنية وقرأ الباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد وتقدم امالة كلا ما في بابها في
اف هنا والانبياء والاحقاف فقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين في الثلثة
وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن
في خطأ كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وقرأ ابو
جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير الف ولا مد وروى عن هشام فروى الشذائي
عن الداجوني وزيد ابن عام من جميع طرقه الا من طريق المفسر كذلك لغني مثل ابن ذكوان
وبذلك قطع له صاحب المبهج من جميع طرقه الا الاخفش عنه وروى عنه الحلواني من
جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاء واسكان الطاء وبذلك قرأ الباقون
حمزة على اصله في القاحركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على اصولهم في السكت
في فلا يسرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
في بالعشاطين هنا الشعراء فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر
القاف في الموضعين وقرأ الباقون بضمها وافقهم في كان سيئة فقرأ الكوفيون وابن عامر
بضم الهمزة والهاء والحاقها واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة وفتح

تا التانيث مع التنوين على التوحيد وقدم تسهيل الهمزة الثانية من افاضعفكم للاصبهاني في
باب الهمز المفرد وفي ليذكروا هنا والفرقان فقرا حمزة والكسائي وخلف باسكان
الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرا الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما
في كل يقولون فقرا ابن كثير وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وفي ما
يقولون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن النمار عن رويس بالخطاب وقرا الباقون
بالغيب وفي لنبيتنه فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو الطيب عن النمار
عن رويس بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وقدم اذا ياتا في باب الهمزتين من
كلمة الموضعين وقدم يورا في النمل وقدم الفرقان في النحل وقدم للملئكة اسجدوا في البقرة وقدم
أسجد في الهمزتين من كلمة وقدم قال اذهب من في باب حروف قربت مخارجها وفي
ورجل فروى حفص بكسر الجيم وقرا الباقون باسكانها وفي ان يخسف بكم او يرسل عليكم
بعذاب او يرسل عليكم فيغرقكم فقرا ابن كثير وابو عمرو بالنون في الخمسة وقرا الباقون بالياء الا ابا
جعفر ورويسا فيغرقكم بالتاء على التانيث وانفرد الشطوي عن ابن هرون عن الفضل عن ابن
وردان بتشديد التاء وفي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وقدم ذكر الرياح في
جعفر في البقرة وقدم اختلافهم في الموضعين هنا من باب الامالة وانفرد ابو الحسن بن
العلاء في عن اصحابه عن ابي العباس المعدل عن ابن وهب عن روح ولا يلبثون فضم الياء
وفتح اللام وشدد الباقون فيه شاذ لصاحب روح واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وفي قرا
عطا ابن ابي رباح وروي شاذ لصاحب روح بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرا الباقون
ولا خلاف في فتح الباء وفي خلائف فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابو بكر خلفة بفتح
الخاء واسكان اللام من غير الف وانفرد ابن العلاف عن اصحاب روح بالتخيير بين هذه القراة
وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها بذلك قرا الباقون وقدم تخفيف ونزل من القمران يحيى
نزل علينا لابي عمرو ويعقوب في البقرة وفي وناى بجانبه هنا وفي فصلت فقرا ابو جعفر
وابن ذكوان بالف قبل الهمزة مثل وناع في الموضعين وقرا في الباقون بالف بعد الهمزة وقدم
اختلافهم في امالة النون والهمزة في باب الامالة وفي حتى تجد لنا فقرا الكوفيون ويعقوب
بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرا الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها
واتفقوا على تشديد فتجر الانهار من اجل المصدر بعده والله اعلم وفي كسفا هنا والشعرا
والروم وسبا فقرا المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص
في الشعرا وسبا وقرا الباقون باسكان السين في الثلثة السور واما حرف الروم فقراه ابو جعفر
وابن ذكوان باسكان السين واشار في التيسير فيه عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه فتح السين
قال الداني وبه كان ياخذ له وبذلك قرا الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد
وهو رواية ابن عبدان عن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلا والهذلي من جميع طرقه عن هشام
وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح الفارسي

وابن الحسن ابن غلبون وهو الذي لم يذكر ابن سفين ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب
العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص على صاحب المبهج
وابن سوار عن هشام بكمال الوقف والوجهان جميعا صحا عندي عن الحلواني والداجوني
عنه وقرا الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة الطور في قوله وان يروا كسفا
لوصفه بالواحد المذكر في قوله سابقا وان يروا في قل سحاب ركم فقرا ابن كثير وابن عامر قال
بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحف اهل مكة والشام وقرا الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو
في مصاحفهم في لقد علمت فقرا الكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وقد اختلافهم
في قد افلح وقد اتانا واوحينا الرحمن في البقرة وفي ان ادعوا فتحها المدنيان
وابو عمرو وفي ان لن اخرج اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن
كثير ويعقوب فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وروي
عن قنبل من طريق ابن شنبوذ سورة الكهف قدم سكت حفص على
عوجا في بابه في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والها
ووصلها ببياء في اللفظ وانفرد بنطويه الصيرفي عن حبش عن ابي بكر بكسر الهاء من غير صلة
وفي رواية خلف عن يحيى وقرا الباقون بضم الهاء والدال واسكان النون ابن كثير على اصله
في الصلة بواو وقدم ويبشر المؤمنين في النمل وقدم ويهيئ لكم لا في جعفر في باب
الهمز المفرد في مرفقا فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفا وقرا الباقون
بكسر الميم وفتح الفا وذكر ناتر قبق التا من كسر الميم في باب التا ات في تزاور فقرا
ابن عامر ويعقوب تزور باسكان الزاي وتشديد التا من غير الف مثل تحمر وقرا الباقون
بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف التا وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي
في ولمليت فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها
وهما على اصولهم في الهمز وقدم رءيا في البقرة وفي بور فقم فقرا ابو عمرو وحمزة
وخلف وابو بكر وروح باسكان الدال وقرا الباقون بكسرها في ثلثماية سنين فقرا
حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة وقرا الباقون بالتنوين في ولا تشرك
فقرا ابن عامر بالخطاب وجزم الكاف على النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر
وقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام وقدم مئتين لابن كثير في الهمز المفرد وثقلا كلها في
البقرة عند هزوا في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء
والميم والف على الجمع وقرا الباقون بضم الثاء واسكان الميم منها وقرا الباقون بضم الثا
والميم في الموضعين وقدم انا اكثر وانا اقل عندنا الجن في البقرة في خيرا منها فقرا المدنيان
وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الها على التثنية وكذلك في مصاحفهم وقرا الباقون
بحذف الميم على الافراد وكذلك في مصاحفهم في لكنا هو الله فقرا ابو جعفر وابن
عامر وروي لكنا باثبات الالف بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها

ـه الوقف ابتاعا للرسم ـه ولم يكن له ـه حمزة والكسائي وخلف بالياء للتذكير
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم اختلافهم في الولاية لحذ الانفال ـه لله الحق قرأ
ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرأ الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا عند هذا وفي
البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في ابتدة ـه في تسيير الجبال قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن
عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرأ الباقون بالنون بضمها وكسر الياء ونصب الجبال
وتقدم مثال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملئكة اسجدوا في البقرة وتقدم
في ما اشهدتهم خلق فقرأ ابو جعفر اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرأ الباقون
بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم ـه في وما كنت متخذ المضلين عضدا قرأ ابو
جعفر بفتح التاء وكسر الخاء على القسم الماضي عن اسمعيل عن الهاشمي عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك
قرأ الباقون ـه في ويقول فقرأ حمزة بالنون وقرأ الباقون بالياء ـه ان نتولى العذاب
قبلا فقرأ ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء
ـه في لمهلكهم هنا في النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء
فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام
منهما وتقدم انسانيه لحفص في باب هاء الكناية وتقدم اماله ـه يا بها ـه ان لن في ما علمت رشدا
فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على المشدد
المتقدمين من هذه السورة وهما وهي لنا من امرنا رشدا ولا قرب من هذا رشدا انهما بفتح
الراء والشين وقد سبق الامام ابو عمرو وابن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح
وبالفتح هو العلم وموسى عليه الصلاة والسلام انما طلب من الخضر عليه الصلاة والسلام العلم
وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى انستم منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهي
لنا من امرنا رشدا ولا قرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح
والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحتمل
عندي ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة روس الاي وموازنتهما لما قبل
وما بعد نحو نجبا وعددا واحدا الخلاف الثالث فانه وقع قبله الما وبعده صبدا فمن قال
فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله اعلم ـه في ولا تسئلن فقرأ المدنيان وابن
عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا لاثباتة
الياء بعدا النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من
طريق الاخفش من طريق الصوري وقد طاق له الخلاف صاحب التيسير وروض في جامع البيان
انه قرأ بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن ابن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد
وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهو طريق التيسير وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها
في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية
احمد بن انس واسحق ابن داود ومضر ابن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه

شاهد الرواة وهو الذي لم يذكر في الجامع غيره وكذلك في العنوان وقد في الهداية روى عن ابن ذكوان
حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روى
عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة وفي الوجهان جميعا في الكافي والتلخيص
والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري
من طريق الثعلبي عنه وروى كثير منهم الاثبات دون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بل
شكله انقلب عليهم من رواية ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء
ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة لجاورة ابن حروف المد كما قرئ وثمود ابغير تنوين ووقف
عليه بالف وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذف في بعض
القراءات الصحيحة وليس ذلك معدودا من مخالفة الرسم كما بينا عليه اول الكتاب في مواضع من
الكتاب والله اعلم ـه في لنحرق اهلها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء
واهلا بالرفع وقرأ الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب اهلا ـه في ثالثة في ذالية فقرأ الكوفيون
وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الياء وتقدم
اختلافهم في نكرا عند هذا في البقرة واتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله ابن جعفر
عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب ـه
واختلفوا في من لدني فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر بتخفيف النون ـه
وروى عنه بضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي
وعن موسى بن حرام عن يحيى وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على
ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب اصبهان
وكتب ابن البذش وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ ابو
العلاء الهمداني والاستاذ ابو طاهر ابن سوار وابو القاسم الهذلي وغيرهم ونص عليها الحافظ
ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة يكون ايما بالشفتين الى
الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لحصة موسى بن حرام عن يحيى ابن ادم ويكون ايضا
باشارة بالضم الى الدال فلا خلص لها سكون بل هي على ذلك في رتبة المتحرك واهل العصر بينهما ولم
تكن النون التي تصحب يا المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفا لذيادتها واذا كانت ايا كانت النون
المكسورة التي تصحب يا المتكلم ملازمتها اياها كثرت ككثرة تاء وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف
قلت وهذا الفرق لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا
الحرف كما ان حرف اول السورة وهو من لدنه يختص بالاشمام ليبين الامن اجل الصلة بعد
النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابن بكر في قوله من لدن حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به
من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليبين الامن اجل تسكون النون بر فلذلك اشتبه
فيه الاشمام ـه لاتخذت فقرأ البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء
من غير الف وصل وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء والف وصل وتقدم اختلافهم في اولها

ذاله في باب حروف قربت مخارجها و [illegible] في ان يبدل لها هنا وفي الحرم ان يبدلوا وفي نون ان يبدلا
فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الذال في الثلثة وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم
في ربما عند هزوا من البقرة وكذا [illegible] في فاتبع سببا ثم اتبع سببا في المواضع الثلثة
فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التا فيهن وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد
التا في الثلثة وانفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره وحمئة
في عين حامية فقرا نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير الف بعد الحا وهمز الياء وقرا الباقون
بالالف وفتح الياء من غير همز وفي جزا الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف
وحفص بالنصب والتنوين وكسر للتا لين وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين وتقدم الكلام على
بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها وتقدم في يعقوبون
فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرا الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم
في يأجوج ومأجوج في الهمز المفرد [illegible] في خراجا هنا والحرف الاول من المومنين فقرا حمزة
والكسائي وخلف بفتح الالف بعدها على الجمع وقرا الباقون باسكان الراء من غير الف
فيهما فقرا ابن عامر فخراج ربك ثانى المومنين باسكان الراء وقرا الباقون بالالف [illegible] هنا في الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلثة ووافقهم
ابن كثير وابو عمرو هنا وقرا الباقون بضم السين في الثلثة وتقدم اظهار مكنتي لابن كثير في
باب الادغام الكبير [illegible] في ردما ايتوني بر قال ايتوني افرغ فروى ابو حمدون عن يحيى
وروى العليمي كلاهما عن ابي بكر بوصل التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني
من المجيء والابتداء على هذه الرواية بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء
ووافقهم حمزة في الثاني وبذلك قرا الذان اعني في رواية ابي بكر عن فارس ابن احمد وهو الذي
اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب الصقر فيني عن يحيى عن ابي بكر قطع
الهمزة ومدها فيهما والحاجز بين الاعطا هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرا
الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهو رواية الاعشى والبدجي وهرون ابن حاتم وغيرهم
عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وهو
الذي على شيوخ الحذاق وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو
الذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا
وهو الذي في الطي وغيره قلت والصواب هو الاول والله تعالى اعلم [illegible] في الصدفين
فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى ابو بكر بفتح الصاد واسكان الدال
وقرا الباقون بفتحهما [illegible] في فما استطاعوا فقرا حمزة بتشديد الطاء يديد فما استطاعوا
فادغم التا في الطا وجمع بين الساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جايز مسموع قال الحافظ
ابو عمرو الداني ومما يقوى ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عند وقف
المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم

مثل

مثل ذلك في ادغام اني عمير ووراه اني جعد وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره
وتقدم كذلك للكوفيين في الاعراف [illegible] في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
التذكير وقرا الباقون بالتا التانيث [illegible] في علم يرثى احدا بزى احدا في الموضعين وان بويان فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتجدن ان فتحها المدنيان وهي صبط
في الثلثة فتحها حفص من دوني اوليا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوايد [illegible] المهتد اثبتها
وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب مما كذا تبع اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو والكسائي والحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا تسلني فليست من الزوايد وتقدم الكلام
على حذفها في موضعها وانه الموفق [illegible] مزم عليه السلام تقدم
مذهب اني جعد في السكت على الحروف وتقدم اختلافهم في اماله ها وياء من باب الاماله وتقدم مذاهبهم
في جواز المد والتوسط والقصر في عين من باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر
وتقدم اختلافهم في همز كرياء في العمران [illegible] يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمها
وقرا الباقون برفعهما وتقدم بيشد كل حمزة في العمران [illegible] عيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا
حمزة والكسائي بكسرها وقرا الاربعة وافقهما حفص الا بكيا وقرا الباقون بضمها وايلهن فقرا
في وقد خلقتك فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتا
مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم اماله المحراب في باب ها [illegible] في لاهب لك فقرا ابو
عمرو ويعقوب وورش اليا بعد اللام [illegible] عن قالون فروى ابن اني مهران من جميع طرقه عن
الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف والحامي وكذا روى ابن دوابه والقزاز عن ابي نشيط
وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني
وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة
لقالون سواه خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية شبط الحياه وغاية ابي العلا على
نشيط ورواه ابن العلاف والحامي عن ابن ابي مهران عن الحلواني وكذا روى ابن الهيثم عن
الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكا
من طريق ابي نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير عن ابي نشيط سواه وقال في جامع البيان
انه هو الذي قرا به في رواية القاضي وابي نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرا الباقون وقد
وهم الحافظ ابو العلا في تخصيصه اليا بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس
دون روح خالف فيه سايرالايمة وجميع النصوص بل الصواب ان اليا فيه ليعقوب بكماله ذكر الوليد عن
يعقوب بالهمز والله اعلم وتقدم اختلافهم في ميت في العمران [illegible] في وكنت نسيا فقرا حمزة
وحفص بفتح النون وقرا الباقون بكسرها [illegible] من تحتها فقرا المدنيان وجمع والكسائي
وخلف وحفص وروح بكسر الميم وحفض التا وقرا الباقون بفتح الميم ونصب التا [illegible] في
تساقط فقرا حمزة بفتح التا والقاف وتخفيف السين وروى حفص بضم التا وكسر القاف وتشديد
السين ايضا وقرا يعقوب بالياء التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف [illegible] من ابي بكر

روى

وزواه العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه ابو الحسن الحياط عن شعيب عن يحيى عنه وروى ستار اصحاب
يحيى بن ادم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم امالة اتاني واوصانا
في بابه ﴿ ﴾ في قول الحق فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها
وقد مر ان يكون فيكون لابن عامر في البقرة ﴿ ﴾ وان الله ربي فقرا الكوفيون وابن عامر وروح
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم ايضا في البقرة ويا ابت في يوسف وفي باب الوقف على
الموسوم وتقدم مخلصا في يوسف للكوفيين وتقدم يدخلون الجنة في النساء ادخلوها في نور قرا
رويس بفتح الواو وتشديد التاء وقرا الباقون بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم في اذا مامت
في باب الهمزتين من كلمة وائنا لمبعوثون في اولا يذكر الانسان فقرا نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف
الذال والكاف مع ضم الكاف والباقون بتشديدها وفتح الكاف وتقدم ينجي الذين في الانعام يعقوب
والكسائي ﴿ ﴾ في خير مقاما فقرا ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون بفتحها وتقدم وريا في
باب الهمز المفرد ﴿ ﴾ في لاحبتهم ما في هذه السورة وهو مالا وولدا الرحمن لداد وللرحمن
ولدا ان يتخذ ولدا اربعة احرف وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي
بضم الواو واسكان اللام في الخمسة وقرا الباقون بفتح الواو واللام فيهن وتذكر حرف نوح في
موضعه ان شاء الله وتكاد السموات هنا وفي عسق فقرا نافع والكسائي بالياء التذكير
فيهما وقرا الباقون بالتاء التانيث ﴿ ﴾ ينفطرن هنا وفي عسق فقرا المدنيان وابن
كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة وكذلك قرا الجميع في عسق سوى ابي عمر
ويعقوب وابي بكر فقرؤا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك قرا الباقون هنا اعني عن نافع
وابي جعفر وابن كثير والكسائي وحفص وتقدم لتبشد به لحمزة في العمران فيما من باب
﴿ ﴾ من ورائي وكانت فتحها ابن كثير الى اية فتحها المدنيان وابو عمرو والى اخره
اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو واتاني الكتاب اسكنها حمزة وكذلك ان كان
فتحها المدنيان وابو عمرو وليس لها في القرآن ﴿ ﴾ سورة طه تقدم اختلافهم
في امالة الطا والها وامالة روس اي هذه السورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في
السكت عليهما وتقدم ضمها لاهل المدينة امكثوا لحمزة في باب الكناية وانني انا ربك
قرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها وتقدم الوقف على الواد
المقدس في باب الوقف على المرسوم ﴿ ﴾ طوى هنا والنازعات فقرا ابن عامر والكوفيون
بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين في المؤمنين ﴿ ﴾ وانا اخترناك فقرا حمزة وانا
بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرا الباقون انا بتخفيف
النون اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد ﴿ ﴾ اخي اشدد في واشركه فقرا
ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع واستانف عن عيسى ابن وردان
فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه ابو القاسم الهذلي عن
الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى ستار اصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد

وابتدايها بالضم وفتح هذه اشركه وكذلك قرا الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك كثيرا وتذكر
كثيرا انك كنت موافقه لابي عمرو في باب الادغام الكبير ﴿ ﴾ في ولتصنع على فقرا ابو جعفر باسكان
اللام وجزم العين فجعله ادغامها وقرا الباقون بكسر اللام والنصب وقد ادغم الهذلي بذلك لابي
جعفر في غير طريق الفضل بغير هو كذلك للعمري وتقدم ادغام رويس العين موافقه لابي عمرو في
باب الادغام الكبير ﴿ ﴾ في الارض مهادا هنا وفي الزخرف فقرا الكوفيون بفتح الميم واسكان
الهاء من غير الف في الموضعين وافقهم ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرا الباقون بكسر
الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبا انه كذلك اتباعا لرؤس الاي بعده
﴿ ﴾ ولا تخلفه فقرا ابو جعفر باسكان الفاء جزما فيمتنع السكتة له لذلك وقرا الباقون
بالرفع والسكتة ﴿ ﴾ سوى فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم التين
وقرا الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة ﴿ ﴾ فيتحكم فقرا
حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما وتقدم امالة
خاب لحمزة وابن عامر بخلاف عنه في بابها ﴿ ﴾ قالوا ان فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف
النون وقرا الباقون بتشديدها ﴿ ﴾ هذان فقرا ابو عمرو هذين بالياء وقرا الباقون
بالالف ابن كثير في اصله في لتشديد النون ﴿ ﴾ فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو بوصل الهمزة
وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم ﴿ ﴾ في يحيل فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على
التانيث وقرا الباقون بالياء التذكير واهل ابن مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف
في كتبهما فتوهم بعضهم الخلاف في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف ﴿ ﴾ تلقف
فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرا
الباقون بالجزم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم ﴿ ﴾ كيد ساحر فقرا
حمزة والكسائي وخلف بحذف بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرا الباقون بالالف
وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في الامنتم في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم
في ياته مومنا في باب ها الكناية وتقدم ان ابن كثير والمدنيين في هود ﴿ ﴾ لا تخافي
فقرا حمزة بحذف بالجزم وقرا الباقون بالرفع ﴿ ﴾ اجبتكم ووعدتكم ورزقتكم فقرا حمزة
والكسائي وخلف اجبتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتا مضمومة على لفظ الواحد من غير الف وقرا
الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لابي
جعفر والبصريين في البقرة ﴿ ﴾ فيحل عليكم ومن يحلل فقرا الكسائي بضم الحاء من فحل
واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على كسر الحاء من قوله اما ردتم ان يحل
عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول ﴿ ﴾ في اثري فروى رويس بكسر الهمزة واسكان
الثاء وقرا الباقون بفتحهما ﴿ ﴾ حملنا فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي
وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها ﴿ ﴾ حملنا اوزارا فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وروح بفتح الحاء والميم مخففة وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة

يابنؤمّ ٢ الاعراف وَاخْلُفْنِي ٢ بتطرّ وابه ٢ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
وتقدم اختلافهم ٢ ادغام فتبدّنهم ٢ باب حروف قربت مخارجها وكذلك فاذهب فان ٢ واختلفوا ٢ ان لن
تخلفه فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا ٢ لنحرقنّه فقرأ ابو جعفر
باسكان الحاء وتخفيف الراء وقرأ الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن وردان عنه بفتح النون
وضمّ الراء وهي قراءة علي بن ابي طالب وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جمّاز كما انفرد ابن مهران بالاول
عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرأ الباقون بضمّ النون وكسر الراء واختلفوا ٢ ننفخ ٢ الصور فقرأ
ابو عمرو بالنون وفتحها وضمّ الفاء وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء وتقدم ٢ فلا يخاف ظلما وقرأ
ابن كثير يخف بالجزم وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا ٢ يقضى اليك وحيه فقرأ يعقوب نقضي بالنون
مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء نصبا على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرأ الباقون يقضى بالياء مضمومة
وفتح الضاد ورفع وحيه وتقدم للملائكة اسجدوا الا ابى جعفر ٢ البقرة واختلفوا ٢ وانك لا فقرأ نافع
وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا ٢ نوحى فقرأ الكسائي وابو بكر بضم النون
وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا ٢ زهرة الحيوة الدنيا فقرأ يعقوب بفتح الهاء وقرأ الباقون باسكانها واختلفوا
٢ اولم يانهم فقرأ نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتاء على التانيث وقرأ الباقون عن ابن وردان
فروى لها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن
هبة الله عنه وروى لها النهرواني عن ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل والحبلي عن هبة
الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون واختلفوا ٢ الى
انست انى انا ربك انى انا الله فتحهن ٢ ذكر اذهبا فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وابو عمرو
الى اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب وفى فيها فتحها حفص والازرق عن ورش لذكرى ان ورش
الى اشدد عضدك بفتح الاربعة المدنيان وابو عمرو اخى اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو
ومقتضى اصل مذهب ابى جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكنى لم اجد له منصوصا اخترنا ابى
فتحها المدنيان وابن كثير وفيها من لدنى عذرا فصلت اثبتها فى الوصل دون الوقف ثاقبة
وابو عمرو واثبتها فى الحالين ابن كثير ويعقوب وابو جعفر يفتحها وصلا وقدم
ابن عباهد ٢ كتابه قراءة نافع حيث ذكر ذلك عن الحلوانى عن قالون كما وهم ٢ جامعه حيث جعل
ثابتة لابن كثير ٢ الوصل دون الوقف تبعه على ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى سورة
الانبيا عليهم السلام قرئ ٢ قل ربى يعلم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وقف
قال بالف على الخبر وقرأ الباقون قل بغير الف على الامر وهم فيه المدنى وتبعه الحافظ ابو العلا
فلم يذكر قال لخلف واسه اعلم وتقدم ٢ يوحى اليهم لحفص ٢ يوسف وكذلك نوحى اليه لحمزة والكسائي
وخلف وحفص فيها ايضا وقل ٢ يا الذين كفروا فقرأ ابن كثير بغير واو وقرأ الباقون بالواو
ولا تسمع الصمّ فقرأ ابن عامر بالتا مضمومة وكسر الميم ونصب الصمّ وقرأ الباقون
بالياء مفتوحة وفتحها وفتح الميم ورفع الصمّ وتذكر حرفا النمل والروم ٢ النمل وان كان مثقلا
حجة هنا ٢ لقمن انها ان تك مثقال حبة فقرأ المدنيان برفع اللام ٢ المؤمنين وقرأ الباقون بالنصب

وبها وتقدم ضيا لقبل ٢ باب الهمز المفرد واختلفوا ٢ جذاذا فقرأ الكسائي بكسر الجيم وقرأ الباقون
بضمها وتقدم فسئلوهم ٢ باب الهمزتين من كلمة واختلفوا ٢ ليحصنكم فقرأ ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التانيث وروى ابو بكر بالنون وروى
وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم ٢ الرياح لاني جعفر ٢ البقرة واختلفوا ٢ ان نقد عليه فقرأ
يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال وقرأ الباقون بالنون
مفتوحة وكسر الدال واختلفوا ٢ نجى المومنين فقرأ ابن عامر وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم
على معنى ننجى ثم حذف احدى النونين تخفيفا كما جا عن ابن كثير وعيه وواه ونزل الملايكة تنزيلا في
الفرقان ٢ الامام ابو الفضل الرازي ٢ كتابه اللوامح نزل الملايكة على حذف النون الذي هو فا
الفعل من تنزل قراءة اهل مكة وقال ابن هشام ٢ اخر توضيحه لما ذكر حذف احدى التاءين من اول
المضارع ٢ نحو واتلظى وقد يجئ هذا الحذف ٢ النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم
وكذلك ننجى المومنين اصله ننجى بنونين الثانية وقيل الاصل ننجى بسكونها فادغمت كالجاصه واجانه
وادغام النون ٢ الجيم لا يكاد يعرف انتهى والله اعلم وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف
الجيم واختلفوا ٢ وحرام على فقرأ حمزة والكسائي وابو بكر وخلف بكسر الحا واسكان الرا
من غير الف وقرأ الباقون بفتح الحا والرا والف بعدها وتقدم ٢ الانعام وتقدم ياجوج وماجوج
لعاصم ٢ الهمز المفرد وتقدم نكرهم لابي جعفر ٢ العمران واختلفوا ٢ نطوى السما فقرأ ابو
جعفر بالتاء مضمومة على التانيث وفتح الواو ورفع السما وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر
الواو ونصب السما واختلفوا ٢ للسجل للكتب فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب
بضم الكاف والتا من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التا مع الالف على الافراد
وتقدم الزبور لحمزة وخلف ٢ النسا واختلفوا ٢ قل رب فروى حفص قال بالالف على الخبر
الباقون على الامر من غير الف واختلفوا ٢ رب احكم فقرأ ابو جعفر بضم الباء وجهه انه لغة معبر
جايزة ٢ نحو يا غلامى تنبيها على الضم لان هذا الياء من نداء النكرة المقبل عليها وانت تنوى الاضافة
وليس ضمة على انه منادى مفرد كما ذكر ابو الفضل الرازي وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا ٢ مما تعدون
وروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية النقاش عنه ورواية المفضل عن عاصم قراءة على
بن ابي طالب رضي الله عنه وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرأ الباقون فيها مومنات
الا الفها المدنيان وابو عمرو ومن مخ فتحها حفص سبى الضد عباد الصالحون يرثها
جمع ومن الويل ٢ فابعدوني للموضعين فلا تسئلون يتساءلون ٢ الحالين يعقوب سورة
الحج اختلفوا ٢ سكارى وما هم بسكارى فقرأ حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين و
الكاف من غير الف فيهما وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وهم ٢ الامالة على اصولهم
وتقدم ٢ رب هنا وحمد المجدة فقرأ ابو جعفر رباَت بهمزة مفتوحة بعد الباء ٢ الموضعين
وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل عن ٢ ابو عمر وانفرد ابن مهران عن روح باثبات
الالف ٢ خطا الدنيا على وزن فاعل وخفض الاخرة كذلك روى زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد

وابن محيصن وجماعة الآن ابن محيصن بنصب الاخرة **واختلفوا** ٢ ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرا ابن عامر وابو عمرو وورش ورويس بكسر اللام فيهما وافهم قبل ٢ ليقضوا **واتفقوا** ٢ على سكون اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيها الحبازي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالف سائر الناس ٢ ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والصابئين لنافع وابي جعفر ٢ باب الهمزتين من كلمة وتقدم هذان لابن كثير ٢ النساء **واختلفوا** ٢ ولولوا هنا وفاطر فقد عاصم والمدنيان بالنصب فيهما ٢ افهم يعقوب هنا وقرا الباقون بالخفض ٢ الموضعين وتقدم ٢ ابدال الهمزة الساكنة ٢ باب الهمز المفرد **واختلفوا** ٢ سواء العاكف فيه فروى خفض سنين سواء وقرا الباقون بالرفع **واختلفوا** ٢ وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا **واختلفوا** ٢ فخففه الطير فقرا المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرا الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف عن ابي جعفر ٢ النمل ٢ البقرة ٢ منسكا ٢ الحرفين من هذه السورة فقرا ابن عامر والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها منهما **واختلفوا** ٢ لن ينال الله ولكن يناله فقرا يعقوب بالتاء على التانيث فيهما وقرا الباقون بالياء على التذكير **واختلفوا** ٢ يطفا سه ويضع فقرا ابن كثير والبصريان يدفع بفتح الياء والفا واسكان الدال من غير الف وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء **واختلفوا** ٢ اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة **واختلف** عن ادريس عن خلف وروى عنه الشطوي كذلك وروى عن ابان بفتحها وكذلك قرا الباقون **واختلفوا** ٢ يقاتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهلا وقرا الباقون بكسرها مسميا وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب ٢ البقرة ٢ لهدمت صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التا في فضلا بالتابث وتقدم اختلافهم في كابن وتعزره وفي الوقف عليه من الزمران والهمز المفرد والوقف على الرسم **واختلفوا** في اهلكناها فقرا البصريان اهلكتها بالتا مضمومة من غير الف وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال الهمزة بابن ٢ الهمز المفرد **واختلفوا** ٢ تعدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب والباقون بالخطاب ٢ محاجزين ٢ الموضعين من سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف ٢ الثلثة وقرا الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لابن عامر من البقرة وتقدم وقف يعقوب على الهاد الذين ٢ بابه وتقدم تشديدهم قتلوا لابن عامر من الزمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس ٢ ادغام عاقب بمثل موافقه لابي عمرو ٢ الادغام الكبير وتقدم ٢ مدخلا من النساء روف ٢ البقرة **واختلف** ان ما تدعون هنا لمن فقرا البصريان وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب **واختلفوا** ٢ ان الذين تدعون فقرا يعقوب بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم توجيه الامور ٢ اوائل البقرة **فيها من الاضافة** باوائل بيت للطايفين فخفها المدنيان وهشام وحفص ومن اوائل البقرة **والباد** ابتدا ٢ الوصل ابو

جعفر وابو عمرو وورش **واثبتها** ٢ الحالين ابن كثير ويعقوب **بكيد** اثبتها ٢ الوصل ورش وفي الحالين يعقوب **سورة المؤمنون** **واختلفوا** ٢ لامانتهم هنا والمعارج فقرا ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع **واختلفوا** ٢ على صلاتهم وقرا حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع **واتفقوا** على الافراد ٢ الانعام والمعارج لانهم لم يكتفها فيهما مما اكتفهما ٢ المومنون قبل وبعد من تعظيم الموقف ٢ المتقدم وتعظيم الجزاء المتاخر فناسب لفظ الجمع ولذلك وقرابه اكثر القراء ولم يكن ذلك ٢ غيرها فناسب الافراد واسكن **واختلفوا** ٢ عظما فاكثرهم على العظم فقرا ابن عامر وابو بكر عظاما والعظم بفتح العين واسكان الظا من غير الف على التوحيد فيهما وقرا الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع **واختلفوا** ٢ طورسينا فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وقرا الباقون بفتحها **واختلفوا** ٢ تنبت بالدهن فقرا ابن كثير وابو عمرو وروبس بضم التاء وكسر الباء وقرا الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم ٢ تسقيكم من النحل وتقدم من الا ٢ عليه كلاما ٢ الاعراف وتقدم من كل ٢ هود **واختلفوا** ٢ انزلني منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا ٢ البقرة **واختلفوا** ٢ هيهات هيهات فقرا ابو جعفر بكسر التا منهما وقرا الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم ٢ الوقف عليها ٢ باب الوقف على الرسم **واختلفوا** ٢ تترا فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم ٢ اما لهما من بابه وتقدم اختلافهم ٢ ربوة ٢ البقرة **واختلفوا** ٢ وان هذه امتكم فقرا المكي فيثوت بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واسكان النون من ان مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم كتابيه ويتابعون وطغيانهم ٢ الانعام **واختلفوا** ٢ تهجرون فقرا نافع بضم التا وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التا وضم الجيم وتقدم اختلافهم ٢ خراجا وخراج ربك ٢ الكهف وتقدم اختلافهم ٢ اذا متنا وانا لمبعوثون ٢ باب الهمزتين من كلمة **واختلفوا** ٢ سيقولون بتا ٢ الاخيرين فقرا البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما ٢ المصاحف البصرية تتبع في ذلك الحافظ ابو عمرو ٢ جامعه وقرا الباقون بتا بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما ٢ مصاحف الحجاز والعراق وانفصلوا على الحرف الاول انه يليه لان قبله قل لمن الارض ومن فيها فالجواب على اللفظ السوال وتقدم توجيهه ٢ الكناية وتذكرون ٢ الانعام **واختلفوا** ٢ عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر برفع الميم **واختلف** عن رويس من حالة الابتدا فروى الجوهري وابن مقسم عن النمار الرفع ٢ حالة الابتدا واذا روى القاضي ابو العلا والشيخ ابو عبد الله الكارزيني كلاهما عن الخاشع عنه وهو المنصوص له عليه ٢ المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين **وروف** باي اصحاب رويس الخفض ٢ الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتدا وهو الذي ٢ المستنير والكامل وغاية الحافظ ابي العلا وخصه ابو العز ٢ ارشاده بطريق القاضي ابي العلا الواسطي بذلك قرا الباقون **بادغام** رويس فلا اشتباب بينهم موافقة لابي عمرو ٢ الادغام الكبير **واختلفوا** ٢ شقوتنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف والف بعد

وقرأ الباقون بكسر الشين واسكان الفاء من غير الف وتقدم فاتخذتموهم في الادغام واختلفوا في
هنالك فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بغير الف بعد الشين في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها
وبالف بعدها وضم السين في الزخرف لانه من الخمرة لا من الخمر واختلفوا في انهم فقرأ حمزة
والكسائي بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وفي قالكم قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي قل
بغير الف على الامر وقرأ الباقون بالالف على الخبر واختلفوا في قالوا ان فقرأ حمزة والكسائي قل
على الامر وقرأ الباقون على الخبر وقد اختلافهم في ادغام لبئسما من باب حروف قربت مخارجها
وتقدم مثله في النقل واختلافهم في يرجعون او ابل البقرة فيما من الامالة وياء اضافة على
اصلها أكلها الكوفيون ويعقوب
ولا تكلموا بائهن في الحالين يعقوب
فقرأ ابن كثير وابو عمرو بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام واختلفوا
في رافة هنا في الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا وامال عنه في الحديد فروى عنه ابن
مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة هنا والف بعدها
مثل رعافه وهي قراءة ابن جريج ومجاهد واختيار ابن مقسم وامال الباقون عن البزي هنا
ابو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرأ الباقون وكلها
لغات في المصادر الا انهم في الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم في الهمز
على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي في النساء واختلفوا في
اربع شهادات الاول فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين وقرأ الباقون بالنصب
واختلفوا ان لعنت وان غضب انه فقرأ نافع ويعقوب باسكان النون مخففة فيها ورفع
لعنت وغضب نافع بكسر الضاد ورفع الباء من غضب ورفع الجلالة بعده وقرأ يعقوب بفتح
الباء من غضب وقرأ الباقون بتشديد النون فيها ونصب لعنت وغضب واختلفوا في والخامسة
الاخيرة فقرأ حفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في كبره فقرأ يعقوب بضم الكاف
وهي قراءة ابن رجاء وحميد بن قيس وسلام بن الاعور ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن
وقرأ الباقون بكسرها وهما مصدران لكبر الشيء اي عظم لكن المستعمل في السن الضم اي توفي
اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالاثم وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه فان تولوا للبزي
في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عند هزوا واتقفوا عما زكى منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف
الا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة
انفرد بذلك في رواية زيد عن يعقوب من طريق الضريرة واختيار ابن مقسم ولم يذكر
الهذلي عن روح سواها فقد ابن مهران وخالف سائر الناس وهو واختلفوا ولا يأتل فقرأ
ابو جعفر تالل بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام المفتوحة وفي قراءة عبد الله
ابن عياش بن ابي ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وفي من الاليه عما فيه من الالوة بفتح الهمزة منها
وكسرها وهو الحلف اي ولا يتكلف الحلف او ولا يحلف اولو الفضل ان لا يوتوا ودل على حذف

لاخلو الفعل من النون الثقيلة فانها تلزم في الايجاب وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتا
وكسر اللام خفيفة اما من الوت قصرت اي ولا يقصر من اليته اي حلفت يقال آلى وايتلى
وتالى بمعنى فتكون القراءات الثلاث بمعنى وذكر الامام المحقق ابو محمد اسمعيل ابن ابرهيم العراقي في
كتابه علل القراءات انه كتب في المصاحف بتل قال فلذلك شاع الاختلاف فيه على الوجهين انتهى
وهم على اصولهم في تخفيف الهمز وتقدم في يوم يشهد فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم جيوبهن عند ذكر البيوت في
البقرة واختلفوا في غير اولي الاربة فقرأ ابو جعفر وابن عامر وابو بكر بنصب الراء وقرأ
الباقون بالخفض وتقدم ما به المومنون لابن عامر وكذلك اختلافهم في الوقف عليه في باب
الوقف على الرسم وتقدم الراهن لابن ذكوان في الامالة وتقدم اختلافهم في سبيانا كلاهما في
سورة النساء وتقدم لشعبة للدوري عن الكسائي في باب الامالة واختلفوا في درى فقرأ ابو
عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز وقرأ حمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرأ
الباقون بضم الدال وتشديد الياء بغير مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفا بالادغام
واختلفوا في توقد فقرأ ابن كثير وابو البصريان وابو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد
القاف وقرأ نافع وابن عامر وحفص بتاء مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال
على التذكير وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالياء التانيث واختلفوا في يسبح فقرأ ابن عامر
وابو بكر بفتح الباء مبنيا للفاعل وقرأ الباقون بكسرها مبنيا للمفعول واختلفوا في سحاب ظلمات فروى
البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وروى قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا
من ظلمات المتقدم وقيل بعضها فوق بعض مبتدا وخبرا بني موضع الصفة لظلمات وقرأ الباقون
سحاب منونا ظلمات بالرفع على تعدد المبتدا المحذوف وقرأ يذهب بالابصار فقرأ ابو جعفر
بضم الياء وكسر الهاء فقيل ان باء الابصار تكون زايدة كما في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها
تكون بمعنى من كما جاءت في قول الشاعر شربن بالتريف بردا فصار الحشرج اي من برد
ويكون المفعول محذوفا اي يذهب النور من الابصار وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق
كل دابة لحمزة والكسائي وخلف في ابرهيم وتقدم ليحكم الموضعين لابن جعفر في البقرة
وتقدم اختلافهم في يتقه في باب هاء الكناية واختلفوا كما استخلف فروى ابو بكر بضم التا
وكسر اللام ويبتدي بضم همزة الوصل وقرأ الباقون بفتحها ويستديرون بكسرها واختلفوا في
وليبدلنهم فقرأ ابن كثير ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم
لابعدن الذين لابن عامر وحمزة في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة واختلفوا في ثلث
عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ثلث بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا
على النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لوقوعه ظرفا واسوة اعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت
امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم يدخلون ليعقوب في البقرة والله تعالى اعلم

فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم اختلافهم في ضم النون وكسره من سنحول انظر في البقرة وفي ويجعلك فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وقرأ صديقا لابن كثير في الانعام واختلفوا في ويوم نحشرهم فقرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلف في فيقول فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في ان يتخذ فقرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء في قراءة زيد بن ثابت وابن الدرداء وابن رجاء وزيد ابن علي وجعفر الصادق وابن هرمز النخعي وحفص ابن عبيد ومحبوب فعلى هو متعد لواحد كقراءة الجمهور وقيل الى اثنين والاول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن زائدة والاحسن ما قالاه الزجاج وغيره ان يكون من اولياء حالا ومن زائدة لمكان النفي المتقدم كما يقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاية والعبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء واختلف في قبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن ابي حبوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في فما يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في تشقق السماء هنا وفي ق فقرأ ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما وقرأ الباقون بالتشديد منهما واختلفوا في ونزل الملائكة فقرأ ابن كثير بنونين الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك هي في مصاحف العراق وافقوا على كسر الزاي وقد اخذت في الادغام ويأتي في الامالة والوقف على المرسوم وقد ذكر وثمودا في هود وتقدم هذا في البقرة وقد افانت للاصبهاني والنخ لابن كثير في البقرة وقد تقدم اختلافهم في نشرا من الاعراف وقد تقدم بلدة ميتا لابي جعفر في البقرة وقد ليدكروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسرا واختلفوا في لما تامرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في سراجا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واختلفوا في ان يذكر فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الدال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديد هما مفتوحتين واختلفوا في ولم يقتروا فقرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم بفعل ذلك لابي الحرث في باب الادغام الصغير واختلفوا في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامر وابو بكر برفع الفاء والدال وقرأ الباقون بجزمهما وشد التشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر في البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في باب ها الكناية واختلفوا في وذريتنا فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد وفي ويلتى قرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون

بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وفي ما في الاضافة يتان بالسل اخذت فتحها ابو عمرو وقوى اخذا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وروح سورة الشعراء تقدم اختلافهم في امالة الطائي بابها وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم اظهار التين عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الادغام الصغير واختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرأ يعقوب بنصب القاف منهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم ادغامهما وادغم رجله في ها الكناية وابن لساني الهمز من كلمة واختلافهم في نعمر من الاعراف وتقدم اختلافهم في يلتف بيا وتقدم اختلافهم في اصنعوا في باب الهمزتين من كلمة وتقدم ان اسكن في هود واختلفوا في يحذرون فقرأ الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحاء واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك قرأ الباقون وتقدم عيون كلاهما في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في تراءى الجمعان من باب الامالة واختلفوا في واتبعك الارذلون فقرأ يعقوب واتباعك بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة وضم العين والف قبلها على الجمع وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم جبارين في الامالة واختلف في خلق الاولين فقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم الخاء واللام واختلفوا في وهزي فقرأ الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفاء وقرأ الباقون بغير الف وفي اصحاب الايكة هنا وفي ص فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تا التانيث في الوصل مثل لحيوه وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرأ الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تا التانيث في الوقف وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على احرفي الحجر وق انهما بهذه التجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على اصلهم وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسرا وكذا كسفا الحق فيها واختلفوا في نزل به الروح الامين فقرأ يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الزاي ونصب الروح والامين وقرأ الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا في ولم يكن لها في فقرأ ابن عامر تكن بالتاء التانيث اية بالرفع وقرأ الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا في وتوكل على العزيز فقرأ المدنيان وابن عامر فتوكل بالفا وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم على من تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم يتبعهم الغاوون في الاعراف فيها مرضا فقلوبهم مرض في البقرة يأفك اخاف موضعان فقرأ علم فتح اللثة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وسهل ويعقوب وورش من طريق الازرق الا في الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وتقدم ان يكذبون ان يقتلون سهل ويقفون فهو بين بين ويقفون فهو بالياء في الحالين شهيد كذبوا واطيعون في ثانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين سورة النمل تقدم اختلافهم في امالة الظاء من بابها وفي السكت على الحروفين من بابه واختلفوا في بشها فقرأ الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم رؤاها في باب الامالة وتقدم الوقف على وادي النمل في الوقف على الرسم وتقدم خطمكم لورش في اخوال عمران واختلفوا في اد

لبابيني فقرا ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو
في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم
واختلفوا في فك فقرا عاصم وروح بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها واختلفوا في من سبا هنا
لسبا في سورة سبا فقرا ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان
الهمزة منهما وقرا الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا في لا يسجدوا فقرا ابو جعفر
والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقف في الابتلاء الا يا وابتدا اسجدوا بهمزة مضمومة على
الامر على معنى الا ياهؤلاء او يا ايها الناس اسجدوا واحذفت همزة الوصل بعدا ويقبل الذي من الخط
على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني كما حذفوها في قوله يبنوم في
طه على مراد ذلك قلت اما يا يها يوم فقد مضت في باب وقف حمزة اي رايته في المقنعة
الشامية من الجامع الاموي ورايته في المصحف الذي يذكر انه الامام من الفاضلية بالديار
المصرية وفي المصحف المدني باثبات احدى الالفين ولعل الداني راه في بعض المصاحف بحذف
الالفين فنقله كذلك وقرا الباقون بتشديد اللام وليسجدوا على هم كلمة واحدة مثل لا
يقولوا فلا يجوز القطع على شيء منها واختلفوا في تخفون وتعلنون فقرا الكسائي وحفص
بالخطاب فيهما وقرا الباقون بالغيب وتقدم فالفه في باب الكناية وتقدم ادغام ايمدون لي عقر
وحمزة في الادغام الكبير كذا حكم رايته في الروايد وسياتي اخذ السورة ايضا وقرا انا في وانا
وكافرين في باب الامالة وتقدم راه مستنفرا وراته حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد
وتقدم في سافيها والسوق في ص وعلى سوقه في الفتح وروى قنبل هنا الالف والواو وبهن
فقيل ان ذلك على لغة من همز الالف والواو وهي لغة اني حية النميري حيث انشد
احب المؤقدين الى موسى وقال ابو حيان بل همزها لغة فيها قلت وهذا هو الصحيح والله
اعلم وراد ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حوقي ص والفتح
فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيها وليس كذلك بل نص الهذلي على ان ذلك فيها طريق بكار
عن ابن مجاهد واتى احمد الشامي عن ابن شنبوذ وفي قراة ابن محيصن من روايته نفر
بن على عنه وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك بالسوق والاعناق فقد والله اعلم
الحافظ ابو العلاء في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو وقال
سمعت ابن كثير يقرا بالسوق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية ابي عمرو
هذه عن ابن كثير في الصواب لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرا الباقون الاحرف الثلاثة
بغير همز واختلفوا في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب
في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثاني وقرا الباقون بالنون وفتح التاء
واللام وتقدم مهلك اهله في الكهف واختلفوا في انا دمرناهم وان الناس فقرا الكوفيون ويعقوب
بفتح الهمزة فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما وقد قدرناها لابي بكر في الحجر وتقدم اسكان خيبة في الهمزتين
من كلمة واختلفوا في اما يشركون فقرا البصريان وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

وذكر

وذكر ذات بهجة في الوقف على الرسم واختلفوا في قليلا ما يذكرون فقرا ابو عمرو وهشام وروح
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وهو على اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام وتقرا الرياح في البقرة وتقدم نشرا
في الاعراف واختلفوا في بل ادارك فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان
الدال من غير الف بعدها وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها وتقدم
الاختلاف في اذا كنا ترابا وانا لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في ضيق لابن كثير في النحل
واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرا ابن كثير هنا في الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرا
الباقون بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم وتقدم في بهادي العمي هنا وفي الروم نظائرها حمزة
تهدي بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمى بالنصب وقرا الباقون بالياء وكسرها وبغير الفا
والف بعدها العمى بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليهما في باب الوقف على المرسوم وتقدم في وكل
اتوه فقر لحمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة والباقون بمد الهمزة وضم التاء واختلفوا
في يا يعلنون فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان واني بكل فقرا
ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وفي رواية احمد بن سليمن والحسن بن
العباس كلاهما عن الحلواني وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وفي رواية البرادي كلهم عن
هشام وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو على شيخيه ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر وبه قرا ابو
طاهر على ابن سوار على شيخيه ابي الوليد وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب في
قراة الداني على شيخه الفارسي وروا له الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روى الداجوني
عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك
روى ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابو عبد الرزاق عن الاخفش
وكذا رواه همة الله عن الاخفش وكذا رواه ابو سلامة بن هرون عن الاخفش عنه وكذا روى ابن
مجاهد عن اصحابه عنه وكذا رواه الثعلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان
جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سوى الخياط سواه وكذا روى الوليد وابن بكار عن ابن عامر
واما ابو بكر فروى عنه العلبي بالغيب وهي رواية حسين الجعفي والبرجمي وعبيد بن نعيم والاعشى
من غير طرق النبهاني كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن ادم بالخطاب وهي رواية اشعث الازرق
وابن ابي حماد ويحيى الحماني والكسائي وهرون ابن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر كذا روى التيمي
عن الاعشى وبذلك قرا الباقون واختلفوا في وهم من فزع يومئذ فقرا الكوفيون بتنوين
فزع وقرا الباقون بغير تنوين وقرا المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرا الباقون
بكسرها وقد مر عما يعملون في الانعام وفي امنة نعاسا اشتد نارا افتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو واوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش مالي اري فتحها ابن كثير
وعاصم والكسائي واختلفوا في انا دمرناهم وان الناس فقرا الكوفيون ويعقوب
بفتح الهمزة فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما وقد قدرناها لابي بكر في الحجر وتقدم اسكان خيبة في الهمزتين
من كلمة واختلفوا في اما يشركون فقرا البصريان وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب

نبان

الألوكة
www.alukah.net

ورويس وقف عليها بالياء يعقوب وقرأ عن ابن عمير وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون ما
والخالين يعقوب سورة العنكبوت قد سلكت ابن جعفر في امالة طا وسكت ابن جعفر واظهار
التنوين وامالة كلاهما في ابوابه ويرى وترجعون وهامان وجنودهما فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالياء وفتحها وامالة فتحة الراء بعدها ورفع الاسمائ الثلثة وقرأ الباقون بالنون ومنها وكسر
الراء وفتح الياء ونصب الاسمائ الثلثة والحق ابن ذكوان في وحزنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء
واسكان الزاي وقرأ الباقون بفتحهما وبعد يبسط لا جعفر في الاعراف وخلق لا جعفر يمدد فقرأ
ابو جعفر وابن عامر وابو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال ولا يقدر
اشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا بت في يونس
والوقف في هابيه لابن كثير في النسا وتقدم لاهل المكتوا لحمزة في هاء الكناية واختلف في جذوة
فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اراهاتهم للاصبهاني في
الممتحنة المفرد امالتها ايضا واختلفوا في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والباقون
بضمها وفتح الراء واسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وابي عمرو
ورويس في النسا وتقدم ردا لابي جعفر ولنافع في باب النقل واختلفوا في يصدقني فقرأ عاصم
وحمزة برفع القاف وقرأ الباقون بالجزم واختلفوا في وقال موسى فقرأ ابن كثير بغير واو
قبل قال وكذلك هي في مصحف اهل مكة وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم ومن
تكون له لحمزة والكسائي وخلف من الانعام وتقدم لا ترجعون في البقرة وتقدم اية في باب
الهمزتين من كلمة واختلفوا في قالوا ساحران فقرأ الكوفيون ساحران بكسر الحاء وسكون السين
الحا من غير الف قبلها وقرأ الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء وشد السين فقرأ
المدنيان ورويس بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم في امها لحمزة والكسائي
في النسا واقلا تعقلون فروى الدوري عن ابي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه
فالذي قطع له به كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن
ابن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقرأ الباقون له اخرون بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار
والحافظ ابي العلا وقرأ جماعة له وللدوري وغيرهما عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب
على السواء كما في العباس المهدوي وابي القاسم الهذلي قلت والوجهان صحيحان عن ابي عمرو
من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب وبها اخذ في رواية السوسي لتبوئ لك
عندي عنه نصا واداء بالخطاب قرأ الباقون وتقدم هو في اوايل البقرة وتقدم ارايتم وضيفي الهمز
المفرد وتقدم ويكان وويكانه فيه ايضا وفي الوقف على المرسوم واختلفوا في لخسف بنا فقرأ يعقوب
وحفص بفتح الخاء والسين وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة
وفيها وفي الهاقة شاهزيرا ان انت ان انا اسه ان اخاف ربي اعلم موضعا
فتح الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو على موضعان اسكنهما يعقوب والكوفيون الى اربعة
سيجيء ان شاء الله فتحهما المدنيان وابن كثير ردا فتحها حفص واول فتحها المدنيان وابو عمرو واختلف

ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد يا عبادي اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب ان يكذبون اثبتها في الوصل ورش
واثبتها في الحالين يعقوب سورة العنكبوت قد سلكت ابن جعفر في حروف الم ونقل ورش ومن
وافقه على الميم وسلكت عليها في بابه وخطايا في الامالة وترجعون ليعقوب وتعلمون في اوايل يروا كيف
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب والتفت عن ابن بكر وروى عنه يحيى بن ادم كذلك كذا روى
عنه ابن ابي اميتة وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الاعشى عنه والوجهي وبذلك قرأ الباقون
في النشاه هنا والنجم والواقعة فقرأ ابن كثير وابو عمرو في الثلثة بالف بعد الشين
وقرأ الباقون باسكان الشين من غير الف فيها وهم في السكت على اصلهم لحمزة اذا وقف نقلا كما تقدم
في مودة بينكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين
وخفض بينكم وكذا قرأ حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا مودة وقرأ الباقون بنصبها
منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم في اركم لتاتون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف
في ولما جاءت رسلنا ابراهام في البقرة وتقدم الخلاف في لننجينه وانا منجوك في الانعام وتقدم اشمام شي
في اوايل البقرة واختلفوا في انا منزلون فقرأ ابن عامر بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم
وثمود وقد في هود واختلفوا في يعلمون تابدعون فقرأ عاصم والبصريان بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب وانفرد به في التذكرة ليعقوب وهو غريب واختلفوا في ايات من ربه فقرأ ابن كثير وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر اية بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع واختلفوا في ويقولون فقرأ نافع
والكوفيون بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في ترجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالثا المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة وقرأ الباقون بالباء
الموحدة والهمز من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال همزته لابي جعفر في الهمز المفرد واتفقوا على
الذي في سورة النحل انه كذا اذ المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم في
ويكاين من العمران والهمز المفرد وباب الوقف على المرسوم وان اباءك العطاء انفرد في الامم
في هذا الموضع كاين جعفر واختلفوا في وليتمتعوا فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون
باسكان اللام وقرأ الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة
انه فتحها المدنيان وابو عمرو وباعبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر ويا عباد الذين
فتحها ابن عامر
مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف واختلفوا في عاقبة الذين اساوا فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو
بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في اليه يرجعون فقرأ ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب ويعقوب على اصله وتقدم الميتة في الموضعين عند الميتة في البقرة وكذلك تخرجون في الاعراف
واختلفوا في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فادرؤا في الانعام وتقدم يقطعون
في الحجر وتقدم اليتم من ربا لابن كثير في البقرة واختلفوا في لتبوا فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم
التا وتسكان الواو وقرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو واتفقوا على مدما اليتم من زكوة من اجل قوله

وآثار الارض
بالجمع

وايتاء الزكوة وقد تقدم ذكره في البقرة وتقدم ما يشركون في يونس واختلفوا وليذيقهم وروى
روح بالنون وقنبل عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد كذلك وكذا روى القاضي ابو الفتح عن ابن
شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وفي رواية محمد بن حمدون الواسطي واحمد ابن الصقر بن نوبان
وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء كذا رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ ومن قبل
وبذلك قرأ الباقون وتقدم يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسراء ابن جعفر وابن ذكوان
وخلاف هشام واثار رحمت الله في الروم من بعد ضعف قوة وضعفا ففرأ عاصم
وحمزة بفتح الضاد في الثلثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم
خلافا لعاصم للحديث الذي رواه عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا
وروينا عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن الا في هذا الحرف وقد صح
الفتح والضم جميعا فروى عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح ورواية
وروى عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمرو
واختياري في رواية حفص من طرق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم واتباع كل
عاصما على قراءته وافق بهما حفصا على اختياره فلله الحمد وبالوجهين قرأت له وبهما اخذ وقرأ
الباقون بضم الضاد فيها واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو عمر محمد بن احمد
بن قدامة الامام بقراءتي عليه انا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه انا احمد بن عبد الله
انا ابو القاسم ابن الحصين انا الحسن ابن المذهب انا ابو بكر القطيعي انا عبد الله بن احمد الشيباني
حدثني ابي انا وكيع عن فضيل ويزيد انا فضيل ابن مرزوق عن عطية العوفي قرأت على ابن عمر
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وقال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي فاخذ علي كما اخذت عليك حديث عال جدا كانا من حديث العدد
سمعناه من اصحاب الحافظ ابي عمرو الداني وقد رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن
عطية عن ابي سعيد نحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق
به وهو صحيح وقال الترمذي حديث حسن ولا يضعف فقرأ الكوفيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك لورش في اواخر العمران سورة لهلن تقدر
سلكا ابن جعفر على الفواتح في بابه وهدى ورحمة فقرأ حمزة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب
وتقدم ليضل في ابراهيم واختلفوا في ويتخذها فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص
بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم هزوا في البقرة وقد كانوا لم وكان للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم
اذ نبه لنافع ان اشكر في البقرة وتقدم يا بني لا تشرك لابن كثير في هود ويا بني في الثلثة لحفص من هود

وكذا تقدم موافقة البزي له في يا بني اقم الصلاة واسكان قبل له في هود ايضا وتقدم مثقال في الانبيا
للمدنيين وابن عامر في ولا تصاعر قرأ ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد
العين من غير الف وقرأ الباقون بتخفيفها والف قبلها واختلفوا في عليكم نعمه فقرأ المدنيان وابو عمرو
وحفص بفتح العين وهما مضمومة على التذكير والجمع وقرأ الباقون باسكان العين وتاء منونة على التا
نيث والتوحيد واختلفوا في والجوار بنده فقرأ البصريان بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم ان
ما تدعون من دونه في الحج وتقدم يذل العيث في البقرة وتقدم باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد
سورة السجدة تقدم سكت ابي جعفر خلقه فقرأ نافع والكوفيون بفتح اللام
وقرأ الباقون باسكانها وتقدم اذا انا في الهمزتين من كلمة وتقدم لاملان في الهمز المفرد للاصبهاني واختلفوا
في اخفي لهم فقرأ يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم المأوى في الهمز المفرد
وتقدم رايمة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرأ حمزة والكسائي وروين بكسر
اللام وتخفيف الميم وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم سورة الاحزاب تقدم
النبي لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما يعلون خبيرا وبما يعلون بصير فقرأ ابو عمرو بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللائي من باب الهمز المفرد واختلفوا في تظاهرون
فقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرأ حمزة والكسائي
وخلف الا انهم يفتح التاء والهاء وقرأ ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء وقرأ الباقون كذلك الا انهم
بتشديد الها مفتوحة من غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا وقالوا السبيلا
ربنا فقرأ المدنيان وابن عامر وابو بكر بالف في الثلثة وصلا ووقفا وقرأ البصريان وحمزة
بغير الف في الحالين وقرأ الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف وحفص بالف في الوقف
دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الالف في الثلثة دون سائر الفواصل واختلفوا لا
مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في لا بيوتهم فقرأ المدنيان وابن
كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية الغلبي عنه وطريق
سلامة ابن هرون وغيره عن الاخفش وروى الاخفش من طريقيه عنه بالمد وكذلك قرأ الباقون
وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعده الحافظ ابو عمرو من اوهامه واختلفوا
في يسئلون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها وقرأ الباقون باسكانها من
غير الف في اسوة هنا وفي الممتحنة فقرأ عاصم بضم الهمزة في الثلثة وقرأ الباقون بكسرها
فيهن وتقدم اللومنون في الاماله وتقدم الرعب في البقرة عند هزوا وتقدم نظائرها في الهمز المفرد
وتقدم مبينة في النساء يضاعف لها العذاب فقرأ ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد
العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرأ ابو جعفر والبصريان بالياء وتشديد العين
وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين والف قبلها
وتقدم صالحا انوتها فقرأ حمزة والكسائي وخلف باليا فيهما وقرأ الباقون بالتاء التا
في الاول وبالنون في الثاني وتقدم في بيوتكن فقرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرأ الباقون

بكسرها وفتحهما ولا يبتدئ للبدئ بالبدءة وتقدم اختلافهم في يأ البيوت في البدءة واختلفوا ان
يكون لهم الخيرة فقرأ الكوفيون وهشام بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا
في وخاتم النبيين فقرأ عاصم بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم النبيين والنبي لنافع في الهمز
المفرد وتقدم للنبيان وبيوت النبي الا في الهمزتين من كلمتين لقالون وورش وتقدم تماسونهن في
البقرة وتقدم ترجئ في الهمز المفرد وتقدم ابدالها واوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا لاجعل
لك فقرأ البصريان بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم ان تبدلها للبزي
في البقرة وتقدم اراناه في الامالة وقد ثاد ثمود في سادسنا فقرأ يعقوب وابن عامر سادتنا بالجمع
وكسر التاء وقرأ الباقون بالتوحيد وفتح التاء واختلفوا في لعنا كثيرا فقرأ عاصم بالباء الموحدة
من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء وكذلك روى الحلواني وغيره
عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرأ الباقون سورة سبا تقدم امالة بلى
في بابها واختلفوا في عالم الغيب فقرأ المدنيان وابن عامر وروبس برفع الميم وقرأ الباقون
بخفضها وانفرد بذلك روبس في التذكرة وذلك غريب فقرأ منهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام
مثل قاد وتقدم يعزب في يونس وتقدم معاجزين كلاهما في الحج واختلفوا في رجز اليم هنا وفي الجاثية
فقرأ ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما وقرأ الباقون بخفضها منهما واختلفوا في ان نشا
نخسف او نسقط فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلثة وقرأ الباقون بالنون وانفرد
نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا الحفص في الاسراء وانفرد ابن مهران
عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح برفع الراء من والطير وهي رواية زيد عن يعقوب
وورد عن عاصم وابي عمرو واختلفوا في والريح فروى ابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب
وتقدم الرياح لابن كثير في البقرة واختلفوا في مسئاته فقرأ المدنيان وابو عمرو بالف بعد
السين من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع عن غير قياس قال ابو عمرو
ابن العلاء هي لغة قريش وقال الداني انشد ناقارس ابن احمد شاهدا لذلك ۞۞۞

۞ ان الشيوخ اذا تقارب خطوهم ردبوا على المنساة في الاسواق ۞

وروى ابن ذكوان باسكان الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك
وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت اسكان الهمزة في كلامهم انشد ابو علي

۞ صريع خمر قام من وكانه كقومة الشيخ الى منسانيه ۞

واختلفوا في تبيّنت الجن فروى روبس بضم التاء والباء وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون
بفتح التاء والباء والياء وتقدم لسبا في النمل واختلفوا في مسكنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص
مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرأ
الباقون بالالف على الجمع مع كسر الكاف واختلفوا في اكل خمط فقرأ البصريان اكل بالاضافة من
غير تنوين وقرأ الباقون بالتنوين وتقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزؤا واختلفوا في هل
نجازي الا الكفور فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر الزاي الكفور

بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع
الكفور واختلفوا في ربنا باعد فقرأ يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من
باعد وقرأ ابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان
الدال وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين واختلفوا في صدق عليهم فقرأ الكوفيون
بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في اذن له فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وانفرد في التذكرة بالضم ليعقوب فخالف شاذا بالناس واختلفوا اذا
فزع فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي واختلفوا فلهم
جزاء الضعف فروى رويس جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتدا
كقولك في الدار زيد قائما فالتقدير لهم الضعف جزاء وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض
الضعف بالاضافة واختلفوا في الغرفات فقرأ حمزة في الغرفة باسكان الراء من غير الف على
التوحيد وقرأ الباقون بضمها مع الالف على الجمع وتقدم خضرهم تعولون في الانعام ليعقوب وحفص
وتقدم تتفكروا لروبس في الادغام الكبير وتقدم الغيوب في البقرة عند البيوت واختلفوا
في التناوش فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرأ الباقون بالواو
المخففة بعد الالف من غير مد وتقدم وحيل في وايل البقعة منها من آتاهن بيت ان
لا تشرك الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ان انه فتحها المدنيان وابو عمرو
عباي الشكور اسكنها حمزة وانفرد بذلك الهذلي عن الخاشع عن رويس كما تقدم ومن الزوايد
مالي لا ارى الهدهد وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحبلي عن عيسى بن وردان بذلك كما تقدم واثبتها في
الحالين ابن كثير ويعقوب ثم بدل اثبتها في الوصل ورش في الحالين يعقوب سورة
فاطر تقدم بيتا ان في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في عباده فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي
وخلف بخفض التاء وقرأ الباقون برفعها وتقدم ترجع الامور في البقرة واختلفوا فلا تذهب نفسك
فقرأ ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب النون وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع النون وتقدم
ارسل الرياح في البقرة وتقدم الى بلد ميت فيها ايضا واختلفوا في ولا ينقص فروى روح بفتح الياء
وضم القاف واختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وابو العلا كلهم عن النخاس عن التا
عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن القاد روى ابن العلاف والكارزيني
كلاهما عن النخاس عن التا عنه بضم الياء وفتح القاف كذلك قرأ الباقون وتقدم يدخلونها لابن عمير
في النسا وتقدم نصب ولولوا في الحج وابدال الهمزة الساكنة في الهمز المفرد واختلفوا في كذلك
نجزي كل كفور فقرأ ابو عمرو بالياء مضمومة وفتح الزاي ورفع كل وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر
الزاي ونصب كل واختلفوا في بيناته منه فقرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف
على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في وملكه السيي فقرأ حمزة باسكان الهمزة
في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في يأمركم لذلك وكان اسكانها في الطول احسن لانه
موضع التغيير وقرأ الباقون بكسرها وقد اكثر الاستاذ ابو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب

على الاسكان ثم قال فاذا سلخ ما ذكرنا من هذه القراءة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن وقرأ
الاعمش ايضا وروى ذلك المنقوى عن عبد الوارث عن ابى عمرو وقرأنا بها من رواية ابن ابى شريح
عن الكسائى وناهيك بامامى القراءة والنحو ابى عمرو والكسائى واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة
وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلوانى الا انه يزيد عن حمزة بالدوم بين كما تقدم
في بابه وصلا ووقفا وروى في الحالين يعقوب سورة يس تقدم
ذكر امالته بين في بابها وعدد السكت لابن جبير في بابه وتقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها
وتقدم نقل ابن كثير المران في بابه وتقدم كم اله في امر القرآن وتقدم في تنزيل العزيز فقرأ ابن
عامر وحمزة والكسائى وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم
في سدا في الحرفين في الكهف وتقدم في فعززنا بالثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاى وقرأ الباقون
بتشديدها وتقدم ان ذكرتم فقرأ ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو تسهيلها والفصل بها
على اصله وقرأ الباقون بكسرها على اصله في التحقيق والفصل وعدمه على اصولهم وتقدم
في ذكرتم فقرأ ابو جعفر بتخفيف الكاف وأبو الحسن بن جمان بتشديدها وبذلك قرأ الباقون
واختلفوا لما ان كانت الا صيحة واحدة فقرأ ابو جعفر بالرفع فيهن على ان كانت تامة
فاعل اى وما وقعت الا صيحة واحدة وقرأ الباقون بنصبهن على ان كان ناقصة اى ما كانت
الا اى الاخذة الا صيحة واحدة وأتفقوا على نصب ما ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول
ينظرون وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جمان في هود وتقدم لميته للمدنيين والبصري
وتقدم العيون في البقرة عند البيوت وتقدم نكره في الانعام وما عملته ايديهم فقرأ حمزة
والكسائى وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرأ الباقون بالها
ووصلها ابن كثير على اصله وهو في مصاحفهم كذلك والقمر قدرناه قرأ ابن كثير ونافع
وابو عمرو وروح برفع الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم موقف الخلص
في السلك وتختمهم في يخصمون فقرأ حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرأ ابو جعفر
كذلك الا انه بتشديد الصاد فجمع بين ساكنين وقرأ ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص
فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقرأ يعقوب
والكسائى وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء وانفرد عن قالون وابى نشيط
وهشام وابى بكر فاما قالون فله في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابى جعفر وهو
الذى عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبى باخلاص
فتحة الخاء وعليه اكثر المغاربة وهو الذى في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا وذكر
له صاحب الكافى الوجهين جميعا وذكرهما ابو على الحسن بن بليمة في تلخيصه وعبيد امام الحركة
كورش وفي رواية ابى عون عن الحلوانى عنه فيما رواه القاضى ابو العلا وغيره ورواية ابى نشيط عن
قالون ايضا واما ابو عمر المغاربة له على الاختلاس كما لون وهو الذى لم يذكر الدانى في كتبه من رواية
الدورى والسوسى سواه وهو الذى في التذكرة والعنوان والعراقيون له على الاتمام كابن كثير

وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن السوسى كابن سوار وغيره والحافظ
ابى العلا وروى عنه الاختلاس وامما هشام فروى عنه الحلوانى فتح الخامع تشديد الصاد كابن كثير
وروى عنه الداجونى كسر الخامع التشديد كابن ذكوان واما ابو بكر فروى عنه العليمى فتح الميم مع
المد الخفض وروى عن يحيى بن ادم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون
عنه كسر الميم والخاء جميعا وخص بعضهم ذلك بطريق ابى حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى
سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعا عن العليمى وتقدم في شغل لنافع وابن كثير وابى عمرو في البقرة
في فاكهون وفاكهين هو هنا والدخان والطور والمطففين فقرأهن ابو جعفر بغير الف بعد
الفاء وافقه خلف في المطففين وروى الرملى عن الصورى وغيره عن ابن ذكوان
لخلف كذلك روى الشذائى عن ابن الاخرم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن
ذكوان وروى الحافظ ابو العلا عن الداجونى عن هشام كذلك وهي رواية ابو هبيرة ابن عباد عن
هشام وروى المطوعى عن الصورى والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالالف كذا رواه الحلوانى
عن هشام وسائر اصحاب الداجونى عن اصحابه عن هشام وهي رواية الثعلبى وابن المعلى عن
ابن ذكوان ورواية ابن ابى حسان والباغندى عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الاربعة
مواضع ظلال فقرأ حمزة والكسائى وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف وقرأ الباقون بكسر الظاء الف
بعدها متكئون في الهمز المفرد وتقدم في جبلا فقرأ ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم والباء
وتخفيف الام وروى روح كذلك الا انه بتشديد الام وقرأ الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد
الام وتقدم مكانا نهم لابى بكر في الانعام وتقدم في سكته فقرأ حمزة وعاصم بضم النون الاولى
وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرأ الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم
الكاف مخففة وتقدم افلا تعقلون في الانعام وتقدم في لتنذر من كان فقرأ المدنيان وابن
عامر ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اماله ومشاب في بابها وتقدم فلا يحزنك
في الاعراف لنافع وتقدم في بقادر هنا والاحقاف فروى بقدر بيا مفتوحة واسكان القاف
من غير الف وضم الدال وافقه روح في الاحقاف وقرأ الباقون بالياء وفتح القاف والف بعدها وخفض
الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله تعالى في سورة القيمة بقادر على ان نجعل انه بهذه
الترجمة لثبوت الف قادر في كثير من المصاحف وحذف الالف من موضعى سورة يس والاحقاف في
جميع المصاحف وتقدم القراءتان فيهما لذلك دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد من قوله
سبحانه وتعالى في الموضعين واستدعا الفعل الجواب امس من الاسم كذا قيل وعندى انه لما لم يكن
بعد حرف القيمة الجواب بل حذف الابتدا بالاسم مع الباء الدالة عليه كبعد النفي بخلاف الحرفين الاخرين
فانهما مع الجواب لا يحتاج الى تاكيد النفي واسه اعلم وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائى في البقرة
وبيده في الكناية وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة وتقدم ان ما تعدون لا لاسكنها يعقوب
وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه وتقدم ان اذا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن
كثير وابو عمرو [illegible] ان بن الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا وافقه

ع الوقف يعقوب كما تقدم ع باب الوقف ولا يقفون لانها وصلا ورش ع انبئهم ع الحاء ين يعقوب ف يعقوب
انبئهم ع الحاء ين يعقوب ست ة وقالون ع موافقة حمزة كما في عنه ع ادغام والقاف فان
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير ع بل ران بزينة فقرا عاصم وحمزة
بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين ع الكواكب فروى ابو بكر بنصب الباء وقرا الباقون بضمها
ع لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد التاء والميم وقرا
الباقون بتخفيفهما وتقدم فاستفتهم لهم ورش ع ام القرآن ع بل عجبت فقرا حمزة والكسائي
وخلف بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اذا متنا انا ع الموضعين من باب الهمزتين من كلمة
ع اوآباؤنا هنا ع الواقعة فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو وفيها واقتلف
عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها اليها كتاء السواكن وروى
الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون ع الموضعين وتقدم نعم للكسائي ع الاعراف وتقدم لا
لا في جعفر والبقرة ع البقرة وتقدم المخلصين ع يونس وتقدم للشاربين لابن ذكوان ع الاماله
ع يذفون هنا ع الواقعة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما واقفهما
ع الواقعة وقرا الباقون بفتح الزاي ع الموضعين ع اليه يزفون فقرا حمزة بضم
الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم فتى ابنى لحفص ع سورة هود ع ماذا ترى فقرا حمزة
والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء وقرا الباقون بفتحهما فيصير بعدها الف
الف وهم ع اصولهم ع الاماله وبين بين ع عن ابن عامر ع ان الياس فروى الجعفيون وابن
عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والثعلبي واحمد بن انس والتومدي وابن
المعلى بوصل همزة الياس والفظ بعدها بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان يأخذ الشطاني
عن الاخفش وكذا كان يأخذ الداجوني وهو امام قراة الشامين عن اصحابه ع وروايتي هشام
وابن ذكوان ع الا روى الكارزيني عمن قرا عليه من اصحاب اصحاب الاخفش الشامين وغيرهم
كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن داود الدارائي خطيب دمشق وابي بكر
السلمي امام القراة بدمشق وهو ع اصحاب الاخرم وروى الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع
عن المطوعي عن محمد ابن المتيم عن يزيد الاسكندري عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل
الرازي اكبر اصحاب ع ابن داود الدارائي عن ابن عامر بكماله روى ابن العلاف والنهروائي الوصل
ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبيد الله ابن احمد الصفدلائي عن الاخفش ونمنع
واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم ع استثنا الحلواني فقط عن هشام
لم يستثن الحافظ ابو العلا عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن
ابن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي عن ابية المغاربة عن ابن
عامر سواه وروى الحافظ ابو عمرو وعبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراته به على النقاش
عن الاخفش وقرا على شاير شيوخه عن كل من روى عن الاخفش من الشامين بالهمز والقطع قال
وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه

بغير

بغير هذا قول ذلك عامة البغداديين وابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه بعني هزا ولا الف
وسطوا وذلك في كتبهم واخذوا به في مذاهبهم على اصحابهم قال وهو خطا من تاولهم ووهم من ذهب
وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لانهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز من الاسماء نحو
الكاس والراس واليأس والشأن وما اشبهه فقال غير مهموز ليوقع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل
على مخالفته الاسما المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله قاطعة قال والدليل على انه لم يرد ذلك
وانه اراد ما قلناه اجماع الاخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراة عنه وشاهدوه من لدن تصدر
الى حين وفاته وقاموا القراة على تحقيق الهمزة المبتداة في ذلك وكذلك من اخذ عنهم الى وقتنا هذا
قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو حجة ظاهره يحمل لو كانت القراة تؤخذ من الكتب دون
المشافهة والا اذا كانت القراة لابد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد ان يتوهموا من ذكرنا من
الايمة وعبرنا على الخطاب في ذلك وتلقي الامة ذلك بالقبول خلفا عن سلف من غير اصل لما قوله
ان اجماع الاخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن اهل بلده
على وصل الهمزة والناقلون عنه ذلك ممن اثبت ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان ووافقهم
من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصح
عندنا قراة الشاطبي رحمه الله بذلك عن اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد
عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنده في اطلاق الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر
الى ترجيح احدهما ولا ضعفه كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم والغلط فكيف بما هو خطا محض
والله اعلم بل الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل الثين لرفع الالتباس
كما ذكره لم يكن ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات فايدة بل كان نصه على
ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الايمة والقراء ولما
كان احوجه الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولى والله اعلم قلت وبالوجهين جميعا
اخذنا في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الايمة الثقات واسنادا الى وجهة في العربية وثبوته بالنص
على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتابه
اللوامح انها قراة ابن محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة خلافا
عنهما وذلك في وان الياس وعلى الياسين جميعا وافقهم ابن عامر في وان الياس قال وهذا ما دخل فيه
لام التعريف على ياس وكذلك الياسين ع سورة الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز
والياس بوصل الهمزة فاللام فيه للتعريف والاسم ياس انتهى وهو واضح دليل على ان المراد بالهمزة
في الاولى وان ذلك خلاف ما قاله الداني وتكلفه والله تعالى اعلم هذا حالة الوصل وهما حالة الابتداء فان
الوجهين لهمزة القطع اختلفوا في توجيههما فبعضهم وجههما على ان تكون همزة القطع وصلت والالف
على ان تكون اصله ياس فدخلت عليه الف الوصل ويظهر فايدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان
همزة القطع وصلت ابتداء بكسر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتدا بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل
همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان اكثر ايمة القراة كابن سوار وابي الحسن ابن فارس وابي الفضل الرازي

وابى العز وابى العلا الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه الاولى فى التوجيه ولا نعلم من ايمة القراة من اجاز الابتدا بكسر الهمزة على هذه القراة والله تعالى اعلم وقرا الباقون بقطع الهمزة مكسورة فى الحالين و[illegible] فى الله ربكم ورب فقرا يعقوب وحمزة والكساى وخلف وحفص بالنصب فى الاسما الثلثة وقرا الباقون برفعها [illegible] فى الياسين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من اليا وحدها مثل آل يعقوب وكذا رسمت فى جميع المصاحف وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها باليا كلمة واحدة فى الحالين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فخالف ساير الرواة ولقد تقدم فى الوقف على المرسوم فى وصل المقطوع انها على قراة هولاء لا يجوز قطعها فيوقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك مما لا نعلم فيه خلافا [illegible] فى اصطفى فقرا ابو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدى بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروى الاصبهانى عنه كذلك وهى رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام كذلك قرا الباقون وتقدم افلا تذكرون فى الانعام وتقدم صال الجحيم ليعقوب فى بابه [illegible] من اضافة [illegible] انى اذبحك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ستجدنى ان شا الله فتحها المدنيان [illegible] [illegible] اثبتها فى الوصل يعقوب لترديْن اثبتها وصلا ورش واثبتها فى الحالين يعقوب

سورة ص تقدم سكت ابى جعفر على ص فى بابه وتقدم القران لابن كثير فى باب النقل وتقدم وقف الكساى على ولات بالها فى بابه وتقدم اختلافهم فى أ انزل فى الهمزتين من كلمة وتقدم ليكة لابن كثير وابن عامر والمدنيين فى الشعرا [illegible] فى فواق فقرا حمزة والكساى وخلف بضم الفاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم امالة كالفجار فى بابه [illegible] فى ليدبروا فقرا ابو جعفر بالتا مع تخفيف الدال وقرا الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لقنبل فى النمل وتقدم الريح فى البقرة [illegible] فى بنصب وعذاب فقرا ابو جعفر بضم النون والصاد وقرا يعقوب بفتحهما وقرا الباقون بضم النون واسكان الصاد [illegible] فى واذكر عبادنا فقرا ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع [illegible] فى بخالصة ذكرى فقرا المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلوانى كذلك وهى رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجونى وساير اصحابه بالتنوين وكذلك قرا الباقون وتقدم واليسع فى الانعام وتقدم تسهيل الهمز المفرد [illegible] فى هذا ما توعدون فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب [illegible] فى غساق هنا وفى عم فقرا حمزة والكساى وخلف وحفص بتشديد السين فى الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها [illegible] فى واخر من شكله فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها على التوحيد [illegible] فى من الاشرار اتخذناهم فقرا البصريان وحمزة والكساى وخلف بوصل همزة اتخذناهم على الخبر والابتدا بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف فى سخريا فى المومنون [illegible] فى انما انا فقرا ابو جعفر بكسر همزة انما على الحكاية وقرا الباقون بفتحها وتقدم المخلصين فى يوسف [illegible] فى قال فالحق فقرا عاصم وحمزة وخلف بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم الامالة للاصبهانى فى الهمز المفرد [illegible] لى نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه انى احببت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو [illegible] انك فتحها المدنيان وابو عمرو لعنتى الى فتحها المدنيان

ماكان لى من علم فتحها حفص مسنى الشيطان اسكنها حمزة [illegible] عقاب وعذاب اثبتها فى الحالين يعقوب ولا يصح فى عذاب شى والله اعلم

سورة الزمر تقدم فى بطون امهاتكم لحمزة والكساى فى النسا وتقدم يرضه لكم فى ها الكناية وتقدم ليضل عن سبيله فى ابرهيم [illegible] فى امن هو فقرا ابن كثير ونافع وحمزة بتخفيف الميم وقرا الباقون بتشديدها وتقدم يا عباد الذين امنوا فى الوقف على المرسوم وان الوقف عليها بالحذف اجماع الا ما انفرد به الحافظ ابو العلا عن رويس وتقدم لكن الذين اتقوا لابى جعفر فى اخر ال عمران وما دخل فى الوقف على الرسم [illegible] فى ورجلا سلما فقرا ابن كثير والبصريان سالما بالف بعد السين وكسر اللام وقرا الباقون بغير الف وفتح اللام [illegible] فى بكاف عبده فقرا ابو جعفر وحمزة والكساى وخلف عباده بالف على الجمع وقرا الباقون عبده بغير الف على التوحيد [illegible] فى كاشفات ضره وممسكات رحمته فقرا البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرا الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته [illegible] فى قضى عليها الموت فقرا حمزة والكساى وخلف قضى عليها الموت بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا الموت بالرفع وقرا الباقون بفتح القاف والضاد فتضى اليا الفا ونصب الموت وتقدم لا تقنطوا فى الحجر [illegible] فى يا حسرتى فقرا ابو جعفر يا حسرتاى بيا بعد الالف وفتحها عنه ابن جماز واختلف عن ابن وردان فروى اسكانها ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسن الخبازى عنه عن الفضل ورواه ايضا الحنبلى عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلوانى وهو اسكان محياى وروى الاخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما عنه غير واحد كالى العز وابن سوار وابى الفضل الرازى ولا يلتفت الى من رده بعد صحة روايته وقرا الباقون بغير يا وتقدم الوقف عليه لرويس فى بابه وتقدم ايضا فى الامالة وتقدم وينجى الله لروح فى الانعام [illegible] فى بمفازتهم فقرا حمزة والكساى وخلف وابو بكر بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد [illegible] فى تامرونى فقرا المدنيان بتخفيف النون وقرا ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذى اجتمع عليه اكثر الرواة فى روايتى هشام وابن ذكوان شرقا وغربا وكذا هى فى المصحف الشامى واختلف عن ابن ذكوان فى حذف احدى النونين فروى بكر ابن شاذان عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى ابو الحسين الخبازى عن الشذاى عن الرملى وكذا روى ابو بكر القباب عن الرملى الا ان الحافظ ابا العلا روى التخيير بين التخفيف كنافع ونونين كما روى الثعلبى وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وروى ساير الرواة عن زيد عن الرملى وعن الصورى والاخفش بنونين كما قدمناه وقرا الباقون بنون واحدة مشددة وسياتى الخلاف فى يايها وتقدم جى وسيق وقيل فى اوايل البقرة [illegible] فى فتحت وفتحت فى الموضعين هنا وفى النبا فقرا الكوفيون بالتخفيف فى الثلاثة وقرا الباقون بالتشديد فيهن [illegible] انى اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو انى امرت فتحها المدنيان ان ارادنى الله اسكنها حمزة يا عبادى الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم تامرونى اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن [illegible] [illegible] يا عباد فاتقون اثبت اليا فيها رويس فى الحالين بخلاف عنه فى يا عباد كما تقدم ووافقه [illegible] فى فاتقون فبشر عباد اثبتها وصلا مفتوحة السوسى بخلاف واختلف عنه فى الوقف ايضا

عمن اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ه يعقوب على اصله ه الوقف كما تقدم سورة المؤمن
تقدم اختلافهم ه اماله الحا من حم ه بابه وتقدم شكت انى جعفر كذلك ه بابه وتقدم كلمات ربك
ه الانعام وتقدم الخلاف عن رويس ه وقفهم ه والذين تدعون فقرا نافع وهشام بخلف
عن ابن ذكوان وروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا روا
الصيدلانى وسلامة ابن هرون عن الاخفش ايضا وبه قطع له ه المبهج وكذا روى الملوى عن الصورى
عن ابن ذكوان من الطرق الخمسة وبه قطع له الهذلى من طريق الداجونى وهى رواية النقاش عن عبد
الرزاق واحمد ابن انس ومحمد ابن اسمعيل الترمذى والحسين ابن اسحق وابن خيرون اذ والله
كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الدانى للصورى وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه
الجمهور عن الاخفش والصورى جميعا بالغيب وهو رواية محمد ابن المعلى واسحق ابن داود عن
ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلا
له فيها وجهين وقد نص الدانى بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم ه تنوء ه واشدة منهم قوة
فقرا ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو ه المصحف الشام وقرا الباقون بالها وكذا هو ه مصاحفهم
ه وان فقرا الكوفيون ويعقوب اوان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو
وكذلك ه مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغير الف وكذلك ه مصاحفهم ه ايظهر فقرا
المدنيان والبصريان وحفص بظهر بضم الياء وكسر الها الفساد بالنصب وقرا الباقون بفتح الياء
والها الفساد بالرفع وتقدم عن قريب مخارجها ه ينتوى ه على كلب قلب فقرا ابو عمرو قلب
بالتنوين ه الياء ه عن ابن عامر وروى الداجونى عن اصحابه عن هشام والاخفش
عن ابن ذكوان كذلك وروى الصورى عن ابن ذكوان والحلوانى عن هشام بغير تنوين وكذلك
قرا الباقون ه فاطلع فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون بن فعها وتقدم وصد
عن السبيل ه التعدى وتقدم يخلون ه النسا ه الساعة ادخلوا فقرا ابن كثير وابو
وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخا ويبتدئون بضم الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة
مفتوحة ه الحالين وكسر الخا ه يوم لا ينفع فقرا نافع والكوفيون بالياء للتذكير والتذ
الشنبوذى عن ابن هرون عن اصحابه عن عيسى ابن وردان بذلك وشاير الرواة على التانيث وبه قرا
الباقون ه يتذكرون فقرا الكوفيون بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم سيدخلون ه النا
وتقدم شيوخا ه البهرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر ه البقرة وكذا يدعون ليعقوب بخلف
والاصبهانى عن ورش ادعوا سجب فتحها ابن كثير لما بلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالى ادعوكم
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امرى الى الله فتحها المدنيان
وابو عمرو ه عقاب انتهاء الحالين يعقوب التلاقى التناد انتهاهما ه الوصل ابن
وردان وورش واختلفوا عن قالون فيما ذكره الدانى كما تقدم وانتهاهما ه الحالين ابن كثير ويعقوب ابتغوا
اهدكم انتهاء الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهانى عن ورش ه الحالين ابن كثير ويعقوب

سورة فصلت حم ه الاماله والسكت وتقدم اذانا للدورى عن الكسائى
ه الاماله وتقدم اينكم لتكفرون ه الهمزتين من كلمة وجعل ه وسوا اللسانيين فقرا ابو جعفر
سوا بالرفع وقرا يعقوب بالخفض وقرا الباقون بالنصب وخلف ه نحسات فقرا ابو جعفر وابن
عامر والكوفيون بكسر الحا وقرا الباقون باسكانها وملحكاه الحافظ ابو عمرو عن ابن طاهر عن
ابن هاشم عن اصحابه عن ابن الحرث من اماله فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا
اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا وخشر ه اعدا الله فقرا نافع ويعقوب
بالنون وفتحها وضم الشين اعدا بالنصب وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعدا وتقدم
يرجعون وارنا ه البقرة وتقدم اللذين لابن كثير ه النسا وتقدم ربات ه الحج لابن جعفر وتقدم يلحدون
ه الاعراف وتقدم الحيى ه الهمزتين من كلمة وامنتم ه من ثمرة فقرا ابن كثير والبصريان وحمزة
والكسائى وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع وتقدما ه الاسدا والا
ماله
ه ما نافع وابن ذكوان بخلف عنه وابو عمرو وورش واختلف
عن قالون كما تقدم سورة الشورى تقدم حم ه الاماله وتقدمن ه باب المد والقصر
وتقدم شكت انى جعفر على الحروف الخمسة ه بابه واختلفوا يوحى اليك فقرا ابن كثير بفتح الحا على
التجهيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية وتقدم تكاد وينفطرن ه مزم وتقدم ابراهام ه البقرة
وتقدم نونه منها ه الكناية وتقدم يشا ه العمران واختلفوا ه ما يعلمون فقرا حمزه والكسا
وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب
وبذلك قرا الباقون وقد وقع ه غاية الحافظ ابى العلا ان النخاس عن رويس الخطاب وهو توهم
وصوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم نذل العيشة البقة واختلفوا ه فما اكتيت فقرا المدنيان وابن
عامر بغير فا قبل الباء وكذلك ه مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفا وكذلك ه فى
مصاحفهم وتقدم الرياح ه البقرة وتقدم الجوار ه الاماله والزوائد وسياتى ايضا ه الحذوفات واختلفوا
ه ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها واختلفوا ه بحاربالام هنا
والحجر فقرا حمزة والكسائى وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد ه الموضعين
وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا ه او يرسل فيوحى فقرا نافع
برفع اللام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصورى من طريق الرملى كذلك وبه قطع
الدانى للصورى كذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه
استثنى ابن عتاب والخبار والسلمى والمروى كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصورى وانفرد صاحب التيسير
بهذا من قرايته على الفارسى عن هشام فخالف شايز الرواة عن هشام وهى رواية النقاش واحمد
ابن انس واحمد ابن المعلى عنه وكذا روى الصيدلانى عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى عن الاخفش
من شايز طرقه والمطوعى عن الصورى بنصب اللام والياء وبذلك قرا الباقون ه يشا ربه
ه واحدة الجوار ه الجوار انتهاء الوصل المدنيان وابو عمرو ه الحالين ابن كثير ويعقوب ه

سورة الزخرف

تقدم الاماله والسكت ه بابهما وتقدم ه ام الكتاب ه النسا

وَإِنْ كُنتُمْ فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها
وسلوم مهذا لفظه وقد مضيا في البقرة وقد يخرجون في الأعراف وقرئ جزاء الكفور في البقرة وفي الهمز
المفرد وَيَنشُؤُا في حمرة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح النون وتشديد
الشين وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين وَتَخْلُقُونَ في عباد الرحمن فقرأ
المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على الإفراد
ظرف وقرأ الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد وَيَشْهَدُونَ في اشهدوا فقرأ المدنيان
أشهدوا بهمزتين الأولى والثانية مضمومة مسهلة على أصلهما مع اسكان الشين وفصل
بينهما بالف ابو جعفر وقالون بخلاف على أصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرأ الباقون
بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين وَإِنَّا في قل اولو افقر ابن عامر وحفص قال الجبائي
وقرأ الباقون قل على الامر وَإِنَّا في اولواجيئكم فقرأ ابو جعفر جيئناكم بنون والف على الجمع
وهو على ابدال الهمزة والصلة على أصله وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم
وهو على ابدال الهمزة والصلة على أصله وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم
ايضا وَسْقًا في سقفا فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح التنوين واسكان القاف وقرأ
الباقون بضمهما وتقدم يتكون في الهمز المفرد لابي جعفر وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن
جماز ولهشام بخلاف وَنَعِيضُ له فقرأ يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر وروى عنه العليمي
كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب الصقر فيني عن يحيى وهو رواية
عصمة عن ابي بكر وروى يحيى من طريق بالنون وكذا روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قرأ
الباقون وَإِنَّا في حتى اذا جاءنا فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة
على التثنية وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وكتب في امالة وفتحه على اصله وتقدم افات للاسهاب
في باب الهمز المفرد وتقدم مذهبك وانيتك لرويس واواخوا العمران وتقدم وسلك في باب المد
وتقدم رسلنا في البقرة وتقدم يا بشرى الساجدة في الوقف على الرسم وَإِنَّا في اساورة فقرأ يعقوب
وحفص اسورة باسكان التنوين من غير الف وانفرد العلاف عن الخاشع عن الثمار عن زرين
بفتح التنوين والف بعدها كذلك قرأ الباقون وَإِنَّا في سلفا وقرأ حمزة والكسائي بضم السين
واللام وقرأ الباقون بفتحهما وَإِنَّا في رصدون فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بالمد
الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم ألهتنا في الهمزتين من كلمة وَإِنَّا في لتشهى الانفس فقرأ المدنيان
وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في المصاحف المدنية
والشامية وقرأ الباقون بحذف الهاء كذلك هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم اورتموها في
حروف قومت مخارجها وتقدم لذ في مزم وتقدم انا اولئك في البقرة وَإِنَّا في حتى يلجوا هنا وفي الطور
والمعارج فقرأ ابو جعفر بفتح الياء واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها في الثلثة وقرأ الباقون
بضم الياء وفتح اللام والف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة وَإِنَّا في والبحر
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالغيب والباقون بالخطاب ويعقوب على أصله في تقدم
المضارعة وكذا الجيم وَإِنَّا في وقيله فقرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكذا لها وقرأ الباقون بنصب اللام ورفع الها

وَإِنَّا في وتخزون تعلمون فقرأ المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وزاد من
بان من ذكر افلا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك الفضل الكازروني عن الشطوي عن
شبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر وروين بخلاف عنه ووقف عليها بالياء وسكنها
المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها
الباقون في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلاء اياها في مصاحف المدينة
والحجاز بالياء من نوبل ثلث سهدين اثبتهما في الحالين يعقوب وابتغون اثبتها ووصلا ابو
جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وروى اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم

سورة الدخان

بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم ينبطش لابي جعفر في الاعراف وتقدم عدت في حروف قربت فيها
وتقدم فاستن في هود وتقدم فلهين في ليس لابي جعفر وَإِنَّا في كالمهل تعلى فقرأ ابن كثير وحفص وروي
بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وَإِنَّا في فاعتلوه فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب
بضم التاء وقرأ الباقون بكسرها وَإِنَّا في ذق انك فقرأ الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها
وَإِنَّا في مقام امين فقرأ المدنيان وابن عامر مقام بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها والمراد بالفتح
موضع القيام وفي الضم معنى الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف الاول من هذه السورة وهو
قوله تعالى وزروع ومقام كرم لان المراد به المكان فكذا في غيره وكذا من مقام ابرهيم واجمع على فتح الثاني
فِيهِ مِنَ إِنَّا في انى اتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتوسط لهما فتحها ورش
وَمِنَ إِنَّا في تؤمنوا لي ترجمون فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش في الحالين يعقوب سورة الجاثية
تقدم الامالة في الخاء بابها والشك لابي جعفر في باب وَإِنَّا في ايات لقوم في الموضعين فوافقهم
والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقرأ الباقون بالرفع وتقدم الرياح في البقرة وَإِنَّا في وايات
يومنون فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وقرئ
في بعض نسخ الارشاد ان يعقوب وراه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط وتقدم من رجز اليم بابا
وَإِنَّا في لجزى قوما فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء
وقرأ ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهولا وكذا قرأ شيبة وحجاب ايضا عن عاصم وهذه القراءة حجة على
اقامة الجار والمجرور وهو لام وجود المفعول الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون
وغيرهم وتقدم ترجعون في البقرة وَإِنَّا في سواء محياهم في الامالة وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب
وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الامالة وَإِنَّا في عشاوة فقرأ حمزة والكسائي وخلف عشوة بفتح
الغين واسكان الشين من غير الف وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها واتفقوا على ما كان
حجتهم بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف عن الخاشع عن الثمار عن زرين من الرفع وروى موسى بن اسحق عن
هرون عن خلف عن الجعفي عن ابي بكر ورواية المنذر بن محمد عن هرون عن ابي بكر بنفسه وروى ابو عبد الحميد
بن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير وحجتهم في هذه القراءة استقامة المعنى والاتساق
على قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح وَإِنَّا في كل امة تدعى فقرأ يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها

والساعة لا ريب فيها فقرأ حمزة بنصب الساعة وقرأ الباقون برفعها وتقدم هزؤا في البقرة
وتقدم لا يخرجون منها في الاعراف سورة الانعام تقدم مذهبهم في حمالة وسكانه بابها والشياطين
في لينة الذين فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي
والشنبوذي عن القواس كذلك وهي رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون عن البزي وبذلك قرأ الباقون
من طريق ابن ربيعة واطلاقه الخلاف في التيسير وهي عن طريقه وروى القبري والفحام والحمامي
عن القواس وابن بنان عن ابن ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون واختلفوا
في بوالديه حسنا فقرأ الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح النون والف
بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان النون من غير همزة ولا الف
وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء وفصاله فقرأ يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان
الصاد من غير الف وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها واختلف في يقتلن عنهم احسن
ويتجاوز فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة فيها الحسن بالنصب وقرأ الباقون بالياء
مضمومة فيها احسن بالرفع وتقدم الكاف في الاحزاب وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير واختلفوا
في وليوفيهم فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك
وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في اذهبتم في الاحقاف
من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لاني اراكم بخير وحمزة وخلف بيدي بيا مضمومة على الغيب
ونصب مساكنهم هم في الامالة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ صرفنا بابهما وتقدم يقدر لي يعقوب
في ليتني يا ليتها لا يهدي وعن ان فتحها المدنيان وابن كثير سورة محمد عليه السلام
عمرو والبزي العدني ان فتحها المدنيان وابن كثير والذين قاتلوا فقرأ البصريان وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرأ الباقون
بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكاين في سورة آل عمران باب الهمز المفرد وفي عيسى فقرأ
ابن كثير بغير مد بعد الهمزة وقرأ الباقون بالمد واختلف عن البزي في انفا فروى الداني من قراءته على ابي
الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابن ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فما لاصحاب السامري
لم يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابن ربيعة هم محمد بن
عبد العزيز بن الصباح واحمد بن محمد بن هرون ابن بقرة ومنهم سلامة بن هرون البهدي
صاحب ابن مهران الجمي صاحب البزي فلم يأت عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر
فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير ثم روى
سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابن ربيعة ومن شاطبيته وعن ابن ربيعة وعن البزي
ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر ابن محمد عن البزي
وهو قراءة ابن محيصن وروى الحسن ابن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون
وتقدم عسيتم في البقرة واختلف في ان توليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرأ الباقون

بفتحهن وتقطعوا فقرأ يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرأ الباقون
بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة واختلف في واملي لهم فقرأ البصريان بضم الهمزة
وكسر اللام وفتح الياء ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرأ الباقون بفتح اللام وقلب الياء الفا واختلف في اسوأ
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في العمران
لاتى بكر وتقدم ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو فقرأ ابو بكر بالياء في الثلثة وقرأ الباقون بالنون
وتقدم ونبلو اخباركم فروى رويس باسكان الواو والباقون بذلك عن روح ايضا
وقرأ الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف واتى بكر وتقدم هاتم في الهمز المفرد

سورة الفتح نون مدادا بغير الف في التوبة واختلف في ليوملوا باسم ورسوله ويعزروه
ويوقروه ويسبحوه فقرأ ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم اليه
لحفص في هاء الكناية واختلف في فسنؤتيه اجرا فقرأ ابو عمرو والكوفيون وروي يا ويا وانفرد بذلك
ابن مهران عن روح ايضا وقرأ الباقون بالنون واختلف في ضرا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم
الضاد وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم في بور واختلف في كلام الله فقرأ حمزة والكسائي وخلف
كلهم بكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم يدخله ويعذبه في النسا
واختلف في يعملون بصيرا فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم تطوم والربا
في الهمز المفرد وتقدم ورضوانا في سورة العمران واختلف في شطاه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان
بفتح الطاء وقرأ الباقون باسكانها واختلف في فازره وروى ابن ذكوان بقصر الهمز واختلف عن هشام
وروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد وهو قراءة الباقون وتقدم سوقه
في النمل لقبل سورة الحجرات تقدموا فقرأ يعقوب بفتح التاء والدال وقرأ الباقون
بضم التاء وكسر الدال لا تقدموا واختلف في الحجرات فقرأ ابو جعفر بفتح الجيم وقرأ الباقون بضمها وتقدم تنبزوا
في النسا وتقدم تفيء الى في الهمزتين من كلمتين واختلف في بين اخويكم فقرأ يعقوب بكسر الهمزة
واسكان الخاء وتا مكسورة على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخا وياسكنة على التثنية وتقدم
تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف قربت مخارجها وتقدم ولا تجسسوا
تنابزوا اللبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة ايضا واختلف في لا يلتكم فقرأ البصريان يالتكم
بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله في الهمز الساكن وقرأ الباقون بكسر اللام
من غير همز واختلف في بصير بما يعملون فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب

سورة ق تقدم اذا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في العمران وتقدم بلدة ميتا
في البقرة واختلف في يوم نقول فقرأ نافع وابو بكر بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلف في يوعدون
فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلف في وادبار السجود فقرأ المدنيان وابن كثير وحمزة
وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذ المعنى
على المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها كجمع دبر وتقدم يناد في الوقف على المرسوم وتقدم تشقق
في الفرقان لابي عمرو والكوفيين وهما من زيادته وعيد في الموضعين اثبتهما وصلا ورش

وَاثبتهما ٢ الحالين يعقوب المَاد واثبت الباقون ٢ الحالين ابن كثير ويعقوب وَاثبتهما وصلًا المدنيان
وابو عمرو سُـــــورَة ٢ والذاريات نفد م والذاريات ذرو لحمزة ٢ الادغام الكبير وقد
يشدّ الاولى جعفر بخلاف عنه ابن وردان ٢ البقرة عند هزوًا ويقد وعبون ٢ البقرة ايضًا عند
ذكر البيوت ٢ ومثلما فقر لحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب
وَنقد ابن عامر ٢ البقرة وقد قالتم ٢ هود وَنقد ٢ والصاعقة فقر الكسائي المعقة باسكان العين
من غير الف وقرأ الباقون بكسر العين والف بعدها وَنقد ٢ ووقوم نوح فقر ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف بخفض الميم وقرأ الباقون بنصبها وَنقد ٢ ليعبدوا ان يطعون فلا يستطيعون
اثبتهنّ ٢ الحالين يعقوب سُـــــورَة والطور نقد م فالعين ٢ يبتّ ومكّن ٢ الجعفري الهمز
المفرد ٢ واتبعتهم فقر ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين
ونون والف بعدها وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها والف
٢ ذريتهم بايمان فقر البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على
التوحيد كسر التاء ابو عمرو وحده وضمها الباقون وَنقد الحقنا بهم ذريتهم ٢ الاعراف واختلفوا
٢ التناهر فقر ابن كثير بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن قنبل ٢ حذف الهمزة فروى
ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة و ٢ رواية الحلواني عن العواني و ٢ قراءة الى ابن
وطلحة ابن مصرف وجان عن الاعمش روى ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرأ الباقون وروينا
عن ابن هرمز همد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقريت ولتناهوا بالواو وكلها لغات
ثابتة بمعنى نقص وَنقد لا لغو فيها ولا تابير ٢ البقرة وَنقد ولولوا ٢ همدا لمفرد ٢ يدعوه
فقر المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ٢ المصيطرون هنا وبصلا
٢ الغاشية ورواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي واختلف عن
قنبل وابن ذكوان وخفص وخلاد واما قنبل ورواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا قنبل
الداني ٢ جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير وكذا قنبل الداني
٢ المسيطرون والصاد ٢ مصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي ٢ الشاطبية والتيسير
واما ابن ذكوان فروى عنه بالسين فيهما ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش
و ٢ ايضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذا روى الجمهور عن
النقاش وهو الذي ٢ الشاطبية والتيسير واما حفص فنص ٢ الصاد له ابن مهران ٢ غايته وابن
غلبون ٢ تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي ٢ التبصرة والكافي والتلخيص والهداية وعند الجوهري
وذكره الداني ٢ جامعه عن الاشناني عن عبيد وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن ورواه بالسين
فيهما زرعان عن عمرو وهو نص العذلي عن الاشناني عن عبيد حكاه له الداني ٢ جامعه عن ابي
طاهر ابن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو وروى اخرون عنه المسيطرون
بالسين ومصيطر بالصاد وكذا هو ٢ المبهج والارشاد ٢ وغاية ابي العلاء وبه قرأ الداني على ابي الفتح
وقفه بالخلاف له ٢ المصيطرون وبالصاد ٢ مصيطر ٢ التيسير والشاطبية واما خلاد والجمهور

من المشارقة والمغاربة على الاشمام له فيهما وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه فيهما واثبت له الخلاف
فيهما صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصفاقسي ورواية الحلواني وعجم
ابن سعيد البزاز وكلاهما عن خلاد ورواية محمد ابن الاحمر عن سليم وعبد الله ابن صالح عن حمزة
وبذلك قرأ الباقون وتقد يلفقوا الاولى جعفر ٢ الزخرف وتقد ٢ يصعقون فقر ابن عامر وعاصم
بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها سُـــــورَة والنجم تقد مذهبهم ٢ امالة رؤس الآي وكذا راى وراه في
الامالة وتقد ٢ ما كذب الفؤاد فقر ابو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلف
٢ افتمارونه فقر حمزة والكسائي وخلف ويعقوب افتمرونه بفتح التاء واسكان الميم من غير
الف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها وتقد ٢ اللات فروى رويس بتشديد الياء
ومد الساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور ابن المعتمر وطلحة وابن الجوزاء وقرأ الباقون
بتخفيفها وتقد وقف الكسائي عليها ٢ الوقف على المرسوم فاضلة ٢ مناة فقر ابن كثير بهمزة
بعد الالف فيمد للاتصال وقرأ الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعًا للرسم وما
وقع ٢ كتب بعضهم من ان الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم وتقد ضيزى لابن
كثير ٢ الهمز المفرد وتقد كبير الاثم ٢ الشورى وتقد يطوفون امتهم لحمزة والكسائي ٢ النسا
وتقد اهم لم ينبأ ٢ الهمز المفرد وتقد ابراهيم ٢ البقرة وتقد للنشاة ٢ العنكبوت وتقد وانه هو لورش
بخلاف ٢ الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الحرفين الاخيرين وان بعضهم ذكر الاولين مرا
لاني عمرو ٢ الادغام الكبير وتقد عادا الاولى ٢ باب النقل وتقد وثمود اما ابقى ٢ هود وتقد والمؤ
٢ الهمز المفرد وتقد ربك تمارى ليعقوب سُـــــورَة اقتربت اختلفوا ٢ منتصر والقمر فقر
ابو جعفر بخفض الراء وقرأ الباقون برفعها وتقد وقف يعقوب عليه عن الندر ٢ الوقف الرسم وتقدم
نكر لابن كثير ٢ البقرة عند هزوًا واختلف ٢ خشعًا ابصارهم فقرأ البصريان وحمزة والكسائي
وخلف خاشعًا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة
من غير الف وتقد ٢ فتحنا ٢ الانعام وتقد مفتحة عيونًا ٢ البقرة وتقد ألقى ٢ المدثر من كلمة واختلف
٢ سيعلمون غدًا فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن
روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره واتفقوا على سيهزم الجمع بالياء جملة وانفرد ابن مهران عن روح بالتون
مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يروه لكافة رواة المدلي هو سهو فلت ٢ قراءة ابي حيوة و
عن زيد عن يعقوب فيهما من وبين الداع ابي اثبتها وصلًا ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها
٢ الحالين يعقوب والبزي ابي الداع اثبتها وصلًا المدنيان وابو عمرو واثبتها ٢ الحالين يعقوب وابن كثير
وتقد ٢ البسملة المواضع اثبتها وصلًا ورش واثبتها ٢ الحالين يعقوب سُـــــورَة
الرحمن عز وجل تقدم القران لابن كثير ٢ النمل وَنقد ٢ والحبّ ذو العصف والريحان فقر ابن عامر برفع
الثلثة الاسماء وكذا كتب ذا العصف ٢ المصحف الشامي بالف وقرأ حمزة والكسائي وخلف والريحان
بخفض النون وقرأ الباقون برفع الاسماء الثلثة وذو والعصف ٢ مصاحفهم بالواو وتقد مبنيان ٢ الهمز المفرد
وَنقد ٢ نخرج منهما فقر المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء ٠٠

فقه
تقله

حجاة

وتقدم اللولوء الهمز المفرد وتقدم الجواري الامالة والوقف على الرسم المنشات فقرأ حمزة بكسر الشين وقفا عن ابي بكر فقط لجمهور العراقيين من طريقيه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والارشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية ابي العلا والكفاية الكبرى وقطع به ابن مهران من طريق يحيى ابن ادم وبه قرأ الداني على ابي الفتح من الطريق المذكورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نظرويه عن يحيى وقطع الحرون بالفتح عن الحلبي وقطع بالوجهين جميعا لابي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيص والعنوان والشاطبية وفي المبهج قال الكارزيني قال لي العباس اللولوي وابو الفتح الشنبوذي الفتح والكسر في المنشات سواء وبهما قرأ الداني على ابي الحسن والوجهان صحيحان عن ابي بكر والفتح قرأ الباقون وتقدم الاكرام في الامالة والراآت في سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم ايه الثقلان في الوقف على المرسوم في شواظ فقرأ ابن كثير بكسر الشين وقرأ الباقون بضمها وفي نحاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو وروح بخفض السين وقرأ الباقون برفعها وبذلك ابفرد ابن مهران عن روح وتقدم في استبرق لدوري موافقة لورش وغيره في بابه في يطمثهن في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه في ذلك فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية ابي العلا وكفاية ابي العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها ورواه في الكامل عن ابن سفين للكسائي بكماله وبه قرأ الداني على ابي الفتح في الروايتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة اخرون هذا الوجه من رواية الدوري فقط وروى عكسه من رواية ابي الحرث وهو كسر الاول وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن ابي الحرث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقرأ وهو المستعمل وفي الهداية وقال انه الذي قرأ به وفي التيسير وقال هذه قراءتي يعني على ابي الحسن والاخفش قراءة على ابي الفتح فذكرا له القراءة الاولى كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها الشيخ في التيسير وروى بعضهم عن ابي الحرث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص ابي معشر والهيذ وروى بعضهم عنه ضمهما رواه في المنهج عن الشنبوذ وروى ابن مجاهد من طريق سهل بن عاصم عنه يقرؤهما بالضم والكسر جميعا لا يبالي كيف يقدرهما وروى الاكثرون التخيير في احدهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاولى كسر الثانية واذا كسر الاولى ضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران والمجتبى لابن شيطا والمبهج وذكره ابن سوار ومكي والحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمد في المبهج قال شيخنا الشريف وقرأت على الكارزيني باسناده عن جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في ضم الاولى والثانية قلت والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصا واداء قرأنا لهما وبهما ناخذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يذهب في يطمثهن الضم والكسر وربما كسر احدهما وضم الاخرى انتهى وبالكسر فيهما قرأ الباقون وقرأ ابو عمرو بقصر الهمزة وتقدم يضعف في البقرة وتقدم رضوان في ال عمران وقرأ ابن عامر وابو جعفر ورويس بما اتيكم فقرأ ابو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء وفان الله هو الغني الحميد

الشامية وقرأ الباقون ذي الجلال بياء بعد الدال نعتا للرب وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على الواو في الحرف الاول وهو قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون مقاما وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم الاكرام في الامالة والراآت سورة الواقعة تقدم يذوقون للكوفيين في والصافات وحور عين فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرأ الباقون بالرفع وتقدم عرب بالحمزة وخلف وابي بكر في البقرة عند هزؤا وقرأ ايذا اينا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في العمران وتقدما وابآؤنا في والصافات وتقدما لتون في الهمز المفرد في شوب الهيم فقرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ائتم الاربعة في الهمزتين من كلمة وفي نحن قدرنا فقرأ ابن كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم النشاة في العنكبوت وتقدم تذكرون في الانعام وتقدم فظلتم تفكهون في تانا لمغرمون من ابي بكر والفتح قرأ الباقون وتقدم المنشون في الهمز المفرد وتقدم في بموقع النجوم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء موقع باسكان الواو ومن غير الف على التوحيد وقرأ الباقون بفتح الواو والف بعدها على الجمع وتقدم في روح فروى رويس بضم الدال وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وقرأ الباقون بفتحها قرأت على شيخنا عمر ابن الحسن احمد بك على ابن احمد فاقر به اما عمر بن طبرزد اما ابو البدر الكرخي اما احمد بن الحافظ اما ابو عمر الهاشمي اما ابو علي اللولوي اما سليمان والاشعث اما مسلم ابن ابرهيم اما هرون بن موسى النحوي اما بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فروح وروح يعني بضم الراي الحيوة الدانية اخرجه ابو داود في سننه كما اخرجاه وتقدم في قوله تعالى ولا تايسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا بالفتح لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد به الحيوة الذاهبة سورة الحديد تقدم ترجع الامور في اول البقرة واتفقوا في وقد اخذ ميثاقكم فقرأ ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم بالرفع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم بذلك في البقرة واتفقوا في وكلا وعد الله فقرأ ابن عامر برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا في نصب الذي في سورة النبا لاجماع المصاحف عليه وتقدم يضعفه في البقرة واختلفوا في انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء يعني امهلونا وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء اي انتظرونا وابتدؤها بضم الهمزة وتقدم الامانى لابي جعفر في البقرة واختلفوا في لا يوخذ منكم فدية فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير واتفقوا في ومأواكم النار الحق فقرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلفوا عن رويس وروى ابو الطيب عن التمار عنه كذلك وروى الباقون عنه تشديدها كذلك قرأ الباقون واختلفوا في ولا يكونوا فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم في المصدقين والمصدقات فقرأ ابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرأ الباقون بتشديدها منهما وتقدم يضعف في البقرة وتقدم رضوان في ال عمران واختلفوا في بما اتيكم فقرأ ابو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء في فان الله هو الغني الحميد

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقرا المدنيان وابن عامر بغير واو وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بزيادة
هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لابي عمرو وابراهام لابن عامر في البقرة وراقفة في الاول قبل
سورة المجادلة تقدم في بابه واختلفوا في يظاهرون فقرا الماضي بضم
الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما في الموضعين وقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرا الباقون
كذلك الا انه بتشديد الهاء من غير الف بعدها وتقدم الاولى في المجادلة مايكون فقرا ابو
جعفر بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ولا اكثر فقرا يعقوب اكثر بالباء
وقرا الباقون بالنصب يتناجون في وبالتناجون فقرا حمزة وروين بنون ساكنة بعد الياء وضم
الجيم من غير الف على يفتعلون فذا وروين لاتنجوا بهذه النجمة وقرا الباقون بتاء ونون
مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على يتفاعلون وتتفاعلوا في الحرفين وتقدم لمجرمين لنافع في
الحمراء واختلفوا في المجلس فقرا عاصم المجالس بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد
وتقدم قبل في الموضعين اول البقرة وانشزوا في انشزوا فانشزوا فقرا المدنيان وابن عامر وحفص
بضم الشين في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة
والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن
وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى ابن ادم وروى كثير منهم عنه اللد
وهو الذي في كفاية الاشبط وفي الارشاد والتجريد الامن قرا منهم على عبد الباقي يعني من طريق
الصفر يعني على ابي
الفتح والوجهان صحيحان عن ابي بكر كما ذكره ابن مهران وفي التبصيرة والشاطبية وغيرها
بالكسر وقرا الباقون وتقدم محسنون في البقرة يفسح لكم وانشزوا واحد ورسلي ان نحن الا نذير
وابن عامر سورة الحشر تقدم في البقرة عند هذا واختلفوا في يخربون فقرا
ابو عمرو بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة دولة بالرفع
فقرا ابو جعفر تكون بالتانيث دولة بالرفع عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر
طرقه كذلك وفي طريق ابن عبدان عن الحلواني كذلك قرا الداني على شيخيه فارس ابن احمد
عنه وابي الحسن وروى الازرق ابو الجلد وغيره عن الحلواني التذكير مع الرفع وبذلك قرا الداني
على شيخيه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الشذائي وغيره واحد عن الحلواني ولم يختلف
عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي ابن الحسن عن اصحابه عن الحلواني
بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ ابو عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت
التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وبذلك قرا الباقون وهو الذي
يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وفارس ابني العذر والحافظ
ابني العلا وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواء لهم لا يجوز النصب مع التانيث كما توهمه بعض
شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لاستفاضته رواية ومعنى والله اعلم وتقدم

ورضوانا في الاعراف وتقدروف في البقرة واختلفوا في جدر فقرا ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر
الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد وابو عمرو على اصله في الامالة وقرا الباقون بضم الجيم
والدال من غير الف على الجمع وتقدم بحسبهم في البقرة وبنى في الهمز المفرد في القران في النقل والبدل
في الامالة وتقدم في الكهف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو سورة
ممتحنة تقدم مرضاتي في الامالة وقرا نافع في البقرة للمدنيين واختلف في يفصل بينكم فقرا عاصم
ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء
وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة
واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح
الصاد مخففة وكذلك قرا الباقون وتقدم اسوة في الاحزاب وقرا ابراهام في البقرة وتقدم تولوهم في
البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرا البصريان بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها واتفقوا
لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل ومن سورة الصف الى سورة الملك تقدم في اولها الامالة
وتقدم ساحرة واخذ المايدة وتقدم ليطفئوا لابن جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره فقرا ابن
كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والنصب
وتقدم تجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرا ابن عامر ويعقوب والكوفيون
انصار بغير تنوين اسم بغير لام على الاضافة واذا وقفوا سكنوا الراء الا عاصما واذا ابتدوا ابتدوا بهمزة الوصل
وقرا الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا واختلفوا في آت الذين من بعدي
فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر انها رابعة الى فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتوراة
والحيات في الامالة وتقدم وطبع على من افراد القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عند
هم وا يحسبون فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرا نافع وروح بتخفيف الواو والاولى وقرا الباقون بتشديدها
وتقدم ليتهم وكانهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير
مد عليها الا ما رواه النهروان عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى بن وردان من المد على ما فانفرد
بذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجرا الهمزة الموصل المكسور
مجرى المفتوحة فمد من اجل الاستفهام قال الزمخشري ان المد اشباع هذه الاستفهام
للاظهار والبيان لا لقلب الهمزة وتقدم يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واتفقوا ولو ان
من الصالحين فقرا ابو عمرو اكون بالواو ونصب النون وقرا الباقون بجزم النون من غير
واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف واختلفوا في خبير بما تعملون اخرها فروى ابو بكر بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في يوم يجمعكم فقرا يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح
بذلك وقرا الباقون وتقدم يكفر عنه ويدخله في النسا وتقدم يضعفه لكم في البقرة وتقدم ابنى اذا نافع
في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وابي بكر في النسا واختلفوا في بالغ امره
فروى جعفر بالغ بغير تنوين امره بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والنصب وتقدم اللاي في الهمز المفرد
واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو واو قرا ابن مهران بالخلاف عنه وقرا الباقون بضمها

وتقدم عشيرا وبيتا لابن جعفر وتقدم وكاين في العمران الم للفرد وعند نكراه في البقرة عند هزوا
وتقدم مبينات وتدخلوه في النسا وتقدم مرضات في الاصالة واختلفوا في عوف بعضه وقرا الكسائي
بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم نظاهرون للكوفيين في البقرة وتقدم يبدل فيها ايضا وتقدم
طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف وانتفوا في نصوحا وروى ابو بكر بضم النون وقرا
الباقون بفتحها وتقدم يعمرا ان في الاصالة وتنالوا في وكتابه قرا البصريان وحفص بضم الكاف
والتامن عنه الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد ومن
سورة الملك الى سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرا حمزة والكسائي تفوت
بضم الواو ومشددة من غير الف وقرا الباقون بالالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم خاسئا
في الهمز المفرد لابن جعفر والاصبهاني وتقدم تميز في تاءات البزي من البقرة وتقدم تحفلون في البقرة
عند هزوا وتقدم امتم في الهمزتين من كلمة وبئست في اوايل البقرة واختلفوا في يوتدعون
فقرا يعقوب باسكان الذال مخففة وقرا الباقون بفتحها مشددة واختلفوا في فستعلمون من هو
وقرا الكسائي بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون
كيف نذير لاتصاله بالخطاب وبهاء من لاعاصم اليوم الا آية اهلكني انه اسكنها حمزة وصلا ومن
سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر ومن الزعيم اثنان نذير ونكير اتبعهما وصلا
ورش في الحالين يعقوب وتقدم اظهار دون والسكت عليها في بابهما وتقدم ان كان في الحرفين
من كلمة وتقدم ان يبدلنا في الكهف وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في
بين لقومك فقرا المدنيان بفتح الياء وقرا الباقون بضمها وتقدم ادراك في الاصالة وتقدم هل ترى لهم
باقية في الحاقة وقبله قرا البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بفتح القاف
واسكان الباء وتقدم الموتفكات بالحاقة وتقدم ادراك في الاصالة وتقدم هل ترى لهم
وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه
في الوقف على التسعة واختلفوا في ماتومرون وما تذكرون فقرا مدنيا ابن كثير ويعقوب وهشام
بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش من اكثر طرقه
كذلك حتى ان سبط الخياط والحافظ ابا العلا وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع لابا
غلبون ومكي وابن سفين وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني
وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرات في جميع الطرق عن الاخفش روى الفاس
عن الاخفش بالخطاب وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شبوذ عن
وفي رواية ابن انس والتغلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيهما واختلفوا في سال سايل فقرا المدنيان
وابن عامر سال بالف من غير همز وقرا الباقون بهمزة مفتوحة والفرد الهدواني عن الاصبهاني عن
ورش بتسهيل سايل بين بين هذا الموضع خاصة وكذا رواه الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير وسال
الرواة عن الاصبهاني وعن ورش على خلاف فيهم واختلفوا في تعرج الملايكة فقرا الكسائي بالياء للتذكير
وقرا الباقون بالتاء للتانيث ولا يسال حميم فقرا ابو جعفر بضم الياء واختلف عن البزي

فروى

فروى عنه ابن الحباب كذلك وفي رواية ابرهيم ابن مرزوق والنهي ومضر ابن محمد وابن فرح
عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحابه الى وسيعه وغيره عنه قال الحافظ ابو عمرو وبذلك قرات
انا له من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواه كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعه بغير الفا
وفي رواية الخزاعي ومحمد ابن هدون وغيرهم عن البزي وبذلك قرا الباقون وتقدم يوميذ في
هود وقرا مالة روس هذه الاي الاربعة من هذه السورة في الامالة وتقدم نزاعة للشوى
وروى حفص نزاعة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم ما نالتهم في المومنون وتقدم في بنتهاد
فقرا يعقوب وحفص بالف بعد الدال على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم حتى يلقوا الذي
جعدة في الزخرف وتقدم في نصب فقرا ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرا الباقون بفتح
النون واسكان الصاد وتقدم ان عبدوا اسه في البقرة وتقدم في وولده فقرا ابن عامر والمدنيان
وعاصم بفتح الواو واللام وقرا الباقون بضم الواو واسكان اللام وتقدم في ودا فقرا المدنيان
بضم الواو وقرا الباقون بفتحها وتقدم في ما خطياتهم فقرا ابو عمرو خطايا هم بفتح الطاء والياء
والف بعدها من غير همز مثل عطايا هم وقرا الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء
همزة مفتوحة والف وتاء مكسورة واما الهاء فهي مضمومة في قراة ابن عمر مكسورة في قراة
الباقين للاتباع فما متاع الحيوة الدنيا دعاي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب الى اعلنته
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو بيتي مومنا فتحها هشام وحفص قال الداني ورايت للراد
قطني قد غلط فيها غلطا فاحشا لخلى في كتاب السبعة ان نافعا من رواية الحلواني عن قالون
يفتحها وان عاصما من رواية حفص يسكنها قال والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ضد ذلك
قلت هذا من القلب اراد ان يقول الصواب فيسبق قلمه كما يقع لكثير من المولفين
والله اعلم واتبعوا اشتهاء الحالين يعقوب ومن سورة الجن الى سورة المرسلات
وانه تعالى وما بعدها الى قوله تعالى وانا منا المسلمون وذلك اثنا عشرة همزة فقرا ابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن وافقهم ابو جعفر في ثلثة وانه تعالى قرا انه
كان يقول وانه كان رجال وقرا الباقون بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح انه استمع وان المساجد لله فلا
يصح ان يكون من قولهم بل هو مما اوحي اليه صلى الله عليه وسلم بخلاف الباقي فانه يصح ان يكون من قولهم
ومما اوحي والله اعلم وان لن تقول فقرا يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرا الباقون
بضم القاف واسكان الواو مخففة وتقدم مليت لابن جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد
نسلكه فقرا الكوفيون ويعقوب بالياء وقرا الهدواني بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني
ورش وخالفه شايد الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه الملحمي عن الاصبهاني وبذلك
قرا الباقون وانه لما قام فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا
عليه لبدا وروى هشام من طريق ابن عبدان بضم اللام عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في التيسير
عنه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي لم يذكر
صاحب الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج ولا اكثر العراقيين ولا كثير من المغاربة سواه

الألوكة
www.alukah.net

وَرواهُ بكسر الهمزة الفضل ابن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق ابن عباد عنه قال في
الجامع ان الحلواني في كتابه وكذا رواه النقاش عن ابي الحال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني
كذا رواه هشام وغيره والوجهان صحيحان عن هشام قرأت بهما من طرق المغاربة والمشارقة
وكلاهما في الشاطبية وبالكسر قرأ الباقون واختلفوا في قالما ادغموا فقرأ ابو جعفر وعاصم وحمزة
قل بغير الف على الامر وقرأ الباقون بالالف على الخبر واختلفوا في لجاهم ان قد مر وي روين بضم الياء وكسر الهاء
بغير الف على ما لم يسم فاعله وقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو وقنبل بخلف عنه في الهمز المفرد
او نقص في البقرة واختلفوا في اشد وشداء فقرأ ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف بعدها
وقرأ الباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير مد واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة
الى الطاء فسكنها على اصله واختلفوا في رب المشرق فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون الا ما
انفرد به ابو احمد عبد السلام ابن الحسن البصري الجوخاني عن الاشناني عن عبيد ابن الصباح
عن حفص بكسر النون فخالف شذا بالرواة عن ابي الحسن البصري وعن الاشناني عن عبيد وعن
حفص وعن عاصم ولكنها رواية ابي بكر محمد ابن يزيد بن هرون القطان عن عمر ابن الصباح
عن حفص واسه اعلم وقد ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزوا واتخذتموه وبصفه وثلثه فقرأ
ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والنا وضم الهاء وقرأ الباقون بخفض الفاء والتاء وكسر الهاء واختلفوا
في الرجز فقرأ ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء وقرأ الباقون بكسرها وقد تقدم
عشرة في جعفر في التوبة واختلفوا اذا دبر فقرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص اذا بسكان
الذال من غير الف بعدها ادبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها وقرأ الباقون اذا بالف
بعد الذال الدبر بفتح الدال من غير همزة قبلها واختلفوا في مستنفرة فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح
الفاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في وما يذكرون فقرأ نافع بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم
لاقسم يوم القيمة لقنبل والبزي في يونس وقد حسب في الموضعين في البقرة واختلفوا فاذا برق
البصر فقرأ المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في يجبون العاجلة ويذرون الاخرة
فقرأ المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد ابو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليها في كتابيه بالغيب وبذلك قرأ الباقون فيها
وقد مر سلك حفص على من راق في بابه وقد اماله روش في هذه السورة من قوله والضحى الى
اخرها في الاماله وقد سدى فيها ايضا الا في بكم مع اماله وقد في من مني يمنى فقرأ يعقوب
وحفص بالياء على التذكير واختلف عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني
كذلك وكذا روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روى هبة الله ابن سلامة المفسر عن زيد بن علي عن الداجوني
وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على التانيث وكذا روى
ابو القسم الزيدي وابو جعفر النحوي وابن الهاشمي عن الازرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد
عن الازرق المذكور كذا روى الداجوني من باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون وقد تقدم في سلاسل فقرأ

المدنيان والكسائي وابو بكر وروين من طريق ابن الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني
والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه ووقف عليه بالالف
بدلا منه وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقفهم بالالف ابو عمرو وروح من طريق
المعدل وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحمامي عن النقاش عن ابن ربيعة وابن
الحباب كلاهما عن البزي وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كابن العلاف والحافظ ابن الحكم
المغاربة كابن سفين ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابني غلبون وصاحب العنوان
عن ابن ذكوان ممن ذكرت من المغاربة والمصريين عن حفص كلهم بالالف في الوقف
عن ابن ذكوان ممن ذكرت ووقف بغير الف عنهم كلهم اصحاب النقاش عن ابن ربيعة عن البزي
غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي
عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الاخفش والعراقيون قاطبة عن حفص والطرق الوجهين
عنهم في التيسير وقال انه وقف لحفص من قراءته على ابني الفتح بغير الف وكذا عن البزي وابن ذكوان
من قراءته على عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابن ربيعة والاخفش وخالف الجميع عنهم ابو
محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد بذلك عنه عن يعقوب بكماله ووقف الباقون بغير الف بلا خلاف
وهم حمزة وخلف ورويس من غير طريق ابن الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني
عن هشام وكانت قوارير في الكل فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وابو بكر بالتنوين
ويقفون بالالف وانفرد ابو الفتح الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق
الجمال عن الحلواني عن هشام وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الا حمزة ورويسا
الا ان الكاذبين انفرد عن الخاش عن التمار عنه بالالف وجميع الناس على خلافه وانفرد عن روح وروى
عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالالف وكذا روى ابن حبشان وعامة
سائر الموالفين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير الف وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني من طريق
الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف فخالف سائر الناس واختلفوا في
من فضة وهو الثاني فقرأ المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالالف وكذلك انفرد
الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما قدمت في الحرف الاول
الا ان الشهرذوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش ايضا وكذا روى صاحب العنوان فيها
عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي عن الشامدي عن اصحابه عن الحلواني فان ابا
الفتح فارس ابن احمد وابن نفيس وغيرهما رويا عن الشامدي في رواية هشام الحرفين بغير تنوين
وقد نص الحلواني عن هشام عليها بغير تنوين ثم اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف
على الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف وكل
من لم يثبت غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن ذكوان من الوقف
على الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيد في كتابه هذه الاحرف الثلثة على
سلاسل وقوارير وقوارير بالالف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان

الاولى فوازيًا بالالف مثبته والثانية كانت بالالف فحذفت ورايت اثرها بينًا هناك واختلفوا في فقرا المدنيان وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء واختلفوا في فقد وفقدنا ابوعمرو والحلواني عن هشام من طريق المغاربة والداجوني عنه من طريق المشارقة والنقاش عن ابن ذكوان الامن طريق الطبري عن النقاش والامن طريق ابي عبد الله الكارزيني عن الحمامي عن ابن الاخرم والصوري من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وكذلك روى المشارقة عن الحلواني والمغاربة عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذا الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصحابه عن الاخرم كلاهما عن الاخفش والصوري الامن طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرهما واتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لانه تعالى اخبرها وقدر فالملقيات ذكرا الخلاف في الادغام الكبير وقد مر عذرًا الروح في البصري عند هزوًا وكذلك تقدم نذرًا الاولى عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص واقتت فقرا ابوعمرو وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة والباقون بالهمز وروى الهاشمي عن اسمعيل ابن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عن اسمعيل عن ابن جماز وروى الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون واختلفوا عنه التخفيف وكذلك روى ابن جبيب والمسبحي عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون واختلفوا عن ابن جماز بالتشديد وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرا الباقون وانفرد ابن وردان عن روح بالواو ولم يروه غيره واختلف في تخفيف القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن اسمعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذا روى ابن حبيب والمسبحي عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون واختلفوا عن ابن جماز وقدرنا فقرا المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واتفقوا على اظلموا الى ظل وقرئين انطلقوا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على جمالات صفر فقرا الحمزة والكسائي وخلف وحفص جمالة بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى روبس بضم الجيم وقرا الباقون بكسرها وقدر عيون وقيل في البقرة وبها بانه فكيدون اثبتها في الحالين يعقوب ومن سورة النبا الى سورة الاعلى الوقف عليهم في بابه وقدر فتت للكوفيين في الزمر واختلفوا في ولا فيها فقرا حمزة وروح لبثين بغير الف وقرا الباقون بالالف وقدر غسقا في ص واختلفوا في ولا كلا ابا فقرا الكسائي بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها واتفقوا على قوله تعالى ولذنوا بايانا كذابا في هذه السورة انه بالتشديد لوجود فعله معه واختلفوا في رب السموات فقرا ابن عامر ويعقوب والكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها واختلفوا في الرحمن فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرا الباقون برفعها وقدر اذا المرسلات اذا كملت في الهمزتين من كلمة واختلفوا في وخرة فقرا حمزة والكسائي وخلف وابوبكر وروبس باخرة بالالف وقرا الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه ناخذ وروى كثير من ائمتنا من الشاطبية قولا لخلاد عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين وقطع له بذلك الحافظ ابوالعلا وحكاه في التيسير

والتجويد والنشر في كفايته ومكي في التبصرة قال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قراها بالالف او بغير الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف وروى طه وقد اختلفوا في امالة روس اي هذه السورة من اذن هذا يك حديث موسى الى اخرها وتقدم ايضًا امالة روس اي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة والى ان تزكى فقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في انا انت مذ من فقرا ابوجعفر بتنوين مذ في الباقون بغير تنوين وقنفعه فقرا عاصم بضم العين وقرا الباقون بسكونها وقد تلهى في تات البذي من البقرة وله تصدى فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها وانا صببنا فقرا الكوفيون بفتح الهمزة وافقهم رويس وصلًا وقرا الباقون بكسر الهمزة وافقهم رويس في الابتدا واقرا ابن مهران عن هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين وتجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتشديدها وقدر باي للاصبهاني في الهمز المفرد وقلت فقرا ابوجعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها وبشرت فقرا المدنيان وابن عامر وبعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها وسعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين عن ابي بكر وروى العليمي كذلك وروى عبيد عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون وبضنين فقرا ابن كثير وابوعمرو والكسائي بالظا وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضًا وقرا الباقون بالضاد وكذا في جميع المصاحف وتقدم الجواد لبعقوب في الوقف على المرسوم وبعدلك فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديد بل تكذبون فقرا ابوجعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدما لامر بلكذبون في بابه يوم لا يملك فقرا ابن كثير والبصريان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدم بلران لحفص في السكت ولغيره في الامالة وتعرف في وجوههم نضرة فقرا ابوجعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة وختامه مسك فقرا الكسائي خاتمة بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرا الباقون بكسر الخا من غير الف بعدها وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء وقدر فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقدم هل ثوب في بابه ويصلى سعيرا فقرا نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام لنذكرن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وقرا الباقون بضمها وقدر وترك في الهمز المفرد والقران في النقل والعرش المجيد فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وقدر قران في النقل واختلفوا في محفوظ فقرا نافع برفع الظا وقرا الباقون بخفضها وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وقرن سورة لا على الى الجبال اختلفوا في ان تقدم امالة روس من اذن الاعالي وموتى في باب الامالة واختلفوا والذي قدر فقرا الكسائي بتخفيف

الدال وقرأ الباقون بتشديدها ﴿ بل تؤثرون ﴾ قرأ ابو عمرو بالغيب وأنث ابن مهران
بذلك عن روح في كلكم كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرأ الباقون بالخطاب وهو
على اصولهم ﴿ تصلى نارا ﴾ قرأ البصريان وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم له
لمشارم في الامالة والاشباع وله ايضا في الاضافة قرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس بسكون
على التذكير للاضافة بالدفع وقرأ نافع كذلك الا انه بالتاء التأنيث وقرأ الباقون بالتاء مفتوحة
بالنصب وتقدم مصيطر في الطور ﴿ ايابهم ﴾ قرأ ابو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون
بتخفيفها وتقدم في والوتر قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها والاختلاف
في وقد رقرأ ابو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في يكرمون اليتيم
ولا يحضون ويأكلون ويحبون فقرأ البصريان ستوى الزبيدي عن روح بالغيب في الاربعة وقرأ
الباقون بالخطاب ومعهم الزبيدي عن روح واثبتا الالف بعد الحاء يحاضون ابو جعفر والكوفيون
ويمدون للنائين وتقدم وجئ اول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي
بفتح الذال والثاء وقرأ الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد فيهما من باب ﴿ إذا السماء انشقت ﴾
اكرمن وقرأ هان فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد ﴿ إذا يسر ﴾ إثباتها وصلا
المدنيان وابو عمرو في الحالين يعقوب وابن كثير بالوا واثباتها وصلا ورش في الحالين يعقوب وابن
كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم لكرمن وهان اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف
عنه لهما ذكرن في باب الزوائد وفي الحالين يعقوب والبزي وقنبل على ما لابد افقرأ ابو جعفر بتشديد
الياء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم الحسب في البقرة وان لم يزده ها الكناية وقنبل في وكفلها
اواطعام فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب او الطعام بكسر الكاف
والميم من غير تنوين ولا الف قبلها وقرأ الباقون برفع فك وحفض رقبة او اطعام بكسر الكاف
ورفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم موصدة في الهمز المفرد ويقدر وترس اي والشفع في
الامالة وتقدم في ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام
وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم ورش والليل اذا يغشى في الامالة وتقدم
للبسرى وللعسرى لابن جعفر في البقرة عند هزؤا وتقدم لنا تلظى لرويس والبزي وانه من البقرة
وتقدم رؤس اي والضحى الى فاغفر في الامالة وتقدم العريض في الموضعين لابن جعفر في البقرة
عند هزؤا وتقدم اقرأ في الموضعين لابن جعفر في الهمز المفرد وتقدم اماله روش اي العالق من قوله
ليطغى الى يرى في الامالة واختلف عن قنبل في ان راه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ والكر
الرواة عنه وراه بقصر الهمزة من غير الف وروى النهرواني وحده عن قنبل بالمد فخالف فيه جميع
الرواة عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فرد عليه ولم يأخذ به وروى ان الخزاعي رواه عن
اصحابه بالمد وردّ الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت
حجتها في العربية ضعيفة كما تقدم تقريره وبان الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه اصلا
قلت وليس ما رُدّ على ابن مجاهد في هذا الامر بما فان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه

رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان سواء كان ذلك المروي صحيحا امر ضعيفا اذ لا يلزم من غلط
المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة مرد فين بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرأ ابن مجا
على قبل مع نصه انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي لم يذكر
هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون تأله عن ذلك فانه احد شيوخه روى عنهم
قراءة ابن كثير والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن
شنبوذ وابن رسيعة الذي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل واحمد بن محمد
بن هرون ودلبة البلخي وابن بويان واحمد ابن محمد اليقطيني ومحمد بن علي الحصاص وغيرهم
فلا ريب في الاخذ له من طرقهم بالقصر وجها واحدا لروايتهم لذلك من غير انكار وان اخذ بطريق
الزينبي عنه فالمد للجماعة وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روى القصر عنه
كصالح المؤدب وبكار ابن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله ابن البيع الاطاكي وزيد ابن ابي
بلال وغيرهم فيوخذ به كذلك وان كان ممن روى المد عنه كابي الحسن المعدل وابي طاهر ابن
ابي هاشم وابي حفص الكتاني وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن روى عنه الوجهان من اصحابه اخذ
بهما كابي احمد السامري روى عنه فارس بن احمد القصر وروى عنه ابن نفيس المد وكزيد
بن علي ابن ابي بلال وروى عنه ابو الفتح النهرواني وابو محمد بن الفحام القصر وروى عنه عبد
الباقي بن الحسن المد والقصر جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي والتلخيص ابن بليمة وغيرهما
ومن طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه ولا
شك ان القصر ثابت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما اخذ من
طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية
وخالف الرواية والله تعالى اعلم وتقدم الخلاف في اماله الراء منه والهمز في بابها وكذلك في ادراكم
واراءيت ذكر في الهمز المفرد وتقدم تنزل الملائكة في ات البرئ من البقرة ﴿ في مطلع الفجر ﴾
قرأ الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تغخيمها وتقدم
البرية لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم خشي ربه في ها الكناية وتقدم بصدر النا
وتقدم خبيرا به وشرا يره في ها الكناية وتقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لخلاد في الادغام
الكبير وتقدم ماهيه نار في باب الوقف على الهمز ﴿ لنرون الجحيم ﴾ قرأ ابن عامر والكسا
بضم التاء وفتح الراء والباقون بفتحها وتقدم في الوقف الثاني وهو قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين
لان المعنى في ايهم يرونها اي يريهم اولا الملائكة او من شاء من يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسا
انك لتريا اولادك ثم ترانها انت ﴿ جمع مالا ﴾ قرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وروى بتشديد الميم وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم بحسب في البقرة ﴿ موصدة ﴾ في الهمز المفرد ﴿ في
عمد ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب
واديم وادم ولهذا قيل في تفسيره وهو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع ان يميل وقرأ الباقون في لبلد في
قريش فقرأ ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل كعلا مصدر الف ثلاثيا ويقال الف الرجل الفا وايلافا

التكبير وما يتعلق به وبعض المولعين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مؤمن والاكثرون اخروه لتعلقه بالسور الاخيرة منهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحى والم نشرح كابن العز القلانسي والحافظ ابو العلاء الهمداني وابن شريح ومنهم من اخره الى بعد اتمام الخلاف فجعله اخر كتابه وهو الجم الغفير ومن المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك ويختص الكلام في هذا الباب باربعة فصول الاول في سبب ورود التكبير ووروده من المكان المعين فروى الحافظ ابو العلاء باسناده عن احمد بن فرح عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قد ودع محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ سورة والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم قلت وهذا قول الجمهور من ائمتنا كان الحسن ابن غلبون وابن عمرو الداني وابن الحسين الخباوي وغيرهم من متقدم ومتاخر قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله تعالى لما كذب المشركون وقد بعضهم قال الله اكبر تقدما لما انا عليه وتكذيبا للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي بنزول الوحي وقد شيخنا الحافظ ابو العلا ابن كثير رحمه الله ولم ير وذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يجعل كون هذا سبب التكبير ان انقطاع الوحي مدة او ابطاؤه مشهور رواه سفين ابن عيينة عن الاسود ابن قيس عن جندب البجلي كما سياتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك وقد اختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي وابطائه في القايل فلا ربه وفي مدة انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد اني ارى ان يكون شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحوه باصبعه فقال وهل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين او ثلثا لا يقوم فقالت له امراة ما ارى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى وهذا سياتي قريبا في الغريب لكونه دجل سببا لنزول القتال وانزال هذه السورة وقيل ان هذه المراة هي امرجميل امراة ابي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى احمد بن فرح قال حدثني البزي بزاية باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه قطف عنب جاقبل اوانه فهم ان ياكل منه فجاءه سائل فقال الطعام في مارزقكم الله قال فسلم اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسئله فاعطاه اياه فلقيه رجل اخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسئله فانتهره وقال انك ملك فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقال المنافقون قد ودع محمدا ربه فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام فقال اقرا يا محمد فقال وما اقرا فقال اقرا والضحى فلقنه السورة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابيا المبلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم

الاول في سبب ورود

في زمان ورود

وقرا ابو جعفر بياسا كنة من غير همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية يا حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثيا كقرا ابن عامر ثم خفف كابدل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءته الحرف الثاني كذلك والله اعلم وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياسا كنة على الاصل في ايلافهم فقرا ابو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير ايضا وروى الحافظ ابو العلا عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال روينا ذلك فاخذ عنه بالوجهين قلت ان عنى بمثل علمهم باسكان اللام كما هي رواية البزي عن ابن كثير فقد خالفه الناس اجمعون فرواها عنه الا فهم بلا شك وهو الصحيح وان عنى ان يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الاول وان عنى مثل عنهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الا هوري كما ابو الاقناع وتبعه الحافظ ابو العلا ومن اخذ منه فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي والله اعلم وقرا الباقون بالهمزة وياسا كنة بعدها وخمس ايات وشاتيك في الهمز المفرد وتقدم عابدون وعابد في باب الاماله [illegible] كي دين فتحها نافع وهشام وقفا والبزي بخلاف عنه وفي الوتر ربيب اثبتها في الحالين يعقوب [illegible] في اللهب فقرا ابن كثير باسكان الهاء وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء من ذات لهب ومن ولا يغني من اللهب لسانا الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم وما احسن قول الامام ابي شامة حيث قال لثقل العلم بالاسكان لثقل المسمى على اللسان والاسم على اللسان في حالة الخفض فقرا عاصم حمالة بالنصب وقرا الباقون بالرفع وقد ذكروا ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عند هزوا [illegible] عن رويس في النفاثات فروى الخباز عن الثمار عنه من طريق الكارزيني والهرمي عن الثمار النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير الف بعدها كذا رواه احمد ابن محمد اليقطيني وغيره عن الثمار وفي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح الخموي عن يعقوب وقراءة عبد الله بن القسم المدني وابي السماك وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي شريح عن الكساي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضا ابو عمرو الداني وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي اصحاب الثمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون واجمع المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان وكذلك النفاثة مما انفرد به الشهرزوري في كتابه المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفا فجمع نفاثة وهو ما نفثته من فيك وقرا ابو الربيع الحسن ايضا النفثات بغير الف وتخفيف الفا وكلها والكل ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات في العقد بالتشديد للسواحر على ما دل تكرار الفعل والاحتراق به والنافثات يكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره ايضا والنفثات يجوز ان يكون مقصورا من النافثات ويحتمل ان يكون في الاصل على فعلات مثل حذرات لكونه لازما فالقراءات الاربع ترجع الى شيء واحد ولا يخالف الرسم بابا

وهذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد ابن ابي بزة وهو معظل ايضا وقال الذاني حدثنا محمد
ابن عبد الله المرتعش ثنا ابي ثنا ابو الحسن احمد ابن موسى ثنا يحيى ابن سلام في قوله وما نتنزل
الا بامر ربك قال قال قتادة هذا قول جبريل عليه الصلاة والسلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض الاحيان الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتني حتى اشتقت اليك فقال جبريل
عليه الصلاة والسلام وما نتنزل الا بامر ربك وروى العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ابطأ عنه جبريل اياما فغير بذلك فقال المشركون ودعه
ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى قال الذاني فهذا سبب التخصيص بالتكبير
من اخر الضحى واستهلال النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستهل ذلك
المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستهله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاذا
بالاخرس فعلم وقيل كبر النبي صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تعالى
عليه في قوله الم نجدك الى اخره وقيل شكرا لله تعالى على تلك النعم قلت ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا
بما اعطاه الله تعالى اياه ولامته حتى بروضيه في الدنيا والاخرة فقد روى الامام ابو عمرو الاوزاعي
عن اسمعيل بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
مفتوح على امتي من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
فاعطاه الله في الجنة الف قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم
من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف فهو في حكم
المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس كبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من
اهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر رضي الله عنه
وقيل كبر صلى الله عليه وسلم لما راه من صورة جبريل عليه الصلاة والسلام التي خلقه الله عليها
عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن الحسن ان هذه
السورة هي التي اوحاها جبريل عليه الصلاة والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تبدت له في صورته التي خلقه الله عليها ودنا وتدلى منهبطا عليه وهو بالابطح فاوحى الى عبده
ما اوحى قال له هذه السورة والضحى والليل اذا يغشى قلت وهذا قول قوي جيد اذ
التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل زيادة في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه
والتبرك بختمه وجبه وتذييله والتذنيب له من السنة قال مكي وهو قول علي رضي الله عنه اذا قرأ
القرآن فبلغ قصار المفصل فلبى وكان التكبير شكرا لتيسير وتسهيل واشعار بالختم فان قيل فما
ذكرتم كله يقتضي سبب ابتداء التكبير في والضحى اذ لها قرأ خوها وقد ثبت ابتداء التكبير ايضا من
اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت لم اجد احدا الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي
لسورة الضحى استحب للسورة التي تليها وجعل حكم ما لا خر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان
ما ذكروه فيها من تمام تعداد من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخذ
الى انتهائه فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سالت ربي مسئلة وددت اني لم اكن سالته قلت قد كانت قبلي انبيا منهم من سخرت له الريح
ومنهم من يحيي الموتى قد يا محمد الم اجدك يتيما فاويتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك ضالا
فهديتك قلت بلى يا رب قال الم اجدك عايلا فاغنيتك قلت بلى يا رب قال الم اشرح لك صدرك الم
ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فكان التكبير عند نهايه ذكر النعم اشبه ويحتمل ان يكون في هذه الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا
لك ذكرك وقال ابن مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وقال قتادة رفع ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا ينادي
بها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابن سعيد رفعه
قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي
اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق درّاج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى
الموصلي ايضا من طريق ابي لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلايل النبوة باسناده عن ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فرغت مما امرني الله به من امر السموات والارض
قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود
الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اولم اعطك
افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدورا متك اناجيلهم يقرؤن القرآن
ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي هو لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو
انسب ما تقدم والله اعلم الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه واين ورد وصيغته فاعلم
ان التكبير صح عند اهل مكة قراءهم وعلمايهم وايتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت
واشتهرت وذاعت وانتشرت بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي
وعن ابي جعفر من رواية الهدلي وورد ايضا عن سائر القراء وبه كان ياخذ ابن حبش
وابو الحسين الخبازي عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الخزاعي وابو القاسم الهذلي
والحافظ ابو العلا وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحاريب
واجتماعهم في المجالس وكثير منهم يقومون به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على اكمال
كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ابي عبيد
الله الكازروني انه كان اذا قرا القرآن في درسه على نفسه وبلغ الى والضحى كبر لكل قاري قراه وكان
يبكي ويقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة الفعل لكنت اخذت على كل من قرا علي
برواية التكبير لكن القراة سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروى ان اهل مكة كانوا يكبرون في
اخر كل ختمة من ختامة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم الى
الاعصار والتكبير عند اهل مكة في اخر القرآن سنة ماثورة يبتدئونه في قراتهم في الدرس والصلاة
انتهى وكان بعضهم ياخذ به في جميع القرآن ذكر الحافظ ابو العلا الهمداني والهذلي عن ابي
الفضل الخزاعي قال الهذلي وعند الدينوري كذلك نكبر في اول كل سورة ولا يختص بالضحى وغيرها

لجميع القراء قلت والدينوري هذا هو ابو علي الحسن بن محمد بن حبش الدينوري امام ضابط متقن قال عنه الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مأمون كما قدمنا عند ذكر وفاته في اخوانه وقراءة ابن عمير وهاهنا نشير الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم مفصلا وما صح عندنا عن السلف مبينا ان شاء الله تعالى قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلاة والعرض من اخر سورة والضحى في قراءته من كل سورة الى اخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر انتهى الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس ايات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم قال وهذا ينتهي الحال المرتحل وله في فعله هذا دليل مستفيضة جاءت من اثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة محكمة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا يقول انه لا بد لمن يختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة ماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين قلت اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم فاني قرأت القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ولي الله ابي القاسم بن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت وقرأت القرآن على الامام قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبر قال قرأت القرآن على الامام ابي محمد القاسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله احمد بن ايوب بن نوح الغافقي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي هذا قرآننا القرآن على الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القرآن على الامام ابي داود سليمان بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الحسن احمد بن محمد ابن عبد الله بن القاسم ابن ابي بزة بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت

واخبرنا الحسن بن احمد الدقاق الدمشقي قراءة عليه اما الشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن علي ابن فضل الواسطي ان الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي اما ابو الفرج

ابن احمد الحافظ قراءة عليه اما ابو جعفر محمد بن الحسن ابن محمد الحافظ الهمداني بهمذان اما ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراة اما ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري اما ابو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلال بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اما ابو جعفر الصيدلاني في كتابه من اصبهان قالا اما ابو علي الحسن بن احمد الحداد اما ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار اما ابو عبد الله احمد بن محمد بن بندار الشعار اما ابو بكر احمد ابن عمرو بن ابي عاصم النبيل قال اما احمد ابن ابي بزة البزي سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك واخبرنا به احسن من هذا ابو جعفر عمر ابن الحسن المراغي قراءة مني عليه قلت له اخبرك ابو الحسن ابن البخاري سماعا او اجازة اما عمر بن محمد بن طبرزد الدقوقي اما ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الغزال اما ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور اما ابو طاهر المخلص اما يحيى ابن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة اما جدي علي ابن احمد حضورا عن ابي القاسم ابن الصفار اما زاهر بن طاهر اما احمد ابن الحسين الحافظ اما ابو نصر بن قتادة اما ابو عمرو ابن مطر اما ابن صاعد اما احمد بن ابي بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ ابو عمرو الداني عن فارس ابن احمد اما ابو الحسن المعدل اما عبد الرحمن ابن محمد الحجازي اما محمد بن عبد العزيز المكي المعدل الضرير اما موسى بن هرون البزي اما البزي فذكر ثم قال الداني وهذا اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه وقد خرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي ابن زيد الصايغ عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم قلت قال الحافظ ابو العلاء الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد دونت عنه برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البزي قلت وقد تكلم بعض اهل الحديث في البزي واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتمدون احمد بن فرح والخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمر الجمي ومحمد بن يونس الكدي محمد بن زكريا المكي وابو الفضل جعفر بن درستويه وزكريا بن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله ابن احمد بن زكريا ابن الحارث ابن ابي ميسرة وابو عمر قنبل وابو حبيب العباس بن احمد البوني ومحمد بن علي الخطيب وابو عبد الرحمن وابو جعفر اللهبيان وموسى ابن هرون ومحمد بن هرون

الألوكة
www.alukah.net

ومحمد ابن محمد والوليد ابن بيان ومحمد ابن احمد الشطوي وابو حامد احمد بن محمد ابن موسى
بن الصباح الخزاعي وابو هبيرة بن محمد بن الحسن وابو بكر ابن اخي عاصم النبيل واحمد ابن محمد بن مقاتل
محمد بن علي بن زيد الصايغ ويحيى بن محمد بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن
اسحق بن خزيمة والذين الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي ابن احمد العالمية
مشافهة منها بالشيخ ظاهر دمشق قالت اما جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة
اما عبد الله بن عمر بن احمد الصفار كتابة اما ابو القاسم النخاس اما ابو بكر الحافظ اما ابو عبد الله
الحافظ اخبرني عبد الله ابن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد ابن
محمد بن القسم ابن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسمعيل
بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال كبر حتى تختم فاني قرأت على عبد الله ابن كثير فامرني بذلك
فذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله اني اخاف ان يكون قد اسقط ابن ابي بزة او عكرمة ابن سليمان
من هذا الاسناد شبلا قال يعني بن اسمعيل وابن كثير ولم يسقط واحد منها شبلا فقد صح قراءة
اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل وعلى معروف عن ابن كثير والله تعالى اعلم على انه قد رواه
محمد ابن يونس الكدمي عن البزي عن عكرمة قال قرأت على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى
قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامراني
بذلك واخبرني عبد الله ابن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك وشافه حتى رفعه ثم روى الحافظ
ابو عمرو بسنده عن موسى بن هرون قال قال البزي قال ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي ان
تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبينا صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين
ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلا عن البزي قال دخلت على الشافعي
ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن لا يجد شيئا
بهذا الحديث فقال لي يا ابا الحسن والله ابن تركته لتتركن سنة نبيك قال وجاني رجل من اهل
بغداذ ومعه رجل عباري وسالني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اياه فقال لقد سمعناه من احمد
ابن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات قلت ابرهيم بن محمد
الشافعي هذا هو ابرهيم بن محمد ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشا
مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلثين ومايتين وهو من اكبر اصحاب الامام الشافعي المعدودين
في الاخذ عنه واما الرواية الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسندها ابو بكر ابن مجاهد والحافظ ابو
عمرو الداني وابو القسم ابن الغمام والحافظ ابو العلا عن ابي بكر الحميدي قال حدثني ابرهيم بن ابي
حية التيمي قال حدثني حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس بضعة عشر ختمة
كلها يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابرهيم بن ابي حية قرأت على حميد الاعرج فلما
بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرأت على مجاهد فامرني بذلك ورواه
الداني عن عبد الله ابن زكريا ابن الحرث بن ابي مرة قال حدثني ابي قال قرأت على ابرهيم بن يحيى بن ابي

حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفين عن ابرهيم فادخل بين الحميدي
وابرهيم سفين قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفين كما رواه غيره واخذ عن الحميدي عن
ابرهيم وتقدم واسند الحافظ ان عن شبل بن عباد قال رايت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا
بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان رايناه مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يامره
بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القسم بن الغمام والحافظ ابو العلا عن حنظلة ابن ابي سفين قال
قرات على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني
رايت مشايخنا ممن قرا ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظان وابن الغمار
عن قنبل قال حدثني احمد بن عون الواسطي عن عبد الحميد بن حنش عن مجاهد انه كان يكبر من
والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو ثنا ابو الفتح ثنا عبد الباقي بن الحسن المقرى حدثني جماعة عن البزي
وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن
حنش عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختما قطع التكبير
واسند الداني ايضا عن سفين ابن عيينة قال رايت حميدا الاعرج يعد والناس حوله فاذا بلغ
والضحى كبر واذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن سفين وروى الحافظ ابو العلا
عن رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرات القران فبلغت بين المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفي
رواية فتابع بين المفصل من السور القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما الخلاف في هل الاداء بذلك
فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كما ذكره
القراء وهو الذي في التيسير والعنوان والكافي والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي
والارشاد لابن الطيب بن غلبون حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء في التكبير
وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والموجز
والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابن معشر وفي غاية ابي العلا
من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرات لقنبل بالوجهين وكذلك ذكر الوجهين ابو القسم الشاطبي والصفراوي
وذكره ايضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد قرات لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن
مجاهد واختلف هؤلاء الرواة للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته فانهم
على ان التكبير هو لاول السورة او لاخرها وهذا مبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم اما ابتداؤه فروى
جمهورهم التكبير من اول سورة الم نشرح او من اخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة يبنى
على ما قدمنا ويبنى عليها ما ياتي فممن نص على التكبير من اخر والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه
وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده ابو الطيب في ارشاده وكذا
صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابو علي بن بليمة وابو محمد مكي
وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق الشنبوذي وابو القسم الهذلي
وممن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريد من قراته على غير الفارسي والمالكي وابو العز في ارشاده
وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحى كالسيباني وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنير

إبتداء التكبير

والحافظ ابو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن حرر التكبير من اول والضحى اذ هم في التكبيرين
من صحح به من اول الم نشرح ومن صحح به من اول والضحى كما ذكره ولم يصحح باخر الضحى
كما صحح به من قدمنا من ائمة المغاربة وغيرهم وروى الاخرون من اهل الاداء التكبير من اول
والضحى وهو الذي في الروضة لاني على البغدادي وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه
قطع صاحب الجامع الامين طريق ابن فرح وهبة الله عن ابن ربيعة كلاهما عن البزي والامين طريق
نطيف عن قنبل وليس ذلك في طرقنا وبه قطع الحافظ ابو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد
وفي ارشاد ابي العز من طريق النقاش عن ابن ربيعة وقال في كفايته روى البزي وابن فليح والمكي
والقطان عن زيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق وغيرهم
يعني عن قنبل ان التكبير من اول سورة والضحى قال والباقون يعني من اصحاب ابن كثير يكبرون
من اول الم نشرح وقال في المستنير قرأت على شيخنا ابي علي الشذائي عن ابن فليح وابن دوابة
عن اللهبي وطريق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا ابي علي العطار عن جميع ما قرأ به على ابي الحسن بن
كثير وعلى ابن العلاف المخرمي وعلى الحمامي عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفرج عن ابن
فرح وعلى ابي الحسن الخياط عن البزي وعن نطيف عن قنبل وعلى ابي الحسن ابن طلحة لقنبل وعلى
الشيخ ابي الفتح الواسطي لقنبل بالتكبير من اول سورة والضحى قال وقرأت عن من بقي من رواياة
ابن كثير وطرقه على شيوخي بالتكبير من اول الم نشرح وذكره في الجامع من رواية ابي الفتح الشنبوذي
فقط يعني في روايتي البزي وقنبل ثم قال لابن الكازروني حكى انه لما قرأ عليه لابن كثير ختم سورة والليل
وسكت ثم قال قرأت بالتكبير من اول والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش عن ابن
ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره الا انهم لم يختره واختاروا ان يكون من اخر الضحى كما يستند
ولذلك لما اشار اليه في التيسير اخر رده بقوله والاحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة
على ما ابتدأنا به وهم ان فيها مع وهي تدل على الصحة والاجماع انتهى وهم بوا حد التكبير من اخر والليل
كما ذكروه من اخر والضحى ومن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحى ولا اعلم احدا صرح بهذا اللفظ
الا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى والا الشاطبي حيث قال

وقاله البزي من اخر الضحى ... وبعض له من اخر الليل وصلا

ولما راى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالاخر في الموضعين اول السورتين اي والم
نشرح واول الضحى وهذا فيه نظر لانه يكون مهملا لا رواية من رواه من اخر الضحى وهو الذي في التيسير
والظاهر انه سوى بين الاول والاخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز واخذ باللازم في الجواز والا
فالقول بانه من اخر الليل حقيقة لم يقل به احد قال الشراح قول الشاطبي وبعض له اي للبزي
وصل التكبير من اخر سورة والليل يعني من اول الضحى وقال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه
القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى انتهى وقال الهذلي
فانه قال ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد
العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بقرة هو احمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن هرون المكيان شيخا ابن

انتهى التكبير

من اصحاب قنبل ومما ممن روى التكبير من اول والضحى كما نص عليه ابن سوار وابو العز وغيرهما وهو
الذي ذكروه من ان المراد باخر الليل هو اول الضحى متعين اذ التكبير انما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة
والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكر الضحى واول الم نشرح ولم يذكر شيء منها والليل فعلم ان المقصود
بذكر اخر والليل هو اول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو الصواب بلا شك والله اعلم واما انتهاء
التكبير فقد اختلفوا فيه ايضا فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى ان انتهاء التكبير
لاخر سورة الناس وهم جمهور المشارقة الى ان انتهاءه اول سورة الناس ولا يكبر
في اخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير هل هو لاول السورة او لاخرها فمن ذهب
الى انه لاول السورة لم يكبر في اخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول
الضحى من جميع من ذكرنا اعني الذين نقلوا عنهم التكبير من اخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه المسئلة
ومن وجد في كلامه خلاف ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراده غير ظاهرة ولذلك اختلف في ترجيح
كل من الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو والتكبير من اخر والضحى بخلاف ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء
من انه من اول لما في حديث موسى بن هرون عن البزي عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن كثير من قوله
فلما ختمت والضحى قال الله اكبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر لما في حديث
مجاهد عن ابن عباس انه كان يامره بالتكبير من الم نشرح لك قال وانقطاع التكبير ايضا في اخر سورة
الناس بخلاف ما ياخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اول لها بعد انقضاء سورة الفلق لما في حديث
الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكما في حديث ابن جريج عن
مجاهد انه يكبر من والضحى الى الختمة ومن خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس ولما في غيرهما
حديث عن جميد بن قيس وغيره من انه اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر
كيف اختار التكبير اخر الناس لكونه يختار التكبير من اخر الضحى وكذلك قال من قال بقوله ان التكبير
من اخر الضحى كشيخه ابي الحسن ابن غلبون وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي
الطاهر ابن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفين وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني
الا ان استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله اعلم وقال الحافظ ابو العلاء
ابو البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور الى سورة
الناس وكما الحمري والذيبي والسوسي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا على ترك التكبير بين
الناس والفاتحة الا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من اثباته بينهما وانظر كيف قطع بعدم التكبير في
اخر الناس لكونه جعل التكبير من اول الضحى ومن اول الم نشرح وكذلك قال من قال بقوله كشيخه
ابي العز القلانسي وكابي الحسن الخياط وابي البغدادي وابي محمد سبط الخياط وغيرهم وغيرهم
قلت والمذهبان صحيحان ظاهران لا خروجان عن النصوص المتقدمة واما قول ابي شامة
ان فيه مذهبا ثالثا وهو ان التكبير مشروع بين كل سورتين فلا اعلم احدا ذهب الى هذا صحيحا
وان كان اخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين او وصله بهما فان ذلك يخرج على كل من المذ
كما بيناه بحكم الاتيان بو من الفصل الثالث الاتي ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان

هيئ

التكبير على مذهب شاذ اذا قطعت القراءة على اخر سورة او استونفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك بل لا يكون في رواية من يكبر كما سيأتي ايضاحه في التنبيه التاسع من الفصل الثالث سه

قول الشاطبي رحمه الله اذا كبر واحد اخذ الناس مع قوله وبعض اهل من اخر الليل على ما تقدم من ان المراد باخر الليل اول الضحى يقتضي ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس وهو مشكل لما تأمل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زيادته على التيسير وهو من الروضة لا شيء على كما نص عليه ابو شامة والذي نص عليه صاحب الروضة ان ما روى ابتداء التكبير من اول سورة والضحى الى خاتمة الناس ولفظه اسه الى تابعه الذين من قبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء اكبر من اول سورة الم نشرح قال ولم يختلفوا انه منقطع من خاتمة والناس انتهى بحروفه فهذا الذي اخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع سنة من اخر الناس فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير باخر الناس من قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبر واو اخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في اخر الناس يعني الذين قالوا به من اخر الضحى ويكون المعنى من يكبر في اخر الناس يرد في التكبير مع قراءة سورة الجمد قراءة اول البقرة حتى يصل الى المفلحون اي ان هذا الرد انما هو مخصوص من تكبير اخر الناس كما سيأتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا انه منقطع اي محذف مع خاتمة الناس لكان لمن يتشبث بقوله اولا الى خاتمة الناس منع نعلم بذلك ان المراد بخاتمة الناس اخر القرآن اي حتى تختم وهو صحيح

وقول شبل عن ابن كثير انه اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب التجريد الى خاتمة الناس لا ينافي ما قدمناه من ان التكبير يبتدأ ان خاتمة الناس مع التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اخر الناس لان المراد بقوله بعد ذلك انك تقف على اخر كل سورة وتبتدي بالتكبير منفصلا فان هذا لا يجوز في اخر الناس كما سنبينه وكذا اراد ابن مؤمن في الكنز حيث قال التكبير من اول سورة والضحى الى اخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك ورواه بكار عن قنبل في اخر سورة الناس والله اعلم

واما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قوله عليه الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا ايضا وصوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المعدل من بناج الائمة استاذ القراء في وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابن شريح وابي القاسم الشاطبي وقرأ قراءة ابن كثير على اصحاب ابن مجاهد كالحمامي وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ومذهبهم ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون مذهبهم ولولا مخافة طول ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لقلنا ان هذا الذي اراد باخر الضحى اقل الم نشرح والله اعلم وعلى اصل ان من ابتدأ بالتكبير من اول الضحى او اول الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدأ به في اخر الضحى قطعه اخر الناس لا نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا يحتمل التأويل الا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن بكار عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة تبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء وغيره ذلك عنه وهو وهم لا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان ابا العز نفسه ذكره على الصواب في ارشاده فجعل له التكبير من اول الم نشرح فيه تماما ان يكون المراد اخر الضحى وعبر عن اخر الضحى باول

الشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لحظ ان للسورة حظا من التكبير اولها واخرها وقد تعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت ما فيه على ان طريق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم

قال ابو شامة فان قلت ما وجه من كبر من اول الضحى وابى اخر الناس قلت اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة منها بين تكبيرتين وليس التكبير في اخر الناس من اجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة هو لا لان التكبير لافتتاح اول القرآن ثم قع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن ابن غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير من البدء من اول الضحى ومن قبله من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة وابن الجزري في رايته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القرآن واذا قرأ قل اعوذ برب الناس كبر في التبصرة لمكي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه يكبر في الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر ويستمل بعد اخر كل سورة الى ان يختم القرآن وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القرآن ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلاء قطع له بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرأنا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كما جماعة وقدمنا ان الفضل ما كان يأخذ به الحبازي وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة من جميع القرآن واما كلمة الصلاة وان كانا كثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمداني والاستاذ ابي القاسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القاسم الرشيقي المعروف بابن شامة وغيرهم تعرضوا لذكره كبهم وروى ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم يجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه انا محمد بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وستمائة انا عبد المعز بن ابي الجيش انا محمد بن ابي الفتح المؤمل انا يحيى بن سعدون القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العقيلي نا عبد الباقي يعني ابن قانع نا احمد بن احمد نا ابو احمد يعني الشامري نا ابو الحسن علي ابن الزقي حدثني قنبل بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن عوف القواس نا ابن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد لله قال ابن جريج فاراك ان يفعله التجلد اماما كان او غيره امر رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح قارئ عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو نا ابو الفتح نا عبد الله يعني الشاه نا احمد يعني ابن مجاهد نا عبد الله يعني ابا بكر ابن داود السجستاني نا يعقوب يعني ابن سفين السوسي الحافظ نا الحميدي نا سفين يعني ابن عيينة قلت يا ابا محمد رأيت شيئا رأيته فعله الناس عندنا يكبر القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلاة وقال رأيت صدقة بن عبد الله ابن كثير يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر قال الحميدي نا محمد بن عمرو بن عيسى ان اباه اخبره

الألوكة
www.alukah.net

انه مر بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من وراء الضحى حتى يختم وعن الحميدي قال
سمعت عمر بن سهل شيخنا من اهل مكة يقول رايت عمر ابن علي صلى بنا في شهر رمضان فكان من الضحى
فانكر بعض الناس عليه فقال امرني به ابن جريج فسالنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن
السخاوي وروى بعض علمائنا الذين اتصلت قراءتنا بهم باسناده عن ابي محمد الحسن بن محمد
بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر
رمضان فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة الضحى الى اخر القرآن في الصلاة فلما سلمت التفت واذا
انا بابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي قد صلى وراي فلما ابصرني قال لي احسنت اصبت السنة
قال اظن هذا الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا هو والله اعلم امام الامام ابو بكر بن مجاهد فانه
رواه عن ابي محمد بن مضر بن محمد بن خالد البصري عن حامد بن يحيى بن هانئ البلخي نزيل طرسوس عن الحسن
بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام وصاحب شبل بن عباد
والله اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابو هيثم الشنبوذي
عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام الشافعي ان تركت
التكبير فقد تركت سنة من سنن نبينا صلى الله عليه وسلم وباسناد المتقدم ايضا الى قبل قال وانا اخبرني
ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي وبعض الحجبة ابن الشهيد واوابن بقية شك احدهما وهو
قال قبل اخبرني احمد بن محمد بن عون القواس قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر
رمضان قال قبل واخبرني ركين ابن الحصيب مولى الحجبيين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر
خلف المقام في شهر رمضان حين يختم من والضحى يعني في صلاة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن
قنبل باسناده المتقدم انفا وقال الامام المحقق المجود ابو الحسين علي ابن جوذن بن
محمد السعيدي الرازي ثم الشيرازي في احد كتابيه تبصرة البيان في القراءات الثمان ما هذا لفظه
ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى اخر القرآن واختلف عنه في لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزي
لا اله الا الله والله اكبر يمسك في اخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلاة وغيرها والله اعلم
وقد ثبت التكبير في الصلاة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وعن ابن
عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم وامامي غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا صحيحا اصحاب الشافعي
مع ثبوته عن امامهم لم اجد لاحد منهم نصا فيه في شيء من كتبهم المبسوطة ولا المطولة الموضوعة
للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحق الجعبري ولا امام من
ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي الذين كان يفتي بقولهم في عصرهم
بالشام بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد وجاز وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وبالا
خصوصا في علوم الحديث والقرآن والفقه والاصول ولقد حدثني شيخنا الامام حافظ الاسلام
ابو الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن الامام
تاج الدين عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت والدي رحمه الله يقول
لابي شامة كيف قلد الشافعي ولم يلقا عن شيخ الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصره الامام العلامة

الخطيب ابي الثنا محمود بن محمد بن حمدان الامام والخطيب بالجامع الاموي بدمشق الذي لم تر
عيناي مثله رحمه الله كان يقيم بها وورد ما عمل بها في التراويح في شهر رمضان ورايته انا غير واحد من شيوخنا
يعمل بها ويامر من يعمل بها في صلاة التراويح وفي الاحياء ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في
الاحياء الى الضحى قام بمائة من القرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب
الناس كبر ختمها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام في الركعة الثانية قرا الفاتحة وما تيسر من اول
البقرة وعللت انا لذلك مرات لما كنت اقوم بالاحياء اماما بدمشق وبمصر واما من كان يكبر في صلاة
التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا اثر التكبير اخر السور ومنهم من
كان اذا قرا الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختم صحيح مرة في التراويح
وكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية ورايت صاحبنا الشيخ الامام مرتضى الدين عمر بن مسلم
القرشي رحمه الله تعالى بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكر
قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحم الله الخطيب ابن جملة لقد كان عالما
متيقظا محررا ثم رايت كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد
الرازي الشافعي وفيما هو نص على التكبير في الصلاة كما سياتي لفظه في الفصل بعد هذا في صيغة
التكبير والمقصد انه تتبعت كلام الفقها اصحابنا فلم ار لهم نصا في غير ما ذكرت وكذلك كلام الحنفية
ولا للمالكية وامام الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر
لختمة من الضحى او لم تشرح او كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه لقراة عبد ابن كثير وقيل ويهلل
انتهى قلت ولما منّ الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم ار احدا ممن صلى التراويح
بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم والله اعلم ثم العجب ممن
ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وغيرهم ويحيي ما ينكر
من صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك
وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين وصاحب التهذيب والتتمة
والروياني في اخر كتاب الجنايز وقال صدر القضاة في شرحه الجامع الصغير مسئلة ويكره
التكرار وعد الاذى مما روي من الاحاديث ان من قرا في الصلاة الاخلاص كذا مرة فلم يصحها
الثقات واما صلاة التسبيح فقد اوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع
كثيرة ورواها العباس وابنه وعبد الله ابن عمرو قلت وقد اختلف كلام النووي في استحبابها
فمنع في شرح المهذب والتحقيق وفي تهذيب الاسما واللغات في الكلام على اصبح واما صلاة التسبيح
المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن
في كتاب الترمذي وغيره وذكرها الحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة
انتهى الثالث في صيغته وحكم الاتيان به وشبهه اما صيغته فلم يختلف عن احد من ائمته
ان لفظه الله اكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه فاما البزي فروى
الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم

الألوكة
www.alukah.net

والضحى الى آخر الكتاب وهو الذى قطع به صاحب الكافى والهادى والهداية والتلخيص والعنوان والتذكرة وهو الذى قرأ به على واخذ صاحب التبصرة وهو الذى قطع به ايضا فى المبهج وفى التيسير من طريق ابى ربيعة وبه قرأت على ابى القاسم الفارسى عن قراءته بذلك على الشامى عن قراءته على ابى الحسن وعلى ابى الفتح عن قراءته بذلك على السامرى فى رواية البزى وهو الذى لم يذكر العراقيون غيره من طرق ابى ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الاخرون عنه التهليل من قبل التكبير ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق هبة الله عن ابى ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى وبه قرأ الدانى على ابى الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقى وعلى ابى الفرج النجار اعنى من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزى بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن الصوفى بقراءتى عليه ان عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسى اسمحمد بن محمد البلخى عن محمد بن احمد المرثى اسا والد عن عثمن بن سعيد الحافظ اسا فارس بن احمد اسا عبد الباقى بن الحسن اسا احمد بن سليم الختلى واحمد بن صالح قالا اسا الحسن بن الحباب قال سالت البزى عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا هو والله اكبر قال الحافظ ابو عمرو وابن الحباب هذا من الاتقان والضبط بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة انتهى عن ابن الحباب لم يفرد بذلك فقال الامام الكبير الوالد ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى فى كتابه الوسيط الذى لم يفرد به يعنى ابن الحباب بل حدث به ابو عبد الله اللالكائى عن الشذائى عن ابن مجاهد وبه كان ياخذ ابن الساربه عن الزينبى وهبة الله عن ابى ربيعة وابن فرح عن البزى قال وقد رايت المشايخ يوثرون ذلك فى الصلاة فرقا بينها وبين تكبيرة الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام ابى الحسن السعيدى انه رواه البزى يعنى من جميع طرقه التى ذكرها له وقد ذكر له طريق ابى ربيعة والخزاعى عنه وقد روى النسائى فى سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاعز قال اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم اختلف هؤلاء الاخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فروى جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ وسبحان الله والحمد لله فقالوا لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ثم يبسملون وهذه طريق ابى طاهر عبد الواحد ابن ابى هاشم عن ابن الحباب وذكره ابو القاسم الهذلى من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضا عن البزى وكذا رواه العضايرى عن ابن فرح عن البزى وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازى وقال فى الكفاية الوسيط وقد حكى لنا عن ابن احمد يعنى الاستاذ ابا الحسن الحمامى عن زيد وهو ابو القاسم زيد بن على الكوفى عن ابن فرح عن البزى التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظة لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله بمقتضى قول على انتهى ورواه الخزاعى ايضا وابو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعى فى كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن ابن ربيعة عن البزى قلت يشبه الرازى انى ما رواه الحافظ ابو العلا الهمدانى عن على رضى الله عنه اذا قرأت القرآن فبلغت فضار المفصل فاحمد الله وكبره كما قدمنا عنه وبه قال قنبل فقطع جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذى فى الشاطبية والتلخيص

معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره غيره وهو الاكثرون من المشارقة على التهليل وهو قول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له بالعراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك لسبط الخياط فى كفايته من الطريقين وفى المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار فى المستنير قرات بالتهليل على جميع من قرات عليه وقطع له بوايضا ابن فارس فى جامعه من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما وفى سبط الخياط فى كفايته قرا ابن كثير من رواية قنبل المذكورة فى هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير فاتحة والضحى على اختلاف شيوخنا الذين قرات عليهم فمنهم من امرنى بذلك ومنهم من امرنى من اول الم نشرح الى آخر القرآن وهو الذى قرا به صاحب الهداية على ابى الحسن القنطرى وقال الدانى فى جامع البيان وقال بعض المتاخرين يعنى التهليل مع التحميد والتكبير وحده عن البزى وقبل صحيحان حيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازى وقد حكى لنا عن ابن احمد عن يزيد عن ابن فرح عن البزى التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول على رضى الله عنه المتقدم الا ان ابا البركات ابن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابى ربيعة عن البزى لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واما كلهم التيان بالبسملة بين السورتين فاختلف فى وصله باخر السورة والقطع عليه وفى القطع على اخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبنى على ما تقدم من ان التكبير لاخر السورة اولا وقد اتى على التقديرين بحالة وصل السورة بالسورة الاخرى فانه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة باخر السورة كما تقدم فى باب البسملة فلا يتاتى هذا الوجه على التقديرين من التقديرين المذكورين وتبقى سبعة اوجه محتملة منصوصة لمن ذكرها منها اثنان يحتملان بتقديرين ان يكون التكبير لاخر السورة واثنان يحتملان بتقدير ان يكون لاول السورة واثنان يحتملان بتقديرين واما اللذان على التقديرين فالاول منها وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو مختار ابى الطيب واما الثانى فهو قطع التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو مختار ابى بكر بن مهران وقال وهو الاشهر الجيد وبه قرات وبه اخذ ونص عليه الدانى فى التيسير ولم يذكر فى مفرداته سواه وهو احد اختياريه نص على ذلك فى جامع البيان ونص عليه فى التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما فى الكافى ونص عليه ايضا ابو الحسن الخاوى وابو شامة وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبى والثانى وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو مختار ابى الكرم بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر فى تخييره ونقله عن الخزاعى عن البزى نص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسى وابو اسحق الجعبرى فى شرحيهما وابن مؤمن فى كفايته وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة وان لم يذكرا نصا الا ان ظاهر كلام مكى فى تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة ثم باول السورة الموتنفه فيظهر من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا يكبر من الضحى الى اخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذا اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر ويبسمل فان ظاهر ان التكبير لاخر السورة ولا سيما وقد اثبته فى اخر الناس وهذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان

التكبير لاول السورة لكان منه لما ظاهرا والله اعلم واما الوجهان اللذان عا فقد بركون التكبير لاول
السورة فان الاول منهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة
وهو مذهب اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر ابن سوار في المستنير ولم يذكر
وكذلك ابو الحسن ابن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلاء
فيما نقله عنهم ابن مومن في الكنز وهو مذهب ستار من جعل التكبير لاول السور وهو ذكره صاحب التجريد
وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه وفي جامع البيان انه قرا بو عا على القسم الفارسي
عن القواس عن ابن ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي وهو
من المقدمين وذكره المهدوي ايضا قلت وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق التيسير
اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه في المبهج
عن البزي من غير طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن خشنام وابن الشارب
ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير منفصل من
القران لا يخلط به وكذلك ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذا في الكفاية الا من طريق الخاقاني
والمطوعي فانهما قالا ان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدات
بالتسمية موصولة بالسورة وهذا الوجه ياتي في الثلثة الباقية وهو الثاني منها وكذلك حكاه ابن
ابو العلاء في الغاية قال سوا الخاقاني ثم ذكر التخيير بين هذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال ابو
العز والوجه الثاني منهما قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتدا
باول السورة وهو مذهب اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مومن في الكنز
وهو ظاهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الا عدم تقدم
ان يكون التكبير لاخر السورة ولا معنى ان يكون لاولها لا يظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستفتاح
ولا شك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراة كما تقدم في باب البسملة وهذان الوجهان يظهران من
الامام ابن الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الاتيان به في الصلوة والله اعلم

فالاول منها وصل الجميع اي وصل التكبير باخر
السورة والبسملة به وباول السورة وهو مذهب اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح
نص عليه الداني والشاطبي والشواح وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في المبهج
عن البزي من طريق الخزاعي **والثاني** قطع التكبير عن اخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة
باول السورة وهو مذهب اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في التلخيص
واختاره المهدوي ونص عليه ايضا ابن مومن وقال انه اختيار طاهر ابن غلبون قلت وكذا ابو
في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه ايضا عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره ابو العز في
الكفاية عن الخاقاني والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الخاقاني ويظهر من كلام
الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وعليه مما من الشواح وهو ظاهر نص الامام ابي عبد الله
الحسين بن الحسن الحليمي في كتابه المنهاج في شعب الايمان قال بعد ان ذكر من ذكر من والنحي الى اخر

الناس وصفة التكبير انه اول اخر هذه السور انه كلما خير بين وقف ووقفة ثم قال الله اكبر
ووقف وقفة ثم ابتدا السورة التي تليها الى اخر القران ثم كبر والثاني منهما قطع الجميع
اي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الاتية وهو
مذهب اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ ابي
عمرو في جامع البيان حيث قال فان توصل يعني البسملة بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد
ان تقدم جواز القطع على التكبير ثم ذكر القطع على اخر السورة فكان هذا الوجه كالمنصوص من كلامه
ونص عليه ابن مومن في الكنز وكل من الفاسي والجعبري في الشرح وهو ظاهر من كلام
الشاطبي ولكن ظاهر كلام مكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وجه البسملة
بين السورتين قطعها عن الماضية والاتية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه
لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين فالظاهر ان هذه الاوجه السبعة جايزة على ما ذكرنا عن من
ذكرنا قرات بها على كل من قرات عليه من الشيوخ وبها اخذ نص عليها كلها الاستاذ ابو محمد
عبد الله بن عبد المومن الواسطي في كنزه وبقي من التقديرين خمسة اوجه وهي الوجهان
المخصصان باحد التقديرين والثلثة الجايزة على التقديرين وبقي هنا تنبيهان

المراد بالقطع والسكت الوقف المعروف

الاول المراد بالقطع والسكت في هذه الاوجه كلها هو الوقف المعروف لا الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما
صرح به ابو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز ان تقف على اخر السورة وتبتدا
بالتكبير او تقف على التكبير وتبتدا بالبسملة ولا ينبغي ان يقف على البسملة ومكي في تبصرته بقوله
ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان تصله بالبسملة وابو العز بقوله واتفق الجماعة يعني
رواة التكبير انهم يقفون في اخر كل سورة ويبتدئون بالتكبير والحافظ ابو العلاء بقوله ولي
وكلهم يسكت على اواخر السور ثم يبتدئ بالتكبير وعلم بذلك انه اراد بالسكت المتقدم الوقف
وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته انك تقف في اخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير
منفصلا من التسمية وابن سوار بقوله وصفته ان تقف وتبتدئ اسه اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
وصح به ايضا غير واحد كابن شوكي وسبط الخياط والداني والسخاوي وابن شامة وغيرهم
وزعم الجعبري ان المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة
في شرح قول الشاطبي فان شئت فاقطع دونه معنى قوله فان شئت فاقطع اي فاسكت
ولو قال الاحسن اذ القطع عام فيه والوقف انتهى وهو شئ انفرد به لم يوافقه احد عليه ولعله
توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء كالمكي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب
ان السكت المصطلح عليه ولم يتنبه اخر كلامهما ولا ما عقبوا به عقيب ذلك وايضا فقد قدمنا
في اول كتابنا هذا عند ذكر السكت ان المتقدمين اذا اطلقوه لا يريدون به الا الوقف واذا
اراد ابو السكت المعروف قيده بما يصيره البة الثاني ليس الاختلاف في هذه الاوجه
السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل بان اختلافي

اختلاف للاوجه اختلاف تخيير

الرواية بل هو من اختلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر الاوجه الثلثة الجايزة
عند ذكر الاوجه الثلثة الجايزة ثم ان الاتيان بوجهٍ مما يختص بكون التكبير لاخر السورة
وبوجه مما يختص بكونه لاولها وبوجهٍ مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف في ذلك اختلاف فورٍ
فلابد من التلاوة به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يامروننا
ان ناتي بين كل سورتين بوجهٍ من الخمسة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا
يلزم بل التلاوة بوجهٍ منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كافٍ والله اعلم الثالث التهليل مع
التكبير مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة
كذا وردت الرواية وكذا قرانا لا نعلم في ذلك خلافًا وحينئذٍ فحكمه مع اخر السورة واول
واول السورة الاخرى حكم التكبير ياتي معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا اني لا اعلمني قرات
بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدلة سوى الاوجه الخمسة
مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير والله اعلم فيمنع وجه
الحمدلة من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه الرابع ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة
على ما ذكرنا لا نعلم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره الهذلي
عن قبل من طريق نظيف في تقديم التسمية على التكبير غير معروف ولا يصح ايضًا لان جميع
من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو
اجماع منهم على ذلك وايضًا فان الهذلي اسند هذه الطريق من قراءته على ابي العباس البزاز
هاشم عن ابي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في ارشاده ولا في غيره
ذكره احدٌ ممن روى هذه الطريق ايضًا عن ابن غلبون المذكورة فعلم ان ذلك لم يصح
الخامس لا يجوز التكبير في رواية السوسي الا في وجه البسملة بين السورتين لان راوي
التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة فيحمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان
القطع على الماضية احسن على مذهب من لا يرى البسملة عنده ليست اية بين السورتين كما في عد
ابن كثير وهي عنده للتبرك ولذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته
السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل معه كذا وردت الرواية ويمكن
ان يشهد لذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يامرون من قال لا اله الا الله
يتبعها بالحمد تتمة عملًا بقوله فادعوا الله مخلصين له الدين الحمد سورة العالمين السابع
قال الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القارئ او اخو السور بالتكبير وحده كثيرًا
كان اخرهن ساكنًا كان او مخيرًا كما قدمته التنوين وحال نصبه او خفضه او رفعه الكسر
ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله تعالى ﴿ولا يحزنك قولهم﴾ ﴿ان العزة لله جميعًا﴾
اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله تعالى ﴿نورًا الله اكبر﴾ ﴿وكبيرًا الله
اكبر﴾ ومن مسد اسمه اكبر وما اشبهه ان تحرك اخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع
ولم يلحق هذه الحركات الثلث تنوين ففتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم ولا يعبا

فالمفتوح نحو الحاكمين اسه اكبر واذا حذف اسه اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عز النعيم
اسه اكبر ومن الجنة والنار اسه اكبر والمضموم نحو قوله هو الابتر اسه اكبر وما اشبهه وان
كان اخر السورة هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ نحذف صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها
نحو قوله لمن خشي ربه اسه اكبر وشروا به اسه اكبر والف الوصل التي في اول اسم الله تعالى ساقطة
في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اواخر السور بالساكن الذي يجتلب لاجله والام
مع الكسرة مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا اعلم فيه خلافًا بين اهل الاداء
الذاهبين الى وصل التكبير باخر السورة ولم يختلف منهم في شيء من اواخر السور ما اختاره في
الزهر عند وبل ولا لا عند الابتر اسه اكبر ولا عند حسد اسه اكبر وفي نحو ذلك وانا نبهت على
هذا لاني رايت بعض من لا علم له باصول الروايات يتكلم مثل ذلك فلهذا تعرضت له وحكيت نص الداني وشيخه
بحروفه فاعلم ذلك الثامن اذا وصل القارئ التهليل باخر السورة اتبع ما كان من اواخر السور
على حاله سواء كان متحركًا او ساكنًا الا ان يكون سوينًا فانه يدغم نحو لخبير لا اله الا اسه ومدد
لا اله الا اسه كذلك لا يعتد ون في شيء من اواخر السور عندنا ما اعتبروه معها في وجوه الوصل بين
السورتين لا قسم وغيرها والله اعلم وجواز اجراء مد لا اله الا اسه عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمنا
في باب المد بل كان بعض من اخذنا عنه ومن شيوخنا المحققين يامرون بالمد فيه مطلقًا مع كونهم لم
ياخذوا بالمد للتعظيم في القران ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل في القران وهي المراد بهنا
هو الذكر وهو المد اللتعظيم في الذكر مبالغة للنفي كما نص عليه العلماء واكثر من رايناه لا ياخذ فيه الا
بالقصر مشيًا على قاعدته في المنفصل وذلك كله قريب ملخوذ به والله اعلم التاسع اذا قرئ
برواية التكبير واردت القطع على اخر سورة فمن قال ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة
واذا اراد الابتداء بعد ذلك بسملة للسورة من غير تكبير واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول
السورة فانه يقطع على اخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدا بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدا بها
اذ لا بد من التكبير اما لاخر السورة اولا ولها حتى لو تجده في اخر العلق فانه يكبر اولًا لاخر
السورة ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط
ويبتدي بالتكبير لسورة القدر وكذا الحكم لو كبر في العلاة فانه يكبر لاخر السورة ثم يكبر للركوع
على القول الاول ويكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء السورة على القول الاخر والله اعلم العاشر
لو قرا القارئ بالتكبير لحمزة على ما رأى بعض من اجازه له فلا بد له من البسملة معه فان قيل كيف يجوز البسملة
لحمزة بين السورتين والجواب ان القارئ ينوي الوقف على اخر السورة فيصير مبتديًا للسورة
الاتية اذا ابتدا اوجبت البسملة وهذا سايغ جايز لا شبهة فيه والله اعلم وكان بعض شيوخنا المعتبرين اذا
وصل القارئ عليه في الجمع الى قصار المفصل وحتى التطويل مما ياتي بين السورتين من الاوجه يامر
القارئ بالوقف ليكون مبتديًا فتسقط الاوجه التي تكون للقرا من الخلاف بين السورتين ولا اشهم
الا اثر وذلك عن من اخذ عنه والله اعلم الفصل الرابع في امور تتعلق بختم القران العظيم منها
انه ورد نصًا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى في اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس

في امور تتعلق بختم القران

فالمفتوح

قرا سورة الحمد ستون العالمين وخمس ايات من اول البقرة عاد عدد الكوفي وهو الى واولئك هم
المفلحون لان هذا يسمى الحال المدخل ثم يدعو ابدعا الختمة قال الحافظ ابو عمرو ولا بن كثير في فعلوه
هذا دليل من اثار موقوفة ورد للتوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة
جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال وقرات على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد
بن عمر سا العباس بن احمد البرتي سا عبد الوهاب بن فليح المكي سا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة
عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراس مولى ابن عباس عن ابي ابن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح بالحمد ثم قرا من البقرة
الى اولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا الختمة ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
واسناده حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزبيدي خالفا ابا طاهر ابن ابي هاشم
وغيره فرواه عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب
والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمداني طرقه واخرجه لابن كثير فقال فيما اخبرنا القاضي
مشافهة عن الشيخ التقي ابرهيم بن الفضل الهاشمي بن الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ
ابي العلا ذكر النبا الواردة بقراة سورة الفاتحة ومن اول سورة البقرة الى قوله هم المفلحون بعد
الختمة وهي خمس ايات بعدد الكوفي واربع بعدد غيرهم سا ابو علي الحسن بن احمد المقرى
سا ابو الحسن علي ابن القاسم بن ابرهيم المقرى الخياط سا ابو حفص عمر ابن ابرهيم بن احمد المقرى
الكناني قال فلما ختمت والليل اذ يغشى على ابن دوابة قال لي كبر مع كل سورة حتى تختم قل اعوذ
برب الناس قال وقال لي ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين من الراس وقرات خمس ايات من البقرة
الى قوله واولئك هم المفلحون بعدد الكوفيين وقال كذا ابن كثير على مجاهد وقرا مجاهد على ابن
عباس وقرا ابن عباس على ابي قل لما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس ايات من البقرة هكذا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين ختمت عليه سا ابو الحسن ابن احمد المقرى سا احمد بن عبد
الحافظ سا عبد الله ابن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا ومحمد بن ابرهيم
بن علي قالوا سا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى بن خبيب البرتي سا عبد الوهاب بن فليح سا عبد
الملك بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله ابن كثير عن دراس
مولى ابن عباس وعن مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وقرا ابن عباس على ابي وقرا ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل
اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا من البقرة الى قوله اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قال ابو
علي الحسن بن احمد المقرى سا ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف سا ابو محمد عبد الله
بن محمد بن جعفر بن حيان سا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي سا عبد الوهاب بن فليح سا عبد الملك
بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله ابن كثير عن دراس
مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي على
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم

المفلحون ثم دعا بدعا الختم ثم قال سا ابو علي الحسن بن احمد المقرى سا ابو العباس احمد بن
محمد بن عبد الله الاشكاف سا ابو القسم منصور ابن محمد بن السندي المقرى سا ابو محمد الحسن
بن ابرهيم بن يزيد القطان سا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلث
وتسعين ومايتين املا سا عبد الوهاب ابن فليح بن رباح المقرى سا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة
عن خاله وهب ابن زمعة عن زمعة ابن صالح عن عبد الله بن كثير عن دراس مولى ابن عباس
او عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قرا على النبي صلى الله عليه وسلم وانه
الله كان اذا قرا الى قل اعوذ برب الناس افتتح بالحمد ثم قرا بعدها اربع ايات من البقرة الى قوله
واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه عن ابن فليح فادخل بين وهب
بن زمعة وعبد الله بن كثير اباه زمعة ابن صالح ووافقه على ذلك ابو حبيب العباس بن احمد
بن محمد البرتي الا انه قال عن دراس وعن مجاهد وعن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم
يشكك سا بذلك الحسن بن احمد المقرى سا احمد بن عبد الله الحافظ سا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر ح وسا الحسن بن احمد المقرى سا احمد بن محمد بن عبد الله الاشكاف سا ابو
القسم منصور بن محمد بن السندي المقرى سا ابو محمد عبد الله ابن محمد الانصاري سا ابو
حبيب العباس بن احمد البرتي وقرات على اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن
احمد ابن الفضل بن محمد الباطرقاني قال سا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي الجرجاني سا علي
بن محمد ابن ابرهيم بن خشنام المالكي سا ابو بكر محمد ابن موسى بن محمد الزينبي قال سا ابو
حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي سا عبد الوهاب ابن فليح سا عبد الملك بن عبد الله بن
سعوة عن خاله وهب ابن زمعة عن ابيه زمعة ابن صالح عن عبد الله ابن كثير عن دراس
مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا
ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا البقرة الى
اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قال هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن
جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي حبيب وقال ابو بكر الزبيدي في حديثه عن عبد الله
بن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرا
ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى
اولئك هم المفلحون وخالفه ابا بكر الزبيدي وابا محمد بن حيان ابو طاهر ابن ابي هاشم وابو القسم
بن الحارث وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن
زمعة عن عبد الله ابن كثير عن دراس وحده عن ابن عباس فاما حديث ابن طاهر فاخبرنا
به شيخنا ابو بكر محمد ابن الحسين بن علي الشيباني سا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط سا ابو الحسن احمد
بن عبد الله ابن الخضر السوسنجردي ح سا ابو بكر محمد بن الحسين ايضا سا ابو علي الحسن بن احمد
بن عبد الله سا ابو الحسن علي ابن احمد بن علي الحامي قالا سا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد
بن ابي هاشم سا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي سا عبد الوهاب بن فليح المكي سا عبد

الملك بن عبد الله بن سعيد عن خاله وهب ابن زمعة بن صالح عن عبد الله ابن كثير عن دباس
مولى ابن عباس عن عبد الله ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا
أبي وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد
ثم قرا الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعا الختم ثم قال وامّا حديث ابي القسم ابن الحباس وابي
بكر الشذائي فاخبرنا به عالي بن زيد بن عالي الاصبهاني اما احمد بن الفضل الباطرقاني اما محمد بن
جعفر الخرائطي الجوجائي اما عبد الله بن الحسين بن سليمان الحباس ببغداد واحمد بن نصر بالثغر
قالا اما ابو خبيب العباس بن احمد البوني اما عبد الوهاب بن وليح اما عبد الملك بن عبد الله بن سعوة
عن خاله وهب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن دباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا ابي وقرا انا على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعا
الختم وقال العمل على هذا عند امصار المسلمين من قراة ابن كثير وغيرها وقراة الفرض وغيرها
حتى لا يكاد احد يختم ختمة الا ويشرع في الاخرى سوا ختم ما شرع فيه او لم يختمه بل
ختمها او لم ينوه بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويستحبون من يفعل هذا الحال المرتحل
الذي حل في قرائته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى بعض اصحابنا هذا التفسير
كالنخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه من اخرى والاظهر
وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل
وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في اخر ابواب القراة فقال نا نصر بن علي الجهضمي
نا الهيثم بن الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال رجل
يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن
ابن عباس الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار نا مسلم بن ابرهيم نا صالح المري عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح
من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع قلت فجعل الترمذي عنده ارساله اصح من وصله
لان زرارة تابعي وانما جعل هذا الحديث اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البلدي فيما
اما احمد ابن ابرهيم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن جبر اما محمد بن
احمد ابن ابي حمزة اما ابي عن عثمن بن سعيد الحافظ اما عبد الله بن احمد الهروي في كتابه
اما محمد بن احمد بن عثمن اما اسحق بن ابرهيم بن الخليل اما زياد ابن ايوب اما زيد بن الحباب اخبرني
صالح المري اما قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا رفعه
مسندا مفسرا واكثر رواه مقفا واصح مسندا ابو الحسن ابن غلبون من طريق ابرهيم بن ابي سريد
عن صالح ما قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل
قال الفاتح القران وختمه صاحب القران يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل

واخرنا

وكى

واخبرنا شيخنا سلامة العزب المقدسية مشافهة رحمها الله اما جدي علي بن احمد بن البنا
اما ابو سعيد الصفار في كتابه اما زاهر بن طاهر اما الحافظ ابو بكر البيهقي اما احمد بن عبد
الله الحافظ اما ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
الي طاهر الدقاق اما علي بن محمد القرشي قالا اما الحسن بن عفان اما زيد ابن الحباب اما صالح
المري اخبرني قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا وما رسول الله
المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره ويضرب في اخره حتى يبلغ اوله كلما
حل ارتحل وبه قال ابو عمرو ابن الحسن فزاة عن علي بن احمد اما ابو المكارم في كتابه اما الحسن بن
احمد المقدسي اما احمد بن عبد الله الحافظ اما ابي اما احمد بن حمد بن سعيد المروزي بالبصرة
اما زيد بن الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابي اما صا
المري فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قالوا
يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي يقوم من اول القران الى اخره ومن اخره الى اوله وقال
ابو عالي احمد بن محمد بن الحسين البناء اخبرنا مشافهة عن الشيخ ابي الحسن المقدسي اما
ابو المكارم في كتابه اما الحسن بن احمد المحداد اما ابو نعيم الحافظ اما سليمان بن احمد اما عاذ
بن المثنى اما ابرهيم بن ابي سويد الرباح اما صالح المري عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابن عباس
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي العمل احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل
قال يا رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى
يبلغ اوله رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه الحافظ ابو الشيخ ابن حيان في فضايل الاعمال من طريق
زيد بن الحباب عن صالح به ولفظه عليكم بالحال المرتحل فذكره وذكره صاحب الفردوس بلفظ خير
الاعمال الحل والرحلة افتتاح القران وختمه ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو ابن السماك من طريق عبد الله
بن معوية الجمحي اما صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القران عاد فيه وكذا رواه الترمذي مرسلا كما تقدم
وقال انه اصح وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الايمان
مسندا امرفوعا كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفا كعادته وضعفه الشيخ ابو شامة من
قبل صالح المري وردا تفسيره بذلك فقال وكيف ما كان الامر فمدار هذا الحديث على صالح المري
وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف عند اهل الحديث قال ثم على تقدير صحته فقد اختلف في
تفسيره المراد به ما ذكره القراء هو اشارة الى تتابع الغز وترك الاعراض عنه فلا يزال
يحل وارتحال ذكر كلام ابن قتيبة في تفسيره الحديث كما ياتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو
حقيقة في ذلك وعلما اوله يكون مجازا وقد رووا التفسير فيه مدرجا في الحديث ولعله من بعض
الرواة قلت وفيما قاله الشيخ ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه احدها ان الحديث
ليس مداره على صالح المري كما ذكره بل رواه زيد ابن اسلم ايضا قال الذي اخبرني ابو الحسن

بن محمد الربعي ساعاً مشهوراً ساعا ابن ابي سليمان ساعثمان بن سعيد ساعبد الله بن وهب اخبرني
ابن لهيعة عن هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل فقال الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت اباعمران المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا حاتم القرآن وفاتحه ورواه ايضا ابن طريق سليمان بن سعيد الكتاني
ساالخصيب بن ناجح عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابي هريرة ان رجلا قام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يارسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل فقال يارسول الله
وما الحال المرتحل قال ماحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل
فثبت ان الحديث ليس مداره على صالح المري كما زعم بعض الناس فوهم فاحش وجهل
في تفسير الحديث فانه قال في اخر كتاب غريب الحديث لم ار هذا نصه جاء في الحديث افضل الاعمال
الحال المرتحل قيل ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتح قال ابن قتيبة يأتي هذا الحال هو الخاتم
شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل بوكذلك تالي القرآن يتلوه حتى اذا بلغ اخره وقف
عنده والمرتحل المفتح للقرآن شبه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير قال وقد يكون الخاتم
المفتح ايضا في الجهاد وهو ان يغزو اويعقبه وكذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذاك بهذا
انتهى وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث عنه انه قال وقد يكون الخاتم المفتح
ولا تعلق لهذا الكلام بتفسير الحديث اذ قد قطع اولا بتفسيره على ما في الحديث بل ساق
الحديث اولا مفسرا من الحديث ثم زاد تفسيرا بيانا وانت ترى هذا عيانا واثانيا قوله
هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسير يتتابع الغزو فليس ظاهر اللفظ لمجرد من التفسير
دالا على تتابع الغزو بل يكون عاما في كل من حل وارتحل من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير
ذلك وثالثا ان قوله وعلى ما قاله هو القياس يكون مجازا يدل على ان هذا التاويل مخصوص بالقرآن
وليس كذلك ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتا في الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له وكذلك
رواية الترمذي له في ابواب القراءة يدل قطعا على انه اراد هذا التاويل وكذلك اورده البيهقي
الحافظ وغيره من الايمة كما في عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعد واذ لك من اداب الختم
قوله وقد رووا التفسير ويريد رجاء الحديث ولعله من بعض الرواة فلا نعلم احدا
صرح بادراجه في الحديث بل الرواة الى هذا الحديث بين من صرح بانه صلى الله عليه وسلم قاله
هو كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا
منافاة بين الروايتين فيحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصار على
رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى وهذا مما لا خلاف عندهم فيه ولا يلزم الادراج في الرواية
الاخرى وايضا فغايته ان تكون رواية التفسير زيادة على الرواية الاخرى وهي من ثقة
وزيادة الثقة مقبولة فذلك ما ذكرناه وما قدمناه من الروايات والطرق المتابعات على
قوة هذا الحديث وترفيه عن درجة ان يكون ضعيفا اذ ذاك مما يقوى بعضه بعضا ويؤيد
بعضه بعضا وقد روى الحافظ ابو عمرو ايضا باسناد صحيح عن الاعمش عن ابرهيم قال كانوا

يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا ابن اقل آيات وهذا صحيح في صحة ما اختاره المزوذي
اليه الامر والله اعلم قال الشيخ ابو شامة ثم وقع في هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث
على الاستكثار من قراءة القرآن والمواظبة عليها وكلما ختم ختمة اخرى اي انه لا يحرم عن القراءة
بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دابه وديدنه انتهى وهو صحيح فان لم ندع ان هذا الحديث
دال نصا على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة
عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان ذلك من افضل الاعمال وقراءة الفاتحة والخمس
من البقرة فهو مما صرح به الحديث المتقدم اولا المروي من طريق ابن كثير وعلى تقدير فلا يقول
ذلك لا زم لكل قارئ بل يقول كما قال ايمتنا فارس ابن احمد وغيره من فعله حسن ومن لم يفعله
فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في
كتابه المغني ان ابا طالب صاحب الامام احمد قال سالت احمد اذا قرا قل اعوذ برب الناس قوم من البقرة
شيء قال لا فلم يستحب ان يصل ختمة بقراءة شيء انتهى وهذا الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب
وقال لعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه نظر ان يحمل ان يكون فهم من السائل
اذ ذاك لا زم فقال لا يحمل انه اراد قبل ان يدعو ففي كتاب المذوع للامام الفقيه شمس الدين محمد
بن مفلح الحنبلي ولا بقرا الفاتحة وخمسا من البقرة نص عليه قال الامدي يعني قبل الدعا
وقيل يستحب حمل نص احمد بقوله لا على ان يكون قبل الدعا بل ينبغي ان يكون دعاؤه عقيب
قراءة سورة الناس كما سياتي نص احمد رحمه الله تعالى وذكر قولا اخر له بالاستحباب والله اعلم
قال التخاوي بعد ذكر هذا الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
ابن ادم من عمل الجنة له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث قلت القرآن
من ذكر الله اذ فيه الثنا على الله عز وجل ومدحه وذكر الآبه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه
المخلوقات ولطفه بها وهدايته لها فان قلت فيه ذكر ما حل وحرم ومن اهلك ومن ابعد من
رحمته وقصص من كفر بايات الله وكذب برسله قلت ذكر جميعه من جملة الثنا على الطيب ان يبدو
كلامه ايضا فان من المدح ذكر ما انزله من التحليل والتحريم كما ان من جملة الثنا على الطبيب ان يبدو
بان لمجدا في جميعة المريض ومنعه ما يضره وندبه الى ما ينتفع به وكذلك ايضا من جملة ذكر
مفاخر الملك ذكر اعداء ابيه ومخالفيه وكيف كان عاقبة مخالفتهم اياه ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار
والخسار فاذا القرآن افضل الذكر وقد ورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه على الله
عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم الجهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث اخر الصلاة
لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيله وفي اخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وفي حديث اي الاعمال
افضل قال الصبر والسماحة وفي لا بي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل له في الجواب ان المراد
اي من افضل الاعمال لنظائر لذلك يجاب عن الشيء بانه الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع
الطبقة العليا التي لا طبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل
في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه تنبيه المعنى في الحديث قال الحال

المرتحل على حذف مضاف اى على الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل اى عليك بفعل الحال المرتحل
واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قرأ قل هو الله احد عند الختم ثلث مرات فهو شئ لم اقرأ
به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحابنا المقرئين ولا الفقهاء سوى ابى الفرج محمد بن على بن حسنويه
المروزى فى كتابه حلية القارئ فانه قال فيه ما نصه والقارئ كلهم قرأ سورة الاخلاص مرة واحدة
غير الهروانى عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلث دفعات والمأثور دفعة واحدة انتهى قلت
والهروانى هذا هو بفتح الهاء والراء هو القارئ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين المجوفى
الخفاف الكوفى كان فقيها كبيرا القدر الخطيب البغدادى كان من عاصرة باللوفة ويقال لم يكن
بالكوفة من زمن ابن سعود الى وقته احذ افقه منه انتهى وقرأ برواية الاعشى على محمد بن
الحسن بن يونس عن قراءته على ابى الحسن على بن الحسن بن عبد الرحمن الكتانى الكوفى شيخ
محمد صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف برواية
الاعشى ولا ذكره احد ممن عدا ابنا عنه الا الذى قرأ برواية الاعشى على الهروانى كابى على البغدادى
الروضة وابى على غلام الهراس شيخ ابى العز وكالشرمقانى والعطار شيخ ابن سوار وابى بكر الخواى
لم يذكر احد منهم ذلك عن الهروانى ولو ثبت عندهم روايه لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا
منه والرجل كان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله راى ذلك وقد صار العمل على هذا عند اكثر البلاد عند
الختم وهو ما عليه السلف ليلا يعتقد ان ذلك سنة والله الموفق ولهذا نفى ابو شامة الدمشقى
انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا وعنه يعنون عن احمد لا يجوز
عقيب الختم وهو اجتها وهو سنة اللقاها السلف عن الخلف وقد صح اول هذا الفضل الحديث المروى
عن النبى صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير انه كان يدعو اعقيب الختم بدعا الختمة ثم روى
قلت الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثنا محمود بن خلف بن خليفة المنبجى رحمه الله مشافهة
منه الى سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق عن الامام الحافظ ابى محمد عبد المؤمن بن
خلف الدمياطى اما ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ اما ابو سعيد خليل بن ابى الرجاء الرازى
اما ابو على الحسن بن احمد الحداد الجابة اما ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اما ابو القاسم سليمان
بن احمد الحافظ اما محمد بن جعفر الامام اما زكريا بن يحيى بن السكن الطائى اما عبد الرحمن بن محمد
المحاربى عن مقاتل بن دؤاد وزر عن شداد بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن او قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء
عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها له فى الاخرة قال الطبرانى لم يروه عن جابر الا شداد جيد ولا عنه
الا مقاتل بن دؤاد وزر تفرد به المحاربى ولم يسند عن مقاتل عنه هذا الحديث قلت مقاتل
هذا ان يكون مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن هو فلا نعرفه مع ان سائر
رجاله ثقات والمحاربى من رجال الصحيحين الا انه يروى عن المجهولين والله تعالى اعلم واخبرتنا
ست العرب بنت محمد المقدسية عنها مشافهة اما جدى على بن احمد البخارى حضورا اما عبد الله
بن عمر اما ابو القسم زاهر اما ابو بكر الحافظ اما ابو عبد الله الحافظ اما ابو بكر الاسماعيلى اما عبد الله

بن يحيى

بن يحيى بن ايوب حدثنى حمدون بن ابى عباد اما يحيى بن هاشم عن سعيد عن قتادة عن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر
البيهقى وقال فى اسناده ضعف وروى من وجه اخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد
بن عبد الله بن حمدويه اما ابو الحسن على بن احمد بن محمد البدعاتى ببرو حدثنا عمر بن فتح اما محمد
بن على اما ابى اما ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزى عن يزيد الرقاشى عن انس ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة
شيخنا القاضى شرف الدين احمد بن الحسين الحنفى مشافهة عن ابى الفضل احمد بن
هبة الله الدمشقى اما ابو روح اما زاهر بن طاهر اما الامام ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكجروذى
اما الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمى اما ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى
اما احمد بن الحسين بن مقاتل بن ابى هبيرة اما نوح ابن ابى مريم عن يزيد الرقاشى عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وقبل ان يختم وبه الى ابى بكر قال
اما ابو سعد المالينى اما ابو احمد بن عدى اما ابن ابى عصمة ومحمد بن عبد الحميد الغزغانى ومحمد
بن على بن اسمعيل قالوا اما على ابن حرب اما جعفر بن حكيم اما عمرو ابن قيس الملائى عن عطاء عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفا من كتاب الله تعالى
كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفا من
كتاب الله فى صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون
درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فى صلاة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأه فختمه كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او
مؤخرة قال البيهقى تفرد به جعفر بن عمرو وهو مجهول قلت قد ذكره ابو عدى فى كامله وقال
حدث عن عمرو بن قيس باحاديث لا يتابع عليها وقال يحيى بن معين الازدى متروك الحديث وقال
شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله تعالى ما المراد بالحرف فى الحديث فقال الكلمة لحديث ابن
مسعود رضى الله عنه من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف وهذا الذى ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف المجاء لكان
الف بثلثة احرف ولام بثلثة وميم بثلثة وقد يعد عانهم بعض الناس فينبغى ان يتفطن لهذا فليس
من الناس لا يعرفه وقال لى بعض اصحابنا من الحنابلة انه راى هذا فى كلام الامام احمد رحمه الله
عليه منصوصا والله اعلم ولكن روينا فى حديث ضعيف عن عون بن مالك الاشجعى مرفوعا من
قرأ حرفا من القرآن كتب الله له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن
الف واللام والميم وهو ان صح لا يدل على ما قال شيخنا ثم رأيت كلام بعض اصحاب الامام احمد
فى ذلك فقال ابن مفلح فى فروعه وان كان فى قراءة زيادة حرف مثل فانها فارها ووصى واوصى
فهى اولى لاجل العشر حسنات تقابل حرف قلت وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان
المراد بالحرف اللفظى فلا فرق بين وصى واوصى ولا بين ارها وارانها واما اذا الحرف المشدد ايضا بحرفين

المراد بالحرف الكلمة

فكان ينبغي ان يمثل نحو تعالك وملك فتحدعون وتخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف
الكلمة يعني بشيخه الامام ابا العباس بن تيميه وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد ذكرت كلامه في
على المنطق فقال واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل
وبل فهذا اصطلاح مختص ببعض النحاة لبس هو من لغة العرب اصلا وانما تسمى العرب هذه الثلاثة
حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات اما انى لا
اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان المراد
بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى كقوله الف حرف وهذا اسم لهذا المثال
الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا ان اتى فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم ضرب
الكلام مع تفسير ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به تصرف منه والله
اعلم وبه قال ابو زكريا عن ابي اسحق اما احمد بن سليمان الفقيه ثنا بشر بن موسى حدثني عمر
بن عبد العزيز كان جليس بشر بن الحارث قال واما ابو علي الروزباري ثنا ابو عمرو محمد بن عبد
الواحد الخوي ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول
ثنا ابن اليمان عن سفين بن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل لملك بين عينيه
قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخ
سفين واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي في هذا الفه الحديث وبه قال انا ابو عبد الله الحافظ
انا احمد بن محمد بن خالد المطوعي ثنا سعد بن سعد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرا في كل ركعة عشرين اية
وكذلك الى ان يختم القران وكذلك يقرا في التحري ما بين النصف الى الثلث من القران فيختم في
السحر وفي كل ثلث ليال وكان يختم بالنهار عند كل ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول
عند كل ختمة دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن داود في فضايل القران عن ابن مسعود ومن
ختم القران فله دعوة مستجابة وعن مجاهد نذل الرحمة عند ختم القران وعنه ايضا ان الدعاء
يستجاب عند ختم القران ونص الامام احمد على استحباب ذلك في صلاة التراويح قال حنبل سمعت
احمد يقول ختم القران اذا فرغت من قراتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل
الركوع قلت الى اي شيء يذهب في هذا قال رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفين بن عيينة يفعله
معهم بمكة قال عباس بن عبد العظيم ولذلك ادركت الناس بالبصرة ومكة وروى اهل
في هذا اشيا وذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال الفضل بن زياد سالت ابا عبد الله يعني
احمد بن حنبل فقلت اختم القران اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا
دعاين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من اخر القران فارفع يديك قبل ان تركع وادع بما
وحسن في الصلاة والقيام قلت بما ادعو قال بما شيت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو
قايما ويرفع يديه وروينا في كتاب فضايل القران لابي عبيد عن قتادة قال كان في المدينة رجل

يقرا

يقرا القران من اوله الى اخره على اصحابه فكان ابن عباس يضع الرقبا عليه فاذا كان عند الختم جا
ابن عباس فشهده قال الامام النووي يستحب الدعا بعد قراة القران استحبابا متاكدا
وينبغي ان يلح في الدعا وان يدعوا بالامور المهمة وان يكون معظمها لذلك كله في امور الاخرة
وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسايد ولاة امورهم وان يوفقهم للطاعات ويعصمهم من
المخالفات ويعاونهم على الخير والتقوى وكان بعض شيوخنا يختار ان القارى عليه اذا ختم هو
الذي يدعوا لظاهر هذا الحديث وشاهد من ادركنا هم غيره يدعوا الشيخ او من يلتمس بركته
من حاضري الختم والاصح في هذا استحباب ذاك للمؤمن والداعي واجد قال الله تعالى قد اجيبت
دعوتكما قال ابو العالية وابن صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والربيع بن انس دعا موسى
وامن هرون فالداعي والمؤمن واحد كان انس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند
الختم رجا بركة دعاء الختم وروينا عنه في حديث موقوف ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا ختم القران جمع اهله قال البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفا وكانوا يستحبون جمع
اهل العلم والصلاح عند الختم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعنده ابن
ابي لبابة قال انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القران وكان يقال ان الدعا مستجاب عند ختم
القران فلما فرغوا من ختم القران دعا بدعوات وكان كثير من الثلاث يستحب الختم يوم الاثنين
وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صايم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل وبعض
اول النهار قال عبد الرحمن بن الاسود من قرا القران فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم ومن ختمه
ليلا غفر له تلك الليلة وعن ابرهيم النخعي انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل القران صلت عليه
الملايكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعض
يختير الاوقات الشريفة واوقات الاجابة واماكنها وذلك رجا اجتماع اسباب الاجابة
ولا شك ان وقت ختم القران وقت شريف وساعته ساعة مشهورة ولا سيما ختمة فريت
قراة صحيحة مرضية كما انها تعالى متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي
ان يعتني باداب الدعا فان له اداابا رسمنا ها وذكرنا انا اتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصن الحصين ونشير
هنا الى ما لا يستغني عنه منها ان يقصد الله تعالى بدعايه من غير رياء ولا سمعة قال الله تعالى
فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين منها تقدم عمل صالح من صدقة
او غيرها للحديث المجمع على صحته حديث الثلثة الذين اووا الى الغار انطبقة عليهم الصخرة ومنها
اجتناب الحرام اكلا وشربا ولبسا وكسبا الحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان
ابن حنيف رضي الله عنه ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال
ان شيت دعوت وان شيت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا ويحسن وضوءه ويدعوا
بهذا الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح ومنها استقبال القبلة لحديث عبد الله بن مسعود

رضى الله عنه استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة ابن ربيعة وعتبة
بن ربيعة الحديث متفق عليه والاحاديث فى ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمان ان
ربكم حيى كريم يستحيى من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذى
وابن ماجة وابن حبان والحاكم وحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال المسئلة ان ترفع
يديك حذو منكبيك او نحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم فى صحيحه وحديث على رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين من الاستكانة الى قال الله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
رواه الحاكم وحديث عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل
بيته الى عليهم كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهلى الحديث رواه الحاكم والاحاديث فى رفع
النبى صلى الله عليه وسلم كثيرة لا تكاد تحصى قال الخطابى ان من الادب ان تكون اليدان فى حال رفعهما
مكشوفتين غير مغطاتين قلت روى عن ثابت بن سليمان الدارانى رحمه الله عليه قال كنت ليلة باردة
فى المحراب فاقلقنى البرد فجعلت احدى يدى تحت الاخرى ثم وجدت فعلبتنى عينى فاذا انا بيد المكشوفة قد سقطت من الجنة فهتفت هاتف يا اباسليمان قد
وضعنا فى هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها قال فاليت على نفسى الا
ادعو الا ويداى خارجتان حرا كان او بردا ومنها الجثو على الركب والمبالغة فى الخضوع
لله عز وجل والخشوع بين يديه ومحسن التادب مع الله لحديث عامر بن خارجة بن سعد
عن جده سعد رضى الله عنه ان قوما شكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم خوط المطر قال فقال
اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو
عوانه فى صحيحه ومنها ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعا قائما اورده
ابن الجوزى فى كتاب الوفا فلا يصح كما سياتى باسناده والكلام عليه واذا نظر العاقل الى دعاء الانبيا
صلوات الله عليهم وسلامه كيف خضوعهم وخشوعهم وتاد بهم عرف كيف يسال ربه عز وجل
فهذا دعاء ادم وحوا عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
عليه السلام ربنا انى اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين
انى مغلوب فانتصر وموسى عليه السلام تبت اليك وانا اول المؤمنين انى لما انزلت الى من خير فقير
وزكريا عليه السلام انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وايوب
مسنى الضر وانت ارحم الراحمين وابرهيم عليه الصلاة والسلام لما قصد الدعاء واذا مرضت فهو يشفين
فاضاف الشفا الى الله تعالى دون المرضى نادبا ففى صحيح مسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو
فى الصلاة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر
لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت
واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر
ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال الخطابى رحمه الله معنى قوله
والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال الادب فى الثناء على الله عز وجل والمدح له بان تضاف اليه محاسن

الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شئ وادخاله تحت قدرته ونفى ضده عنها فان
الخير والشر والكل داخل تحت قدرته وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء والثنا فيقال يا رب
السموات والارضين كما يقال يا رب الانبيا والمرسلين ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب
القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع المخلوقات
اليه من جهة الخلق لها والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها وقال المسلم بن يسار لرجل بين يدى
ملك يطلب حاجة اسئل الله ان تخضع له رواه ابن ابى شيبة ومنها ان لا يتكلف الشيخ فى الدعاء لما فى
صحيح البخارى عن ابن عباس رضى الله عنهما وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فانى عهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك الاجتناب قال الغزالى رحمه الله المراد
هو التكلف من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة والذلة والافة الادعية المانورة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات موزونة غير متكلفة ومنها الشناء على الله تعالى اولا واخرا
اى قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابرهيم
عليه الصلاة والسلام ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شئ فى الارض ولا فى
السماء الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل وان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم
الصلاة ومن ذريتى الايات فقدم الثناء دعاء وقال عليه الصلاة والسلام مربت قد اتيتنى من
الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولى فى الدنيا والاخرة فاثنى على
توفنى مسلما والحقنى بالصالحين وقال ارشدنا الله تعالى فى الفاتحة وثبت فى الحديث القدسى
قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سال اذا
قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى على
عبدى واذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدنى عبدى الحديث متفق عليه وفى صحيح مسلم
عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملا
السموات والارض وملا ما شئت من شئ بعد اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا
من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى حديثه الطويل فى صفة حجه صلى الله عليه وسلم انه صلى
الله عليه وسلم بدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك كما فى المرة فعل مثله واخبرنا ام محمد بنت
محمد بن عبد الجبار اخبرنى ابى احمد قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو سعيد بن الصفار انا
ابو القاسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ ثنا ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شبابة بن معاذ ثنا محمد بن دينار ثنا ابان عن الحسن عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقى فى كتاب شعب الايمان
وقال ابان هذا هو ابن ابى عياش وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا واحدا وقال

مالك بن دينار هو ظا وهو لقد والحديث له شواهد وسيأتي اخر الفصل في حديث علي بن
الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له وقد روينا عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل
والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح
ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل الله
عليه وسلم ادع تجب وسندها صحيح واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين وحسنهما الترمذي وبعض الشيوخ يبدؤن بدعاء عقيب الختم يقولهم
صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم وهذا التذييل رب العالمين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره وبعضهم يقول الحمد
رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه ولا حجة في ذلك فكل ما كان في معنى التذييه فهو ثناء وفي الطبراني الاوسط
عن علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد اسناده جيد وقال المنذري عن
عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهو ثناء امين الداعي والمستمع
فاذا امن الامام فامنوا متفق عليه وان يبدأ الله حاجاته كلها لحديث ابن ليبدأ الخ
حاجته كلها حتى يسأل الله شسع نعله اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب
ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة لحديث ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم
موقنون الاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل رواه الترمذي والحاكم وقال
مستقيم الاسناد ويرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء
رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء
لحديث ابن ماجة يرفعه اذا سألتم الله فسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا
وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا يدعو رفع يديه يمسح وجهه بيديه رواه ابو داود ومنها اختيار
الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض ائمة القراءة يختارون ادعية غير
ما عند الختم لانجاز وقوعها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتي جوامع الكلم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى
ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار
واجعله لي حجة يا رب العالمين وأخبرنا الشيخ الصالح ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد

المقدسية مشافهة بمنزلها بنابلس قالت اما جدي المذكور فقرأ عليه وانا حاضرة عن ان
محمد عبد الله بن محمد الصفار انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ
انا ابو نصر قتادة انا ابو الفضل رحمه الله انا احمد المعدل انا احمد بن يونس عن جابر الجعفي عن ابي
جعفر قال كان عند ابن يحيى يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن حمد الله
وهو قائم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داود والترمذي وقال الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا لا اله
الا الله كذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا
مع الله ولدا وصاحبة وندا وشبها ومثلا او مماثلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شريكا فيما خلقت
والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما قرأناه الى قوله تعالى ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات
وما في الارض وله الحمد في الاخرة الآيات والحمد لله فاطر السموات والارض الآيتين والحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون بل الله خير وابقى ونحكم واكرم واعظم مما
يشركون والحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلك من الشاهدين
اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارضين و
لنا ولهم وافتح لنا ولهم وافتح لنا خير وبارك لنا بالقرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبل
منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس
لهذا تطبيق ما كان بنا صلى الله عليه وسلم يطبق كذا اخرجه الحافظ البيهقي في كتاب شعب الايمان
وقال قبل ذلك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث منقطع باسناد ضعيف قال وقد
تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات وفضايل الاعمال ما لم يكن في رواته من عرف
بوضع الحديث والكذب ثم الرواية ثم بان هذا الحديث باسناده وبوجه في المذكور في الاسناد
وهو محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث مرسل في اسناده
اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوى ذلك ما
رويناه عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو اعقيب الختم وهو قائم في صلاة
التراويح وانه فعل ذلك معه وقد كان بعض السلف يرى ان يدعو اعقيب الختم وهو قاعد كما اخبرنا
بجماعة ست العرب بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي بكر البيهقي قال اما ابو عبد الله الحافظ
اما ابو بكر الجرجاني يحيى بن ساسويه عن عبد الكريم السكري قال كان عبد الله بن المبارك يعجبه
اذا ختم القرآن ان يكون دعاؤه في السجود قلت وذلك كله حسن فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية
الجامعة لخير الدنيا والاخرة اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت

بوجه علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي
الا اذهب الله همه وابدل مكان حزنه فرحا اللهم صل على نبي الهدى عمرة امنوى صل
لى دنياي التي فيها معاشي وصل لى اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر اللهم اغفر هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
مني لا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تغيره الوساوس ولا تغيره الحوادث ولا يحيى
الدوابر عدد ما تنبت الجبال ومكاييل الماء وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اللم
عليه الليل واشرق عليه النهار ولا توارى منه سماء ولا ارض ولا بر ولا بحر ما في قعره ولا
جبل ماء وعنره اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه اللهم اني
اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم اني اسالك خير المسئلة
وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني
وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين
اللهم اني اسالك فواتح الخير وجوامعه وخواتمه واوله واخره وباطنه وظاهره والدرجات
العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك خير ما اتى وخير ما فعل وخير ما العمل وخير ما ابلى
وخير ما ظاهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسالك ان ترفع ذكري وتضع وزري
وتعظم امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي ونور قلبي وتغفر ذنبي واسالك الدرجات العلى من الجنة
امين اللهم اني اسالك ان تبارك لي في نفسي وفي بصري وفي رزقي وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي
وفي اهلي وفي محياي ومماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسالك الدرجات العلى من الجنة امين
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة
اللهم افتح لنا بخير وخير بيننا وبين من ظلمنا واعنا على من عادانا ولا تجعل
خوف الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا اللهم اني اسالك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة
من النار اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من
حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار عن جابر بن عطية اجعلوني كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق
علق معالقه وملا قدحا فان كانت له حاجة في بيته توضا وان يشرب شرب ولا اهراق
فاجعلني اول الدعاء وسطه واخره قال لهم ابو سليمان الداراني رحمه الله عليك انا
ابه حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وان
ابن عطا للدعاء اركان واجحة واسباب وافات فان وافق اركانه قوى وان وافق اجحته

طار الهما وان وافق مواقيته فاذ وان وافق اسبابه الخ فاركانه حضور القلب والرقة
والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجحته الصدق ومواقيته الاسحار
واسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الجحد كما صليت على
ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد المصنف رحمه الله وهذا اخر ما قدر الله جمعه وتاليفه
من كتاب نشر القوات العشر وابتدات تاليفه في اوايل شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين
ومايتين بمدينة بوصة وفرغت منه في ذي الحجة من السنة المذكورة واجزت جميع المسلمين
ان يرووه عني بشرطه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا وهادينا محمد وعلى الهوصحبه وسلم

وكان الفراغ من نسخه في يوم الجمعه المبارك بعد صلاة العصر حادي
عشرين شهر ربيع الاخرة من شهور سنه احدى وستين وثمانى
مايه وكتبه لنفسه بيده الفانية اضعف عبيد الله تعالى
واحوجهم الى رحمته وعفرانه المذنب المستغفر
عبد الكريم بن بكار بن عبد الرحمن المغربي اصلا
الخليلي كلا ومنشا غفر الله لهما ولوالديه
ولمشايخه ولمن نظر فيه
ودعا لكاتبه بالتوبه
والمغفرة ولجميع
المسلمين

اجمعين امين امين امين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

الجرث العبر البر الثوب

بان في الموت وللموتى في حدث عليهم من نقايا يرهم خرق

منهم حرث وسقم في ثيابهم شمها الجهد ومنها الهم الدنف المنع الذاهري البلا والمانع معروفهم الذي يسر ظليفه

اريب لقومي عاريتني ان يسمعوا خبري الاني

برهانه شد الشمس يبعث في هكذ وام الهمس

والحمد بضم الحا المهملة واسكان الميم وبالسين المهملة هو قريش وسمي صوفانهم كانوا ينبع لهم الحمد في